تاريخ بغداد

المجلد الثالث

أو مدينة السلام

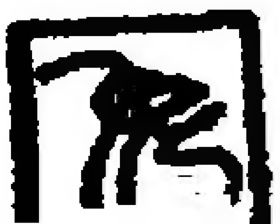
للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي

وضعه في أزهى عصور الإسلام منذ تأسيسها إلى وفاته عام ٤٦٣ هـ

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنية « ويترجم فيه » :
الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف « من علية الناس وسائر طبقات حملة العلم »
النحاة والصرفيين والبيانيين واللغويين والقراء والمفسرين والمحدثين والمتكلمين « من سائر النحل »
والمنطقيين والأصوليين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرضيين « من سائر المذاهب »
والزهاد والنساك والمتصوفة والقصاص والوعاظ والرياضيين الحساب والمهندسين
والفلكيين والمنجمين والموسيقيين والأطباء والصيادلة والجراحين والكتاب والخطاطين
والمتأدبين والأخباريين والنسابين والمؤرخين والعروضيين والشعراء والمغنين والرماة
والفرسان وحذاق الصناع . ممن نبغ فيها أو ورد عليها « من غير أهلها » وما انتهى إليه علمه من كناهم وألقابهم وأنسابهم
ومشهور مآثرهم ومستحسن أخبارهم وتاريخ وفياتهم مرتبا لهم على الحروف وختمه بذكر شهيرات النساء والإماء ومستملح لطائفهن

يأتي في « ٤٨٠٠ » صفحة مقسما على « ١٢ » مجلدا مع العناية بتصحيحه وضبط ما يقتضي الضبط . ووضع الفهارس الوافية على الطراز الحديث منسقا على أجمل شكل

طبع للمرة الأولى بنفقة مكتبة الخانجي بالقاهرة والمكتبة العربية ببغداد
ومطبعة السعادة بجوار محافظة مصر
١٣٤٩ هـ الموافق ١٩٣١ م



وقف على طبعه وتنسيق وضعه
وترقيمه . أحد ناشريه
محمد امين الخانجي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عمر ﴾

—٩٣٩— محمد بن عمر الواقدي

محمد بن عمر بن واقد ، أبو عبد الله الواقدى المدنى . سمع ابن أبى ذئب ، وعمر بن راشد ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن عبد الله ابن أخى الزهرى ، ومحمد بن عجلان ، وربيعة بن عثمان ، وابن جريج ، وأسامة بن زيد ، وعبد الحميد بن جعفر ، وسفيان الثورى ، وأبا معشر ، وجماعة سوى هؤلاء . روى عنه كاتبه محمد بن سعد ، وأبو حسان الزيادى ، ومحمد بن اسحاق الصغانى ، واحمد بن الخليل البرجلانى ، وعبد الله بن الحسن الهاشمى ، واحمد بن عبيد بن ناصح ، ومحمد بن شجاع الثلجى ، والحارث بن أبى اسامة ، وغيرهم .

قدم الواقدى بغداد وولى قضاء الجانب الشرقى فيها ، وهو ممن طبق شرق الارض وغربها ذكره ، ولم يخف على أحد عرف أخبار الناس أمره ، وسارت الركبان بكتبه فى فنون العلم . من المغازى والسير ، والطبقات وأخبار النبى صلى الله عليه وسلم ، والأحداث التى كانت فى وقته و بعد وفاته صلى الله عليه وسلم ، وكتب الفقه ، واختلاف الناس فى الحديث ، وغير ذلك . وكان جوادا كريماً مشهوراً بالسخاء . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . وأخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا العباس بن العباس بن المغيرة حدثنا الحارث بن محمد عن محمد بن سعد — ولفظ الحديث لابن فهم — .

قال : محمد بن عمر بن واقد مولى عبد الله بن بريدة الاسلمى ، كان من أهل المدينة وقدم بغداد فى سنة ثمانين ومائة فى دَيْن لحقه فلم يزل بها ، وخرج الى الشام والرقة ، ثم رجع الى بغداد فلم يزل بها الى أن قدم المأمون من خراسان ، فولاّه القضاء بعسكر المهدى ، فلم يزل قاضيا حتى مات ببغداد ليلة الثلاثاء ، ودفن يوم الثلاثاء فى مقابر الخيزران وهو ابن ثمان وسبعين سنة . وذكر أنه ولد سنة ثلاثين ومائة فى آخر خلافة مروان بن محمد ، وكان عالما بالمغازى واختلاف الناس وأحاديثهم . أخبرنا الحسين بن احمد بن عمر بن روح النهروانى ، والقاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى . قالا : أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى ، وأخبرنا سلامة بن الحسين المقرئ وعمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب . قالا : أخبرنا على بن عمر الحافظ قال حدثنا محمد بن القاسم الأنبارى حدثنى أبى حدثنا أبو عكرمة الضبى حدثنا يحيى بن محمد العنبرى . وفى حديث المعافى : محمد ابن يحيى العنبرى . قال قال الواقدى : كنت حنّاطا بالمدينة فى يدى مائة ألف درهم للناس أضارب بها ، فتلفت الدراهم ، فشخصت إلى العراق ، فقصدت يحيى ابن خالد فجلست فى دهليزه ، وآنست الخدم والحجاب وسألتهم أن يوصلونى اليه . فقالوا : اذا قدّم الطعام اليه لم يُحجب عنه أحد ، ونحن ندخلك عليه ذلك الوقت ، فلما حضر طعامه أدخلونى فأجلسونى معه على المائدة فسألنى من أنت وما قصتك ؟ فأخبرته فلما رفع الطعام وغسلنا أيدينا دنوت منه لأقبل رأسه فاشمأز من ذلك ، فلما صرت الى الموضع الذى يركب منه لحقنى خادم معه كيس فيه ألف دينار . فقال : الوزير يقرأ عليك السلام ويقول لك : استعن بها على أمرك وعد الينا فى غد ، فأخذته وانصرفت وعدت فى اليوم الثانى فجلست معه على المائدة ، وأنشأ يسألنى كما سألنى فى اليوم الأول ؛ فلما رفع الطعام دنوت منه لأقبل رأسه فاشمأز منه ، فلما صرت الى الموضع الذى يركب منه لحقنى خادم معه

الواقدى يضارب بالحنطة

كيس فيه ألف دينار فقال : الوزير يقرأ عليك السلام ويقول استعن بهذا على أمرك وعد الينا فى غد ، فأخذته وانصرفت وعدت فى اليوم الثالث ، فأعطيت مثلما أعطيت فى اليوم الأول والثانى ، فلما كان فى اليوم الرابع أعطيت الكيس كما أعطيت قبل ذلك ، وتركنى بعد ذلك أقبل رأسه . وقال : إنما منعتك ذلك لأنه لم يكن وصل اليك من معروفى ما يوجب هذا ، فالآن قد لحقك بعض النفع منى ، يا غلام أعطه الدار الفلانية ، يا غلام افرشها الفرش الفلانى ، يا غلام أعطه مائتى ألف درهم ، يقضى دينه بمائة ألف ، ويصلح شأنه بمائة ألف ، ثم قال لى : الزمنى وكن فى دارى . فقلت : أعز الله الوزير ، لو أذنت لى بالشخوص الى المدينة لاقضى للناس أموالهم ثم أعود الى حضرتك كان ذلك أرفق بى . فقال : قد فعلت . وأمر بتجهيزى فشخصت الى المدينة ، فقضيت دينى ثم رجعت اليه ، فلم أزل فى ناحيته . — واللفظ لحديث على بن عمر — أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبوالحسين العباس ابن العباس بن المغيرة الجوهرى حدثنى أبو جعفر الضبعى حدثنى محمد بن خلاد قال سمعت محمد بن سلام الجمحى . يقول : محمد بن عمر الواقدى عالم دهره . أخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن الجليل قال سمعت ابراهيم الحربى يقول : الواقدى أمين الناس على أهل الاسلام . وقال أبو أيوب : حدثنى أبو محمد الطوسى قال سمعت ابراهيم بن سعيد يقول سمعت المأمون يقول : ما قدمت بغداد الا لا كتب كتب الواقدى . قال أبو أيوب : وسمعت ابراهيم الحربى يقول : "كان الواقدى أعلم الناس بأمر الاسلام ، فأما الجاهلية فلم يعمل فيها شيئا" . أخبرنى احمد بن سليمان بن على المقرئ حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال سمعت أبى يقول : لما انتقل الواقدى من جانب الغربى الى ههنا يقال إنه حمل كتبه على عشرين ومائة

كثرة كتب الواقدى

وقر. حدثنى الأزهرى حدثنى عبيد الله بن عثمان بن يحيى حدثنا أبو على حامد ابن محمد الهروى قال سمعت الحسن بن محمد المؤدب يقول سمعت يحيى بن احمد بن عبد الله بن حبلة يحكى عن أبى حذافة. قال: كان للواقدى ستمائة قِمَطْر كتب. أنبأنا محمد بن جعفر الوراق واحمد بن محمد الكاتب. قالا: أخبرنا مجالد بن جعفر حدثنا محمد بن جرير الطبرى قال قال ابن سعد: كان الواقدى يقول: ما من أحد الا وكتبه أكثر من حفظه، وحفظى أكثر من كتبى. أخبرنى الحسن ابن أبى طالب حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو الحسين بن المغيرة حدثنى أبو جعفر احمد بن محمد الضبعى قال حدثنى اسماعيل بن مجمع — وهو الكلبى — قال سمعت أبا عبد الله الواقدى. يقول: ما أدركت رجلا من أبناء الصحابة، وأبناء الشهداء، ولا مولى لهم إلا وسألته، هل سمعت أحدا من أهلك يخبرك عن مشهده وأين قتل؟ فاذا أعلمنى مضيت الى الموضع فأعاينه، ولقد مضيت الى المريسيع فنظرت اليها، وما علمت غزاة الا مضيت الى الموضع حتى أعاينه، أو نحو هذا الكلام. قال فحدثنى ابن منيع قال سمعت هرون القروى يقول: رأيت الواقدى بمكة ومعه ركوة، فقلت: أين تريد؟ فقال: أريد أن أمضى الى حنين حتى أرى الموضع والوقعة. قال العباس وحدثنى من أثق به وهو أبو أيوب بن أبى يعقوب قال سألت ابراهيم الحربى. قلت: أريد أكتب مسائل مالك، فأيما أعجب مسائل ابن وهب، أو ابن القاسم؟ فقال لى: أكتب مسائل الواقدى، فى الدنيا أحد يقول سألت الثورى وابن أبى ذئب ويعقوب؟ أراد أن مسائله أكثرها سؤال. أخبرنا الازهرى أخبرنا محمد أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن الجليل قال وسألت ابراهيم بن الحربى. قلت: أريد أكتب مسائل مالك فأى مسائل مالك ترى أن أكتب؟ قال: مسائل الواقدى. قلت له: أو ابن وهب؟ قال: لا إلا الواقدى. فى الدنيا ثم ابن وهب، فى الدنيا

تتبع الواقدى للآثار

انسان يقول سألت مالكا والثورى وابن أبى ذئب ويعقوب غيره ؟ أخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق قال سمعت ابراهيم بن اسحاق يقول سمعت السُّمْتِي يقول : رأينا الواقدى يوما جالسا الى اسطوانة فى مسجد المدينة وهو يدرس . فقلنا له : أى شئ تدرس ؟ فقال : جزء من المغازى . وأخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو أيوب قال سمعت ابراهيم الحربى يقول . وأخبرنى ابراهيم بن عمر البرمكى حدثنا عبيد الله ابن محمد بن محمد بن حمدان العكبرى حدثنا محمد بن أيوب بن المعافى قال قال ابراهيم الحربى . وسمعت السُّمْتِي يقول قلنا للواقدى : هذا الذى يجمع الرجال يقول حدثنا فلان وفلان وحيث [لا] يميز واحد له ، حدثنا بحديث كل رجل على حدة . قال : يطول . فقلنا له : قد رضينا . قال فغاب عنا جمعة ثم جاءنا بغزوة أحد عشرين جلدا . وفى حديث البرمكى مائة جلد . فقلنا له : ردنا الى الأمر الاول ، معنى اللفظين متقارب . وكان الواقدى مع ما ذكرناه من سعة علمه وكثرة حفظه لا يحفظ القرآن ! أنبأنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافعى أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن كامل قال حدثنى محمد بن موسى البربرى قال قال المأمون للواقدى : أريد أن تصلى الجمعة غدا بالناس . قال : فامتنع . قال : لا بد من ذلك . فقال : لا والله يا أمير المؤمنين ، ما أحفظ سورة الجمعة . قال : فانا أحفظك ، قال فافعل . فجعل المأمون يلقنه سورة الجمعة حتى يبلغ النصف منها ، فاذا حفظه ابتدأ بالنصف الثانى ، فاذا حفظ النصف الثانى نسى الأول ، فأتعب المأمون ونعس . فقال لعلى بن صالح : يا على حفظه أنت . قال على : ففعلت ونام المأمون ، فجعلت أحفظه النصف الاول فيحفظه ، فاذا حفظته النصف الثانى نسى الاول ، واذا حفظته النصف الاول نسى الثانى ، واذا حفظته الثانى نسى الاول ، فاستيقظ المأمون فقال لى : ما فعلت ؟ فاخبرته . فقال : هذا رجل يحفظ التأويل ولا يحفظ

التنزيل ، اذهب فصل بهم واقرأ أى سورة شئت . أخبرنا القاضى أبو الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله الهاشمى أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل بن المأمون حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الانبارى حدثنى محمد بن المرزبان حدثنا أبو بكر القرشى حدثنا المفضل بن غسان عن أبيه . قال : صليت خلف الواقدى صلاة الجمعة ، فقرأ :(إن هذا لفى الصحف الاولى صحف عيسى وموسى). أخبرنى احمد ابن سليمان المقرئ حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال: ربما ذكر لنا أن مالكا سئل عن قتل الساحرة. فقال : انظروا هل عند الواقدى من هذا شئ ؟ فذاكروه ذلك فذكر شيئا عن الضحاك بن عثمان ، فذكروا أن مالكا قنع به . قال جدى : وما ادرى ممن سمعت هذا غير أنى قد سمعته . أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا محمد بن العباس حدثنا ابن المغيرة حدثنا الحارث بن محمد قال حدثنى رجل من أصحابنا قال حدثنا محمد بن العباس حدثنا الحارث ــ أو سمعته أنا من محمد بن صالح ــ . قال : سئل مالك بن أنس عن المرأة التى سمّت النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر مافعل بها ؟ فقال : ليس عندى بها علم ، وسأسأل أهل العلم . فقال فلقى الواقدى فقال : يا أبا عبد الله ما فعل النبى صلى الله عليه وسلم بالمرأة التى سمته بخيبر ؟ فقال : الذى عندنا أنه قتلها . فقال مالك : قد سألت أهل العلم فاخبرونى أنه قتلها . قرأت على محمد

تقول اهل التعديل فيه

ابن على بن يعقوب المعدل عن يوسف بن ابراهيم السهمى قال أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن عدى الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق الصغانى يقول قال يحيى بن أيوب المقابرى : كنت عند محمد بن الحسن ، فذكروا الواقدى محمد بن عمر فذكره انسان فى مجلسه بشئ فقال محمد بن الحسن : لقد رأيت ابحاث سفيان الثورى ولو كتب لايقول هذا فيه . قال أبو بكر الصغانى : لقد كان الواقدى وكان ، وذكر من فضله وما يحضر مجلسه من الناس من أصحاب

الحديث مثل الشاذكونى وغيره ، وحسن أحاديثه ، ثم قال أبو بكر : أما أنا فلا أحتشم ، أن أروى عنه . حدثنى محمد بن على الصورى أخبرنى عبد الغنى بن سعيد الحافظ أخبرنا محمد بن احمد [الذهلى وذكر] الواقدى . فقال : والله لولا أنه عندى ثقة ما حدث عنه أربعة أئمة : أبو بكر بن أبى شيبة ، وأبو عبيد وأحسبه ذكر أبا خيثمة ورجلا آخر . أخبرنى أبو بكر البرقانى حدثنى محمد بن احمد الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا الساجى حدثنا احمد بن محمد الدقيقى حدثنى ابراهيم بن يعيش قال سمعت عمر الناقد قال قلت للدراوردى : ما تقول فى الواقدى ؟ . قال تسألنى عن الواقدى ! سل الواقدى عنى . أخبرنى أحمد بن سليمان المقرئ حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى حدثنا عبيد ابن أبى الفرج قال حدثنى يعقوب مولى الى أبى عبيد الله قال سمعت الدراوردى — وذكر الواقدى — فقال : ذاك أمير المؤمنين فى الحديث . قال وحدثنا جدى قال حدثنى بعض أصحابنا ثقة . قال سمعت أبا عامر العقدى يسأل عن الواقدى . انما يُسئل الواقدى عنا ، ما كان يفيدنا الشيوخ والأحاديث بالمدينة إلا الواقدى وقال جدى حدثنى مفضل . قال قال الواقدى : لقد كانت ألواحى تضيع فأوتى بها من شهرتها بالمدينة يقال هذه ألواح ابن واقد . أخبرنا الصورى أخبرنى عبد الغنى بن سعيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن احمد الذهلى حدثنا موسى بن هارون قال سمعت مصعبا الزبيرى يذكر الواقدى فقال : والله ما رأينا مثله قط . قال مصعب : وحدثنى من سمع عبد الله — يعنى ابن المبارك — يقول : كنت أقدم المدينة فما يفيدنى ولا يدلنى على الشيوخ الا الواقدى . أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا محمد بن العباس حدثنا العباس بن العباس بن المغيرة حدثنى القاضى أبو عبد الله المقدمى حدثنا أبو موسى — أظنه الزمن — حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن الحسن بن عمرو عن غالب بن عباد عن

قيس بن جبير النهشلي عن عمر : في العمةّ والخالة : قال أبو موسى : فقدم علينا مؤمل بن اسماعيل فوجدناه في كتابه عن قيس بن حبة فانكرناه عليه ، ثم قدم علينا بعد ذلك أبو أحمد الزبيري فحدثنا به عن قيس بن جبير فانكرناه أيضا عليه وقلنا له : انما هو قيس بن حبير فانكر ذلك . وقال : نحن أعلم بهذا الحديث هو قيس بن جبير قال المقدمي فسمعت الرمادي يقول لما حدث به أبو أحمد ومؤمل مخالفا عبد الرحمن بن مهدي أتي أصحاب الحديث محمد بن عمر الواقدي فقالوا نسأله عنه لعله قد سمعه من الثوري فانه حافظ ، فقالوا سلوه ولا تلقنوه . فقالوا له حديث رواه الثوري عن الحسن بن عمرو عن غالب عن رجل عن عمر في العمةّ والخالة : أتعرف الرجل من هو ؟ فقال : قد سمعته من الثوري وهو رجل ليس بمشهور فدعوني أتذكره لكم ، فاستلقى على قفاه ثم قال:هو عن قيس . فقالوا : نعم قيس ابن من ؟ ففكر طويلا فقال : قيس بن حبتر لا شك فيه . حدثني الصوري أخبرني عبد الغني بن سعيد أخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر حدثني ابراهيم بن جابر قال سمعت ابراهيم الحربي يقول قال الشاذكوني : كتبت ورقة من حديث الواقدي ، وجعلت فيها حديثاً عن مالك لم يروه الا ابن مهدي عن مالك ، ثم أتيت بها الواقدي فحدثني الى أن بلغ الحديث . قال فتركني ثم قام فدخل ثم خرج فقال لي هذا الحديث سأل عنه انسان بغيض لمالك بن أنس فلم أكتبه ثم حدثني به. فقال ابراهيم بن جابر حدثني على بن المبارك قال قال على ابن المديني: ابن مهدي ـ يعني عن مالك ـ لحديث لم يحدث به غيره عنه فكتبت ورقة من حديث الواقدي وجعلت ذلك الحديث في وسط الأحاديث ، ثم أتيت الواقدي بها فقرأ على حتى بلغ الى الحديث ، قال فنظر إلى ثم نظر الى الحديث ثم قام فدخل ثم خرج فحدثني بالحديث ثم قال : كان انسان أزرق بغيض سأل مالكا عن هذا الحديث ، فمن بغضه لم أكتبه . أي فلما رأيته في كتابك الساعة

تمت و كتبته وحدثتك به . فقرأت على محمد بن الحسين القطان عن دعلج بن احمد قال أخبرنا أحمد بن على الأبار قال سألت مجاهداً - يعنى ابن موسى - عن الواقدى. فقال : ما كتبت عن أحد إحفظ منه ، لقد جاء رجل من بعض هؤلاء الكتاب يسأله عن الرجل لا يستطيع أن يصلى قائما فجعل يقول : حدثنا فلان عن فلان يصلى قاعداً ، يصلى على جنبه ، يصلى بحاجبيه ، فقال لى : سمعت من هذا شيئاً ؟ قلت : لا ! قال : و بلغنى عن الشاذكونى انه قال : إما أن يكون أصدق الناس ، و إما أن يكون أكذب الناس ! وذلك انه كتب عنه . فلما أراد أن يخرج جاء بالكتاب فسأله ، فاذا هو لا يغير حرفا ، و كان يعرف رأى سفيان ومالك ، ما رأيت مثله . أخبرنى الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا سليمان بن احمد بن الخليل قال سمعت ابراهيم الحربى يقول سمعت مصعبا الزبيرى وسئل عن الواقدى. فقال : ثقة مأمون ، وسئل المسيبى عنه فقال : ثقة مأمون . وسئل معن بن عيسى فقال : أُسئل أنا عن الواقدى ! يُسئل الواقدى عنى . وسئل عنه أبو يحيى الزهرى فقال : ثقة مأمون . قال وسمعت ابراهيم يقول : سألت ابن نمير عن الواقدى فقال : اما حديثه عنا فمستوى ، وأما حديث أهل المدينة فهم أعلم به . أخبرنا أحمد بن عبد الله الانماطى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا أبو عيسى جبير بن محمد الواسطى حدثنا جابر بن كردى قال سمعت يزيد بن هارون يقول : محمد بن عمر الواقدى ثقة . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد ابن العباس حدثنا أبو بكر النيسابورى قال سمعت الصاغانى غير مرة يقول سمعت ابراهيم الاصبهانى يقول . واخبرنى عبيد الله بن احمد الصيرفى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنى أبو بكر الصاغانى حدثنى ابراهيم ابن أرمة قال سمعت عباساً العنبرى يقول : الواقدى أحب إلى من عبد الرازق حدثت عن محمد بن عمران المرزبانى قال حدثنى مكرم بن احمد قال قال ابراهيم

الحربى سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول الواقدى ثقة . قال ابراهيم: وأماقفه أبي عبيد فمن كتب محمد بن عمر الواقدي ، الاختلاف والاجتماع كان عنده . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن الجليل الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربى يقول : من قال إن مسائل مالك وابن أبى ذئب توجد عند من هو أوثق من الواقدي ، فلا يصدق ، لأ نه يقول سألت مالكا ، وسألت ابن أبي ذئب . أخبرنى عبد الباقى ابن عبد الكريم بن عمر المؤدب اخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد ابن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت اسحاق بن أبي اسرائيل قال كنت عند ابن المبارك وعنده أبو بدر فذكروا فوت الصلاتين بعرفة ، فقال أبو بكر يا أبا عبد الرحمن فى هذا حديث عن ابن عباس والمسور بن مخرمة . فقال عمّن فقال ابن واقد . قال فسكت ابن المبارك وطأطأ رأسه . أو قال نصت ولم يقل شيئاً . وقال جدي حدثنى من سأل يحيى بن معين عن الواقدي ، وأبى البختري فقال الواقدي أجودهما حديثاً . وقال جدي حدثنى عبد الرحمن بن محمد قال قال لى على بن المدينى قال لى أحمد بن حنبل : أعطنى ما كتب عن ابن أبى يحيى قال قلت وما تصنع به ؟ قال أنظر فيها أعتبرها قال ففتحها ثم قال : اقرأها علىّ . قال قلت وما تصنع به ؟ قال أنظر فيها . قال قلت له : أنا أحدث عن ابن أبى يحيى ؟ قال لى : وما عليك انا أريد أن أعرفها واعتبرها . قال فقال لى بعد ذلك احمد: رأيت عند الواقدي أحاديث قد رواها عن قوم من حديث ابن أبى يحيى قلبها عليهم ، وما كان عند على شئ يحتج به فى الواقدي غير هذا وقد كنت سألت علياً عن الواقدي فما كان عنده شئ أكثر من هذا . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على المدينى قال سمعت أبي يقول : عند الواقدى

كلام اهل الجرح فيه

عشرون ألف حديث لم يسمع بها . قال وسمعت أبي يقول : محمد بن عمر الواقدى ليس بموضع للرواية ولا يروى عنه ، وضعفه . حديث الأزهرى . حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيي حدثنا أبو على الهروى قال سمعت الحسن بن محمد المؤدب يقول سمعت أبا الهيثم يقول قال يحيي بن معين : أغرب الواقدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين ألف حديث . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت علياً ـ يعنى ابن المدينى ـ يقول : ابراهيم بن أبي يحيي كذاب . فأخبرنى على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار وأخبرنا محمد بن عمران بن موسى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال سمعت أبي يقول : كتب الواقدى عن ابن أبي يحيي كتبه . قال وسمعت أبي يقول : فسألنى احمد أن أحدثه عن ابراهيم بن أبي يحيي فلم أحدثه . قال وسمعت أبي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول : الواقدى يركب الأسانيد . وسمعت يحيي بن معين يقول : الواقدى يحدث عن عاتكة ابنة عبد المطلب ، وعن حمزة بن عبد المطلب من مركب . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيي بن معين يقول : والواقدى ليس بشئ . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس بمصر حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح : أبو عبد الله الواقدى ضعيف قلت ليحيي بن معين : لِمَ لم تعلم عليه حيث كان الكتاب عندك ؟ قال : استحيي من ابنه هو لى صديق . قلت : فماذا تقول فيه ؟ قال : كان يقلب احاديث يونس فيصيرها عن معمر ليس بثقة . قال أبو عبيد الله وقال لى احمد بن حنبل هو كذاب . قال عبيد الله عن يحيي فى موضع آخر : محمد ابن عمر بن واقد ليس بشئ . أخبرنا احمد بن أبي جعفر القطيعى أخبرنا على بن

عبد العزيز البرذعى حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم عن يونس بن عبد الأعلى . قال قال لى الشافعى : كتب الواقدى كذب . وقال ابن أبى حاتم حدثنا أبى حدثنا احمد بن أبى شريح قال سمعت محمد بن ادريس الشافعى يقول : الواقدى وصل حديثين — يعنى لا يوصلان — . أخبرنا على ابن أبى على البصرى حدثنا احمد ابن عبد الله بن احمد الدورى الوراق حدثنا محمد بن عبد الله المستعينى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى حدثنى أبى . قال : جعل انسان يحدث ابن المبارك عن الواقدى. فقال : صرنا الى بحر الواقدى. حدثنا أبو بكر البرقانى أخبرنا أبو احمد الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى حدثنا أبو بكر المروزى قال سمعته — يعنى احمد بن حنبل — يُسْئَل عن الواقدى، فقيل له قال ابن المبارك دعونا من بحر الواقدى . فقال : شهدت وكيعا وقد سألوه عن حديث فى مسح الخفين . فقال : لو كنت عند الواقدى لحدثك . هكذا قرأت على محمد بن على المعدل عن يوسف بن ابراهيم الجرجانى قال أخبرنا نعيم بن عدى قال سمعت اسحاق بن أبى عمران قال سمعت بندار بن بشار يقول : ما رأيت أكذب شفتين من الواقدى . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين ابن هرون عن ابن سعيد قال حدثنى محمد بن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابن نمير — وذكر حديثا — فقلت له : يا أبا عبد الرحمن تملى هذا ؟ قال : هو عن الواقدى ولست احب أن أحدث عنه . فقلت : نحن نعرفه . فقال : أكتبه على جهة المعرفة ثم أملاه علىّ . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى أخبرنا محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : محمد بن عمر الواقدى قاضى بغداد متروك الحديث . أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم الميانجى حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال : وسئل أبو زرعة — يعنى الرازى — عن الواقدى

فقال : ترك الناس حديثه . وأخبرنا البرقانی أخبرنا احمد بن سعيد ـ وكيل دعلج ـ حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائی حدثنا أبی قال : محمد بن عمر الواقدی متروك الحديث . حدثنا عبد العزيز بن احمد بن علی الكتانی لفظا بدمشق حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانی حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمی حدثنا القاسم بن عيسی القصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانی . قال : الواقدی لم يكن مقنعاً : ذكرت لأحمد بن حنبل موته يوم مات وأنا ببغداد فقال : جعلت كتبه ظهائر للكتب منذ حين . أو قال منذ زمان . أخبرنا احمد بن أبی جعفر القطيعی أخبرنا محمد بن عدی البصری فی كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علی الآجری . قال : سئل أبو داود سليمان بن الأشعث عن الواقدی . فقال : لا أكتب حديثه ، ما أشك أنه كان ينقل الحديث . ليس ينظر الواقدی فی كتاب الآ يبين فيه أمره ، روی فی فتح اليمن وخبر العنسی أحاديث عن الزهری ليست من حديث الزهری . وكان احمد بن حنبل لا يذكر عنه كلمة . حدثنی الصوری أخبرنی عبد الغنی بن سعيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر حدثنی ابراهيم بن جابر حدثنی عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : كتب أبی عن أبی يوسف ومحمد ثلاثة قماطر فقلت له : كان ينظر فيها قال كان ربما نظر فيها ، وكان أكثر نظره فی كتب الواقدی . أخبرنی الحسن بن أبی طالب حدثنا محمد بن العباس حدثنا العباس بن العباس بن المغيرة أخبرنی بعض مشايخنا قال سألت ابراهيم الحربی عما أنكره احمد بن حنبل عن الواقدی ، فذكر أن مما أنكره عليه جمعه الاسانيد ومجيئه بالمتن واحداً . قال ابراهيم الحربی : وليس هذا عيباً ، قد فعل هذا الزهری وابن اسحاق ، قال ابراهيم الحربی : لم يزل احمد بن حنبل يوجه فی كل جمعة لحنبل بن اسحاق الی محمد بن سعد كاتب الواقدی ، فيأخذ له جزئين جزئين من حديث الواقدی

فينظر فيها ثم يردها و يأخذ غيرها . أخبرني ابرهيم بن عمر البرمكي حدثنا عبيد الله ابن محمد بن محمد بن حمدان العكبري حدثنا محمد بن أيوب المعاني قال[(1)] قال ابراهيم الحربي سمعت احمد ـ وذكر الواقدي ـ فقال : ليس أنكر عليه شيئاً إلا جمعه الأسانيد ، ومجيئه بمتن واحد على سياقة واحدة ، عن جماعة وربما اختلفوا . قال[(2)] ابراهيم : ولم ؟ وقد فعل هذا ابن اسحاق ، كان يقول حدثنا عاصم ابن عمر وعبد الله بن أبي بكر وفلان وفلان . والزهري أيضا قد فعل هذا قال وسمعت ابراهيم يقول قال بور [بن أصرم] : رآني الواقدي أمشي مع احمد بن حنبل . قال ثم لقيني بعد فقال لي : رأيتك تمشي مع انسان ربما تكلم في الناس . قيل لابراهيم لعله بلغه عنه شيء ؟ قال نعم ، بلغني أن احمد أنكر عليه جمعه الرجال والأسانيد في متن واحد . قال ابراهيم : وهذا قد كان يفعله حماد بن سلمة ، وابن اسحاق ، ومحمد بن شهاب الزهري . حُدِّثتُ عن دعلج بن احمد قال سمعت أبا محمد عبد الله بن علي بن الجارود يقول سمعت اسحاق الكوسج يقول . قال أحمد بن حنبل : كان الواقدي محمد بن عمر يقلب الأحاديث ، كأنه يجعل ما لمعمر عن ابن أخي الزهري ، وما لابن أخي الزهري لمعمر . قال اسحاق بن راهويه : كان عندي ممن يضع . أخبرنا العتيقي أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا احمد بن ملاعب حدثني محمد بن علي المديني قال سمعت أبي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول : الواقدي يركب الأسانيد . اخبرني البرقاني حدثني محمد بن احمد بن محمد بن عبد الملك الأدمي عن علي بن أبي داود حدثنا زكريا الساجي . قال : محمد بن عمر بن واقد الأسلمي قاضي بغداد مُتَّهم . حدثني احمد بن محمد قال سمعت احمد بن حنبل يقول : لم نزل نراجع أمر الواقدي حتى روى عن معمر عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه[(3)] وسلم : « أفعمياوان أنتما » . فجاء بشيء لا حيلة فيه : والحديث حديث يونس لم يروه غيره * أخبرنا بحديث

يونس محمد بن احمد بن رزق والحسن بن أبي بكر . قالا : أخبرنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث حدثنا محمد بن العلاء أخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال حدثني نبهان مولى أم سلمة عن أم سلمة . قالت : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونة ، فأقبل ابن أم مكتوم ، وذلك بعد أن امر بالحجاب . فقال رسول الله : « احتجبا منه » فقلنا : يا رسول الله أليس أعمى ولا يبصرنا ولا يعرفنا ؟ قال : « أفعميا وان أنتما ، ألستما تبصرانه » . حدثني الحسن بن علي التميمي أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس ابن يزيد عن الزهري بنحوه و رواه الواقدي عن معمر بن راشد ومحمد بن عبد الله ابن أخي الزهري عن الزهري كذلك * أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر ومحمد بن عبد الله عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة انها كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم هي وميمونة . قالت: فبينا نحن عنده إذ أقبل ابن أم مكتوم فدخل عليه ، وذلك بعد أن أمر بالحجاب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « احتجبا منه » . فقلنا : يارسول الله هو أعمى لا يبصر . قال : « أفعمياوان أنتما ، ألستما تبصرانه ؟ » * أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله يقول في حديث نبهان هذا قوله « أفعميا وان أنتما » قال هذا حديث يونس لم يروه غيره . قال أبو عبد الله : وكان الواقدي رواه عن معمر وهشيم ، أي ليس من حديث معمر حدثنا عبد الرزاق عن ابن المبارك عن يونس . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر

المدافعة عن الواقدي

القزويني بمصر حدثنا احمد بن منصور الرمادي . قال قدم علينا علي بن المديني بعد سنة سبع أو ثمان ومائتين . قال : الواقدي قاض علينا . قال الرمادي : وكنت أطوف مع عليّ على الشيوخ الذين يسمع منهم فقلت نريد أن نسمع من الواقدي وكان مرويا في السماع منه ، ثم قلت له بعدذلك . قال: فقد أردت أن أسمع منه ، فكتبت الى احمد بن حنبل فذكر الواقدي وقال : كيف يستحل أن نكتب عن رجل روى عن معمر حديث نبهان مكاتب أم سلمة وهذا حديث يونس تفرد به . قال الرمادي : وذكر حديثاً آخر عن معمر منقطعاً مما أنكره أحمد على الواقدي. قال الرمادي . فقدمت مصر بعد منصرفي وكان ابن أبي مريم يحدثنا بحديث نافع بن يزيد . قال احمد بن منصور * حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا نافع عن ابن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن نبهان مولى أم سلمة أن أم سلمة حدثته أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة . قالت : فبينا نحن عنده أقبل ابن أم مكتوم فدخل علينا ، وذاك بعد أن أمرنا بالحجاب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « احتجبا منه » . قلنا : يارسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفعميا وان أنتما السنا تبصرانه ؟ » . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني سعيد بن أبي مريم بحديث نافع بن يزيد عن عقيل نحو رواية الرّمادي . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر . قال قال الرمادي فلما فرغ ابن أبي مريم من هذا الحديث ضحكت ، فقال : مم تضحك ؟ فأخبرته بما قال علي . وكتب اليه أحمد يقول هذا حديث تفرد به يونس بن يزيد ، وهذا أنت قد حدثت عن نافع بن يزيد عن عقيل وهو أعلا من يونس قال لي ابن أبي مريم : ان شيوخنا المصريين لهم عناية بحديث الزهري . حدثني الصوري

أخبرنى عبد الغنى بن سعيد أخبرنا أبو طاهر القاضى حدثنى ابراهيم بن جابر قال سمعت الرمادى وحدث بحديث عن عقيل عن ابن شهاب . قال : هذا مما ظلم فيه الواقدى . أخبرنا ابو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست البزاز حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن احمد المصرى حدثنا أبو زيد عبد الرحمن ابن حاتم المرادي بمصر حدثنا هارون بن عبد الله الزهري — كان قاضى مصر —

مكانة الواقدى عند المأمون

قال : كتب الواقدي رقعة الى المأمون ، يذكر فيها غلبة الدين وغمّه بذلك ، فوقع المأمون على ظهرها : فيك خلتان السخاء ، والحياء ؟ فأما السخاء فهو الذي اطلق ماملكت ، وأما الحياء فهو الذي منعك من اطلاعنا ما أنت عليه ، وقد أمرنا بكذا وكذا ، فان كنا أصبنا إرادتك فى بسط يدك فان خزائن الله مفتوحة . وانت كنت حدثتنى وأنت على قضاء الرشيد عن محمد بن اسحاق عن الزهرى عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للزبير : « يازبير إن باب الرزق مفتوح بباب العرش ؟ ينزل الله على العباد أرزاقهم على قدر نفقاتهم فمن قلّل قلل له ، ومن كثّر كثر له » قال الواقدى : وكنت قد أُنسيت هذا الحديث فكان تذكرته إياى أحب إلى من جائزته . قال هارون بن عبد الله القاضى الزهرى بلغنى أن الجائزة كانت مائة ألف درهم ، فكان الحديث أحب اليه من المائة ألف . أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى والقاضى أبو الطيب الطبرى . قالا : أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى . وأخبرنا سلامة بن الحسين المقرئ ، وعمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب . قالا : أخبرنا على بن عمر الحافظ واللفظ لحديثه قال حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الانبارى حدثنى أبى حدثنا أبو عكرمة الضبى حدثنا سليمان بن أبى شيخ حدثنا أبو عبد الله الواقدى القاضى . قال : اضقت مرة من المرار وأنا مع يحيى بن خالد البرمكى ، وحضر عيد فجاءتنى جارية فقالت قد حضر العيد وليس عندنا من النفقة شئ . فمضيت الى صديق لى من التجار



فعرفته حاجتى الى القرض ، فاخرج الىّ كيسا مختوما فيـه ألف ومائتا درهم ، فاخذته وانصرفت الى منزلى ، فما استقررت فيـه حتى جاءنى صديق لى هاشمى فشكى الىّ تأخر غلته وحاجته الى القرض ، فدخلت الى زوجتى فاخبرتها. فقالت : على أى شئ عزمت ؟ قلت : على أن أقاسمه الـكيس . قالت : ما صنعت شيئا أتيت رجلا سوقة فاعطاك ألفا ومائتى درهم ، وجاءك رجل له من رسول الله صـلى الله عليه وسلم رحم ماسة تعطيه نصف ما أعطاك السوقة ، ما هـذا شيئا ، أعطه الـكيس كله فاخرجت الكيس كله فدفعته اليه ، ومضى صديقى التاجر الى الهاشمى وكان له صـديقا فسأله القرض ، فأخرج الهاشمى اليه الـكيس ، فلما رأى خاتمه عرفـه ، وانصرف الى نخبرنى بالأمر ، وجاءنى رسول يحيى بن خالد يقول : إنمـا تأخر رسولى عنـك لشغلى بحاجات أمير المؤمنين ، فركبت اليـه فأخبرته بخبر الـكيس . فقال : ياغلام هات تلك الدنانير فجاءه بعشرة آلاف دينار فقال : خذ ألفى دينار لك ، وألفين لصديقك ، وألفين للهاشمى ، وأربعة آلاف لزوجتك فانها أكرمكم . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمـد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا عبد الله بن بطة الأصبهانى يقول سمعت جعفر بن احمد بن فارس يقول سمعت الحسن بن شاذان يقول : قال الواقدى : صار الىّ من السلطان ستمائة ألف درهم ما وجبت على فيها الزكاة ! حدثنى الصورى أخـبرنا أبو الحسين بن جميع أخبرنا محمد بن مخلد قال سمعت عباسا الدورى يقول : مات الواقدى وهو عـلى القضاء وليس له كفن فبعث المأمون باكفانه . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حـدثنا محمد بن سعد . قال : محمد بن عمر بن واقد ، ويكنى أبا عبـد الله مولى لبنى سهم بطن من أسلم ، توفى فى ذى الحجة سـنة سبع ومائتين . أخبرنا جعفر الخلدى حـدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قال : سـنة تسع ومائتين . فيها

مات محمد بن عمر الواقدى والأول أصح .

—٩٤٠— محمد بن عمر القصبي

محمد بن عمر بن حفص القَصَبي . سمع عبـد الوارث بن سـعيد التَّنُّورى ، والمفضل بن محمد الضبي . روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى ، والعباس بن أبى طالب ، وعباس بن محمد الدورى ، واحمـد بن الهيثم بن خالد البزار ، وصالح بن محمد الرازى ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حـدثنا العباس بن أبي طالب حدثنا محمـد بن عمر القصبي حدثنا المفضل بن محمد النحْوى حدثنا ابراهيم بن مهاجر عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبـد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أراد وسره أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد ». أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمـد بن الحسين حدثنا احمد بن زهير . قال : محمدبن عمر القصبي كان يكون عندنا ببغداد . سمعت أبا معمر يقول ليحيي بن معين : محمـد بن عمر القصبى سمع حـديث القسامة منى فقبل ذلك منه يحيى بن معين . قال احمد بن زهير : وكتب عنه أبي ، ويحيى بن معين ، وكان يقول هو ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمـد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمـد قال سمعت يحيى بن معين يقول : القصبي صدوق — يعـنى محمد بن عمر — قال عباس : كان ينزل بغـداد وكتبنا عنه . قلت ليحيي : إن أبا معمر قال انما سمع القصبي منى حديث القسامة فقال ليس بشئ القصبي ثقة * أخبرنا بحديث القسامة الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا صالح بن محمد الرازى حدثنا محمد بن عمر القصبي حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن أبو الهيثم حدثنى أبو زيد المدنى عن عكرمة عن ابن عباس . قال : أول قسامة كانت فى الجاهلية لقسامة بنى هاشم : خرج رجل من بنى هاشم مع رجـل من قريش من فخـذ آخر فى ابله ، فنزلوا منزلا ، وذكر

الحديث بطوله ، ولا نعلم رواه عن عبد الوارث غير أبي معمر المقعد والقصبي .

٩٤١ — محمد بن عمر المعيطي

محمد بن عمر ، أبو عبد الله المُعَيْطي . سمع شريك بن عبد الله ، وأبا الأحوص سلام بن سليم ، وهشيما ، وسفيان بن عيينة ، ومحمد بن فضيل ، وعبد الله بن المبارك ، وبقية بن الوليد . روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وزكريا أبو يحيى الناقد ، واحمد بن على الخراز ، واسحاق بن الحسن الحربي ، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي ، وغيرهم * أخبرنا الحسن ابن أبي بكر أخبرنا أبو سهل بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا اسحاق ابن الحسن حدثنا أبو عبد الله المُعَيْطي حدثنا ابن عيينة عن عبد الملك بن نوفل ابن مساحق عن أبيه . عن النبي صلى الله عليه وسلم : «حمى البقيع وليس بالبقيع نخيلة» . أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن على أخبرنا يحيى بن وصيف الخواص حدثنا احمد بن على الخراز حدثنا المعيطي وغيروا حد قالوا : حدثنا محمد بن فضيل عن ليث بن مجاهد فى قوله: (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا). قال : يقعده معه على العرش . حدثت عن محمد بن عمران بن موسى قال حدثني عبد الباقي ابن قانع : أن محمد بن عمر المعيطي ثقة . أخبرني الأزهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم . قال : محمد بن أبي حفص المعيطي مولى لهم ، ويكنى أبا عبد الله ، واسم أبي حفص عمر ، وكان ثقة صاحب حديث ، وكان من أهل بغداد ، وصلى الجمعة وانصرف الى منزله وآوى الى فراشه ليلة السبت ، فطرقه الفالج فعاش بقية ليلته ويوم السبت الى العصر . ثم توفى فدفن فى مقابر الخيزران يوم الاحد لست ليال خلون من شعبان سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وصلى عليه خارج الطاقات الثلاثة ، وشهده قوم كثير .

٩٤٢ — محمد بن عمر الحميري

محمد بن عمر ، أبو جعفر البزاز . يعرف بحمدان الحميري . روى عنه يعقوب بن احمد بن عبد الرحمن الجصاص ، فسماه محمدا . وسماه غيره احمد ،

ونحن نذكره فى باب احمد إن شاء الله .

—٩٤٣— محمد بن عمر ابن أبي مذعور

محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور ، أبو جعفر . سمع روح بن عبادة ، ويحيى بن المتوكل ، وحربى بن عمارة ، ووهب بن جرير ، وأبا عامر العقدى . روى عنه وكيع القاضى ، واحمد بن محمد بن اسماعيل الأدمى ، ومحمد بن مخلد الدورى * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا ابن أبي مذعور حدثنا يحيى بن المتوكل عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس. قال : إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم :« لأن يُعِيرَ أحدكم أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها كذا وكذا الشئ المعلوم » . حدثنى الحسن بن أبي طالب عن الحسن الدارقطنى : أن محمد بن عمر بن أبي مذعور ثقة ، وكنيته أبو جعفر . حدثنى محمد بن على الصورى قال سمعت أبا الحسين بن جميع يقول روى الحسين بن اسماعيل المحاملى عن محمد بن عمر بن أبي مذعور ، وروى محمد بن مخلد عن محمد بن عمر بن أبي مذعور وهما ابنا عم ، ولم يرو المحاملى عن شيخ ابن مخلد [ولا ابن مخلد] عن شيخ المحاملى . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع . قال : مات أبو جعفر محمد بن عمر بن أبي مذعور فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائتين .

—٩٤٤— محمد بن عمر الترمذى

محمد بن عمر بن الحارث ، أبو عمر الترمذى . قدم بغداد وحدث بها عن عن قريش بن مرزوق الترمذى عن سعيد بن سالم القداح . روى عنه محمد ابن مخلد .

—٩٤٥— محمد بن عمر الاطروش

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن زكريا بن ميمون ، أبو جعفر الازدى الكوفى الأطروش . نزل بغداد وحدث بها عن يحيى بن سعيد الاموى ، وغيره روى عنه محمد بن المظفر . أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن زكريا بن ميمون أبو جعفر الازدى ببغداد قال وجدت فى كتاب جدى عبد العزيز بن محمد : حدثنا

عمرو بن ثابت عن عبد الله بن عيسى عن جده عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال قال لنا علي : بعثت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادما ، فلما جاء أمرها أن تسبّح عند منامها ثلاثا وثلاثين ، وتكبر أربعا وثلاثين، وتحمد ثلاثا وثلاثين ، فوالله ما تركتُها بعد . فقال له رجل : يا أمير المؤمنين ولا ليلة صفين ؟ قال : ولا ليلة صفين .

—٩٤٦— محمد بن عمر الثغرى

محمد بن عمر بن حفص بن الحكم ، أبو بكر الثَّغْرِى يعرف بالقَبَلى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد العزيز بن المبارك ، وهلال بن العلاء والحسن ابن عصام بن بسطام ، وجعفر بن محمد بن الحجاج الرَّقى ، وغيرهم . روى عنه أبو بكر الشافعى ، وعمر بن محمد بن الزيات ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو الفتح الأزدى الموصلى ، وأبو بكر ابن شاذان ، وأبو حفص ابن شاهين ، والمعافى ابن زكريا * أخبرنى عبد الله بن احمد بن عثمان أخبرنا محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح الصيرفى حدثنا محمد بن عمر بن حفص أبو بكر القَبَلى حدثنا محمد ابن عبد العزيز بن المبارك قال حدثتنا حكامة بنت أخى مالك بن دينار عن أبيها عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « زوّج الله التوانى بالكسل فولد بينهما الفاقة » . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قال لنا أبو الحسن على بن عمر الحافظ : القبلى محمد بن عمر ضعيف جدا .

—٩٤٧— محمد بن عمر السدوسى

محمد بن عمر بن حفص السدوسى ، حدث عن أبيه ، ومحمد بن هشام عن [أبى] البخترى . روى عنه المعافى بن زكريا الجريرى .

—٩٤٨— محمد بن عمر العسكرى

محمد بن عمر بن السكن ، أبو جعفر العسكرى . ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه حدثه عن أنس بن مسلم الكجى .

—٩٤٩— محمد بن عمر الطلحى

محمد بن عمر بن معاوية بن يحيى ، أبو الحسن الطلحى . حدث عن أبيه . حدثنى عنه أبو على ابن شاذان . وكان يسكن قطيعة الربيع * أخبرنا الحسن بن

أبى بكر حدثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن معاوية بن يحيى بن معاوية بن اسحاق ابن طلحة بن عبيد الله صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنة أربع وأربعين وثلثمائة قال حدثنى ابى عمر بن معاوية حدثنى أبى معاوية بن اسحاق حدثنى أبى اسحاق بن طلحة قال حدثنى أبى طلحة بن عبيد الله. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». وباسناده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن اعمال العباد لتعرض على الله فى يوم اثنين وخميس، فيغفر الله لكل عبد لايشرك بالله، إلا عبداً بينه وبين أخيه شحناء». وباسناده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاتا العشاء والفجر، ولو علموا مافيهما لأتوهما ولو حبواً» قال لى الحسن: لم يكن عند هذا الشيخ غير هذه الثلاثة الأحاديث.

حديث مسلسل بالآباء

— ٩٥٠ — محمد بن عمر الضحاك

محمد بن عمر بن على بن عمر الفياض بن الضحاك، أبو بكر. نزل مصر وحدث بها عن أبى سعيد العدوى، ونحوه. وروى عنه أبو محمد بن النخاس. وبلغنى أنه مات بعد سنة خمسين وثلثمائة بقريب.

— ٩٥١ — محمد بن عمر ابن المسلمة

محمد بن عمر بن الحسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن الرفيل، أبو جعفر المعروف بابن المُسْلِمَة. سمع محمد بن جرير الطبرى، والقاضى أبا عمر محمد بن يوسف، وأبا عبد الله الحكيمى. حدثنا عنه أبو الفرج وكان ثقة * حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر المعدل املاء حدثنى أبى حدثنا محمد بن أحمد الكاتب حدثنا سفيان بن زياد حدثنا بدل بن المحبّر حدثنا شعبة أخبرنى الحكم عن عمرو ابن شعيب عن أبيه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير مائة مرة إذا أصبح، وإذا أمسى، لم يجئ أحد بعمل أفضل من عمله إلا من عمل أفضل من

ذلك ». قال محمد بن أبي الفوارس . توفى أبو جعفر ابن المسلمة فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة ، وقد حدث بشئ يسير .

٩٥٢ — محمد بن عمر الصيدلانى

محمد بن عمر بن على بن اسحاق ، أبو عبد الله الصيدلانى البغدادى . روى عنه عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى عن أبيه نسخة على بن موسى الرضا . حدث بها عنه ابراهيم بن محمد بن الصباح الطرسوسى ، وأبو الفتح محمد بن ابراهيم البصرى ، وذكرا جميعاً أنهما سمعا منه بطرسوس .

٩٥٣ — محمد بن عمر ابن الجعابي

محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء بن سبرة بن سيار ، أبو بكر التميمى قاضى الموصل يعرف بابن الجعابى . حدث عن عبد الله بن محمد بن البخترى الحنائى ، ومحمد بن الحسن بن سماعة الحضرمى ، ومحمد بن يحيى المروزى ، و يوسف ابن يعقوب القاضى ، وأبى خليفة الفضل بن الحباب ، ومحمد بن جعفر القتّات ، ومحمد بن ابراهيم بن زياد الرازى ، ومحمد بن اسماعيل العطار ، وجعفر الفريابى ، وابراهيم بن على المعمرى ، والهيثم بن خلف الدورى ، ومحمد بن سهل العطار ، ومحمود بن محمد الواسطى ، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينورى ، واحمد بن الحسن الصوفى ، وخلق كثير من أمثالهم . وكان أحد الحفاظ الموجودين . صحب أبا العباس بن عقدة وعنه أخذ الحفظ ، وله تصانيف كثيرة فى الأبواب والشيوخ ، ومعرفة الأخوة والأخوات ، وتواريخ الأمصار . وكان كثير الغرائب ، ومذهبه فى التشيع معروف ، وكان يسكن بعض سكك باب البصرة . روى عنه الدارقطنى ، وابن شاهين . وحدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه ، وابن الفضل القطان ، وعلى بن أحمد بن عمر المقرئ ، وعلى بن أحمد الرزاز ، ومحمد بن طلحة النعالى ، وأبو نعيم الحافظ ، وأبو سعيد ابن حسنويه الأصبهانى ، وغيرهم . حدثنا الحسين بن على الصيمرى قال سمعت أبا عبد الله ابن الأبنوسى يقول سمعت القاضى أبا بكر الجعابى يقول : مولدى فى صفر سنة أربع وثمانين ، لست أو سبع

بقين منه . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى قال سمعت أبا على الحافظ يقول : مارأيت فى المشايخ أحفظ من عبدان ، ولا رأيت أحفظ لحديث أهل الكوفة من أبى العباس بن عقدة ، ولا رأيت فى أصحابنا أحفظ من أبى بكرا بن الجعابى ، وذاك انى حسبت أبا بكر من البغداديين الذين يحفظون شيخاً واحداً ، أو ترجمة واحدة أو باباً واحدا ، فقال لى أبو اسحاق بن حمزة يوما : ياأبا على لاتغلط فى أبى بكرا بن الجعابى ، فانه يحفظ حديثاً كثيرا ، فخرجنا يوماً من عند أبى محمد بن صاعد وهو يسايرنى وقد توجهنا إلى طريق بعيد فقلنا له : ياأبا بكر إيش أسند الثورى عن منصور ؟ فمر فى الترجمة ، فقلت له : إيش عند أيوب السختيانى عن الحسن ؟ فمر فيه ، فما زلت أجره من حديث مصر ، إلى الشام ، إلى العراق إلى أفراد الخراسانيين ، وهو يجيب . فقلت له : إيش روى الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة وأبى سعيد بالشركة ؟ فأخذ يسرد هذه الترجمة حتى ذكر بضعة عشر حديثاً ، فحيرنى حفظه . قال محمد ابن عبد الله فسمعت أبا بكر ابن الجعابى عند منصرفه من حلب وأنا ببغداد يذكر فضل أبى على وحفظه ، فحكيت له هذه الحكاية . فقال : يقول هذا القول وهو استاذى على الحقيقة . قلت حسب ابن الجعابى شهادة أبى على له أنه لم ير فى البغداديين أحفظ منه . وقد رأى يحيى بن صاعد ، وأبا طالب احمد بن نصر ، وأبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى ، وعامة أهل ذلك العصر . وكان أبو على قد انتهى اليه الحفظ عن الخراسانيين ، مع اشتهاره بالورع والديانة ، والصدق والأمانة ، وأما أبو اسحاق بن حمزة فمحله عند الاصبهانيين . يفوق على كل من عاصره ، ولقد حدثنى أبو القاسم عبد الله بن احمد بن على السوذرجانى باصبهان قال سمعت أبا عبد الله بن مندة يقول : كتبت عن الف شيخ لم أر فيهم أحفظ من ابراهيم بن حمزة . حدثنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى من

أصل كتابه قال سمعت محمد بن الحسين بن الفضل القطان يقول سمعت أبا بكر ابن الجعابي يقول : دخلت الرَّقة فكان لى ثَمَّ قمطر بن كتباً . فانفذت غلامى إلى ذلك الرجل الذى كتبى عنده ، فرجع الغلام مغموما فقال : ضاعت الكتب . فقلت : يابُنى لاتغتم فان فيها مائتى الف حديث لايشكل على منها حديث ، لا اسناداً ولا متنا . حدثنا على بن أبى على المعدل عن أبيه . قال : ماشاهدنا أحفظ من أبى بكرا بن الجعابي . وسمعت من يقول إنه يحفظ مائتى الف حديث ، ويجيب فى مثلها ، إلا انه كان يفضل الحفاظ ، فانه كان يسوق المتون بالفاظها ، وأكثر الحفاظ يتسامحون فى ذلك وإن اثبتوا المتن ، والا ذكروا لفظة منه أو طرفا وقالوا وذكر الحديث. وكان يزيد عليهم بحفظه المقطوع والمرسل والحكايات والاخبار ، ولعله كان يحفظ من هذا قريبا مما يحفظ من الحديث المسند الذى يتفاخر الحفاظ بحفظه. وكان إماما فى المعرفة بعلل الحديث ، وثقات الرجال من معتليهم وضعفائهم وأسمائهم وأنسابهم ، وكناهم ومواليدهم ، وأوقات وفاتهم ، ومذاهبهم ، وما يطعن به على كل واحد ، وما يوصف به من السداد ، وكان فى آخر عمره قد انتهى هذا العلم اليه . حتى لم يبق فى زمانه من يتقدمه فيه فى الدنيا . حدثنى رفيقى على ابن عبد الغالب الضراب قال سمعت أبا الحسن ابن رزقويه يقول : كان ابن الجعابي يملى مجلسه فتمتلى السكة التى يملى فيها والطريق ، ويحضره ابن مظفر ، والدارقطنى ولم يكن الجعابي يملى الأحاديث كلها بطرقها الا من حفظه . حدثنى الحسن بن محمد الأشقر البلخى قال سمعت القاضى أبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمى غير مرة يقول سمعت الجعابي يقول : أحفظ أربعمائة ألف حديث ، واذاكر بستمائة الف حديث . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى — وذكر ابن الجعابي — فقال : سمعت أبا على الحافظ يقول : مارأيت من البغداديين أحفظ منه . وقال أيضاً : سمعت أبا على يقول : ما رأينا من

أصحابنا أحرص على العلم من أبي بكر الجعابي ، ذاكرته بأحاديث لعبد الله بن محمد الدينوري . فقال : يا أبا علي صاحبك ما انتخبت عليه من حديثه؟ قلت نعم فاستعارها مني فأعرته إياها ، فتخلف عن المجلس اياما فسألت عنه فقالوا قدخرج فما كان إلا بعد أيام حتى جاء فسئل عن غيبته فقال : إن أبا علي ذكر لي عن عبد الله بن وهب الدينوري أحاديث لم أصبر عنها فخرجت الى الدينور وسمعتها وانصرفت . ثم قال أبو علي : الذي كان انتخبه أبو بكر بن الجعابي لنفسه عليه كان أحسن من الذي أخذه مني . فسمعت أبا علي يقول قلت لأبي بكر ابن الجعابي : لو دخلت خراسان بعد أن دخلت الى الدينور؟ فقال : يا أبا علي لقد حدثتني نفسي بهذا وهممت به ، فقلت اذهب الى العجم فلا يفهمون عني ولا أفهم عنهم ، فهذا الذي ردني . حدثني أبو القاسم الأزهري أخبرني أبو عبد الله ابن بكير عن بعض أصحاب الحديث : قال الأزهري وأظنه ابن دران قال : وعد ابن الجعابي أصحاب الحديث يوما يملي فيه ، فتعمد ابن مظفر الاملاء في ذلك اليوم وألزمني الحضور عنده ففعلت . ثم انصرفت من المجلس [فلقيني ابن الجعابي وقال لي ذهبت الى ابن المظفر] وتنكبت الطريق التي تؤديك إليّ للاستحياء مني؟ فقلت : قد كان ذاك . فقال : كم عدد الاحاديث التي أملاها؟ فقلت : كذا وكذا . فقال : أيما أحب اليك؟ تذكر اسناد كل حديث ، وأذكر لك متنه ، أو تذكر لي متنه وأذكر لك اسناده . فقلت : بل أذكر المتون . فقال: افعل ذاك . فجعلت أقول له روى حديثاً متنه كذا ، فيقول : هوعنده عن فلان عن فلان . وأقول املي حديثا متنه كذا ، فيقول: حدثكم به عن فلان عن فلان حتى ذكرت له متون جميع الأحاديث وأخبرني بأسانيدها كلها . فلم يخطئ في شيء منها . أوكما قال . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب الفقيه قال سمعت أبا الحسن الدار قطني يقول : الحسن وعلي ابنا صالح بن صالح بن حي وهما اخوان لا ثالث

لهما . ثم قال : وقد غلط ابن الجعابى فقال صالح بن صالح هو أخوهما فوافقته ، فتبين له أنه أخطأ . سمعت القاضى أبا القاسم التنوخى يقول : تقلد ابن الجعابى قضاء الموصل فلم يحمد فى ولايته . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا عبد الرحمن بن محمد الاسترابادى قال سمعت أبا القاسم ابراهيم بن اسماعيل المصرى باستراباذ يقول : كنا بارّجان مع الاستاذ الرئيس أبى الفضل بن العميد فى مجلس شرابه ومعنا أبو بكر ابن الجعابى الحافظ البغدادى يشرب فأتى بكأس بعد ما ثمل قليلا فقال : لا أطيق شربه . فقال الأستاذ الرئيس : ولم ذاك ؟ فقال : لما أقوله . قال فقل . فقال :

يا خليلىّ جنّبانى الرحيقا	إننى لستُ للرحيق مُطيقا

فقال الاستاذ ، ولم ، وهى تجلب الفرح وتنفى الترح ؟ فقال :

غير أنى وجدت للكأسِ ناراً	تلهب الجسم والمزاج الرقيقا
فاذا ما جمعتها ومزاجى	حرّقته بناره تحريقا

أنشدنى أبو القاسم عبد الواحد بن على الأسدى لأبى الحسن محمد بن عبد الله ابن سكرة الهاشمى فى ابن الجعابى :

ابن الجعابىِّ ذو سجايا	محمودةٌ منه مستطابهْ
رأى الرِّيا والنفاقَ خُطاً	فى ذى العصابة وذى العصابه
يعطى الامام ما اشتهاه	ويثبت الأمر فى القرابه
حتى إذا غاب عنه	يبيت الأمرَ فى الصحابه
وان خلا الشيخ بالنصارى	رأيت سمعان أو مرابه
قد فطن الشيخ للمعانى	فالغرُّ من لامه وعابهْ

سألت أبا بكر البرقانى عن ابن الجعابى فقال حدثنا عنه الدارقطنى وكان صاحب غرائب ، ومذهبه معروف فى التشيع . قلت : قد طعن عليه فى حديثه

وسماعه ؟ فقال : ما سمعت فيه إلا خيراً . ذكر أبو عبد الرحمن السلمى أنه سأل أبا الحسن الدارقطنى عن ابن الجعابى : هل تكلم فيه الا بسبب المذهب ؟ فقال: خلّط. وهكذا ذكر الحاكم أبو عبد الله بن البيع انه ذكر الدارقطنى يذكر وقال أيضا عن أبى الحسن قال لى الثقة من أصحابنا ممن كان يعاشره : انه كان نائما فكتبت على رجله كتابة ، قال فكنت أراه الى ثمانية أيام لم يمسه الماء . حدثنى أبو نعيم الأصبهانى . فقال : مات أبو بكر الجعابى ببغداد فى سنة خمس وخمسين وثلثمائة . حدثنى الحسن بن احمد بن عبد الله الصوفى قال قال لنا على بن احمد ابن عمر المقرئ: مات أبو بكرا بن الجعابى الحافظ يوم . . . . من رجب سنة خمس وخمسين وثلثمائة ، ودفن من غد . حدثنى الأزهرى : ان ابن الجعابى لما مات صلى عليه فى جامع المنصور ؟ وحمل إلى مقابر قريش فدفن بها . قال وكانت سكينة نائحة الرافضة تنوح على جنازته ، وكان أوصى بأن تحرق كتبه فأحرق جميعها ،واحرق معها كتب للناس كانت عنده . قال الأزهرى: فحدثنى أبو الحسين ابن البواب قال : كان لى عند ابن الجعابى مائة وخمسون جزءاً فذهبَت فى جملة ماأحرق .

النوح على الجنائز

٩٥٤ — محمد بن عمر بن عفان بن عثمان بن حمدان بن زريق الدورى ، أبو الحسن البغدادى . حدث بمصر عن محمد بن جرير الطبرى ، وحامد بن شعيب البلخى ، ومحمد بن حريم الدمشقى ، وأبى نعيم محمد بن جعفر نزيل الرملة ، وغيرهم . روى عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء المصرى ، وذكر أنه سمع منه فى سنة ست وخمسين وثلثمائة ، وكان ثقة .

محمد بن عمر الدورى

٩٥٥ — محمد بن عمر بن الفضل بن غالب بن سلمة بن سالم ، الجعفى . والى غالب بن سلمة تنسب سويقة غالب . ويكنى محمد ابا عبد الله . حدث عن أبى شعيب الحرانى ، ومحمد بن عبد الله القرمطى ، وموسى بن هارون الحافظ ، واحمد بن موسى بن مسروق الطوسى ، وأبى القاسم البغوى ، وغيرهم . سمع منه أبو الحسن

محمد بن عمر الجعفى

ابن رزقويه . وحدثنا عنه أبو نعيم الأصبهانى * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن عمر بن غالب ببغداد حدثنا محمد بن الحسن الأموى حدثنا سعيد بن عتاب حدثنا عبد الوارث عن ابن شبرمة عن مسعر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال فى قصة بريرة : « الولاء لمن أعتق » . كذا رواه لنا أبو نعيم وسألته عن ابن غالب . فقال : كان ذا حفظ ومعرفة ، وكان مكفوفا ، كتبنا عنه من فروع قد خرجها . قال : وكان الدارقطنى يسىء القول فيه . قرأت بخط أبى عبد الله الحسين بن احمد بن بكير : محمد بن عمر ابن غالب ليس بموثوق به فى الحديث ، ولا حجة فيما يأتى به . قال محمد بن أبى الحسين بن أبى الفوارس : مات محمد بن عمر بن غالب فى ذى القعدة سنة احدى وستين وثلثمائة ، وكان كذابا .

—٩٥٦— محمد بن عمر الزندوردى

محمد بن عمر بن الحسين بن الخطاب بن الريان بن حبيب ، الفقيه الحنفى أبو العباس الزندوردى * أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا أبو القاسم على ابن الحسين العدرمى[1] المقرئ بالكوفة حدثنا أبو العباس محمد بن عمر بن الحسين ابن الخطاب البغدادى حدثنا جعفر بن على القاضى البغدادى حدثنا احمد بن محمد الحمانى حدثنا محمد بن سماعة القاضى حدثنا ابو يوسف عن أبى حنيفة . قال : حججت مع أبى سنة ست وتسعين ، فرأيت رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن جزء الزبيدى ، فسمعته يقول : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « من تفقه فى دين الله رزقه الله من حيث لم يحتسب ، وكفاه همه » . وأنشد أبو حنيفة من قوله :

من طلب العلم للمعاد ... فاز بفضل من الرشاد
ونال خسران من أتاه ... لنيل فضل من العباد

---

(١) كذا بالاصل وفى انساب السمعانى « العورمى » ولم نعثر عليها فى غيرهما .

ـ احمد بن محمد الحمّانى قرابةُ جبُارة بن مغلس وكان ثقة ـ . قرأت بخط أبى القاسم بن الثلاج : توفى محمد بن عمر بن الحسين بن الخطاب الزنوردى بمصر فى سنة اثنتين وستين وثلثمائة .

—٩٥٧— محمد بن عمر الصابوني

محمد بن عمر بن محمد بن شعيب ، أبو الطيب الصابونى . حدث عن عبد الله ابن محمد بن ناجية . حدثنا محمد بن الفرج بن على البزار أحاديث مستقيمة * أخبرنا محمد بن الفرج أخبرنا أبوالطيب محمد بن عمر بن محمد بن شعيب الصابونى سنة خمس وستين وثلثمائة حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا اسحاق بن ابراهيم المروزى قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبى كثير ـ ولو رأيته قرت عينك برؤيته ـ عن أبيه قال حدثنا أبو سلمة عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « رؤيا العبد المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة » .

—٩٥٨— محمد بن عمر الهمداني

محمد بن عمر بن حرز ، أبو بكر الهمدانى . ورد بغداد قديما وحدث بها عن ابراهيم بن محمد بن قبَّرة الطيّان ، عن الحسين بن محمد الزاهد عن اسماعيل ابن أبى زياد كتاب التفسير ، كتبه عنه ببغداد أبو حفص بن شاهين . وسمع منه أيضا ببغداد عبد الله بن عثمان الصفار ، وأبو القاسم بن الثلاج فيما زعم . وروى عنه محمد بن أبى الفوارس وكان سماعه منه بهمذان

—٩٥٩— محمد بن عمر القاضي

محمد بن عمر بن الحسين ، أبو العباس القاضى . حدث عن احمد بن مسعود الزبيرى المصرى . روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر .

—٩٦٠— محمد بن عمر السمسار

محمد بن عمر بن زياد بن غيلان ، أبو بكر السمسار . روى عن أبى القاسم البغوى . حدثنا عنه القاضى أبو عبد الله الصيمرى ، ومحمد بن على بن الفتح الحربى . وسألت عنه الصيمرى فقال : لم اسمع فيه إلا خيراً * أخبرنا الحسين بن على الصيمرى ومحمد بن على بن الفتح . قالا : حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن زياد بن غيلان السمسار أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى

حـدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون نحوا من ثلاثين ، كلهم يزعم أنه نبي ، ولا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول ياليتني كنت مكانه .

—٩٦١— محمد بن عمر العلوى

محمد بن عمر بن يحيي بن الحسين بن احمد بن عمر بن يحيي بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب ، أبو الحسن العلوى من أهل الكوفة . سكن بغداد وكان المقدم على الطالبيين فى وقته والمنفرد فى علو محله ، مع المال واليسار ، وكثرة الضياع والعقار ، ولد فى سنة خمس عشرة وثلثمائة ، وسمع هنّاد بن السَّرى بن يحيي التميمى ، وأبا العباس بن عقدة . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، والحسن بن محمد الخلال ، واحمد بن عبد الواحد بن محمد الوكيل.

أخبرنى أبو يعلى احمـد بن عبد الواحد أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن يحيي العلوى بانتخاب الدارقطنى حدثنا أبو السَّرى هناد بن السرى حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الكندى الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن شعبة عن عاصم عن زر عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ياعلى سل الله الهدى والسّداد ، واذكر بالهدى هدايتك الطريق ، وبالسداد تسديدك السَّهم » . قال أبو سعيد : أخطأ أبو خالد ، وانمـا هو عن عاصم بن كليب عن أبى بردة بن أبى موسى . حدثنى الحسن بن أبى طالب . أن محمد بن عمر العلوى توفى لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة تسعين وثلثمائة ببغداد ، ثم حمل بعد ذلك لسنة أو أقل إلى الكوفة فدفن فيها .

—٩٦٢— محمد بن عمر ابن بهته

محمد بن عمر بن محمد بن حميد ، البزاز . ويعرف بابن بهته من أهل باب الطاق. سمع ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ، والحسن بن محمد بن سعيد المطيعى ، والقاضى

المحاملى ، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخى ، ومحمد بن مخلد الدورى . حدثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، وأبو بكر البرقانى ، والقاضى أبو عبد الله الصيمرى ، وأبو بكر بن الطيب ، وعبد العزيز بن على الأزجى ، واحمد بن محمد العتيق . سألت البرقانى عن ابن بهتة . فقال : لا بأس به إلا أنه كان يذكر أنّ فى مذهبه شيئا . ويقولون هو طالبى . قلت للبرقانى : يعنى بذلك أنه شيعى ؟ فقال : نعم ! أخبرنا احمد بن محمد العتيق . قال : سنة أربع وسبعين وثلثمائة فيها توفى أبو الحسن محمد بن عمر بن بهته فى رجب ، ثقة .

—٩٦٣— أبو الحسن الانبارى صاحب المرثية المشهورة

محمد بن عمر بن يعقوب ، أبو الحسن الأنبارى . شاعر مقل رثا الوزير أبا طاهر بن بقية حين صلب بقصيدته التى أولها :

علو فى الحياة وفى الممات　　لحق تلك إحدى المعجزات

وهى مستحسنة معروفة ، فانشدناها القاضى أبو عبد الله الحسين بن على الصيمرى وأبو الحسن احمد بن عمر بن على القاضى باذربيجان عن أبى الحسن الأنبارى . وقال لى الصيمرى : أنشدناها بمحضر من أبى اسحاق الطبرى ، وأنشدنا القاضى أبو القاسم التنوخى قال أنشدنا أبو الحسن محمد بن عمر الانبارى لنفسه فى صفة الباقلاء الاخضر :

فصوص زمرد فى غلف در　　باقماع حكت تقليم ظفر
وقد خلع الربيع لها ثيابا　　لها لونان من بيض وخضر

—٩٦٤— محمد بن عمر بن زنبور الوراق

محمد بن عمر بن على بن خلف بن محمد بن زنبور بن عمرو بن تميم ، أبو بكر الوراق . حدث عن عبد الله بن محمد البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود ، وعمر ابن محمد الدورى . حدثنى دجى الاسود مولى الطائع لله وأبو القاسم الأزهرى وأبو محمد الخلال ومحمد بن على بن احمد بن الحارث ، وغيرهم . كان ضعيفا جدا.

(١) فى الاصل : لحق انت لحق المعجزات

سألت الازهرى عن ابن زنبور . فقال : ضعيف فى روايته عن ابن منيع . وذكر أن سماعه من الدورى صحيح . قال لى العتيقى : سنة ست وتسعين وثلثمائة فيها توفى أبو بكر محمد بن عمر بن خلف يعرف بابن زنبور الوراق فى صفر ، وكان فيه تساهل . حدثنى عبد العزيز بن على . قال : توفى ابن زنبور فى صفر سنة ست وتسعين وثلثمائة .

— ٩٦٥ — محمد بن عمر الوكيل صاحب بكرويه

محمد بن عمر بن جعفر بن بحر ، أبو بكر الوكيل يعرف بصاحب بكرويه . كان يسكن درب زعفران . وحدث عن محمد بن جعفر المطيرى ، وعلى بن محمد المصرى . حدثنا عنه عبد العزيز بن على الازجى ، ومحمد بن على بن احمد بن الحارث التائى . أخبرنا العتيقى . قال : توفى أبو بكر بن بحر يوم الجمعة الثالث من صفر سنة ست وتسعين وثلثمائة ، ودفن بباب الجامع ، وكان ثقة مأمونا .

— ٩٦٦ — محمد بن عمر الانبارى

محمد بن عمر بن محمد ، أبو بكر الانبارى . حدث عن أبى بكر محمد بن احمد ابن جبل ، شيخ يروى عن جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقى ؛ وسعيد بن عجب الانبارى . حدثنى عنه أبو الفرج الحسين بن على الطناجيرى . وقال لى : سمعت منه بالأنبار .

— ٩٦٧ — محمد بن عمر الحطرانى

محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى ؛ أبو الحسن البلدى يعرف بالحَطَرانى . سكن بغداد وصاهر أبا الحسين بن بشران على ابنته ؛ وحدث عن أبى العباس احمد ابن ابراهيم الامام البلدى صاحب على بن حرب ؛ وعن محمد بن العباس بن الفضل الخياط الموصلى ، وغيرهما . كتبت عنه وكان شيخاً صدوقا ، فاضلا كثير الدرس للقرآن . بلغنى أنه كان له فى كل يوم ختمة وتوفى يوم الثلاث ، لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة عشر وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة باب حرب .

— ٩٦٨ — محمد بن عمر العنبرى الشاعر

محمد بن عمر ، أبو بكر العنبرى الشاعر . كان ظريفاً اديباً ، حسن العشرة ، صلف النفس ، مليح الشعر ، ومن شعره ما انشدنيه أبو منصور محمد بن محمد بن

عبد العزيز العكبرى قال أنشدنى أبو بكر العنبرى لنفسه :

ما أُبَالى إذا حَمَلْتُ على الاخوا … ن ثقلى ودِنْتُ بالتخفيف
ورَفَضْتُ الكثيرَ من كل شىءٍ … وتَقَنَّعْتُ بالقليـل اللطيف
ورآنى الأنامُ طرًّا بعيـ … ـنى زاهدٍ فى وضيعهِم والشريف
أنا عَبْدُ الصديق ما صَدَقَ الو … دَ وبعضُ الأنام عبدُ الرغيف

قال وأنشدنى أبو بكر العنبرى أيضا لنفسه :

إنى نظرتُ الى الزما … ن وأهله نظراً كفانى
فعرَفتـه وعرفتهم … وعرفت عِزِّى من هوانى
فلذاك أُطَّرِحُ الصَّدِيـ … ـقَ فلا أراه ولا يرانى
وزهدت فيما فى يديـ … ـه ودونه نيْـل الامانى
فتعجبوا لمقـالة … وهب الأقاصى للأدانى
وانسل من بين الزحام … فمـا له فى الخلق ثانى

مات ابن العنبرى فى يوم الخميس الثانى عشر من جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة وأربعمائة .

—٩٦٩— محمد بن عمر ابن عدسية

محمد بن عمر بن القاسم بن بشر بن عاصم بن احمـد ، أبو بكر النرسى يعرف بابن عدسية . وهو أخو احمد بن عمر وكان الاصغر . سمع أبا بكر الشافعى . كتبنا عنه وكان شيخا صالحا صـدوقا من أهل السنة ، معروفا بالخـير ، يسكن ببركة زلزل . وحدثنى ابنه الحسن أن مولده كان فى سـنة أربعين وثلثمائة . ومات فى غداة يوم الجمعة الرابع من شعبان سنة ست وعشرين وأربعمائة ، ودفن من يومه بباب حرب .

—٩٧٠— محمد بن عمر الجصاص

محمد بن عمر بن يونس ، أبو الفرج المعروف بابن الجصَّاص من أهل الجانب الشرقى . سمع أبا على بن الصواف ، واحمد بن يوسف بن خلاد ، واحمد بن جعفر

ابن سلام . كتبنا عنه وكان دينا ثقة . وذكر أن مولده فى يوم الاثنين الرابع من ذى الحجة سنة تسع وأربعين وثلثمائة ومات فى يوم الأربعاء التاسع والعشرين من المحرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ودفن من يومه .

—٩٧١— محمد بن عمر ابو الحسن ابن زكار

محمد بن عمر بن زكار بن احمد بن زكار بن يحيى بن ميمون بن عبد الله بن دينار ، أبو الحسن . كان يسكن بدرب الفُرْسِ من ناحية نهر طابق . وحدث عن عبد الله بن احمد الوراق المعروف بابن العطار . كتبت عنه شيئا يسيرا وكان صدوقا * أخبرنا محمد بن عمر بن زكار قال حدثنا عبدالله بن احمد الوراق أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا سويد بن سعيد الحدثانى أبو محمد حدثنا ضمام بن اسماعيل عن موسى بن وردان عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله ، قبل أن يحال بينكم وبينها ، ولقنوها موتاكم » . قال لى الصورى : سمعت أبا الحسن ابن زكار يقول : ولدت فى المحرم سنة تسع وأربعين وثلثمائة ، ومات فى ليلة الاحد التاسع والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، ودفن صبيحة الليلة فى مقبرة باب الدير .

—٩٧٢— محمد بن عمر القاضى الداودى

محمد بن عمر بن محمد بن اسماعيل بن عبيد الله ، أبو بكر القاضى الداودى يعرف بابن الاخضر . سمع على بن محمد بن لؤلؤ ، ومحمد بن المظفر ، ومحمد بن عبد الله بن الشخير ، ومحمد بن عبد الله بن أيوب القطان ، وأبا الحسن الدارقطنى ، وأبا حفص بن شاهين . كتبت عنه وكان ثقة يسكن بالجانب الشرقى ناحية الحطابين . وسألته عن مولده فقال : ولدت فى سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة . ومات فى ليلة الخميس السابع من شوال سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، ودفن من الغد .

—٩٧٣— محمد بن عمر ابو بكر الحرق

محمد بن عمر بن جعفر بن حامد ، أبو بكر الحرقى[1] يعرف بابن درهم . سمع أبا بكر بن خلاد النصيبى ، وعمر بن محمد الترمذى ، ومحمد بن حميد المخرمى ، وأبا بكر

(١) كذا بالاصل وفى الانساب الخوفى او الحرفى ذكره فى الدرهمى

ابن سلم الختلى ، وأبا بكر بن مالك القطيعى . كتبنا عنه وكان صدوقا يسكن بالجانب الشرقى * أخبرنا محمد بن عمر بن درهم أخبرنا أبو بكر محمد بن حميد بن سهل المخرمى حدثنا احمدبن على بن المثنى الموصلى حدثنا خالد بن مرداس حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر ويونس ومالك بن أنس والاوزاعى عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها ». قال معمر قال الزهرى : فنرى أن الجمعة من الصلاة . سألت ابن درهم عن مولده فقال : لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة . ومات فى يوم الاثنين الثانى والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاثين وأربعمائة .

—٩٧٤— محمد بن عمر ابو بكر النجار

محمد بن عمر بن بكر بن ودّ بن وداد ، أبو بكر النجار جار أبى القاسم بن بشران فى الجانب الشرقى بدرب الديوان . سمع أبا بكر بن خلاد النصيبى ، وأبا بحر بن كوثر البربهارى ، وأبا اسحاق المزكى ، واحمد بن جعفر بن سلم ، وأبا بكر ابن مالك القطيعى ، والحسن بن احمد الشماخى الهروى ، ومحمد بن يوسف بن يعقوب الصواف ، وأبا الحسن بن مقسم ، وجماعة نحوهم . كتبت عنه وكان شيخا مستورا ثقة من أهل القرآن . قرأ على البزوردى[1] صاحب احمد بن فرج ، وسمعته يقول : ولدت لثمان خلون من شوال سنة ست وأربعين وثلثمائة . ومات فى يوم الخميس الثالث من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، ودفن من الغد فى مقبرة الخيزران .

—٩٧٥— محمد بن ابى السكرى الحامى المعتزلى

محمد بن أبى السكرى ، واسم أبى السكرى عمر بن محمد بن ابراهيم بن غياث . وكنية محمد أبو بشير الوكيل بين يدى القضاة ، أصله من سر من رأى . سمع أبا الحسن بن لؤلؤ ، ومحمد بن المظفر ، وأبا عبيد الله المرزبانى ، وابن شاهين .

(١) كذا بالاصل ولم نقف عليه وصاحبه احمد بن فرج هو (الجشمى الجورى)

كتبت عنه وكان سماعه صحيحا ، وكان فيما ذكر لنا عنه يذهب الى الاعتزال * أخبرنى أبو بشير الوكيل أخبرنا على بن محمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم البغدادى بالبصرة حدثنا محمد ـ يعنى ابن بكار ـ حدثنا قيس ابن الربيع عن الاعمش عن سفيان عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تباشر المرأة المرأة وتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها » . مات أبو بشير الوكيل فى يوم الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة . وكان يسكن نهر البزازين ، ودفن فى مقبرة باب الشام . وسمعته يقول : ولدت فى ليلة الجمعة لعشر خلون من المحرم سنة تسع وخمسين وثلثمائة .

—٩٧٦— محمد بن عمر ابو على الهمدانى

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن العباس ، أبو على الهمدانى أخو بنى غانم الشيرازى . سمع أبا عمر بن حيويه ، وأبا الحسن الدار قطنى ، وأبا القاسم بن حبابة ، وأبا حفص بن شاهين . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنى أبو على محمد بن عمر فى المسجد المعلق بباب الشعير باب درج الديزج أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا محمد بن بكار حدثنا عنبسة بن عبد الواحد عن واصل عن أُمَىّ عن الشعبى عن كعب بن عجرة . قال قلت يا رسول الله : الشفاعة ؟ قال : « الشفاعة فى أهل الكبائر من أمتى » . قال على بن عمر : هذا حديث غريب من حديث الشعبى عن كعب بن عجرة ، تفرد به أُمى بن ربيعة الصيرفى عنه ، وتفرد به واصل بن حيان عن أُمَىّ ولا يعلم حدث به عنه غير عنبسة بن عبد الواحد . قال لى أبو على محمد بن عمر : ولدت بشيراز ، وقدم بى بغداد وأنا صغير . ومات فى ذى الحجة من سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عثمان ﴾

—٩٧٧— محمد بن عثمان العجلى الوراق

محمد بن عثمان بن كرامة ، أبو جعفر العجلى الكوفى وراق عبيد الله بن موسى .

قدم بغداد وحدث بها عن أبي أسامة ، والحسين بن على الْجُعْفِي ، وخالد بن مخلد ، و يعلى ومحمد ابنا عبيد ، وجعفر بن عون ، وعبيد الله بن موسى ، وعمر بن حفص ابن غياث . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه ، وأبو حاتم الرازى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، وأبو بكر ابن أبي الدنيا ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وعمر بن احمد الدورقى ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : صدوق * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم عن حميد عن أنس . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب مع الخربز ـ يعنى البطيخ ـ يجمع بينهما . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد . قال : محمد بن عثمان ابن كرامة العجلى مولاهم ، سمعت محمد بن عبد الله بن سليمان وداود بن يحيى يقولان : كان صدوقا . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد ابن عثمان بن كرامة ، مات بالكوفة فى سنة أربع وخمسين ومائتين . وهذا وهم والصواب ما أخبرنا محمد بن الحسين بن القطان أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : مات محمد بن عثمان بن كرامة سنة ست وخمسين ومائتين ببغداد . ذكر غيره أن وفاته كانت يوم السبت لتسع أو لعشر بقين من رجب .

— ٩٧٨ — محمد بن عثمان أبو الحسن الزيات

محمد بن عثمان ، أبو الحسن الزيات . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : ومات فى ربضنا رجل يعرف بأبى الحسن محمد بن عثمان الزيات فى صفر سنة ثلاث وتسعين ـ يعنى ومائتين ـ كتب الناس عنه .

محمد بن عثمان بن أبي شيبة

—٩٧٩— محمد بن عثمان بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان ، أبو جعفر مولى بنى عبس من أهل الكوفة . سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعميه أبي بكر ، والقاسم ، وعن احمد بن يونس ، ومنجاب بن الحارث ، وسعيد بن عمرو الاشعثى ، ومحمد ابن عمران بن أبي ليلى ، والعلاء بن عمرو الحنفى ، ويحيى الحمانى ، ويحيى بن معين ، وعلى بن المدينى ، ونحوهم . وكان كثير الحديث واسع الرواية ذا معرفة وفهم ، وله تاريخ كبير . روى عنه محمد بن محمد الباغندى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، وأبو بكر النجاد ، واحمد ابن كامل ، واسماعيل بن على الخطبى ، وجعفر الخلدى ، وأبو بكر الشافعى ، وغيرهم. أخبرنا ابونعيم الحافظ حدثنا أبوعلى محمد بن احمد بن الحسن الصواف — ولم أكتبه الا عنه — حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا عمى أبو بكر حدثنا وكيع عن مسعر عن يونس بن عبيد عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك . قال : نهينا أن يبيع حاضر لباد ، وان كان أخاه لأبيه وأمه . قال لنا أبو نعيم : يقال تفرد به محمد بن عثمان موصولا مجوّدا . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا جعفر بن محمد ابن نصير الخلدى قال سمعت محمد بن عثمان بن أبي شيبة وقد قال له قوم غرباء من أصحاب هذا الحديث : يا أبا جعفر نحن قوم غرباء . فزدنا . فقال : لكم حق ولجيرانى حقوق ، هؤلاء — يعنى مَنْ حوله من أهل بغداد — إن مرضت عادونى وإن مت حضرونى ، وإن مروا بقبرى ترحموا على ، وأنتم تفارقونى ولا أعلم ما يكون منكم . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى . قال وسئل أبو على صالح بن محمد : عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة . فقال : ثقة . أخبرنا أبو بكر عبد الله ابن على بن حمويه بن أبزك الهمذانى بها أخبرنا أبو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازى أخبرنا احمد بن يعقوب بن عبد الجبار الاموى قال سئل عبدان : عن

المنافرة بين مطين وابن أبي شيبة

ابن عثمان بن أبي شيبة فقال ما علمنا إلا خيراً ، كتبنا عن أبيه المسند بخط ابنه ، الكتاب الذي يقرأ علينا . قرأت في أصل كتاب محمد بن أبي الفوارس بخط يده الذي سمعه من محمد بن عمران الطلقي بجرجان قال حدثنا أبو نعيم عبد الملك ابن محمد بن عدي . قال : خرجت الى الكوفة من بغداد في طلب الحديث حين رجعت من مصر ، وأقمت ببغداد مدة وذلك في سنة احدى وسبعين ومائتين ومحمد بن عثمان حينئذ مقيم بالكوفة لم ينتقل عنها ، وانما انتقل عنها بعد ذلك بسنتين الى بغداد ، فوقع بينه و بين محمد بن عبد الله بن سليمان مطين الحضرمي كلام حتى خرج كل واحد منهما الى الخشونة والوقيعة في صاحبه ، فأجريت بعض ما بينهما فقلت لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة بعد أن سمعت المكروه من كل واحد منهما في صاحبه : ماهذا الاختلاف الذي وقع بينكما ؟ قال : روى مطين عن عبيد بن يعيش عن مصعب بن سلام عن أبي سعد عن عكرمة عن ابن عباس. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « تناصحوا في العلم و إنّ خيانة أحدكم في علمه أشد من خيانته في ماله ، والله مسائلكم عنه » . فقال : غلط فيه مطين ، وانما هو عن مصعب بن سلام عن أبي سعيد وليس هو أبا سعد ، قال وانما رواه مطين فقال عن أبي سعد يريد البقال ورويت أنا وقلت عن أبي سعيد عبد القدوس بن حبيب . فقلت له عمن رويت فقال : * حدثنا ابراهيم ابن محمد بن ميمون حدثنا مصعب بن سلام قال حدثنا عبد القدوس بن حبيب الدمشقي أبو سعيد عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تناصحوا في العلم فان خيانة أحدكم في علمه أشد من خيانته في ماله » .

قال أبو نعيم الى وهمي ان هذا الغلط قد يكون من عبيد بن يعيش ، إذ كانت رواية محمد بن عثمان هي عن ابراهيم بن محمد بن ميمون ثم ذكر فيها حدثنا عمار ابن رجاء قال حدثنا عبيد بن يعيش حدثنا مصعب بن سلام عن أبي سعيد عن

عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث . وحدثنا مطين حدثنا عبيد بن يعيش حدثنا مصعب بن سلام عن أبي سعيد عن عكرمة فذكر مثله . قال أبو نعيم : وقلت ان الصواب فيما رواه محمد بن عثمان ، وانه لم يغلط فيما رد على مطين من روايته عن عبيد بن يعيش . قال أبو نعيم : وهذا سماعى قديماً ، ثم سمعت من مطين الحضرمى هذا الحديث بعد ذلك بعشرين سنة فى فوائد الحاج قال : حدثنا عبيد بن يعيش حدثنا مصعب بن سلام عن أبى سعد قال أبو جعفر الحضرمى – يعنى عبد القدوس بن حبيب الدمشقى – عن عكرمة عن ابن عباس . كان الحضرمى ينبه بذلك وقال – يعنى عبد القدوس – ولم يقل عن أبى سعيد . وقال عن أبى سعد فأقر سعداً على حاله ولم يقر الاسم ، قال لى محمد بن عثمان : وقد غلط أيضاً فى حديث آخر ثم قال : * حدثنا أبى حدثنا جرير عن مغيرة عن عاصم عن زر عن أبى بن كعب فى ليلة القدر ليلة سبع وعشرين . قال محمد بن عثمان وانما هو موقوف ، وقدحدث به مطين مرفوعا ، ولم يحدث به أبى إلاّ موقوفا . ثم قال محمد بن عثمان : * حدثنا يحيى الحمانى حدثنا يحيى بن اليمان عن شريك عن عثمان أبى اليقظان عن أنس (ولدينا مزيد) قال : يظهر الرب تعالى يوم القيامة قال محمد بن عثمان : وحدث به مطين عن يحيى الحمانى قال حدثنا يحيى قال حدثنا شريك ولم يذكر يحيى بن اليمان فيما بينهما . قال أبو نعيم : ثم لقيت محمد بن عثمان ببغداد سنة تسع وثمانين وسنة تسعين واحدى وهو يذكر مطينا بسوء ، و بلغنى أن مطينا يذكره أيضاً بسوء ، وان تلك المقالات والمراسلات باقية بعد الى تلك الغاية ، قال أبو نعيم : وسألت الحضرمى بالكوفة سنة تسعين عن محمد بن عثمان ومحمد بن عثمان حينئذ مقيم ببغداد فقال حدثنا عبيد الله حدثنا ابن مهدى عن حماد بن زيد قال سألت أيوب عن رجل فقال لم يكن مستقيم اللسان فرأيته يذكره بالطعن عليه ،

فقيل له : إن محمد بن عثمان يروى عن محمد بن عمران بن أبي ليلى عن أبيه عن ابن أبي ليلى عن فضيل فى التشهد . فقال : موضوع . قال أبو نعيم : والذى يعرف بهذا الاسناد * حديث ابن أبي ليلى عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم . انه كان اذا استخار فى الأمر يريد أن يصنعه يقول : «اللهم إنى استخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك» فذكر الحديث قال مطيَّن : ؟ومن أين لقى محمد بن عمران ؟ فعلمت أنه يحمل عليه من غير توقف . فقلت لمطين : ومتى مات محمد بن عمران ؟ فقال : سنة أربع وعشرين . فقلت لابنى أ كتب هذا التاريخ . فرأيتهقد ندم على ذلك . فقال : مات محمد بن عمران بعد هذا فذكر موته بعد ذلك بسنين ، وذكر منجابا فقال : مات بعد ثلاثين ثم قال : مات اسماعيل بن الخليل سنة اربع وعشرين وشهاب ابن عباد سنة أربع وعشرين . فرأيته قد غلط فى موت محمد بن عمران فضمه الى اسماعيل بن الخليل ، وشهاب بن عباد ، ورأيته قد أنكر عليه أيضاً أحاديث ، وذكرت لمحمد بن عثمان شيئاً من ذكر مطين فذكر أحاديث عن مطين مما ينكر عليه ، وقد كنت وقفت على تعصب وقع بينهما بالكوفة سنة سبعين ، وعلى أحاديث ينكر كل واحد منهما على صاحبه ، ثم ظهر أن الصواب الامساك عن القبول عن كل واحد منهما فى صاحبه . قال أبو نعيم : ورأيت موسى بن اسحاق الأنصارى يميل الى مطين فى هذا المعنى حين ذكر عنده ، ولا يطعن على محمد بن عثمان ويثنى على مطين ثناءاً حسنا . أخبرنا على بن محمد ابن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الله بن أسامة الكلبي يقول : محمد بن عثمان كذاب أخذ كتب ابن عبدوس الرازى مازلنا نعرفه بالكذب . وقال ابن سعيد سمعت ابراهيم بن اسحاق الصواف يقول : محمد بن عثمان كذاب يسرق حديث الناس

الطعن على ابن ابي شيبه بالكذب

ويحيل على أقوام بأشياء ليست من حديثهم . قال سمعت داود بن يحيي يقول : محمد بن عثمان كذاب وقد وضع أشياء كثيرة يحيل على أقوام أشياء ماحدثوا بها قط . وقال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : محمد بن عثمان كذاب بيّن الأمر يزيد فى الأسانيد و يوصل و يضع الحديث . وقال سمعت محمد ابن عبد الله الحضرمى يقول : محمد بن عثمان كذاب مازلنا نعرفه بالكذب مذ هو صبيّ . وقال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول : محمد بن عثمان كذاب بين الأمر يقلب هذا على هذا ، و يعجب ممن يكتب عنه . وقال سمعت جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسى يقول : ابن عثمان هذا كذاب يجئ عن قوم بأحاديث ماحدثوا بها قط متى سمع ؟ أنا عارف به جداً . وقال سمعت عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة يقول : ابن عثمان أخذ كتب ابن عبدوس وادعاها مازلنا نعرفه بالتزيد . وقال سمعت محمد بن احمد العدوى يقول : محمد بن عثمان كذاب مذ كان متى سمع هذه الأشياء التى يدعيها ؟ وذكر كلاما غير هذا فى بدئه . وقال حدثنى محمد بن عبيد بن حماد قال سمعت جعفر بن هذيل يقول : محمد بن عثمان كذاب — إلى ههنا عن ابن سعيد — . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السَّهمى يقول وسألت الدارقطنى عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة فقال : كان يقال أخذ كتب أبى أنس وكتب غير محدث سألت البرقانى عن ابن أبى شيبة فقال : لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبة اكثر الناس عنه على اضطراب فيه . وذكر ابن المنادى وفاته ثم قال : كنا نسمع شيوخ أهل الحديث وكهولهم يقولون : مات حديث الكوفة بموت موسى بن اسحاق ومحمد بن عثمان ، وأبى جعفر الحضرمى ، وعبيد بن غنام . قلت : وكانت وفاة هؤلاء الأربعة فى سنة

واحدة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن علي الخطبي . قال : مات أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ودفن في يوم الثلاثاء لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومائتين . قلت : و ببغداد كانت وفاته .

—٩٨٠— محمد بن عثمان ابو بكر النحوى الجعد

محمد بن عثمان بن مسبح ، أبو بكر الشيباني نحوي يعرف بالجعد . كان من علماء الناس وأفاضلهم ، وصنف كتابا في ناسخ القرآن ومنسوخه ، حدث به أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم عنه وهو من أحسن الكتب وأجودها . وسألت أبا طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ عن محمد بن عثمان الجعد فقال : هو بغدادي وله كتاب صنفه في غريب القرآن . وكان لما فرغ من عمله أخذ نفسه بحفظه ، فلم يمكث إلا يسيراً حتى توفي ولم يخرج الكتاب عنه . وذكر غيره : أن الجعد صنف كتباً عدة منها كتاب القراآت ، وكتاب الهجاء ، والمقصور والممدود ، والمذكر والمؤنث ، والعروض ، وخلق الانسان ، والفرق ، ومختصر النحو .

—٩٨١— محمد بن عثمان العسكرى النجار

محمد بن عثمان بن خالد ، أبو بكر العسكري النجار . حدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه محمد بن جعفر بن العباس النجار ، وأبو زرعة محمد بن محمد بن عبد الوهاب العكبري * أخبرنا الحسن بن أبي طالب أخبرنا محمد بن جعفر بن العباس النجار حدثنا محمد بن عثمان بن خالد العسكري حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبيدة بن حميد عن سهل بن أبي صالح عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين » . وهكذا روى هذا الحديث خارجة بن مصعب عن سهل وهو وهم ، خالف سهيل الناس في روايته ، وقد رواه مالك بن أنس وزياد بن سعد وربيعة بن عثمان وعثمان ابن أبي سليمان وعمر بن عبد الله بن عروة عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم

عن أبى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم وهو الصواب .

٩٨٢ — محمد بن عثمان ابو بكر الهروى

محمد بن عثمان بن عبد الجليل بن نضر بن محمد ، أبو بكر الهروى . قدم بغداد وحدث بها عن عثمان بن سعيد الدارمى ، ومحمد بن اسحاق الحنظلى ، وعبد الله بن احمد بن أبى دارة المروزى . روى عنه على بن عمر بن محمد السكرى * أخبرنا أحمد بن أبى جعفر القطيعى حدثنا على بن عمر الختلى حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن عبد الجليل بن نضر بن محمد الهروى — فى سوق يحيى — حدثنا محمد بن اسحاق الحنظلى حدثنا النضر بن اسماعيل بمكة حدثنا محمد بن عبيد الله التيمى حدثنا زَنفل العرفى عن ابن أبى مليكة عن عائشة عن أبى بكر الصديق . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى الصبح : « مرحباً بالنهار الجديد ، والكاتب والشهيد ، اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، وأشهد أن الدين كما وصف ، والكتاب كما أنزل ، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من فى القبور » .

٩٨٣ — محمد بن عثمان ابو بكر الصيدلاني

محمد بن عثمان بن ثابت بن اسماعيل بن أبان ، أبو بكر الصيدلانى . سمع محمد بن ربح البزاز ، وعبيد بن شريك البزاز . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسين بن الفضل القطان ، وأبو نصر بن حسنون النرسى ، وكان ثقة * أخبرنى أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسى أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلانى حدثنا محمد بن ربح البزاز حدثنا يزيد هرون أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصارى عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب : أنه صلى مع رسول صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة فقرأ بالتين والزيتون. فقال لى ابن حسنون : توفى محمد بن عثمان الصيدلانى فى سنة أربع وأربعين وثلثمائة . وقال لى محمد بن الحسين بن الفضل : توفى محمد بن عثمان بن ثابت

الصيدلانى فى يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلثمائة . ودفن فى هذا اليوم فى مقبرة على نهر عيسى . وقال لى ابن الفضل مرة أخرى : دفن فى حجرة بين قنطرة الشوك وقنطرة الأشنان ، وصلى عليه أبو بكر النقاش فى بطن نهر عيسى ، والنهر جاف .

—٩٨٤— محمد بن عثمان بن اخي سوس

محمد بن عثمان بن عبد الكريم ، أبو بكر يعرف بابن أخي سوس الحافظ . حدث عن على بن محمد بن خالد المطرز . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى.

—٩٨٥— محمد بن عثمان بن ابي عمر السماك

محمد بن عثمان بن احمد بن عبد الله بن يزيد ، الدقاق المعروف والده بأبى عمرو بن السمّاك يكنى أبا الحسين . سمع عبد الله بن محمد البغوى ، ويحيى بن صاعد ، وأبا حامد محمد بن هارون الحضرمى ، وأبا بكر بن أبى داود ، ويحيى ابن زياد النيسابورى ، وأبا العباس بن عقدة . حدثنى عنه أبو القاسم الأزهرى وكان ثقة * أخبرنى عبيد الله ابن أبى الفتح حدثنا أبو الحسين محمد بن أبى عمرو بن السماك حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا شريح بن يونس أبو الحارث حدثنا فرج بن فضالة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : لقد رأيتنى أغلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية وهو محرم . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى . قال : توفى محمد بن عثمان بن احمد الدقاق أبو الحسين فى شوال سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة .

—٩٨٦— محمد بن عثمان ابو بكر الآمدى

محمد بن عثمان ، أبو بكر الآمدى . حدث عن عثمان بن الخطاب المعروف بأبى الدنيا[1] . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الأزجى * حدثنا عبد العزيز بن على حدثنا محمد بن عثمان أبو بكر الآمدى حدثنى أبو الدنيا ــ رأيته بين المسجدين مكة والمدينة ــ قال سمعت مولاى على بن أبى طالب يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « طوبى لمن رآنى ، ومن رأى من رآنى ، ومن رأى من رأى من رآنى » . قال لى عبد العزيز : سمعت من هذا الشيخ فى

(١) هو : أبو عمرو البلوى المغربي الاشج حدث بعد الثلثمائة عن على فافتضح بذلك ــ ميزان

سوق الجلود ولم يكن عنده سوى هذا الحديث .

٩٨٧ — محمد بن عثمان بن على بن ابراهيم ، أبو الحسين الحرقى الملقب والده طبرة . حدث عن عبد الله بن احمد بن اسحاق المصرى الجوهرى. حدثنى عنه عبد العزيز الأزجى أيضاً .

محمد بن عثمان الحرقي

٩٨٨ — محمد بن عثمان بن عبيد بن الخطاب ، أبو الطيب الصيدلانى . حدث عن أبى القاسم البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود السجستانى . حدثنا عنه احمد بن محمد العتيقى وذكر أنه كتب عنه بانتقاء الدارقطنى * أخبرنا العتيقى أخبرنا أبو الطيب محمد بن عثمان بن عبيد بن الخطاب العطار حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا عباد بن يعقوب الرواجنى أخبرنا شريك عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . قال لنا العتيقى : سنة أربع وثمانين وثلثمائة فيها توفى أبو الطيب محمد بن عثمان بن عبيد بن الخطاب الصيدلانى ، فى يوم السبت لخمس بقين من شهر ربيع الأول ، ثقة مأمون وله أصول حسنة ، مضى على سداد وأمر جميل .

محمد بن عثمان أبو الطيب الصيدلانى

٩٨٩ — محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب ، أبو الحسن المعروف بالبغوى . سمع أبا حامد محمد بن هارون الحضرمى ، ومحمد بن منصور بن أبى الجهم الشيعى ، وسعيد بن محمد أخا زبير الحافظ ، ومحمد بن نوح الجنديسابورى ، والحسين ابن محمد بن زنجى الدباغ ، وعبد الملك بن يحيي الزعفرانى ، والحسين والقاسم ابنا اسماعيل المحامليين ، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، وأبو القاسم الأزهرى ، واحمد بن محمد العتيقى ، وأبو الفرج الطناجيرى . وقال لى الأزهرى : كان ثقة . حدثنى الحسن بن على الطناجيرى قال سألت أبا الحسن محمد بن عثمان بن محمد البغوى عن مولده فقال:

محمد بن عثمان البغوى

فى رجب سنة احدى عشرة وثلثمائة ، وكتبت الحديث فى سنة تسع عشرة وما بعدها . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد . قال : توفى أبو الحسن محمد ابن عثمان البغوى فى شهر رمضان سنة احدى وتسعين وثلثمائة . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى . قال : سنة احدى وتسعين وثلثمائة فيها توفى أبو الحسن محمد بن عثمان البغوى يوم الثلاثاء الثانى عشر من شهر رمضان ، ثقة مأمون .

—٩٩٠— محمد بن عثمان ابن حراز

محمد بن عثمان بن حراز ، أبو الحسن . سمع احمد بن سلمان النجاد ، وأبا جعفر ابن بريه الهاشمى ، وطبقتهما . حدثنى الحسن بن محمد الخلال . — وسألته عنه — فقال : ثقة .

—٩٩١— محمد بن عثمان أبو الحسن البزاز

محمد بن عثمان بن على بن ابراهيم بن صالح أبو الحسن البزاز . حدث عن الحسين بن اسماعيل المحاملى . حدثنى عنه أبو الحسين محمد بن محمد بن على الشروطى وذكر لى أنه سمع منه فى صف البدرى فى سنة ست وتسعين وثلثمائة .

—٩٩٢— محمد بن عثمان القاضى النصيبى

محمد بن عثمان بن الحسن بن عبد الله ، أبو الحسن القاضى النصيبى . سكن بغداد وروى بها عن أبى الميمون ، عن عبد الرحمن بن عبدالله الدمشقى البجلى صاحب أبى زرعة الدمشقى، وعن غيره من شيوخ الشام . وحدث أيضا عن أبى الحسين احمد بن جعفر بن المنادى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وجماعة من البغداديين . حدثنا عنه القاضى أبو الطيب الطبرى وغيره . جئت أبا بكر البرقانى فاستأذنته فى أن أقرأ عليه . فقال ماتريد أن تقرأ ، قلت شيئا علقته من تاريخ أبى زرعة وفيه سماعك من القاضى النصيبى . فعبّس وجهه . وقال : كنت عزمت على أن لا أحدث ولكنى اسامحك أنت خاصة فى بابه . وأذن لى فقرأت عليه . سمعت أبا الحسن احمد بن على البادا ذكر القاضى النصيبى فقال : كنت أحدث عنه حتى نهانى جماعة من أصحاب الحديث عن الرواية عنه فلم أحدث عنه بعد ، وضعف البادا أمره جداً . حدثنى حمزة بن محمد بن طاهر

الدقاق قال سمعت من القاضي النصيبي تاريخ أبي زرعة وكان سماعه إياه صحيحا من أبي ميمون البجلي عن أبي زرعة، وكان أمر النصيبي فى وقت سماعنا هذا الكتاب منه مستقيما، ثم فسد بعد ذلك لانه كان يخلف القاضي أبا عبد الله الضبي على بعض عمله بالكرخ، فروي للشيعة المناكير، ووضع لهم أيضا أحاديث، وروى عن أبي الحسين بن المنادى، واسماعيل الصفار. وكان قدوم النصيبي بغداد بعد موت الصفار بعدة سنين. سألت أبا القاسم الأزهرى عن النصيبي. فقال: كذاب، أخرج الينا كتب ابن المنادى وقد كتب عليها سماعه بخطه. فقلت له: متى سمعت هذا الكتاب؟ فقال: فى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة. فقلت: إنما قدمت بغداد بعد الأربعين، فكيف هذا؟ فمارد على شيئا. قال الأزهرى: وكان أمره فى الابتداء مستقيما، وحدث عن الشاميين من سماع صحيح أو كما قال. سمعت أبا الفتح محمد بن احمد بن محمد المصرى يقول: لم أكتب ببغداد عن شيخ أطلق عليه الكذب غير أربعة: أحدهم النصيبي. حدثني القاضي أبو عبد الله الصيمرى. قال: كان أبو الحسن النصيبي ضعيفا فى الرواية عدلا فى الشهادة، لم يتعلق عليه فيها بشئ. قال لى الحسن بن أبي طالب: مات القاضي أبو الحسن النصيبي فى شهر رمضان سنة ست وأربعمائة، ودفن فى داره بالكرخ. أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي. قال: مات أبو الحسن النصيبي يوم الاربعاء الثالث من شهر رمضان سنة ست وأربعمائة.

—٩٩٣— محمد بن عثمان الزراد

محمد بن عثمان بن احمد بن سمعان، أبو الحسن الزراد. أدركته ولم يقض لى السماع منه. وكتب عنه أصحابنا وكان صدوقا.

—٩٩٤— محمد بن عثمان أبو بكر القطان

محمد بن عثمان بن عبيد، أبو بكر القطان. حدث عن احمد بن سلمان النجاد. كتبت عنه وكان ينزل بدار القطن، ولم أر له أصلا أرضاه * أخبرنا محمد بن عثمان بن عبيد حدثنا احمد بن سلمان حدثنا الحارث بن أبي أسامة التميمي

حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج أخبرنى عبد الله بن مسافع أن مصعب ابن شبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن محمد بن جعفر . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « من شك فى صلاته فليسجد سجدتين » . وقد سمعت منه فى صفر من سنة تسع وأربعمائة .

—٩٩٥— محمد بن عثمان ابن السقا الاطروش

محمد بن عثمان بن محمد ، أبو بكر البنا المعروف بابن السقا الاطروش . حدث عن محمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن الحسن بن جعفر بن حفص الكاتب . ذكر لى أبو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون أنه سمع منه وقال لى : مات فى سنة ثلاثين وأربعمائة ، وكان ينزل فى درب الدواب بالجانب الشرقى ، وكان رجلا صالحا .

—٩٩٦— محمد بن عثمان ابن سمويه

محمد بن عثمان بن احمد بن محمد بن سمويه ، أبو بكر المقرئ البصرى يعرف بالحِبرَى . وهو أصبهانى الأصل . سكن بغداد وحدث بها عن أبى بكر احمد بن محمد بن العباس الاسفاطى البصرى . وعلى بن احمد بن على بن راشد الدينورى . وكان سماعه صحيحا . كتبت عنه شيئا يسيرا * أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان البصرى أخبرنا على بن احمد بن على بن راشد الدينورى بها حدثنا عبد الله بن حمدان بن وهب الحافظ حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمى حدثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمى حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أخيه عن أبيه عن جبير ابن مطعم . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى فدآء أهل بدر ، فسمعته يقرأ فى المغرب بالطور ، فكأنما تصدع قلبى حين سمعت القرآن . تابعه غندر وغيره عن شعبة . ورواه أبو عمر الحوضى عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن بعض أخوته عن جبير بن مطعم ، وخالفه أبو الوليد الطيالسى فرواه عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبيه عن جبير بن مطعم ، وحديث يعقوب الحضرمى ومن تابعه الصواب . كان الجندى يذكر أنه ولد لليلتين خلتا من ذى الحجة سنة

أربع وخمسين وثلثمائة . ومات فى يوم الاثنين الرابع من صفر سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه على ﴾

٩٩٧ — محمد بن على الرضا أحد الأئمة الاثنى عشر

محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو جعفر بن الرضا . قدم من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بغداد وافدا على أبى اسحاق المعتصم ومعه امرأته أم الفضل بنت المأمون فتوفى فى بغداد ودفن فى مقابر قريش عند جده موسى بن جعفر ، وحملت امرأته أم الفضل بنت المأمون الى قصر المعتصم فجعلت مع الحرم . وقد أسند محمد بن على الحديث عن أبيه * أخبرنا الحسن بن أبى طالب حدثنا محمد بن عبد الله الشيبانى حدثنا محمد بن صالح بن الفيض بن فياض حدثنا أبى حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسنى حدثنا أبو جعفر محمد بن على بن موسى عن أبيه على عن أبيه موسى عن آبائه عن على . قال : بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال لى وهو يوصينى : « يا على ما خاب من استخار ، ولا ندم من استشار ، يا على عليك بالدُّلجة فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار ، يا على اغد بسم الله فان الله بارك لأمتى فى بكورها » . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا احمد بن اسحاق حدثنا ابراهيم بن نايلة حدثنا جعفر بن محمد بن يزيد . قال : كنت ببغداد فقال لى محمد بن منذر بن مهزر[1] . هل لك أن أدخلك على ابن الرضا ؟ قلت نعم . قال فادخلنى فسلمنا عليه وجلسنا . فقال له * حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار » . ؟ قال : خاص للحسن والحسين . أخبرنى محمد بن الحسين القطان أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى حدثنا أبو جعفر الحسن بن على بن جعفر القمى حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفى

(١) كذا بالاصل مهملة من النقط غير الزاى .

الاسدى عن عبد الرحمن بن أبى عُمران عن الحسن بن على بن جعفر القمى. حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفى الاسدى عن عبد الرحمن عن محمد بن زيد الشبيه قال: سمعت ابن الرضا محمد بن على بن موسى يقول: من استفاد أخا فى الله فقد استفاد بيتا فى الجنة. أخبرنى على بن أبى على حدثنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا احمد بن عبد الله الذارع حدثنا حرب بن محمد المؤدب حدثنا الحسن بن محمد العمى البصرى حدثنى أبى حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان. قال: مضى أبو جعفر محمد بن على وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة أشهر واثنى عشر يوما، وكان مولده سنة مائة وخمس وتسعين من الهجرة، وقبض فى يوم الثلاثاء لست ليال خلون من ذى الحجة سنة مائتين وعشرين. أنبأنا ابراهيم ابن مخلد أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوى أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد ابن سعد. قال: سنة عشرين ومائتين فيها توفى محمد بن على بن موسى بن جعفر ابن محمد بن على ببغداد، وكان قدمها على أبى اسحاق من المدينة، فتوفى فيها يوم الثلاثاء لخمس ليال خلون من ذى الحجة، وركب هرون بن أبى اسحاق فصلى عليه عند منزله فى رحبة أسوار بن ميمون ناحية قنطرة البردان، ثم حمل ودفن فى مقابر قريش.

—٩٩٨— محمد بن على العبدى المروزى

محمد بن على بن الحسن بن شقيق بن محمد بن دينار بن مشعب، أبو عبد الله العبدى المروزى. قدم بغداد وحدث بها عن أبيه، وعن النضر بن شميل، وأبى أسامة حماد بن أسامة، ويزيد بن هرون، وابراهيم بن الأشعث. روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى، ومسلم بن الحجاج النيسابورى، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وأبو بكر بن أبى الدنيا، واحمد بن على الأبار، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحسين بن اسماعيل المحاملى، وغيرهم * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن

هرون بن الصلت الاهوازى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى املاء حدثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق أخبرنا أبى حدثنا عبد الله ــ يعنى ابن المبارك ــ عن شقيق عن طارق بن عبد الرحمن عن زاذان عن أبى هريرة . قال : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنوم على وتر ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتى الفجر . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الطرسوسى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجِى حدثنا أبو خراش حدثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق نفسه ببغداد أخبرنا على بن محمد الدقاق . قال : قرأنا على الحسين بن هرون عن أبى العباس بن سعيد قال سمعت محمد بن عبد الله بن سليمان وداود بن يحيى . يقولان : محمد بن على بن حسن الشقيقى ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى قال ناولنى عبد الكريم وكتب لى بخطه . قال سمعت أبى يقول : محمد بن على بن الحسن بن شقيق مروزى ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن على بن الحسن بن شقيق مات فى سنة خمس ومائتين : قال غير ابن قانع : مات سنة احدى وخمسين .

—٩٩٩— محمد بن على بن ظبيان القاضى

محمد بن على بن ظبيان ، القاضى . حكى عن بشر المريسى حكاية نوردها فى أخباره إن شاء الله .

—١٠٠٠— محمد بن على أبو جعفر العبدى

محمد بن على بن معبد بن شداد ، أبو جعفر العبدى . حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور . وحدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد بن على بن معبد بن شداد العبدى يكنى أبا جعفر من ساكنى بغداد قدم مصر وبها توفى يوم الأحد لخمس خلون من ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

ـ ١٠٠١ ـ محمد بن على أبو حشيشة الشاعر

محمد بن عـلى بن أبى أميـة ، أبو حشيشة الشاعر ، كان أديبا ظريفا حسن المعرفة بصنعة الغناء ، خدم غير واحـد من الخلفاء والاكابر ، وله أخبار يرويها عنه جعفر بن قدامة ، وميمون بن هرون الـكاتب ، وغيرهما .

ـ ١٠٠٢ ـ محمد بن على ابن خلف العطار

محمد بن على بن خلف ، أبو عبد الله العطار الـكوفى . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن كثير الـكوفى ، وعمرو بن عبد الغفار ، ويحيى بن حاتم السمسار ، ومحمد بن على بن صالح ، والحسين بن الحسن الأشقر . روى عنه محمد بن احمد ابن أبى الثلج ، وأبو ذر بن الباغندى ، وأبو عبيد محمد بن احمد بن المؤمل الناقد ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن على بن خلف حدثنا عمرو بن عبد الغفار عن حسن بن حى وسفيان الثورى عن سعد بن سعيد عن عمرو بن أبى أيوب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر » . أخبرنا محمد بن على الدقاق قال قرأنا على الحسن بن هارون عن أبى سعيد . قال محمـد بن على بن خلف العطار الـكوفى . سكن بغداد . سمعت محمد بن منصور يقول : كان محمد بن على بن خلف ثقة مأمونا حسن العقل .

ـ ١٠٠٣ ـ محمد بن على الطائي

محمـد بن على بن حسان ، أبو جعفر الطائى . حدث بمصر والمغرب كذلك حدثنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمد ابن مسروق حـدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد بن على بن حسان الطائى يكنى أبا جعفر قـدم الى مصر وكتب عنه ، وخرج الى المغرب فتوفى بها سـنة ستين ومائتين .

ـ ١٠٠٤ ـ محمد بن على ابن قدامه

محمد بن على بن قدامة . روى عن أبيه حديث الألوية فى القيامة . حدث عنه عبيد الله بن احمد بن بكير التميمى .

ـ ١٠٠٥ ـ محمد بن على ابن محرز

محمـد بن على بن محرز ، أبو عبـد الله . سمع يعقوب بن ابراهيم بن سعد ،

ويحيى بن آدام ، وأبا أحمد الزبيرى ، وحسين بن محمد المروزى ، واسحاق بن اسماعيل . ونزل مصر وحدث بها فكتب عنه أهلها . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : محمد بن على بن محمد البغدادى نزيل مصر ، كان صديقا لأحمد بن حنبل وجاره فيما ذكر لأبى ، كتب أبي عنه بمصر وسألته عنه فقال : ثقة * أخبرنا على ابن احمد الوزان أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى حدثنا محمد بن اسحاق ابن خزيمة حدثنا محمد بن على بن محرز بخبر غريب حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الفجر فجران ، فجر يحرم فيه الطعام وتحل فيه الصلاة ، وفجر تحرم فيه الصلاة و يحل فيه الطعام » . وهكذا رواه عمرو بن محمد الناقد عن أبي أحمد الزبيرى ولم يرفعه عن الثورى غيره والله أعلم . حدثنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا ابن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد ابن على بن محرز البغدادى يكنى أبا عبد الله . قدم مصر وكان فهما بالحديث وكان فى أخلاقه وعارة ، حدث بمصر عن أهل الكوفة ، وأهل بغداد ، وكان ثقة . توفى بمصر يوم الخميس ليومين خلوا من شهر ربيع الآخر سنة احدى وستين ومائتين .

١٠٠٦ — محمد بن على معدان

محمد بن على بن بسام ، ابو جعفر يعرف بمعدان . سمع قبيصة بن عقبة ، وسعيد ابن سليمان الواسطى ، وعبد الصمد بن النعمان . روى عنه محمد بن عبد الله الحضرمى مطين ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وغيرهما . وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر ابن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن على معدان حدثنا عبد الصمد بن النعمان حدثنا ورقاء عن منصور عن سالم عن أبي فليح عن عائشة . قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مامن امرأة تنزع ثيابها فى غير بيتها إلا هتك ما بينها وبين الله تعالى » . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال

قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي سعيد . قال : محمد بن على معدان البغدادى سمعت محمد بن عبد الله بن سليمان يقول : كان من الحفاظ . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة اثنتين وستين ومائتين ، فيها مات أبو جعفر محمد بن بسام المعروف بمعدان فى ذى القعدة .

— ١٠٠٧ — محمد بن على الأثرم

محمد بن على بن المغيرة الأثرم ، يكنى أبا بكر . حدث عنه عبد الله بن محمد ابن القداح . روى عنه عبدالله بن أبى سعيد الوراق ، والحسن بن عليل العنبرى

— ١٠٠٨ — محمد بن على التمار

محمد بن على بن الحسن ، التمار . حدث عن عبد الله بن مروان بن معاوية الفزارى . روى عنه محمد بن سليمان بن محبوب المعروف بالسجل الحافظ . وذكر أنه سمع منه ببغداد

— ١٠٠٩ — محمد بن على ابن أخت غزال

محمد بن على بن داود ، أبو بكر الحافظ . يعرف بابن أخت غزال . نزل بمصر . وحدث بها عن سعيد بن داود الدبرى ، ومحمد بن عبدالله البينوى [1] ، واحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين . روى عنه اسحاق بن ابراهيم المنجنيقى ، وأبو جعفر الطحاوى ، وعلاّن الصيقل ، وغيرهم * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر وأبو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بحمص . قالا : حدثنا محمد بن على بن داود حدثنا سعيد بن داود الزبيرى حدثنا مالك عن ثور بن زيد الديلى عن عكرمة عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما من نفقة بعد صلة الرحم أعظم عند الله من هراقة دم » . غريب لم أكتبه من حديث مالك الا بهذا الاسناد . حدثنا الصورى أخبرنا الأزدى حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد بن على بن داود ، يعرف بابن أخت غزال ، يكنى أبا بكر بغدادى كان يحفظ الحديث ويفهم ، قدم مصر وحدث وخرج الى قرية من أسفل أرض مصر فتوفى بها فى

(١) كذا بالاصل ولم نظفر بهذه النسبة ولعلها نينوى.

شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين ، وكان ثقة حسن الحديث .

١٠١٠ — محمد بن على السرخسى

محمد بن على بن عبد الرحمن بن الجنيد ، أبو عبد الله السرخسى ، يلقب كبشة . سكن بغداد وحدث بها عن على بن عاصم ، وخلف بن تميم ، وعبدالوهاب ابن عطاء ، وريحان بن سعيد ، ويزيد بن هارون ، وأسود بن عامر ، وبكر بن خداش . روى عنه ابراهيم بن اسحاق الحربى ، ويحيى بن صاعد ، وصالح بن أُبَىْ ، واسماعيل بن العباس الوراق ، ومحمد بن الدورى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا محمد ابن على السرخسى حدثنا خلف بن تميم حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن عباس بن يوسف عن أبى بردة . أن أبا موسى قال : قد كان فيكم أمانان قوله (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم) (وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون). أحسبه قال : أما النبي صلى الله عليه وسلم فقد مضى لسبيله ، وأما الاستغفار فهو كائن بينكم الى يوم القيامة . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسن ابن هارون عن ابن سعيد . قال : محمد بن على السرخسى نزل بغداد يعرف بكبشة ، حدثنا عنه عبد الله بن احمد وغيره واثنى عليه عبد الله . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن على السرخسى مات فى جمادى الآخرة من سنة خمس وستين [ومائتين] .

١٠١١ — محمد بن على ابن مروان البغدادى

محمد بن على بن مروان ، حدث عن الحسن بن قتيبة المدايني . روى عنه عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصرى * أخبرنا محمد بن على بن يعقوب القاضى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد الجرجانى قراءة حدثنا عبدالرحمن ابن احمد بن محمد المقرئ بمصر حدثنا محمد بن على بن مروان البغدادى حدثنا الحسن بن قتيبة المدايني حدثنا سفيان الثورى عن محارب بن دثار عن جابر . قال : نهى النبى صلى الله عليه وسلم « أن تطلب عثرات النساء » .

-١٠١٢- محمد بن على ابو جعفر القطان

محمـد بن على بن زياد، أبو جعفر القطان. حدث عن أبى أسامة حمـاد بن اسامة. روى عنه أبو الحسين بن المنادى، واسماعيل بن محمد الصفار. وذكر ابن المنادى: أنه سمع منه على باب جده أبى جعفر بن المنادى * أخبرنا أبو الحسن محمد ابن عبيد الله بن محمد الجعابى وأبو الحسين على بن محمـد بن عبد الله المعدل قال محمد حدثنا وقال على أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن على القطان حدثنا أبو اسامة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنى لأعلم إذا كنت عنى راضية، وإذا كنت على غضبى» قالت قلت: من أين تعلم ذلك يارسول الله؟ قال: «إذا كنت عنى راضية قلت لا ورب محمد، وإذا كنت على غضبى قلت لا ورب ابراهيم».

-١٠١٣- محمد بن على حمدان

محمد بن على بن عبد الله بن مهران، أبو جعفر الوراق يعرف بحمدان. سمع عبيد الله بن موسى، وأبا غسان مالك بن اسماعيل، وأبا نعيم، ومعلى بن أسـد، وعبد الله بن رجاء، ومعاوية بن عمرو، وقبيصة بن عقبة، وأبا سلمة التبوذكى. روى عنه عبد الله بن محمد البغوى، ويحيى بن محمـد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو الحسين ابن المنادى، واسماعيل بن محمد الصفار، واحمـد بن عثمان بن ثوبان المقرئ وغيرهم. وكان فاضلا حافظا عارفا ثقة * أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا محمد ابن مخلد حدثنا حمدان بن على حدثنا هانئ بن يحيي حدثنا الحسين بن عجلان حدثنا ليث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال فى مكة «لاتباع ولاتكرى بيوتها». حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا عمر بن احمد بن عثمان الواعظ حدثنى أبى حدثنا محمد بن على بن عبد الله الوراق صاحب احمد بن حنبل وكان من نبلاء أصحاب احمد * أخبرنا أبو القاسم الأزهري أخبرنا احمـد بن محمـد بن موسى العرسى [1]. وأخبرنا الحسن بن على

(١) كذا بالاصل مهملة من التنقيط ولعله القرشى.

الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس . قالا : أخبرنا أبو الحسن احمد بن جعفر بن المنادى . قال : وحمدان بن على الجوزجانى المعروف بالوراق مشهود له بالصلاح والفضل ، بلغنا انه قال وهو فى علة الموت : مالصق جلدى بجلد ذكر ولا أنثى قط. حدثنى الحسن بن الخلال عن أبى الحسن الدارقطنى . قال : محمد بن على أبو جعفر الوراق ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على أبى المنذر وأنا اسمع : أن حمدان الوراق توفى يوم الثلاثاء لتسع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

- ١٠١٤ - محمد بن على القصاب الصوفى

محمد بن على ، أبو جعفر القصاب الصوفى . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين السُلَمى قال : محمد بن على القصاب بغدادى كان أستاذ الجنيد كان يقول : الناس ينسبونى الى سرى وكان استاذي محمد القصاب . حدثنا عبدالعزيز بن الحسن القِرْميسينى حدثنا على بن عبدالله الهمدانى بمكة قال سمعت محمد بن سعيد يقول سمعت جنيداً يقول قال أستاذنا أبو جعفر القصاب : — وسئل مابال أصحابك محرومين من الناس — قال لثلاث خصال : إحداها أن الله لا يرضى لهم مافى أيديهم ، ولو رضى لهم مالهم لترك مالأنفسهم عليهم ، والثانية أن الله تعالى لا يرضى أن يجعل حسناتهم فى صحائفهم ولو رضى لهم لخلطهم بهم ، الثالثة انهم قوم لم يسيروا إلا إلى الله تعالى ، فمنعهم كل شئ سواه وأفردهم به .أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا جعفر القصاب مات فى سنة خمس وسبعين ومائتين .

- ١٠١٥ - محمد بن على أبو بكر التميمى

محمد بن على بن بطحا بن على بن مشعلة ، أبو بكر التميمى .حدث عن هَوْذة ابن خليفة ، وعفان بن مسلم . روي عنه اسماعيل بن على الخُطَبي ، واحمد بن محمد ابن الصباح الكِيِّسى ، وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا اسماعيل بن على حدثنا محمد بن على بن بطحا أبو بكر حدثنا عفان حدثنا حماد عن ثابت عن

أنس . قال : وقع فى سهم دحية جارية فاشتراها رسول الله صلى الله عليـه وسلم بسبعة أرؤس . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي . قال : ومات محمد بن على بن بطحا فى ذى القعدة سنة ست وثمانين ومائتين .

— ١٠١٦ — محمد بن على بن حمزة العلوى.

محمد بن على بن حمزة بن الحسين بن عبد الله بن العباس بن على بن أبى طالب أبو عبد الله العلوى . كان أحد الأدباء الشعراء العلمـاء برواية الأخبار ، وحدث عن أبيـه ، وعن عبد الصمد بن موسى الهاشمى ، والحسن بن داود بن عبد الله الجعفرى ، وأبى عثمان المازنى ، والعباس بن الفرج الرياشى ، وعمر بن شبة النميرى . روى عنه محمد بن عبدالملك التاريخى ، ووكيع القاضى ، ومحمد بن مخلد . وقال ابن أبى حاتم الرازى : سمعت منه وهو صدوق * أخبرنا أبو الفرج احمد بن محمد ابن عمر المعدل املاء أخبرنا أبو جعفر احمد بن على الـكاتب حـدثنا محمد بن خالد وكيع حـدثنا محمد بن على بن حمزة حـدثنى عبد الصمد بن موسى حدثنى عبـد الوهاب بن محمد بن ابراهيم حدثنى عبد الصمد بن على عن أبيه عن عبد الله بن عباس . قال : « إذا أسف الله على خلق من خلقه فلم يعجل لهم النقمة بمثل ما أهلك به الأمم من الريح وغـيرها ، خلق لهم خلقـا يعذبهم لا يعرفون الله عز وجل » . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة ست وثمانين ومائتين فيها مات أبو عبـد الله العلوى محمد بن على حمزة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن على بن حمزة مات فى سنة سبع وثمانين ومائتين .

— ١٠١٧ — محمد بن على شيخ مجهول

محمد بن على بن محمد بن اسحاق ، شيخ مجهول . حدث عن موسى بن محمد القرشى أحاديث منكرة . روى عنه احمد بن على المصيصى وراق دراق * أخبرنا على بن احمد البزاز حدثنا أبى حدثنا محمد بن على بن اسحاق البغدادى حدثنا [موسى] بن محمد القرشى حـدثنا الحسن بن شبل عن أصرم بن حوشب عن نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : « اللهم اغفر للمعلمين ثلاثا ، وأطل أعمارهم ، و بارك لهم فى كسبهم ».

-١١٠٨- محمد بن على ابن الصباح

محمد بن على بن الصباح . حدث عن هانئ بن المتوكل الاسكندرانى . روى عنه سليمان بن احمد الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهانى أخبرنا أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا محمد بن على بن الصباح البغدادى حدثنا هانئ بن المتوكل الاسكندرانى حدثنا حيوة بن شريح عن محمد ابن عجلان عن رجاء بن حيوة وسُمَىّ مولى أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبى صالح ذكوان السمان عن أبى هريرة . قال : أتى فقراء المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يارسول الله ذهب ذوو الأموال بالدرجات ، يصلون كما نصلى ، و يحجون كما نحج ، و يصومون كما نصوم . ولهم فضول أموال يتصدقون منها ، و ليس لنا ما نتصدق . فقال : « ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم ، ولم يلحقكم من خلفكم ، إلا من عمل بمثل ماعملتم به ؟ تسبحون الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ، وتحمدونه ثلاثا وثلاثين ، وتكبرونه أربعا وثلاثين » . فبلغ ذلك الأغنياء ، فقالوا مثل ما قالوا ، فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فأخبروه . فقال : « تلك فضل الله يؤتيه من يشاء » . قال سليمان : لم يروه عن رجاء بن حيوة إلا ابن عجلان .

-١٠١٩- محمد بن على أبو العباس يلقب فستقة

محمد بن على بن الفضل ، أبو العباس يلقب فستقة . كان أحد من يحفظهم الحديث و يحفظه . حدث عن خلف بن هشام البزاز ، وقتيبة بن سعيد ، وعلى بن المدينى ، وشريح بن يونس ، وعبد الرحمن بن صالح . روى عنه عبد الباقى بن قانع ، وغيره . وكان ثقة * أخبرنى محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبد الباقى بن قانع القاضى حدثنا محمد بن على فستقة حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا يونس ابن بكير عن محمد بن اسحاق عن ابراهيم بن محمد بن على عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « الشاهد يرى مالا يرى الغائب » .

قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة تسع وثمانين فيها مات أبو العباس الملقب فستقة فى شهر ربيع الأول .

ـ ١٠٢٠ ـ محمد بن على القماط

محمد بن على بن عتاب ، أبو بكر الإيادى القمّاط . سمع عبيد الله بن محمد بن عائشة ، وأبا الربيع الزهرانى ، والربيع بن ثعلب ، ومحمد بن حميد الرازى ، وداود ابن عمرو الضبى . روى عنه أبو الحسين بن المنادى ، واسماعيل بن على الخطبى* أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنى اسماعيل بن على الخُطَبى حدثنا محمد بن على بن عتاب أبو بكر حدثنا عبيد الله بن محمد التيمى قال سمعت حماد بن سلمة يحدث عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن على عن أبيه : أن النبى صلى الله عليه وسلم « كفن فى سبعة أثواب » . أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد ابن العباس قال قرئ على بن المنادى وأنا أسمع . قال : وأبو بكر محمد بن على بن عتاب الايادى القماط ، توفى يوم الخميس لسبع خلون من رجب سنة تسع وثمانين [ومائتين] كتب أهل الحديث عنه . كان كثير الكتاب أحد الاثبات .

ـ ١٠٢١ ـ محمد بن على بن الزورهان

محمد بن على بن الزورهان ، حدث عن أبى نصر التمار . روى عنه محمد ابن عبيد الله بن أبى الورد القاضى ، وذكر أنه كتب عنه فى جامع الرصافة .

ـ ١٠٢٢ ـ محمد بن على الحافظ قرطمه

محمد بن على ، أبو عبد الله الحافظ يعرف بقرطمة . بغدادى كبير ، حافظ مقدم فى العلم . سمع محمد بن حميد الرازى ، وأبا سعيد الاشج ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، واحمد بن منصور الرمادى . ورحل الى خراسان فكتب عن محمد بن يحيى الذهلى بنيسابور ، وعن غيره . وله أيضاً رحلة الى الشام ، والحجاز ، ومصر ، وأحسبه سكن الكوفة وحدث بها . روى عنه أبو بكر ابن أبى دارم الكوفى ، وغيره . حدثت عن أبى احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ النيسابورى قال سمعت أبا العباس بن عقدة يقول : داود بن يحيى ابن يمان ؛ يقول الناس فيقولون : أبو زرعة ، وأبو حاتم فى الحفظ ! والله ما رأيت

أحفظ من قرطمة ، دخلت عليه غرفته و بين يديه كتب وكيع سماعه من عمرو الأزدى مصبوبة . فقال : ترى هـذه الـكتب المصبوبة ؟ إيما أحب اليك أن أذكر من أول الباب الى آخره ، أو من آخر الباب الى أوله ؟ فقال خذ أى كتاب شئت . فقلت : كتاب الأشربة ــ وكان من أشق كتبه ــ فجعل يذكر من آخر الباب إلى أوله حتى أتى على الـكتاب كله . بلغنى أن قرطمة هذا توفى بمكة فى سنة تسعين ومائتين .

ـ ١٠٢٣ ـ محمد بن على أبو بكر السمسار

محمد بن على بن شعيب بن عدى بن همّام ، أبو بكر السمسار . سمع عاصم بن على ، وعلى بن الجعـد ، وأبا بكر بن أبى الاسود ، والحكم بن موسى ، والحسن ابن بشر بن سلم ، وخالد بن خداش . روى عنه اسماعيل الخطبى * أخبرنا طلحة ابن على بن الصقر الـكتانى حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنى أبو بكر محمد بن على بن شعيب حـدثنا أبو بكر بن أبى الاسود بن أخت عبد الرحمن بن مهدى حدثنا نوح بن قيس حدثنا عبـد الله بن عمران عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس . أن النبى صـلى الله عليه وسلم قال : « التؤدة والاقتصاد والسمت الحسن جزء من أربعة وعشرين جزءًا من النبوة » . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حـدثنا ابن قانع : أن محمد بن على بن شعيب السمسار مات فى سنة تسعين ومائتين .

ـ ١٠٢٤ ـ محمد بن على ابن علك

محمد بن على بن سالم بن علك ، الهمدانى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى ميسرة أحمد بن عبد الله النهاوندى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى .

ـ ١٠٢٥ ـ محمد بن على ابن بحر

محمد بن على بن بحر ، أبو بكر البزاز . حدث عن أبى حفص عمر بن أخت بشر بن الحارث . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك فى أخبار بشر . وذكر ابن مخلد فيما قرأت بخطه : أنه توفى فى شهر ربيع الأول من سـنة تسع وتسعين ومائتين .

-١٠٢٦- محمد بن علي بن خلف الاصبهاني

محمد بن على بن خلف، أخو داود بن على الأصبهانى الفقيه. سكن بغداد وحدث بها عن أبى معمر الهذلى. روى عنه عمر بن الحسن بن الاشنانى. أخبرنى الحسن أنبأنا محمد الخلال حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا القاضى أبو الحسين عمر بن الحسن الأشنانى الكوفى أخبرنى محمد بن على بن خلف — أخو داود بن على الاصبهانى — ومحمد بن بشر بن مطر وعبد الله بن احمد بن حنبل. قالوا: حدثنا أبو معمر اسماعيل بن ابراهيم الهذلى قال قال أبو بكر بن عياش: زعموا أن أبا حنيفة ضربوه على القضاء، كذبوا إنما أرادوه أن يكون عريفا على الحاكة.

-١٠٢٧- محمد بن على ابن بزيع

محمد بن على بن بزيع، البزاز. حدث عن أبى همام الوليد بن شجاع، وأبى هشام الرفاعى، ومحمد بن عبد الله المخرمى، وحبيش بن مبشر الفقيه. روى عنه احمد بن كامل القاضى * أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق أخبرنا احمد بن كامل حدثنى محمد بن على بن بزيع حدثنا أبو هشام الرفاعى حدثنا يحيى بن يمان عن ابن أبى ذئب عن [النواس] بن سمعان عن أبى هريرة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه وفتح أصابعه.

-١٠٢٨- محمد بن على القروى

محمد بن على بن عبد الله بن عبد العزيز بن زاد مرك، أبو عبد الله القروى. قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن حميد الرازى، وحفص بن عمر المِهرْقانى، ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل البصرى. روى عنه محمد بن مخلد، وعبد الباقى بن قانع، وغيرهما * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا محمد بن على القُروى ببغداد حدثنا حفص بن عمر المِهرْقانى حدثنا القاسم بن الحكم العرنى عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن أبيه. قال: أخر النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء الآخرة هُنَيْهَةً، فخرج علينا فقال: «ماتنتظرون؟» قالوا الصلاة

قال : « أما أنكم لن تزالوا فيها ما انتظرتموها » . ثم رفع بصره الى السماء فقال : « النجوم أمان لأهل السماء ، فاذا ذهبت النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون ، وأصحابى أمان لأمتى ، فاذا ذهب أصحابى أتى أمتى ما يوعدون ، أقم يا بلال! » قال سليمان : لم يروه عن ابن سوقة الا عبد الله بن عمرو بن مرة . تفرد به القاسم ابن الحكم .

-١٠٢٩- محمد بن على الحافظ المروزى

محمد بن على بن محمد بن ابراهيم ، أبو عبدالله الحافظ المروزى . سمع على بن خشرم [المروزى] ، ومحمد بن يحيى القطيعى ، واسحاق بن منصور الكوسج ، ومحمد بن عبيد الله بن مهران ، ومحمد بن معمر البحرانى . روى عنه المراوزة . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها محمد بن مخلد الدورى ، ومن الكوفيين أبو بكر بن أبى دارم ، وكان ثقة * أخبرنا ابن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا محمد بن على المروزى الحافظ ببغداد حدثنا عبد الكريم ابن دينار الصايغ حدثنا أبو اسحاق الهمدانى حدثنا سليمان عن الاعمش عن علقمة عن عبد الله بن مسعود . قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر ، فعزب الماء ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء ، فوضع يده . فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال سليمان : لم يروه عن ابن اسحاق الا عبد الكريم بن دينار ، ولا عنه إلا يحيى بن اسحاق.

-١٠٣٠- محمد بن على ابو بكر المقرئ

محمد بن على بن الحسن ، أبو بكر المقرئ . حدث عن محمود بن خداش ، ومحمد بن عمرو ، وابن أبى مذعور . روى عنه احمد بن كامل القاضى . ومحمد ابن احمد بن يحيى العطشى * أخبرنا ابن أبى جعفر القطيعى حدثنا أبو على محمد ابن يحيى العطشى حدثنا أبو حرب محمد بن على بن الحسن المقرئ حدثنا محمد ابن سليمان أبو عبد الله ابن أبى مذعور حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت حميداً ذكر عن أنس بن مالك . قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا سلم قال

«سلام عليكم». قال احمد قال لنا العطشي: توفى أبو حرب هذا فى شوال سنة ثلثمائة

- ١٠٣١ - محمد بن على أبو بكر الفقيه النسائي

محمد بن على بن العباس بن واضح بن سوار بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن احمد بن الوليد، أبو بكر الفقيه النسائى، وهو أخو عباس بن علـى. سكن بغداد وحدث بهـا عن عبيد الله بن عمر القواريرى، وهنّاد بن السرى، وشريح بن يونس، والحسن بن حماد سجادة، ومحمد بن قدامة الجوهرى، وهارون بن عبد الله البزاز، والحسن بن عـلى بن الاسود العجلى، ويوسف بن موسى القطان. روى عنـه محمد بن مخلد، واسماعيل بن على الخُطَبى، وأبو بكر بن الجعابى، ومحمد بن احمد بن يحيى العطشى، ومحمد بن الحسن اليقطينى، وعيسى بن حامد الرخّجى، وغيرهم * أخبرنا على بن عبد العزيز الطاهرى أخبرنا أبو الحسين عيسى بن حامد ابن بشر القاضى حدثنا محمد بن على بن العباس النسائى حدثنا هرون بن عبد الله الحمال حدثنا أبى عن شعبة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أول مايقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء». هذا حديث غريب جـدا من رواية شعبة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة، إن كان محفوظا. تفرد بروايته النسائى عن هرون بن عبد الله عن أبيه ورواه غيره عن الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود عن النبى صـلى الله عليه وسـلم وذاك المحفوظ الصحيح، ولم نـكتب لعبد الله بن مروان والد هرون حديثا غير هذا. أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن المؤدب أخبرنا محمد بن أبى بكر الاسماعيلى بجرجان حدثنا محمد بن احمد الصفار حدثنا أبو بكر محمـد بن على بن العباس النسائى وكان من الثقات. أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن احمـد بن يحيى العطشى. قال: توفى محمـد بن على بن العباس النسائى سلخ المحرم سنة احـدى وثلثمائة. أخـبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه. قال قال لنا عيسى بن حامد القاضى: ومات أبو بكر محمـد بن عـلى بن العباس

النسائى الفقيه يوم النصف من شهر ربيع الأول سنة احدى وثلثمائة ، ودفن فى مقبرة خزاعة .

١٠٣٢ — محمد بن على الحفار الضرير

محمد بن على بن عمرو ، أبو بكر الحفار الضرير . حدث عن عبد الاعلى بن حماد النَّرسى ، وداود بن رشيد ، وعثمان بن أبى شيبة ، وأبى همام السكونى ، ومحمد ابن سليمان لُوين ، وأبى هشام الرفاعى . روى عنه على بن محمد بن سعيد الرزاز ، وأبو حفص بن الزيات ، وعلى بن عمر السكرى . وذكر ابن الزيات أنه سمع منه فى سنة ثلاث وثلثمائة * أخبرنا احمد بن أبى جعفر حدثنا عمر بن محمد الزيات حدثنا محمد بن على الحفار حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنى الوليد — يعنى ابن مسلم — عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى وجبت لك النبوة ؟ قال : « بين خلق آدم ونفخ الروح فيه » .

١٠٣٣ — محمد بن على الاعرج السكرى

محمد بن على بن اسماعيل ، أبو على الأعرج السكرى من أهل مرو . قدم بغداد وحدث بها عن خارجة بن مصعب المروزى وغيره . روى عنه أبو بكر الشافعى ، وعلى بن عمر السكرى * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا محمد بن على بن اسماعيل السكرى حدثنا خارجة ابن مصعب بن خارجة حدثنا المغيث بن بديل حدثنا المؤمل بن خارجة عن شعبة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت بعد الركوع فى صلاة الصبح » .

١٠٣٤ — محمد بن على الصباغ القنطرى

محمد بن على أبو بكر الصباغ القنطرى . حدث عن احمد بن منيع البغوى . روى عنه ابراهيم بن احمد الخرقى * أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا ابراهيم بن احمد بن جعفر الخرقى حدثنى أبو بكر محمد بن على الصباغ القنطرى حدثنا ابن منيع حدثنا عباد بن عباد المهلبى عن عبد الواحد بن راشد عن أنس.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا بلغ العبد أربعين سنة أمنه الله من البلايا الثلاث : الجنون ، والجذام ، والبرص ، فاذا بلغ خمسين سنة خفف عنه الحساب ، فاذا بلغ ستين سنة رزقه الله الإنابة اليه لما يحب ، فاذا بلغ سبعين سنة أحبه الله [وأحبه] أهل السماء ، فاذا بلغ ثمانين سنة أثبت الله حسناته ومحا سيئاته ، فاذا بلغ تسعين سنة غفر الله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر ، وشفع فى أهل بيته، وناداه مناد من السماء هذا أسير الله فى أرضه ». أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابن الصباغ بقنطرة البردان مات فى سنة ست وثلثمائة .

-١٠٣٥- محمد بن على أبو بكر السجستاني

محمد بن على بن الحسن ، أبو بكر السجستانى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الله بن محمد القزاز . وروى عنه ابن لؤلؤ الوراق * أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا على بن محمد بن احمد بن لؤلؤ الوراق أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن الحسن السجزى ـ قدم علينا حاجا ـ حدثنا عبد الله ابن محمد الفرا حدثنا حفص بن عبد الله السلمى حدثنا ابراهيم بن طهمان عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبى عن فاطمة ابنة قيس . أنها قالت : طلقها زوجها ثلاثا ، فبلغ ذلك إلى النبى صلى الله عليه وسلم فلم يجعل لها سكنى ولا نفقة ، وأمرها أن تعتد عند ابن أم مكتوم الأعمى . قال فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فقال عمر : لا ندع كتاب الله بقول امرأة لعلها نسيت .

-١٠٣٦- محمد بن على التوزى

محمد بن على بن اسماعيل ، يعرف بالتوزى . حدث عن أبى زيد عمر بن شبة النمرى . روى عنه أبو طاهر بن أبى هاشم المقرئ .

-١٠٣٧- محمد بن على ابن سعيد البغدادى

محمد بن على بن سعيد ، البغدادى . ذكر أبو بكر محمد بن حميد المفيد أنه حدثه بمصر عن أبى قلابة الرقاشى .

-١٠٣٨- محمد بن على الحصيب

محمد بن على بن سُهَيْل ، العطار الحصيب . حدث عن عبيد الله بن عمر القواريرى الحافظ * أخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب أخبرنا أبو الفتح محمد بن

الحسين الأزدى حدثنا محمد بن على بن سهيل الحصيب حدثنا أبو همام الوليد ابن شجاع حدثنا مصعب بن سلام عن شعبة عن الحجاج عن ابن عقيل عن جابر . قال : لما طلق حفص بن المغيرة امرأته قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: « متعها ولو بصاع ». قال الأزدى : لم يكن هذا الشيخ مرضيا . سرقه، هو عند على بن أحمد بن النضر وأصله عن شعبة باطل ، إنما هو عن الحسن بن عمارة .

-١٠٣٩- محمد بن على ابو الفضل القاضى

محمد بن على بن الحسن بن حرب، أبو الفضل القاضى من أهل الرّقة . قدم بغداد وحدث بها عن سليمان بن عمر بن خالد الأقطع ، وأبى أمية عمرو بن همام الحرانى ، وجعفر بن محمد بن الفضيل[1] الرسعنى ، وعلى بن جميل الرقى ، وأبى حفص ابن الزيات ، وأبى الحسن بن لؤلؤ ، وغيرهم . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدارقطنى : عن محمد بن على بن الحسن بن حرب الرقى فقال : ثقة . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى والحسن بن محمد بن عمر النرسى . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم الدهان حدثنا أبو على محمد بن سعيد الحرانى . قال : محمد بن على بن الحسن بن حرب يكنى أبا الفضل ولد سنة ثنتين وثلاثين ومائتين ، ومات سنة أربع عشرة وثلثمائة .

-١٠٤٠- محمد بن على الختلى المصيصى

محمد بن على ، أبو عبد الله الختلى من أهل المصيصة . قدم بغداد وحدث بها عن يوسف بن سعيد بن مسلم . روى عنه القاضى أبو الحسن الجرّاحى ، وعلى بن عمر السكرى * أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار حدثنا على بن الحسن القاضى الجراحى حدثنا أبو عبد الله محمد بن على الختلى المصيصى سنة اثنتى عشرة وثلثمائة حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا حجاج بن محمد حدثنا ليث بن سعد حدثنى عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال: « إذا قدّم العَشاء فابدأوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم » .

---

(١) كذا بالاصل بالياء وفى معجم البلدان الفضل .

ـ ١٠٤١ ـ محمد بن على بن غزال ، أبو بكر الصفار . حدث عن عبد الله بن هاشم الطوسى . روى عنه أبو الحسن بن البواب المقرئ * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا أبو بكر محمد بن على بن غزال الصفار حدثنا عبد الله بن هاشم الطوسى حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا قرة ـ يعنى ابن خالد ـ حدثنا سيار عن أبى بردة عن أبيه . قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم : إن لأهل اليمن شرابين أو اشربة ، هذا البِتْع من العسل ، والمزر من الذُّرة والشعير ، فما تأمرنى فيها ؟ فقال : « أنهاكم عن كل مسكر ».

محمد بن على أبو بكر الصفار

ـ ١٠٤٢ ـ محمد بن على بن محمد ، أبو سهل الزعفرانى الواسطى . قدم بغداد وحدث بها عن عمار بن خالد ، ومحمد بن ورد ، ومحمد بن حرب ، واحمد بن سنان الواسطى ، وعن شعيب بن أيوب الصريفينى ، واحمد بن رشد الهلالى الكوفى . روى عنه محمد بن المظفر ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص بن شاهين وغيرهم * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرئ على الحسين بن على التميمى وأنا أسمع : أخبركم أبو سهل محمد بن على بن محمد الزعفرانى الواسطى يقطينا وأبو بكر احمد بن عبد الله بن محمد النحاس . قالا : حدثنا عمار بن خالد حدثنا على بن غُراب عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر . قال : تلقفت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلبى « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك ، لبيك انّ الحمد والنعمة لك ، والملك لاشريك لك » . لفظ الزعفرانى .

محمد بن على أبو سهل الزعفرانى

ـ ١٠٤٣ ـ محمد بن على بن الفرج ، أبو بكر السراج . حدث عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، وأبى حاتم الرازى . روى عنه على بن عمر السكرى * أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا على بن عمر بن محمد الحربى حدثنا أبو بكر محمد بن على ابن الفرج السراج حدثنا أبو حاتم محمد بن ادريس الرازى . واخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان . قالا :

محمد بن على أبو بكر السراج

حدثنا أبو صالح كاتب الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله لا يقبض العلم انتزاعا » الحديث .

— ١٠٤٤ — محمد بن على بن سختويه

محمد بن على بن سختويه ، أبو سهل المروزى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن الليث البلخى . روى عنه أبو المفضل الشيبانى * أخبرنى أبو الحسن محمد ابن عبد الواحد حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الشيبانى حدثنا أبو سهل محمد بن على بن سختويه المروزى قراءة عليه فى ميدان الأشنان سنة تسع عشرة قال حدثنا محمد بن الليث أبو نصر البلخى السمسار بمرو حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن الأسامى الكابي - قدم علينا — حدثنا عبيد الله بن عمرو أبو وهب الحرونى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا يقولن أحدكم لأخيه قبح الله وجهك ، ووجه من يشبه وجهه وجهك ، فان الله خلق آدم على صورته » .

— ١٠٤٥ — محمد بن على أبو بكر الكتاني

محمد بن على بن جعفر ، أبو بكر الكتانى أحد مشايخ الصوفية . سكن مكة وكان فاضلا نبيلا حسن الشارة . حكى عن أبى سعيد الخراز ، وجنيد بن محمد وغيرهما . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسن السلمى قال : محمد بن على بن جعفر الكتانى أبو بكر ويقال أبو عبدالله أصله بغدادى أقام بمكة ومات بها ، وكان أحد الأئمة والسادة ، حكى عن المرتعش انه كان يقول : الكتانى سراج الحرم . قال أبو عبد الرحمن وسمعت محمد بن عبدالله ابن شاذان يقول : كان يقال ان الكتانى ختم فى الطواف اثنى عشر ألف ختمة . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار بهمذان حدثنا أبو الحسن على بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمذانى حدثنا أبو بكر محمد بن داود . قال : كنت عند محمد بن على الكتانى أبو بكر فسئل :إيش الفائدة فى مذاكرة

الحكايات ؟ فقال : الحكايات جند من جنود الله ، يقوى بها أبدان المريدين فقيل له : هل لهذا من شاهد ؟ قال : نعم ! قال الله تعالى :(وكلاًّ نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبتُ به فؤادك) . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال سمعت الحسين بن احمد الرازى يقول سمعت محمد بن على الكتانى يقول : التصوف خلق ، من زاد عليك فى الخلق زاد عليك فى التصوف . وقال أبو عبد الرحمن أيضاً سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول سمعت محمد بن على الكتانى يقول : من طلب الراحة بالراحة عدم الراحة . أخبرنا أبو على عبد الرحمن بن فضالة النيسابورى أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان المذكر قال سمعت محمد بن على الكتانى ـ وسئل عن التوبة ـ فقال : البعد عن المذمومات كلها ، الى الممدوحات كلها ، ثم المكابدات ، ثم المجاهدات ، ثم الثبات ، ثم الرشاد ، ثم يدرك من الله الولاية وحسن المعونة . وأخبرنا ابن فضالة أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان قال سمعت أبا بكر الكتانى يقول : سألت ابن الفَرجى فقلت: إن لله صفوة ، وان لله خيرة . فمتى يعرف العبد انه من صفوة الله ، ومن خيرة الله؟ فقال : كيف وقعت بهذا ؟ قلت : جرى على لسانى . قال : إذا خلع الراحة ، وأعطى المجهود فى الطاعة ، وأحب سقوط المنزلة ، وصار المدح والذم عنده سواء . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى بنيسابور قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازى يقول سمعت محمد بن على الكتانى يقول : لولا أنّ ذكره علىّ فرض ما ذكرته اجلالا له ، مثلى يذكره ولم يغسل فمه بألف توبة متقبلة . أخبرنا عبد العزيز بن أبى الحسن القرميسينى حدثنا على بن عبد الله ابن جهضم الهمذانى بمكة حدثنا عبيد الله بن محمد العيشى قال سمعت الكتانى يقول : النقباء ثلثمائة ، والنجباء سبعون ، والبدلاء ، أربعون ، والاخيار سبعة ، والعمد أربعة ، والغوث واحد ، فمسكن النقباء المغرب ، ومسكن النجباء مصر ،

ومسكن الأبدال الشام، والأخيار سياحون فى الأرض، والعمد فى زوايا الأرض، ومسكن الغوث مكة، فاذا عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها النقباء، ثم النجباء، ثم الابدال، ثم الاخيار، ثم العمد، ثم أجيبوا والا ابتهل الغوث، فلا يتم مسألتـه حتى تجاب دعوته. وحدثنا عبد العزيز حدثنا على بن عبد الله حدثنا أحمد بن فارس حدثنى أبو بكر الكتانى قال: كنت أنا وأبو سعيد الخراز وعباس ابن المهتدى وآخر – لم يذكره – نسير بالشام على ساحل البحر، اذا شاب يمشى معه محبرة ظننا أنه من أصحاب الحديث، فتثاقلنا به. فقال له أبو سعيد: يافتى على أى طريق تسير؟ فقال: ليس أعرف الا طريقين، طريق الخاصة وطريق العامة فأما طريق العامة فهذا الذى أنتم عليه، وأما طريق الخاصة فبسم الله، وتقدم الى البحر ومشى حيالنا على الماء، فلم نزل نراه حتى غاب عن أبصارنا. أخبرنا اسماعيل الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى. قال: كان الكتانى صاحب أبا سعيد الخراز. وعباس بن المهتدى، وعمر المكى، وغيرهم. ومات سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة.

-١٠٤٦- محمد بن على بن الحكم، أبو جعفر المروزى. قدم بغداد وحدث بها عن
محمد بن على بن الحكم المروزى
الفضل بن عمير بن عثمان المروزى صاحب اسماعيل بن أبى أويس. يروى عنه على بن عمر بن محمد السكرى.

-١٠٤٧- محمد بن على بن جعفر بن الماكيانى، الأزدى يعرف بالسرخسى. حدث عن
محمد بن على
أبى بكر بن أبى الدنيا. روى عنه جعفر بن محمد بن على الطاهرى، وذكر أنه
-١٠٤٨- سمع منه فى سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة.
محمد بن على ابو جعفر المكتب
محمد بن على بن محمد بن عمر، أبو جعفر المكتّب. حدث عن ابراهيم بن
-١٠٤٩- الحسين بن ديزيل الهمدانى. روى عنه القاضى أبو الحسن الجراحى.
محمد بن على الانبارى
محمد بن على بن الحسين، أبو جعفر الأنبارى الطحان. حدث عن محمد بن

احمد بن خلف بن الفرخان ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصايغ . روى عنه أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن النحاس المقرئ .

ـ ١٠٥٠ ـ محمد بن على ابو الحسن الدقاق

محمد بن على بن الحسن ، أبو العباس الدقاق . حدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه الحسين بن احمد بن دينار المعدل .

ـ ١٠٥١ ـ محمد بن على الانطاكى

محمد بن على بن حمزة بن صالح ، أبو بكر الانطاكى ويعرف بأبى هريرة . سكن بغداد وحدث بها عن أبى أمية الطرسوسى ، ويزيد بن عبد الصمد الدمشقى ، ومحمد ابن ابراهيم الصورى ، واحمد بن عبد الرحيم الحوطى ، وغيرهم . روى عنه أبو بكر ابن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، والمعافى بن زكريا الجريرى ، وكان ثقة . حدثنى أبو القاسم الازهرى وعلى بن أبى على البصرى . قالا : حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان أن أبا هريرة الانطاكى توفى فى سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة . وذكر غيره أن وفاته كانت فى يوم السبت لاحدى عشرة بقين من شهر رمضان .

ـ ١٠٥٢ ـ محمد بن على بن عمار

محمد بن على بن الحسن بن حبان بن عمار ، أبو بكر حدث عن ابراهيم بن شريك الكوفى ، وعن وجوده فى كتاب جده الحسين بن حبان . روى عنه القاضى أبو بكر بن الجعابى .

ـ ١٠٥٣ ـ محمد بن على الواسطى

محمد بن على بن ابراهيم بن عبد المجيد ، الواسطى . سكن بغداد وحدث بها عن أبيه . روى عنه أبو بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان .

ـ ١٠٥٤ ـ محمد بن على الايلى الحافظ

محمد بن على بن اسماعيل بن الفضل ، أبو عبد الله الايلى الحافظ سكن بغداد وحدث بها عن عبد الله بن روح المدائنى ، ويحيى بن نافع بن خالد ، ويحيى بن عثمان بن صالح ، ويحيى بن أيوب العلاف ، وأزهر بن زفر الحضرمى المصريين ، وبكر بن سهل الدمياطى ، واحمد بن ابراهيم البُسرى . روى عنه ابن عمر بن حيويه ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص بن شاهين ،

وأبو حفص الكتانى ، وكان ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا عبد الله الايلى مات فى شوال من سنة تسع وعشرين وثلثمائة . قال غيره : مات لثمان بقين من الشهر .

ـ ١٠٥٥ ـ محمد بن على ابن سام

محمد بن على بن العباس بن سام ، أبو بكر . حدث عن محمد بن سعد العوفى ، وجعفر بن أبى عثمان الطيالسى . روى عنه احمد بن الفرج بن الحجاج . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابن سام مات فى سنة تسع وعشرين وثلثمائة

ـ ١٠٥٦ ـ محمد بن على البزاز التخارى

محمد بن على بن الحسين ، أبو عيسى البزاز يعرف بالتُخارى[1] . بالتاء المعجمة من فوقها ثالث الحروف . حدث عن احمد بن حازم بن أبى عذرة الكوفى ، وأبى قلابة الرقاشى ، ونحوهما . روى عنه الدار قطنى ، واحمد بن الفرج بن الحجاج * أخبرنا عبيد الله بن الفتح أخبرنا أبو الحسن الدار قطنى قال : محمد بن على بن الحسين البزاز التخارى ، شيخ كتبنا عنه بباب الطاق ـ يكنى أبا عيسى ـ عنده عن أبى قلابة وابن دبوقا وابن ملاعب وابن حَيان المدائنى وغيرهم . أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا على بن عمر الحافظ قال حدثنى أبو عيسى التخارى البزاز حدثنا أبو يحيى جعفر بن هاشم حدثنا العباس بن بكار حدثنا محمد بن الجعد القرشى عن الزهرى وعلى بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جاءه أجله وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام لم يفضله النبيون إلا بدرجة » .

ـ ١٠٥٧ ـ محمد بن ابى روبة

محمد بن أبى روبة ، واسم أبى روبة على بن محمد بن نصر . حدث عن احمد بن عبد الجبار العُطاردي ، وعلى بن محمد بن علويه الجوهرى ، وكان ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابن أبى روبة مات فى سنة اثنتين وثلثمائة .

---

(١) التخارى بضم التاء ثالث الحروف وفتح الخاء المعجمة والراء بعد الالف هذه النسبة الى تخار قاله السمعاني وذكر منها المترجم وكذلك فى المشتبه

—١٠٥٨— محمد بن على أبو بكر المعروف ببكير.

محمد بن على بن محمـد ، أبو بكر المعروف ببكير بن علان الزاهد . ذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الثلاج : أنه حدثه عن الحسن بن سلام السواق . وقال أيضا : توفى فى سنة أربعين وثلثمائة .

—١٠٥٩— محمد بن على بن حنش المتطبب

محمد بن على بن حنش ، أبو بكر المتطبب . ذكر ابن الثلاج أيضا أنه سمع منه فى سوق العطش ، وحدثه عن الحارث بن محمد بن أبى اسامة .

—١٠٦٠— محمد بن على الدلال

محمـد بن على بن الحسين بن أبى صابر ، أبو جعفر الدلال . حدث عن أبى شعيب الحرانى ، ومحمـد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى — مطين — روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار .

—١٠٦١— محمد بن على العطوى البغدادى

محمـد بن على بن الحسن بن وهب بن واقد بن هرثمة ، أبو بكر العَطَوى . حدث بالشام ومصر عن محمـد بن عثمان بن أبى شيبة ، ومحمد بن نصر بن منصور الصايغ ، ويوسف بن يعقوب القاضى ، وجعفر الفريابى ، ومحمـد بن يحيى بن سليمان المروزى ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى . روى عنه محمد بن اسحاق بن منده الأصبهانى ، وتمام بن محمد بن عبـد الله الرازى ساكن دمشق ، وأبو محمد بن النحاس المصرى ، وذكر ابن النحاس : أنه سمع منه فى سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة ، وكان صدوقا . أخبرنى احمد بن محمد العتيقى حدثنا عبد الرحمن ابن عمر بن نصر الدمشقى — بها — حدث أبو بكر محمد بن على العطوى البغدادى .

—١٠٦٢— محمد بن على الماذرائى الكاتب

محمد بن على بن احمـد بن رستم ، أبو بكر الماذرائى الكاتب نزيل مصر . حدثنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمد ابن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد بن على الماذرائى الكاتب ، وزير أبى الحسن خمارويه بن احمـد بن طولون ، ولد بالعراق وقدم مصر هو وأخوه احمـد بن على ، فكانا بمصر مع أبيهما على بن احمـد ، وكان أبوهما يلى خراج مصر لأبى الحسن خمارويه بن احمـد ، وكان محمـد بن على قد كتب

الحديث ببغداد عن احمد بن عبد الجبار العطاردى وطبقة نحوه ، وكان مولده سنة سبع وخمسين ومائتين ، واحترقت كتبه فى احراق داره ، و بقى له منها شئ عند بعض الكتّاب ممن سمع منه جزءًا وجزءين عن العطاردى وغيره فسمع ذلك منه ولده وأهله وقوم من الكتاب ، وتوفى بمصر فى شوال سنة خمس وأربعين وثلثمائة * أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكى بن عثمان بن عبد الله الأزدى المصرى بصور أخبرنا أبو مسلم محمد بن احمد بن على بن الحسين الكاتب البغدادى بمصر حدثنا أبو بكر محمد بن على بن احمد الماذرائى حدثنا أبو عمر العطاردى . وأخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردى حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن سويد بن غفلة عن أبى ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » . قلت : و إن زنا و إن سرق ؟ قال : « و إن زنا و إن سرق » ثلاث مرات * أخبرنا على بن المحسن قال حدثنى أبو محمد الصلحى قال حدثنى أبو بكر محمد بن على الماذرائى بمصر ـ وكان شيخا جليلا عظيم الحال والشان والجاه والمحل، قديم الولاية لكبار الأعمال ، قد وزّر لخمارويه بن احمد بن طولون، وعاش نيفاً وتسعين سنة ـ قال: كتبت لخمارويه ابن احمد بن طولون وأنا حدث ، قد ركبتنى الأشغال ، وقطعنى ترادف الأعمال عن تصفح أحوال المتعطلين وتفقدهم . وكان ببابى شيخ من مشيخة الكتّاب قد طالت عطلته وأغفلت أمره ، فرأيت فى منامى ذات ليلة أبى ، وكأنه يقول : و يحك يابنى، أما تستحى من الله أن تتشاغل بلذاتك، وعمّالك يتلفون ببابك ضراً وهزلا . هذا فلان من شيوخ الكتاب قد أفضى أمره الى أن تقطع سراويله ، فما يمكنه ان يشترى بدله ، وهو كالميت جوعا وأنت لا تنظر فى أمره . أحب أن [ألا] تغفل أمره أكثر من هذا ؟ قال : فانتبهت مذعوراً واعتقدت الاحسان

إلى الشيخ ، ونمت وأصبحت وقد أنسيت أمر الشيخ ، فركبت إلى دار خمارويه . فانا والله أسير إذ ترا آى لى الرجل على دويبة له ضعيف ، ثم أومأ إلى الترجل فانكشف نخذه فاذا هو لابس خفاً بلا سراويل ، فحين وقعت عينى على ذلك ذكرت المنام وقامت قيامتى ، فوقفت فى موضعى واستدعيته وقلت : يا هذا ما حل لك أن تركت إذكارى بأمرك ؟ أما كان فى الدنيا من يوصل إلى رقعة أو يخاطبنى فيك . الآن قد قلدتك الناحية الفلانية ، وأجريت لك رزقا فى كل شهر وهو مائتا دينار ، وأطلقت لك من خزانتى الف دينار صلة ومعونة على الخروج اليها ، وأمرت لك من الثياب والحملان بكذا وكذا ، فاقبض ذلك واخرج وان حسن أثرك فى تصرفك زدتك وفعلت بك وصنعت . قال وضممت اليه غلاما يتنجز له ذلك كله ، ثم سرت فما انقضى اليوم حتى فعل به جميع ما أمرت به * أخبرنا الحسين بن محمد المؤدب أخبرنا ابراهيم بن عبد الله المالكى حدثنا أبو بكر محمد بن على بن سيف العبرى قال سمعت أبا عبد الله الحسين بن احمد المنجم النديم قال سمعت محمد بن على المادرائى . قال : كنت اجتاز بتربة احمد بن طولون فأرى شيخاً عند قبره يقرأ ملازما للقبر ، ثم إنى لم أره مدة ، ثم رأيته بعد ذلك . فقلت له : ألست الذى كنت أراك عند قبر احمد بن طولون وأنت تقرأ عليه ؟ فقال : بلى ! كان قد ولينا رياسة فى هذا البلد ، وكان له علينا بعض العدل إن لم يكن الكل ، فأحببت ان أقرأ عنده وأصله بالقرآن . قلت له : لم انقطعت عنه ؟ فقال لى : رأيته فى النوم وهو يقول لى : أحب أن لا تقرأ عندى . فكأنى أقول له لأى سبب ؟ فقال : ماتمر بى آية إلا قرعت بها وقيل لى : ما سمعت هذه؟

من أخبار احمد ابن طولون

- ١٠٦٣ - محمد بن على الشيلمانى

محمد بن على بن الحسن ، أبو بكر الصوفى يعرف بالشيلمانى . حدث عن أبى مسلم الكجى ، ومحمد بن نصر بن منصور الصايغ ، وعمر بن حفص السدوسى ،

وموسى بن هرون الحافظ . حدث عنه أبو عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله ابن بكير وغيره أحاديث مستقيمة . أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال أخبرنا محمد بن أبى بكر الجرجانى حدثنا محمد بن على بن الحسن أبو بكر الشيلمانى الصوفى ببغداد حدثنا محمد بن نصر بن منصور الصايغ . بلغنى أن هذا الشيخ مات فى سنة تسع وأربعين وثلثمائة .

- ١٠٦٤ - محمد بن على أبو بكر الدينورى

محمد بن على بن الحسن بن على ، أبو بكر الدينورى يعرف ببرهان . كان أحد الصالحين صاحب كرامات . وقدم بغداد فى سنة تسع وأربعين وثلثمائة ، وحدث بها عن ابراهيم بن زهير الحلوانى ، وأبى مسلم الكجى ، ونحوهما . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى بن احمد بن عمر المقرى* أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا محمد بن على الدينورى - برهان - الشيخ الصالح حدثنا عمير بن مرداس حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم السلمى البصرى حدثنا ابن لهيعة عن يزيد عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة على رجل يقول لا إله إلا الله ، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر » . أخبرنا منصور بن ربيعة الزهرى بالدينور قال سمعت أبا نصر المعروف ببصران بن حسين يقول سمعت برهان يقول : إنى لأطعم لقيمات من طعام عند محب لهذه الطائفة فأرى على قلبى سوادها لما لا أعرف أمره وأدخل على السلامة ، وإنى سمعت اللؤلؤى يقول : يحكى أن بشراً دعاه رجل إلى طعام ، فدخل فرأى حاله مستوية ، فقال لصاحبه : من أين مالك ؟ قال أشهد الله من حله ما ظلمت ولا غصبت ولا أربيت . قال : ففيم تتجر ؟ قال : فى الطعام . فخرج عنه . وقال : هذا مال جمع من دم المسلمين . أخبرنا محمد بن عيسى الهمدانى حدثنا صالح بن احمد الحافظ . قال : محمد بن على بن الحسن أبو بكر ويعرف ببرهان الدينورى روى عن أبى شعيب الحرانى ، وأبى جعفر محمد

ابن عثمان بن أبى شيبة ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، والحسن بن على الفارسى ؛ ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبرى ؛ وأبى محمد عبد الله بن محمد بن سنان البصرى ؛ وأبى مسلم الكجى ؛ وعمير بن مرداس ابن المرزبان الدونقى ، وجعفر بن محمد المستفاض الفريابى ؛ ويوسف بن يعقوب القاضى . رأيته وذاكرته وكان شيخاً فاضلا ثقة ورعا ؛ ولم يقض لى السماع منه وكتب عنه القاسم بن محمد السراج ؛ وعبد الله بن عمر بن محمد ؛ واحمد بن محمد ابن البنا ؛ وطاهر بن عبد الله بن عمر ، ورووا عنه . وكان يشبه أهل العلم بالله صدوقاً رحمنا الله وإياه .

– ١٠٦٥ – محمد بن على أبو بكر بن علون

محمد بن على بن الهيثم ؛ أبو بكر البزاز المقرئ يعرف بابن علون . سمع الحارث ابن أبى امامة ؛ ومحمد بن احمد بن البراء ؛ ومحمد بن غالب التمتام ؛ واحمد بن على الخراز ؛ والعمساس بن محمد المعروف بديس المعدل ؛ واحمد بن براهيم بن ملحان ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وعلى بن محمد بن أبى الشوارب ؛ وأبا العباس الكديمى. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ؛ وابراهيم بن مخلد أبو جعفر ، والقاضى أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن أبى عمرو ؛ وعلى بن احمد بن عمر المقرئ ؛ واحمد بن على البادا ، وأبو على ابن شاذان * أخبرنا ابراهيم بن مخلد حدثنا أبو بكر محمد ابن على بن الهيثم المقرئ املاء حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنا معافى بن سليمان حدثنا زهير حدثنا أبو اسحاق حدثنى مجاهد قال سمعت أبا هريرة يقول : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننتبذ فى المزفت والدباء . قال أبو اسحاق : وهو القرع . حدثت عن أبى الحسن بن الفرات : أن مولد أبى بكر بن علون فى المحرم من سنة ستين ومائتين . أخبرنا الحسن بن أبى بكر . قال : توفى أبو بكر ابن علون المقرئ فى سنة خمسين وثلثمائة ، وكان شيخاً صالحاً ثقة . ذكر ابن أبى الفوارس : أن وفاته كانت فى يوم الأحد لعشر بقين من جمادى الأولى.

-١٠٦٦- محمد بن علي بن أبي داود الفقيه

محمد بن علي بن أبي داود بن أحمد بن أبي داود، أبو بكر الايادي البصري. سمع زكريا بن يحيى الساجي، وخالد بن النضر القرشي، ومحمد بن الحسين بن مكرم، ويعقوب بن اسحاق القزاز، والزبير بن أحمد الزبيري، وعلي بن احمد بن بسطام الابلي، ومحمد بن ابراهيم بن أبي الجحيم، ومحمد بن أحمد بن ابراهيم السلاماني. وكان ثقة كثير الحديث، عارفاً بالفقه على مذهب الشافعي. سكن بغداد إلى حين وفاته وحدث بها فروى عنه أبو الحسن الدار قطني، وطلحة بن محمد بن جعفر المعدل، ومحمد بن احمد بن محمد بن عبد الملك الأدمي. سألت أبا بكر البرقاني عن أبي بكر بن أبي داود فقال: كان الدار قطني يثني عليه ويذكره بالفضل.

-١٠٦٧- محمد بن علي ابن الرماني

محمد بن علي بن الحسن بن سليمان، أبو بكر المعروف بابن الرماني. حدث بدمشق وبمصر عن يوسف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي، وابراهيم بن هاشم البغوي، أحاديث مستقيمة. روى عنه تمام بن محمد الرازي، وأبو محمد بن النحاس المصري، وغيرهما. حدثني عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال وجدت بخط تمام بن محمد الرازي: توفي أبو بكر محمد بن علي الرماني البغدادي في سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة. قلت: وذكره أبو الفتح بن مسرور البلخي وقال: كان فيه بعض اللين.

-١٠٦٨- محمد بن علي بن حمي

محمد بن علي بن ابراهيم بن حمي، أبو بكر. سمع محمد بن شاذان الجوهري، واحمد بن يحيى الحلواني. حدثنا عنه ابن رزقويه وما علمت من حاله إلا خيراً * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن ابرهيم بن حمي وجعفر ابن محمد بن بنت حاتم. قالا: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله - يعني ابن عمر - عن أبيه وعن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة بدأ بيسم الله الرحمن الرحيم.

– ١٠٦٩ – محمد بن على أبو بكر الخلال

محمـد بن على بن رزق ، أبو بكر الخلال . حدث عن ابراهيم بن شريك الـكوفى . حدثنا عنه هلال بن محمـد بن جعفر الحفار * أخبرنا هلال الحفار قال قرئ على أبى بكر محمد بن على بن رزق الخلال وأنا أسمع : فى رجب سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة . وحدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن الصواف . قالا : حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن شريك بن الفضل بن خالد البزاز حدثنا أبو عبد الله احمد بن عبد الله ابن يونس اليربوعى حـدثنا سلام بن سليم المدائنى حدثنا هرون بن كثير عن زيد بن أسلم عن أبيـه عن أبى أمامة عن أبى بن كعب ، قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبى ، ان جبريل أمرنى أن أقرأ عليك القرآن ، وهو يقرأ عليك السلام » وذكر الحديث بطوله .

– ١٠٧٠ – محمد بن على أبو بكر الضبى المحاملى

محمد بن على بن محمد بن سهل بن سليمان بن سالم بن نوح ، أبو بكر الضبى المحاملى يعرف بابن الامام . حـدث عن محمـد بن عثمان بن أبى شيبة ، والحسن بن على المعمرى ، واحمد بن على الابار ، واحمد بن النضر بن بحر ، وجعفر الفريابى ، واحمد ابن يوسف بن الضحاك المخرّمى ، واحمد بن عبد الله بن عمار . روى عنه الدارقطنى والمعافى بن زكريا . وحـدثنا عنه ابن رزقويه ، وعلى بن احمد الرزاز ، وأبو نعيم الأصبهانى * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو بكر محمد بن على بن سهل ابن الامام المعدل حدثنا احمد بن على الأبار حدثنا على بن عثمان حدثنا حمـاد ابن سلمة حدثنا حميد عن أنس . أن الهرمزان مرّ بعمر بن الخطاب وهو مضطجع فى المسجد . فقال : هذا والله الملك الخنى . حدثت عن الحسن بن الفرات قال : أخبرنى محمد بن سهل بن على الامام أن مولده فى سنة احدى وتسعين ومائتين . قال محمـد بن أبى الفوارس : توفى أبو بكر محمد بن على بن محمد بن سهل الامام ليلة الجمعة ، ودفن فى مقابر المالـكية يوم الجمعة لخمس بقين من شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ، وكان فيه تساهل . ولم يكن بذلك .

- ١٠٧١ - محمد بن علي بن حبيش بن احمد بن عيسى بن خاقان، أبو الحسين الناقد.

(محمد بن علي أبو الحسين الناقد)

سمع أبا شعيب الحراني، واحمد بن يحيي الحلواني، واحمد بن القاسم بن مساوز الجوهري، واسماعيل بن اسحاق السراج، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وعبد الله بن صالح البخاري، وهشيم بن خلفة الدوري. حدثنا عنه ابن رزقويه وعبد الله بن يحيي السكري، والقاضي أبو الفرج بن سميكة، وأبو نعيم الاصبهاني وأبو علي بن شاذان * حدثنا محمد بن احمد بن رزق - املاء - حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن حبيش في آخرين. قالوا: حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام عن ثابت عن أنس. قال قال أبو بكر الصديق في الغار، يا رسول الله: لو أبصر أحدهم تحت قدميه لرآنا تحت قدميه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «يا أبا بكر، ماظنك باثنين الله ثالثهما؟» سألت أبا نعيم الحافظ عن أبي الحسن بن حبيش فقال: ثقة. وذكر أبو بكر البرقاني وأنا حاضر كتاب السنن لمحمد بن الصباح الدولابي فقلت له: قد سمعته من أبي نعيم. قال عمن حدثك به؟ فقلت: عن ابن الصواف وابن حبيش. فقال: أوه، جبلان. - يعني في الثقة والتثبت - قال ابن أبي الفوارس: توفي أبو الحسين بن حبيش في سنة تسع وخمسين وثلثمائة، وكان شيخا ثقة صالحا. أخبرنا الحسن بن أبي بكر: أن ابن حبيش توفي يوم الجمعة النصف من جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثلثمائة.

- ١٠٧٢ - محمد بن علي بن محمد بن احمد أبو جعفر الورزناني الكاتب. وهو ابن بنت

(محمد بن علي أبو جعفر الورزناني)

اسحاق بن ابراهيم بن سفيان الختلي. حدث عن الحسين بن عمر بن أبي الأحوص الكوفي. سمع منه. وكتب عنه محمد بن احمد بن هاشم، ومحمد بن

- ١٠٧٣ - احمد بن الفتح المنصوري.

محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن جابر، أبو بكر العطار المكتب. سمع محمد

(محمد بن علي أبو بكر العطار)

ابن ابراهيم الديبُلى بمكة، واحمد بن محمد بن الحسن بن سفيان، ومحمد بن نوح الجنديسابورى، وعبد الرحمن بن عبد الله بن هرُون الانبارى. روى عنه الدارقطنى. وحدثنا عنه محمد بن جعفر بن علان الوراق، وذكر ابن أبى الفوارس انه كان ينزل فى جوار أبى بكر بن سلم، وكان عنده كتاب المغازى عن ابن سفيان. قال: وكتب عنه شئ يسير، وكان صالح الأمر إن شاء الله، توفى فى ليلة السبت لليلتين بقيتا فى المحرم سنة سبع وستين وثلثمائة.

— ١٠٧٤ — محمد بن على القاضى الوردولى

محمد بن على بن عبد الله بن اسحاق بن على، القاضى الجرجانى يعرف بالوردولى. سكن بغداد وحدث بها عن عمران بن موسى بن مجاشع، وأبى عروبة الحرانى، ويحيى بن محمد بن صاعد، وابراهيم بن حماد بن اسحاق القاضى، وغيرهم. روى عنه احمد بن على البادا، وأبو سعيد المالينى. وذكر ابن البادا انه سمع منه فى سنة ثمان وستين وثلثمائة. حدثنى عبد العزيز بن محمد بن على المطرز حدثنا أبو سعيد المالينى — املاءً بمصر أخبرنا أبو على محمد بن على ابن عبد الله بن اسحاق الوردولى ببغداد حدثنا عمران بن موسى بن مجاشع السجستانى.

— ١٠٧٥ — محمد بن على الخراز المالكى

محمد بن على بن عيسى، الخرَاز يعرف بالمالكى. سمع أبا مسلم الكجى واحمد بن عبد الله الاقطع الرازى، وحامد بن محمد بن شعيب البلخى. حدثنا عنه على بن عبد العزيز الطاهرى ومحمد بن الفرج بن على البزاز. وكان ثقة.

* أخبرنا الطاهرى ومحمد بن الفرج. قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن على بن عيسى الخراز المعروف بالمالكى حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا مسلم بن خالد عن زيد بن أسلم عن سُمَىّ عن أبى صالح عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأطعمه من طعامه فليأكل ولا يسأله عنه، وان سقاه من

شرابه فليشرب من شرابه ولا يسأل عنه » .

-١٠٧٦- محمد بن على أبو الحسن السلمى

محمـد بن على بن عبد الله بن يعقوب بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن يزيد بن عتبة بن فرقد ، أبو الحسن السُّلَمى و يعرف بالحبرى . حدث عن محمـد ابن جعفر القتات ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، ومحمـد بن محمد بن سليمان الباغندى . حدثنا عنه عبدالعزيز بن على الأزجى ، ومحمد بن اسماعيل بن عمر ابن سبيك * حدثنى عبد العزيز بن على ومحمد بن اسماعيل بن عمر البجلى . قالا : حدثنا محمد بن على بن عبد الله السلمى الحبرى حدثنا محمد بن جعفر القتات حدثنا احمد بن يونس حدثنا اسرائيل عن جعفر بن الزبير عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبى امامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقوم الرجل من مجلسه إلا لبنى هاشم » . سألت عبد العزيز بن على عن هذا الشيخ ؟ فقال : بغدادى ثقة ، كان يبيع الحبر بباب الشام .

-١٠٧٧- محمد بن على ابو بكر العنبرى المكتب

محمد بن على بن الحسن بن ابراهيم بن سويد بن مالك بن معاوية بن الحشحاش أبو بكر العنبرى المكتب . حدث عن محمد بن محمد الباغندى ، واحمد بن سهل الأشنانى ، وأبى القاسم البغوى ، وعبد الله بن أبى داود ، وأبى عروبة الحرانى وأبى جابر زيد بن عبـد العزيز الموصلى ، واحمد بن يعقوب بن سراج النصيبى ، ومحمد بن حصن الألوسى ، ومحمـد بن احمد الرسعنى ، وعبد الله بن أبى سفيان الموصلى ، وغيرهم . وكان سافر الكثير وكتب عن الغرباء . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، ومحمـد بن على بن مخلد ، والقاضى أبو القـاسم التنوخى ، وأبو القاسم الازهرى ، وهو نسبه لى . سألت أبا بكر البرقانى عن ابن سويد المعلم فقال : ثقة وسألت الأزهرى عنه فقال صدوق . وقد تكلموا فيه لسبب روايته عن الاشنانى كتاب قراءة عاصم . أخبرنا احمـد بن محمد العتيقى . قال : سنة احدى وثمانين وثلثمائة فيها توفى أبو بكر بن سويد المؤدب يوم الأحد ، ودفن يوم الاثنين

التاسع والعشرين من شهر رمضان، وكان مستأصلا فى الحديث.

-١٠٧٨- محمد بن على ابو جعفر ابن بابويه

محمد بن على بن الحسين بن بابويه، أبو جعفر العمى. نزل بغداد وحدث بها عن أبيه، وكان من شيوخ الشيعة، ومشهورى الرافضة. حدثنا عنه محمد بن طلحة النعالى * أخبرنا محمد بن طلحة بن محمد حدثنا أبو جعفر محمد بن على بن الحسين ابن بابويه العمى املاءًا حدثنى أبى حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن الحسين ابن يزيد النوفلى عن اسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عدّ غدا من أجله فقد أساء صحبة الموت». مَنْ دون جعفر بن محمد كلهم مجهولون.

-١٠٧٩- محمد بن على ابو طالب المكى

محمد بن على بن عطية، أبو طالب المعروف بالمكى. صنف كتابا سماه قوت القلوب على لسان الصوفية، ذكر فيه أشياء منكرة مستشنعة فى الصفات، وحدث عن على بن احمد المصيصى، وأبى بكر المفيد، وغيرهما. حدثنى عنه محمد بن المظفر الخياط، وعبد العزيز بن على الأزجى، وقال لى أبو طاهر محمد بن على بن العلاف: كان أبو طالب المكى من أهل الجبل، ونشأ بمكة، ودخل البصرة بعد وفاة أبى الحسن بن سالم، فانتمى إلى مقالته، وقدم بغداد فاجتمع الناس عليه فى مجلس الوعظ، فخلط فى كلامه. وحفظ عنه انه قال: ليس على المخلوقين أضر من الخالق. فبدعه الناس وهجروه، وامتنع المكى [من الوعظ] فى جمادى الآخرة من سنة ست وثمانين وثلثمائة. قال العتيقى: وكان رجلا صالحا مجتهداً فى العبادة، وله مصنفات فى التوحيد.

-١٠٨٠- محمد بن على ابو بكر البزاز

محمد بن على بن يحيى بن عبد الله، أبو بكر البزاز، يعرف بالعريف. حدث عن أبى القاسم البغوى، وأبى بكر بن أبى داود، و بدر بن الهيثم، ويحيى بن صاعد، وأبى عمر محمد بن يوسف القاضى. حدثنا عنه احمد بن محمد العتيقى، ويوسف بن رباح البصرى، ومحمد بن على بن الفتح العُشارى * أخبرنا ابن الفتح

حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن يحيى البزاز العريف حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا لوين محمد بن سليمان حدثنا ابن زكريا عن محمد بن عون الخراساني عن محمد بن زيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المهلكات ثلاث : اعجاب المرء بنفسه ، وشح مطاع ، وهوى مضل ، فاتقوا الله ».سألت العتيقي عن أبي بكر العريف فقال : ثقة . كان يسكن الكرخ بين السورين .

-١٠٨١- محمد بن علي ابو الخطاب التنوخي

محمد بن علي بن ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان ، أبو الخطاب التنوخي . حدث عن عم أبيه يوسف بن يعقوب . كتب عنه أبو عبدالله احمد بن محمد بن علي الآبنوسي . وذكر أنه سمع منه في سنة تسع وثمانين وثلثمائة

-١٠٨٢- محمد بن علي العلوي

محمد بن أبي اسماعيل العلوي ؛ واسم أبي اسماعيل علي بن الحسين بن الحسن ابن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب . يكنى أبا الحسن ولد بهمذان . ونشأ ببغداد ؛ ودرس فقه الشافعي على أبي علي عن أبي هريرة ؛ وسافر إلى الشام وصحب الصوفية ، وصار كبيراً فيهم ؛ وحج مرات على الوحدة وجاور بمكة ؛ وكتب الحديث ببغداد عن احمد بن سلمان العباداني ؛ وجعفر الخلدي ؛ وكتب بغير بغداد عن احمد بن محمد بن أوس ؛ والقاسم بن أبي صالح وعبد الرحمن بن حمدان الهمذانيين ؛ وعن علي بن محمد بن عامر النهاوندي ؛ وسليمان بن يحيى الملطي ؛ واحمد بن علي بن مهدى الرملي ؛ والزبير بن عبدالواحد الاسداباذي . وخرج إلى خراسان فسمع بنيسابور من أبي العباس الأصم ، وأبي علي الحافظ . ونحوهما . واستوطن بخراسان الى أن مات ببلخ . وقد حدث ببغداد . وكذلك أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب * أخبرنا محمد بن عبد الله ابن محمد الحافظ النيسابوري حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسن العلوي ببغداد حدثني أبي أبو اسماعيل علي بن الحسين حدثني أبي الحسين بن الحسن

قال حدثنى جدى محمد بن القاسم عن أبيه عن زيد بن الحسن عن أبيه عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سميتم الولد محمد فأكرموه وأوسعوا له فى المجلس ولا تقبحوا له وجها » . أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السراج بنيسابور حدثنا محمد بن على بن الحسين بن الحسن الحسنى قال سمعت الحسين بن سليمان يقول سمعت أبا بكر محمد بن ابراهيم يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : إن قال لى ربى ما غرك بى . أقول : يارب برُّك بى . أخبرنى أبو على عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فضالة النيسابورى بالرى قال سمعت أبا الحسن محمد ابن على الحسَنى ببخارى يقول سمعت أيوب بن محمد الزاهد يقول : الدنيا معبر فاتخذوها معتبراً . ذكر شيخنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوى أن محمد بن اسماعيل العلوى توفى ببلخ فى المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة . وقال أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسى فيما قرأت بخطه : مات محمد ابن على بن الحسن العلوى سنة أربع وتسعين وثلثمائة ، وكان يحكى عنه انه كان يجازف فى الرواية فى آخر عمره . أخبرنى أبو الوليد الدرَبندى أخبرنا أبو عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى . قال : توفى أبو الحسن محمد بن اسماعيل العلوى فى المحرم سنة خمس وتسعين وثلثمائة .

-١٠٨٣- محمد بن على ابو الحسن الخزاز

محمد بن على بن محمد بن الحسين بن الجراح ، أبو الحسن الخزاز . حدث عن احمد بن على بن العلاء الجوزجانى ، ومحمد بن مخلد الدورى . حدثنا عنه القاضى أبو عبد الله الصيمرى ، وعبدالعزيز بن على الأزجى وكان يسكن بدرب الزعفرانى . أخبرنا أبو الحسين بن الجراح الخزاز وهو ابن عم أبى بكر بن الجراح حدثنا احمد ابن على بن العلاء الجوزجانى حدثنا أبو عبيدة بن أبى السفر حدثنا أبو أسامة عن مجالد بن سعيد عن الشعبى عن ابن عباس . قال قال لى العباس : يابنى ، إنى أرى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يدنيك ، ويقربك ، ويختصك ، ويشاورك دون

ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فاحفظ عني ثلاثا : ألا تفشى له سراً ، ولا يجربن عليك كذبا ، ولا تغتابن عنده أحداً . قال الشعبي فقلت : يا أبا عباس ، كل واحدة من هذه خير من ألف ، قال : نعم ، ومن عشرة آلاف .

-١٠٨٤- محمد بن علي بن القاسم ، أبو بكر الكرخي . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ، والحسين بن صفوان البرذعي ، واحمد بن سلمان النجاد . حدثنا عنه احمد بن محمد العتيقي ، وسألت عنه فقال : كان ثقة صالحاً ، وكان هراساً في الرصافة .

محمد بن علي أبو بكر الكرخي

-١٠٨٥- محمد بن علي بن عبد الله بن خفيف ، أبو بكر الدقاق . حدث عن عبد الله ابن اسحاق بن ابراهيم البغوى . حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي ، وذكر لي أنه كان ينزل دار اسحاق .

محمد بن علي ابن خفيف أبو بكر الدقاق

-١٠٨٦- محمد بن علي بن النضر ، أبو بكر الديباجي . سمع علي بن عبد الله بن مبشر ، واحمد بن محمد بن سعدان ، واحمد بن عمر بن عثمان الواسطيين ، ومحمد بن خمرويه المروزى . حدثنا عنه أبو بكر البرقاني ، وهبة الله بن الحسن الطبرى ، وأبو القاسم الأزهرى ، وغيرهم . أخبرنا احمد بن محمد العتيقي . قال : سنة ست وتسعين وثلثمائة ، فيها توفي أبو بكر محمد بن علي بن النضر الديباجي ، ثقة مأمون ، مات يوم الجمعة العاشر من صفر .

محمد بن علي أبو بكر الديباجي

-١٠٨٧- محمد بن علي بن أحمد بن وهب بن بسيل بن فروة بن واقد ، أبو بكر التميمي ، جد أبي علي بن المذهب . حدث عن عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى . حدثني عنه أبو علي بن المذهب ، حدثني الحسن بن علي بن محمد بن علي الواعظ حدثني جدي حدثنا أبو بكر النيسابوري حدثنا يونس بن عبد الأعلى المصرى أخبرنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر عن ابن شهاب عن أبيه عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من لم يجمع

محمد بن علي أبو بكر التميمي

الصيام قبل الفجر فلا صيام له » . قال لى الحسن: كان جدى قد سمع من أبى بكر بن أبى داود و يحيى بن أبى صاعد وغيرهما ، وتوفى سنة نيف وتسعين وثلثمائة .

— ١٠٨٨ — محمد بن على أبو طالب

محمد بن على بن اسحاق ، و يعرف اسحاق بالمَهْلُوس ابن العباس بن اسحاق ابن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسن بن على بن أبى طالب . و يكنى محمد أبا طالب . كان أحد الزهاد ، وكان أمير المؤمنين القادر بالله يعظمه لدينه وحسن طريقته ، وحكى عن أبى بكر الشبلى . حدثنى عنه الحسن بن غالب المقرئ أخبرنا الحسن بن غالب قال سمعت أبا طالب محمد بن احمد بن المهلوس العلوى الزاهد ، كذا قال ابن غالب محمد بن احمد — وانما هو محمد بن على — قال سمعت الشبلى وقد سئل عن قول الله تعالى : (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم) . قال ابصار الرؤس عن المحارم ، وابصار القلوب عما سوى الله عزوجل . سمعت على ابن المحسن يقول : مات أبو طالب محمد بن على بن المهلوس العلوى فى يوم الأربعاء لست بقين من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وثلثمائة ، وكان مولده سنة ست عشرة وثلثمائة .

— ١٠٨٩ — محمد بن على أبو طاهر الانبارى

محمد بن على بن عبد الله بن مهدى بن سهل بن الفضل ، أبو طاهر الأنبارى . سمع بمصر ونواحيها من أبى طاهر احمد بن محمد بن عمرو الخامى ، وعلى بن عبد الله ابن أبى مطر الاسكندرانى ، وأبى حفص بن الحداد . حدثنى عنه أبو الفرج الطناجيرى وكان ثقة . قال لى الطناجيرى : كتبت عنه بالأنبار ، ثم قدم علينا بغداد فى سنة سبع وتسعين وثلثمائة ، وسمعت بها منه أيضا . سمعت ابن عسكر الأنبارى بها يقول: مات محمد بن على بن عبد الله بن مهدى فى سنة اثنتين وأربعمائة .

— ١٠٩٠ — محمد بن على أبو منصور الكاتب خازن دار العلم

محمد بن على بن اسحاق بن يوسف ، أبو منصور الكاتب خازن دار العلم . حدث عن أبى بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ ، وأبى بكر الشافعى ، وأبى على الصواف ، ومحمد بن محمد بن احمد بن مالك الاسكافى . وروى عن احمد بن

بشر الخرمى عن أبى روق الهزانى كتاب المعمرين لأبى حاتم السجستانى . كتبنا عنه ، وكان سماعه صحيحاً ، ولم ينتشر عنه كثير شئ من الحديث . أخبرنا أبو منصور محمد بن على بن اسحاق حدثنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ حدثنا محمد بن عثمان العبسى حدثنا عبادة بن زياد حدثنا الفضل بن أبى قرة عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده أن عليا كان يقول : القريب من قربته المودة و إن بعد نسبه ، والبعيد من بعدته العداوة و إن قرب نسبه . مات أبو منصور فى ليلة الأحد ودفن من الغد يوم الأحد للنصف من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وأربعمائة .

-١٠٩١- على محمد بن أبو الحسن المعدل بن الطيب

محمد بن على بن محمد ، أبو الحسن المعدل المعروف بابن الطبيب . جار أبى الفرج بن المسلمة فى درب سليم من الجانب الشرقى . حدث عن أبى الفضل الزهرى . كتبت عنه شيئاً يسيرا وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن محمد بن على بن الطبيب الجوهرى . أخبرنا أبو الفضل عبيدالله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنا جعفر بن محمد الفريابى حدثنا أبو قدامة عبيدالله بن سعيد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة . قالا جميعا : حدثنا منصور وسليمان وحماد عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت. سمعت أبا الحسن بن الطبيب. يقول : ولدت فى يوم الأحد لست خلون من صفر سنة ست وثلاثين وثلثمائة . ومات فى ليلة الجمعة لليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، وكنت وقت وفاته باصبهان .

-١٠٩٢- محمد بن على أبو الحسين الوراق

محمد بن على بن محمد بن مخلد بن خداش بن عجلان ، أبو الحسين الوراق . كان يذكر أن مخلداً جد أبيه أخو خالد بن خداش المهلبى . سمع أبا بكر بن مالك القطيعى ، وأبا محمد بن ماسى ، وعلى بن محمد بن احمد بن كيسان النحوي ، وأبا حفص بن الزيات ، وأبا سعيد الحرقى ، ومحمد بن عبيد الله الأبهري ، وعلى بن

عمر الختلي، ونحوهم. وكان صدوقا كثير الكتاب، ولم يحدث إلا بشيء يسير. كتبت عنه، وسمعت أبا القاسم الأزهري يقول: أبو الحسين بن مخلد ثقة. مات ابن مخلد وأنا غائب عن بغداد في رحلتي إلى اصبهان، وذلك في سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة. رحلة المؤلف الى اصبهان

— ١٠٩٣ — محمد بن علي ابو بكر السقطي

محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة، أبو بكر السقطي. سمع أبا بكر بن مالك القطيعي، كتبت عنه، وكان صدوقا مستورا، يسكن درب الآجر في جوار أبي القاسم الأزهري * أخبرنا أبو بكر بن المغيرة حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان املاءا حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي حدثنا أبو زكريا يحيى بن اسحاق حدثنا ابن لهيعة وحماد بن سلمة عن أبي الزبير أن محمد بن علي أخبره أن عمارا. قال: مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي، فسلمت عليه فرد علي. سألت ابن المغيرة عن مولده فقال: ولدت في سنة سبع وخمسين وثلثمائة. ومات في عشية يوم الجمعة التاسع عشر من ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

— ١٠٩٤ — محمد بن علي ابو العلاء الواسطي

محمد بن علي بن احمد بن يعقوب بن مروان، أبو العلاء الواسطي. أصله من فم الصلح، ونشأ بواسط، وحفظ بها القرآن، وقرأ على شيوخها في وقته، وكتب بها أيضاً الحديث من أبي محمد السقا وغيره، ثم قدم بغداد فسمع من ابن مالك القطيعي، وأبي محمد بن ماسي، وأبي القاسم الأبندوني، ومخلد بن جعفر الباقرحي، وطبقتهم. ورحل إلى الكوفة فسمع من أبي الحسن بن أبي السري، وغيره من أصحاب مطين. ورحل إلى الدينور، فكتب عن أبي علي بن حبش، وقرأ عليه القرآن بقراآت جماعة، ثم رجع إلى بغداد فاستوطنها، وقبلت شهادته عند الحكام، ورد اليه القضاء بالحريم من شرقي بغداد، وبالكوفة. وبغيرها من سقي الفرات، وكان قد جمع الكثير من الحديث، وخرج أبوابا وتراجم وشيوخاً، كتبت عنه

منتخبا . وكان من أهل العلم بالقراآت ، ورأيت لأبي العلاء أصولا عتقاً سماعه فيها صحيح ، وأصولا مضطربة ، وسمعته يذكران عنده تاريخ شباب العصفرى ؛ فسألته اخراج أصله لأقرأه عليه فوعدنى بذلك . ثم اجتمعت مع أبي عبد الله الصورى فتجارينا ذكره ، فقال لى لاترد أصله بتاريخ شباب فانه لايصلح لك. قلت : وكيف ذاك ؟ فذكر أن أبا العلاء أخرج اليه الكتاب فرآه قد سمّع فيه لنفسه تسميعاً طريا ، مشاهدته تدل على فساده . وذاكرت أبا العلاء يوما بحديث كتبته عن أبي نعيم الحافظ عن أبي محمد بن السقا فقال: قد سمعت هذا الحديث من ابن السقا وكتبه عنى أبو عبد الله بن بكير، وكتاب ابن بكير عندى ، فسألته اخراجه إلىّ ، فوعدنى بذلك ، ثم أخرجه إلى بعد أيام ، وإذا جزء كبير بخط ابن بكير قد كتب فيه عن جماعة من الشيوخ ، وقد علق عن أبي العلاء فيه الحديث ، ونظرت فى الجزء فاذا ضرب طرىّ على تسميع من بعض أولئك الشيوخ ، ظننت (1) أن أبا العلاء كان قد ألحق ذلك التسميع لنفسه ، ثم لما أراد اخراج الجزء إلىّ خشى أن أستنكر التسميع لطراوته فضرب عليه ، ورأيت له أشياء سماعه فيها مفسود ، إما محكوك بالسكين ، أو مصلح بالقلم ، ثم قرأت عليه حديثا من المسلسلات فقال : هذا الحديث عندى يعلو من طريق غير هذا . فسألته اخراجه فأخرجه إلىّ فى رقعة بخطه ، وقرأه علىّ من لفظه فقال: نا أبو محمد عبدالله ابن محمد بن عثمان المزنى الحافظ ـ وهو آخذ بيدى ـ نبأنا أبو يعلى أحمد بن على الموصلى ـ وهو آخذ بيدى ـ نبأنا أبو الربيع الزهرانى ـ وهو آخذ بيدى ـ قال حدثنى مالك ـ وهو آخذ بيدى ـ قال حدثنى نافع ـ وهو آخذ بيدى ـ قال حدثنى ابن عباس ـ وهو آخذ بيدى ـ . قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدى . « من أخذ بيد مكروب أخذ الله بيده ». فلما قرأه علىّ استنكرته ، وأظهرت التعجب منه : قلت له ، هذا الحديث من هذا الطريق غريب جداً ،

(1) بهامش الاصل بدل ظننت (لم أشك)

وأراه باطلا . فذكر أن له به أصلا نقله منه الى الرقعة ، وان الاصل قريب اليه لا يتعذر اخراجه عليه ، واعتل بأن له شغلا يمنعه عن اخراجه فى ذلك الوقت ، فسألته أن يخرجه بعد فراغه من شغله . فأجاب الى انه يفعل ذلك ، وانصرفت من عنده فالتقيت ببعض من كان يختص به ، فذكرت له القصة وقلت : هذا حديث موضوع على أبى يعلى الموصلى ، وكنت قد سمعته من غير أبى العلاء بنزول ، وقلت ما أظن القاضى الا قد وقع اليه نازلا من الطريق الموضوع ، فركبه وألزقه فى روايته فحدث به عن عبد الله بن محمد بن عثمان المعروف بابن السقاء ، فلما كان بعد أسبوع اجتمعت معه فقال لى : قد طلبت أصل كتابى بالحديث وتعبت فى طلبه فلم أجده وهو مختلط بين كتبى ، فسألته أن يعيد طلبه اياه . فقال أنا أفعل ومكثت مدة أقتضيه به وهو يحتج بأنه ليس يجده ، ثم قال لى : إيش قدر هذا الحديث ؟ وكم عندى مثله يروى عنى ؟ فما سمعنى غيره . وسئل أبو العلاء بعد انكاره عليه أن يحدث به فامتنع ولم يروه لأحد بعدى والله أعلم .

* حدثنى القاضى أبو العلاء بعد هذه القصة التى شرحتها بمدة طويلة من أصل كتابه وهو آخذ بيدى قال حدثنى أبو الطيب أحمد بن على بن محمد الجعفرى وهو آخذ بيدى — قال حدثنى أبوالحسين احمد بن الحسين الفقيه الشافعى الصوفى وهو آخذ بيدى — حدثنا أبو بكر محمد بن عاصم المعروف بابن المقرئ بأصبهان — وهو آخذ بيدى — حدثنا أبو يعلى الموصلى — وهو آخذ بيدى — حدثنا أبوالربيع الزهرانى — وهو آخذ بيدى — قال حدثنى مالك — وهو آخذ بيدى قال حدثنى نافع — وهو آخذ بيدى — قال حدثنى ابن عباس — وهو آخذ بيدى — قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم — وهو آخذ بيدى — : « من أخذ بيد مكروب أخذ الله بيده » . فلما حدثنى أبو العلاء بهذا الحديث قال لى : كنت سمعت من أبى محمد ابن السقاء حديث أبى يعلى الموصلى عن أبى الربيع الزهرانى كله ، ثم كتبت هذا الحديث عن الجعفرى فظننته فى جملة ما سمعته من ابن السقاء عن أبى يعلى فرويته

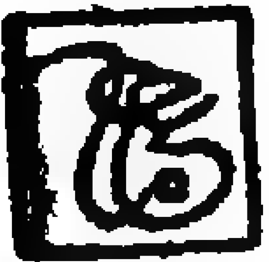
عنه فأعلمت أبا العلاء انه حديث موضوع لا أصل له . فقال : لا يروى عنى غير حديث الجعفرى هذا . ورأيت فى كتاب أبى العلاء عن بعض الشيوخ المعروفين حديثا استنكرته ، وكان متنه طويلا موضوعا مركباً على اسناد واضح صحيح عن رجال ثقات أئمة فى الحديث ، فذاكرت به أبا عبد الله الصورى فقال لى : رأيت هذا الحديث فى كتاب أبى العلاء واستنكرته فعرضته على حمزة بن محمد بن طاهر فقال لى : اطلب من القاضى أصلا به فانه لا يقدر على ذلك. وكانت مذاكرتى به الصورى بعد مدة من وفاة حمزة رحمه الله . أنبأنا القاضى أبو العلاء الواسطى من كتابه فى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة نبأنا عبد الله ابن موسى السلامى الشاعر — بفائدة ابن بكير — قال حدثنى أبو على مفضل بن الفضل الشاعر قال حدثنى خالد بن يزيد الشاعر حدثنى أبو تمام حبيب بن أوس الشاعر حدثنى صهيب بن أبى الصهباء الشاعر حدثنى الفرزدق الشاعر حدثنى عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الشاعر . قال حدثنى أبى حسان بن ثابت الشاعر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اهج المشركين وجبريل معك » وقال لى: « ان من الشعر حكمة » أفدت هذا الحديث عن أبى العلاء جماعة من أصحابنا البغداديين والغرباء مع تعجبي ! فان عبد الله بن موسى السلامى صاحب عجائب وطرائف ، وكان موطنه وراء نهر جيحون ، وحدث ببخارى وسمرقند وتلك النواحى ، ولم ألق بخراسان من سمع منه ، ولا علمت أنه قدم بغداد . فلما حدثنى عنه أبو العلاء جوزت أن يكون ورد الينا حاجا فظفر به أبو عبد الله بن بكير وسمع معه أبو العلاء منه ، ولم يتسع له المقام حتى يروى ما يشتهر به حديثه ويظهر عندنا رواياته . فلما كان فى سنة تسع وعشرين وأربعمائة وقع الى جزء بخط أبى عبد الله بن بكير وكان قد جمع فيه أحاديث مسندة لجماعة من الشعراء وكتبها بخطه ، فوجدت فى جملتها بخط ابن بكير : * حدثنى الحسن بن على بن طاهر

مسلسل بالشعراء

أبو على الصيرفى قال أخبرنى عبدالله بن موسى السلامى الشاعر مشافهة قال حدثنى أبو على مفضل بن الفضل الشاعر بالحديث الذى ذكرته عن أبى العلاء عن السلامى بعينه بسياقه ولفظه . وكان فى الجزء حديث آخر عن ابن طاهر الصيرفى أيضا عن السلامى ذكر ابن الطاهر أن السلامى أخبرهم به مناولة فأوقفت على كتاب ابن بكير جماعة من شيوخنا وأصحابنا وشرحت هذه القصة لأبى القاسم التنوخى ، فاجتمع مع أبى العلاء وقال له : أيها القاضى ، لاترو عن عبد الله بن موسى السلامى ، فان هذا الشيخ حدث بنواحى بخارى ولم يرد بغداد . فقال أبو العلاء : ما رأيت هذا السلامى ولا أعرفه . مات أبو العلاء فى ليلة الاثنين الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين وأربعمائة ، ودفن يوم الثلاثاء فى داره وصليت عليه . وحدثنى من سمعه يقول : ولدت لعشر خلون من صفر سنة تسع وأربعين وثلثمائة .

— ١٠٩٥ — محمد بن على ابو بكر المطرز حريقا

محمد بن على بن احمد بن الحسين ، أبو بكر المطرز ، يلقب حريقا . سمع على ابن محمد بن لؤلؤ ، وأبا الحسين بن البواب ، وأبا العباس بن مكرم ، وأبا الحسين ابن سمعون . وكانت سماعاته قد ذهبت إلا شيئا يسيراً عن ابن سمعون . كتبت عنه وكان صدوقا يسكن درب الآجر فى جوار الأزهرى * نبأنا أبو بكر محمد بن على المطرز نبأنا أبو الحسين محمد بن احمد بن اسماعيل الواعظ نبأنا أبو على محمد ابن محمد بن أبى حذيفة الدمشقى — بدمشق — نبأنا الوليد بن مروان نبأنا جنادة — يعنى ابن مروان — نبأنا الحارث بن النعمان الليثى ابن أخت سعيد بن جبير قال سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لو أقسمت لبررت : أن أحب عباد الله إلى الله لرعاة الشمس والقمر — يعنى المؤذنين — وانهم ليعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم » . سألت المطرز عن مولده فقال : فى سنة أربع أو خمس وخمسين وثلثمائة . الشك منه — ومات فى سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .



-١٠٩٦- محمد بن على ابو الحسين المتكلم المعتزلى

محمد بن على بن الطيب ؛ أبو الحسين المتكلم . صاحب التصانيف على مذاهب المعتزلة . بصري سكن بغداد ودرس بها الكلام إلى حين وفاته ؛ وكان يروى حديثا واحدا سألته عنه فحدثنيه من حفظه قال * قرئ على هلال بن محمد ابن أخى هلال الرأى بالبصرة — وأنا اسمع — قيل له حدثكم أبو مسلم الكجى وأبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحى والغلابى والمازنى والزريقى . قالوا : نبأنا القعنبي عن شعبة عن منصور عن ربعى عن أبي مسعود البدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ماشئت » الغلابى هو محمد بن زكريا ، والمازنى محمد بن حيان والزريقى هو أبو على محمد بن احمد بن خالد البصرى . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى هذا الحديث ، وذكر لى أبو الحسين البصرى انه سمع من طاهر بن لبؤة وغيره ، ومات ببغداد فى يوم الثلاثاء الخامس من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، وصلى عليه القاضى أبو عبد الله الصيمرى ودفن فى مقبرة الشونيزى .

-١٠٩٧- محمد بن على بن أبي بكر المجهر

محمد بن على بن عبد الله بن على بن هشام بن معن بن عبد الرحمن بن موسى ابن أبي بكر المجهر ، سمع أباه على بن عبد الله . كتبنا عنه وكان صدوقا يسكن درب الزعفرانى ، وسألته : هل سمعت من غير أبيك فقال : نعم كتبت عن ابن مالك القطيعى . لكن ذهبت كتبى قلت : فهل تعرف فى نسبك ما وراء موسى؟ فقال أسماء فارسية لا أحفظها . أخبرنا محمد بن على بن هشام نبأنا أبى قراءة عليه وأنا اسمع فى سنة سبع وخمسين وثلثمائة قال حدثنى يموت بن المزرع حدثنى نصر بن على . قال : أردت الخروج الى مكة فودعت أبى فلما كنت بالمنجشانية سمعت شحيج بغلنا فعرفته ، فتشوفت فاذا أبى ، فوثبت اليه فقال : يابنى أردت اذ كارك إذا دخلت مكة سالما إن شاء الله فلقيت ابن عيينة فاسأله عن حديث زياد بن ابن سعد عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة . أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين أبيه وأمه . واسأله عن حديث عمرو عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحرب خدعة » . ذكره بفتح الخاء ، فلقيت سفيان وتعرفت اليه فأكرمنى إلى أن قال يوما من أيامه : مَنْ مشايخ البصرة اليوم ؟ قلت : يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدى اللؤلؤى . قال فما فعل عبد الله بن داود الخُرَيبى ؟ قلت : حى يرزق . قال : ذاك شيخنا القديم . قال لنا أبو بكر بن هشام : ولدت فى الحادى والعشرين من شعبان سنة خمسين وثلثمائة . ومات فى يوم الأربعاء الرابع عشر من ذى الحجة سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

—١٠٩٨— محمد بن على ابو الخطاب الشاعر

محمد بن على بن محمد بن ابراهيم ، أبو الخطاب الشاعر المعروف بالجَبُّلى . كان من أهل الأدب ، حسن الشعر ، فصيح القول ، مليح النظم ، سافر فى حداثته إلى الشام فسمع بدمشق من أبى الحسين المعروف بأخى تبوك ، ثم عاد إلى بغداد وقد كف بصره ، فأقام بها إلى حين وفاته ، سمعت منه الحديث وعلقت عنه مقطعات من شعره وقيل : إنه كان رافضياً شديد الترفض . قال لى أبو القاسم الأزهرى : كان أبو الخطاب الجبلى معى فى المكتب ، فكان أحسن الناس عينين ، كأنها نرجستان ثم سافر وعاد الينا وقد عمى * أخبرنى أبو الخطاب الجبلى أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابى — بدمشق — أخبرنا طاهر بن محمد بن الحكم التميمى أخبرنا هشام بن عمار نبأنا الوليد نبأنا الاوزاعى حدثنى يحيى بن أبى كثير عن محمد بن ابراهيم قال حدثنى عيسى ابن طلحة قال حدثتنى عائشة. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو يعلم الناس ما فى صلاة الغداة والعتمة لأتوهما ولو حَبْواً » . أنشدنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن التنوخى قال أنشدنا أبو العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان المقرئ ، لنفسه — يجيب أبا الخطاب الجبلى عن أبيات كان مدحه بها عند وروده معرة النعمان :

أشفقت من عبء البقاء وعابه   ومللت من أرى الزمان وصابه (١)
ووجدت أحداث الليالى أولعت   بأخى الندى تثنيه عن آرابه
وأرى أبا الخطاب نال من الحجى   حظا رواه الدهر عن خطابه
لا تطلبن كلامه متشبها   فالدر ممتنع على طلابه
أثنى وخاف من ارتحال ثنائه   عنى فقيد لفظه بكتابه
كلم كنظم العقد يحسن تحته   معناه حسن الماء تحت حبابه
فتشوقت شوقا إلى نغماته   أفهامنا ورنت إلى آدابه
والنحل ما عكفت عليه طيوره   إلا لما علمته من إرطابه
ردت لطافته وحدة ذهنه   وحش اللغات أوانسا بخطابه
والنحل يجنى المر من نور الربا   فتصير شهدا فى طريق رضابه
عجب الأنام لطول همة ماجد   أوفى به قصر وما أزرى به
سهم الفتى أقصى مدى من سيفه   والرمح يوم طعانه وضرابه
هجر العراق تطربا وتغربا   ليفوز من سمط العلا بغرابه
والسمهرية ليس يشرف قدرها   حتى يسافر لدنها عن غابه
والعضب لا يثنى امرءا من ثاره   إلا بعقد نجاده وقرابه
والله يرعى سرح كل فضيلة   حتى يروحه إلى أربابه
يا من له قلم حكى فى فعله   أيم (٢) الغضا لولا سواد لعابه
عرفت جدودك إذ نطقت وطالما   لفظ القطا فأبان عن أنسابه
وهززت أعطاف الملوك بمنطق   رد المسن إلى اقتبال شبابه
ألبستنى حلل القريض ووشيه   متفضلا فرفلت فى أثوابه

(١) الأرى : العسل ، أو ما تجمعه النحل فى أجوافها ثم تلفظه .
(٢) الأيم : الحية الأبيض اللطيف ، أو عام .

وظلمت شعرك إذ حبوت رياضه رجلا ، سواه من الورى أولى بهِ
فأجاب عنه مُقصراً عن شأوه إذ كان يعجز عن بلوغ ثوابهِ

مات أبو الخطاب فى ليلة الاثنين ودفن فى يوم الاثنين التاسع والعشرين من ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

ـ ١٠٩٩ ـ محمد بن على أبو عبدالله الصورى

محمد بن على بن عبد الله بن محمد ، أبو عبد الله الصورى . قدم علينا فى سنة ثمان عشرة وأربعمائة ، فسمع من أبى الحسن بن مخلد ، ومن بعده . وأقام ببغداد يكتب الحديث ، وكان من أحرص الناس عليه ، وأكثرهم كتباً له ، وأحسنهم معرفة به ، ولم يقدم علينا من الغرباء الذين لقيتهم أفهم منه بعلم الحديث . وكان دقيق الخط ، صحيح النقل ، وحدثنى انه كان يكتب فى وجه ورقة من أثمان الكاغد الخراسانى ثمانين سطراً ، وكان مع كثرة طلبه وكتبه صعب المذهب فيما يسمعه ربما كرر قراءة الحديث الواحد على شيخه مرات ، وكان يسرد الصوم ولا يفطر إلا يومى العيدين ، وأيام التشريق . وحدثنى انه لم يكن سمع الحديث فى صغره ، وانما طلبه بنفسه على حال الكبر . وكتب عن أبى الحسين بن جميع بصيدا ، وهو أسند شيوخه ، ثم صحب عبد الغنى بن سعيد المصرى فكتب عنه وعمن بعده من المصريين وغيرهم . وذكر لى أيضاً ان عبد الغنى بن سعيد كتب عنه أشياء فى تصانيفه وصرح باسمه فى بعضها وقال فى بعضها حدثنى الورد بن على كناية عنه وكان صدوقا . كتبت عنه وكتب عنى شيئاً كثيراً ، ولم يزل فى بغداد حتى توفى بها . فى يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة احدى وأربعين وأربعمائة ، ودفن من الغد فى مقبرة جامع المدينة ، وحضرت الصلاة عليه ، وكان قد نيف عن الستين سنة .

ـ ١١٠٠ ـ محمد بن على أبو طاهر الواعظ

محمد بن على بن محمد بن يوسف ، أبو طاهر الواعظ يعرف بابن العلاف . سمع أبا بكر بن مالك القطيعى ، واحمد بن جعفر بن سلم ، ومخلد بن جعفر ، وأبا عبدالله

الشماخى ، ومحمد بن احمد بن المتيم . كتبت عنه وكان صدوقا مستورا . ظاهر الوقار ، حسن السمت ، جميل المذهب ، ينزل بدرب الديوان فى جوار أبى القاسم ابن بشران ، وله مجلس وعظ فى جامع المهدى ، ثم اتخذ حلقة فى جامع المنصور . ومات فى عشية يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، ودفن من الغد فى مقبرة الخيزران .

-١١٠١- محمد بن على أبو نصر الرزاز

محمد بن على بن احمد بن محمد بن داود بن موسى بن حبان ، أبو نصر الرزاز سمع أبا القاسم بن حبابة، وأبا طاهر المخلص ، ومحمد بن عمر بن زنبور ، وأبا الحسن ابن الجندى . كتبت عنه . وكان صدوقا * أخبرنى أبو نصر محمد بن على الرزاز نبأنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزاز نبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نبأنا يحيى بن عبد الحميد نبأنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمى عن سعيد بن الصلت عن عبد الله بن أنيس عن سهيل بن البيضا . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة » . روى هذا الحديث مصعب بن عبد الله الزبيرى عن عبد العزيز فلم يذكر عبد الله بن أنيس فى اسناده ، بل قال : عن سعيد بن الصلت عن سهيل بن البيضا . سألت أبا نصر الرزاز عن مولده فقال : فى صفر من سنة ثمانين وثلثمائة . ومات فى ذى القعدة من سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

-١١٠٢- محمد بن على أبو طالب البيضاوى

محمد بن على بن ابراهيم بن احمد ، أبو طالب بن أبى الحسين البيضاوى . ولد ببغداد ، وبكر به أبوه فى سماع الحديث من محمد بن المظفر ، وأبى عمر بن حيويه وسليمان بن محمد بن أبى أيوب الشاهد ، وموسى بن جعفر بن محمد بن عرفة ، وغيرهم من هذه الطبقة . كتبت عنه وكان صدوقا يسكن قطيعة الربيع * أخبرنى أبو طالب بن البيضاوى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا على بن احمد بن سليمان المعروف بعلان المصرى حدثنا أبو طاهر احمد بن عمرو بن السراج حدثنا ابن

وهب حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا ، الا بيع الخيار » سألت أبا طالب عن مولده فقال : أظنه سنة نيف وسبعين وثلثمائة . ومات فى عشية يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ست وأربعين وأربعمائة ، ودفن صبيحة يوم السبت فى مقبرة الشونيزى .

— ١١٠٣ — محمد بن على بن الانبارى الواعظ

محمد بن على بن احمد بن اسماعيل بن جعفر ، أبو طاهر الواعظ يعرف بابن الانبارى . كان يسكن بدرب الموالى ، وحدث عن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن حماد الموصلى ، والحسن بن العباس بن الفضل الشيرازى ، وغيرهما . كتبت عنه حديثا واحدا * أخبرنى أبو طاهر محمد بن على الانبارى أنبأنا القاضى أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمدبن احمد بن حماد الموصلى حدثنا الحسن ابن هشام بن عمرو حدثنا محمد بن زكريا الغلابى حدثنا عباس بن بكار . وأنبأنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالى حدثنا احمد بن نصر الدارع بالنهروان حدثنا صدقة بن موسى حدثنا العباس بن بكار حدثنا عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك . قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى المسجد قد أطاف به أصحابه اذ دخل على بن أبى طالب فوقف وسلم ونظر الى مكان يجلس فيه ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجوه أصحابه أيهم يوسع له ؟ وكان أبو بكر جالسا عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزحزح له عن مجلسه وقال : ههنا يا أبا الحسن . فجلس بين النبي صلى الله عليه وسلم و بين أبى بكر . قال أنس بن مالك ، فرأيت السرور فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم أقبل على أبى بكر فقال : « يا أبا بكر، إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل » . واللفظ لحديث الغلابى . سألت ابن الانبارى عن مولده فقال : فى سنة خمس وسبعين وثلثمائة . قال : وقد سمعت

من الدار قطنى وابن شاهين لكن ذهبت كتبى . ومات فى يوم الاربعاء العاشر من شعبان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

محمد بن على أبو الحسين الايادى

ـ ١١٠٤ ـ محمد بن علـى بن محمد بن علـى بن يعقوب ، أبو الحسين الايادى . سمع أبا القاسم بن حبابة ، وأبا الحسن الدار قطنى ، وعلـى بن عمر السكرى ، وأبا طاهر المخلص ، وأمة السلام بنت احمد بن كامل . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنى محمـد بن على الأيادى حدثنا على بن عمر الحضرمى حدثنا محمد بن عبدة حدثنا هدبة بن أبى خالد حدثنا وهيب بن خالد حدثنا خالد الحذاء عن أبى قلابة عن أنس بن مالك . قال : ذكروا الصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « نوّروا ناراً ، أو اضربوا ناقوساً » . فأُمر بلال أن يشفع الأذان و يوتر الاقامة . سألت أبا الحسن عن مولده فقال : ولدت يوم الأحد للنصف من شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وثلثمائة . ومات فى ذى القعدة من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

محمد بن على أبو أبو بكر القارئ الدينورى

ـ ١١٠٥ ـ محمد بن على بن ابراهيم ، أبو بكر القارئ الدينورى . سكن بغداد وحدث بها عن المظفر بن احمد خطيب الدينور ، وأبى بكر بن لال الهمدانى ، وغيرهما. كتبت عنه شيئاً يسيراً ، وكان رجلا صالحا ورعا ، كتب معنا الحديث من أبى عمر بن مهدى ومن بعـده ، وكتب قبلنا عن ابن الصلت المجبر . وسألته عن مولده فقال : فى سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة . ومات فى يوم الأحد لتسع بقين من شوال سنة تسع وأربعين وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة باب حرب عند القبور المعروفة بقبور الشهداء .

محمد بن على أبو طاهر بيع السمك

ـ ١١٠٦ ـ محمد بن على بن محمد بن عبد الله ، أبو طاهر بيّع السمك . سمع أبا الفضل محمد بن الحسن بن المأمون الهاشمى ، وأبا القاسم الصيدلانى ، والحسن بن الحسين النوبختى ، ومحمـد بن بكران الرازى ، وابن الصلت المجبر ، ومن فى طبقتهـم و بعدهم . كتبت عنه وكان صـدوقا ، وسألته عن مولده فقال : فى صفر من سنة

خمس وثمانين وثلثمائة . ومات فى يوم الخميس سلخ شهر ربيع الآخر من سنة خمسين وأربعمائة ودفن فى مقبرة الشونيزى .

-١١٠٧- محمد بن على ابو طالب الحربي ابن العشارى

محمد بن على بن الفتح بن محمد بن على ، أبو طالب الحربى المعروف بابن العشاري سمع علي بن عمر السكرى ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا الحسن الدار قطنى ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبا الهيثم بن حبابة . وخلقا من هذه الطبقة . كتبت عنه ، وكان ثقة دينا صالحاً ، وسألته عن مولده فقال : ولدت فى المحرم من سنة ست وستين وثلثمائة . قال : وكان جدى طويلا فقيل له العشارى لذلك . ومات

رحلة المؤلف بدمشق

ابن العشارى فى يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الأولى من سنة احدى وخمسين وأربعمائة ، وكنت إذ ذاك بدمشق .

-١١٠٨- محمد بن على أبو طاهر الكاتب ابن الهمانى

محمد بن على بن احمد بن ابراهيم ، أبو طاهر الكاتب المعروف بابن الهمانى حدث عن قاضى القضاة أبى محمد معروف . كتب عنه بعض أصحابنا ، وسئل عن مولده فقال : ولدت سنة سبعين أو احدى وسبعين [وثلاثمائة] .

-١١٠٩- محمد بن على أبو بكر الحربى

محمد بن على بن محمد بن احمد ، أبو بكر الحربى . سمع أبا القاسم بن حبابة ، وعيسى بن على بن عيسى ، وأبا طاهر المخلص ، ومحمد بن عبد الله بن أخى ميمى ، كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً * حدثنا أبو بكر محمد بن على بن محمد الحربى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو الفضل بن أبى عون سنة ست وعشرين ومائتين حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله ابن محمد بن عقيل قال جئنا الى جابر بن عبد الله وهو يتوضأ ، قال قلنا : أرنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فتوضأ ، قال فلم أر شيئا أنكره ، الا أنه لما بلغ المرفقين أدار بيده عليهما . مات أبو بكر الحربى فى أول سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

١١١٠ — محمد بن على أبو الحسين الثانى

محمد بن على بن احمد بن محمد بن الحارث ، أبو الحسين الثانى . سمع محمد بن عمر بن زنبور الوراق، وأبا الحسن الجندى . وأنبأنا الفضل بن المأمون ، وعبيدالله ابن احمد بن الصيدلانى ، وأبا زرعة البناء ، ومحمد بن محمد بن سلمان العطار . كتبت عنه وكان صدوقا . أخبرنى أبو الحسين بن الحارث حدثنا أبو بكر محمد ابن عمر بن خلف الوراق حدثنا عبدالله بن محمد البغوى حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف بن قيس عن جارية بن قدامة أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم . فقال : قل لى شيئا ينفعنى وأقلل لعلى أعقله . قال « لا تغضب » : قال فقال ذلك مراراً ، كل ذلك يقول له : « لا تغضب » سمعت ابن الحارث يقول : ولدت فى سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . ومات فى جمادى الأولى من سنة أربع وخمسين وأربعمائة ؟ وكان خرج الى البصرة لأخذ ميراث كان له بها ، فأدركه أجله بالبصرة .

١١١١ — محمد بن على أبو الغنائم بن الدجاجى

محمد بن على بن الحسن ، أبو الغنائم المعروف بابن الدجاجى كان يسكن ناحية باب الطاق . وحدث عن على بن عمر السكرى ، وعلى بن معروف البزاز ، واسماعيل بن سعيد بن سويد ، ومحمد بن عمر بن بهتة . كتب عنه أصحابنا ولم أسمع منه شيئاً ، وكان سماعه صحيحا ، ومات فى يوم الخميس سلخ شعبان من سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

١١١٢ — محمد بن على أبو الحسين الهاشمى

محمد بن على بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله ، أبو الحسين الهاشمى الخطيب المعروف بابن الغريق . سمع أبا الحسن الدار قطنى ، وابا حفص بن شاهين ، وعلى بن عمر السكرى ، ومحمد بن يوسف بن دوست ، وابن حبابة ، ويوسف القواس ، وعيسى بن على بن عيسى ، وأبا طاهر المخلص ، وغيرهم . كتبت عنه ، وكان فاضلا نبيلا . ثقة صدوقا ، وولى القضاء بمدينة المنصور وما اتصل بها ، وهو ممن اشتهر ذكره ، وشاع أمره بالصلاح والعبادة ، حتى كان

يقال له راهب بنى هاشم ، وولد فى أول يوم من ذى القعدة من سنة سبعين وثلثمائة سمعته يقول ذلك [١]

-١١١٣- محمد بن على أبو عبدالله الدامغانى
محمد بن على بن محمد ، أبو عبد الله الدامغانى . سكن بغداد ودرس بها فقه أبى حنيفة على أبى الحسين القدورى ، وعلى القاضى أبى عبد الله الصيمرى وبرع فى العلم ودرس وأفتى ، وقبل قاضى القضاة أبو عبد الله بن ما كولا شهادته ثم ولى قضاء القضاة بعد موت ابن ما كولا ، وذلك فى ذى القعدة من سنة سبع وأربعين وأربعمائة [وكان عفيفاً] وانتهت اليه الرياسة فى مذهب العراقيين ، وكان وافر العقل ، كامل الفضل ، مكرما لأهل العلم ، عارفا بمقادير الناس ، سديد الرأى ؛ وجرت أموره فى حكمه على السداد ، وكان مولده فى سنة ثمان وتسعين وثلثمائة بدامغان [٢] .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه العباس ﴾

-١١١٤- محمد بن العباس صاحب الشامة
محمد بن العباس ؛ أبو عبد الله مولى بنى هاشم يعرف بصاحب الشامة . حدث عن محمد بن ربيعة الكلابى ؛ ومبشر بن اسماعيل الحلبى ؛ وسالم بن نوح العطار ، وشعيب بن حرب المدائنى ؛ ومحمد بن بشر العبدى ، ومنصور بن سفيان وغيرهم . روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل ؛ وعمر بن حفص السدوسى ؛ وموسى بن هرون الحافظ ؛ واحمد بن محمد بن مسروق ؛ وعبد الله بن محمد بن ناجية ، والقاسم بن يحيى بن نصر المخرمى . وكان ثقة * حدثنا احمد بن محمد بن غالب حدثنا أبو بكر الاسماعيلى عن ابن ناجية قال حدثنا محمد بن العباس أبو عبد الله صاحب الشامة حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله بن عمر عن ابن شهاب عن عمر بن أبى سلمة بن أسد قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى ثوب واحد قد خالف بين طرفيه على عاتقيه . رواه غيره عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن ابن شهاب عن عمر بن أبى سلمة بن أسد عن النبى صلى الله عليه

(١) بهامش المشتبه للذهبى وتوفى سنة ٤٦٥ أول ذى الحجة عن ٩٥ سنة (٢) وفاته سنة ٤٩٨ قاله السمعانى

وسلم ورواه عبد الحميد بن سليمان عن عبيد الله عن ابن شهاب عن عمر بن أبى سلمة وهشام بن عروة عن عمر بن أبى سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم. ورواه حوثرة بن محمد المنقرى عن أبى أسامة عن عبيد الله عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن عمر بن أبى سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم. وحديث أبى أسامة أقرب الى الصواب. أنبأنا على بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا دعلج بن احمد حدثنا موسى بن هارون حدثنا العباس بن الحسين القنطرى ومحمد بن العباس صاحب الشامة — رجلان صالحان — . حدثنا احمد بن أبى جعفر حدثنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محمد بن العباس صاحب الشامة سنة تسع وثلاثين يعنى ومائتين كتبت عنه. قال غيره : مات فى جمادى الاولى.

١١١٥ — محمد بن العباس أبو العباس النسائى

محمد بن العباس بن الوليد، أبو العباس النسائى، صاحب أبى ثور الفقيه. سكن سر من رأى، وحدث بها عن هوذة بن خليفة، واحمد بن يونس، وعفان ابن مسلم، واحمد بن حنبل. روى عنه محمد بن الفتح القلانسى، وأبو الحسن المصرى، ومحمد بن جعفر الأدمى القارئ، وعبد الله بن اسحاق البغوى، وكان ثقة * حدثنا هلال بن محمد الحفار حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن احمد المصرى حدثنا محمد بن العباس النسائى الفقيه — صاحب أبى ثور أبو العباس — أنبأنا هوذة بن خليفة حدثنا عوف عن أبى نصرة عن أبى سعيد الخدرى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تخرج ضبارة [1] من النار كانوا فحماً فيقال بثوهم فى الجنة ورشوا عليهم من الماء فينبتون كما تنبت الحِبة فى حميل السيل ». قال أبو العباس : الحبة الزرع الذى يكون فى الظل تصيبه الشمس فهو أصفر ضعيف قال زجل، يا رسول الله : كأنك كنت من أهل البادية ! حدثنا على بن احمد الرزاز حدثنا عبد الله بن اسحاق البغوى أنبأنا أبو العباس محمد بن العباس بن

(١) الضبارة : الجماعة. وفى النهاية : يخرجون من النار ضبائر ضبائر

الوليد النسائي الفقيه بسر من رأى حدثنا احمد بن يونس .

١١١٦ — محمد بن العباس . أبو العباس البغدادي

محمد بن العباس ، أبو العباس البغدادي . نزل بخاري وحدث بها عن عفان بن مسلم ، وسلم بن ابراهيم ، والعلاء بن الفضل بن أبي سَوية ، وسليمان بن عبد الجبار ، روى عنه اسحاق بن احمد بن خلف ، ومحمد بن حريث البخاريان * أخبرني أبو الوليد الدربندي حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخاري حدثنا خلف بن محمد حدثنا أبو بكر محمد بن حريث الأنصاري حدثنا محمد بن العباس البغدادي ببخاري حدثنا سليمان بن عبد الجبار حدثنا نايل بن نجيح . وأنبأنا علي بن يحيى بن جعفر الامام باصبهان حدثنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا هُرون بن سفيان المستملي حدثنا نايل بن نجيح حدثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فان في السحور بركة » . تفرد بروايته نايل بن نجيح عن الثوري .

١١١٧ — محمد بن العباس . أبو عبد الله الكابلي

محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان ، أبو عبدالله المروزي . يعرف بالكابلي سكن بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، وعاصم بن علي ، وابراهيم بن موسى الفراء . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وأبو عبد الله الحكيمي . وأبو عمرو بن السماك ، وعبدالله بن اسحاق بن الخراساني واحمد بن كامل القاضي . وذكره الدارقطني فقال : ثقة * حدثنا الحسن بن أبي بكر حدثنا احمد بن كامل حدثنا محمد بن العباس الكابلي حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا عيسى بن يونس عن زكريا عن ابن اسحاق عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « قتال المسلم كفر ، وسبابه فسوق » . حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا اسمع : أن أبا عبد الله الكابلي مات ببغداد في سنة سبع وسبعين

ومائتين : قال: وكان له أدنى حفظ . ولم يكن عند الناس بالمحمود فى مذهبه ولا فى روايته. حدثنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع : ان محمد بن العباس الكابلى مات فى سنة احدى وثمانين ومائتين . وكذلك قرأت بخط محمد بن مخلد. وذكر أن وفاته كانت فى رجب .

— ١١١٨ — محمد بن العباس أبو عبدالله لحية الليف

محمد بن العباس ، أبوعبد الله المؤدب مولى بنى هاشم يعرف بلحية الليف . سمع هوذة بن خليفة ، وشريح بن النعمان ، وعفان بن مسلم ، وابراهيم بن أبى الليث . روى عنه احمد بن سلمان النجاد ، وأبو بكر الشافعى ، وعبد الباقى بن قانع واسماعيل بن على الخطبى ، وغيرهم . وكان ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الباقى بن قانع القاضى . . . عفان [بن مسلم حدثنا] أبو عوانة عن . . . مسروق عن عائشة . قالت : اجتمع نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده ذات يوم فقلن يارسول الله أينا اسرع بك لحوقا ؟ قال : « أطولكن يداً » . . . . . .(١)

[حدثنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع] قال : مات أبو عبدالله المؤدب مولى بنى هاشم يوم الجمعة لثلاث عشرة بقين من شهر ربيع الأول سنة تسعين ومائتين .

— ١١١٩ — محمد بن العباس أبو جعفر دبيس

محمد بن العباس بن محمد بن عبيد الله بن زياد بن عبد الرحمن بن شبيب ، أبو جعفر المعروف والده بدبيس . حدث عن منصور بن أبى مزاحم ، وأبى همام الوليد بن شجاع ، وابراهيم بن سعيد الجوهرى ، وعبدة بن عبد الله الصفار . روى عنه أبو القاسم على بن يعقوب بن أبى العقب الدمشقى ، وذكر أنه حدثهم بدمشق فى سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

— ١١٢٠ — محمد بن العباس أبو بكر النسائى

محمد بن العباس بن احمد ، أبو بكر النسائى . سكن بغداد وحدث بها عن محمد ابن يحيى بن أبى سمينة . روى عنه محمد بن احمد بن يحيى العطشى . . حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن احمد النسائى حدثنا محمد بن أبى سمينة حدثنا وكيع عن ابن أبى ليلى عن نافع عن ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا

(١) بياض فى الاصل فى مواضع من هذه الترجمة وما بين المربعين من غيره

يهودية. هكذا كان فى أصل أبى الفرج الطناجيرى، ومحمد بن احمد بن يحيى العطشى، يروى عن محمد بن على بن العباس النسائى فالله أعلم.

-١١٢١- محمد بن العباس أبو عبد الله اليزيدى

محمد بن العباس بن محمد بن أبى محمد يحيى بن المبارك، أبو عبدالله اليزيدى. حدث عن عمه عبيدالله، وعن أبى الفضل الرياشى، وأبى العباس ثعلب، وغيرهم. وكان راوية للأخبار والآداب، مصدقا فى حديثه. روى عنه أبو بكر الصولى، وأبو طاهر بن أبى هاشم، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب، وأبو عبد الله بن العسكرى، وعمر بن محمد بن سيف. فى آخرين. حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن أبا عبـد الله اليزيدى مات فى شوال من سنة عشر وثلثمائة. وأنبأنا أبو الحسين محمد بن عبدالواحد بن على البزاز. قال قال لنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف بن محمد بن جعفر بن ابراهيم الكاتب: مات أبو عبد الله اليزيدى ليلة الأحد أول الليل لاثنتى عشرة ليلة بقين من جمادى الآخرة سـنة عشر وثلثمائة. وكان قد بلغ اثنتين وثمانين سنة وثلاثة أشهر. وصليت عليه فى مسجده بحضرة حوض داود فى درب النقيب بباب داره.

-١١٢٢- محمد بن العباس أبو الحسن الضرير

محمد بن العباس بن سهيل، أبو الحسن الخصيب الضرير. حدث عن محمد ابن سليمان لوين، وأبى هشام الرفاعى، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، ومحمد بن مسلم بن وارة. روى عنه أبو القاسم بن دينار الدقاق، ومحمـد بن عبيد الله بن الشخير، وأبو القاسم بن الثلاج، وكان غير ثقة. وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه فى سنة عشرين وثلثمائة * أخبرنى الحسن بن أبى طالب حـدثنا الحسين بن احمد بن دينار المعدل أنبأنا محمـد بن العباس بن سهيل البزار حـدثنا أبو هشام الرفاعى حدثنا أبو أسامة عن بُرَيْد عن أبى بردة عن أبى موسى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة» * حدثنى عبد العزيز ابن على أنبأنا أبو القاسم الحسين بن احمد بن محمد بن دينار الدقاق حدثنا محمد

ابن العباس بن سهيل نبأنا أبو بكر بن زنجويه عن عبد الله بن بكر السهمى عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو اغتسل اللوطى بماء البحار لم يجئ يوم القيامة الا جنبا ». الرجال المذكورون فى اسناد هذين الحديثين المذكورين كلهم ثقات غير ابن سهيل . وهو الذى وضعهما وركبهما على الاسنادين اللذين أوردهما .

-١١٢٣- محمد بن العباس أبو بكر الاصبهانى

محمد بن العباس بن عبدة بن زياد بن يزيد بن المهلب ، أبو بكر الاصبهانى . سكن بغداد وحدث بها عن يونس بن حبيب ، وعبد الله بن محمد بن سنان الروحى ، ومحمد بن يحيى بن منده ، وغيرهم .. روى عنه عمر بن بشران ، ومحمد ابن المظفر ، والقاضى أبو الحسن الجراحى * حدثنا أبو نعيم الأصبهانى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن عبد الله بن زياد الأصبهانى أنبأنا الحسين بن الحسن الاصبهانى حدثنا ابراهيم بن أيوب حدثنا النعمان بن عبد السلام عن سفيان عن جابر عن عدى عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت . قال : اجتمع المهاجرون والأنصار فى بيت ، فقال طائفة : لو برز لنا المنافقون لقاتلناهم . وكره ذلك طائفة ، فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « اكتب يا زيد : فما لكم فى المنافقين فئتين) » أنبأنا أبو بكر البرقانى حدثنا عمر بن بشران . قال : محمد بن العباس بن عبدة الأصبهانى أبو بكر ثقة يفهم .

-١١٢٤- محمد بن العباس البزاز

محمد بن العباس بن حرب ، البزاز . حدث عن سعيد بن عمرو الحمصى . روى عنه أبو حفص بن شاهين * أنبأنا محمد بن عبد الملك القرشى حدثنا عمر ابن احمد الواعظ حدثنا محمد بن العباس بن حرب البزاز حدثنا سعيد بن عمرو الحمصى حدثنا بقية بن متوكل بن يحيى القنسرينى عن حميد بن العلاء عن أنس ابن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قضى لأخيه المسلم

حاجة كان بمنزلة من خدم الله عمره » .

١١٢٥ — محمد بن العباس بن الفضل بن العباس ، أبو جعفر يعرف بالمروزى . حدث عن عباس بن محمد الدورى ، ويعقوب بن اسحاق القلوسى . روى عنه على بن عمر السكرى ، وأبو حفص بن شاهين .

محمد بن العباس أبو جعفر المروزى

١١٢٦ — محمد بن العباس بن الفضل المؤدب ، وليس بالمروزى . حدث عن الحسن ابن مكرم البزاز . روى عنه أبو حفص بن شاهين .

محمد بن العباس المؤدب

١١٢٧ — محمد بن العباس بن بنان ، المنادى . حدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه ابن شاهين أيضا .

محمد بن العباس ابن بنان

١١٢٨ — محمد بن العباس بن احمد بن شجاع ، أبو مقاتل يعرف بالمروزى . حدث عن احمد بن عبد الجبار العطاردى ، والقاسم بن منبه الحربى ، وأبى بكر بن أبى الدنيا . روى عنه احمد بن محمد بن الحسن بن مقسم ، ويوسف بن عمر القواس وعبد الله بن عثمان الصفار ، وكان ثقة . حدثنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا مقاتل بن شجاع مات فى جمادى الآخرة من سنة تسع وعشرين وثلثمائة . قال غيره عن ابن قانع : مات لعشر ليال بقين من الشهر .

محمد بن العباس أبو مقاتل المروزى

١١٢٩ — محمد بن العباس بن عبد الله بن كلثوم ، يعرف بالسرخسى . حدث عن عيسى بن جعفر الوراق . روى عنه ابن شاهين .

محمد بن العباس السرخسى

١١٣٠ — محمد بن العباس بن الوليد بن مهدى ، أبو بكر الصايغ . سمع العباس بن محمد الدورى ، والحرث بن أبى أسامة ، وأبا العباس الكديمى . روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار ، وأبو الحسين بن جميع الصيداوى ، وكان ثقة . أخبرنى الحسين
٢٠ ابن على الطناجيرى حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا محمد بن العباس بن الوليد بن مهدى الصايغ حدثنا الحارث بن أبى أسامة . قال سمعت يزيد بن هرون يقول : اذا جاء الرجل وقد انقضى المجلس ، فادفعوا اليه المنديل يمسح وجهه .

محمد بن العباس أبو بكر الصائغ

- ١١٣١ - محمد بن العباس أبو عبد الله المستملي

محمد بن العباس بن مهران، أبو عبد الله المستملي. حدث عن محمد بن عيسى بن حيان المدائني، ومحمد بن أبي العوام الرياحي. روى عنه أبو الحسن الدار قطني، وأبو حفص بن شاهين. أنبأنا السمسار حدثنا الصفار أنبأنا ابن قانع: أن أبا عبد الله بن مهران المستملي. مات في شعبان من سنة تسع وعشرين وثلثمائة.

- ١١٣٢ - محمد بن العباس أبو بكر البزاز

محمد بن العباس بن الفضيل، وقيل محمد بن العباس بن الفضل بن الفضيل أبو بكر البزاز. نزل حلب وحدث بها عن اسماعيل بن اسحاق القاضي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن جعفر بن أعين، وعلي بن عبدالصمد الطيالسي، ومحمد بن اسحاق بن موسى المروزي، وغيرهم ـ أحاديث مستقيمة. حدث عنه أبو الحسن بن يزيد القاضي، وغير واحد من الغرباء. وكانت وفاته بعد سنة أربعين وثلثمائة * أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب حدثني أبو الحسن علي بن الحسن بن المثنى العنبري ـ باستراباذ ـ أنبأنا أبو بكر محمد بن العباس بن الفضيل البغدادي ـ بحلب ـ حدثنا عبد الصمد الطيالسي وأنبأنا ابراهيم بن عبد الواحد بن محمد بن الحباب الدلال حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا علي بن عبد الصمد حدثنا مسروق بن المرزبان حدثنا حفص ابن غياث حدثنا الأعمش عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مع كل فرحة ترحة» واللفظ لحديث محمد بن العباس.

- ١١٣٣ - محمد بن العباس ابن مهرويه الصوفي

محمد بن العباس، بن مهرويه الصوفي. سمع يوسف بن الحسين الرازي. روى عنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب السمرقندي ـ شيخ لأبي سعد الادريسي وذكر انه سمع منه ببغداد.

- ١١٣٤ - محمد بن العباس ابن النحوي

محمد بن العباس بن الوليد، أبو الحسين المعروف بابن النحوي الفقيه. حدث

عن أبيه ، وعن عباس بن محمد الدورى ، وابراهيم الحربى ، وأبى العباس ثعلب؛ وعبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة . روى عنه أبو حفص ابن شاهين ، وعبدالله بن عثمان الصفار ، وغيرهما . وفى رواياته نكرة* أخبرنى عباس بن عمر الكلوذانى حدثنا أبو الحسين محمد بن العباس المعروف بابن النحوى قاضينا بكلوذان فى سنة أربعين وثلثمائة . حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان ابن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا ابراهيم بن الحسن الثعلبى قال حدثنا عبد الله بن بكير الغنوى عن حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد عن أبيه مولى على بن أبى طالب عن على بن أبى طالب . قال : إن الجنة لتساق الى من سعى لاخيه المؤمن فى قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه ، فاستبقوا النعم بذلك ، فان الله الكريم يسأل الرجل عن جاهه وما بذله ، كما يسأله عن ماله فيم أنفقه ؟ * أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا أبو الحسين محمد بن العباس الفقيه حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا أبى وعمى أبو بكر عن أبى عبيدة الحداد عن ابن عون عن ابن سيرين والحسن . قالا : لا عشنا الى زمن [لا] يعشق فيه . قال أبوهريرة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن مألفة ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف » . قال أبو الحسين بن النحوى سألت احمد بن يحيى عن حديث أبى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم « حبك الشئ يعمى ويصم » . فقال : يعمى العين عن النظر الى مساويه ، ويصم الآذان عن استماع العذل فيه ، وأنشأ يقول :

وكذّبْتُ طرفى فيك والطرفُ صادقٌ وأسمعتُ أذْنى منك ما ليس تَسْمَعُ

حدثنى مسعود بن ناصر السجزى حدثنا أبو الحسن على بن احمد القاضى بيُست ، حدثنا أبو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم الخطابى أخبرنى المطهر بن

عبد الله حدثني أبو الحسين محمد بن العباس النحوي قال كتب الي ابن لحة يستزيرني فكتبت اليه :

آنستُ نفسي بنفسي   فهي في الوحدة أُنسي
وإذا آنست غيري   فاحق الناس نفسي
فسد الناسُ فاضحى   جنسهم من شر جنس
فلزمت البيت إلا   عند تَأْذِينِي لخَمْسِ

وقال : وكان مؤذن مسجده . بلغني عن أبي الفتح عبيد الله بن احمد النحوي قال : إن أبا الحسين بن النحوي الفقيه مات في شوال سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة.

١١٣٥ — محمد بن العباس ابن نجيح

محمد بن العباس بن نجيح ، أبو بكر البزاز . كان ينزل بالجانب الشرقي من مربعة الحرسي . وحدث عن يحيي بن أبي طالب ، ومحمد بن الفرج الأزرق ، ومحمد بن يوسف بن الطباع ، واحمد بن سعيد الحمال ، وأبي قلابة الرقاشي ، والحارث بن أبي أسامة ، وأبي الوليد بن برد ، وعيسى بن عبد الله الطيالسي ، وجعفر بن محمد الصايغ ، وأبي العيناء الضرير ، وغيرهم . حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه ـ وذكر لنا أنه كان حافظا ـ وأبو الحسين بن الفضل ، وأبو علي بن شاذان * حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن العباس بن نجيح الحافظ حدثنا يحيي بن أبي طالب حدثنا يزيد بن هرون حدثنا محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنه لم يكن نبي الا وقد وصف الدجال لأمته ، ولأصفنه صفة لم يصفها من كان قبلي ، إنه أعور والله ليس بأعور ، عينه اليمنى كأنها عنبة طافية ». حدثني عبدالله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . قال : كان محمد بن العباس بن نجيح ثقة . حدثنا الحسن بن أبي بكر قال سأل أبي أبا بكر بن نجيح وأنا أسمع ، في أي سنة ولدت فقال : في رجب من سنة ثلاث وستين ومائتين . قال الحسن : ومات ابن نجيح

يوم السبت ، ودفن يوم الأحد بالغداة لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وثلثمائة .

-١١٣٦- محمد بن العباس أبو العباس الكرابيسى المهراني

محمد بن العباس بن حمدون بن يزداد بن مهران ، أبو العباس الكرابيسى ويعرف بالمهرانى من أهل نيسابور . قدم بغداد فى سنة خمسين وثلثمائة ، وحدث بها عن جعفر بن احمد بن نصر الحصيرى ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة . روى عنه أبو الحسن بن رزقويه .

-١١٣٧- محمد بن العباس ابوزرعة الصيرفى

محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن الحارث ، أبو زرعة الصيرفى . سمع أبا القاسم البغوى * حدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، والقاضى أبو العلاء الواسطى . حدثنا البرقانى قال حدثنى أبو زرعة محمد بن العباس بن محمد بن احمد بن محمد ابن الحارث الصيرفى — من أصل كتابه فى جامع المدينة — حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز — سنة ست وثلثمائة — حدثنا صالح بن حاتم بن وردان قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنى عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عامر ابن سعد عن أبيه قال . قلت : يا رسول الله أعطيت فلانا وفلانا ومنعت فلانا وهو مؤمن بالله . قال : « أو مسلم » ؟.

-١١٣٨- محمد بن العباس العصمى

محمد بن العباس بن احمد بن عُصم ، أبو عبد الله بن أبى ذهل الضبى . ويعرف بالعُصمى من أهل هراة . سمع محمد بن عبد الله الخلدى الهروى ، ومحمد بن معاذ المالينى ، وحاتم بن محبوب الشامى ، ونحوهم . وكان أول سماعه فى سنة تسع وثلثمائة بهراة ، ثم ورد نيسابور . فسمع من مكى بن عبدان ، وأبى عمرو الحيرى ، ونحوهما . وسمع بالرى من احمد بن خالد الحرورى ، وعبد الرحمن بن أبى حاتم [الرازى] . وسمع ببغداد من يحيى بن صاعد ، وأبى عمر [محمد بن يوسف بن يعقوب] القاضى ، وأبى حامد محمد بن هارون الحضرمى . وكان أول دخوله بغداد فى سنة سبع عشرة وثلثمائة ، وأبو القاسم البغوى عليل ، فلم يسمع منه شيئاً ،

ووردها بعد ذلك دفعات ، وحدث بها فسمع منه محمد بن اسماعيل الوراق ، وأبو الحسن الدار قطني ، وأبو الحسن بن الفرات ، ومحمد بن أبى الفوارس. وحدثنا عنه ابن رزقويه ، وأبو بكر البرقانى ، وكان البرقانى سمع منه بهراة ، وكان العُصمى ثبتا ثقة نبيلا رئيساً جليلا ، من ذوى الاقدار العالية ، وله إفضالٌ بيّنٌ على الصالحين والفقهاء والمستورين ، و بلغنى أنه كان يُضْرَبُ له دنانير ، وزن كل دينار منها مثقال ونصف ، وأكثر من ذلك ! فيتصدق بها ثم يقول . إن الفقير يفرح إذا ناولته كاغدا فيتوهم أن فيه فضة ، ثم يفتحه فيفرح اذا رأى صفرة الدينار ، ثم يزنه فيفرح إذا زاد عن المثقال * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو عبدالله محمد بن العباس بن أبى ذهل العصمى الهروى حدثنا أبو اسحاق أحمد بن محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن محمد بن منصور حدثنا سويد بن سعيد حدثنا داود بن عبد الجبار حدثنا أبو شراعة قال : كنا عند ابن عباس فى البيت فقال : هل فيكم غريب ؟ قالوا : لا . قال : اذا خرجت الرايات السود فاستوصوا بالفرس خيراً . فان دولتنا معهم. فقال أبو هريرة : ألا أحدثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : وانك ها هنا ؟ هات . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق فان أولها فتنة وأوسطها هرج ، وآخرها ضلالة » أبو شراعة مجهول [1] وداود بن عبد الجبار متروك . حدثنى أبو عبد الله محمد بن على بن عبد الله قال وجدت بخط محمد بن عبد الله بن القاسم الحرمى ـ وكان ضابطا فهما ـ نسب العصمى محمد بن العباس ابن احمد بن محمد بن عصم بن بلال بن عصم بن العباس بن شعبة بن المحش بن عامر بن حسل بن بجادة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة

---

(١) فى الميزان للذهبي : أبو شراعة عن ابن عباس لايعرف ولكن روى عنه داود ابن عبد الجبار أحد الهلكى فى الرايات السود

ابن الياس بن مضر . حدثت عن أبى عبد الله العصمى . قال : ولدت سنة أربع وتسعين ومائتين . وكتب عنى الحديث سنة عشرين وثلثمائة املاء . وقد توفى جماعة من أئمة العلم حدثوا عنى وأودعوها مصنفاتهم . سمعت أبا بكر البرقانى يقول حدثنا الرئيس أبو عبد الله محمد بن العباس العصمى – وكان تليق به الرياسة لأن ملك هراة كان تحت أمره لأبوته وقدره – حدثنى محمد بن احمد بن يعقوب عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ قال سمعت الامام أبا بكر أحمد بن اسحاق غير مرة – إذا ذكر الرياسة – يقول : بخراسان رئيسان ونصف أبو بكر ابن أبى الحسن بنيسابور ، وأبو عبد الله بن أبى ذهل بهراة ، ويشير بالنصف الى أبى الفضل بن أبى النضر ، قال أبو عبد الله : استشهد أبو عبد الله بن أبى ذهل برستاق خواف من نيسابور ؟ لسبع بقين من صفر سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ؛ وأوصى أن يحمل تابوته الى هراة ؛ فنقل اليها ودفن بها .

– ١١٣٩ – محمد بن العباس ابو عمر الخزاز ابن حيويه

محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ ، أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه . سمع عبد الله بن اسحاق المدائنى ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، ومحمد بن خلف بن المرزبان ، وابراهيم بن محمد الخنازيرى ، وأبا القاسم البغوى ، وأبا بكر بن أبى داود ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وخلقا يطول ذكرهم ، وكان ثقة . سمع الكثير وكتب طول عمره ، وروى المصنفات الكبار . مثل طبقات محمد ابن سعد ، ومغازى الواقدى ، ومصنفات أبى بكر بن الانبارى ، ومغازى سعيد الأموى ، وتاريخ بن أبى خيثمة ، وغير ذلك . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، ومحمد ابن أبى الفوارس ، والحسن بن محمد الخلال ، والأزهرى ، واحمد بن محمد العتيقى ، وعلى بن المحسن التنوخى ، والحسن بن على الجوهرى ، وجماعة غيرهم . قال لنا البرقانى : سمعت أبا عمر بن حيويه يقول : ولدت فى سنة خمس وتسعين ومائتين . حدثنا احمد بن محمد العتيقى وعلى بن المحسن التنوخى . قالا : قال لنا ابن حيويه :

ولدت لليلتين خلتا من ذى القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين . زاد العتيق ، بالليل . حدثنى الازهرى قال كان أبو عمر بن حيويه مكثراً ، وكان فيه تسامح ربما أراد أن يقرأ شيئاً ولا يقرب أصله منه فيقرأه من كتاب أبى الحسن بن الرزاز لثقته بذلك الكتاب وان لم يكن فيه سماعه ، وكان مع ذلك ثقة . سمعت العتيق ذكر ابن حيويه فأثنى عليه ثناء حسناً ، وذكره ذكراً جميلا ، وبالغ فى ذلك . وقال : كان ثقة صالحا دينا ذا مروءة . وقال : سمعت ابن حيويه يقول : كنت أحضر مجلس ابن صاعد فى مدينة المنصور ، فربما أخذنى البول فأنصرف من المجلس وأرجع الى منزلنا بقطيعة الربيع ، حتى أبول وأتوضأ ثم أعود الى المجلس ولا أحل سراويلى فى غير منزلنا ! أو كما قال . سألت البرقانى عن ابن حيويه فقال : ثقة ثبت حجة . حدثنى الحسن بن محمد الخلال . قال : مات ابن حيويه فى سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة . حدثنا العتيق قال : سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة ، فيها توفى أبو عمر بن حيويه ــ جارنا ــ لعشر بقين من ربيع الآخر وكان ثقة متيقظاً .

١١٤٠ — محمد بن العباس أبو الحسن بن الفرات

محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن الفرات ، أبو الحسن . سمع القاضى أبا عبد الله المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وعلى بن محمد بن عبيد الحافظ ، وحمزة بن القاسم الهاشمى ، ومحمد بن احمد الحكيمى ، وأبا الحسن المصرى ، ومن بعدهم . وكان ثقة . كتب الكثير ، وجمع مالم يجمعه أحد فى وقته ، وبلغنى أنه كان عنده عن على بن محمد المصرى وحده ألف جزء ، وانه كتب مائة تفسير . ومائة تاريخ ، ولم يخرج عنه الا شئ يسير . حدثنى عنه احمد بن على البادا ، وابراهيم ابن عمر البرمكى ، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد * أخبرنى احمد بن على البادا أنبأنا أبو الحسن محمد بن العباس بن احمد بن محمد الفرات حدثنا عبد الله بن محمد بن شاذان حدثنا اسامة بن أحمد التجيبى حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا

اسحاق بن أبى فروة حدثنا عبد الله بن عمر عن أخيه عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت : إذا مَسَّت المرأة فرجها بيدها فعليها الوضوء . حدثنى أبو القاسم الأزهرى قال : خلّف ابن الفرات ثمانية عشر صندوقا مملوءة كتباً أ كثرها بخطه سوى ماسرق من كتبه . وكانت له أيضاً سماعات كثيرة مع غيره لم ينسخها . قال : وكتابه هو الحجة فى صحة النقل . وجودة الضبط . وكان مولده فى سنة بضع عشرة وثلثمائة . ومكث يكتب الحديث من قبل سنة ثلاثين وثلثمائة الى أن مات . و كان عنده عن ابن عبيد الحافظ وطبقته . قال ولم يكن لابن الفرات بالنهار وقت يتسع للنسخ . لأن مجالسه التى كان يقرأ فيها على الشيوخ كانت متصلة فى كل يوم غدوة وعشية ، وكان يحضر كتابه الذى قد نسخه من أصل الشيخ بعد الفراغ من تصحيحه ومقابلته . وذلك ان جارية له كانت تعارضه بما يكتبه فلا يحتاج أن يغير كتابه وقت قراءته على الشيخ . أو كما قال الأزهرى . قال : ومات فى شوال من سنة أربع وثمانين وثلثمائة . حدثنى التنوخى . قال : مات ابن الفرات فى ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من شوال سنة أربع وثمانين وثلثمائة . حدثنا العتيقى . قال : سنة أربع وثمانين وثلثمائة فيها توفى أبو الحسن بن الفرات لأربع بقين من شوال . ثقة مأمون ، وما رأيت ولا سمعت أحسن قراءة منه للحديث ، حدث شئ يسير وكان يسمع معنا الحديث إلى أن توفى .

– ١١٤١ – محمد بن العباس أبو بكر القاص

محمد بن العباس بن الحسين ، أبو بكر القاصّ . كان شيخا فقيراً يقص فى جامع المنصور ، وفى الطرقات والأسواق . وسمعته يقول * حدثنا أبو بكر محمد بن احمد المفيد حدثنا الحسن بن على بن زيد حدثنا حاجب بن سليمان حدثنا وكيع ابن الجراح حدثنا سفيان بن سعيد الثورى قال حدثنى سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار عن جابر بن عبد الله . قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم . فقال :

« يطلع عليكم رجل لم يخلق الله بعدى أحداً هو خير منه ولا أفضل ، وله شفاعة مثل شفاعة النّبيين » . فما برحنا حتى طلع أبو بكر الصديق ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقبله والتزمه . سمعت منه هذا الحديث فى سنة تسع وأربعمائة . وحدثنا أيضا عن أبى بكر بن مالك القطيعى بحكاية عن العباس بن يوسف الشكلى ، وكانت وفاته فى أول سنة ثلاثين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عمرو ﴾

-١١٤٢- محمد بن عمرو وأبو سهل الانصارى الواقفى

محمد بن عمرو بن عبيد بن حنظلة بن رافع ، أبو سهل الأنصارى الواقفى . حدث عن أبيه ، وعن الحسن البصرى ، ومحمد بن سيرين ، وأيوب السختيانى . روى عنه عبد الله بن المبارك ، وعبيدالله بن موسى ، وزيد بن الحباب ، وشريح ابن النعمان ، وعلى بن الجعد ، وكامل بن طلحة الجحدرى ، وبشر بن الوليد القاضى . أنبأنا على بن محمد بن عيسى البزاز أنبأنا محمد بن عمر الحافظ حدثنا محمد ابن عبيد الله العسكرى حدثنا احمد بن على الخراز . قال قلت لبشر بن الوليد : أين كتبت عن محمد بن عمرو الأنصارى ؟ قال : ببغداد فى جامع الشرقى . حدثنا على بن محمد بن الحسن الحربى حدثنى عبد الله بن عثمان الصفار أنبأنا محمد ابن عمران بن موسى الصيرفى قال حدثنا عبدالله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول سألت يحيى — يعنى ابن سعيد القطان — عن محمد بن عمرو الانصارى قلت : روى عن حفصة ؟ فضعفه الشيخ جداً ، قلت له ماله ؟ قال : روى عن القاسم عن عائشة فى الكبش الأقرن ، وعن القاسم عن عائشة فى الصلاة الوسطى ، وروى عن الحسن أو ابنه . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى عن يحيى بن معين . قال : أبو سهل محمد بن عمرو الأنصارى ضعيف الأمر . أنبأنا محمد بن عبد الواحد أنبأنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن سعيد بن مرَابة الخزاز

حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو سهل محمد بن عمرو الأنصاري ضعيف . حدثنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم الضبي حدثنا أبو سهل محمد بن عمرو الأنصاري وهو ضعيف . أنبأنا احمد بن أبي جعفر قال حدثنا محمد بن عدى البصري من كتابه أنبأنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن محمد بن عمرو الأنصاري قال : كان يحيى بن سعيد يضعفه . أنبأنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلي حدثنا عبدالله بن احمد قال سمعت أبي يقول: محمد بن عمرو الأنصاري كان ينزل بالبصرة وعبادان ، وكان يحيى بن سعيد يضعفه جداً .

- ١١٤٣ - محمد بن عمرو الجماز الشاعر

محمد بن عمرو بن حماد بن عطاء بن ريسان ، وقيل ابن عطاء بن ياسر ، وقيل هو محمد بن عمرو بن عطاء بن زيان ، أبو عبد الله مولى أبي بكر الصديق . وقيل هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن حماد ويعرف بالجماز من أهل البصرة . شاعر أديب ، وكان ماجنا خبيث اللسان ، وكان يقول إنه أكبر سنا من أبي نواس . دخل بغداد فى أيام هرون الرشيد ، وفى أيام جعفر المتوكل ، وكان المتوكل قد كتب فى حمله اليه ، فلما دخل عليه أنشده :

ليس لى ذنب إلى الشـ ـيعة الآخلَّتين

حب عثمان بن عفـ ـان وحب العمرين

أخبرنى احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب الكاتب حدثنى جدى محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل حدثنا محمد بن يحيى الصولى حدثنا يموت بن المزرع

نوادر عن الجماز

قال : جلس الجماز يأكل على مائدة بين يدى جعفر بن القاسم وجعفر يأكل على مائدة أخرى مع قوم ، فكانت الصحفة ترفع من بين يدى جعفر وتوضع بين يدى الجماز ومن معه ، فربما جاء قليل ، وربما لم يجئ شئ . فقال الجماز : أصلح الله

الأمير ، ما نحن اليوم إلا عصبة ربما فضل لنا بعض المـال ، وربما أخذه أهل السهام فلا يبقى لنا شئ. وقال حدثنا يموت قال كان أبي والجماز يمشيان وأنا خلفهما بالعشي ، فمررنا بإمام وهو ينتظر من يمر عليه فيصلي معه ، فلما رآنا أقام الصـلاة مبادراً ، فقال له الجماز : دع عنك هذا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى أن يتلقى الجلب . أخبرني علي بن أيوب القمي حدثنا محمـد بن عمران المرزباني أخبرني الصولي حدثنا عون بن محمد الـكندي الـكاتب . حدثنا عافية بن شبيب التميمي الحُلَيس . قال : كنا نكثر الحديث للمتوكل عن الجماز وهو محمد بن عمرو بن حماد مولى بني تيم ، وسَلْم الخاسر ، خاله ، فأحب أن يراه فـكتب في حمله ، فلما دخل عليه لم يقع الموقع الذي أردناه ، فتعصبنا كلنا له ، فقال له المتوكل : تـكلم فاني أُريد أن أستبرئك ، فقال الجماز : بحيضة أو حيضتين ؟ فضحك الجماعة منه ، فقال له الفتح : قد كلمت أمير المؤمنين فيك حتى ولاك جزيرة القرود ، فقال الجماز: أفلستَ في السمع والطاعـة أصلحك الله ؟ فحصر الفتح وسكت ، فأمر له المتوكل بعشرة آلاف درهم ، فأخذها وانحدر فمات فرحا بها .

- ١١٤٤ - محمد بن عمرو ابن مهاجر

محدثة

محمد بن عمرو بن مهاجر ، أبو عبد الله . حدث عن اسماعيل بن علية . روى عنـه أبو لبيد محمد بن ادريس السرخسي * أخبرتنا كريمة بنت احمد بن محمد المروزي بمكة قالت أنبأنا زاهر بن احمد الفقيه بسَرْخس حدثنا أبو لبيد محمد بن ادريس السرخسي حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمرو بن مهاجر البغدادي حدثنا اسماعيـل بن ابراهيم حدثنا الجريري عن أبي الورد بن ثمامة عن اللجلاج [بن عمرو] عن معاذ بن جبل . قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فمر برجل يدعو وهو يقول : اللهم إني أسألك الصبر . فقال له النبي صلى الله عليه وسـلم : « سألت البلاء فاسأل الله العافية » . ومر برجل وهو يقول : اللهم إني أسألك تمام النعمة . فقال : « ابن آدم ، هل تدري ما تمام النعمة ؟ الفوز من النار ، ودخول

الجنة ». ومر برجل وهو يدعو : ياذا الجلال والاكرام . فقال له :« قد استجيب لك فسل » .

— ١١٤٥ — محمد بن عمرو أبو بكر الباهلي

محمد بن عمرو بن العباس . أبو بكر الباهلي البصري . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الوهاب الثقفي ، وسفيان بن عيينة ، وأبي ضمرة أنس بن عياض ، ومحمد بن جعفر غندر ، ومحمد بن أبي عدي ، وغيرهم . روى عنه عبد الله بن احمد ابن حنبل ، وعبد الله بن محمد البغوي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وجماعة آخرهم القاضي المحاملي * أنبأنا أبو بكر البرقاني حدثنا الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف حدثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي البصري ببغداد حدثنا ابن أبي عدي عن سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي » * أنبأنا أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن داود الواعظ حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي — املاء — حدثنا محمد بن عمرو الباهلي حدثنا سفيان قال حدثوني عن ربيعة عن أنس . قال : انما كان في لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم شعيرات بيض ، لو عدها عادّ أحصاها . يقال لم يروه عن سفيان بن عيينة إلا محمد بن عمرو الباهلي . أنبأنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن عمرو ابن العباس الباهلي سمعت عبد الرحمن بن يوسف يقول : كان ثقة . أنبأنا احمد ابن أبي جعفر حدثنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي . وقرأت على البرقاني عن أبي اسحاق المزكي قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفي . قال : مات محمد بن عمرو بن العباس الباهلي سنة تسع وأربعين ومائتين . قال البغوي : بالبصرة قال الثقفي : في شهر المحرم .

— ١١٤٦ — محمد بن عمرو ابن عمرويه

محمد بن عمرو بن الحكم ، يعرف بابن عمرويه أبو عبد الله الهروي . سكن

بغداد وحدث بها عن الجارود بن يزيد، وأبي رجاء عبد الله بن واقد، ووكيع ابن الجراح، ومكي بن ابراهيم، وغسان بن سليمان. روى عنه الحسين بن محمد بن حاتم المعروف بعبيد العجل، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وابراهيم بن محمد بن موسى الجوزي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي. وكان ثقة * أنبأنا احمد ابن عبد الله المحاملي قال وجدت في كتاب جدي الحسين بن اسماعيل بخط يده * حدثنا محمد بن عمرو بن الحكم أبو عبد الله الهروي يعرف بابن عمرويه حدثنا غسان بن سليمان حدثنا ابراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن مظاهر عن محمد ابن سعيد عن أبي هريرة. أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة، صانعه محتسباً به، والمعين به، والرامي به في سبيل الله» * أنبأنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي حدثنا أبو سهل احمد بن محمد ابن عبد الله بن زياد القطان حدثنا الحسين بن محمد بن حاتم حدثنا محمد بن عمرويه الهروي حدثنا الجارود بن يزيد عن عمر بن ذرّ عن مجاهد عن أبي سعيد وأبي هريرة. قالا: سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «مجالس الذكر تنزل عليهم السكينة، وتحف بهم الملائكة، وتغشاهم الرحمة، ويذكرهم الرب تعالى على عرشه».

-١١٤٧- محمد بن عمرو الكلبي

محمد بن عمرو بن حنان، أبو عبد الله الكلبي من أهل حمص. قدم بغداد وحدث بها عن بقية بن الوليد. روى عنه أبو جعفر محمد بن عبد الله الكوفي مطين، وأبو العباس السراج النيسابوري، والقاضي المحاملي، وأخوه أبو عبيد، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخي، وغيرهم. وكان ثقة * حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي املاء حدثنا محمد بن عمرو بن حنان حدثنا بقية قال حدثنا الفرج بن فضالة حدثني سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن

المقداد بن الأسود . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لقلب ابن آدم أسرع انقلابا من القدر اذا استجمعت غلياناً » . * حدثنا أبوالحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول املاء حدثنا محمد بن عمرو بن حنان الحمصى حدثنا بقية قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن المغيرة الضبى عن عبد العزيز بن رفيع عن أبى صالح عن أبى هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :« اجتمع فى يومكم هذا عيدان ، فمن شاء منكم أجزأه من الجمعة فانا مجمّعون إن شاء الله » . حدثنا أبو بكر البرقانى قال قرأت على محمد بن اسماعيل الوراق حدثكم يحيى بن محمد ابن صاعد حدثنا أبو بكر الأثرم احمد بن محمد بن هانئ قال قال أبو عبد الله احمد بن حنبل : بلغنى أن بقية روى عن شعبة عن مغيرة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبى صالح عن أبى هريرة فى العيدين يجتمعان فى يوم ، من أين جاء بقية بهذا ؟ كأنه يعجب منه . ثم قال أبو عبد الله : قد كتبت عن يزيد بن عبد ربه عن بقية عن شعبة حديثين ليس هذا فيهما ، وانما رواه الناس عن عبد العزيز عن أبى صالح مرسلا . قال البرقانى وقال لنا الدارقطنى : هذا حديث غريب من حديث مغيرة ، ولم يروه عنه غير شعبة ، وهو أيضا غريب عن شعبة لم يروه عنه غير بقية ، وقد رواه زياد البكائى وصالح بن موسى الطلحى عن عبد العزيز ابن رفيع متصلا . وروى عن الثورى عن عبد العزيز بن رفيع عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وهو غريب عنه . ورواه جماعة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبى صالح عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا لم يذكروا أبا هريرة . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت محمد بن عمرو بن حنان أبا عبد الله الحمصى يقول آخر يوم من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين : أنا ابن اثنتين وثمانين سنة . كأنه ولد

فى سنة احدى وسبعين ومائة، قال ومات سنة سبع وخمسين ومائتين. ذكر غير الثقفى: أنه مات فى سنة سبع وخمسين.

-١١٤٨- محمد بن عمرو ابن أبى مذعور

محمد بن عمرو بن سليمان، أبو عبد الله يعرف بابن أبى مذعور. سمع عبد العزيز بن محمد الدراوردى، وعبد العزيز بن أبى حازم، وعمر بن أبى خليفة العبدى، ومعاذ بن معاذ العنبرى، والوليد بن مسلم الدمشقى، ويزيد بن زريع ونحوهم. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد وجماعة آخرهم الحسين بن اسماعيل المحاملى * حدثنا أبو عمر بن مهدى أنبأنا الحسين بن اسماعيل المحاملى قال حدثنا محمد بن عمرو بن أبى مذعور حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان يُستقى له الماء العذب من بئر السقيا. حدثنا أبو على الحسن بن على بن سعيد القاضى بالكرخ حدثنا القاسم بن الحسن بن القاسم الهمدانى حدثنا عبدالله بن محمد بن وهب الدينورى حدثنا عبد الله بن منصور قال نبأنا محمد بن اسحاق البلخى قال سمعت عبد العزيز بن محمد الدراوردى يقول: سألنى عبد الله بن المبارك عن هذا الحديث، فلما حدثته قام فقبل رأسى. حدثنى الحسن بن أبى طالب عن أبى الحسن الدارقطنى قال: محمد بن عمرو بن أبى مذعور ثقة. كنيته أبو عبد الله.

-١١٤٩- محمد بن عمرو الواسطى

محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد، أبو عون الواسطى. قدم بغداد وحدث بها عن أبيه، وعن محمد بن أبان بن عمران الواسطى، وأبى الشعثاء على ابن الحسن بن سليمان، وزكريا بن يحيى بن صبيح، والقاسم بن عيسى، والمثنى ابن معاذ العنبرى، واسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقى. روى عنه محمد بن محمد الباغندى، ومحمد بن مخلد الدورى. وقال ابن أبى حاتم: كتبت عنه مع أبى بواسط وهو ثقة صدوق. أنبأنا أحمد بن أبى جعفر أنبأنا محمد بن عدى البصرى فى كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى. قال: ما سمعت أبا داود

سليمان بن الاشعث ذكر أبا عون قط إلا استغفر له ودعا وأثنى .

ـ ١١٥٠ ـ محمد بن عمرو أبو بكر الصفار

محمد بن عمرو بن مكرم ، أبو بكر الصفار . حدث عن عمرو بن على ، وأبى الأشعث أحمد بن المقدام ، وعلى بن حرب الموصلى ، وعن عمه محمد بن مكرم . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو مزاحم الخاقانى ، وكان ثقة . بلغنى عن أبى مزاحم قال : توفى ابن مكرم فى ذى القعدة من سنة سبع وسبعين ومائتين .

ـ ١١٥١ ـ محمد بن عمرو ابن عمرويه البزاز

محمد بن عمرو بن سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو بكر البزاز المعروف بابن عمرويه النيسابورى . سمع اسحاق بن منصور الكوسج ، ومحمد بن رافع القشيرى ، ومحمد بن يحيى الذهلى ، ومن بعدهم . وكان تاجراً كثير الورود الى بغداد والاقامة بها . حدث عنه أبو العباس بن عقدة ، وأبو على الحافظ النيسابورى ، وغيرهما * حدثت عن أبى الحسن الدارقطنى قال : حدثنا أبو العباس ابن عقدة حدثنا محمد بن عمرو بن سليمان النيسابورى ببغداد حدثنا أبو الطاهر أسباط بن اليسع [الذهلى] حدثنا الوليد بن محمد أبو سعيد السلمى . وأنبأنا الحسن بن محمد الخلال أنبأنا أبو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازى حدثنا الحسين بن اسماعيل بن داود الفارسى ببخارى حدثنا أبو أحمد عيسى بن ميمون البخارى أنبأنا الوليد بن محمد البصرى حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الرحمن[1] بن سعيد عن الضحاك ابن مزاحم عن ابن عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه أمر يسره قال : « اللهم بنعمتك تتم الصالحات » وإذا أتاه أمر يكرهه . قال : « الحمد لله على كل حال » لفظهما سواء . غير أن الخلال قال : عبد الرحمن بن شعيد . والصواب ما ذكرناه وهو غريب من حديث شعبة لا أعلم له وجها غير هذا . أخبرنى محمد ابن احمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن على المعدل يقول سألت محمد بن اسحاق بن خزيمة عن محمد بن عمرويه وروايته للعلل

(١) فى هامش الاصل تخريجة مطموس بعضها الظاهر منه [بث ابن عقدة عن عبد الرحمن]

عن محمد بن يحيى فوثقه وأحالنا فى سماعها عليه . وقال ابن نعيم سمعت أبا سعيد المقرئ يقول : توفى محمد بن عمرويه المولقاباذى سنة اربع وثلثمائة .

-١١٥٢- محمد بن عمرو ابن البخترى

محمد بن عمرو بن البخترى بن مدرك بن أبى سليمان ، أبو جعفر الرزاز . نسبه أبو عبد الله الحسين بن احمد بن بكير . و بلغنى أنه ولد فى سنة احدى وخمسين ومائتين وسمع سعدان بن نصر البزاز ، وعباس بن محمد الدورى ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى ، وأبا البحترى عبد الله بن محمد بن شاكر العنبرى ، ومحمد بن عبيد الله بن المنادى ، والحسن بن مكرم ، ويحيى بن أبى طالب ، ومن فى طبقتهم وبعدهم . وكان ثقة ثبتاً . كتب الناس عنه بانتخاب عمر البصرى . وروى عنه أبو حفص بن شاهين ، وجماعة من المتقدمين . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسين ابن بشران ، والحسين بن عمر بن برهان العزال ، واحمد بن محمد بن حسنون النرسى ، ومحمد بن عبيد الله الحنانى ، وهلال بن محمد الحفار ، وغيرهم . سمعت محمد ابن احمد بن رزق يقول : مات أبو جعفر الرزاز فى سنة تسع وثلاثين وثلثمائة . وحدثت عن أبى الحسن بن الفرات . قال : توفى محمد بن عمرو الرزاز فجأة ليلة الثلاثاء لست بقين من ذى الحجة سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ، ودفن يوم الثلاثاء .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عمران ﴾

-١١٥٣- محمد بن عمران أبو عبد الله الاخنسى

محمد بن عمران ، أبو عبد الله الاخنسى . من أهل الكوفة ، نزل بغداد . وقد قيل اسمه احمد بن عمران ، وذلك أشهر عندنا ونحن نذكره فى باب احمد إن شاء الله .

-١١٥٤- محمد بن عمران الضبي مؤدب ابن المعتز

محمد بن عمران بن زياد بن كثير ، أبو جعفر الضبي النحوى الكوفى . سكن بغداد وكان مؤدب عبد الله بن المعتز بالله . وحدث عن محمد بن كناسة الاسدى وأبى نعيم الفضل بن دكين ، وأبى غسان النهدى ، والحسن بن الربيع ، ومحمد بن

سماعة القاضى ، وعلى بن حكيم الاودى ، والصلت بن مسعود ، وأبى بكر بن أبى شيبة ، واحمد بن حنبل ، وهشام بن عمار ، وغيرهم . وكان الغالب عليه الأخبار وما يتعلق بالأدب . روى عنه عبد الله بن أبى سعد الوراق ، وأبو العباس بن مسروق الطوسى ، وغيرهما . حدثنا محمد بن على بن يعقوب القاضى أنبأنا محمد ابن جعفر التميمى بالكوفة حدثنا احمد بن السرى أبو بكر قال قال لى ابن عرابة المؤدب . حكى لى محمد بن عمران الضبى أنه حفَّظ ابن المعتز وهو يؤدبه النازعات وقال : إذا سألك أبوك فى أى شئ أنت فقل له : أنا فى السورة التى تلى عبس ، ولا تقل أنا فى النازعات . قال فسأله أبوه فى أى شئ أنت ؟ قال : فى السورة التى تلى عبس . فقال له : من علمك هذا ؟ قال : مؤدبى . فأمر له بعشرة آلاف درهم. حدثنا على بن المحسن القاضى حدثنا احمد بن عبد الله الدورى الوراق حدثنا احمد بن عبد العزيز الجوهرى بالبصرة . قال : كان محمد بن عمران الضبى على اختيار القضاة للمعتز ، فاجتمع اليه القضاة والفقهاء ، الخصاف ونظراؤه من الفقهاء. وكان الضبى قبل ذلك معلما فنعس ، ثم رفع رأسه فقال : تهجّوا . قال أبو بكر بن عبد العزيز الجوهرى : وكان شيخا طِوالا يحفظ حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثقة . وكان يحفظ الاخبار والملح . حدثنا عبد الكريم بن محمد بن احمد المحاملى حدثنا على بن عمر الحافظ . قال : محمد بن عمران بن زياد الضبى أبو جعفر الكوفى الاخبارى ــ ثقة .

ـ ١١٥٥ ـ محمد بن عمران ، أبو عاصم ، الانصارى .

محمد بن عمران بن الحكم ، أبو عاصم الانصارى البصرى . نزل سر من رأى وحدث بها عن مسلم بن قتيبة ، وحماد بن مسعدة ، وأبو بكر الحنفى . ذكره عبد الرحمن بن أبى حاتم وقال : سمع أبى منه بسامرا ، وروى عنه . وقال أيضا : سئل أبى عنه فقال : صدوق .

ـ ١١٥٦ ـ محمد بن عمران ، أبو بكر الهمداني

محمد بن عمران بن موسى بن اسماعيل بن عبد الله بن مرداس ، أبو بكر

الهمدانى الخزاز . ساكن الكوفة . قدم بغداد وحدث بها عن على بن ابراهيم الواسطى ، وجعفر بن أبى عثمان الطيالسى . روى عنه عبد الله بن ابراهيم الأبندونى ، ومحمد بن المظفر ، وغيرهما * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا القاسم الابندونى يقول حدثنا محمد بن عمران بن موسى بن اسماعيل أبو بكر الخزاز الكوفى السوسى الهمدانى ببغداد حدثنا على بن ابراهيم بن عبد المجيد الواسطى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن أبى اسحاق عن البراء . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا » قال ابن غالب قال لنا أبو الحسن الدار قطنى : تفرد به على بن ابراهيم عن وهب بن جرير عن شعبة . والمحفوظ عن أبى اسحاق عن أبى الاحوص عن عبد الله . كتب الىّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل من الكوفة يذكر أن أبا الحسن محمد بن احمد بن سفيان الحافظ حدثهم . قال : سنة احدى وعشرين وثلثمائة فيها مات أبو بكر محمد بن عمران بن موسى بن اسماعيل بن عبد الله بن مرداس الهمدانى ـ من أنفسهم ـ البغدادى الخزاز ويعرف بابن السوسى ، وكان شيخا نبيلا حسن الهيئة ثقة ، كتب عنه ابن سعيد ـ يعنى أبا العباس بن عقدة ـ وأفاد عنه وكان يكرمه اكراما شديدا ، وكان قد صحب الحفاظ فى طلبه للحديث ، وكان يتولى شيئا من الوقوف ، وأقام بالكوفة من سنة خمس وتسعين الى سنة عشرين وثلثمائة ، ثم خرج فمات ببغداد سنة احدى وعشرين ، وكان صاحب مذهب حسن ، وكان ابن سعيد يحضنا عليه .

ـ ١١٥٧ ـ محمد بن عمران بن موسى بن ماهان ، أبو احمد الصيرفى المعروف بابن مهيار.

محمد بن عمران ابن مهيار

سمع حميد بن الربيع اللخمى ، وعبد الله بن على بن المدينى ، والحسن بن عليل العنزى . روى عنه أبو عمر بن حيويه ، وعبد الله بن عثمان الصفار ، وغيرهما . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول : سألت

أبا الحسن على بن عمر بن مهدى الحافظ عن أبى احمد محمد بن عمران بن موسى الصيرفى فقال : ثقة . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن ابن مهيار مات فى سنة خمس وعشرين وثلثمائة . قال غيره : فى رجب .

– ١١٥٨ – محمد بن عمران ابو الحسن السماك

محمد بن عمران بن موسى بن عبد الله ، أبو الحسن السماك . حدث عن عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزاز ، ومحمد بن شاذان الجوهرى ، وأبى الربيع الحسين بن الهيثم الكسائى الرازى . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى ، والقاضى أبو بكر بن أبى موسى الهاشمى أحاديث مستقيمة .

– ١١٥٩ – محمد بن عمران ابن عبد الله المرزباني

محمد بن عمران بن موسى بن عبيد ، أبو عبيد الله الكاتب المعروف بالمرزبانى . حدث عن أبى القاسم البغوى ، وأبى حامد محمد بن هرون الحضرمى ، واحمد بن سليمان الطوسى ، وأبى بكر بن دريد ، وأبى عبد الله نفطويه ، وأبى بكر بن الانباري ، ومَنْ فى طبقتهم و بعدهم . حدثنا عنه القاضيان أبو عبدالله الصيمرى ، وأبو القاسم التنوخى ، وعلى بن أيوب القمى ، والحسن بن على الجوهرى ، ومحمد بن المظفر الدقاق ، وغيرهم . وكان صاحب أخبار ورواية للآداب ، وصنف كتبا كثيرة فى أخبار الشعراء المتقدمين والمحدثين على طبقاتهم ، وكتبا فى الغزل والنوادر ، وغير ذلك . وكان حسن الترتيب لما يجمعه غير أن أكثر كتبه لم تكن سماعا له ، وكان يرويها اجازة ، ويقول فى الاجازة : أخبرنا ، ولا يبينها ، قال لى على بن أيوب القمى : يقال إن أبا عبيد الله أحسن تصنيفا من الجاحظ . وحدثنى ابن أيوب . قال : دخلت يوما على أبى على الفارسى النحوى فقال : من أين أقبلت ؟ قلت من عند أبى عبيد الله المرزبانى . فقال : أبو عبيد الله من محاسن الدنيا . قال لى على بن أيوب : وكان عضد الدولة يجتاز على بابه ، فيقف ببابه حتى يخرج اليه أبو عبيد الله فيسلم عليه ويسأله عن حاله . قال ابن أيوب : وسمعت أبا عبيد الله يقول : سودت عشرة آلاف ورقة ، فصح

لى منها مبيضا ثلاثة آلاف ورقة . حدثنى القاضى أبو عبد الله الحسين بن على الصيمرى قال سمعت أبا عبيدالله المرزبانى يقول : كان فى دارى خمسون ، ما بين لحاف ودُوَّاج [1] معدة لأهل العلم الذين يبيتون عندى . قال الصيمرى : وأكثر أهل الادب الذين روى عنهم سمع منهم فى داره . حدثنى أبو القاسم الأزهرى قال كان أبو عبيد الله يضع محبرته بين يديه وقنينة فيها نبيذ ، فلا يزال يكتب ويشرب ، قال وسأله مرة عضد الدولة عن حاله ، فقال : كيف حال من هو بين قارورتين ؟ يعنى المحبرة وقدح النبيذ . وقال لى الأزهرى : كان أبو عبيد الله معتزليا ، وصنف كتابا جمع فيه أخبار المعتزلة ، ولم أسمع منه شيئا لكن أخذت لى اجازته بجميع حديثه ، وما كان ثقة . وحدثنى الازهرى أيضا . قال : كان أبو عبيد الله بن الكاتب يذكر أبا عبيدالله المرزبانى ذكرا قبيحا و يقول : أشرفت منه على أمر عرفت به أنه كذاب ، قلت : ليس حال أبى عبيدالله عندنا الكذب وأكثر ما عيب به المذهب ، وروايته عن اجازات الشيوخ له من غير تبيين الاجازة فالله أعلم : وقد ذكره محمد بن أبى الفوارس فقال : كان يقول بالاجازات ، وكان فيه اعتزال وتشيع . أخبرنا احمد بن محمد العتيق وهلال بن المحسن . قالا : سنة أربع وثمانين وثلثمائة فيها توفى أبو عبيد الله المرزبانى . قال هلال : ليلة الجمعة وقال العتيق : فى يوم الجمعة من شوال . قال هلال : وكان مولده سنة ست وتسعين ومائتين . وقال العتيق : وكان مذهبه التشيع والاعتزال ، وكان ثقة فى الحديث. حدثنى التنوخى . قال : مات المرزبانى فى ليلة الجمعة لليلتين خلتا من شوال سنة أربع وثمانين وثلثمائة ، وصلى عليه أبو بكر الخوارزمى الفقيه ، وحضرت الصلاة عليه ، ودفن فى داره بشارع عمرو الرومى فى الجانب الشرقى . شيعى معتزلى

١١٦٠ — محمد بن عمران ، القطيعى . حدث عن محمد بن خالد الدورى . روى عنه أبو حاتم بن حاموش الرازى . محمد بن عمران القطيعى

(١) الدواج — كرمان ، وغراب — اللحاف الذى يلبس ، قاموس

﴿ ذكر مفاريد الاسماء من حرف العين ﴾

١١٦١ — محمد بن عروة أبو خالد المدينى

محمد بن عروة بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب ، أبو خالد المدينى . كان أحد صحابة أمير المؤمنين المهدى والرشـيد ، وانتقل الى بغداد فنزلها ، وحدث عن جده هشام بن عروة . روى عنه داود بن المحبر . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا احمد بن ابراهيم البزاز حـدثنا احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار حدثنى مصعب بن عثمان قال كان محمـد بن عروة شيخاً ، وكان مع أمير المؤمنين المهدى فى عسكره وله دار ضيافة ، وكان قد ولى قبل مصيره مع أمير المؤمنين المهدى للحسن بن زيد غـير مرة ، وكان له مكرما ، كان يأتيـه الخصمان فاذا تخوف من النظر فى أمرهما أمر بهما فصيرا اليـه ثقة منه به ، ثم أدرك ولاية أمير المؤمنين هرون الرشـيد فاستعمله على الزنادقة قال وله يقول الشاعر :

يا أيها السائرُ من منزل ... بالعَرف ِقدما شاده الشائد
يَمِّم أبا خالد لا تعـدهُ ... يَليكَ قِرمٌ سيدٌ ماجدُ
ينقص هذا الدهر من أهله ... وهو على احـداثه زائدُ

كان محمد بن عروة يكنى أبا خالد .

١١٦٢ — محمد بن عطية العطوى الشاعر المعتزلى

محمد بن عطية ، أبو عبد الرحمن الشاعر المعروف بالعطوى . وقيل اسمه محمد ابن عبد الرحمن بن عطية ، وهو بصرى يتولى بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . وكان يعد فى متـكلمى المعتزلة ، ويذهب مذهب الحسين بن النجار فى خلق الافعال ، قـدم بغداد أيام أحمد بن أبى دؤاد فاتصل به ، وأقام بسر من رأى مدة ، وشعره يستحسن ، وللمبرد منه اختيارات . وقد روى عنه بعض شعره أحمد بن القاسم أخو أبى الليث الفرائضى وغيره . أخبرنى القاضى أبو عبد الله

الصيمري حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني حدثني بعض أصحابنا عن أبي العباس المبرد : قال : كان العطوى لا ينطق بالشعر معنا بالبصرة ، ثم ورد علينا شعره لما صار الى سر من رأى ، وكنا نتهاداه ، وكان مقترا عليه ، ظاهر الدمامة والوسخ ، منهوما بالنبيذ ، وله فيه وفى الصبوح وذكر الندامى والمجالس أحسن قول ، وليس له شئ يسقط ، ومن ذلك قوله :

يأمَلُ المرء أبعد الآمال ... وهو رَهْنٌ بأقرب الآجال
لو رأى المرء رأي عينيه يوما ... كيف صول الآجال بالآمال
لتناهى وأقصر الخطو فى الل ... هو ولم يغترر بدار الزوال
نحن نلهو ، ونحن يحصى علينا ... حركات الادبار والاقبال
فاذا ساعة المنية حُمّت ... لم يكن غير عاثرٍ بمقال
أي شئ تركت يا عارفا بالل ... ه للمُمْترِين والجهال ؟
ترك الأمر ليس فيه سوى أذ ... لك تهواه فعل اهل الضلال
أنت ضيف ؟ وكل ضيف وان ط ... الت لياليه مؤذَن بارتحال
أيها الجامع الذي ليس يدري ... كيف حوز الأهلين للأموال
يستوى فى الممات والبعث والمو ... قف أهل الاكثار والاقلال
ثم لا يقسمون للنار والجـ ... ـنة الا بسالف الاعمال

-١١٦٣- محمد بن عاصم ، حدث عن جرير بن عثمان وغيره . روى عنه احمد بن منصور الرمادى ، واحمد بن على الخزاز . وكان عاصم ببغداد منسوبا الى أبيه * أخبرنا أحمد بن على البادا أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار حدثنا أحمد بن على الخزاز حدثنا أبو جعفر محمد بن عاصم صاحب الخانات حدثنا الوليد أبو همام الكندى عن اسماعيل بن أمية المكي عن نافع عن ابن عمر . قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد بين أبي بكر وعمر وهو معتمد عليهما ، فقال :

محمد بن عاصم صاحب الخانات

« هكذا ندخل الجنة جميعاً » . أخبرني ابن أبي طالب حدثنا احمد بن محمد بن عمران الكاتب حدثنا عبدالله بن جعفر بن خشيش ، وعثمان بن بكر السكري . قالا : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا محمد بن عاصم صاحب خان عاصم قال حدثنا جرير بن عثمان .

— ١١٦٤ — محمد بن العوام القنطري الخباز

محمد بن العوام بن اسماعيل ، القنطري الخباز . حدث عن منصور بن أبي مزاحم ، وشريح بن يونس ، وأبي عمار الحسين بن حريث ، وسلم بن جنادة . روى عنه أبو عبد الله الحكيمي ، واحمد بن كامل القاضي * أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم [ابو عبد الله الحكيمي] حدثنا محمد بن العوام القنطري الخباز أنبأنا منصور ابن أبي مزاحم حدثنا أبو سعيد المؤدب عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم . قال قال عمر بن الخطاب : لو كنت أطيق الأذان مع الخليفى لأذّنت [1] .

— ١١٦٥ — محمد بن عنبسة الضبي

محمد بن عنبسة بن لقيط ، الضبي خراساني . ورد بغداد حاجاً . وحدث بها عن سويد بن نصر المروزي . روى عنه عبد الباقي بن قانع * حدثنا الحسن بن أبي بكر أنبأنا عبد الباقي بن قانع القاضي حدثنا محمد بن عنبسة بن لقيط الضبي — قدم علينا للحج — حدثنا سويد بن نصر حدثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن محمد عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن رجلا مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبول ، فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ناداه : « أي فلان ، انما حملني على الرد عليك مخافة أن تذهب الى قومك فتقول : إني سلمت على النبي فلم يرد علي ، فاذا رأيتني على هذه الحال فلا تسلم عليّ ، فانك ان سلمت عليّ لم أرد عليك » .

---

(١) الخليفى — بالكسر والتشديد والقصر — الخلافة — وهو وأمثاله من الابنية كالرميا والدليلا مصدر يدل على معنى الكثرة ، يريد به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها . كذا في النهاية

١١٦٦ — محمد بن عنبس أبو عبد الله القزاز

محمد بن عنبس بن اسماعيل ، أبو عبد الله القزاز . حدث عن أبيه ، وعن عبيد الله بن عمر القواريرى . روى عنه ابن قانع أيضاً ، واسماعيل الخطبى . * أنبأنا ابراهيم بن مخلد حدثنى اسماعيل بن على الخطبى حدثنا محمد بن عنبس القزاز أبو عبد الله — املاءً — سنة ست وثمانين ومائتين أنبأنا عبيد الله القواريرى حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال لمعاذ بن جبل : « يامعاذ ، بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة » .

١١٦٧ — محمد بن العلاء السمسار

محمد بن العلاء ، السمسار من أهل الحربية . حدث عن محمد بن حميد الرازى . روى عنه محمد بن ابراهيم الربيعى * حدثنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أنبأنا أبو بكر محمد بن ابراهيم الربيعى حدثنا محمد بن العلاء السمسار الحربى حدثنا محمد ابن حميد حدثنا مهران — يعنى ابن أبى عمر — حدثنا عيسى بن يزيد عن أبى اسحاق عن البراء أن رجلا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم . فقال : « ما اسمك؟ » . قال : نعم . قال : « أنت عبد الله » .

١١٦٨ — محمد بن عامر الكلوذاني

محمد بن عامر بن عمار بن العلاء ، الأزدى الكلوذانى . حدثنا محمد بن على الصورى حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد بن عامر بن عمار بن العلاء الأزدى بغدادى سكن كلوذان . قدم مصر وحدث بها .

١١٦٩ — محمد بن عائذ الخلال

محمد بن عائذ بن الحسين بن مهدى ، الخلال . حدث عن على بن داود القنطرى روى عنه ابنه عبيد الله * حدثنا أبو على الحسن بن محمد بن اسماعيل البزاز حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عائذ الخلال حدثنا أبى محمد بن عائذ حدثنا على بن داود القنطرى حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن محمد بن كعب القُرظى عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يبعث الله الأنبياء على الدواب ، و يبعث صالحا على ناقته ، كما يُوافى بالمؤمنين من أصحابه المحشر ، و يبعث يابنى فاطمة : الحسن والحسين على ناقتين ، وعلى بن أبى طالب على ناقتى ، وأنا على البراق ، و يبعث بلالا على ناقة ينادي بالأذان وشاهده حقاً حقاً ، حتى إذا بلغ أشهد أن محمداً رسول الله شهدتها جميع الخلائق من المؤمنين الأولين والآخرين ، فقبلت ممن قبلت منه » .

-١١٧٠- محمد بن عقيل البغدادى

محمد بن عقيل . حدثنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا بكر بن المقرئ يقول سمعت محمـد بن عقيل البغدادي يقول قال ابراهيم بن هانئ : رأيت أبا داود يقع فى يحيى بن معين. فقلت: يقع فى مثل يحيى بن معين ؟ فقال : من جر ذيول الناس جروا ذيوله .

-١١٧١- محمد بن عمار بن فروخ

محمد بن عمار بن فروخ بن شبيب ، أبو عبـد الله البغدادى . حدث بحلب عن الحسن بن عرفة . روى عنه احمد بن اسحاق بن محمد بن يزيد القاضى الحلبى

-١١٧٢- محمد بن علان أبو بكر الجواليقى هريسه

محمد بن علان بن شعيب ، أبو بكر الجواليقى . يعرف بهريسة . حدث عن موسى بن اسحاق الانصارى ، ومحمد بن يونس الـكديمى ، ويحيى بن عبد الباقى الأدمى . حدثنا عنه أبو القاسم عبد الله بن عمر الفقيه المعروف بابن البقال حدثنا عبيد الله بن عمر بن على الفقيه حدثنى أبو بكر محمد بن علان الجواليقى ـ يعرف بهريسة ـ أنبأنا موسى بن اسحاق الخطمى حدثنا خلف بن هشام حدثنا حماد ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن حثمة . أن عمر بعثه على خرص الثمار فقال : إذا أتيت على أرض قد حضرها أنس أهلها فدع لهم قدر ما يأكلون . قال وقد كان سهل رأى النبى صلى الله عليه وسلم .

﴿ حرف الغين [من آباء المحمدين] ﴾

-١١٧٣- محمد بن أبى غالب صاحب هشيم

محمد بن أبى غالب ، أبو عبد الله . سمع هشيم بن بشير . روى عنه أبو بكر

ابن أبي خيثمة ، ومحمد بن ابراهيم بن جناد ، وابراهيم بن اسماعيل السوطى ، والحسن ابن على بن الوليد الفارسى ، وغيرهم ، وكان ثقة . أنبأنا محمد بن الحسين القطان حدثنا احمد بن محمد بن ثابت الصيرفى حدثنا الحسن بن على الكرابيسى . وأنبأنا عبد الغفار بن محمد المؤدب أنبأنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا الحسن بن على بن الوليد الفارسى حدثنا أبو عبد الله محمد — يعنى ابن أبى غالب — وفى الكتاب ابن غالب . حدثنا هشيم أنبأنا العوام بن حوشب عن لهب بن الخندق قال كان عوف بن النعمان الشيبانى يقول : لأن أموت قائماً عطشاً ، أحب إلى من أن أكون خلّافا لموعد * أنبأنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على ابن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين حدثنا احمد بن زهير حدثنا محمد بن أبى غالب حدثنا هشيم أنبأنا العوام عن لهب بن خندق بن عمر قال سمعت عبد الله ابن عامر بن ربيعة يقول : الرؤيا جزء من سبعين جزءاً من النبوة . قال محمد بن أبى غالب : وكان فى كتابى لهب بن الخندق عن ابن عمر ، وهو وهم من الكاتب ، وهو فى الأصل لهب بن خندق بن عمر . قال احمد بن زهير : أبو غالب — يعنى والد محمد ـ اسمه سَرْحب . أنبأنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى — حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن ابن أبى غالب . فقال : ما أراه يكذب المسكين . ذكر روح بن محمد الرازى ان ابراهيم ابن محمد بن بشر أجاز له . قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبى حاتم . قال : محمد بن أبى غالب صاحب هشيم مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، أدركه أبى وكان مريضاً فلم يكتب عنه .

ـ ١١٧٤ ـ

محمد بن أبي غالب القومسي

محمد بن أبى غالب ، أبو عبد الله القُومسى . سكن بغداد وحدث بها عن عمرو ابن طلحة القناد ، وعبد الرحمن بن شريك بن عبد الله ، وابراهيم بن المنذر

الحزامى ، ومحمد بن اسماعيل بن أبي سمينة البصرى . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه ، واحمد بن أبى خيثمة ، وعبدالله بن احمد بن حنبل . وكان له ولد يعرف بأبى بكر بن أبى غالب من حفاظ البغداديين . وقال ابن أبى حاتم : محمد بن أبى غالب سمع منه أبى ببغداد * أنبأنا الحسن بن على التميمى أنبأنا احمد ابن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى محمد بن أبى غالب حدثنا عمرو بن طلحة حدثنا اسباط عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم [أنه] : صلى خلفه يوم عيد بغير أذان ولا اقامة ، وزعم سماك أنه صلى خلف النعمان بن بشير بغير أذان . سمعت أبا بكر البرقانى يقول : محمد بن أبى غالب قومسى سكن بغداد . قيل توفى سنة خمسين ومائتين .

- ١١٧٥ - محمد بن غالب أبو جعفر المقرىء

محمد بن غالب ، أبو جعفر المقرىء . حدثت عن محمد بن العباس قال حدثنا أبو الحسين احمد بن جعفر بن المنادى . قال : وكان بمدينة السلام ممن يقرىء بقراءة أبى عمرو جماعة : منهم أبو جعفر محمد بن غالب صاحب شجاع بن أبى نصر وقرأ عليه بها جماعة : منهم الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق ، ونصر بن القاسم الفارضى ، ومحمد بن هرون الأنصارى ، فى خلق كثير . بلغنى عن أبى بكر بن محمد بن الحسن بن زياد النقاش . قال : كان محمد بن غالب رجلا صالحا ورعا ، ينادى فيكسب فى اليوم القيراط أو الأكثر ، قال . فبلغنى أن بعض أصحابه جاءه فى يوم وحل وطين فقال له : متى أشكر هاتين الرجلين اللتين تعبتا إلىّ فى مثل هذا اليوم لتكسبانى الثواب ؟ ثم قام بنفسه فاستقى له الماء وغسل رجليه .

- ١١٧٦ - محمد بن غالب أبو جعفر التمتام

محمد بن غالب بن حرب ، أبو جعفر الضبى التمار المعروف بالتمتام من أهل البصرة . ولد فى سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وسكن بغداد وحدث بها عن عفان بن مسلم ، وعبدالله بن مسلمة القعنبى ، ومسلم بن ابراهيم ، وأبى حذيفة النهدى ، وأبى سلمة التبوذكى ، وأبى معمر المقعد ، وعبد الصمد بن النعمان ، وقبيصة بن عقبة ،

وأبي نعيم الفضل بن دكين ، وأبي غسان النهدى . وغيرهم من البغداديين ؛ والبصريين ، والكوفيين. وكان كثير الحديث صدوقا حافظا . روى عنه موسى ابن هرون ، ومحمد بن محمد الباغندى ؛ ويحيى بن محمد بن صاعد ؛ واسماعيل بن محمد الصفار ؛ ومحمد بن عمرو الرزاز ؛ وأبو عمرو بن السماك ؛ واحمد بن سلمان النجاد ؛ وأبو سهل بن زياد ؛ وأبو بكر الشافعي ؛ وخلق سواهم * حدثنا محمد بن الحسين القطان وعلى بن احمد الرزاز . قالا : حدثنا أبو بكر احمد بن سلمان النجاد حدثنا محمد بن غالب حدثنا عمر بن موسى . وأنبأنا الرزاز أنبأنا احمد ابن سلمان حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال : كتب إلى محمد بن غالب التمتام قال حدثنى عمر بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن حجاج — يعنى ابن ارطاة — عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن سَخْبَرَة عن أبى بكر الصديق. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كفر بالله ادعاء نسب لا يعرف ، وكفر بالله انتفاء من نسب و إن دق » وهكذا روى هذا الحديث عبد الله بن أيوب بن زاذان القربى عن عمر بن موسى وهو غريب جداً ، تفرد برفعه حجاج بن أرطاة عن الأعمش . وتفرد به عمر بن موسى عن حماد بن سلمة عن حجاج . ورواه شعبة عن الأعمش فوقفه كذلك * أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن محمد الزينبى حدثنا خالد — يعنى ابن الحارث — حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت عبد الله بن مرة يحدث عن أبى معمر عن أبى بكر . قال : « كفر بالله تبرؤ من نسب و إن دق ، وكفر بالله ادعاء نسب لا يعرف » . أنبأنا محمد بن عبد الواحد الأكبر حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع . قال : ومحمد بن غالب بن حرب التمار المعروف بالتمتام كتب الناس عنه ، ثم رغب أكثرهم عنه لخصال شنيعة فى الحديث وغيره * حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى

يقول — وسئل الدار قطنى عن محمد بن غالب تمتام —. فقال: ثقة مأمون، إلا أنه كان يخطئ، وكان وهم فى أحاديث، منها أنه حدث عن محمد بن جعفر الوركانى عن حماد بن يحيى الأبح عن ابن عون عن ابن سيرين عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «شيبتنى هود واخواتها». فأنكر هذا الحديث عليه موسى بن هرون وغيره، فجاء بأصله إلى اسماعيل بن اسحاق القاضى فأوقفه عليه، فقال اسماعيل القاضى: ربما وقع الخطأ للناس فى الحداثة، فلو تركته لم يضرك. فقال تمتام: لا أرجع عما فى أصل كتابى. قال حمزة: وسمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول: كان يتقى لسان تمتام. قال أبو الحسن: والصواب أن الوركانى حدث بهذا الاسناد عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق» وحدث على أثره عن حماد بن يحيى الابح عن يزيد الرقاشى عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «شيبتنى هود» فيشبه أن يكون التمتام كتب اسناد الأول ومتن الأخير، وقرأه على الوركانى فلم يتنبه اليه، وأما لزوم تمتام كتابه وتثبته فلا ينكر، ولا ينكر طلبه وحرصه على الكتابة. وسمعت أبا الحسن يقول: جاء رجل من أهل خراسان إلى تمتام فأخرج اليه جزءاً من الحديث فى أوله: هوذة عن عوف عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وبعده مراسيل، فأخذه الخراسانى وكتب كلماته، و[كتب] عن ابن عون عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم، — وترك المسند — فقال تمتام: أحسنت بارك الله فيك. أخبرنا بحديث تمتام عن الوركانى * الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا محمد بن غالب حدثنا محمد بن جعفر الوركانى قال حدثنا حماد بن يحيى الابح عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «شيبتنى هود وأخواتها» حدثت عن دعلج بن احمد قال سمعت موسى بن

هرون ـ وذكر حديثا ـ فقال : كتبت هذا من تمتام . حدثنا عبد الكريم بن محمد بن احمد المحاملى قال أخبرنا أبوالحسن الدارقطنى . قال: محمد بن غالب بن حرب الضبي أبو جعفر التمتام البغدادى مكثر مجود . حدثنى الحسن بن أبى طالب عن أبى الحسن الدارقطنى . قال : محمد بن غالب بن حرب تمتام ثقة . أخبرنى أبو نصر احمد بن الحسين القاضى بالدينور قال سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن اسحاق السنى الحافظ يقول: سمعت عباس بن كراع يقول : جاء صبيان الى محمد ابن غالب التمتام فقالوا : يا أبا جعفر اخرج لنا شيئاً من الحديث ، فأخرج جزءاً فقالوا : يا أبا جعفر أخرج القماطر ، فنحن بنادرة الحديث . فقال اكتبوا ـ لاخيركم الله . فأخرجوا كاغدا رثا ، فقال لهم التمتام : يابنى ، الكاغد رخيص ببغداد ، فلو كتبتموه فى كاغد أجود من هذا ؟ فقالوا : يا أبا جعفر إنما نكتب فى الكواغد على قدر الشيوخ . فقال : قوموا لازرعكم الله . حدثنا محمد بن أحمد بن رزق أنبأنا أبو سهل بن زياد القطان . وقرأت على الحسن بن أبى بكر عن عثمان بن احمد الدقاق . قالا : مات محمد بن غالب تمتام فى شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين . وكذلك قرأت بخط محمد بن مخلد الدورى ، وذكر أن وفاته كانت فى يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقين من شهر رمضان .

- ١١٧٧ - محمد بن غالب بن أبى قيس ، أبو الحسن . حدث عن احمد بن عيسى المصرى ، وهشام بن يونس الكوفى ، ويحيى بن أكثم القاضى . روى عنه محمد بن مخلد . أخبرنا محمد بن على بن الفتح أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنى محمد بن غالب أبو الحسن ـ وكان جده من قبل أمه شرقى بن قطامى ـ قال سمعت يحيى بن أكثم القاضى يقول سمعت يحيى بن آدم يقول سمعت الكسائى يقول قال لى أمير المؤمنين الرشيد: من أقرأ من رأيت أو أدركت ؟ قلت : عبدالله ابن ادريس . قرأت بخط محمد بن مخلد : سنة تسع وثمانين ومائتين ، فيها مات

محمد بن غالب ابن ابي قيس

أبو الحسن محمد بن غالب بن أبي قيس يوم الأربعاء لثمان بقين من ذى القعدة .

-١١٧٨- محمد بن غزال أبو بكر الصفار

محمد بن غزال ، أبو بكر الصفار . حدث عن محمد بن الحسن بن دريد . روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر . قال ابن أبي الفوارس : توفى أبو بكر محمد ابن غزال الصفار جارنا لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة .

-١١٧٩- محمد بن غريب أبو بكر البزاز

محمد بن غريب بن عبد الله ، أبو بكر البزاز صاحب أبي بكر بن مجاهد . سمع جعفر الفريابى ، واحمد بن محمد بن الجعد الوشاء ، وعلى بن حماد الخشاب . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، وعمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه * حدثنا محمد بن على بن يعقوب القاضى أنبأنا أبو بكر محمد بن غريب ابن عبد الله البزاز — صاحب ابن مجاهد — حدثنا جعفر الفريابى حدثنا عثمان ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشوص فاه بالسواك اذا قام من الليل . وقال جعفر : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا هشيم بن بشير حدثنا حصين عن أبي وائل عن حذيفة مثله . سألت البرقانى عن محمد بن غريب . فقال : ثقة .

﴿ حرف الفاء [من آباء المحمدين] ﴾

(ذكر من اسمه محمد واسم ابيه الفضل)

-١١٨٠- محمد بن الفضل أبو عبد الله العبسى

محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد ، أبو عبد الله مولى بنى عبس كوفى ، ويقال مروزى الاصل . سكن بخارى وحدث بها منا كير وأحاديث معضلة عن أبي اسحاق السبيعى ، وزياد بن علاقة ، وزيد بن أسلم ، وعمرو بن دينار ، ومحمد بن سوقة ، ومنصور بن المعتمر ، وعاصم بن بهدلة ، وابن جريج ، وغيرهم . وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من العراقيين محمد بن بكار بن الريان ، وعبد الله بن عون الخراز ، وجندل بن والق ، وعون بن سلام ،

ومحمد بن عيسى بن حنان المدائني * حدثنا الحسن بن أبي بكر حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن عيسى بن حنان حدثنا محمد بن الفضل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صعد المنبر استقبلناه بوجوهنا . ليس هذا الحديث عند الكوفيين عن منصور بن المعتمر ، ولا نعلم رواه عنه غير محمد بن الفضل والله أعلم . أنبأنا على ابن محمد بن عيسى البزاز حدثنا محمد بن عمر الحافظ حدثنا أبو بكر احمد بن عبيد الشهرزورى حدثنا محمد بن بكار ، قال : سمعنا من قيس بن الربيع ومحمد بن الفضل بن عطية ببغداد قديماً . وقال محمد بن عمر : حدثنى محمد بن سليمان بن محبوب أبو عبد الله قال قالوا لمحمد بن عيسى المدائنى : أين كتبت عن محمد بن الفضل ؟ فقال: قدم علينا المدائن فسمعنا منه . أخبرنى أبو الوليد الدربندى أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبى بكر الوراق ببخارى ، حدثنا خلف بن محمد قال سمعت أبا بكر محمد بن سعيد بن بنت السراج يقول سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن رفيد يقول قال المسيب بن اسحاق : حج محمد بن الفضل ستا وثلاثين أو سبعا وثلاثين حجة. قال محمد بن الفضل: كنت ابن خمس سنين حيث كان يذهب بى والدى الى الفقهاء . وقال أبو عبد الله: سمعت أبا صالح خلف بن محمد يقول سمعت محمد ابن يعقوب بن الحارث يقول سمعت نصر بن الحسين يقول سمعت عيسى بن موسى يقول : دخلت على محمد بن الفضل بن عطية ، فرأيت عليه خريقة ، فعاتبته فى الحرص. فقال لى :يا أبا احمد لا تقل هذا ، والله لأن أموت وأترك عشرة آلاف درهم يأكله أعداء خلق الله ، أحب لى من أحتاج الى مثل هذه الخريقة . أخبرنى أبو القاسم الازهرى حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار أنبأنا محمد بن عمران ابن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال : وسألت أبى عن محمد بن الفضل بن عطية روى عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « الناس يكثرون وأصحابي يقلون فلا تسبوهم، لعن الله من سبهم »؟ فقال : محمد بن الفضل بن عطية روى عجائب وضعفه . قلت : وهكذا هذا الحديث يختلف فيه على محمد بن الفضل بن عطية ، فرواه عنه أسد بن موسى المصرى عن عمرو بن دينار عن جابر، كما ذكر عبدالله ابن على بن المديني . ورواه عبد الله بن عون الخراز وعباد بن يعقوب الكوفى عن محمد بن الفضل عن أبيه عن عمرو عن جابر . ورواه أبوابراهيم محمد بن القاسم الاسدى عن محمد بن الفضل عن عمرو نفسه عن ابن عمر ـ بدلا من جابر ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم . أما حديث أسد بن موسى * فانبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن يحيي العطار ـ باصبهان ـ حدثنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني املاءً حدثنا أبو يزيد القراطيسى حدثنا أسد بن موسى حدثنا محمد بن الفضل بن عطية حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا أصحابي ، لعن الله من سبهم » وأما حديث عبد الله بن عون وعباد بن يعقوب * فانبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ـ املاء ـ حدثنا محمد ابن عبيد بن أبي الاسد حدثنا عبد الله بن عون حدثنا محمد بن الفضل بن عطية حدثني أبي . وأنبأناه أبو منصور محمد بن احمد بن شعيب الروياني ـ واللفظ له ـ حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا عبد الله بن سليمان الازدى حدثنا عباد بن يعقوب أبو سعيد الاسدى حدثنا محمد بن الفضل عن أبيه عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الناس يكثرون وأصحابي يقلون ، فلا تسبوهم ، فمن سبهم فعليه لعنة الله » وأما حديث محمد بن القاسم * فانبأناه أبو الحسن على بن احمد بن عمر المقرئ حدثنا محمد بن العباس ابن الفضل بالموصل حدثنا محمد بن احمد بن أبي المثنى حدثنا محمد بن القاسم

الأسدى حدثنى محمد بن الفضل الخراسانى عن عمرو بن دينار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الناس يكثرون وأصحابى يقلون ، ولا تسبوا أصحابى ، لعن الله من سب أصحابى » أنبأنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن سليمان — يعنى ابن عيسى الوراق — حدثنا عبد الله بن احمد قال قال أبى : محمد بن الفضل بن عطية ، ليس بشئ ، حديثه حديث أهل الكذب . أنبأنا أبو بكر البرقانى أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن محمد بن جعفر المالكى ببغداد حدثنا القاضى أبو خازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ببيروت أنبأنا أبو الجهم المشعرانى. وحدثنا عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى — بدمشق حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار . قالا : حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : محمد بن الفضل بن عطية كان كذابا . سألت ابن حنبل عنه فقال : ذاك عجب ، يجيئك بالطامات ، وهو صاحب حديث ناقة ثمود ، و بلال المؤذن . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال . وقلت ليحيى بن معين: إن عون ابن سلام يحدث باحاديث عن محمد بن الفضل الخراسانى فقال : كان محمد بن الفضل كذابا . أنبأنا يوسف بن رباح البصرى أنبأنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس بمصر . أنبأنا أبو بشر الدولابى أنبأنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال : محمد بن الفضل ضعيف . أخبرنى احمد بن عبد الله الأنماطى حدثنا محمد ابن المظفر حدثنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعيد بن أبى مريم قال وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن محمد بن الفضل الخراسانى ، فقال : ليس بشئ ، ولا تكتب حديثه . حدثنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال: سمعت

يحيى بن معين يقول : الفضل بن عطية ثقة، وهو أبو محمد بن الفضل، ولم يكن محمد ثقة ، كان كذابا . حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد ابن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : محمد ابن الفضل بن عطية ليس بشئ . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا عثمان ابن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال : محمد بن الفضل بن عطية الخراسانى كذاب . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أنبأنا أبو بكر الشافعى حدثنا جعفر بن محمد الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال :محمد بن الفضل الخراسانى ليس بثقة . حدثنا البرقانى حدثنا يعقوب ابن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال قلت لأبى زرعة – يعنى الرازى –: محمد بن الفضل بن عطية ؟ قال ضعيف الحديث ، وأبوه لا بأس به . أنبأنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى قال سمعت أبا بكر الجوزقى يقول حدثنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عبد الله محمد بن الفضل بن عطية البخارى متروك الحديث . أخبرنى محمد بن على المقرئ أنبأنا أبو مسلم بن مهران حدثنا عبد المؤمن بن خلف النسفى . قال : سألت أبا على صالح بن محمد البغدادى عن محمد ابن الفضل بن عطية فقال : محمد بن الفضل كان يضع الحديث . حدثنا على ابن طلحة المقرئ أنبأنا محمد بن ابراهيم الطرسوسى حدثنا محمد بن محمد بن داود الكرخى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : محمد بن الفضل بن عطية متروك الحديث . وقال مرة أخرى: كذاب . حدثنا البرقانى أنبأنا أحمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى قال : محمد بن الفضل بن عطية بخارى متروك الحديث . وأخبرنا البرقانى قال : قلت لأبى الحسن الدارقطنى : محمد بن الفضل بن عطية الخراسانى ؟ فقال : متروك

الحديث . أخبرنى أبو الوليد الدربندى أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى. قال : توفى محمد بن الفضل بن عطية ببخارى فى سنة ثمانين ومائة

- ١١٨١ - محمد بن الفضل الاسدى

محمد بن الفضل بن صالح بن شيخ بن عميرة ، الأسدى . حدث عن يزيد ابن هارون ، ويحيى بن يحيى النيسابورى . روى عنه ابن بنته أحمد بن محمد ابن عبد الله أبو الحسن الاسدى .

- ١١٨٢ - محمد بن الفضل أبو بكر النسائى

محمد بن الفضل ، أبو بكر النسائى . سكن بغداد وتوفى بالسوس. ذكره أبو الحسين بن المنادى . فقال : أنبأنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع قال : وبالسوس - يعنى - توفى أبو بكر محمد بن الفضل النسائى ، وكان من مدينة السلام ، ولكنه خرج الى هنالك ومات ثم سنة خمس وستين - يعنى - ومائتين .

- ١١٨٣ - محمد بن الفضل أبو بكر الرازى القسطانى

محمد بن الفضل بن موسى بن عزرة بن خالد بن يزيد بن زياد بن ميمون ، أبو بكر الرازى القسطانى . مولى على بن أبى طالب — وقسطانة : قرية من قرى الرى — قدم بغداد وحدث بها عن شيبان بن فروخ ، وهدبة بن خالد ، وطالوت ابن عباد ، والخليل بن سالم ، وعلى بن اسحاق السمرقندى ، وصالح بن عبد الله الترمذى . روى عنه قاسم بن زكريا المطرز ، ومحمد بن مخلد ، وأبو سهل بن زياد ، وأبو بكر الشافعى . وقال ابن أبى حاتم الرازى : كتبت عنه ، وهو صدوق *

حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن الفضل بن موسى بن عزرة بن زياد قال حدثنا الخليل بن سالم حدثنا عبد الوارث عن بكر بن عبد الله قال قلت لأنس ابن مالك : كيف صنعتم فى حجكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نقول لبيك عمرة وحجا . قال : فحججت فلقيت ابن عمر فقلت له وأخبرته . فقال : أهللنا بالحج . فأخبرته بقول أنس ، فقال : رحمه الله ! نسى . فرجعت فأخبرت أنس

ابن مالك بقول ابن عمر ، فغضب وقال : كأنا صبيان .

– ١١٨٤ – محمد بن الفضل ابو جعفر السقطى

محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان ، أبو جعفر السقطى . سمع سعيد بن سليمان الواسطى ، وعبد الأعلى بن حماد النرسى ، وفضيل بن عبد الوهاب ، وابراهيم ابن محمد بن عرعرة ، وحامد بن يحيى البلخى . روى عنه ابنه اسحاق ، ومحمد بن مخلد ، وأبو سهل بن زياد القطان ، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش ، واحمد بن يوسف بن خلاد ، وكان ثقة . وذكره الدار قطنى فقال : صدوق * أنبأنا محمد ابن الحسين الازرق حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد قال نا محمد بن الفضل بن جابر حدثنا حامد بن يحيى حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة . قالت : توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند أبى شحمة اليهودى . حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر بموت أبى جعفر محمد بن الفضل بن جابر السقطى فى شهر رمضان سنة ثمان وثمانين ومائتين .

❁ قلت : يدل هذا القول على انه مات بغير بغداد .

– ١١٨٥ – محمد بن الفضل أبو عمر الوصيفى

محمد بن الفضل بن سلمة ، أبو عمر الوصيفى . سمع ابراهيم بن أبى الليث ، واحمد بن يونس ، واسماعيل بن أبى أويس ، وسعيد بن منصور ، وسليمان ابن داود ، ويحيى الحمانى ، وحبان بن موسى . روى عنه عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان ، وأبو سهل بن زياد ، وأبو بكر النقاش ، واسماعيل بن على الخطبى ، واحمد بن جعفر بن سلم ، وعبيد الله بن العباس الشطوى . وكان ثقة * أنبأنا محمد ابن احمد بن رزق حدثنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا محمد بن الفضل بن سلمة حدثنا ابراهيم بن نصر حدثنا الاشجعى عن سفيان عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله الثقفى عن خالد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انما العشور على اليهود والنصارى ، ليس على المسلمين عشور » رواه وكيع عن سفيان

عن عطاء عن حرب بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم. و رواه عبد الرحمن ابن مهدى عن سفيان عن عطاء عن رجل من بكر بن وائل عن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا محمد بن عبد الواحد الأكبر حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع قال : وأبو عمر بن الفضل بن سلمة كتب الناس عنه ثم مرّضوه فيما لم يتفق الناس عليه لأنه كان مستوراً معروفا بالخير . أنبأنا ابن رزق حدثنا اسماعيل بن على . قال : ومات أبو عمر محمد بن الفضل ابن سلمة يوم الثلاثاء فى رجب سنة احدى وتسعين ومائتين . ذكر ابن مخلد فيما قرأت بخطه : أن وفاته كانت لثلاث عشرة ليلة بقين من رجب .

-١١٨٦- محمد بن الفضل ابن اسحاق البغدادى

محمد بن الفضل بن اسحاق ، أبو بكر . حدث عن دعلج بن أحمد . قال : * نبأنا أبو بكر محمد بن الفضل بن اسحاق البغدادى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفيان عن الاعرج عن وهب بن منبه . قال : فى حكمة عن آل داود ، حق على العاقل أن لا يشتغل عن أربع ساعات ؛ ساعة يناجى فيها ربه ، وساعة يحاسب فيها نفسه ، وساعة يفضى فيها الى اخوانه الذين يخبرونه بعيوبه ويصدقونه عن نفسه ، وساعة يخلو بين نفسه وبين لذّاتها فيما يحل ويحمد ، فان هذه الساعة عون على تلك الساعات . كذا قال عن الأعرج عن وهب . وروى هذا الحديث غير واحد عن سفيان عن أبى الأغر عن وهب ابن منبه فالله أعلم .

-١١٨٧- محمد بن الفضل ابن العباس ابو جعفر

محمد بن الفضل بن العباس ، أبو جعفر . نزل حلب وحدث بها عن حمدان ابن عمر الحميرى ، واحمد بن عيسى الخشاب التنّيسى ، وعبيد الله بن سعيد بن عفير المصرى . روى عنه أبو محمد الحسن بن احمد السبيعى ، وأبو جعفر اليقطينى * حدثنا عبد الله بن على القرشى أنا محمد بن الحسن اليقطينى قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الفضل البغدادى بحلب حدثنا احمد بن عيسى الخشاب حدثنا عبد الله

ابن عبد الرحمن الجزرى عن سفيان الثورى عن ابراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما يخشى الذى يرفع رأسه والامام ساجد أن يحول الله رأسه رأس حمار » * وباسناده عن أبي هريرة . قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى جالسا . قلت : ما أصابك يارسول الله ؟ قال : « الجوع » فبكيت قال : « لا تبك يا أبا هريرة فان شدة الجوع لا تصيب الجائع إذا احتسب فى الدار الدنيا » .

– ١١٨٨ – محمد بن الفضل أبو جعفر البزاز الحربى

محمد بن الفضل . أبو جعفر البزاز الحربى . حدث عن محمد بن على بن مهران المعروف بحمدان الوراق . روى عنه على بن عمر السكرى * حدثنا احمد بن الحسين بن على بن عمر أبو منصور حدثنا جدى حدثنا أبو جعفر محمد بن الفضل البزاز – جارنا فى الحربية سنة عشر وثلثمائة – حدثنا محمد بن على حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهانى . وأنبأنا أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد – بالبصرة – أنبأنا أبو روق الهِزّانى حدثنا الكُدَيمى محمد بن يونس حدثنا محمد ابن سعيد [بن] الاصبهانى – كوفى – حدثنا عبد السلام بن حرب الملائى حدثنا الاعمش عن أنس. قال: بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم الى يهودى يبيع البز فقال: « قل له يعطينا ثوبين حتى يجيئنا شيء فنقضيه ، فجعل يتشاغل عنى ويبايع الناس ، ثم التفت إلىّ فقال لى : والله مالمحمد زرع ولا ضرع فمن أين يقضينى ؟ فجئت فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم . فقال : « كذب عدوّ الله لو أعطانى لقضيته وكنت خيراً له منهم » ثم قال « لأن يلبس الرجل ثوبا معلما – يعنى مرقوعا – خير له من أن يأكل فى أمانته » لفظ الحربى .

– ١١٨٩ – محمد بن الفضل أبو عبد الله الهمذانى

محمد بن الفضل بن عيسى ، أبو عبد الله الهمذانى النحوى . نزل بغداد وحدث بها عن محمد بن مزيد التيمى ، كتب عنه محمد بن عبد الله بن بخيت وذكر أنه سمع منه فى جامع الرصافة .

- ١١٩٠ - محمد بن الفضل أبو عبد الله الفامى

محمد بن الفضل بن ميمون ، أبو عبد الله الفامى الشاهد . حدث عن احمد ابن أبى خيثمة ، وعبد الله بن روح المدائنى . روى عنه ابنه على ، وأبو القاسم ابن الثلاج ، وكان ينزل سوق العطش من الجانب الشرقى . وذكر ابن الثلاج : انه مات فى سنة ثلاثين وثلثمائة .

- ١١٩١ - محمد بن الفضل ابو نصر البلخى

محمد بن الفضل بن مالك، أبو نصر البلخى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عمر بن محمد بن بجير السمرقندى ، وحمزة بن سعدان المروزى . روى عنه عبيد الله ابن عثمان بن يحيى الدقاق .

- ١١٩٢ - محمد بن الفضل أبو أحمد البلخى

محمد بن الفضل بن محمد بن هرون ، أبو احمد البلخى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن جعفر الكرابيسى البلخى ، واحمد بن الخضر المروزى . روى عنه محمد بن اسحاق القطيعى وسمع منه محمد بن احمد بن رزقويه .

- ١١٩٣ - محمد بن الفضل ابن قريد

محمد بن الفضل بن قريد ، أبو بكر البزاز . حدث عن احمد بن الصلت بن المغلس الحمانى ، وبكر بن احمد العبادانى ، وعبدالله بن احمد بن سعيد الجصاص. حدثنا عنه القاضى أبو الفرج بن سميكة ، وعبيد الله بن احمد بن محمد الحربى ، وأبو نعيم الحافظ * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن القاضى قال حدثنى أبو بكر محمد ابن الفضل بن قريد البزاز ـ فى منزله املاء ـ أنبأنا أبو الحسن بكر بن احمد العبادانى ـ بكازرون ـ حدثنا عبد الواحد بن غياث سنة أربعين ومائتين حدثنا عبد العزيز بن مسلم القسملى عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فليصم فانّ الصوم له وجاء » . حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن قريد البغدادى بها قال حدثنا احمد بن الصلت قال سمعت بشر بن الحارث ، يقول: من أراد أن يكون عزيزاً فى الدنيا ، سليما فى الآخرة ، فلا يحدّث ، ولا يشهد ،

ولا يؤم قوما، ولا يأكل لأحد طعاما.

— ١١٩٤ — محمد بن الفضل أبو الحسن الناقد الحربى

محمد بن الفضل بن على بن العباس بن الوليد بن بهزاذان بن جعفر، أبو الحسن الناقد الحربى. كان ينزل ساباط الخرق، وحدث عن عبد الله بن محمد البغوى، ويحيى بن محمد بن صاعد. حدثنى عنه أبو القاسم الأزهرى ونسبه لى وسألته عنه. فقال: ثقة. حدثنا احمد بن محمد العتيقى: أن محمد بن الفضل الحربى مات لأربع بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة. قال: وكان ثقة مأمونا انتقى عليه الدار قطنى.

— ١١٩٥ — محمد بن الفضل أبو بكر القرشى العبادانى

محمد بن الفضل بن جعفر بن محمد بن يحيى بن سعيد بن بشر، أبو بكر القرشى العبّادانى. وهو من ولد عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف. سكن البصرة. وكان أبوه شيخ الصوفية فى وقته، وله بالبصرة رباط ينسب اليه بالقرب من مسجد الجامع. وأما أبو بكر فكان أحد المذكورين بالصلاح والخير، وورد بغداد سنة أربعمائة، وحدث بها عن يوسف بن يعقوب النَجِيرمى، وفاروق بن عبد الكبير الخطابى، وطبقتهما. حدثنى عنه الحسن بن محمد الخلال وعبد العزيز بن على الأزجى. وكان صدوقا، وتوفى بالبصرة فى يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة

رباط للصوفية بالبصرة

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الفرج ﴾

— ١١٩٦ — محمد بن الفرج أبو عبد الله التنوخى

محمد بن الفرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم، أبو عبد الله التنوخى. شامى الأصل بغدادى الدار. حدث عن أبيه. روى عنه بشر بن موسى الأسدى * حدثنا محمد بن احمد بن رزق والحسن بن أبى بكر. قالا: حدثنا عبد الله بن اسحاق البغوى. وأخبرنى هلال بن محمد الحفار حدثنا أبو على محمد بن احمد بن

الحسن بن الصواف . قالا : حدثنا بشر بن موسى حدثنا أبو عبد الله محمد بن الفرج بن فضالة عن أبيه الفرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن محمد ابن على عن على بن أبى طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا فعلت أمتى خمس عشرة خَصْلة حلّ بها البلاء » قيل يارسول الله : وما هى ؟ قال : « إذا كان المغنم دُولاً ، والأمانة مغنما ، والزكاة مغرما ، وأطاع الرجل زوجته ، وعق أمَّه ، وبر صديقه ، وجفا أباه ، وأُكرِم الرجلُ مخافة شره ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وارتفعت الأصوات فى المساجد ، وشرب الخمر ، ولبس الحرير ، واتخذوا القيان ، واتخذوا المعازف ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فترقبوا عند ذلك ثلاثا: ريحاً حمراء ، وخسفاً ، ومسخاً » واللفظ لحديث ابن الصواف .

-١١٩٧- محمد بن الفرج أبو جعفر مولى بنى هاشم

محمد بن الفرج بن عبد الوارث ، مولى بنى هاشم ، يكنى أبا جعفر . وقيل أبا عبد الله . وهو ابن أخت محمد بن الزبرقان [حدث عن محمد بن الزبرقان] ، واسماعيل بن علية ، وهشيم بن بشير ، وحجاج بن محمد الأعور ، وعبد الوهاب ابن عطاء ، وزيد بن الحباب . روى عنه أبو داود السجستانى ، وعبدالله بن احمد ابن حنبل ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، وأبو جعفر المطين ، ومحمد بن هشام بن أبى الدميك ، وأبو احمد البربرى ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وعبد الله بن محمد البغوى * أنبأنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهانى حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربرى حدثنا محمد بن الفرج — جار احمد بن حنبل — حدثنا أبو همام محمد بن الزبرقان حدثنا هدبة ابن المنهال عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس بين العبد و بين الكفر إلا ترك الصلاة » قال سليمان : لم يروه عن هدبة إلا أبو همام ، تفرد به محمد بن الفرج البغدادى . أنبأنا محمد بن احمد ابن رزق حدثنا أبو على بن الصواف حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال سألت

يحيى بن معين عن محمد بن الفرج فقال: شيخ فى دار الرقيق. وقال: ليس به بأس. ثم قال: هذا الذى يحدث عن محمد بن الزبرقان؟ قلت: نعم! قال: ليس به بأس. أنبأنا أبو بكر البرقانى حدثنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو العباس السراج قال: محمد بن الفرج بغدادى ثقة. كتب إلىّ محمد بن احمد بن عبد الله التميمى من الكوفة يذكر أن ابراهيم بن أبى حصين حدثهم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا محمد بن فرج البغدادى فى شارع دار الرقيق وكان من الثقات. أنبأنا احمد بن أبى جعفر حدثنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى: مات محمد بن الفرج سنة ست وثلاثين ومائتين.

– ١١٩٨ – محمد بن الفرج أبو بكر الازرق.

محمد بن الفرج بن محمود، أبو بكر الأزرق. حدث عن حجاج بن محمد الأعور، ومحمد بن عمر الواقدى، ومحمد بن عبد الله بن كنانة، وأبى النضر هاشم بن القاسم، والحسن بن موسى الأشيب، واسود بن عامر، وعبيد الله بن موسى، وعثمان بن الهيثم. روى عنه محمد بن العباس بن نجيح، وعبد الصمد بن على الطستى، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعى، وغيرهم * حدثنا محمد بن الحسين الازرق حدثنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان حدثنا أبو بكر الأزرق محمد بن الفرج حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا طلحة بن يحيى عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبيه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذه الأمة أمة مرحومة عذابها بأيديها، فاذا كان يوم القيامة دفع إلى كل رجل منهم رجل من أهل الشرك فقيل له هذا فداؤك من النار». سئل أبو بكر البرقانى وأنا أسمع: محمد بن الفرج الأزرق فقال قال لى الدار قطنى: هو ضعيف.

۞ قلت: أما أحاديثه فصحاح ورواياته مستقيمة، لا أعلم فيها شيئاً يستنكر ولم أسمع أحداً من شيوخنا يذكره إلا بجميل، سوى ما ذكرته عن البرقانى آنفاً فالله أعلم * وذكر الحاكم أبو عبد الله بن البيّع أنه سمع الدار قطنى يقول: محمد

ابن الفرج الأزرق لا بأس به من أصحاب الكرابيسى يطعن عليه فى اعتقاده . حدثنا على بن محمد السمسار أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : أن محمد بن الفرج الأزرق مات فى سنة احدى وثمانين ومائتين . حدثنا احمد بن على المحتسب . قال : قرأنا على احمد بن الفرج الوراق عن أبى العباس احمد بن محمد بن سعيد قال : توفى أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق ببغداد فى المحرم سنة اثنتين وثمانين ومائتين . ورأسه لا تخضب .

- ١١٩٩ - محمد بن الفرج أبو بكر المقرئ الحرابى

محمد بن الفرج ، أبو بكر المقرئ المعروف بالحرابى . لأنه كان ينزل فى خراب المعتصم بالجانب الشرقى ، حدث عن محمد بن اسحاق المسيبى ، ومحمد بن الفرج الرقيق . روى عنه أبو بكر بن مجاهد المقرئ ، وأبو الحسين بن المنادى .

- ١٢٠٠ - محمد بن الفرج أبو عبد الله الدباغ

محمد بن الفرج ، أبو عبد الله الدباغ البغدادى . حدث عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى . وذكر أنه سمع منه بمصر .

- ١٢٠١ - محمد بن الفرج ابن الطباخ

محمد بن الفرج ، المعروف بابن الطباخ . من أهل سر من رأى . حدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه على بن احمد بن محمد بن يوسف السامرى . حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن حسنون النرسى قال حدثنى جدى لأبى القاضى أبو الحسن على بن احمد بن محمد بن يوسف من أهل سر من رأى حدثنا محمد ابن الفرج المعروف بابن الطباخ السامرى قال أنبأنا الحسن بن عرفة .

- ١٢٠٢ - محمد بن الفرج ابن عتيق

محمد بن الفرج بن على ، أبو بكر البزاز . يعرف بابن عتيق . سمع أبا بكر بن مالك القطيعى ، وأبا محمد بن ماسى ، واحمد بن جعفر بن مسلم ، وأبا الحسين الزينبى ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ ، وأبا حفص بن الزيات ، وجماعة نحوهم . كتبنا عنه وكان صدوقا ثقة ، يعرف شيئاً من الكلام على مذهب الأشعرى . ومات فى شهر ربيع الآخر سنة سبع عشرة وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه فارس ﴾

محمد بن فارس ابو بكر المعبدى

١٢٠٣ — محمد بن فارس بن حمدان بن عبد الرحمن بن محمد بن صبيح بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن معبد، أبو بكر العطشى. ويعرف بالمعبدى. كان يذكر أنه من ولد أم معبد الخزاعية. وحدث عن جعفر بن محمد القلانسى الرملى، والحسن بن على المعمرى، ومخلد بن محمد الماحوزى، وسلامة بن محمد ابن ناهض المقدسى، وخطاب بن عبد الدائم الأرسوفى، وغيرهم. روى عنه الدار قطنى. وحدثنا عنه على بن احمد الرزاز، وأبو بكر البرقانى، وأبو نعيم الاصبهانى، وسألت أبا نعيم عنه. فقال: كان رافضيا غاليا فى الرفض، وكان أيضا ضعيفا فى الحديث. حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن فارس المعبدى ببغداد حدثنى أبى فارس بن حمدان بن عبد الرحمن قال حدثنى جدى عن شريك عن ليث عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس. قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم: «يا رسول الله للنار جواز. قال: «نعم» قلت: وماهو؟ قال: «حب على ابن أبى طالب». وأنبأنا أبو نعيم حدثنا محمد بن فارس قال حدثنى خطاب ابن عبد الدائم الأرسوفى بها حدثنا يحيى بن المبارك عن شريك عن منصور عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «شفعت فى هؤلاء النفر، فى أبى، وعمى أبى طالب، وأخى من الرضاعة — يعنى ابن السعدية — ليكونوا من بعد البعث هباء». هذان الحديثان باطلان ولم أكتبهما إلا بهذين الاسنادين، فأما الاول: فرواه المعبدى عن أبيه عن جده وليس يعرف فى أهل العلم واحد منهما، وأما الثانى: فرواه عن خطاب بن عبد الدائم وهو ضعيف يعرف برواية المناكير عن يحيى بن المبارك الشامى الصنعانى وهو مجهول. وقال فيه: عن منصور عن ليث ومنصور بن المعتمر لا يروى عن ليث بن أبى

شيعى متغال

سليم والله أعلم . حدثت عن أبى الحسن محمد بن العباس بن الفرات . قال : توفى أبو بكر محمد بن فارس بن حمدان المعبدى فى ذى الحجة سنة احدى وستين وثلثمائة ، وكان غير ثقة ، ولا محمود المذهب . وكذلك قال محمد بن أبى الفوارس. وذكر : أن وفاته كانت يوم الاربعاء لست عشرة ليلة خلت من ذى الحجة .

محمد بن فارس ابن الغورى

١٢٠٤ - محمد بن فارس بن محمد بن محمود بن عيسى ، أبو الفرج المعروف بابن الغورى. سمع أبا الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن المنادى ، وعلى بن محمد المصرى ، وحمزة بن محمد الدهقان ، واحمد بن سلمان النجاد ، وغيرهم . وروى عن محمد بن مخلد اجازة . وكان يسكن بالجانب الشرقى ويملى فى جامع المهدى . كتبت عنه مجلسا واحدا وكان صدوقا صالحا دينا * حدثنا محمد بن فارس الغورى املاء فى شوال من سنة ثمان وأربعمائة حدثنا أبو الحسن على بن محمد المصرى حدثنا محمد ابن عمرو بن نافع أبو جعفر المعدل حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله اختار أصحابى على العالمين سوى النبيين والمرسلين ، واختار من أصحابى أربعة : أبا بكر وعمر وعثمان وعليا فجعلهم خير أصحابى ـ وفى أصحابى كلهم خير ـ واختار أمتى على سائر الأمم » . هذا حديث غريب من حديث ابن المسيب عن جابر ، ومن حديث زهرة بن معبد عن سعيد تفرد بروايته نافع بن يزيد عنه ، وقد تابع عبد الله بن صالح على روايته سعيد بن أبى مريم فرواه عن نافع هكذا . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب ابن موسى الأردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى . قال قلت ـ يعنى ـ لأبى زرعة الرازى : رأيت بمصر نحوا من مائة حديث * عن عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن عمرو بن دينار وعطاء عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . منها « لا تكرم أخاك بما يشق عليه » فقال : لم يكن

عثمان عندى ممن يكذب ، ولكن كان يكتب الحديث مع خالد بن نجيح وكان خالد اذا سمعوا من الشيخ املى عليهم مالم يسمعوا فبُلوا به ، وقد بلى به أبو صالح أيضا فى حديث زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر ليس له أصل . وانما هو عن خالد بن نجيح . بلغنى أن أبا الفرج بن الغورى ولد فى ليلة الاحد لاحد عشر خلون من شوال سنة عشرين وثلثمائة ، ومات يوم الجمعة لعشر بقين من شعبان سنة تسع وأربعمائة ، وصلى عليه فى جامع المهدى ثم رد الى داره فدفن فيها .

﴿ ذكر مفاريد الاسماء فى هذا الحرف ﴾

— ١٢٠٥ — محمد بن الفرات التميمى الكوفى

محمد بن الفرات ، أبو على التميمى الكوفى . حدث عن محارب بن دثار ، والحكم ابن عتيبة ، وحبيب بن أبى ثابت ، وسعيد بن لقمان . روى عنه شعيب بن حرب و يونس بن محمد المؤدب ، وجبارة بن مغلس ، وقتيبة بن سعيد ، ويحيى بن اسماعيل الخواص ، وسريج بن يونس . وكان قدم بغداد وحدث بها * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أنبأنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا احمد بن الخليل حدثنا يونس ابن محمد حدثنا محمد بن الفرات . وأخبرنا الحسن بن أبى بكر أيضاً أنبأنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهانى حدثنا محمد بن صالح وموسى بن هارون . قالا : حدثنا جبارة حدثنا محمد بن الفرات حدثنا سعيد بن لقمان عن عبد الرحمن الأنصارى عن أبى هريرة . قال قال رسول صلى الله عليه وسلم : « الأكل فى السوق دناءة » . لفظ حديث جبارة . أنبأنا أبو بكر البرقانى حدثنا محمد بن عبد الله بن حمرويه الهروى أنبأنا الحسين بن ادريس حدثنا ابن عمار حدثنا رجل سماه عن محمد بن الفرات قال ابن عمار : [محمد بن الفرات] شيخ ببغداد كوفى وهولا شئ كذاب . حدثنا محمد بن عبد الواحد أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا احمد بن سعيد السوسى

قال حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : ومحمد بن الفرات ليس بشيء. أخبرني الأزهري حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا محمد بن عمران الصيرفي انبأنا عبد الله بن علي بن المديني قال سمعت أبي يقول : محمد ابن الفرات كوفي روى عن حبيب بن أبي ثابت منا كير وضعفه . أنبأنا ابن الفضل حدثنا علي بن ابراهيم المستملي أخبرني محمد بن ابراهيم الغازي قال سمعت البخاري يقول : محمد بن الفرات الكوفي منكر الحديث . حدثنا احمد بن أبي جعفر حدثنا محمد بن عدي البصري ـ في كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري . سألت أبا داود سليمان بن الاشعث عن محمد بن الفرات . فقال : روى عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة . قلت : عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في شاهد الزور ؟ فقال : هو هذا . أخبرنا البرقاني حدثنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي . قال : محمد بن الفرات الكوفي متروك الحديث . حدثني احمد بن محمد المستملي أنبأنا محمد بن جعفر الوراق حدثنا محمد بن الحسين أبو الفتح الحافظ . قال : محمد بن الفرات الكوفي متروك الحديث .

-١٢٠٦- محمد بن الفضيل الخراساني

محمد بن الفضيل ، الخراساني . سكن بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة ، وأبي داود الحفري . روى عنه عباس بن محمد الدوري ، ومحمد بن اسماعيل الصائغ نزيل مكة * حدثنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الامام وأبو الفرج عبد الواحد بن محمد بن عبدالله البرّاني جميعاً بأصبهان . قالا : حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار المديني حدثنا محمد بن اسماعيل الصائغ حدثنا محمد بن فضيل البغدادي عن الحفري عن عاصم بن النعمان عن سفيان عن الأسود ابن قيس عن عمرو بن شقيق عن علي : مثل حديث قبله[1]، أنه خطب فقال : إن

(١) كذا في الاصل ولم يتقدم له حديث .

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعهد الينا فى الامارة عهدا ، ولـكنه رأى رأيناه فاستُخلف أبو بكر فقام واستقام . وذكر الحديث كذا روياه لنا . فقالا : عن عمرو ابن شقيق وانما هو عمرو بن سفيان وقالا عصام بن النعمان وانما هو عاصم بن النعمان ابن أبى خالد ابن أخى اسماعيل بن أبى خالد رواه عن سفيان الثورى هكذا ، وخالفه أبو عاصم الضحاك بن مخلد فرواه عن الثورى عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو بن سفيان عن أبيه ، ورواه يحيى بن يمان عن الثورى عن الأسود عن سفيان بن عمرو أو عمرو بن سفيان ، ورواه عبد الصمد بن حسّان فلم يقم اسناده وقال عن سفيان عن رجل عن الأسود بن قيس عن على ، ورواه أبو يحيى الحمانى وعبد الرزاق وقبيصة عن الثورى عن الأسود بن قيس عن شيخ غير مسمى عن على ، وكذلك رواه شريك عن الأسود بن قيس ، ورواه عَبْثر بن القاسم عن الثورى عن سوار عن الأسود بن قيس عن أبيه عن على ، وكان الثورى يضطرب فيه ولا يثبت اسناده .

-١٢٠٧- محمد بن فرخ ابو جعفر البغدادى

محمد بن فرخ ـ بالخاء المعجمة ـ يكنى أبا جعفر . حدث بقزوين عن أبى حذيفة اسحاق بن بشر البخارى . روى عنه عبد الرحيم بن عبد الله السمنانى . أخبرنى أبو القاسم الازهرى حدثنا أبو نصر محمد بن احمد بن محمد بن موسى بن جعفر الملاحمىُ البخارى ـ بانتخاب الدارقطنى * حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب حدثنا عبد الرحيم بن عبد الله بن اسحاق السمنانى حدثنا محمد بن الفرخ البغدادى أبو جعفر بقزوين . حدثنا اسحاق بن بشر القرشى حدثنا أبو حنيفة عن حماد عن أنس . قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر لايجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم . محمد بن فرخ عندنا مجهول ، لم تقع الينا الرواية عنه إلاّ من هذا الوجه .

-١٢٠٨- محمد بن فرح النحوى

محمد بن فرح الغسانى ـ بالحاء المهملة ـ ويكنى أبا جعفر . كان أحد العلماء

بنحو الكوفيين . وحدث عن سلمة بن عاصم صاحب الفراء ، وعبد الله بن احمد ابن شبويه المروزى . روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الملك التاريخى ، وأبو الحسين بن المنادى . وكان ثقة .

- ١٢٠٩ - محمد بن فيروز
ابو جعفر

محمد بن فيروز ، أبو جعفر . نزل تنيس . وحدث بها عن عاصم بن على ، وأبي غزية محمد بن يحيي الزهرى ، وغيرهما . روى عنه محمد بن اسماعيل الفارسى وأبو الحسن المصرى . وكان ثقة * أخبرني الأزهرى حدثنا على بن عمر الحافظ حدثني أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن اسحاق بن بحر الفقيه حدثنا أبو الاصبغ سهل بن سوار الغافقي ومحمد بن فيروز البغدادى بتنيس . قالا : حدثنا أبو غزية محمد بن يحيي الزهرى حدثنا أبو القاسم على بن محمد بن عيسى البزاز أنبأنا أبو الحسن على بن محمد بن احمد المصرى حدثنا محمد بن فيروز أبو جعفر حدثنا عاصم -يعنى ابن على- حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهرى عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن عبد الرحمن بن أزهر عن جبير بن مطعم . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « للقرشي مثلىْ قوة الرجل من غير قريش » . قال الزهرى : وما يريد الانبل الرأى .

- ١٢١٠ - محمد بن فروخ
البغدادى

محمد بن فروخ ، البغدادى * حدثنا أبو سعد الحسين بن عثمان الشيرازى حدثنا أبو العباس احمد بن موسى بن الحسين المستملى - بجرجان - حدثنا على بن محمد بن مهرويه القزوينى حدثنا يوسف بن حمدان القزوينى حدثنا محمد بن فروخ البغدادى حدثنا ابراهيم بن نصر النيسابورى حدثنا ابن أبي حية عن ابن لهيعة عن أبي قبيل[1] عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يحب من يحب التمر » .

- ١٢١١ - محمد بن فروة
أبو بكر المستملى

محمد بن فروة ، أبو بكر المستملى . حدث عن عمر بن مدرك[2] الرازى روى عنه

(١) فى الاصل قنبل وصحته ابو قبيل : شيخ ابن لهيعة واسمه حى بن هانى . عن المشتبه للذهبي (٢) فى الاصل محمد وصحته كما يذكر بعد : عمر بن مدرك القاص البلخى الرازى يكنى أبا حفص اه ميزان

أبو الحسن بن لؤلؤ * حدثنا محمد بن محمد العتيقى حدثنا على بن محمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا أبو بكر محمد بن فروة المستملى حدثنا عمر بن مدرك حدثنا مكى بن ابراهيم وأنبأنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله المعدل أنبأنا أبو على الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا أبو يعلى محمد بن شداد حدثنا مكى حدثنا أبو حنيفة عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أتى الجمعة فليغتسل » لفظ حديث العتيقى.

— ١٢١٢ — محمد بن الفتح أبو بكر القلانسى

محمد بن الفتح، أبو بكر القلانسى. حدث عن عباس بن عبد الله الترقفى، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى، واحمد بن عبيد بن ناصح، وموسى ابن هرون الطوسى، ومحمد بن خلف بن عبدالسلام المروزى، وغيرهم. روى عنه محمد بن المظفر، وأبو الحسن الدارقطنى، وأبو حفص بن شاهين، واحمد ابن الفرج بن حجاج، وكان ثقة. قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاج بخطه: توفى أبو بكر محمد بن الفتح القلانسى فى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة.

— ١٢١٣ — محمد بن الفرخان أبو الطيب الدورى

محمد بن الفُرُّخان بن روزبه، أبو الطيب الدورى. من دور سر من رأى ويعرف بالفرخان. قدم بغداد وحدث بها عن أبيه، وعن أبى خليفة الفضل بن الحباب، وغيرهما أحاديث منكرة. وروى عن الجنيد بن محمد، وأبى العباس ابن مسروق، حكايات فى التصوف. روى عنه يوسف بن عمر القواس، وأبو القاسم بن السوطى، وكان غير ثقة. حدثنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا أبو الحسين احمد بن على بن أيوب بن المعافى بن العباس المعدل العكبرى — بها — وأبو القاسم الحسين بن محمد بن اسحاق المعروف بالسوطى ببغداد. قالا : حدثنا أبو الطيب محمد بن الفرخان بن روزبه الدورى. وحدثنى ابن ابراهيم النسفى بلفظه حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن موسى القافلانى بتكريت نبأنا محمد بن الفرخان بن روزبه الدورى حدثنا زيد بن محمد الطحان الكوفى حدثنا زيد مسلسل بالزيديين

ابن اخرم الطائى حدثنا زيد بن الحباب العكلى حـدثنا زيد بن محمد بن ثوبان حدثنا زيد بن ثور بن يزيد ـ وفى حديث هناد حدثنا زيد بن الحباب العكلى حدثنا زيد بن ثور بن يزيد حدثنا زيد بن محمد بن ثوبان حدثنا زيد بن أسامة ابن زيد عن جده زيد بن حارثة عن زيد بن أرقم . قال : أتى النبى صـلى الله عليه وسلم اعرابى وهو شادّ عليه ردنه ـ أو قال عباءه ـ فقال: أيكم محمد ؟ فقالوا : صاحب الوجه الأزهر . فقال : إن يكن نبيا فما معى ؟ قال : « إن أخبرتك فهل تقر بالشهادة » ؟ وقال أبو العلا : « فهل أنت مؤمن » . قال : نعم ! قال : « إنك مررت بوادى آل فلان ـ أو قال شعب آل فلان ـ وانك بصُرت فيه بوكر حمامة فيه فرخان لها ، وانك أخذت الفرخين من وكرها ، وأن الحمامة أتت الى وكرها فلم تر فرخيها فصفقت فى البادية فلم تر غيرك فرفرفت عليك ، ففتحت لها ردنك ـ أو قال عباءك فانقضت فيـه ، فها هى ناشرة جناحيها ، مقبلة على فرخيها» ففتح الاعرابى ردنه ـ أو قال عباءه ـ فـكان كما قاله النبى صلى الله عليه وسلم . فعجب أصحاب رسول الله منها واقبالها على فرخيها . فقال : « أتعجبون منها واقبالها على فرخيها ؟ فالله أشد فرحا وأشد اقبالا عـلى عبده المؤمن حين توبته من هذه بفرخيها » . ثم قال : « الفروخ فى أمر الله ما لم تُطَيَّر فاذا طيرت وفرت فانصب لها نخك أو حيلتك » سياق الحديث لأبى العلاء ، وقال قال أبو الحسين ـ يعنى ابن أيوب ـ قال ابن صاعد : هـذا زيد بن ثور بن يزيد المكى ، وهو قليـل الحديث ، قليل الشهرة .

۞ قلت: وهذا الحديث منكر جدا ، عجيب الاسناد لم أكتبه إلا من هذا الوجه ، وما أبعِد أن يكون من وضع ابن الفرخان . والحـكاية فيه عن ابن صاعد مستحيلة ، وقـد ذكر لى بعض أصحابنا : أنه رأى لمحمد بن الفرخان أحاديث كثيرة منكرة بأسانيد واضحة عن شيوخ ثقات . وذكر أبو العباس احمـد بن

محمد بن زكريا النسوى ـ فيما بلغنى عنـه ـ محمد بن الفرخان فقال: كان يسكن دور عربان، ولقيته بها وكان شيخا ظريفا، وكان يتعاهد الصوفيـة وأصحاب الحديث، وقد لقى جماعة من الصوفية مثل الجنيد وابن عطاء والجريرى، وكان يحكى عنهم. كتبت عنه فى سنة تسع وخمسين ـ يعنى وثلثمائة ـ ومات بعدها بقليل.

« حرف القاف » [من آباء المحمدين]

– ١٢١٤ – محمد بن القاسم ماني الموسوس

محمد بن القاسم، أبو الحسن المعروف بمانى الموسوس. من أهل مصر. سكن بغداد فى أيام المتوكل على الله، وله شعر رقيق فى الغزل، روى عنه بعض أخباره وشعره احمـد بن عبيـد الله بن عمار الثقفى، واحمد بن القاسم أخو أبى الليث الفرائضى، وغيرهما. أخبرنى أبو الحسن على بن عبيد الله اللغوى قال أنشدنا محمد ابن الحسن بن المأمون، قال أنشـدنا أبو بكر الانبارى قال أنشدنى محمـد بن المرزبانى لمانى الموسوس:

مدنف عاد فى النحو ل الى مثل دقة الألف
يَشْرَكُ الطير فى النحيـ ب ولا يشركه فى القصف

قال أبو بكر: هكذا روى لنا ابن المرزبانى هذين البيتين، والصواب:

ومدنف عاد فى النحول الى مثل خيال كدقة الالف
* فيشرك الطير *

أنبأنا اسماعيـل بن احمد بن عبـد الله النيسابورى حـدثنا حمزة بن على الأستر وشنى قال حدثنا الحسن بن محمد بن حبيب المذكر قال أنشدنى عبد العزيز ابن محمد بن النضر الفهرى، لمانى:

زعموا أن من تشاغل باللذ ات عن من يحبه يتسلى
كذبوا والذى تساق له البد ن ومن عاذ بالطواف وصلّى

إن نار الهوى أحرُّ من الجمـ　　ـر على قلب عاشق يتقلّى

وقال ابن حبيب أنشدنا أبو عرابة يحيي بن المتمم الدوسى ، لمانى :

شادن وجهه من البدر أوضا　　بعضه فى الجمال يعشق بعضاً
بابى ، من يُزرْفن(١) الصدغ بالعنـ　　ـبر فى خده المورد عرضا ؟
ابن للورد مثل ورد بخديـ　　ـك إذا ما قطفته صار غضا
ليس يعطيك ذاك منه سوى الشـ　　ـم وهذا يعطيك شما وعضا

أنشدنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الخالع قال أنشدنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان لمانى :

هيف الخصور قواصد النبل　　قَتَّلْننا بالأعين النُّجل
كحل الجمال جفون أعينها　　فغنين عن كَحلَ بلا كحل
وكأنهن إذا أردن خطى　　يقلعن أرجلهن من وحل

١٢١٥ — محمد بن القاسم ابو العيناء

محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر بن سليمان ، أبو عبد الله الضرير . مولى أبي جعفر المنصور ، و يعرف بأبي العيناء . أصله من اليمامة ، ومولده بالاهواز ، ومنشؤه بالبصرة ، وبها كتب الحديث وطلب الأدب ، وسمع من أبي عبيدة معمر بن المثنى ، وأبي سعيد الاصمعى ، وأبي عاصم النبيل ، وأبي زيد الانصارى ومحمد بن عبيد الله العتبى ، وغيرهم . وكان من أحفظ الناس وأفصحهم لسانا ، وأسرعهم جوابا ، وأحضرهم نادرة . وقيل : إن بصره كفَّ وقد بلغ أربعين سنة وانتقل من البصرة إلى بغداد ، فسكنها وكتب عنه أهلها . وروى عنه احمد بن محمد بن عيسى المكى ، وأبو عبد الله الحكيمى ، ومحمد بن يحيي الصولى ، ومحمد ابن العباس بن نجيح ، وأبو بكر الادمى القارئ ، واحمد بن كامل القاضى ، وغيرهم ولم يسند من الحديث إلا القليل ، والغالب على رواياته الاخبار والحكايات .

(١) الزرفين : حلقة للباب معرب ،وقد زرفن صدغيه جعلهما كالزرفين .عن القاموس

أخبرنى على بن أيوب القمى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى على بن يحيى أخبرنى عبيـد الله بن احمد بن أبى طاهر عن أبيه عن محمد بن صالح بن النطاح مولى بنى هاشم قال حدثنى أبى.قال : طلب المنصور رجالا ليكونوا بوابين له . فقيل

بوابو المنصور

إنه لا يضبط هذا إلا قوم لئام الاصول ، أنذال النفوس ، صلاب الوجوه ،ولا تجدهم إلا فى رقيق اليمامة . فـكتب إلى السرى بن عبد الله الهاشمى ، وكان واليه على اليمامة ، فاشترى له مائتى غلام من اليمامة ، فاختار بعضهم ، فصيرهم بوابين ،و بقى الباقون فـكان ممن بقى خلاّد جد أبى العيناء ، وحسان جـد ابراهيم بن عطاء ، وجد احمد بن الحارث الخزاز راوية المدائنى . أخبرنى احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب حدثنى جدى محمد بن عبيدالله بن قرنجل[1] حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد ابن القاسم بن خلاّد أبو العيناء . قال : دعا المنصور جدى خلاّدا وكان مولاه فقال له: أريدك لأمر قد همنى، وقد اخترتك له، وأنت عندى كما قال أبوذؤيب الهذلى:

ألكنى اليها، وخير الرسو ل أعلمهم بنواحى الخبر

فقال : أرجو أن أبلغ رضى أمير المؤمنين ، فقال : صر الى المدينة على انك من شيعة عبد الله بن حسن ، وابذل له الأموال وا كتب الى بأنفاسه وأخبار ولده فأرضاه . ثم علم عبد الله بن حسن انه أتِى من قبله ، فدعا عليه وعلى نسله بالعمى.

أبو العيناء والحديث

قال : فنحن نتوارث ذاك الى الساعة * أنبأنا الحسن بن أبى بكر حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح حدثنا محمد بن القاسم النحوى أبو عبد الله حدثنا أبو عاصم عن أبى الهندى عن أنس . قال : أُتى النبى صلى الله عليه وسلم بطائر فقال : « اللهم آتنى بأحب خلقك اليك يأكل معى » فجاء علىّ، فحجبته مرتين ، فجاء فى الثالثة ، فأذنت له . فقال : « يا على ما حبسك ؟ » قال : هذه ثلاث مرات قد جئتها فحجبنى أنس . قال:«لِمَ يا أنس؟» قال :سمعت دعوتك يارسول الله فأحببت أن يكون رجلا من قومى . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « الرجل يحب قومه »

(١) فى الاصل قنرجل وتقدم فى رقم (٣٣٣) كما صححناه .

غريب باسناده لم نكتبه الامن حديث أبى العيناء محمد بن القاسم عن أبى عاصم، وابو الهندى مجهول واسمه لايعرف . أنبأنا أبو بكر محمد بن المؤمل المالكى قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : أبو العيناء ليس بقوى فى الحديث . حدثنا على بن الحسين صاحب العباسى أنبأنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن على بن العباس بن اسماعيل بن أبى سهل بن نوبخت ، ويعرف بالنوبختى حدثنا أبو الحسين محمد بن سليمان الجوهرى البصرى المعروف بجوذاب . قال : قدم أبو العيناء واسمه محمد بن القاسم بن خلاد أبو عبد الله اليمامى ـ البصرة فى سنة ثمانين ومائة فنزل دار الحريثى فى سكة ابن سمرة ، فكنا نصير اليه نجالسه ونسمع كلامه ، ونكتب مايجرى فى المجلس من أخباره : فسأله رجل فقال ، يا أباعبد الله كيف كنيت أبا العيناء ؟ قال قلت لأبى زيد سعيد بن أوس الانصارى يا أبا زيد كيف تصغر عينا ؟ فقال عييناً يا أبا العيناء فلحقت بى منذ ذاك . حدثنا محمد بن

سبب كنيته واخباره

احمد بن رزق البزاز وأبو الفرج احمد بن عمر المعدل وأبو العلاء محمد بن الحسن الوراق قالوا أنبأنا احمد بن كامل القاضى نبأنا أبو العيناء محمد بن القاسم . قال : أتيت عبد الله بن داود الخريبى فقال : ماجاء بك ؟ قلت : الحديث قال اذهب فتحفظ القرآن . قال قلت : قد حفظت القرآن قال اقرأ (واتل عليهم نبأ نوح) قال فقرأت العشر حتى أنفدته ، قال فقال لى: اذهب الآن فتعلم الفرائض ، قال قلت قد تعلمت الصلب والجد والكبر[1] قال فأيما أقرب اليك ؟ ابن أخيك أو ابن عمك ؟ قال قلت ابن أخى . قال : ولم ؟ قال قلت لان أخى من أبى وعمى من جدى . قال اذهب الآن فتعلم العربية، قال قلت علمتها قبل هذين . قال فلم قال عمر بن الخطاب ـ يعنى حين طعن ـ يالَ الله يالِ المسلمين ، لم فتح تلك وكسر هذه ؟ قال قلت : فتح تلك اللام على الدعاء وكسر هذه على الاستغاثة

(١) كذا بالاصل ولعلها (الكسر)

نكبة أبى العيناء واتصاله بابن أبى دؤاد

والاستنصار قال فقال : لو حدثت أحداً حدثتك . واللفظ لأبى الفرج . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب حدثنى على ابن محمد الوراق قال حدثنى على بن سليمان الاخفش قال سمعت أبا العيناء يقول: كنت فى أيام الواثق مقيما بالبصرة فكنت يوما فى الوراقين بها إذ رأيت مناديا مغفلا فى يده مصحف مخلق الاداة، فقلت له ناد عليه بالبراءة مما فيه ـ وأنا أعنى به اداته ـ فأقبل المنادى ينادى بذلك فاجتمع أهل السوق والمارة على المنادى وقالوا له : ياعدو الله تنادى على مصحف بالبراءة مما فيه ؟ قال وأوقعوا به، فقال لهم: ذلك الرجل القاعد أمرنى بذلك قال فتركوا المنادى وأقبلوا إلىّ وتجمعوا علىّ و رفعونى الى الوالى وعملوا علىّ محضراً وكتب فى أمرى الى السلطان ، فأمر بحملى ، فحملت مستوثقاً منى ، قال واتصل خبرى بأبى عبد الله بن أبى دؤاد ، فتكفل بأمرى والفحص عما قرفت به ، وأخذنى اليه ، ففكّ وثاقى، قال وتجمعت العامة وبالغوا فى التشنيع علىّ ومتابعة رفع القصص فى أمرى ،فقلت لابن أبى دؤاد : قد كثر تجمع هؤلاء الهمج علىّ وهم كثير ، فقال : (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله). فقلت : قد بالغوا فى التشنيع علىّ فقال : (ولا يحيق المكر السيئ الا بأهله) . قلت : فانى على غاية الخوف من كيدهم ، ولن يخرج أمرى عن يدك فقال : (لاتحزن إن الله معنا) . فقلت:القاضى ـ أعزه الله ـ كما قال الصموت الكلابى :

لله درك ـ أى جنة خائف ومتاع دنيا ـ أنت للحدثان
متخمط يطأ الرجال بنعله وطء الفنيق دوارج القردان[1]
ويكبهم حتى كأن رؤسهم مأمومة تنحط للغربان

(١) المتخمط الرجل الغلاب الذى لايطاق ، والفنيق الفحل الكريم ، ودوارج القردان مادرج من القردان وهى الهوام المعروفة .

ويفرّج الباب الشديدرتاجه حتى يصير كأنه بابان

قال : ياغلام الدواة والقرطاس ، اكتب هذه الأبيات عن أبى عبد الله . قال : فكتبت له ، ولم يزل يتلطف فى أمرى حتى خلصنى . حدثنا أبو يعلى احمد ابن عبد الواحد الوكيل حدثنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى قال قال أبو العيناء قال لى ابن أبى داؤد : ما أشد ما أصابك فى ذهاب بصرك ؟قلت : خلتان ، يبدؤنى قومى بالسلام ، وكنت أحب أن ابتدئهم ، وإنى ربما حدثت المعرض عنى وكنت أحب أن أعرف ذاك فاقطع عنه حديثى . قال: أما من ابتدأك بالسلام فقد كافأته بحسن النية ، وأما من أعرض عن حديثك فما أكسب نفسه من سوء الأدب أكثر مما وصل اليك من سوء اجتماعه . أخبرنى على بن أيوب بن محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى محمد بن يحيى حدثنا أبو العيناء قال قال لى المتوكل : قد أردتك لمجالستى . فقلت : لا أطيق ذاك ، وما أقول هذا جهلا بمالى فى هذا المجلس من الشرف ، ولكنى رجل محجوب ، والمحجوب تختلف اشارته ويخفى عليه ايماؤه ، ويجوز علىّ أن أتكلم بكلام غضبان ووجهك راضٍ ، وبكلام راضٍ ووجهك غضبان ، ومتى لم أميز هذين هلكت . فقال صدقت ولكن تلزمنا فقلت : لزوم الفرض الواجب . فوصلنى بعشرة آلاف درهم . قال وروى أن المتوكل قال : أشتهى أن أنادم أبا العيناء لولا أنه ضرير . فقال أبو العيناء : إن أعفانى أمير المؤمنين من رؤية الأهلة ، ونقش الخواتيم ، فانى أصلح . حدثنا على بن الحسين صاحب العباسى حدثنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا أبو على الحسين بن القاسم الكوكبى قال أنشدنا احمد بن أبى طاهر لنفسه فى أبى العيناء محمد بن القاسم :

كنا نخاف من الزما ن عليك إذ عمى البصر
لم ندر أنك بالعمى تغنى ويفتقر البشر

أنبأنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري حدثنا المعافى بن زكريا الجريري حدثنا محمد بن القاسم الانباري حدثني محمد بن المرزباني قال قال لي أبو العيناء الضرير : مدحني أبو العالية :

كُتبت لابن قاسم مأثرات فهو للخير صاحبٌ وقرين
أحوَل العين ، والمودة زين لا احولالٌ بها ولا تلوين
ليس للمرء شائناً حول العـ ـين إذا كان فعله لا يشين

قال أبو بكر قال لي محمد بن المرزباني فقلت لأبي العيناء : يا أبا عبدالله وكنت قبل أن يذهب بصرك أحول ؟ من حول إلى عمى ؟ من سقم إلى بلا ؟ فقال لي: ما صعد إلى السماء اليوم أشنع من هذا . ابن المرزباني يتنادر على أبي العيناء !

أخبرني الصيمري حدثنا محمد بن عمران الكاتب حدثني محمد بن أبي الأزهر حدثني أبو العيناء محمد بن القاسم قال : كان لي صديق فجاءني يوماً فقال لي أريد الخروج إلى فلان العامل وأحببت أن يكون معي اليه وسيلة وقد سألت مَنْ صديقه؟ فقيل لي أبو عثمان الجاحظ ـ وهو صديقك ـ فاحب أن تأخذ لي كتابه إليه بالعناية ، قال فصرت إلى الجاحظ فقال لي : في شئ جاء أبو عبدالله ؟ فقلت: مسلماً وقاضياً للحق وفي حاجة لبعض أصدقائي وهي كذا وكذا ، فقال لا تشغلنا الساعة عن المحادثة وتعرف أخبارنا ، إذا كان في غد وجهت اليك بهذا الكتاب ، فلما كان من الغد وجه إليّ بالكتاب ، فقلت لابني وجه بهذا الكتاب إلى فلان ففيه حاجته ، فقال لي : إن أبا عثمان بعيد الغور فينبغي أن نفضه وننظر ما فيه ، ففعل فاذا فيه : كتابي اليك مع من لا أعرفه ، فقد كلمني فيه من لا أوجب حقه ، فان قضيت حاجته لم أحمدك ، وإن رددته لم أذممك . فلما قرأت الكتاب مضيت إلى الجاحظ من فوري فقال : يا أبا عبد الله قد علمت أنك أنكرت مافي الكتاب ؟ فقلت : أوليس موضع نكرة ؟ فقال : لا هذه علامة بيني و بين الرجل فيمن اعتني

به . فقلت : لا إله إلا الله ، ما رأيت أحداً أعلم بطبعك ولا بما جبلت عليه من هـذا الرجل ، علمت أنه لمـا قرأ الـكتاب قال : أمُّ الجاحظ عشرة آلاف فى عشرة آلاف ، وأم من يسأله حاجة . فقلت : ياهذا تشتم صديقنا ؟ فقـال : هذه علامتى فيمن أشكره . وأخبرنى الصيْمرى حدثنا محمد بن عمران حدثنى عبد الواحد ابن محمـد الخصيبى حدثنى أبو يوسف عبد الرحمن بن محمد الـكاتب قال : كان الجاحظ يتقلد فى خلافـة ابراهيم بن العباس على ديوان الرسائل ، فلمـا جاء إلى الديوان جاءه أبو العيناء ، فلما أراد أن يخرج من عنده تقدم الى من يحجبه أن لا يدعه يخرج ولا يدعه يرجع اليـه إن أراد الرجوع ، فخرج أبو العيناء يريد الانصراف ، فمنع من الخروج ومن الرجوع إلى الجاحظ ، فنادى أبو العيناء بأعلى صوته : يا أبا عثمان قد أريتنا قدرتك فأرنا عفوك . أخبرنى أبو بكر البرقانى حدثنا محمـد بن العباس الخزاز حدثنا أبو بكر احمد بن محمـد بن عيسى المـكى . قال : كتب أبو العيناء إلى صديق له ولىَ ولاية : أما بعد ، فانى لا أعظك بموعظة الله لانك عنها غنى ، ولا أخوفك إياه لانك أعلم به منى ، ولـكنى أقول كما قال الأول:

أحار ابن بدر قد وليت ولاية فـكن جرُزاً منها تخون وتسرق
وكاثر تميما بالغنى إنما الغنى لسان به المرء الهيوبة ينطق

واعلم أن الخيانة فطنة ، والأمانة حرفة ، والجمع كيس ، والمنع صرامة ، وليس كل يوم ولاية ، فاذكر أيام العُطلة ، ولا تحقرن صغيراً ، فان من الدور إلى الدور ، وابلاء الولاية رقدة فتنبه قبل أن تنبه ، وأخو السلطان أعمى عن قليل سوف يبصر ، وما هذه الوصية التى أوصى بهـا يعقوب بنيه ، ولـكن رأيت الحزم فى فى أخذ العاجل ، وترك الآجل . أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو العباس احمد ابن عبد الرحمن الخاركى البصرى قال سمعت أبا عبدالله محمد بن القاسم المعروف بأبى العيناء يعزى جدى أبا بكر بن أبى عدى على زوجته فاطمة بنت الحسن بن

عمران بن ميسرة فقال : اذا كان سيدنا ـ أدام الله عزه ـ البقية ، ودفعت عنه الرزية ، كانت التعزية تهنئة ، والمصيبة نعمة . ثم جلس وأنشد :

نحن ومن فى الأرض نفديكا لازلت تبقى ونعزيكا

أنبأنا الحسن بن على الجوهرى أنبأنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا احمد ابن محمد بن عيسى المكى قال أنشدنا محمد بن القاسم أبو العيناء :

لعمرك ماحق امرئ لايعدُّ لى على نفسه حقا علىّ بواجب
وما أنا للنائى علىّ بوده بودّى وصافى خُلّتى بمقارب
ولكنه إن مال يوماً بجانب من الصدو الهجران ملت بجانبى

أخبرنى الصيمرى حدثنا محمد بن عمران حدثنى على بن محمد الوراق . قال قال ابن وثاب لأبى العيناء : أنا والله أحبك بكليتى . فقال : إلا عضواً واحداً ؟ فبلغ ذلك ابن أبى دُؤاد فقال : لقد وفق فى التحديد عليه . أخبرنى على بن أيوب حدثنا المرزبانى حدثنى محمد بن احمد الكاتب أنبأنا أبو العيناء . قال قال لى المنتصر يوماً : ماأحسَنُ الجواب ؟ فقلت : ما أسكت المبطل ، وحيّر المحق. فقال : أحسنت والله . حدثنا أبو القاسم الأزهرى واحمد بن عبد الواحد الوكيل . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر التميمى أنبأنا أبو بكر الصولى عن أبى العيناء . قال : كان سبب

سبب خروجه من البصرة وحكاية مملوكه الثقيل

خروجى من البصرة وانتقالى عنها ، أنى مررت بسوق النخاسين يوماً ، فرأيت غلاماً ينادى عليه ـ وقد بلغ ثلاثين ديناراً ـ وهو يساوى ثلثمائة دينار فاشتريته وكنت أبنى داراً ، فدفعت إليه عشرين ديناراً على أن ينفقها على الصناع ، فجاءنى بعد أيام يسيرة فقال : قد نفدَت النفقة . فقلت : هات حسابك ، فرفع حسابا بعشرة دنانير . قلت : فأين الباقى ؟ قال: اشتريت به ثوبا مصمتاً وقطعته ، قلت ومن أمرك ؟ قال يامولاى لاتعجل ، فان أهل المروءات والأقدار لايعيبون على غلمانهم إذا فعلوا فعلا يعود بالدّيْن على مواليهم ، فقلت فى نفسى : أنا اشتريت

الأصمعي ولم أعلم . قال : وكانت في نفسي امرأة أردت أن أتزوجها سراً من ابنة عمي، فقلت له يوماً : أفيك خير ؟ قال : إي لعمري . فأطلعته على الخبر فقال : أنا نعم العون لك . فتزوجت المرأة ودفعت اليه ديناراً فقلت له : اشترلنا كذا وكذا ويكون فيما تشتريه سمك هازبي(١) . فمضى ورجع وقد اشترى ما أردت، إلا أنه اشترى سمكا مار ماهي ، فغاظني فقلت له : أليس أمرتك أن تشتري هازبي، قال : بلى ولكني رأيت بقراط يقول : أن الهازبي يولد السوداء ، ويصف المارماهي ويقول إنه أقل غائلة . فقلت له : يا ابن الفاعلة أنا لم أعلم أني اشتريت جالينوس ، وقمت اليه فضربته عشر مقارع ، فلما فرغت من ضربه أخذني وأخذ المقرعة فضربني سبع مقارع . وقال : يامولاي الادب ثلاث ، والسبع فضل وذلك قصاص ، فضربتك هذه السبع المقارع خوفا عليك من القصاص يوم القيامة . قال فغاظني جداً فرميته فشججته، فمضى من وقته إلى ابنة عمي فقال لها : يا مولاتي إن الدين النصيحة ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من غشنا فليس منا » وأنا أعلمك يامولاتي أن مولاي قد تزوج واستكتمني ، فلما قلت له لابد من تعريف مولاتي الخبر ضربني بالمقارع وشجني ، فمنعتني بنت عمي من دخول الدار ، وحالت بيني وبين ما فيها ووقعنا في تخليط ، فلم أر الأمر يصلح إلا بأن طلقت المرأة التي تزوجتها ، وصلح أمري مع ابنة عمي ، وسمت الغلام الناصح ، فلم يكن يتهيأ لي أن أكلمه . فقلت : أعتقه وأستريح فلعله أن يمضي عني إلى النار ، فلما اعتقته لزمني وقال : الآن وجب حقك علي ، ثم إنه أراد الحج فجهزته وزودته وخرج ، فغاب عني عشرين يوما ورجع . فقلت له : لم رجعت ؟ قال قطع الطريق وفكرت فاذا الله تعالى يقول(ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا). فكنت غير مستطيع ، وفكرت فاذا حقك أوجب فرجعت . ثم أراد الغزو فجهزته أيضاً

---

(١) الهازبي وعد جنس من السمك . كذا في القاموس .

لذلك وشخص. فلما غاب عني بعت كل ما أملكه بالبصرة من عقار وغيره، وخرجت عنها خوفا من أن يرجع. قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي. قال: مات أبو عبد الله محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر بن سليمان المعروف بأبي العيناء في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وحمل في تابوت الى البصرة. وكان مولده بالاهواز في سنة احدى وتسعين ومائة ومنشؤه بالبصرة، وولاؤه للمنصور، وكان ضريراً يخضب بالحمرة خضابا ليس بالمشبع، وكان فصيحاً سريع الجواب. قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني: مات أبو العيناء الضرير سنة اثنتين وثمانين ومائتين وكان خرج من بغداد يريد البصرة في سفينة فيها ثمانون نفساً، فغرقت فما سلم منها غيره، فلما صار الى البصرة مات!!.

— ١٢١٦ — محمد بن القاسم ابو سعيد السمسار

محمد بن القاسم بن اسحاق بن اسماعيل بن الصلت، أبو سعيد السمسار البلخي. قدم بغداد وحدث بها عن محمود بن المهتدي، ومحمد بن تميم الفريابي، وهارون بن حاتم الكوفي. روى عنه محمد بن مخلد الدوري.

— ١٢١٧ — محمد بن القاسم المدائني

محمد بن القاسم بن محمد المدائني. حدث عن مجاهد بن موسى. روى عنه أبو العباس بن عقدة * حدثنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد حدثنا احمد بن الفرج ابن محمد الوراق حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثني محمد بن القاسم بن محمد المدائني حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا قبيصة عن سفيان عن عبد الله بن المؤمل عن أبي الزبير عن جابر. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ماء زمزم لما شرب له ». قال قبيصة: وسمعته من عبد الله بن المؤمل.

— ١٢١٨ — محمد بن القاسم السمناني

محمد بن القاسم بن حاتم، أبو بكر السمناني. قدم بغداد وحدث بها عن الخليل ابن خالد السمناني. روى عنه أبو بكر الاسماعيلي الجرجاني. حدثنا أبو بكر البرقاني حدثنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلي أنبأنا أبو بكر محمد بن القاسم بن حاتم السمناني على باب الفريابي ببغداد املاء حفظا قال حدثنا الخليل بن خالد بن خليد الثقفي

السمنانى حدثنا عيسى بن جعفر قاضى الرى حدثنا ابن أبى حازم قال كنت عند جعفر بن محمد اذ جاء آذنه . فقال : سفيان الثورى بالباب . قال : إئذن له ، فدخل فقال جعفر : يا سفيان إنك رجل يطلبك السلطان ، وأنا أتقى السلطان قم فاخرج غير مطرود . فقال سفيان : حدثنى حتى أسمع وأقوم . فقال جعفر * حدثنى أبى عن جدى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « من أنعم الله عليه نعمة ، فليحمد الله ، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ، ومن حزبه أمر فليقل لاحول ولا قوة إلا بالله » . فلما قام سفيان قال جعفر : خذها يا سفيان ثلاث وأى ثلاث .

-١٢١٩- محمد بن القاسم أبو بكر السمسار

محمد بن القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبد الله بن سيف بن حبيب ، أبو بكر السمسار . حدث عن أبيه ، وعن محمود بن غيلان المروزى ، ومحمد بن سليمان لوين ، وبشر بن الوليد . روى عنه أبو بكر الشافعى ، وعلى بن عمر السكرى ، وغيرهما . وكان ثقة * حدثنا أبو بكر البرقانى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن [ابراهيم الشافعى] حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن هاشم بن سعيد البزاز البغدادى املاء حدثنا أبى القاسم بن هاشم حدثنا يونس بن عطاء حدثنا سليمان الثورى عن أبيه عن جده عن زياد بن الحارث الصدائى . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من طلب العلم تكفل الله برزقه » . غريب من حديث الثورى عن أبيه عن جده ، لا أعلم رواه الا يونس بن عطاء غير أن احمد بن يحيى بن زكير المصرى قد حدث به عن اسحاق بن ابراهيم بن موسى عن أبى زفر سعيد بن يزيد — قرابة حجاج الاعور — عن أبى ناشرة عن الثورى . ولعل أبا ناشرة هو يونس بن عطاء فالله أعلم . ذكر أبو عبد الرحمن السلمى . أنه سأل الدارقطنى عن محمد بن القاسم بن هاشم السمسار وعن أبيه فقال : لا بأس بهما . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد

ابن جعفر : أن محمد بن القاسم بن هاشم السمسار مات فى سنة خمس وثلثمائة . قال غيره : فى جمادى الأولى .

— ١٢٢٠ — محمد بن القاسم

محمد بن القاسم بن عبد الرحمن ، حدث عن عبد العزيز بن عبد الله الهاشمى . روى عنه عبد الله بن ابراهيم الأبندونى .

— ١٢٢١ — محمد بن القاسم الكوكبي

محمد بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد بن بشر ، أبو الطيب المعروف بالكوكبي . وهو أخو أبى على الحسين بن القاسم . حدث عن قعنب بن المحرر ابن قعنب ، وابراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، وعمر بن شبة ، وعبد الله بن أبى سعد الوراق ، والحسين بن الحكم الحيرى الكوفى . روى عنه أبو الحسين ابن البواب المقرئ ، وأبو عمر بن حيويه ، وأبو الفضل الزهرى ، وأبو الحسن الدارقطنى ، ومحمد بن عبد الرحمن المخلص ، وكان ثقة . حدثنا احمد بن محمد العتيقى قال سمعت القاضى أبا الحسن الجراحى . يقول : مات أبو الطيب الكوكبى سنة سبع عشرة وثلثمائة .

— ١٢٢٢ — محمد بن القاسم المقرئ

محمد بن القاسم بن محمود ، المقرئ . ذكر أبو الفضل الشيبانى أنه حدثه بسر من رأى عن الحسين بن على بن الاسود العجلى * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى حدثنا محمد بن القاسم بن محمود المقرئ بسر من رأى حدثنا الحسين بن على بن الأسود العجلى حدثنا المحاربى عن مالك بن أنس عن سُمَىٍّ عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه ، وإن كانت مثل زبد البحر » .

— ١٢٢٣ — محمد بن القاسم ابن طهمان

محمد بن القاسم بن طهمان ، النيسابورى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الرحمن بن عبد الله المروزى . روى عنه أبو حفص بن شاهين .

— ١٢٢٤ — محمد بن القاسم ابن الأنبارى

محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن

قطن بن دعامة ، أبو بكر بن الانبارى النحوى . كان من أعلم الناس بالنحو والادب ، وأكثرهم حفظا ، ولد فى يوم الأحد لاحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة احدى وسبعين ومائتين . حدثت بذلك عن اسماعيل بن سعيد بن سويد عنه . وسمع اسماعيل بن اسحاق القاضى ، واحمد بن الهيثم بن خالد البزاز ومحمد بن يونس الكديمى ، وأبا العباس ثعلبا ، ومحمد بن احمد بن النضر ، وغيرهم من هذه الطبقة . وكان صدوقا فاضلا دينا خيرا من أهل السنة ، "وصنف كتبا كثيرة فى علوم القرآن ، وغريب الحديث ، والمشكل ، والوقف ، والابتداء ، والرد على من خالف مصحف العامة . روى عنه أبو عمر بن حيويه ، وأبو الحسين ابن البواب ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو الفضل بن المأمون ، واحمد بن محمد بن الجراح ، ومحمد بن عبد الله بن أخى ميمى ، وغيرهم . و بلغنى أنه كُتب عنه وأبوه حى ، وكان يملى فى ناحية من المسجد وأبوه فى ناحية أخرى . وقال أبو على اسماعيل بن القاسم القالى : كان أبو بكر بن الانبارى يحفظ فيما ذكر ثلثمائة ألف بيت شاهد فى القرآن . حدثنى على بن أبى على البصرى عن أبيه قال أخبرنى غير واحد ممن شاهد أبا بكر محمد بن القاسم بن الانبارى يملى من حفظه لا من كتاب وان عادته فى كل ما كتب عنه من العلم كانت هكذا ، ما أملى قط من دفتر . سمعت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق يقول : كان أبو بكر بن الانبارى يملى كتبه المصنفة ومجالسه المشتملة على الحديث والأخبار ، والتفاسير والاشعار ، كل ذلك من حفظه . قال حمزة وحدثنى أبى عن جدى أن أبا بكر بن الانبارى مرض ، فدخل عليه أصحابه يعودونه ، فرأوا من انزعاج أبيه وقلقه عليه أمرا عظيما ، فطيبوا نفسه و رجوا [له] عافية أبى بكر ، فقال لهم : كيف لا أقلق وانزعج لعلة من يحفظ جميع ما ترون ــ وأشار لهم الى حيرى[1] مملوء كتبا ــ قال حمزة : وكان مع حفظه

(١) فى القاموس : الحير . شبه الحظيرة

إنصاف العلماء وتواضعهم للحق

زاهدا متواضعا ، حكى أبو الحسن الدارقطنى أنه حضره فى مجلس أملاه يوم الجمعة فصحف اسما أورده فى اسناد حديث ، إما كان حبان ، فقال حيان ، أو حيان فقال حبان . قال أبو الحسن : فاعظمت أن يحمل عن مثله فى فضله وجلالته ، وَهَمٌ وَهبْتُه أن أوقفه على ذلك ، فلما انقضى الاملاء تقدمت الى المستملى وذكرت له وهمه ، وعرفته صواب القول فيه ، وانصرفت ، ثم حضرت الجمعة الثانية مجلسه فقال أبو بكر للمستملى : عرف جماعة الحاضرين أنا صحفنا الاسم الفلانى لما أملينا حديث كذا فى الجمعة الماضية ، ونبهنا ذلك الشاب على الصواب ، وهو كذا ، وعرّف ذلك الشاب ، أنا رجعنا الى الاصل فوجدناه كما قال . أخبرنى على بن المحسن القاضى حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن احمد المعدل قال سمعت أبا جعفر محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله المقرئ يقول : قال لى احمد بن محمد بن يوسف الاصبهانى ــ وهو ابن أختى : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت يا رسول الله ! عمن آخذ علم القرآن ؟ فقال : « عن أبى بكر بن الانبارى » قلت : فالفقه ؟ قال : « عن أبى اسحاق المروزى » . أنبأنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطى قال قال محمد بن جعفر التميمى النحوى : فاما أبو بكر محمد بن القاسم [بن] الانبارى فما رأينا أحفظ منه ولا أغزر بحرا من علمه وحدثنى عنه أبو الحسن العروضى . قال : اجتمعت أنا وهو عند الراضى على الطعام ــ وكان قد عرف الطباخ ما يأكل أبو بكر فكان يسوى له قلية يابسة . قال فأكلنا نحن من ألوان الطعام وأطايبه وهو يعالج تلك القلية ، ثم فرغنا وأتينا بحلواء فلم يأكل منها وقام وقمنا الى الخيش فنام بين الخيشين ، ونمنا نحن فى خيش ينافس فيه ، ولم يشرب ماء الى العصر ، فلما كان مع العصر قال لغلام : الوظيفة . فجاءه بماء من الحب ، وترك الماء المزمل بالثلج ، فغاظنى أمره فصحت بصيحة ، فأمر أمير المؤمنين باحضارى . وقال : ما قصتك ؟ فاخبرته وقلت : هذا يا أمير المؤمنين

يحتاج الى أن يحال بينه و بين تدبير نفسه ، لانه يقتلها ، ولايحسن عشرتها . قال : فضحك وقال له : فى هذا لذة وقــد جرت به العادة ، وصار إلفا فلن يضره . ثم قلت : يا أبا بكر! لم تفعل هــذا بنفسك ؟ قال : أُبقى عــلى حفظى . قلت له : قد أكثر الناس فى حفظك ! فــكم تحفظ ؟ قال : أحفظ ثلاثة عشر صــندوقا . قال محمد بن جعفر : وهذا ما لا يحفظ لاحد قبله ولا بعده ،" وكان أحفظ الناس للغة ، ونحو ، وشعر ، وتفسير قرآن . فحــدثت أنه كان يحفظ عشرين ومائة تفسير من تفاسير القرآن باسانيدها !" وقال لنا أبو العباس بن يونس : كان آية من آيات الله فى الحفظ . وقال لنا أبو الحسن العروضى : كان يتردد ابن الانبارى الى أولاد الراضى ، فــكان يوما من الايام قد سألته جارية عن شىء من تفسير الرؤيا ، فقال: أنا حاقن ثم مضى ، فلما كان من غد: عاد وقد صار معبرا للرؤيا ، وذاك أنه مضى من يومه فدرس كتاب الــكرمانى وجاء . قال وكان يأخذ الرطب يشمه و يقول : أما إنك لطيب ، ولــكن أطيب منك حفظ ما وهب الله لى من العلم . قال محمد ابن جعفر : ومات ابن الانبارى فلم نجــد من تصنيفه الا شيئا يسيرا ، وذاك أنه انما كان يملى من حفظه ، وقــد أملى كتاب غريب الحــديث ، قيل إنه خمس وأربعون ألف ورقة ، وكتاب شرح الــكافى وهو نحو ألف ورقة ، وكتاب الهاآت ، نحو ألف ورقة ، وكتاب الاضداد ـ وما رأيت أكبر منه ـ وكتاب المشكل أملاه و بلغ الى (طه) وما أتمه وقد املاه سنين كثيرة ، والجاهليات ، سبع مائة ورقة ، والمذكر والمؤنث ما عمل أحد أتم منه ، وعمل رسالة المشكل ردا على ابن قتيبة وأبى حاتم ونقضا لقولهما ، وحدثت عنــه أنه مضى يوما فى النخاسين وجارية تعرض حسنة كاملة الوصف ، قال: فوقعت فى قلبى ثم مضيت الى أمير المؤمنين الراضى فقال لى : أين كنت الى الساعة ؟ فعرفتــه ، فامر بعض أسبابه فمضى فاشتراها وحملها الى منزلى ، فجئت فوجدتها ، فعلمت الأمر كيف جرى

كثرة محفوظاته

فقلت لها : كونى فوق الى أن استبرئك ، وكنت أطلب مسألة قد احيلت على فاشتغل قلبى ، فقلت للخادم : خذها وامض بها الى النخاس فليس قدرها أن تشغل قلبى عن علمى ، فاخـذها الغلام ، فقالت : دعنى أكلمه بحرفين ! فقالت : أنت رجل لك محـل وعقل ، و إذا أخرجتنى ولم تعين لى ذنبى لم آمن أن يظن الناس فىّ ظنا قبيحا ، فعرفنيه قبل أن تخرجنى . فقلت لها : مالك عندى عيب غير أنك شغلتنى عن علمى ! فقالت : هذا أسهل عندى . قال فبلغ الراضى أمره فقال : لا ينبغى أن يكون العلم فى قلب أحد أحلى منه فى صدر هذا الرجل . ولما وقع فى علة الموت أكل كل شئ كان يشتهى ، وقال : هى علة الموت . حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن عبد الله النحوى المؤدب ــ مذاكرة من حفظه ــ قال حدثنى أبى قال سمعت أبا بكر بن الانبارى يقول : دخلت البيمارستان بباب المحول فسمعت صوت رجل فى بعض البيوت يقرأ (أو لم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده) عالم مجنون. فقال أنا لا أقف الا على قوله (كيف يبدئ الله الخلق) فأقف عـلى ما عرفه القوم وأقروا به ، لانهم لم يكونوا يقرون باعادة الخلق ، وابتـدئ بقوله (ثم يعيده) فيكون خبراً ، وأما ما قرأه علىّ بن أبى طالب (وادّكر بعد أمة) فهو وجه حسن ، الامة النسيان . وأما أبو بكر بن مجاهد فهو إمام فى القراءة ، وأمّاما قرأه الاحمق ــ يعنى ابن شنبوذ ــ (إن تعذبهم فانهم عبادك و إن تغفر لهم فانك أنت الغفور الرحيم) نخطأ ، لأن الله تعالى قد قطع لهم بالعذاب فى قوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به) قال فقلت لصاحب البيمارستان : من هذا الرجل ؟ فقال : هـذا ابراهيم بن الموسوس محبوس . فقلت : ويحك هذا أبىّ بن كعب ! افتح الباب عنه ، ففتح الباب فاذا أنا برجل منغمس فى النجاسة ، والادهم فى قدميه ، فقلت : السلام عليكم . فقال : كلمة مقولة ، فقلت : ما منعك من رد السلام على ؟ فقال : السلام أمان وانى أريد أن أمتحنك ، ألست تذكر اجتماعنا عنـد أبى

العباس — يعنى ثعلبا — يوم كذا فى يوم[1] كذا وعرفنى ما ذكرته فعرفته ، واذا به رجل من أفاضل أهل العلم . فقال لى : هذا الذى ترانى منغمسا فيه ما هو ؟ فقلت الخرء يا هذا . فقال : وما جمعه ؟ فقلت خروء . فقال لى صدقت . وأنشد :

* كأن خروء الطير فوق رؤسهم *

ثم قال لى : والله لو لم تجبنى بالصواب لاطعمتك منه ، فقلت : الحمد لله الذى أنجانى منك . وتركته وانصرفت . حدثنى على بن أبى على حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال : ولد أبو بكر بن الانبارى سنة احدى وسبعين ومائتين . وتوفى ليلة النحر من ذى الحجة من سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

— ١٢٢٥ — محمد بن القاسم ابو عبد الله الازدى

محمد بن القاسم بن محمد ، أبو عبد الله الأزدى ، يعرف بابن بنت كعب البزاز. حدث عن حميد بن الربيع ، والحسن بن عرفة ، وعلى بن حرب . وابراهيم بن محمد العتيق[2] . والهيثم بن سهل ، وعلى بن الحسن الانصارى . روى عنه القاضى أبو الحسن الجراحى ، ويوسف بن عمر القواس ، ومحمد بن اسحاق القطيعى ، وأبو الحسن الدار قطنى ، وأبو القاسم بن الثلاج ، وكان ثقة صالحا دينا * أنبأنا أبو بكر البرقانى حدثنا أبو الحسن على بن عمر الحافظ حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد الأزدى ابن بنت كعب حدثنا على بن الحسن الأنصارى — من ولد أبى أيوب . حدثنا وكيع بن الجراح عن سفيان بن سعيد عن أبى اسحاق عن الحارث بن على عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « أربعة من كنز الجنة : إخفاء الصدقة ، وكتمان المصيبة ، وصلة الرحم ، وقول لا حول ولا قوة الا بالله » . قال البرقانى قال لنا أبو الحسن : لم نكتبه بهذا الاسناد الا عن هذا الشيخ . قرأت بخط أبى القاسم بن الثلاج : توفى أبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد بن بنت كعب البزاز فى

---

(١) كذا فى الاصل ولعلها (فى شهر)

(٢) كذا وردت ولم نعثر له على ترجمة فيما لدينا من المراجع.

ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

-١٢٢٦- محمد بن القاسم ابو عبد الله العطار

محمد بن القاسم بن حمدون ، أبو عبد الله العطار . سامرى الاصل ذكر أبو القاسم بن الثلاج انه كان جده أبا أمه ، وانه حدثه عن محمد بن أبى العوام الرياحى ومحمد بن يونس الكديمى . وقال : غرق ببغداد بين الجسرين فى المحرم من سنة ثلاثين وثلثمائة . وذكر فى موضع آخر أنه غرق فى سنة تسع وعشرين وثلثمائة

-١٢٢٧- محمد بن القاسم الصابونى

محمد بن القاسم الصابونى . أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن عمى[١] حدثنا محمد بن القاسم الصابونى البغدادى حدثنا محمد بن الحسن ابن سماعة حدثنا نهشل بن كثير عن أبيه . قال : أدخل الشافعى يوما الى بعض حجر هارون الرشيد يستأذن على أمير المؤمنين ـ ومعه سراج الخادم ، فأقعده عند أبى عبد الصمد مؤدب أولاد الرشيد ، فقال سراج للشافعى : يا أبا عبد الله هؤلاء أولاد أمير المؤمنين وهذا مؤدبهم ، فلو أوصيته بهم . فأقبل على أبى عبد الصمد فقال له : ليكن أول ماتبدأ به من اصلاح أولاد أمير المؤمنين اصلاحك نفسك ، فان أعينهم معقودة بعينك ، فالحسن عندهم ما تستحسنه ، والقبيح عندهم ما تركته ، علمهم كتاب الله ، ولا تكرههم عليه ، فيملوا ، ولا تتركهم فيهجروه ، ثم روهم من الشعر أعفه ، ومن الحديث أشرفه ، ولا تخرجنهم من علم الى غيره حتى يحكموه ، فان ازدحام الكلام فى السمع مضلة للسمع .

-١٢٢٨- محمد بن القاسم ابن أخى سوس

محمد بن القاسم بن سليمان بن عبد الكريم بن مخلد بن محمد بن خالد ، أبو بكر المؤدب ، يعرف بابن أخى سوس . حدث عن احمد بن ابراهيم بن ملحان ، والحسين ابن عبد الله الابزارى ، ويحيى بن اسماعيل بن ابراهيم الجريرى ، واحمد بن المغلس الحمانى ، وغيرهم . روى عنه يوسف بن عمر القواس ، واحمد بن الفرج ابن الحجاج ، وعبد الله بن ابراهيم القاضى . حدثنى على بن محمد بن نصر قال

---

(١) كذا بالاصل . وفى الانساب للسمعانى والخلاصة نسبة العمى وليس هذا .

سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سألت أبا الحسن الدار قطني عن أبي بكر محمد بن القاسم بن سليمان فقال : ما كان بشيء . قرأت في كتاب ابن الثلاج بخطه : توفي محمد بن القاسم بن سليمان المؤدب في سنة ست وأربعين وثلثمائة .

- ١٢٢٩ - محمد بن القاسم ابو بكر المؤدب

محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد ، أبو بكر المؤدب . من أهل دير العاقول . حدث عن أبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، ومحمد بن عيسى بن الفضل، ومحمد بن عبدالكريم بن الهيثم العاقوليين . حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي * أخبرني عبد العزيز بن علي حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد المؤدب بدير العاقول في سنة احدى وسبعين وثلثمائة حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني حدثنا سلمة بن شبيب أبو عبد الرحمن النيسابوري عن الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أترعوون عن ذكر الفاجر ؟ [اذكروه] حتى يعرفه الناس » .

- ١٢٣٠ - محمد بن القاسم الناقد

محمد بن القاسم بن مهدي بن هارون ، أبو بكر المؤدب . ويعرف بالناقد . حدث عن الحسين بن صفوان البرذعي ، واحمد بن جعفر بن محمويه الجوزي ، روى عنه علي بن الحسين بن سكينة الانماطي ، ولا أعلم روى عنه غيره . وأحاديثه مستقيمة .

- ١٢٣١ - محمد بن قدامة الجوهري

محمد بن قدامة بن أعين بن المسور ، أبو جعفر الجوهري من أهل المصيصة . قدم بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة ، وجرير بن عبد الحميد ، ووكيع بن الجراح ، وأبي اسامة ، ويزيد بن هارون ، وأبي عبيدة الحداد . روى عنه يحيى بن أبي طالب ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، واحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، وأبو القاسم البغوي . حدثنا الحسن بن نصر الحنبلي حدثنا محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أبو جعفر محمد بن

قدامة ـ في الجامع سنة ثمان وعشرين ومائتين املاء من حفظه ـ حدثنا أبو اسامة حدثنا هشام عن ابن سيرين . قال : جلب رجل سكراً الى المدينة فكسر عليه فذكر ذلك لعبد الله بن جعفر ، فأمر قهرمانه أن يشتريه ويُنهبه الناس[1]. حدثنا أبو بكر البرقاني حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي المزكي حدثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال أنشدني عبد الله بن محمد قال أنشدني محمد بن قدامة الجوهري :

يا من يموت ولم تحزنه ميتته ... ومن يموت فما أولاه بالحزن
لمن أثمرّ أموالي وأجمعها ... لمن أروح ، لمن أغدو ، لمن ، لِمَنِ ؟
لمن سيدفع في لحدي ويتركني ... تحت الثرى ترب الخدين والذقن

أنبأنا البرقاني حدثني محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزاري حدثنا أبو الفضل جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم ابن محرز قال سألت يحيي بن معين عن محمد بن قدامة الجوهري . فقال : ليس بشيء . حدثنا محمد بن محمد العتيقي حدثنا محمد بن عدي البصري ـ في كتابه ـ أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال : سألت أبا داود سليمان بن الاشعث عن محمد بن قدامة الجوهري فقال : ضعيف ، لم أكتب عنه شيئاً قط . أخبرني محمد بن أبي الحسن الساحلي حدثنا عبيد الله بن القاسم الهمداني حدثنا أبو عيسى العروضي حدثنا احمد بن شعيب النسائي قال : محمد بن قدامة، صالح . حدثنا البرقاني حدثنا علي بن عمر الدارقطني حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني الصوري حدثنا الخصيب بن عبد الله قال ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه . قال : سمعت أبي يقول : محمد بن قدامة مصيصي لا بأس به . وأنبأنا البرقاني قال قلت لأبي الحسن الدار قطني : محمد بن قدامة ثقة ؟ قال : نعم . بلغني أن محمد بن قدامة

(١) أي يتركه يأخذ منه كل أحد مايشاء .

الجوهري مات ببغداد في سنة سبع وثلاثين ومائتين .

-١٢٣٢- محمد بن قدامة الطوسي

محمد بن قدامة الطوسي ، قدم بغداد وحدث بها عن جرير بن عبد الحميد روى عنه محمد بن مخلد الدوري * حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن مهدي حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن قدامة الطوسي حدثنا جرير عن مغيرة عن أبي عون عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس . قال : حرمت الخمرة بعينها ، القليل منها والكثير ، والمسكر من كل شراب . تفرد بروايته عن جرير عن مغيرة محمد بن قدامة ، وهو وهم ، انما رواه جرير عن مسعر عن ابي عون أنبأنا هلال بن محمد الحفار حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا يحيى بن السري حدثنا جرير عن مسعر عن أبي عون عن عبد الله بن شداد . قال قال ابن عباس : حرمت الخمرة بعينها ، قليلها وكثيرها والمسكر من كل شراب . وهذا هو الصواب .

-١٢٣٣- محمد بن قيس البغدادي

محمد بن قيس البغدادي . حدث عن محمد بن عبيد الطنافسي . روى عنه عبد العزيز بن سليمان الحرملي * أخبرني الحسن بن محمد الخلال وأبو القاسم الأزهري . قالا : حدثنا عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي حدثنا عبد العزيز ابن سليمان الحرملي حدثنا محمد بن قيس البغدادي حدثنا محمد بن عبيد حدثنا مسعر عن أشعث عن أبي البقاء عن رجاء بن حيوة عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أصابتكم فتنة الضراء فصبرتم ، وإن أخوف ما أخاف عليكم فتنة السراء ، من قبل النساء ، اذا تسوّرن الذهب ، ولبسن ريَط الشام وعُصُب اليمن ؟ وأتعبن الغني وكلفن الفقير ما لا يجد »[1] .

---

(١) قال العزيزي في شرح الجامع الصغير : اسناده ضعيف

﴿ حرف الكاف [من آباء المحمدين] ﴾

– ١٢٣٤ – محمد بن كثير القرشي

محمد بن كثير ، أبو اسحاق القرشي الكوفي . سكن بغداد ، وحدث بها عن ليث بن أبي سليم ، والحارث بن حصيرة ، واسماعيل بن أبي خالد ، وعمرو ابن قيس الملائي ، وسليمان الأعمش . روى عنه موسى بن داود الضبي ، وسعيد ابن سليمان الواسطي ، ومحمد بن الصباح الجرجرائي ، وقتيبة بن سعيد ، والحسن بن عرفة العبدي ، ومحمد بن منصور الطوسي * حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن احمد ابن بشار السابوري بالبصرة حدثنا محمد بن احمد بن محمويه العسكري حدثنا محمد ابن احمد بن بُرد حدثنا موسى بن داود حدثنا محمد بن كثير عن عمر بن قيس عن عطية عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل » * حدثني أبو القاسم الأزهري حدثنا احمد ابن ابراهيم البزاز حدثنا محمد بن الحسين بن حميد حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي حدثنا موسى بن زياد حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم . في قوله (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) قال : « للمتفرسين » كذا قال في هذا الحديث عن محمد بن كثير عن سفيان عن عمرو بن قيس ، والأول المحفوظ ، وهو غريب من حديث عطية العوفي عن أبي سعيد ، لا نعلم رواه عنه غير عمرو بن قيس المُلاَئي ، وتفرد به محمد بن كثير عن عمرو وهو وهم ، والصواب ما رواه سفيان عن عمرو بن قيس الملائي قال كان يقال : اتقوا فراسة المؤمن – وساق الحديث كذلك * أنبأنا محمد بن احمد العتيقي قال نبأنا يوسف بن احمد بن يوسف الصيدلاني – بمكة – حدثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي حدثنا يحيي بن عثمان بن صالح قال نبأنا حرملة بن يحيي . حدثنا ابن وهب حدثنا سفيان عن عمرو بن قيس الملائي قال :

كان يقال: اتقوا فراسه المؤمن فانه ينظر بنور الله * حدثنا عبيد الله بن أبى الفتح وعلى بن أبى على . قالا : حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر الثعلبى . قال على : أبوالقاسم ثم اتفقا . قالا :حدثنا محمد بن منصور الطوسى حدثنا محمد بن كثير الكوفى حدثنا الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر عن عبد الله عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يقل علىّ خير الناس فقد كفر » * حدثنا الحسن بن على الجوهرى قراءة عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى أنبأنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال قلت ليحيى بن معين : محمد بن كثير كوفى ؟ قال:ما كان به بأس . قدم فنزل ثمّ عند نهر كرخايا.قلت: إنه روى أحاديث منكرات ؟ قال : ماهى ؟ قلت عن اسماعيل ابن أبى خالد عن الشعبى عن النعمان بن بشير يرفعه « نضر الله امرءاً سمع مقالتى فبلغها » وبهذا الاسناد مرفوعا :« اقرأ القرآن مانهاك فاذا لم ينهك فلست تقرؤه » فقال : من روى هذا عنه ؟ فقلت رجل من أصحابنا . فقال! عسى هذا سمعه من السندى بن شاهك ، وان كان الشيخ روى هذا فهو كذاب!والا فانى قد رأيت حديث الشيخ مستقيما . أنبأنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمدبن كثير الكوفى يحدث عن ليث ـ وهو شيعى ولم يكن به بأس ، قد حدث عنه سعدويه . قال يحيى وقد سمعت منه أنا . حدثنا احمد بن أبى جعفر حدثنا محمد ابن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبوعبيد محمد بن على الآجرى قال قلت لأبى داود : محمد بن كثير الذى يحدث عن ليث ؟ قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ليس به بأس . وسمعت احمد بن حنبل يقول : مزقنا حديثه . أنبأنا على ابن محمد بن عيسى البزاز حدثنا محمد بن عمر الحافظ حدثنى اسحاق بن موسى حدثنا أبو داود قال سمعت احمد بن حنبل يقول : محمد بن كثير ـ الذى كان

يكون ببغداد ويحدث عن ليث ـ أحاديثه عن ليث كلها مقلوبة. أخبرنى الأزهرى وعلى بن محمد بن الحسن المالكى. قالا: حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول: محمد بن كثير كتبنا عنه عن ليث عجائب، وخططت على حديثه، وضعفه جداً. أنا حمزة بن محمد بن طاهر [حدثنا] الوليد بن بكر الأندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى أنبأنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى. قال: ومحمد بن كثير ضعيف الحديث. حدثنا ابن الفضل حدثنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى. قال: محمد بن كثير القرشى أبو اسحاق عن ليث هو الكوفى ويقال مولى بنى هاشم عن ابن أبى خالد منكر الحديث.

– ١٢٣٥ – محمد بن كثير الفهرى

محمد بن كثير بن مروان بن محمد بن سويد، الفهرى، شامى. سكن بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن أبى عبلة، والاوزاعى، والليث بن سعد، وعبد الله ابن لهيعة، وعبد الرحمن بن أبى الزناد. روى عنه محمد بن هشام بن أبى الدميك، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى، وحامد بن محمد بن شعيب البلخى، وغيرهم * حدثنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشى ـ بأصبهان ـ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا محمد بن هشام بن أبى الدميك المستملى حدثنا محمد بن كثير الفهرى حدثنا ابراهيم بن أبى عبلة. قال: رأيت عبد الله بن أم حرام. وأخبرنى أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين. أنبأنا احمد ابن محمد بن غالب حدثنا أبو حفص بن الزيات ـ لفظا ـ حدثنا احمد بن الحسن ابن عبد الجبار حدثنا محمد بن كثير بن مروان الفهرى. قال: رأيت الأوزاعى فى صحن بيت المقدس وقد أتى جباً من جبابه، فاستقى دلواً من ماء، فوضعه وجلس يتوضأ منه، فقال له بعض المارة: ياشيخ أما تخاف الله، تتوضأ فى

المسجد ؟ فقال له الاوزاعى : تفقه فى الدين ثم أفت * حدثنا على بن حمزة المؤذن بالبصرة قال حدثنا احمد بن على الكرابيسى حدثنا حامد بن محمد حدثنا محمد ابن كثير بن مروان الفهرى حدثنى عبد الله بن لهيعة المصرى عن ابراهيم بن نجدة عن عمار بن نشيط . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اختضبوا فان الله وملائكته وأنبياءه ورسله ، وكل ما ذرأ و برأ حتى الحيتان فى بحارها ، والطير فى أوكارها ، يصلون على صاحب الخضاب حتى ينصل خضابه » * حدثنا الحسن بن أبى بكر حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ قال قال أبو الحسن ادريس بن عبد الكريم وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن الفهرى فقال : إذا مررت به فارجمه ، ذاك الذى يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم : « لا يترك المصلوب على الخشبة أكثر من ثلاثة أيام » . حدثنى احمد بن محمد المستملى حدثنا محمد بن جعفر الوراق حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ . قال : محمد بن كثير بن مروان الشامى سكن بغداد متروك الحديث. ذكر عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوى أنه سمع من محمد بن كثير فى سنة ثلاثين ومائتين .

-١٢٣٦- محمد بن كثير الرازى

محمد بن كثير بن سهل ، الرازى . سكن بغداد وحدث بها عن عمه شعيب ابن سهل بن كثير المعروف بشعبويه القاضى أحاديث غرائب . روى عنه عبد الباقى بن قانع القاضى * حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ حدثنا عبد الباقى بن قانع الحافظ حدثنا محمد بن كثير بن سهل بن كثير الرازى ابن أخى شعيب بن سهل نا عمى أبو صالح شعيب بن سهل حدثنا الصباح بن محارب عن سفيان الثورى عن ابن عون عن حميد الأزرق عن أنس بن مالك . قال : ما كان فى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرون [شعرة] بيضاء . حدثنا على بن محمد السمسار حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد ابن كثير بن سهل بن أخى شعيب القاضى مات فى سنة سبع وثمانين ومائتين .

قلت : وكان شعيب قاضى المأمون ، وهو صاحب شبيب القاضى .

-١٢٣٧- محمد بن كليب أبو عبد الله البصرى

محمد بن كليب بن يزيد بن سنان ، أبو عبد الله بصرى الأصل . سكن بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن عياش ، وحماد بن زيد ، وأبى اسماعيل المؤدب . ومعتمر بن سليمان . روى عنه نصر بن داود بن طوق ، وأبو القاسم البغوى ، وكان ثقة * حدثنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلى حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عبد الله محمد بن كليب البصرى — املاء من كتابه فى مدينة أبى جعفر سنه ثمان وعشرين ومائتين — حدثنا ابراهيم بن سليمان بن رزين عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أهل الدرجات العلا — أو قال عليين — يراهم من تحتهم كما ترون الكوكب الدرى فى أفق السماء ، و إن أبا بكر وعمر منهم وأنعما » . حدثنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى . قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : محمد بن كليب أبو عبد الله بغدادى .

-١٢٣٨- محمد بن كيسان ابو العباس البغدادى

محمد بن كيسان ، أبو العباس البغدادى . حدث عن عمرو بن جرير البجلى الكوفى . ذكر ذلك أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهانى فى كتاب الاسماء .

-١٢٣٩- محمد بن كردى

محمد بن كردى ، أبو نصر . حدث عن أبى بكر المروزى صاحب أبى عبد الله احمد بن محمد بن حنبل . روى عنه أبو بكر الآجرى . حدثنا أبو الحسن على بن احمد بن عمر المقرئ حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى — بمكة — حدثنا أبو نصر محمد بن كردى حدثنا أبو بكر المروزى . قال : كان أبو عبد الله ربما قرأ فى المصحف وهو على غير طهارة فلا يمسه ، ولكن يأخذ بيده عوداً أو شيئاً يصفح به الورقة

﴿ حرف اللام [من اباء المحمدين] ﴾

-١٢٤٠- محمد بن الليث الجوهري

محمد بن الليث بن محمد بن يزيد ، أبو بكر الجوهري . سمع جبارة بن مغلس ، ويحيى بن طلحة اليربوعي ، وعمر بن محمد بن الحسن الأسدي . روى عنه أبو بكر ابن مقسم المقرئ ، وعبد الباقي بن قانع ، وأبو علي بن الصواف ، وأبو بكر بن مالك القطيعي ، وكان ثقة * أخبرني محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو علي محمد ابن احمد بن الحسن الصواف حدثنا محمد بن الليث حدثنا يحيى بن طلحة قال حدثنا فضيل بن عياض عن هشام عن محمد بن سيرين عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأشج عبد القيس : « إن فيك لخصلتين يحبهما الله : الحلم ، والاناءة » . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن عثمان بن احمد الدقاق . وأنبأنا محمد بن عبد الواحد أنبأنا محمد بن العباس . قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قالا : مات محمد بن الليث الجوهري في شهر رمضان . قال عثمان : سنة سبع . وقال ابن المنادي : سنة تسع وتسعين ومائتين .

﴿ حرف الميم [من آباء المحمدين] ﴾

(ذكر من اسمه محمد واسم أبيه محمد)

-١٢٤١- محمد بن محمد الواقدي

محمد بن الواقدي أبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد ، مولى أسلم ويكنى أبا عبد الله . حدث عن أبيه في كتاب التاريخ وغيره ، وحدث أيضاً عن موسى ابن داود . روى عنه عباس بن عبد الله الترقفي ، واسماعيل بن اسحاق المعمري وغيرهما * أنبأنا أبو نعيم الحافظ أنبأنا أبو بكر احمد بن يوسف بن خلاد حدثنا احمد بن كثير بن الصلت حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر الواقدي حدثنا موسى بن داود عن أبي بلال عن خزيمة بن خازم عن الفضل بن الربيع عن المهدي

عن المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس . قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم ، إذا كان الصيف خرج من البيت ليلة الجمعة ، واذا كان الشتاء نزل ودخل البيت ليلة الجمعة . غريب جداً من حديث المهدى عن آبائه ، وعجيب من رواية الفضل بن الربيع بن يونس الحاجب عن المهدى ، وعزيز من حديث خزيمة بن خازم القائد عن الفضل ، لم أكتبه إلا بهذا الاسناد * حدثنا الحسن بن أبى بكر حدثنا أبو جعفر احمد بن يعقوب بن يوسف الاصبهانى — املاء — حدثنا اسماعيل ابن اسحاق المعمرى حدثنا محمد بن محمد بن عمر الواقدى حدثنا ابى عن الفضل بن الربيع عن أبى جعفر المنصور عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبى بكرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تمسح يدك بثوب من لا تكسو » .

— ١٢٤٢ — محمد بن الامام الشافعى

محمد بن الشافعى أبى عبد الله محمد بن ادريس بن العباس المطلبى ، يكنى أبا عثمان . سمع سفيان بن عيينة ، وأباه . وذكر لى الحسن بن أبى طالب أنه ولى القضاء ببغداد ، وحدث عن عبد الرزاق . وهذا القول عندى غير صحيح ؛ انما ولى القضاء بالجزيرة وأعمالها ، وهناك أيضا حدث ، وللجزريين عنه رواية * فمنها ما حدثنى به محمد بن يوسف النيسابورى حدثنا يحيى بن على الصواف — بمصر من لفظه — حدثنا أبو بكر محمد بن على النقاش حدثنا لقمان بن مدرك الرسعنى حدثنا أبو عثمان محمد بن محمد بن ادريس الشافعى — املاءً برأس العين — حدثنا محمد بن ادريس الشافعى قال سمعت محمد بن على بن شافع — عمى — يحدث عن عبد الله بن على بن السائب عن عمرو بن أحيحة بن الجلاح عن خزيمة بن ثابت قال : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن إتيان النساء فى أدبارهن ، فلما ولى دعاه — أو أمر فدعى له — فقال : « كيف قلت ؟ فى أى الخَرَزَتين أو الخُرْبَتَين ، أمن دبرها فى قبلها ، أم من دبرها فى دبرها ؟ قال : إن الله لا يستحى من الحق ، لا تأتوا النساء فى أدبارهن » وقد اجتمع أبو عثمان بن الشافعى مع احمد

ابن حنبل ببغداد ، وحكى عنه القول الذى حدثنيه الحسن بن محمد الخلال حدثنا على بن الحسن الجراحى حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد حدثنا الميمونى قال قال محمد بن محمد بن ادريس الشافعى القاضى قال لى احمد بن حنبل : أبوك أحد الستة الذين أدعو لهم فى السحر . وأنبأنا على بن طلحة المقرئ حدثنا محمد بن العباس حدثنى جعفر بن محمد الصندلى حدثنا خطاب بن بشر قال : جعلت أسأل أبا عبدالله احمد بن حنبل فيجيبنى ، ويلتفت الى ابن الشافعى فيقول : هذا مما علمنا أبو عبد الله — يعنى الشافعى — قال خطاب : وسمعت أبا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل يذاكر أبا عثمان أمر أبيه ، فقال احمد : يرحم الله أبا عبد الله ، ما أصلى صلاة الا دعوت فيها لخمسة ، هو أحدهم ، وما يتقدمه منهم أحد .

ولمحمد بن ادريس الشافعى ولد آخر يسمى محمداً أيضا ، ذكر أبو سعيد بن يونس المصرى أنه قدم مصر مع أبيه وهو صغير ، فتوفى بمصر سنة احد وثلاثين ومائتين ، فى شعبان . وأما أبو عثمان فانه توفى بالجزيرة بعد سنة أربعين ومائتين. حدثنا الصورى حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمد ابن مسرور حدثنا ابن يونس بمعنى ماذكرته آنفا .

١٢٤٣ — محمد بن أبى عون البغدادى

محمد بن أبى عون ، واسم أبى عون محمد بن عون ، ويكنى أبا بكر . سمع معاذ بن معاذ ، واسماعيل بن علية ، ومحمد بن فضيل ، وأبا قطن عمرو بن الهيثم ، وعمر بن يونس ، وشعيب بن حرب ، واسحاق بن سليمان ، ويعقوب الحضرمى . روى عنه أبو بكر المروزى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وعباس بن بشر الرخجى ، والقاضى المحاملى ، وغيرهم * حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى . وأخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا الحسين بن اسماعيل القاضى حدثنا محمد . قال القواس : ابن أبى عون . وقال ابن مهدى : ابن أبى منصور — ثم اتفقا.

قالا: حدثنا عمر بن يونس حدثنا عيسى بن عون بن حفص بن فرافصة الحنفى حدثنا عبد الملك بن زرارة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما أنعم الله على عبد نعمة من أهل ومال وولد ، فيقول ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، فيرى فيه آفة دون الموت ، وكأنه يستقبل نعمة » * حدثنا أبو بكر البرقانى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا العباس بن بشر الرّخجى حدثنا أبو بكر محمد بن أبى عون حدثنا نعيم عن سفيان عن أبى حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى الولد الخالة . تفرد برفعه ابن أبى عون . ورواه غيره موقوفا . وأنبأنا البرقانى حدثنا أبو الحسن الدار قطنى . قال : أبو بكر بن أبى عون من الثقات . حدثنا ابن الفضل حدثنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى. وأنبأنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول حدثنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج . قال : أبو بكر بن أبى عون بغدادى، واسم أبى عون محمد . حدثنا احمد بن أبى جعفر حدثنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محمد بن أبى عون سنة تسع وأربعين — يعنى ومائتين — ذكر غيره أن وفاته كانت فى يوم الاثنين لتسع خلون من شعبان .

- ١٢٤٤ - محمد بن محمد بن مرزوق الباهلى

محمد بن محمد بن مرزوق ، أبو عبد الله الباهلى البصرى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله الأنصارى ، وأبى عامر العقدى ، وأبى سعيد الأصمعى ، وهانئ بن يحيى المجاشعى . روى عنه عبد الله بن محمد بن ياسين ، ومحمد بن جرير الطبرى ، وعلى بن الحسن القافلانى[1] ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، وأخوه أبو عبيد ، وغيرهم . وكان ثقة * أنبأنا احمد بن عبد الله بن الحسين المحاملى قال

(١) بفتح القاف وسكون الفاء . نسبة الى حرفة عجيبة هى لمن يشترى السفن الكبار ويكسرها ويبيع خشبها وقارها وقفلها . والقفل الحديد الذى فيها .



وجدت فى كتاب جدى الحسين بن اسماعيل بخط يده : حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق الباهلى . وأنبأنا أبو القاسم الأزهرى حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو عبيد القاسم بن اسماعيل حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق البصرى حدثنا هانىء ابن يحيى بن هاشم بن سليمان المجاشعى حدثنا صالح المرى عن عباد المنقرى عن ميمون بن سِياه عن أنس بن مالك : أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية: (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) قال : « والله ما نسخها منذ أنزلها، يزورون ربهم فيطعمون و يسقون و يطيبون و يحلون ، وترفع الحجب بينه و بينهم ينظرون اليه و ينظر اليهم ، وذلك قوله (ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا) » * حدثنا محمد بن الفرج البزاز حدثنا عبد العزيز بن جعفر الخرقى حدثنا على بن الحسن القافلانى . حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى حدثنا أبى عن ثمامة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المخبر كالمعاين ». لا أعلم رواه عن الأنصارى الا ابن مرزوق . وحدث به الحسن بن سفيان النسوى عن محمد بن اسحاق بن خزيمة عن ابن مرزوق . أنبأنا أبو عبيد محمد بن أبى نصر النيسابورى حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان النسوى ـ سنة تسع وتسعين ومائة ـ حدثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا محمد ابن مرزوق الباهلى حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى حدثنى أبى عن ثمامة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المعاين كالمخبر » .

ـ ١٢٤٥ ـ محمد بن محمد خال ابي عبد الله الصوفى

محمد بن محمد بن شاكر ، خال أبى عبد الله احمد بن الحسن الصوفى . حدث عن يحيى بن سليم الطائفى . روى عنه ابن أخته أبو عبد الله * حدثنا على بن احمد بن الحسن بن عبد السلام المقرىء حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ـ املاء ـ حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنى خالى محمد بن محمد حدثنا يحيى بن سليم عن اسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة . قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم أطيب عندالله من ريح المسك » .

-١٢٤٦- محمد بن محمد حبشى

محمد بن محمد ، أبو الحسن المعروف بحبشى بن أبى الورد الزاهد . وهو محمد ابن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أبى الورد ، مولى سعيد بن العاص ـ عتاقة ـ أنبأنا على بن محمد السمسار حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع بنسبه هذا ، وقال ابن قانع : أخبرنى ابن أبى الورد — يعنى أبا بكر — قال إنما سمى حبشياً لسمرته . قلت : وجده عيسى هو المعروف بأبى الورد ، وكان من صحابة المنصور ، واليه نسبت سويقة أبى الورد .

ولمحمد أخ اسمه احمد ويكنى أبا الحسن أيضاً وهو أصغر الأخوين سناً ، وأقدمهما موتا ، حكى عنه أبو العباس بن مسروق . فأما محمد فانه صحب بشر بن الحارث وغيره من الزهاد وكان حسن الطريقة مشهوراً بالفضل ، معروفا بالعبادة ، وأسند أحاديث قليلة عن أبى النضر هاشم بن القاسم وغيره . حدث عنه عبدالله بن محمد البغوى ومن بعده . حدثنا أبو القاسم الأزهرى حدثنا على بن عمر الحافظ . قال حبشى بن أبى الورد بغدادى اسمه محمد ، يعد فى الزهاد ، له أحاديث وحكايات . حدث عنه على بن عبد الحميد الغضائرى ، وأبو عبد الله بن الجراح الضراب ، وغيرهما * حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن القاسم العبدى حدثنا أبو اسحاق بن برية الهاشمى حدثنا محمد بن محمد بن أبى الورد قال سمعت بشر بن الحارث يقول : رحلت الى عيسى بن يونس ماشياً على قدمى ، فأكرمنى وأدنانى فقال : معك شىء تسأل عنه ؟ قلت نعم حديث الحسن عن عائشة . فقال نعم * حدثنا عمرو بن عبيد ـ المحدث المذموم[1] ـ عن الحسن عن عائشة

---

(١) ابو عثمان القدرى البصرى رأس المعتزله على زهده كان يتهم بالكذب وله ترجمة وافية فى الميزان للذهبى

أنها قالت : يارسول الله هل على النساء جهاد؟ قال:« نعم جهاد لا قتال فيه ، الحج والعمرة » *حدثنا عبدالله بن على القرشى حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليقطينى حدثنا على بن عبد الحميد الغضائرى حدثنا محمد بن محمد بن أبى الورد قال حدثنا سعيد بن منصور حدثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوحى الله تعالى الى نبى من الأنبياء أن قل لفلان العابد : أمّا زهدك فى الدنيا فتعجلت راحة نفسك ، واما انقطاعك إلىّ فتعززت بى ، فماذا عملت فيما لى عليك ؟ قال يارب وما ذاك علىّ ؟ قال هل عاديت فىّ عدواً ؟ أو هل واليت فىّ ولياً ؟ » . أخبرنى أبو محمد الحسن بن احمد الحربى حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان أن أبا الفضل العباس بن يوسف الشكلى حدثهم قال سمعت أبا الحسن محمد بن محمد بن أبى الورد يقول : إن لله عباداً لم يكونوا عرفوه ، فلما عرفوه جدوا ، فلما جدوا كدوا ، فلما كدوا كلفوا ، فلما كلفوا دنفوا ، فلما دنفوا تلفوا . حدثنا أبو عمرو الحسن بن عثمان بن احمد الواعظ حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا العباس بن يوسف الشكلى قال سمعت أبا الحسن بن أبى الورد يقول : من لم يتخط عقله الدنيا ، خيفت الدنيا على عقله . حدثنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو الحسين بن المنادى . قال : وأبو الحسن محمد بن محمد المعروف بحبشى بن أبى الورد ، مازال مشهوراً بالورع والزهد والفضل ، والانكماش فى العبادة حتى فارق الدنيا . حدثنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن حبشى بن أبى الورد مات فى سنة ثلاث وستين ومائتين . فى رجب . وقال فى موضع آخر : قال لى أبو بكر : ابن أبى الورد مات سنة اثنتين وستين ومائتين .

محمد بن محمد ابن ابى حنيفه

-١٢٤٧- محمد بن محمد بن عثمان ، أبو جعفر البغدادى يعرف بابن أبى حنيفة . سكن خوارزم ومات بها ، وحدث ببخارى عن عبيد الله بن موسى ، وأبى نعيم ، وأبى

غسان مالك بن اسماعيل ، ومعاوية بن عمرو ، وعفان بن مسلم . روى عنه محمد ابن حريث الانصاري ، وعلى بن احمد بن الحسن بن الوصى ، وسهل بن شاذويه البخاريون * أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى أخبرنا محمد بن احمد ابن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى حدثنا أبو صالح خلف بن محمد حدثنا أبو هارون سهل بن شاذويه حدثنا محمد بن محمد بن عثمان البغدادى – شيخ قدم بخارى – حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة بن قدامة عن الأعمش عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره » . قال سهل بن شاذويه: فذكرته لأبى على صالح بن محمد فأنكره وقال: زائدة ليس من بابه ذا ، ولعل دخل للشيخ حديث فى حديث .

– ١٢٤٨ – محمد بن محمد ابن العطار

محمد بن محمد بن عمر بن الحكم ، أبو الحسن يعرف بابن العطار . سمع مسلم بن ابراهيم ، وأبا الوليد الطيالسى ، وعبد الله بن مسلمة القعنبى ، ومعمر بن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ، وسنيد بن داود ، واحمد بن شبويه المروزى ، وغيرهم . روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن هارون ، ومحمد بن عبد الملك التاريخى ، ومحمد بن مخلد العطار * حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن مهدى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن الحكم ابن العطار حدثنا ابن قعنب عن مالك بن أنس عن سعد بن اسحاق بن كعب ابن عجرة عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة ان الفريعة بنت مالك بن سنان – وهى أخت أبى سعيد الخدرى – أخبرته : انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله أن ترجع إلى بيتها فى بنى خدرة فان زوجها خرج فى طلب أعبدله أبقوا ، حتى اذا كانوا بطرف القدوم[1] لحقهم فقتلوه ، فسألت رسول الله صلى الله

---

(١) اسم جبل بالحجاز قرب المدينة

عليه وسلم أن ترجع الى أهلها فان زوجى لم يتركنى فى مسكن يملكه ولا نفقة. قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم» قالت فخرجت حتى اذا كنت فى الحجرة، أو فى المسجد، دعانى أو أمر بى فدعيت له. فقال: «كيف قلت؟» فرددت عليه القصة التى ذكرت له من شأن زوجى. قال فقال: «امكثى فى بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله». قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا، فلما كان عثمان بن عفان أرسل الىّ فسألنى عن تلك فأخبرته، فأتبعه وقضى به.

حدثت عن دعلج بن احمد قال حدثنا موسى بن هارون حدثنا أبو الحسن بن العطار — شيخ لنا ثقة — حدثنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل وسألته قلت: شيخ كتبت عنه بالكوفة حاجا، محمد بن محمد بن العطار؟ فقال: كان ثقة أمينا. وحدثنا عنه عبد الله بن احمد فى كتاب «الرد على الجهمية»، حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع فى ذكر من مات سنة ثمان وستين ومائتين. قال: فمنهم بمدينتنا محمد بن محمد ابن العطار، يوم الأحد لأربع خلون من صفر، مات فجأة، كان عنده التفسير عن سنيد بن داود. وكتاب احمد بن شبويه عن ابن المبارك فى الاخبار.

-١٢٤٩- محمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن عزوان، أبو سعيد الجوهرى الهروى. قدم بغداد، وحدث بها عن خالد بن الهياج بن بسطام. روى عنه محمد بن مخلد ومكرم بن احمد القاضى، وأبو بكر الشافعى. وقال الدارقطنى لا بأس به * حدثنا الحسن بن أبى بكر حدثنا مكرم بن احمد القاضى حدثنا محمد بن محمد أبو سعيد الجوهرى — شيخ قدم علينا من خراسان — فى شوال سنة ثمان وسبعين ومائتين قال حدثنا خالد بن الهياج حدثنا أبى عن الحسن بن دينار عن عاصم بن بهدلة عن أبى وائل عن ابن مسعود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

محمد بن محمد الجوهرى الهروى

« أحب الاعمال الى الله الصلاة لوقتها »

- ١٢٥٠ - محمد بن محمد بن الصديق البلخى

محمد بن محمد بن الصديق ، أبو حامد البلخى . قدم بغداد وحدث بها عن قتيبة بن سعيد ، واحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بَزَّة . روى عنه أبو بكر بن خلاد العطار . حدثنا الأزهرى حدثنا على بن عمر الحافظ . قال : محمد بن محمد بن الصديق البلخى قدم بغداد وحدث بها بعد الثمانين والمائتين * حدثنا طلحة بن على بن الصقر الكتانى حدثنا احمد بن يوسف بن خلاد حدثنا محمد بن محمد بن صديق أبو حامد البلخى حدثنا احمد بن [محمد بن] القاسم بن أبي بزة حدثنا مؤمل بن اسماعيل عن سفيان الثورى عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتسبوا تُبَّعاً فانه قد أسلم » .

- ١٢٥١ - محمد بن محمد القاضى الجذوعى

محمد بن محمد بن اسماعيل بن شداد ، أبو عبد الله الأنصارى القاضى المعروف بالجذُوعِي . بصرى سكن بغداد وحدث بها عن مسدد بن مسرهد ، وعلى بن المدينى ، وصالح بن حاتم بن وردان ، وعبيد الله بن عمر القواريرى ، ومحمد بن عبد الله بن نمير . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، واسماعيل بن على الخطبى ، ومحمد بن على بن الهيثم المقرئ ، وكان ثقة * حدثنا محمد بن الحسين القطان حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن محمد الجذُوعِي حدثنا مسدد حدثنا يحيى القطان عن سفيان قال حدثنى حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سأل وله ما يغنيه كانت خدوشا ، أو كدوحا فى وجهه يوم القيامة » فقال رجل : يارسول الله ماذا غناه ؟ قال : « خمسون درهماً ، أو قيمتها ذهباً » . قال يحيى : فسألت شعبة عن هذا الحديث فقال قد سمعته من حكيم انى أخاف الله أن أحدثه . أخبرنى على بن المحسن القاضى أخبرنى أبي قال قال أبو الحسين محمد بن على بن الخلال البصرى . حدثنى أبي وسمعته من غيره ان القضاة والشهود بمدينة السلام

أدخلوا على المعتمد على الله للشهادة عليه فى دين كان اقترضه عند الاضاقة بالانفاق على صاحب الزنج ، فلما مثلوا بين يديه قرأ عليهم اسماعيل بن بلبل الكتاب . ثم قال : إن أمير المؤمنين أطال الله بقاءه يأمركم أن تشهدوا عليه بما فى هذا الكتاب ، فشهد القوم حتى بلغ الكتاب الى الجذوعى القاضى ، فأخذه بيده وتقدم الى السرير . فقال : يا أمير المؤمنين أشهد عليك بما فى هذا الكتاب؟ فقال : اشهد . فقال : إنه لا يجوز أن أشهد أو تقول : نعم ! أفأشهد عليك ؟ قال: نعم ! فشهد فى الكتاب ثم خرج . فقال المعتمد : مَنْ هذا ؟ فقيل له الجذوعى البصرى . فقال : وما اليه ؟ فقالوا : ليس اليه شئ . فقال : مثل هذا لاينبغى أن يكون مصروفا ، فقلدوه واسطا ، فقلده اسماعيل وانحدر . فاحتاج الموفق يوماً الى مشاورة الحاكم فيما يشاور فى مثله ، فقال استدعوا القاضى فحضر وكان قصيراً

عناية الخلفاء بالعلماء

له دبية طويلة[1] فدخل فى بعض الممرات ومعه غلام له ، فلقيه غلام كان للموفق وكان شديد التقدم عنده وكان مخموراً أو سكران ، فصادفه فى مكان خال من المر فوضع يده فى دبيته حتى غاص رأسه فيها وتركه ومضى ، فجلس الجذوعى فى مكانه وأقبل غلامه حتى فتقها وأخرج رأسه منها ، وثنى رداءه على رأسه ؛ وعاد الى داره . وأحضر الشهود ، فأمرهم بتسلم الديوان ورسل الموفق يترددون وقد سترت الحال عنه حتى قال بعض الشهود لبعض الرسل الخبر ، فعاد الى الموفق فأخبره بذلك . فاحضر صاحب الشرطة وأمره بتجريد الغلام وحمله الى باب دار القاضى وضربه هناك ألف سوط ، وكان والد هذا الغلام من جلّة القواد ومحله محل من لوهم بالعصيان لاطاعه أكثر الجيش ، فلم يقل شيئاً وترجل القوّاد وصاروا اليه وقالوا مرنا بأمرك . فقال : إن الأمير الموفق أشفق عليه منى . فمشى القواد بأسرهم مع الغلام الى باب الجذوعى فدخلوا اليه وضرعوا له فأدخل صاحب

(١) كذا فى الاصل ولم نجدها فى معاجم اللغة ولعلها معربة أو عامية .

الشرطة والغلام . فقال : لاتضربه . فقال : لا أقدم على خلاف الموفق . فقال : انى أركب اليه وأزيل ذلك عنه ، فركب فشفع له وصفح عنه . حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا اسماعيل بن على الخطبي . قال : ومات أبو عبد الله محمد بن محمد الجذوعى القاضي فى جمادى الآخرة سنة احدى وتسعين ومائتين . وذكر محمد بن مخلد فيما قرأت بخطه : أن وفاته كانت يوم السبت لتسع خلون من جمادى الآخرة ببغداد .

- ١٢٥٢ - محمد بن محمد ابن بنت حم

محمد بن محمد بن عصمة بن شيبان ، أبو العباس البلخى . ابن بنت حم بن نوح . قدم بغداد وحدث بها عن حم بن نوح . روى عنه أبو بكر الشافعى * حدثنا محمد بن عمر بن القاسم النرسى حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن عصمة بن شيبان البلخى ابن بنت حم بن نوح حدثنا جدى حدثنا سلم بن سالم عن محمد بن عبيد الله العرزمى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال : دخلت امرأتان على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل اليمن وفى أيديهما سواران من ذهب . فقال لهما النبى صلى الله عليه وسلم : « أيسركما أن يسوركما الله بهن فى نار جهنم » ؟ قالتا : لا يارسول الله . قال : « فاديا حق ما فيهما » - يعنى الزكاة - قال : فنفضتا أيديهما وقالتا يا رسول الله اجعلهما صدقة حيث أراك الله عز وجل .

- ١٢٥٣ - محمد بن محمد النورى

محمد بن محمد ، أبو الحسين الصوفى المعروف بالنورى . كذا ورد اسمه فى حديث أخبرنيه أبو سعد الماليني قراءة * أنبأنا أبو احمد عبد الله بن بكر حدثنا احمد بن محمد بن أبى معشر حدثنا احمد بن محمد بن أبى شيخ قال سمعت أبا الحسين محمد بن محمد النورى يقول حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا سفيان عن الزهرى فى قوله تعالى : (وألقيت عليك محبة منى) . قال : غَنَجٌ فى عينيه ، والمحفوظ أن اسم النورى احمد بن محمد ونحن نذكره ونورد أخباره فى باب احمد إن شاء الله .

- ١٢٥٤ - محمد بن محمد المطرز

محمد بن محمد بن احمد بن يزيد بن مهران ، أبو احمد المطرز . سمع داود بن رشيد ، وقعنب بن المحرر ، واحمد بن هشام بن بهرام المدائنى ، والحسين بن على ابن الأسود العجلى ، والعباس بن يزيد البحرانى ، والحسن بن عبد العزيز الجرَوى ويعقوب بن عبيد النهرتيرى ، ومحمد بن مرداس البصرى . روى عنه عبد الله ابن اسحاق الخراسانى ، وأبو بكر الشافعى ، وذكره الدارقطنى فقال : ليس بالقوى وكان يحفظ .

- ١٢٥٥ - محمد بن محمد الشطوى

محمد بن محمد بن داود ، أبو احمد الشطوى . سمع الفضل بن غانم القاضى ، واحمد بن صبيح الاسدى ، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدى ، ويوسف ابن موسى القطان ، وعبد الله بن أيوب المخرمى . روى عنه أبو بكر الشافعى ، وكان ثقة .

- ١٢٥٦ - محمد بن محمد بن وزير الرشيد

محمد بن محمد بن يحيى بن سليمان ، أبو بكر الأزدى المقرئ . بصرى الاصل يعرف بابن وزير الرشيد . حدث عن بسطام بن الفضل أخى عارم ، ومحمد بن معمر النجرانى . روى عنه على بن عمر السكرى * أخبرنا على بن يعقوب القاضى حدثنا على بن عمر بن محمد السكرى حدثنا محمد بن محمد بن يحيى الأزدى المقرئ حدثنا محمد بن معمر النجرانى حدثنا حميد بن حماد بن خُوار حدثنا مسعر بن كدام عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . قال : قيل للنبى صلى الله عليه وسلم : أى الناس أحسن صوتا بالقرآن ؟ قال : « من إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله عز وجل » . تفرد بروايته ابن خُوار وخالفه اسماعيل بن عمر عن مسعر عن عبد الكريم عن طاوس عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم .

- ١٢٥٧ - محمد بن محمد ابو ذر القاضى العدوى

محمد بن محمد بن يوسف بن الحكم ، العدوى أبو ذر القاضى من أهل بخارى . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن أبى زكريا يحيى بن سهيل البخارى . روى عنه عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله الختلى ، وأبو العباس احمد بن محمد

الانماطى النيسابورى ، ومحمد بن المظفر ، واسحاق بن سعيد بن الحسن بن سفيان * حدثنا على بن محمد بن الحسن المالكى ومحمد بن عبد الملك القرشى . قال على حدثنا وقال محمد أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو ذر محمد بن عمر بن يوسف البخارى القاضى زاد على [فى] مجلس أبى محمد بن صاعد ثم اتفقا قال حدثنا أبو زكريا يحيى بن سهيل حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان وابن جريج عن الشيبانى عن الشعبى عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على قبر . كذا سمى ابن المظفر أباه عمر ، وسماه الختلى واسحاق ؛ ابن سعد ، والانماطى ؛ محمدا وهو الصواب * حدثنا ابراهيم بن عمر البرمكى حدثنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان الثورى وأنبأنا أبو حامد احمد بن محمد الدَّلُوِيّ أنبأنا أبو العباس احمد بن محمد بن اسحاق الانماطى بنيسابور . قالا : حدثنا أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف القاضى أنبأنا أبو زكريا يحيى بن سهيل السلمى حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج والثورى عن الشيبانى عن الشعبى عن ابن عباس . أن النبى صلى الله عليه وسلم : صلى على قبر بعد مادفن . قال أبو ذر : سمعت أبا محمد نصر بن احمد البغدادى يقول: لم أكتب بخراسان حديثا أغرب من حديث ابن جريج هذا .

— ١٢٥٨ — محمد بن محمد بن الباغندى الحافظ

محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن ، أبو بكر الازدى الواسطى المعروف بابن الباغندى . سمع محمد بن عبد الله بن نمير ، وأبا بكر وعثمان ابنى أبى شيبة الكوفيين ، وشيبان بن فروخ الايلى ، وعلى بن المدينى ، ومحمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، وسويد بن سعيد الحدثانى ، ودحيما الدمشقى ، وهشام ابن عمار ، والحارث بن مسكين ، وغيرهم . من أهل الشام ، ومصر ، والكوفة وبغداد ، والبصرة ، وكان كثير الحديث . رحل فيه الى الامصار البعيدة ، وعنى به العناية العظيمة ، وأخذ عن الحفاظ والأئمة ، وسكن بغداد وحدث بها فروى عنه الحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وأبو بكر الشافعى ،

ودعلج بن احمد ، وأبو على بن الصواف ، ومحمد بن المظفر ، وأبو عمر بن حيويه ، وأبو حفص بن شاهين ، وخلق يطول ذكرهم . وكان فهما حافظا عارفا ، و بلغنى أن عامة ماحدث به كان يرويه من حفظه * حدثنا أبو عمر بن مهدى حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث حدثنا اسحاق بن ابراهيم ابن سويد الرملى حدثنا محمد بن سماعة قال حـدثنا مهدى بن ابراهيم قال كنت أرى مالك بن أنس يغـير ثيابه يوم الجمعة حتى نعله * أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى ــ بحضرة الدارقطنى ــ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى أنبأنا عمرو بن سواد السَّرْحِي حـدثنا عبد الله ابن وهب أخـبرنى جرير بن حازم عن سليمان الأعمش عن عمرو بن مرة عن شُتَيْر بن شَكَل عن على بن أبى طالب . قال : شغلنا المشركون عن صلاة العصر حتى غربت الشمس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « ملأ الله قبورهم و بيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة حتى غربت الشمس » . قال أبو بكر الباغندى قلت لعمرو بن سواد هـذا يذكر عن الأعمش عن أبى الضحى عن شتير بن شَكَل فأخرج الىّ أصل كتابه فاذا فيـه كما حدثناه . ثم حـدث من بعد مجلسه بالحديث وأنا حاضر فلما ذكره . قال : وأخـبرنى بعض أصحابنا ممن نرجع الى معرفته من أهل العراق أن هـذا الحديث يذكر عنـدهم عن الأعمش عن أبى الضحى عن شتير بن شكل عن على . قال الباغندى : فـكتبت كلامه ، وانمـا حدث به عنى . حدثنى احمد بن على البادا من حفظه فى المذاكرة قال سمعت أبا بكر الابهرى يقول سمعت أبا بكر بن الباغندى يقول : أنا أجيب عن ثلثمائة ألف مسئلة فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الابهرى : وسمعت أبا العباس ابن عقدة يقول : أحفظ ثلاثين ألف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل البيت . قال ابن البادا : فجئت الى أبى الحسين بن المظفر فاخـبرته بقول

الابهرى فقال : صدق . أنا سمعت هـذا القول منهما جميعا . سمعت هبة الله بن الحسن الطبرى يذكر : أن الباغندى كان يسرد الحديث من حفظه ويهذه مثل تلاوة القرآن للسريع القراءة . قال : وكان يقول : حدثنا فلان قال حـدثنا فلان وحدثنا فلان ـ وهو يحرك رأسه ـ حتى تسقط عمامته . حدثنى احمد بن محمد العتيقى قال سمعت عمر بن احمـد الواعظ يقول : قام أبو بكر الباغندى ليصلى ، فكبر ثم قال : حدثنا محمد بن سليمان لوين ! فسبحنا به . فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين * حدثنا أبو محمد عبد الله بن على بن عياض بن أبى عقيل القاضى بصور وأبو نصر على بن الحسين بن احمـد بن أبى سلمة الوراق بصيدا . قالا : حدثنا محمد بن احمد بن جميع الغسانى حدثنا احمد بن محمـد بن شجاع أبو بكر بالأهواز قال كنا عند ابراهيم بن موسى الجوزى ببغداد وكان عنده أبو بكر الباغنـدى يفتق عليـه ، فقال له ابراهيم بن موسى : هو ذا تسخر بى ، أنت أكثر حـديثا منى وأعرف وأحفظ للحديث . فقال له : قـد حبب الىّ هـذا الحديث ، بحسبك انى رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فلم أقل له ادع الله لى . وقلت له : يا رسول الله أيما أثبت فى الحـديث منصور أو الأعمش ؟ فقال لى : « منصور منصور » . حدثت عن أبى عمرو محمد بن احمـد بن حمدان النيسابورى قال سمعت عبـدان الاهوازى وذكر أبا بكر الباغنـدى . فقال : لم يزل معروفا بالطلب ، كان معنا عنـد هشام بن عمار ودحيم . سمعت أبا الفتح محمد بن احمـد بن أبى الفوارس يقول : كان محمـد بن محمد الباغنـدى مدلساً . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى . يقول : سألت أبا الحسن على بن عمر الحافظ عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندى فحكى عن الوزير أبى الفضل بن حنزابة حكاية ، ثم دخلت مصر وسألت الوزير أبا الفضل جعفر بن الفضل عن الباغندى هـذا وحكيت له ما كنت سمعت من الدار قطنى

فقال لى الوزير : لحقت الباغندى محمد بن محمد بن سليمان وأنا ابن خمس سنين ، ولم أكن سمعت منه شيئاً ، وكان للوزير الماضى — يعنى أباه — حجرتان ، إحداهما للباغندى يجيئه يوماً ويقرأ له ، والأخرى لليزيدى . قال أبو الفضل سمعت أبى يقول : كنت يوماً مع الباغندى فى الحجرة يقرأ لى كتب أبى بكر بن أبى شيبة ، فقام الباغندى الى الطهارة ، فمددت يدى الى جزء من حديث أبى بكر ابن أبى شيبة ، فاذا على ظهره مكتوب مربّع ، والباقى محكوك ، فرجع الباغندى ورأى الجزء فى يدى فتغير وجهه ، وسألته فقال : إيش هذا مربع ، فغيّر ذلك ولم أفطن له لأنى أول ما كنت دخلت فى كتب الحديث ، ثم سألت عنه فاذا الكتاب لمحمد بن ابراهيم مربع . سمع من أبى بكر بن أبى شيبة ، فحك محمد بن ابراهيم وبقى مربع ، فبرد على قلبى ولم أخرّج عنه شيئا . قال حمزة : وسألت أبا بكر بن عبدان عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندى هل يدخل فى الصحيح . فقال : لو خرجت الصحيح لم أدخله فيه ، قيل له : لم ؟ قال : لانه كان يخلط ويدلس . قال وليس ممن كتبت عنه آثر عندى ولا أكثر حديثاً منه الا انه شَرِهٌ . قال : والباغندى أحفظ من ابن أبى داود . قال حمزة : وسألت الدارقطنى عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندى . قال : كان كثير التدليس يحدث بما لم يسمع وربما سرق . وقال : أشد ما سمعت فيه ؛ من الوزير ابن حنزابه . وقال حمزة : سمعت أبا بكر بن عبدان يقول سمعت أبا عمرو الراسبى يقول دخلت على الباغندى أنا وابن مظاهر ، فأخرج الينا أصوله فكتبنا منها ما كتبنا ، ثم أخرج الينا تخريجه ، ثم قال له ابن مظاهر : يا أبا بكر اقبل نصيحتى ادفع الى تخريجك هذا أعرفه وأخرج لك [ما] تصير به أبو بكر بن أبى شيبة ، قال ابن الراسبى قال لى ابن مظاهر . هذا رجل لا يكذب ولكن يحمله الشره على أن يقول حدثنا ووجدت فى كتبه مواضع ، ذكره فلان ، وفى كتابى عن فلان ، ثم

يقول أخبرنا . حدثنا عبيدالله بن عمر بن احمد الواعظ حدثنا أبى حدثنا عمر بن الحسن بن على بن مالك قال سمعت أبا عبدالله محمد بن احمد بن أبى خيثمة ـ وذكر عنده أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندى — فقال : ثقة كثير الحديث لو كان بالموصل لخرجتم اليه ، ولكنه منطرح اليكم ولا تريدونه . حدثنا البرقانى .قال:سألت أبا بكر الاسماعيلى عن ابن الباغندى أبى بكر محمد بن محمد. فقال : لا أتهمه فى قصد الكذب ، ولكنه خبيث التدليس ومصحّف أيضاً . أو قال كثير التصحيف ثم قال : حكى لى عن سويد أنه كان يدلس . قال الاسماعيلى كانه تعلّم من سويد التدليس .

۞ قلت : لم يثبت من أمر ابن الباغندى ما يعاب به سوى التدليس ، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه فى الصحيح . أخبرنى أبو الفضل عبيد الله بن احمد بن على الصيرفى قال قال لنا احمد بن محمد بن عمران : مات محمد بن محمد بن سليمان الباغندى سنة ثلاث عشرة وثلثمائة وهذا وهم ، والصواب ما حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأنبأنا السمسار أنبأنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا بكر الباغدى مات فى سنة اثنتى عشرة [وثلثمائة] قال ابن قانع : لأيام بقين [من ذى الحجة . وحدثنا عبيد الله] بن عمر الواعظ عن أبيه قا [ل توفى محمد بن محمد] بن سليمان الباغندى يوم السبت لعشرة بقين من ذى [الحجة سنة اثنتى عشرة] وثلثمائة .

ـ ١٢٥٩ ـ محمد بن محمد اخو الباغندى

محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبدالرحمن ، أبو عبدالله الأزدى وهو أخو أبى بكر بن الباغندى . حدث عن شعيب بن أيوب الصريفينى ، روى عنه محمد بن المظفر شيئا يسيرا ، وذكر أنه سمع منه بالموصل . قرأت على أبى بكر البرقانى عن محمد بن المظفر قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان أخو الباغندى حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا محمد بن بشر أنبأنا شعبة وسفيان عن

عبد الله بن دينار عن ابن عمر. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا اشترى أحدكم طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه».

- ١٢٦٠ - محمد بن محمد بن بدر الباهلي

محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح بن بدر، أبو الحسن الباهلي سامري الاصل. سمع أبا عمر حفص بن عمر الدوري، واسحاق بن أبي اسرائيل، واحمد ابن ابراهيم الدورقي، وسافر الى الشام فكتب عن شيوخها، ودخل مصر فاستوطنها وحدث بها، فحديثه عند أهلها. حدثنا محمد بن علي الصوري قال سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ يقول سمعت حمزة بن محمد يقول سمعت محمد ابن محمد الباهلي يقول: بضاعتي قليلة والله يجعل فيها البركة. حدثنا أبو بكر البرقاني حدثنا محمد بن اسحاق الصفار حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله ابن النفاح بن بدر الباهلي قال لنا البرقاني: وسألت محمد بن اسحاق عن ابن النفاح فاثنى عليه وقال: سمعت منه بمصر وكان من سامرا. وقال لنا البرقاني أيضا: سمعت أبا القاسم الأبندوني يقول أنبأنا أبو العباس محمد بن محمد الباهلي البغدادي بمصر لا بأس به. حدثنا الصوري حدثنا محمد بن عبد الرحمن الازدي أنبأنا ابن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس. قال: محمد بن محمد بن عبد الله ابن النفاح بن بدر الباهلي يكنى أبا الحسن، بغدادي قدم مصر قديما، وكتب بها نحو سنة خمسين ومائتين، وحدث عن اسحاق بن أبي اسرائيل، وأبي عمر الدوري، واحمد بن ابراهيم الدورقي، ونحوهم عن أهل مصر عن أبي الربيع ابن أخي رشدين، ونحوه وكان صاحب حديث ثقة ثبتا متقللا من أهل الصيانة، وتوفي بمصر يوم الثلاثاء لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلثمائة.

- ١٢٦١ - محمد بن محمد ابو الحسن الجارودي

محمد بن محمد بن عمرو بن محمد بن حبيب بن سليمان بن المنذر بن الجارود، أبو الحسن الجارودي البصري. قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الملك

ابن أبي الشوارب القرشي ، ونصر بن على الجهضمي . روى عنه محمد بن عبد الله ابن خلف بن بخيت الدقاق ، وعلى بن الحسن الجراحي ، وأبو حفص بن شاهين وغيرهم أحاديث مستقيمة * أنبأنا عبد الله بن على القرشي حدثنا على بن الحسن ابن مطرف القاضي حدثنا محمد بن محمد بن عمرو بن محمد بن حبيب بن سليمان بن المنذر بن الجارود حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا أبو عوانة عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين عظيمتين » ـ يعني الحسن بن على بن أبي طالب ـ أخبرني أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه حدثني أبي حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عمرو بن محمد بن حبيب بن سليمان بن المنذر الجارودي ـ شيخ خضيب أزرق قدم علينا من البصرة ـ في رجب من سنة عشرين وثلثمائة ، ومولده في سنة ثماني عشرة ومائتين . قال : حدثنا نصر بن على الجهضمي .

-١٢٦٢- محمد بن محمد ابو الطيب الحنظلي

محمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مخلد ، أبو الطيب الحنظلي المعروف جده بابن راهويه . مروزي الاصل سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن المغيرة السكري الهمداني . روى عنه أبو المفضل الشيباني . وكان ثقة عالما بمذهب مالك ابن أنس ، ولما انحدر القاضي أبو الحسين عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف الازدي الى واسط بسبب البريدسي[1] ، استخلف على القضاء بالجانب الشرقي من بغداد أبا الطيب بن راهويه ، وجعله على النظر الى وقت رجوعه ، وكانت غيبته عن بغداد مدة يسيرة ، ثم عاد ، وذلك في سنة ست وعشرين وثلثمائة . حدثنا على بن المحسن حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر بذلك . وبلغني أنه مات بالرملة في سنة

---

(١) كذا في الاصل ولعله البريدي فان الذهبي قد اشار في المشتبه لحوادث البريدي في اوائل المائة الرابعة .

سبع وثلاثين وثلثمائة [1].

-١٢٦٣- محمد بن محمد النهرواني

محمد بن محمد بن يزيد ، المقرئ النهرواني . حدث عن احمد بن ملاعب المخرمي . روى عنه المعافى بن زكريا الجريرى ، وبكران بن عبد الله القطان . النهروانيان .

-١٢٦٤- محمد بن محمد أبو الفضل الهروى

محمد بن محمد بن عمار ، أبو الفضل الهروى . قدم بغداد وحدث بها عن أبي يحيي زكريا بن داود الخفاف النيسابورى ، وعلى بن أبي على المصرى . روى عنه محمد بن موسى المثنى الداودى النهروانى .

-١٢٦٥- محمد بن محمد أبو جعفر الشاشي

محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى ، أبو جعفر الازدى الشاشي . ذكر أبو القاسم ابن الثلاج : أنه قدم بغداد حاجا وحدثهم عن الهيثم بن كليب الشاشي فى سنة أربعين وثلثمائة بسوق يحيي .

-١٢٦٦- محمد بن محمد أبو عبد الله الماهانى

محمد بن محمد بن على ، أبو عبد الله الماهانى . حدث عن احمد بن سعيد الجمال، وابراهيم بن الهيثم البلدى ، ومحمد بن أبي العوام الرياحى، و بشر بن موسى الاسدى . روى عنه أبو حفص بن شاهين .

-١٢٦٧- محمد بن محمد الاشعرى

محمد بن محمد بن الأزهر بن زهير بن سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى ، الاشعرى من أهل الانبار . سكن جوزجانان وحدث ببخارى عن الحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن سليمان الباغندى ، ومحمد بن غالب التمتام ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن يونس الكديمى ، وعلى بن عبد العزيز البغوى ، واسحاق بن ابراهيم الدبرى . وتوفى بجوزجانان [2] فى سنة احدى وأربعين وثلثمائة . حدثنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان البخارى الحافظ بذلك .

---

(١) وفى الديباج المذهب لابن فرحون :ولى قضاء الرملة ، وبها توفي سنة ست وثلاثين وثلثمائة (٢) فى المعجم : جوزجانان وجوزجان — هما واحد.

– ١٢٦٨ – محمد بن محمد ابو بكر الشاشى

محمد بن محمد بن معروف بن معبد ، أبو بكر الشاشى . ذكر أبو القاسم بن الثلاج : أنه قدم بغداد حاجا فى سنة احدى وأربعين وثلثمائة ، وحدثهم بها عن عمر بن محمد بن بُجَيْر السمرقندى .

– ١٢٦٩ – محمد بن محمد ابو عمرو النيسابورى

محمد بن محمد بن الحسين بن منصور بن ابراهيم بن عبد الله ، أبو عمرو النيسابورى . قدم بغداد وحدث بها فى قطيعة الربيع عن الحسين بن محمد بن زياد القبانى ، واحمد بن سلمة النيسابوريين . وروى عنه أبو القاسم بن الثلاج ، وأبو احمد الفرضى . وذكر أبو احمد أنه سمع منه فى سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة .

– ١٢٧٠ – محمد بن محمد ابو الحسين النيسابورى

محمد بن محمد بن سعد بن أيوب ، أبو الحسين النيسابورى . ذكر ابن الثلاج : أنه قدم بغداد حاجاً وحدثهم بها عن أبى نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجانى .

– ١٢٧١ – محمد بن محمد بن جميل ابو جعفر البغدادى

محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل ، أبو جعفر . سكن سمرقند وحدث بها عن احمد بن عبيد الله النرسى ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وطبقتهما من البغداديين والغرباء . وكان ثبتا صحيح السماع ، حسن الاصول ، سافر الكثير وكتب بالشام ، ومصر ، والحجاز ، واليمن ، وليس للبغداديين عنه رواية ؛ لانه خرج عن بغداد قديما وحصل حديثه عند الخراسانيين ، وأهل ما وراء النهر . حدثنى الحسين بن محمد المؤدب عن أبى سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسى . قال : محمد بن محمد بن عبد الله بن جميل أبو جعفر البغدادى سكن سمرقند وحدث بها عن أبى بكر بن أبى الدنيا ، وأبى بكر بن أبى العوام الرياحى وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وعبد الكريم بن الهيثم ، واحمد بن عبيد الله النرسى ، وعبيد بن محمد الكشورى ، وعلى بن المبارك الصنعانيين ، وأبى علاثة محمد بن عمرو بن خالد ، ويحيى بن عثمان بن صالح ، وهاشم بن يونس العصار المصريين ، وبكر بن سهل الدمياطى ، وأبى زرعة الدمشقى ، واحمد بن

خَلَيْد الحلبي ، وغيرهم من أهل مصر ، والشام ، والعراق . كتبنا عنه بسمرقند . كان ثقة فى الحديث فاضلا ، انتخب عليه أبو على الحافظ النيسابورى ، وكتب عنه الحفاظ . مات فى سنة خمس وأربعين وثلثمائة . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ النيسابورى . قال : توفى أبو جعفر البغدادى بسمرقند فى ذى الحجة من سنة ست وأربعين وثلثمائة فى السنة التى مات فيها أبو العباس الاصم ، وهكذا ذكر محمد بن عبد الله وفاته .

١٢٧٢ - محمد بن محمد ابو نصر الترمذى

محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن اسماعيل بن خالد ، أبو نصر الترمذى الزاهد . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن حِبَّال الصغانى * حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسن بن الحمانى المقرئ ، وكان ثقة . حدثنا محمد ابن احمد بن رزق حدثنا أبو نصر محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن اسماعيل الترمذى ـ قدم علينا للحج ـ حدثنا محمد بن حبال أنبأنا خالد بن يزيد عن سفيان عن ابن مغول عن عمير بن سعيد : أن علي بن أبى طالب أدخل يزيد بن المكفف فى قبره مما يلى القبلة ، وحثا عليه ثلاث حثيات من التراب . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله الحافظ . قال : محمد بن محمد بن حامد الترمذى أبو نصر الزاهد قدم نيسابور سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة متوجها الى الحج ، فاقام عندنا مدة ثم حج وانصرف الى الترمذ ، وجاءنا نعيه سنة ست وأربعين وثلثمائة .

١٢٧٣ - محمد بن محمد ابو بكر الفقيه البلخى

محمد بن محمد بن أحَيْد بن مجاهد ، أبو بكر الفقيه البلخى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى شهاب معمر بن محمد العَوْفى ، ومحمد بن على الطَّرْخانى ، واسحاق بن الهياج . روى عنه المعافى بن زكريا الجريرى ، وعلى بن عمر التمار . حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن رزقويه ـ وكان ثقة ـ حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا على ابن عمر التمار حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحيد الفقيه البلخى ـ قدم علينا ـ

أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبدالله الحافظ . قال : أبو بكر محمد ابن محمد بن أحيد القطان البلخى كان من الصالحين ؛ وفيما بلغنا أنه توفى ببلخ سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

— ١٢٧٤ — محمد بن محمد بن سليمان بن قريش ، أبو بكر النسفى النخشبى . قدم بغداد

محمد بن محمد ابو بكر النسفى النخشبى

وحدث بها عن أبى حامد احمد بن العباس الكشى ، وصالح بن أبى رميح الترمذى وعبد الله بن نصر القرْقُوبى النخشبى . روى عنه يوسف بن عمر القواس ، واحمد ابن الحسن الأَزجى ، وأبو الحسن بن رزقويه . أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف بن عمر حدثنا محمد بن محمد بن سليمان بن قريش — قدم علينا — اخبرنى محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن محمد بن قريش قال سمعت صالح ابن أبى رميح يقول سمعت محمد بن مكتوم . قال : مر ابراهيم بن أدهم بسفيان الثورى وهو قاعد مع أصحابه ، قال سفيان لابراهيم : تعال حتى أقرأ عليك علمى . قال : إنى مشغول بثلاث ، ومضى . قال سفيان لأصحابه : ألا سألتموه ما هذه الثلاث ؟ ثم قام سفيان وتبعه أصحابه حتى لحق ابراهيم فقال له : إنك قلت إنى مشغول بثلاث عن طلب العلم ، فما هذه الثلاث ؟ قال : إنى مشغول بالشكر لما أنعم علىّ ، وبالاستغفار لما سلف من ذنوبى ، وبالاستعداد للموت . قال سفيان : ثلاث وأي ثلاث ! !

— ١٢٧٥ — محمد بن محمد بن محمد بن اسحاق ، أبو سهل الفقيه الباوردى . ذكر ابن الثلاج

محمد بن محمد الفقيه الباوردى

أنه قدم بغداد حاجاً ، وحدثهم بسوق يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الدغولى فى سنة خمسين وثلثمائة .

— ١٢٧٦ — محمد بن محمد بن احمد بن مالك ، أبو بكر الاسكافى . سمع موسى بن سهل

محمد بن محمد ابو بكر الاسكافى

الوشاء ، وجعفر بن محمد الصائغ ، والحارث بن أبى أسامة ، وأبا قلابة الرقاشى . وأبا الأحوص محمد بن الهيثم القاضى ، وعبيد بن شريك البزاز . وكان ثقة . حدث

ببغداد ، فكتب عنه الدارقطنى وطبقته . وأنبأنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو على بن شاذان ، واحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملى ، وغيرهم . أخبرنى احمد بن على المحتسب حدثنا محمد بن أبى الفوارس . قال: قدم ابن مالك الاسكافى بغداد ونزل على أبى بكر بن اسماعيل صهرابن ميمون المعدل ، وحدث ، وكان ثقة ، ولم أسمع منه شيئاً . سمعت أبا بكر البرقانى ذكر ابن مالك الاسكافى فأثنى عليه وأمرنا بكتب حديثه . حُدّثت عن أبى الحسن بن الفرات . قال : مات أبو بكر ابن مالك الاسكافى باسكاف فى ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة وكان ثقة .

- ١٢٧٧ - محمد بن محمد السجستاني

محمد بن محمد بن داود ، السجستانى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى حامد الشرقى النيسابورى ، ومحمد بن محمد بن عبد الله البغدادى ساكن سمرقند . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وأبو الحسن بن رزقويه .

- ١٢٧٨ - محمد بن محمد بن ماسن الهروى

محمد بن محمد بن ماسن ، أبو العباس الهروى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن الحسن بن عثمان التسترى ، والحسين بن عبد الله القطان الرقى ، ومحمد بن محمد بن الاشعث الكوفى ، ساكن مصر . حدثنا عنه هلال بن محمد الحفار ، واحمد ابن على البادا ، وكان ثقة * حدثنا احمد بن على البادا حدثنا محمد بن محمد بن ماسن الهروى — قدم علينا — حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد حدثنا الفتح بن سلومة قال حدثنا حجاج عن شعبة عن ابن أبى ذئب عن نافع عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : يصلى يوم الجمعة فى منزله ركعتين . فقال: تفرد بروايته الفتح عن حجاج بن محمد .

- ١٢٧٩ - محمد بن محمد ابو الطيب الباقرحى

محمد بن محمد بن جعفر أبو الطيب الباقرْحى . حدث عن احمد بن العباس ابن منصور البغوى . روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر .

- ١٢٨٠ - محمد بن محمد ابو العباس الهاشمى الرشيدى

محمد بن محمد بن الحسن بن العباس بن محمد بن على بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن أبى جعفر المنصور ، أبو العباس الهاشمى حدث ببخارى وسمرقند

حدثني الحسين بن محمد المؤدب عن أبي سعيد الادريسي . قال : محمد بن محمد ابن الحسن بن العباس بن محمد بن علي بن هارون الرشيد الرشيدي ، كنيته أبو العباس بغدادي كان يحفظ و يعلم ، كتب الكثير ، ودخل الشام وكتب بها عن مشايخها أبي عروبة الحراني ، ومحمد بن عيسى الحلبي ، وبالعراق عن أبي بكر بن أبي داود السجستاني ، وأبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي . ومحمد بن جرير الطبري ، ويحيي بن محمد بن صاعد ، وجماعة غيرهم من أقرانهم ، قدم علينا سمرقند ـ يعني سنة نيف وخمسين وثلثمائة ـ فحدثنا بها وخرج من سمرقند الى بلاد الترك ، ومات بهافيما أظن قبل الستين والثلثمائة ، وكان قد جمع [له] داود بن أبي هند شيئاً من الأبواب يقع في أحاديثه من متابعة الافرادات للضعفاء والمجهولين مالا يطيب به القلب . أخبرني أبو الوليد الدربندي قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان البخاري المعروف بغُنجار قال: توفي أبو العباس الهاشمي البغدادي بفرغانة في سنة سبع وخمسين وثلثمائة .

– ١٢٨١ – محمد بن محمد ابو جعفر المقرئ

محمد بن محمد بن احمد ، أبو جعفر المقرئ . سكن البصرة وحدث بها عن أبي شعيب الحراني ، والحسن بن علي المعمري ، والحسين بن الكميت الموصلي وخلف بن عمرو العكبري ، والاحوص بن المفضل الغلابي . حدثنا عنه الحسين ابن علي النيسابوري ، ومحمد بن علي بن حبيب المتوثي ، وعيسى بن غسان ، ثلاثتهم بالبصرة ، وأبو نعيم الاصبهاني ، وكان ثقة * أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن احمد المقرئ البغدادي بالبصرة حدثنا أبو شعيب الحراني قال حدثنا يحيي بن عبد الحميد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن سعيد بن الصلت عن عبد الله بن أنيس عن سهيل بن البيضاء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ مات يشهد أن لا إله إلا الله وحده وأن محمداً عبده ورسوله دخل الجنة » .

-١٢٨٢- محمد بن محمد ابو عمرو الفامى النيسابورى

محمد بن محمد بن أحمد بن اسماعيل. أبو عمرو الفامى النيسابورى. قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن شاذان الهاشمى، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة، وأبى قريش محمد بن جمعة الحافظ، ومحمد بن المسيب الارغيانى، واحمد بن محمد الأزهرى. حدثنا عنه بشرى بن عبد الله الرومى * ثنا بشرى ابن عبد الله قال حدثنا أبو عمرو محمد بن محمد بن احمد بن اسماعيل الفامى النيسابورى — قدم علينا حاجا فى سنة ستين وثلمائة — أنبأنا أبو العباس محمد ابن شاذان بن على الهاشمى سنة احدى وثلمائة حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان ابن خالد العثمانى حدثنا ابن أبى حازم عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: « المُستَبَّان ما قالا فعلى البادى، ما لم يَعْتَدِ المظلوم ».

-١٢٨٣- محمد بن محمد ابو احمد القاضى الجرجانى

محمد بن محمد بن مكى بن يوسف، أبو احمد القاضى الجرجانى. قدم بغداد وروى بها عن محمد بن يوسف الفربرى كتاب الصحيح للبخارى، ولم يحدثنا عنه أحد من شيوخنا البغداديين، لكن حدثنا عنه أبو نعيم الأصبهانى، ومحمد ابن الحسن الاهوازى * حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو احمد محمد بن محمد بن مكى ابن يوسف الجرجانى حدثنا على بن محمد الصائغ - بجرجان - حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث الكسائى حدثنا مالك بن أنس عن حميد عن أنس. قال: جاء علىّ الى النبى صلى الله عليه وسلم ومعه ناقة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ماهذه الناقة ؟ ». قال: حملنى عليها عثمان. فقال النبى صلى الله عليه وسلم: « ياعلى اتق الدنيا، فان من كثر شَيئُهُ كثر شغلُهُ، ومن كثر شغله اشتد حرصُهُ، ومن اشتد حرصُهُ كثر همه ونسى ربه، فما ظنك ياعلى بمن نَسىَ ربَّه ؟ ». هذا حديث منكر باسناده تفرد بروايته الصائغ وهو ضعيف جداً، عن الكسائى وهو مجهول. قال لى أبو نعيم سمعت عن محمد بن محمد بن

مكى بأصبهان بعض كتاب الصحيح، وسمعت منه بقيته ببغداد، وقد تكلموا فيه وضعفوه. أنشدنى محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى قال أنشدنى القاضى أبو أحمد محمد بن مكى الجرجانى لنفسه:

إذا المرء لم يُحْسِنْ مع الناس عشرةً ... وكان بجْهل منه ـ بالمال مُعجبَا
ولم تره يقضى الحقُوقَ فانّه ... حقيقٌ بأن يُقلَى وأنْ يتَجنَّبا

وأنشدنى الأهوازى قال أنشدنى القاضى أبو احمد أيضا لنفسه:

مضى زَمنٌ وكان الناسُ فيه ... كراماً لا يخالطهم خسيسُ
فقد دُفعَ الكرامُ إلى زمان ... أخسُّ رجالهم فيه رئيسُ
تعطلت المكارمُ ياخليلى ... وصار الناسُ ليس لهم نفوسُ

ـ ١٢٨٤ ـ محمد بن محمد ابو الحسين الحجاج النيسابورى

محمد بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن الحجاج بن الجراح، أبو الحسين النيسابورى المعروف بالحجاجى. كان أحد قراء القرآن، قرأ على أبى بكر بن مجاهد وسمع أبا بكر بن خزيمة، ومحمد بن اسحاق السراج، وأبا العباس الماسرجسى، ومحمد بن المسيب الأرغيانى، واحمد بن محمد الأزهرى، وأقرانهم من أهل نيسابور

كثرة الرحله فى طلب العلم

وسمع بالرى من احمد بن جعفر بن نصر، ومحمد بن صالح السروى. وسمع ببغداد من محمد بن جرير الطبرى، وعمر بن أبى غيلان الثقفى، وعبد الله بن اسحاق المدائنى، وطبقتهم. وسمع بالكوفة من على بن العباس المقانعى، ونظرائه. وسمع بمكة من محمد بن جعفر الدَّيبُلى. وسمع بمصر من على بن احمد بن سليمان المعروف بعلّان، وأشباهه. وسمع بالشام من احمد بن عمير بن جوصا، وأبى الجهم بن طِلَاب المَشْغَرانى. وسمع بالجزيرة من أبى عَروبة الحرانى وغيره. وكان عبداً صالحا. ثبتاً حافظا، صنف العلل والشيوخ والأبواب، وحدث ببغداد قديماً فى فى أيام أبى بكر بن أبى داود* فحدثنى محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبى حدثنى محمد بن محمد بن يعقوب — يعنى أبا الحسين الحجاجى — حدثنا

أبو العباس محمد بن اسحاق نا هناد بن السرى حدثنا أبو الأحوص عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر . قال : خطب عمر بالمدينة فقال : إياكم أن تهلكوا الناس يمينا وشمالا ، أن تضلوا عن آية الرجم ، فيقول قائل : حدان فى كتاب الله ؟ فقد رأيتم رسول الله رجم ورجمنا بعده ، الحديث . قال أبو نعيم سمعت أبا الحسين يقول : لم نكتبه إلا عن أبى العباس . كتبه عنى زبير الحافظ فى مجلس ابن أبى داود . وقال أبو نعيم : سمعت أبا على الحافظ غير مرة يقول : مافى أصحابنا أفهم ولا أثبت من أبى الحسين ، وأنا ألقبه بعفان لثقته . حدثنا عن الحجاجى أبو حازم العبدوى ، وأبو بكر البرقانى . وسمعت البرقانى يقول : توفى أبو الحسين بن محمد الحجاجى فى سنة ثمان وستين وثلثمائة . حدثنى محمد بن احمد ابن يعقوب عن محمد بن عبد الله الحافظ . قال : توفى أبو الحسين الحجاجى فى ليلة الخميس الخامس من ذى الحجة سنة ثمان وستين وثلثمائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.

١٢٨٥ — محمد بن محمد بن معاذ بن مأمون ، أبو بكر المقرئ يعرف بابن شاذان . حدث عن عبد الله بن محمد البغوى ، واسماعيل بن العباس الوراق، واحمد بن اسحاق بن البهلول . حدثنا عنه القاضيان أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاستراباذى ، وأبو العلاء محمد بن على الواسطى ، وعبد العزيز بن على الأزجى، وكان ثقة .

محمد بن محمد بن شاذان

١٢٨٦ — محمد بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن حيان بن سورة بن سمرة بن جندب ، أبو منصور الواعظ المعروف بابن البيّاع . من أهل نيسابور . قدم بغداد وحدث بها عن أبى حامد بن بلال . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى .

محمد بن محمد ابو منصور الواعظ ابن البياع

أخبرنى محمد بن على بن احمد القاضى أبو العلاء حدثنا أبو منصور محمد بن محمد ابن عبد الله بن اسماعيل البياع — قدم علينا من نيسابور — حدثنا أبو حامد احمد ابن محمد بن بلال حدثنا أبو الأزهر احمد بن الأزهر حدثنا عبد الله بن نمير

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه ، فكان يصلي بهم . قال عروة : فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفّة من نفسه فخرج ، فاذا أبو بكر يؤم الناس ، فلما رآه أبو بكر استأخر ، فأشار اليه رسول الله ، أي كما أنت ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يمين[1] أبي بكر ، فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله ، والناس يصلون بصلاة أبي بكر . قال لي القاضي أبو العلاء : بلغني أن أبا منصور بن البيّاع توفي بنيسابور للنصف من رجب سنة أربع وثمانين وثلثمائة ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ، وكان يذكر أنه سمع من مكي بن عبدان ، وأبي حامد الشرقي . ثم فقد سماعه .

- ١٢٨٧ - محمد بن محمد ابو بكر المقرئ الطرازي

محمد بن محمد بن احمد بن عثمان بن احمد ، أبو بكر المقرئ بغدادي يعرف بالطرازي . سكن نيسابور وحدث بها عن أبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وأبي سعيد العدوي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبي بكر بن دُرَيْد ، واحمد بن موسى بن مجاهد ، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري . وكان فيما بلغني يظهر التقشف ، وحسن المذهب ، إلا أنه روى مناكير وأباطيل . حدثنا عنه ابنه علي ، وأبو عبيد محمد بن أبي نصر النيسابوري ، وغيرهما * حدثنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الطرازي بنيسابور حدثنا أبي . وأنبأنا أبو عبيد محمد ابن أبي نصر ببغداد أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن احمد بن عثمان الطرازي حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا حدثنا خراش بن عبد الله الطحان حدثنا مولاي أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر ، والنظر إلى الوجه القبيح يورث الكلح » . هذا الحديث لم يروه أبو سعيد العدوي عن خراش عن أنس ، وإنما رواه باسناد آخر *

(١) كذا في الاصل ، والمعروف (الى يسار أبي بكر)

أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو الطيب الحسن بن عبد الواحد العابد بالكوفة حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي . وحدثناه أبو طالب يحيى بن علي الدسكرى بحلوان حدثنا محمد بن احمد بن القاسم العبدى املاء حدثنا الحسن بن علي بن زكريا البصرى حدثنا بشر بن مُعَاذ حدثنا بشر بن المفضل عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر ، والنظر إلى الوجه القبيح يورث الكلح » وبهذا الاسناد رواه عن أبي سعيد وجماعة ، وهو المحفوظ عنه . وقد كنت أرى أن السهو دخل على الطرازى فى روايته إياه ، وأقول لعله سمعه من أبي سعيد عن بشر بن مُعاذ بالاسناد المذكور فتوهمه فى نسخة خِراش لاشتهار العدوى بها ، حتى رأيت له أحاديث جماعة سلك فيها السهولة ، واتبع فى روايتها المحرة[1] ، وكان يحدث كثيراً من حفظه * حدثنا أبو عبيد محمد بن أبي نصر حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن احمد الطرازى حدثنا أبو سعيد العدوى حدثنا خِراش حدثنا مولاى أنس بن مالك الأنصارى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « التمسوا الخير عند الحسان الوجوه » . قال وحدثنا خِراش بن عبد الله حدثنا مولاى أنس ابن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماحسَّن الله خُلْقَ امرئ ولا خَلْقَه فاطعمه النار » * قال وحدثنا خراش حدثنا أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماضاق مجلس بمتحابَّيْن » . وجميع نسخة أبي سعيد العدوى التى رواها عن خراش أربعة عشر حديثا ، وليس فيها شئ من هذه الأحاديث . وقد رأيت للطرازى أشياء مستنكرة غير ما أوردته تدل على وَهْيِ حاله وذهاب حديثه . وكانت وفاته بنيسابور على ما أخبرنيه محمد بن احمد ابن يعقوب عن محمد بن عبد الله الحافظ فى ذى الحجة من سنة خمس وثمانين

(١) كذا فى الاصل ولعلها : المحزة أى المؤثرة.

وثلثمائة وقد بلغ خمساً وثمانين سنة .

- ١٢٨٨ - محمد بن محمد ابن أبي عصمة القاضي

محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد ابن عبد الرحمن أبو زرعة القاضي المعروف بابن أبي عصمة . من أهل عكبرا . وهو أخو أبي الأزهر عبد السميع بن محمد . حدث عن أبي القاسم البغوي، ومحمد ابن عثمان العسكري ، وجعفر بن محمد بن العباس البزار ، ومحمد بن مخلد الدوري حدثنا عنه عبد العزيز بن علي الأزجي ، وعبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار .حدثنا عبيد الله بن محمد النجار حدثنا أبو زرعة محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي عصمة العكبري ببغداد حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان العسكري قال سمعت عباس بن يزيد البحراني يقول سمعت ابن عيينة يقول : أصحاب الحديث ثلاثة : ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، والثوري في زمانه .

- ١٢٨٩ - محمد بن محمد أبو الحسن الحربي

محمد بن محمد بن اسحاق، أبو الحسن الحربي . حدث عن أبي ذر القاسم بن داود الكاتب ، حدثنا عنه أبو حازم العبدوي . حدثنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم بنيسابور حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن اسحاق الحربي حدثنا أبو ذر القاسم بن داود حدثنا عبد الله بن محمد القرشي حدثنا رباح بن الجراح العبدي. قال : جاء فتح المَوْصِلي إلى منزل صديق له يقال له عيسى التمار ، فلم يجده في المنزل فقال للخادم : أخرجي إليّ كيس أخي . فأخرجته ففتحه فأخذ منه درهمين ، وجاء عيسى إلى منزله فأخبرته الخادم بمجيء فتح وأخذه الدرهمين ، فقال إن كنت صادقة فأنت حرة لوجه الله ، فنظر فاذا هي صادقة فعتقت.

- ١٢٩٠ - محمد بن محمد أبو نصر النيسابوري القاضي

محمد بن محمد بن سهل بن ابراهيم بن سهل ، أبو نصر النيسابوري القاضي كان امام أهل الرأي بخراسان في عصره ، وأحسنهم سيرة في القضاء . سمع أبا حامد احمد بن محمد بن بلال ، واحمد بن محمد بن الحسين الخداشي ، ومحمد بن الحسين القطان ، وأبا العباس الأصم ، وغيرهم. وكان يدرس الفقه و يفتي بنيسابور في شبيبته

الى حين وفاته ، ولم يزل ينسب إلى الزهد والورع ، وقدم بغداد وحدث بها ، فحدثنا عنه ممن سمع منه بها القاضيان أبو عبدالله الصيمرى ، وأبو القاسم التنوخى ، قال لى التنوخى: قدم علينا القاضى المختار أبو نصر محمد بن محمد بن سهل حاجاً وسمعت منه فى سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ، وأخبرنى أنه ولد فى سنة ثمانى عشرة وثلثمائة . بلغنى أن القاضى أبا نصر مات بنيسابور فى يوم السبت ودفن فى يوم الأحد سلخ جمادى الأولى من سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

- ١٢٩١ - محمد بن محمد بن خشيش

محمد بن محمد بن عمر بن احمد بن خُشَيْش ، أبو احمد * أخبرنا هبة الله ابن الحسن بن منصور الطبرى حدثنا محمد بن محمد بن عمر بن احمد بن خشيش البغدادى — قدم علينا الرى — حدثنا يزداد بن عبد الرحمن الكاتب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر . قال : ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من ذهب فجعل - يعنى فصه - مما يلى كفه ، فاتخذ الناس خواتيم فطرحه النبى صلى الله عليه وسلم . وقال : « لا ألبسه » وحدثنا احمد بن محمد العتيقى عن أبى احمد بن خشيش هذا عن الحسين بن محمد بن سعيد المطبقى ، والقاضى أبى عبد الله المحاملى ، وأبى على محمد بن سعيد الحرانى ، ومحمد بن بكار السكسكى ، وخيثمة بن سليمان الاطرابلسى . قال العتيقى : كان هذا شيخاً مجهزاً كثير الاسفار . فسألته عن حاله فقال : ثقة ثقة .

- ١٢٩٢ - محمد بن محمد ابو بكر الكرخى

محمد بن محمد بن على بن الحسن بن عزرة بن المغيرة بن صالح ، أبو بكر الكرخى من أهل كرخ جُدّان[1] . وأصله من البصرة ولد سنة اثنتين وثلثمائة ، وسكن بغداد وحدث بها عن احمد بن محمد بن اسماعيل السوطى . حدثنى عنه الحسين بن على الطناجيرى . وكان ثقة .

---

(١) بليد فى آخر ولاية العراق وهو الحد بين شهر زور والعراق وينسب اليه معروف الكرخى .

١٢٩٣ — محمد بن محمد ابو نصر البخارى

محمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن على ، أبو نصر البخارى . قدم بغداد وحدث بهـا عن أبى عمرو محمد بن اسحاق بن عامر العصفرى السمرقندى . حدثنى عنه الطناجيرى أيضاً وقال لى :قدم علينا .

١٢٩٤ — محمد بن محمد ابو بكر الشافعى بن الدقاق

محمد بن محمد بن جعفر ، أبو بكر الفقيه الشافعى القـاضى المعروف بابن الدقاق صاحب الاصول . روى حديثاًواحداً مسنداً ،أنبأناه القاضى أبو عبد الله الحسين بن على الصَّيْمَرى * حدثنا أبو بكر محمد بن محمد المعروف بابن الدقاق القاضى حدثنا أبو جعفر احمد بن اسحاق بن البهلول حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهَمْدانى حدثنا عبد الله بن ادريس حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال : جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرَّب ، وجلد ابو بكر وغرب وجـلد عمر وغرّب ، وجلد عثمان وغرّب . قال لى الصيمرى : لم يكن عنـد ابن الدقاق غير هـذا الحديث ، وذاك أن كتبه أحرقت ، وكان يذكر هذا الحديث من حفظه . و بلغنى أنه لم يكن عند ابن البهلول عن أبى كريب غير هذا الحديث

مناظرة فى متعة المطلقة

حدثنى القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى قال سمعت القاضى أبا بكر ابن الدقاق يقول : ناظرت أبا الحسين بن أبى عمر القـاضى المالـكى فى وجوب المتعة المطلقة المفوّضة قبل الدخول . قال فاستدل بقوله تعالى : (وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً عـلى المحسنين) قال : والاحسان ليس بواجب . قال فقلت له : فقد قال فى الآية الاخرى (حقًّا على المتقين) والتقوى واجب . قال : من التقوى ماهو واجب ، ومنـه ماليس بواجب . فقلت له : ومن الاحسان ما هو واجب ، ومنـه ما ليس بواجب . فانقطع . حدثنى على بن أبى على قال قال لى القاضى أبو بكر بن الدقاق : مولدى فى سنة ست وثلثمائة لعشر خلون من جمادى الآخرة ، وتوفى سـنة اثنتين وتسعين وثلثمائة . قال أخبرنى [احمد بن] محمد العتيقى قال: [سنة اثنتين وتسعين] وثلثمائة فيها توفى القاضى أبو بكر محمد بن محمد

ابن جعفر الدقاق الشافعي يلقب خُبَاط وكان فاضلا عالما بعلوم كثيرة ، وله كتاب الأصول على مذهب الشافعي ، وكانت فيه دُعَابة . حدثني على بن طلحة المقرئ قال : توفى أبو بكر بن الدقاق القاضي في يوم الأربعاء الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة .

محمد بن محمد ابو الفتح ابن ابي عمصير

- ١٢٩٥ - محمد بن محمد بن عمر بن احمد ، أبو الفتح يعرف بابن أبي عمصير . حدث عن حبشون بن موسى الخلال، وعمر بن احمد بن محمد بن هرون العسكرى ، وحمزة ابن القاسم الهاشمي ، ومحمد بن عمرو بن البَختري الرزاز . حدثني عنه احمد بن محمد العتيقي . وقال لي : كان شيخا ثقة صالحا يسكن التوثة.

محمد بن محمد ابو الحسن العبدى

- ١٢٩٦ - محمد بن محمد بن سلمان بن جعفر ، أبو الحسن العبدى العطار . سمع عبد الله ابن محمد بن زياد النيسابورى ، واحمد بن محمد بن أبي الرجال الصلحي ، واحمد بن محمد بن اسماعيل الأدمي ، والحسين والقاسم ابني اسماعيل المحاملي . حدثنا عنه أبو بكر احمد بن سليمان بن على المقرئ الواسطي ، وأبو الحسين محمد بن على بن احمد بن الحارث التاني[1] . حدثنا احمد بن محمد العتيقي . قال : سنة سبع وتسعين وثلثمائة فيها توفى أبو الحسن محمد بن محمد بن سلمان العطار في صفر ، ثقة مأمون . وذكر لي أبو بكر الواسطي المقرئ : أن ابن سلمان مات في آخر نهار يوم الجمعة ودفن يوم السبت لسبع بقين من صفر سنة سبع وتسعين .

محمد بن محمد ابو الفضل الواسطى

- ١٢٩٧ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي الطين ، أبو الفضل الواسطي . روى عن احمد ابن اسحاق بن بنجاب الطِيبي . حدثني عنه احمد بن على التوزى وقال لي : سمعت منه ببغداد .

محمد بن محمد ابو عمر التمار

- ١٢٩٨ - محمد بن محمد بن على بن حبيش بن احمد بن عيسى بن خاقان . أبو عمر التمار الأعور . سمع اسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن جعفر الأدمي القارئ

---

(١) كذا في الاصل ولعلها . التاني أو الثاني وكلاهما وارد.

كتبنا عنه وكان صدوقا . ذكر أن مولده فى سنة ثلاثين وثلثمائة لثلاث خلون من شهر رمضان ، وكانت وفاته ببلد البطيحة فى سنة عشر وأربعمائة على ما بلغنا .

— ١٢٩٩ — محمد بن محمد بن العلم شيخ الرافضة.

محمد بن محمد بن النعمان ، أبو عبد الله المعروف بابن العلم . شيخ الرافضة ، والمتعلم على مذاهبهم ، صنف كتبا كثيرة فى ضلالاتهم ، والذب عن اعتقاداتهم ومقالاتهم ، والطعن على السلف الماضين من الصحابة والتابعين ، وعامة الفقهاء المجتهدين ، وكان أحد أئمة الضلال . هلك به خلق من الناس الى أن أراح الله المسلمين منه ، ومات فى يوم الخميس ثانى شهر رمضان من سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

— ١٣٠٠ — محمد بن محمد بن اشليها الانماطى

محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن اشليها ، أبو على الانماطى . حدث عن محمد بن عبد الله المُغَفَّلى الهروى ، وكان صدوقا . سمع منه عبيد الله بن احمد بن السمعى ، والحسن بن على الوخشى فى سنة ست عشرة وأربعمائة .

— ١٣٠١ — محمد بن محمد بن الروزبهان

محمد بن محمد بن احمد بن الروزبهان ، أبو الحسن . كان ينزل فى درب الآجر ناحية نهر طابق ، وحدث عن على بن الفضل السامرى ، وأبى عمرو بن السماك واحمد بن سلمان النجاد ، وجعفر بن محمد الخلدى . كتبت عنه وكان صدوقا . سمعت محمد بن على الصورى يقول : كان هبة الله بن الحسن الطبرى يثنى على ابن الروزبهان اذا ذكره . وتوفى يوم الاحد السادس من رجب سنة ثمان عشرة وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة باب الدير بالقرب من قبر معروف الكرخى .

— ١٣٠٢ — محمد بن محمد ابو الحسن البزار ابن مخلد

محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد ، أبو الحسن البزار . ولد فى سنة تسع وعشرين وثلثمائة وسمع اسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وعمر ابن الحسن الشيبانى . وهو آخر من حدث عنه . وأنبأنا [عنه] عمرو بن السماك واحمد بن سلمان النجاد ، وجعفر بن محمد الخلدى ، وأبا بكر الشافعى . كتبنا عنه وكان صدوقا . حدثنى الصورى . قال : كان هبة الله الطبرى يقول : ابن مخلد

فى الصفار أحب إلىّ من ابن الفضل فيـه . يشير الى أن ابن مخلد لما سمع من الصفار كان أكبر سنا من ابن الفضل ، وكان ابن مخلد سـديد المذهب ، جميل الطريقة ، له أنسة بالعلم ، ومعرفة بشىء من الفقه ، على مذهب أهل العراق . وسمعت من حكى عنه أنه أريد للشهادة فامتنع من ذلك ، ومات فى يوم الأربعاء الحادى عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وأربعمائة ، ودفن من الغـد فى مقبرة باب حرب . وبلغنى أنه لما مات لم يكن له كفن فبعث الخليفة القادر بالله بأكفانه من عنده .

-١٣٠٣- محمد بن محمد القديسى

محمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن ابراهيم بن حسان بن على بن محمـد ، أبو عبد الله الصيرفى يعرف بالقُدَيْسى . سمع أبا القاسم بن حبابة ، وأبا طاهر المخلص ومحمد بن عبد الله بن أخى ميمى ، وعبيد الله بن عثمان بن يحيي الدقاق ، وعبدالله ابن محمد بن قيس البزاز . وكان جميل الأمر ، محبا لأهل الخـير . كتبت عنه حديثا واحدا * أخبرنى أبو عبد الله القديسى حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ابن قيس أبو الحسن البزاز حـدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا احمـد بن عبد الرحمن بن سراج الـكندى حدثنا عبد الملك بن بُدَيْل حدثنا مالك عن الزهرى عن أنس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة فى تمام . كان مولد القديسى فى سـنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ، ومات بالبادية فى طريق مكة وهو ماض الى الحج . وكانت وفاته لخمس خلون من ذى القعدة سنة احدى وعشرين وأربعمائة .

-١٣٠٤- محمد بن محمد النيسابورى

محمد بن أبى عمرو محمد بن يحيي بن الحسن بن احمـد بن على بن عاصم ، أبو عبد الله النيسابورى . قدم بغداد فى سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وحدث بها عن الحسن بن احمد المخلدى ، وأبى بكر محمد بن عبد الله الجوزقى ، واحمد بن محمد ابن ابراهيم المعدل ، ويحيي بن اسماعيل المزكى ، كتبت عنه وما علمت من حاله

الا خيرا * حدثنا محمد بن أبي عمرو بن يحيي بلفظه حدثنا أبو سعيد احمد بن محمد ابن ابراهيم المعدل قال حدثنا أبو يوسف يعقوب بن محمد الصيدلانى حدثنا سهل ابن عمار حدثنى جدى عبد الله بن محمد . قال : كان همام بن وابص اذا دخل الكورة سلم على كل من يمر به من رجل أو امرأة أو صبى و يقول : أمرنا النبى صلى الله عليه وسلم أن نفشى السلام . قال سهل : فحدثت به يحيي بن يحيي فجاء الى الحسين بن الوليد وجاء معه بشر بن القاسم فذاكروا جدى بهذا الحديث حتى سمعوا منه . فقال يحيي و بشر . أبو محمد دخل فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « طوبى لمن رآنى أو رأى من رآنى » .

— ١٣٠٥ — محمد بن محمد ابن ابي الموفق

محمد بن محمد بن أبي الموفق النيسابورى . قدم بغداد بعد سنة تسعين وثلثمائة ، فكتب عنه جماعة من شيوخها . ثم خرج الى الشام فسمع بدمشق من أخى تبوك ، وكتب بصيدا عن أبي الحسين بن جميع ، وبمصر عن عبد الغنى بن سعيد ، وأبى محمد بن النحاس وغيرها . ورجع الى بغداد فاقام بها مدة وحدث وعلقت عنه شيئا يسيرا ، وخرج من بغداد الى نيسابور فى سنة احدى وعشرين وأربعمائة . وحدثنى أبو القاسم الازهرى عنه أنه لما قدم بغداد فى الابتداء ادعى أنه هاشمى النسب . فطلبه النقيب فهرب خوفا منه ، ولم يعد الى البلد الا بعد سنين كثيرة . بلغنا خبر وفاة أبي الموفق فى سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

— ١٣٠٦ — محمد بن محمد ابو عبيد النيسابورى

محمد بن أبي نصر واسم أبى نصر محمد بن على بن محمد بن احمد بن عبد الله ابن يزداد ، أبو عبيد النيسابورى . قدم بغداد حاجا سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وحدث عن أبي عمرو بن حمدان ، والحسين بن على التميمى ، وأبى احمد الحافظ ومحمد بن على الماسرجسى ، ومحمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ، وأبى الحسن احمد بن ابراهيم العبدوى ، وشافع بن احمد الاسفرايينى ، وأبى بكر الطرازى . كتبنا عنه ، وكان ثقة . وسمعته يقول : ولدت بنيسابور فى شهر ربيع

الأول من سنة سبع وستين وثلثمائة . قال : وكان أبي فارسياً ولد بِفَسَا ، ثم سكن نيسابور . حدثني أبو بكر محمد بن يحيى بن ابراهيم المزكى النيسابوري . قال : مات أبو عبيد محمد بن أبي نصر في سنة ثلاثين وأربعمائة . وقال لي أبو صالح احمد بن عبد الملك النيسابوري : مات أبو عبيد بعد سنة ثلاثين وأربعمائة .

١٣٠٧ — محمد بن محمد بن الطبيب

محمد بن محمد بن علي بن محمد ، أبو بكر يعرف بابن الطبيب . سمع أبا القاسم بن حبابة ، وعيسى بن علي الوزير ، وأبا طاهر المخلص ، وعمر بن ابراهيم الكتاني ، ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي . كتبت عنه وكان صدوقا . يسكن بالجانب الشرقي ناحية الرصافة . مات أبو بكر بن الطبيب في ليلة الجمعة ودفن صبيحة يوم الجمعة الثاني عشر من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة في مقبرة باب حرب .

١٣٠٨ — محمد بن محمد ابن سميكة

محمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن يحيى بن عبد الجبار ، أبو طاهر بن أبي الفرج المعروف بابن سميكة . سمع محمد بن المظفر ، وأبا الفضل الزهري ، وعلي بن عمر السكري . كتبت عنه بعد أن كف بصره ، وكان صدوقا يسكن باب الأزج * حدثنا محمد بن أبي الفرج ابن سُمَيْكَةَ حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا سويد بن سعيد حدثنا القاسم ابن غصن عن اسماعيل بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المضمضة والاستنشاق سنة ، والاذنان من الرأس » ولد أبو طاهر ابن سُمَيْكَةَ في سنة سبع وستين وثلثمائة ، ومات في آخر يوم من شوال سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

١٣٠٩ — محمد بن محمد ابو طالب الهمداني

محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان بن عبد الله بن غيلان بن حكيم بن غيلان ، أبو طاهر البزاز الهمداني . وهو أخو غيلان بن محمد . سمع أبا بكر الشافعي ، وأبا اسحاق ابراهيم بن محمد المزكي . كتبت عنه وكان صدوقا دينا

صالحا، وسمعته يقول: ولدت فى أول سنة ثمان وأربعين وثلثمائة. ثم سمعته بعد ذلك يقول: كنت أغلط فى ذكر مولدى فأقول ولدت فى سنة ثمان وأربعين، حتى وجدت بخط جدى ابراهيم بن غيلان انى ولدت فى المحرم من سنة سبع وأربعين وثلثمائة. ومات فى يوم الاثنين السادس من شوال سنة أربعين وأربعمائة ودفن من الغد فى داره بدرب عبدة وصليت على جنازته فى قطيعة الربيع، بباب مسجد ابن المبارك. وأمّنا فى الصلاة عليه القاضى أبو الحسين محمد بن على بن عبيدالله بن المهتدى بالله الخطيب.

– ١٣١٠ – محمد بن محمد البندار ابن السواق

محمد بن محمد بن عثمان بن عمران بن سهل بن نصر بن احمد بن حامد، أبو منصور البندار. يعرف بابن السواق. سمع أبا بكر بن مالك القطيعى، وأبا محمد بن ماسى؛ واحمد بن محمد بن صالح البرُوجِردى؛ ومخلد بن جعفر؛ وابراهيم بن احمد الخرقى؛ وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق. كتبت عنه وكان ثقة سألت ابن السواق عن مولده فقال: ولدت لتسع خلون من جمادى الآخرة سنة احدى وستين وثلثمائة. ومات عشية يوم الاحد سلخ ذى الحجة من سنة أربعين وأربعمائة؛ ودفن فى مقبرة باب حرب يوم الاثنين مستهل المحرم من سنة احدى وأربعين؛ وكان يسكن ناحية الرصافة.

– ١٣١١ – محمد بن محمد ابو بكر الطاهرى

محمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم، أبو بكر الطاهرى. كان من أهل القرآن مشهوراً بالستر والصلاح، كثير السفر الى مكة. سمعت من يذكر أنه حج على قدميه أربعين حجة، وكان يصحب الفقراء. وحدث عن أبى حفص بن شاهين وأبى طاهر المخلص، وأبى الحسين بن سمعون. كتبت عنه، وكان ثقة * حدثنا أبو بكر الطاهرى حدثنا عمر بن احمد بن عثمان الواعظ املاء قال نا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا جعفر ابن ميمون عن أبى عثمان النهدى عن سلمان الفارسى. قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : « إن الله حى كريم يستحى من عبده اذا رفع اليه يديه أن يردهما اليه صفرا ». سألت الطاهرى عن مولده فقال : ولدت ليلة تسع عشرة من شعبان سنة ثلاث وستين وثلثمائة ، ومات عشية يوم الاربعاء الثامن من شعبان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة . ودفن من الغد فى مقبرة باب حرب وحضرت الصلاة عليه فى جامع المنصور .

-١٣١٢- محمد بن محمد ابو الحسن الشاعر البصروى

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن خلف ، أبو الحسن الشاعر البصروى. من أهل بصرى وهى قرية دون عكبرا . سكن بغداد ومدح بها الأكابر . وعلقت عنه مقطعات من شعره . أنشدنا أبو الحسن البصروى لنفسه :

نرى الدنيا وزهرتها فنَصْبُ … وما يخلو من الشهوات قلبُ
ولكن فى خلائقنا نفارٌ … ومطلبها بغير الحظ صعبُ
كثيراً ما نلومُ الدهرَ فيما … يمرُّ بنا ، وما للدهر ذنبُ
ويعتبُ بعضُنا بعضاً ، ولولا … تعذُّر حاجةٍ ما كان عتبُ
فضولُ العيشِ أكثرُها همومٌ … وأكثر ما يضرُّكَ ما تُحِبُّ
فلا يغرُرْكَ زُخرفُ ما تراه … وعَيشٌ ليِّنُ الأعطافِ رَطْبُ
فتحت ثياب قَوْمٍ أنت فيهم … صحيحَ الرأيِ داءٌ لا يُطَبُّ
إذا ما بُلْغَةٌ جاءتكَ عفواً … فخذها ، فالغنى مرعى وشرب
إذا اتفق القليلُ ، وفيه سِلْمٌ … فلا تُرِدِ الكثيرَ وفيه حربُ

مات البصروى فى شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

-١٣١٣- محمد بن محمد ابن السراج

محمد بن محمد بن المظفر بن عبد الله ، أبو الحسين الدقاق يعرف بابن السراج . من أهل سوق السلاح بالجانب الشرقى . سمع موسى بن جعفر بن عرفة السمسار ، وأبا الفضل الزهرى ، وعلى بن عمر الحربى ، وأبا القاسم بن حبابة ، وأبا عبد الله ابن المرزبانى . كتبت عنه وكان صدوقا ، وسمعته يقول : ولدت فى ليلة الجمعة

الخامس عشر من صفر سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، ومات فى يوم الجمعة الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

– ١٣١٤ – محمد بن محمد ابو عبد الله الهاشمى

محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو عبد الله الهاشمى . حدث عن القاسم بن حبابة ، كتبت عنه ، وكان صدوقا ينزل ناحية الرصافة . * حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الهاشمى – فى جامع المهدى – حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن سليمان بن حبابة البزاز حدثنا ابن منيع حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « خير الكفن الحلة ، وخير الضحايا الكبش » . سألته عن مولده فقال : فى سنة ست وستين وثلثمائة . وغاب عنى خبره فى سنة خمسين وأربعمائة .

– ١٣١٥ – محمد بن محمد ابو طاهر الانبارى

محمد بن محمد بن عبد الله بن المؤمل ، أبو طاهر البزاز الانبارى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى بكر محمد بن اسماعيل الوراق ، وعن احمد بن محمد بن يحيى الدوسى الانبارى . كتبت عنه ، وكان صدوقا صالحا دينا * حدثنا أبو طاهر محمد ابن محمد بن عبيد الله الانبارى حدثنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن المروزى قال نا مؤمل حدثنا سفيان عن أبى اسحاق عن هبيرة عن على بن أبى طالب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوقظ أهله فى العشر الأواخر . سألت أبا طاهر عن مولده . فقال : ولدت بالانبار فى يوم عرفة من سنة ست وستين وثلثمائة . ومات ببغداد فى جمادى الاولى من سنة احدى وخمسين وأربعمائة .

– ١٣١٦ – محمد بن محمد ابو منصور الهاشمى الزينبى

محمد بن محمد بن على بن أبى تمام ، أبو منصور الهاشمى الزينبى . واسم أبى تمام الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن

محمد بن ابراهيم الامام بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. سمع عيسى بن على بن عيسى الوزير. كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً * حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن على الزينبي حدثنا عيسى بن على بن عيسى الوزير – املاء – قال قرئ على القاضي أبي القاسم بدر بن الهيثم – وأنا أسمع – قيل له حدثكم أبو بكر ابراهيم بن محمد البصرى الشيبانى حدثنا سعيد بن سلام البصرى حدثنا عبد الله بن عمر [العمرى] عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من كذب علىَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ». قال لى أبو منصور: ولدت فى صفر من سنة ست وثمانين وثلثمائة، بلغنى أن أبا منصور بن أبى تمام مات بواسط فى ذى الحجة من سنة احدى وخمسين وأربعمائة.

-١٣١٧- محمد بن محمد ابو الحسين الشروطي

محمد بن محمد بن على بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن العباس، أبو الحسين الشروطي. حدث عن أبى القاسم بن حبابة، وعيسى بن على الوزير والمعافى بن زكريا الجريرى، وأبى الحسين بن أخى ميمى، وعبد الرحمن بن حمزة الخلال، وغيرهم. وادعى السماع عن أبى عمر بن حيويه ولم يثبت ذلك. كتبنا عنه ولم يكن فى دينه بذاك، وكان يترفض. ومسكنه بالجانب الشرقى ناحية الرصافة ثم انتقل بآخرة فسكن بالكرخ. وسألته عن مولده فقال: فى شعبان من سنة أربع وسبعين وثلثمائة. ومات فى ليلة الثلاثاء لست بقين من شهر رمضان سنة اربع وخمسين وأربعمائة.

-١٣١٨- محمد بن محمد ابو نصر الزينبي

محمد بن محمد بن على بن أبى تمام، أبو نصر الزينبي الهاشمي. سمع المخلص وابن زنبور * أخبرنى أبو نصر حدثنا محمد بن عمر بن على بن خلف الوراق حدثنا عبد الله بن سليمان الأشعث حدثنا هارون بن اسحاق حدثنا عبد الله ابن رجاء عن موسى بن عقبة عن أم خالد بنت خالد. قالت: كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر. قال أبو بكر عبد الله بن سليمان: هذه أم خالد

ابن خالد بن سعيد بن العاص ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين : هذا ، وآخر .

– ١٣١٩ – محمد بن محمد ابو منصور العكبرى

محمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عبد العزيز ، أبو منصور العكبرى سمع القاضي أبا عبد الله بن الهرواني(١) ، وأبا الحسن بن النجار النحوي الكوفيين ومن بعدهما . كتبت عنه ، وكان صدوقا * أنبأنا أبو منصور حدثنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي بالكوفة حدثنا أبو السري هناد بن السري حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا طلحة بن سنان بن الحارث اليامي . حدثنا عاصم عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أتى أحدكم أهله ، ثم أراد أن يعود فليتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم ليعد » . سألته عن مولده فقال : في رجب سنة اثنتين وثمانين [وأربعمائة]

– ١٣٢٠ – محمد بن محمد ابو الحسن بن البيضاوى

محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد ، أبو الحسن بن القاضي أبي عبد الله البيضاوي . حدث عن أبي الحسن بن الجندي ، واسماعيل بن الحسن الصرصري . كتبت عنه وكان صدوقا . وهو ختن القاضي أبو الطيب الطبري على ابنته ، وولي القضاء بربع الكرخ ، وكان فقيها على مذهب الشافعي * أخبرني ابن البيضاوي حدثنا احمد بن محمد بن عمران الكاتب حدثنا عبد الوهاب بن عيسى ابن عبد الوهاب حدثنا اسحاق بن أبي اسرائيل حدثنا محمد بن سليمان بن مشمول حدثنا عمر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا توضع النواصي(٢) إلا في حج أو في عمرة » سألته عن مولده فقال : في شعبان سنة اثنتين وتسعين [وثلثمائة] وذكر لي أن أباه سماه لما ولد احمد ، ثم سماه ادريس ، ثم سماه محمداً ، وثبت على محمد .

---

(١) كذا في الاصل وهو الجعفي. ذكره السمعاني وقال كان مفتيا على مذهب ابي حنيفه وتوفي بالكوفة سنة ٤٠٢ وله ٩٧ سنة (٢) أي لا تجز وتقص

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه موسى ﴾

١٣٢١ — محمد بن موسى ابن مشيش

محمد بن موسى بن مَشيش ، مستملى أبي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل وجاره . كان من كبار أصحابه ومتقدميهم ، ونقل عنه مسائل كثيرة . ويقال إن احمد كان يكرمه ويعرف حقه . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال حدثنا أبو بكر الخلال حدثنا محمد بن علي . قال : كان محمد بن موسى بن مَشيش يستملى لاحمد فى مجالسه .

١٣٢٢ — محمد بن موسى بن مهاجر

محمد بن موسى بن مهاجر ، أبو عبد الله . حدث عن أزهر بن سعد السمان ، وأبي كامل مظفر بن مدرك ، وسليمان بن حرب . روى عنه محمد بن مخلد الدورى * حدثنا أبو القاسم الأزهرى حدثنا على بن عمر الحافظ قال حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن موسى بن مهاجر أبو عبد الله حدثنا أزهر بن سعد حدثنا ابن عون عن أبيه عن جده أرْطبات . قال : أتيت عمر بن الخطاب بصدقة مالى فقال لى : بارك الله لك فى مالك . قلت : يا أمير المؤمنين وأهلى . قال : ولك أهل ؟ قلت يكون . قال وأهلك . أظن هذا الشيخ محمد بن مهاجر المعروف بأخى حنيف والله أعلم . وذكر أخى حنيف يأتى بعد إن شاء الله .

١٣٢٣ — محمد بن موسى ابو جعفر الحرشي شاباص

محمد بن موسى ، أبو جعفر الحرشي الملقب بشاباص . حدث عن يزيد بن عمر ابن جَنْزَة المدائنى ، وأبي مالك كثير بن يحيى ، وخليفة بن خياط . روى عنه القاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، واسماعيل بن محمد الصفار . وكان ثقة حافظا * حدثنا احمد بن عبد الله بن الحسين المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى بخط يده حدثنا محمد بن موسى ويعرف بشاباص حدثنى يزيد بن عمر — هو ابن جنزة — حدثنا عاصم بن هلال عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن طعام المتباريين[1] .

---

(١) هما المتعارضان بفعلهما ليعجز أحدهما الآخر بصنيعه ، وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء . من نهاية ابن الاثير

— ١٣٢٤ — محمد بن أبي هرون أبو الفضل الوراق

محمد بن أبي هرون، أبو الفضل الوراق. واسم أبي هرون موسى بن يونس. وكان محمد يلقب زريقاً. سمع خلف بن هشام البزاز، واحمد بن عيسى المصري، واسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني، وعبد الله بن عمر بن أبان الجعفي. روى عنه محمد بن مخلد، وأبو الحسين بن المنادي، وأبو سهل بن زياد القطان *

حدثنا الحسن بن أبي بكر أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد حدثنا محمد بن موسى بن يونس زريق الوراق حدثنا احمد بن عيسى حدثنا مفضل بن فضالة — أبو معاوية قاضي أهل مصر — حدثني محمد بن عجلان عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة عن علقمة عن عبد الله. قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فعلمني التشهد: «التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله». حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا أبو بكر الخلال. قال: محمد بن أبي هرون الوراق رجل، يا لك من رجل! جليل القدر، كثير العلم، وهو قرابة ادريس الحداد. حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس. قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع. قال: وتوفي أبو الفضل محمد بن موسى، المعروف بزريق الوراق، وكان مشهوداً له بالصلاح والصدق، لأيام من ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

— ١٣٢٥ — محمد بن موسى أبو عبد الله النهرتيري

محمد بن موسى بن أبي موسى، أبو عبد الله المعروف بالنهرتيري. سمع محمد ابن عبد العزيز بن أبي رِزْمة، واحمد بن عبدة الضبّي، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ومحمد بن بشار العبدي، وعبد الكريم بن أبي عمير الدهقان، ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي، وابراهيم بن محمد المقدسي وغيرهم. روى عنه يحيى بن محمد ابن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو الحسين بن المنادي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة سواهم. وكان ثقة فاضلا جليلا، ذا قدر كبير، ومحل عظيم، حُدّثت عن

عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا أبو بكر الخلال . قال : وأبو عبد الله النهرتيرى محمد بن موسى رجل معروف ، جليل مقرئ ، وهو صاحب ابن سعدان ، وكان ينزل الحربية * حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا محمد بن موسى النهرتيرى البغدادى حدثنا عبد الكريم بن أبى عمير الدهقان حدثنا الوليد بن مسلم أخبرنى أبو عمرو الأوزاعى وعيسى بن يونس عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الامام ضامن والمؤذن مؤتمن ، اللهم ارشد الأئمة ، واغفر للمؤذنين » . حدثنا أبو بكر البرقانى عن أبى الحسن الدارقطنى انه ذكر هذا الحديث فقال : حدث به شيخ لأهل بغداد جليل يعرف بأبى عبد الله النهرتيرى عن عبد الكريم بن أبى عمير بهذا الاسناد . وقد حدث به عامة شيوخنا عنه ، وهذا حديث معروف بأبى عبد الله النهرتيرى أنه تفرد بروايته بهذا الاسناد من رواية الأوزاعى عن الأعمش ، لا أعلم أحداً تابعه عليه .

۞ قلت: وقد رواه محمد بن ابراهيم بن زياد الطيالسى الرازى عن عبد الكريم ابن أبى عمير وعبد الرحمن بن يونس كلاهما عن الوليد . ونرى أن الطيالسى عرفه من النهرتيرى ، ولم يقنع أن يرويه عن عبد الكريم حتى أضاف اليه عبد الرحمن ابن يونس ، وكان عمر البصرى خرّجه عن أبى بكر الشافعى فيما انتخبته عليه عن سليمان بن الفضل النهروانى عن عبد الكريم ، ووهم عمر على الشافعى فى ذلك ، لأن الشافعى سمعه من النهرتيرى . وله قصة شرحها الدارقطنى فيما بيَّنه من خطأ عمر البصرى . وصواب هذا الحديث : عن الوليد بن سلم عن أبى عمرو عيسى بن يونس عن الأعمش ، وذكر الأوزاعى فيه خطأ فاحش . وقد رواه محمود بن خالد عن الوليد على الصواب . أنبأنا السمسار أنبأنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا عبد الله النهرتيرى مات ببغداد سنة تسع وثمانين ومائتين .

-١٣٢٦- محمد بن محمد ابو احمد البربرى

محمد بن محمد بن موسى بن حماد ، وأبو احمد المعروف بالبربرى ، من أهل الجانب الشرقى . كان اخباريا ، صاحب فهم ومعرفة بأيام الناس . وحدث عن على ابن الجعد ، وسعد بن زنبور ، وعبيد الله بن عمر القواريرى ؛ ومحمد بن عبد الله الأرزنى ، وعبد الرحمن بن صالح الأزدى ، ويحيى بن عثمان الحربى ؛ ويعقوب ابن ابراهيم صاحب المصلى . روى عنه يحيى بن صاعد ، واحمد بن كامل القاضى ، واسماعيل بن على الخطبى ؛ وعبد الباقى بن قانع ، واحمد بن جعفر بن سلم الختلى ، وغيرهم . وذكره الدار قطنى . فقال : ليس بالقوى . قرأت فى كتاب أبى الفتح عبيد الله بن احمد النحوى بخطه : سمعت القاضى احمد بن كامل يقول : ماجمع أحد من العلم ما جمع محمد بن موسى البربرى . وكان لا يحفظ إلا حديثين ؛ حديث الطير . وحديث : « تقتل عماراً الفئة الباغية » ودخلتُ عليه يوماً وهو مغموم فقلت له : مالك ؟ فقال : فلانة ـ يعنى امرأته ـ حملتنى على أن عتقت هذه الجارية ، وقد بقيت بلا أمة تخدمنى ، ولا أحد يغيثنى . فقلت : وايش مقدار ثمن هذه ؟ قال : إن امرأتى دفعت إلى دنانير أشترى لها بها جارية ، فاشتريت هذه الجارية . فقلت : وتعتق مالا تملك ؟ قال : كأنه لايجوز ؟ قلت : لا . الجارية لها على ملكها . فقال لى : فعل الله وفعل يدعو لى . حدثنا محمد بن احمد بن رزق قال حدثنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : مات أبو أحمد البربرى فى ذى الحجة سنة أربع وتسعين ومائتين . وقرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل . قال : وتوفى أبو احمد البربرى فى ليلة الجمعة ، ودفن فى صبيحة يوم الجمعة آخر أيام التشريق من سنة أربع وتسعين ومائتين ، وصلى عليه أبو احمد بن المهتدى ، ودفن فى مقابر باب البردان وكان يخضب بالحمرة ، وكان اخباريا كتابة . وقال لى : ولدت فى رجب سنة ثلاث عشرة ومائتين

-١٣٢٧- محمد بن موسى المؤدب

محمد بن موسى بن مهدى ، المؤدب . حدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسى ،

روى عنه أبو سهل بن زياد القطان * حدثنا الحسن بن أبى بكر حدثنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد حدثنا محمد بن موسى بن مهدى المؤدب حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا عبيدالله بن عمر عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجر حصيراً بالليل ، فيصلى اليه بالليل ، و يبسطه بالنهار فيجلس عليه ، فجعل الناس يَثُوبون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا . قالت : فأقبل عليهم فقال : « يا أيها الناس خذوا من الأعمال ماتطيقون ، فان الله لا يمل حتى تملوا ، و إن أحب الأعمال الى الله مادام منها و إن قل » .

١٣٢٨ — محمد بن موسى ابن الطوسى — محمد بن موسى بن هرون بن عمرو ، أبو نصر المعروف والده بالطوسى . سمع أباه ، والزبير بن بكار ، واحمد بن نيزك ، وأبا العباس بن واصل ، وهلال بن العلاء . روى عنه العباس بن العباس بن المغيرة الجوهرى . وكان ثقة .

١٣٢٩ — محمد بن موسى الفرغانى — محمد بن موسى الفرغانى . قدم بغداد وحدث بها عن يعقوب بن الجراح . روى عنه محمد بن احمد بن هرون الشافعى * أنبأنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا محمد بن الحسين السلمى النيسابورى حدثنا محمد بن احمد بن هرون الشافعى حدثنا محمد بن موسى الفرغانى — ببغداد — حدثنا يعقوب بن الجراح . وأنبأنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد القرشى الهروى أنبأنا أبو عمرو محمد بن احمد بن حمدان الحيرى حدثنا أبو الحسن احمد بن يوسف الصابونى الجرجانى الفقيه — املاء — حدثنا يعقوب بن الجراح حدثنا المغيرة بن موسى عن هشام [بن حسان] القُردوسى عن ابن سيرين عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا نكاح إلا بولىّ وخاطب وشاهدىْ عدل » واللفظ لحديث العتيقى .

١٣٣٠ — محمد بن موسى مموس — محمد بن موسى القطان . و يعرف بمموّس ، من أهل همَذان * حدثنا محمد بن

عبد الله بن شهريار الأصبهانى حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا محمد بن موسى القطّان الهمذانى، ممّوس ـ ببغداد ـ حدثنا محمد بن حفص الأوْصَابى الحمصى حدثنا سعيد بن موسى الأزدى الحمصى حدثنا رباح بن زيد الصنعانى عن معمر عن الزهرى عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من دام على قراءة يٰس كل ليلة ثم مات مات شهيداً». قال سليمان: لم يروه عن الزهرى إلا معمر، ولا عنه إلا رباح تفرد به سعد، هكذا سمى الطبرانى هذا الشيخ ونسبه، وأما أهل همذان فذكروا أن مموس هو محمد بن نصر بن عبد الرحمن ويكنى أبا جعفر. حدث عن هشام بن عمار، ودحيم، والمسيب بن واضح، ومحمد بن مصفى، ومحمد بن رميح المصرى، وغيرهم. وهو عندهم صدوق، وليس يبعد أن يكونا اثنين لقب كل واحد منهما ممّوس فالله أعلم.

١٣٣١ — محمد بن موسى البربهارى — محمد بن موسى بن سهل، أبو بكر العطار البربهارى. حدث عن اسحاق بن البهلول الانبارى، والحسن بن عرفة العبدى. روى عنه القاضى أبو الحسن الجراحى، وأبو الحسن الدارقطنى، وغيرهما، وكان ثقة. حدثنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن أبا بكر البربهارى مات فى ذى القعدة سنة تسع عشرة وثلثمائة. قال: وكان ينزل فى درب الضفادع، وذكر أبو عمرو بن جابر فيما قرأت بخطه: أنه توفى يوم الثلاثاء لليلة بقيت من ذى القعدة.

١٣٣٢ — محمد بن موسى أبو العباس الخلال الدولابى — محمد بن موسى بن على بن عيسى بن داود بن حيان بن شبيب، أبو العباس الخلال يعرف بالدولابى. سمع اسحاق بن ابراهيم المعروف بلؤلؤ، ومحمد بن عبد الملك ابن زنجويه، وعمر بن شبة، ومحمد بن اسحاق، البانى وحميد بن الربيع. روى عنه محمد بن المظفر، والقاضى الجراحى، وأبو الحسن الدارقطنى، ويوسف بن عمر القواس. حدثنا احمد بن على المحتسب حدثنا يوسف بن عمر القواس. قال: كان أبو العباس محمد بن موسى الدولابى من الثقات. قرأت فى كتاب أبى عمرو بن

جابر بخطه : توفى أبو العباس الخلال الذى بباب درب الديزج يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة .

١٣٣٣ — محمد بن موسى السرخسى
محمد بن موسى بن احمد ، أبو جعفر السرخسى . قدم بغداد وحدث بها عن احمد ابن ابراهيم بن مزيز من أهل سرخس . روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار .

١٣٣٤ — محمد بن موسى التميمى
محمد بن موسى بن سيف ، أبو الحسن التميمى . تغرب وحصل حديثه عند الغرباء * حدثنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا أبو الحسن محمد بن موسى بن سيف التميمى البغدادى حدثنا أبو سعيد مسلمة ابن عبيد — الخولانى بحمص — حدثنا يحيى بن ابراهيم بن اسماعيل الكُلْفى — قبيلة — قال حدثنا عمرو بن عثمان — يعنى ابن كثير بن دينار — حدثنا أبى حدثنا مالك بن أنس عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة فيما لم يقسم .

١٣٣٥ — محمد بن موسى ابو بكر الداودى الظاهرى
محمد بن موسى بن المثنى ، أبو بكر الفقيه الداودى من أهل النهروان . سمع أبا القاسم البغوى ، وأبا سعيد العدوى ، وأبا بكر بن أبى داود . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، واحمد بن عمر بن روح النهروانى . وهو ابن بنته * حدثنا البرقانى حدثنى أبو بكر محمد بن موسى بن المثنى الفقيه النهروانى حدثنا أبو بكر بن أبى داود حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم الادام الخل » . سألت البرقانى عنه فقال : كان فقيها نبيلا على مذهب داود بن على ، وعلقت عنه شيئا يسيرا . قلت : أكان ثقة ؟ فقال : ما كان حاله يدل إلا على ثقته . أو كما قال . حدثنى احمد بن عمر بن روح قال : ولد جدى لأمى محمد بن موسى بن المثنى الفقيه فى سنة ثلثمائة ، ومات فى سنة خمس وثمانين وثلثمائة .

١٣٣٦ — محمد بن موسى ابو الحسين الصوفى
محمد بن موسى بن محمد بن هرون ، أبو الحسين الصوفى . حدث عن ابراهيم

ابن عبد الصمد الهاشمي ، وأبي ذر احمد بن محمد بن محمد الباغندي . حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي ، وسألته عنه فقال : شيخ فاضل ، دين ثقة ، كان ينزل بخان أبي زياد .

-١٣٣٧- محمد بن موسى ابو بكر الخوارزمي

محمد بن موسى بن محمد ، أبو بكر الخوارزمي . شيخ أهل الرأي وفقيههم ، سكن بغداد ، وسمع الحديث بها من أبي بكر الشافعي وغيره . ودرس الفقه على أبي بكر احمد بن علي الرازي ، وانتهت اليه الرياسة في مذهب أبي حنيفة . حدثنا عنه أبو بكر البرقاني ، وسمعته يذكره بالجميل ، ويثني عليه ، فسألته عن مذهبه في الاصول فقال : سمعته يقول : ديننا دين العجائز ، ولسنا من الكلام في شيء . قال البرقاني : وكان له امام يصلي به حنبلي . ووصف لنا البرقاني حسن اعتقاده وجميل طريقته . حدثني القاضي أبو عبد الله الصيمري . قال : ثم صار امام أصحاب أبي حنيفة ومدرسهم ومفتيهم شيخنا أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي ، وما شاهد الناس مثله في حسن الفتوى والاصابة فيها وحسن التدريس . قال : وقد دُعِيَ الى ولاية الحكم مرارا فامتنع منه . وتوفي في ليلة الجمعة الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث وأربعمائة ، ودفن في منزله بدرب عبدة . حدثني الحسن بن محمد الخلال : أن أبا بكر الخوارزمي نقل في سنة ثمان وأربعمائة الى تربة بسويقة غالب فدفن فيها .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه منصور ﴾

-١٣٣٨- محمد بن منصور ابو جعفر الطوسي

محمد بن منصور بن داود بن ابراهيم ، أبو جعفر العابد المعروف بالطوسي . سمع اسماعيل بن علية ، وسفيان بن عيينة ، وحجاج بن محمد الأعور ، ويعقوب ابن ابراهيم بن سعد ، ونوح بن ميمون المضروب ، ومعاذ بن معاذ العنبري ، وروح بن عبادة ، وعفان بن مسلم ، روى عنه محمد بن عبد الله المطين ، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش ، واحمد بن علي الأبار ، وعبد الله بن محمد بن ناجية

وعبد الله بن محمد البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو حامد محمد بن هرون الحضرمى ، والحسين بن اسماعيل المحاملى *حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى املاء حدثنا محمد بن منصور الطوسى حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة عن ابراهيم ابن ميسرة عن سليمان بن خالد بن أبى نجيح عن طاوس . قال : سمعت ابن عمر سنين أو سنتين يقول : لا تنفر حتى يكون آخر عهدها بالبيت(١) . ثم قال بعد ذلك قد رخص للنساء . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا أبو بكر الخلال حدثنا أبو بكر المروزى قال سألت أبا عبد الله ــ وهو احمد بن حنبل ــ عن محمد ابن منصور الطوسى . قال : لا أعلم الا خيرا ، صاحب صلاة . قلت له : كان يختلف معك الى عفان ؟ قال : وقبل ذلك . قلت : سمعته يقول : كنت عند معروف فقال لى بعد عشاء الآخرة قد كلمت ههنا رجلا تتعشى عنده فأبيت عليه ، فلما كان فى السحر جاءنى بسفرجلة . فجعل يقول : ترى من أين له سفرجلة فى ذلك الوقت ؟ فقال أبو عبد الله : كفاك بابى جعفر . أخبرنا بحكايته مع معروف أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ حدثنا احمد بن جعفر القطيعى حدثنا العباس بن يوسف الشكلى حدثنى سعيد بن عثمان . قال : كنا عند محمد بن منصور الطوسى يوما وعنده جماعة من أصحاب الحديث ، وجماعة من الزهاد ، وكان ذلك اليوم يوم الخميس فسمعته يقول : صمت يوما وقلت لا آكل الا حلالا ، فمضى يومى ولم أجد شيئا ، فواصلت اليوم الثانى واليوم الثالث والرابع ، حتى اذا كان عند الفطر قلت لأجعلن فطرى الليلة عند من يزكى الله طعامه ، فصرت الى معروف الكرخى فسلمت عليه وقعدت حتى صلى المغرب وخرج من كان معه فى المسجد، فما بقى الا أنا وهو ورجل آخر فالتفت الى وقال : يا طوسى ! قلت: لبيك . فقال:

(١) يريد المرأة التى تحيض قبل الطواف وتخاف فوات الرفقة .

تحول الى أخيك فتعش معه . فقلت فى نفسى : صمت أربعة أيام وأفطر على ما لا أعلم ! فقلت : ما بى من عشاء . فتركنى ثم رد علىّ القول فقلت : ما بى من عشاء . ثم فعل ذلك الثالثة فقلت : مابى من عشاء ، فسكت عنى ساعة ثم قال لى تقدم الىّ . فتحاملت وما بى من تحامل من شدة الضعف ، فقعدت عن يساره فأخذ كفى اليمنى فادخلها الى كمه الأيسر فاخذت من كمه سفرجلة معضوضة فأكلتها ، فوجدت فيها طعم كل طعام طيب واستغنيت بها عن الماء . قال : فسأله رجل كان معنا حاضرا ، أنت يا أبا جعفر ؟ ! قال نعم ! وأزيدك أنى ما أكلت منذ ذلك حلوا ولا غيره الا أصبت فيه طعم تلك السفرجلة . ثم التفت محمد بن منصور الى أصحابه فقال : أنشدكم الله أن حدثتم بهذا عنى وأنا حىّ .

كرامات الطوسى

أخبرنى الحسن بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن الفضل المؤذن قال سمعت محمد بن منصور الطوسى ـ وحواليه قوم ـ فقالوا له : يا أبا جعفر ! ايش اليوم عندك ، قد شك الناس فيه ، يوم عرفة هو أو غيره ؟ فقال : اصبروا . فدخل البيت ثم خرج فقال : هو عندى يوم عرفة. فاستحيوا أن يقولوا له من أين ذاك ؟ فعدوا الأيام والليالى فكان اليوم الذى قال محمد بن منصور يوم عرفة . قال أبو العباس : وكنت أصغر القوم ، فجاء اليه أبو بكر بن سلام الوراق مع جماعة ، فسمعت ابن سلام يقول له : من أين علمت أنه يوم عرفة ؟ قال : دخلت البيت فسألت ربى تعالى ، فأرانى الناس فى الموقف . حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن القاسم العبدى قال سمعت أبا العباس بن السراج يقول سمعت محمد بن منصور الطوسى يقول : نازلت قوما من أصحاب الفضيل بن عياض فيما يذكرونه من كرامة المؤمن على الله . فقلت : عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة ، فمطرنا فى تلك الساعة . وأنبأنا أبو نعيم حدثنا زيد بن على المقرئ قال حدثنا الحسين بن مصعب حدثنا محمد بن منصور الطوسى . قال :

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى النوم، فقلت: مرنى بشئ حتى ألزمه فقال: عليك باليقين. أخبرنى محمد بن أبى الحسن حدثنا عبيد الله بن القاسم الهمذانى أخبرنا عبد الرحمن بن اسماعيل العروضى حدثنا أبو عبد الرحمن النسائى. قال: محمد بن منصور طوسى لا بأس به. أنبأنا البرقانى حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه. ثم حدثنى الصورى حدثنا الخصيب بن عبد الله قال ناولنى عبد الكريم ـ وكتب لى بخطه ـ قال سمعت أبى يقول: محمد بن منصور الطوسى ثقة. أخبرنى الحسن ابن أبى طالب حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا محمد بن منصور الطوسى ـ وكان من الاخيار. قرأت على البرقانى عن ابراهيم ابن محمد بن يحيى المزكى قال حدثنا محمد بن اسحاق الثقفى. قال: أبو جعفر محمد ابن منصور الطوسى ناقلة. مات ببغداد يوم الجمعة لست بقين من شوال سنة أربع وخمسين ومائتين، وكان لا يخضب قال. الثقفى: مات محمد بن منصور وله ثمان وثمانون سنة. أخبرنا احمد بن أبى جعفر حدثنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى: مات محمد بن منصور الطوسى سنة ست وخمسين.

محمد بن منصور أبو جعفر الخزاعى

— ١٣٣٩ — محمد بن منصور بن سلمة، أبو جعفر بن أبى سلمة الخزاعى. حدث عن أبيه. روى عنه سفيان بن هرون القاضى، وأبو بكر بن أبى داود السجستانى، ومحمد ابن مخلد الدورى. إلا أن ابن مخلد سماه احمد، وسنعيد ذكره فى باب الالف إن شاء الله.

محمد بن منصور ابو جعفر الفروى

— ١٣٤٠ — محمد بن منصور، أبو جعفر الفَرْوى. حكى عن بشر بن الحارث حكايات وكان عبدا صالحا متقللا، يبيع المغازل. روى عنه محمد بن مخلد. أخبرنى أبو القاسم الازهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى أنبأنا محمد بن مخلد قال سمعت أبا جعفر الفروى يقول: قال لى بشر بن الحارث: كم تعمل مغازل؟ قلت: مائتين

فى اليوم والليلة ، قال لى : اعمل . قلت : يا أبا نصر أنا شاب ، وأنا أعزب يجوز النساء يجلسن حولى؟قال : اذا جلسن فقل لاحول ولاقوة الا بالله ، ف(انما سلطانه على الذين يتولونه) .

– ١٣٤١ – محمد بن منصور ابن ابى الجهم

محمد بن منصور بن النضر بن اسماعيل ، أبو بكر المعروف بابن أبى الجهم الشيعى من شيعة المنصور . سمع نصر بن على الجهضمى ،وعمرو بن على الباهلى، وحميد بن مسعدة السامى . روى عنه أبو بكر الشافعى ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص الكتانى ، وغيرهم : أخبرنى الازهرى قال أنشدنا احمد بن ابراهيم البزاز قال أنشدنا أبو بكر محمد بن منصور بن أبى الجهم الشيعى :

شيعة المنصور العباسى

ذهب الملح والملاحُ من الناس ومات الذين كانوا مِلاَحَا

و بقى الارْذَلون من كل صِنْف إنّ فى الموتِ من أولئك راحا

حدثنى الحسن بن أبى طالب أن يوسف بن عمر القواس ذكر محمد بن منصور الشيعى فى جملة شيوخه الثقات : أنبأنا أبو الطيب عبد العزيز بن على القرشى وعبد الصمد بن على الهاشمى . قالا : حدثنا أبو الحسن الدارقطنى قال : محمد بن منصور ابن النضر بن اسماعيل ثقة صدوق . وقال الهاشمى : ثقة مأمون . أخبرنى أبو الفضل عبيد الله بن احمد بن على الصيرفى حدثنا احمد بن محمد بن عمران . قال : ومات محمد بن منصور بن أبى الجهم الشيعى – من شيعة المنصور – سنة احدى وعشرين وثلثمائة . حدثنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع . أن الشيعى مات فى سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة أخبرنى الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم . قال : وفى هذه السنة – يعنى سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة – توفى الشيعى الذى عنده عن نصر بن على .

– ١٣٤٢ – محمد بن منصور الرفاء

محمد بن منصور بن الفتح بن محمد بن اسحاق ، أبو عبد الله الرفاء . حدث عن محمد بن عمرو بن أبى مذعور ، وعلى بن حرب الطائى ، ومحمد بن يونس

الكُدَيمى ، وعبد الله بن ابراهيم السواق . روى عنه عبيد الله بن أبى سمرة البغوى ، ومحمد بن اسحاق القطيعى ، ومحمد بن عبد الله الأبهرى ، وعلى بن عمر السكرى * حدثنا أبو بكر البرقانى ومحمد بن المؤمل الانبارى . قالا : حدثنا أبو بكر الأبهرى الفقيه حدثنا أبو عبد الله محمد بن منصور بن الفتح الرفاء الأحول - ببغداد - قال البرقانى : وسألت عنه الأبهرى فقال ماسمعت الا خيراً . قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم السواق حدثنى بشر بن الحارث عن المعافى بن عمران عن سفيان الثورى عن الأعمش عن ابراهيم عن أبيه عن أبى ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا طبخت قدراً فأكثر المرق ، واغرف لجيرانك » . قال لنا البرقانى قال أبو الحسن الدارقطنى : هو غريب من حديث الثورى عن الأعمش أيضاً عن ابراهيم التيمى ، تفرد به هذا الشيخ عن بشر بن الحارث المعروف بالحافى .

قلت : قد رواه أبو بكر المفيد عن محمد بن عبد الله تلميذ بشر بن الحارث عن بشر ، وهذ التلميذ مجهول ، والمفيد [محمد بن محمد بن النعمان] ليس بموثوق به .

١٣٤٣ - محمد بن منصور أبو نصر الهاشمى

محمد بن منصور بن حيان ، أبو نصر الهاشمى أظنه من أهل بلخ . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن الحسن بن محمد البلخى - شيخ يروى عن محمد بن فضيل ابن غزوان - وحدث أيضاً عن محمد بن القاسم البلخى . روى عنه على بن عمر السكرى * أنبأنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن على بن عمر السكرى حدثنا جدى حدثنا أبو نصر محمد بن منصور بن حيان الهاشمى - قدم حاجا - حدثنا أبو بكر محمد بن قاسم البلخى حدثنا أبو عمرو الابُلّى عن كثير عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لمعالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف » .

١٣٤٤ - محمد بن منصور السراج

محمد بن منصور السراج ، حدث عن مُضر بن محمد الاسدى . روى عنه

غريبة من القرآات

أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ * حدثنا على بن احمد بن عمرو المقرئ حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد قال حدثنى أبو بكر شيخنا — يعنى ابن مجاهد — ومحمد بن منصور السراج . قالا : حدثنا مضر بن محمد الاسدى حدثنا حامد بن يحيي البلخى حدثنا حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد عن شبل ابن عباد . قال : كان ابن محيصن وابن كثير يقرآن : وانُ احكم ، وأنُ اعبدوا وأنُ اشكر لى ، وقالتُ اخرج ، وقل ربُّ احكم ، وربُّ انصرنى ، ونحوه . قال شبل بن عباد . فقلت لهما : إن العرب لا تفعل هذا ، ولا أصحاب النحو . فقالا : إن النحو لا يدخل فى هذا ، هكذا سمعنا أئمتنا ومن مضى من السلف .

-١٣٤٥- محمد بن منصور القاص النوشرى

محمد بن منصور بن محمد بن حاتم ، أبو الحسن القاص المعروف بالنُّوشَرِى . وهو أخو أحمد بن منصور ، وكان الأكبر . حدث عن الحسين بن محمد بن عفير الأنصارى ، واحمد بن محمد بن أبي شحمة الختلى ، وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمى ، واحمد بن اسحاق بن البهلول التنوخى ، ومحمد بن ابراهيم بن فَيروز الانماطى . حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير النجار ، والحسن بن محمد الخلال ، وكان لا بأس به * حدثنى الخلال حدثنا أبو الحسن محمد بن منصور بن محمد النُّوشرى القاص حدثنا الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الانصارى حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا أبي حدثنا زياد بن خيثمة عن محمد بن جُحادة عن الحسن عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ يس فى ليلة ابتغاء وجه الله ، غفر الله له تلك الليلة » .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه مسلم ﴾

-١٣٤٦- محمد بن مسلم ابو سعيد الجزرى

محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ، واسم أبي الوضاح المثنى ، ويكنى محمد أبا سعيد الجزرى . سمع هشام بن عروة ، ويحيي بن سعيد الأنصارى ، واسماعيل بن أبي

خالد ، وعلى بن بذيمة ، وعبيد الله بن عمر العمرى ، وحماد بن أبى سليمان ، وسالماً الافطس ، وعبد الكريم الجزرى ، وسليمان الأعمش ، وخصيف بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وسليمان التيمى ، ومسعر بن كُدام . روى عنه عبد الرحمن بن مهدى ، وأبو داود ، وأبو الوليد الطيالسيان ، وأبو سلمة التبوذكى ، وأبو النضر هاشم بن القاسم ، ومحمد بن بكار بن الريان ، ومنصور بن أبى مزاحم . وكان أبو سعيد يعلم ببغداد موسى بن المهدى . وقيل : بل كان معلماً للمهدى . حدثنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين حدثنا احمد بن زهير حدثنا موسى — يعنى ابن اسماعيل — قال : سمعت أبا سعيد المؤدب محمد بن مسلم بن أبى الوضاح يقول : كنت أؤدب موسى ، وكان المهدى كثيراً ما يخرج يسأل عن موسى وتأديبه ، فقال لى المهدى يوماً : يامحمد ! ماتقول فى الرجل من أهل الخراج نوليه فيحتجز المال فلا نستطيع أن نأخذه حتى نَمَسَّه بشىء من العذاب ؟ قال فقلت فى نفسى : والله ليسألنك الله يامحمد عن هذا ، قلت : يا أمير المؤمنين أراه غريماً من الغرماء ، ما عليه عذاب . قال : فما خرج بعد ذلك الى موسى ولا سأل عنه . حدثنا محمد بن المقرئ قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد قال حدثنى عبد الله ابن ابراهيم بن قتيبة حدثنا ابن نمير حدثنا أبو النضر حدثنا محمد بن مسلم بن أبى الوضاح . سئل عنه ابن نمير فقال : صالح لا بأس به . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر . قال قال ابن الغلابى : محمد بن مسلم بن أبى الوضاح جزرى كان مؤدب موسى قبل أن يستخلف ، وكان ابن مهدى يحدث عنه فيقول : محمد بن أبى الوضاح . حدثنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف والحسن بن أبى بكر . قالا : حدثنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم قال سمعت جعفر الطيالسى يقول قال يحيى بن معين : أبو سعيد المؤدب

مؤدب المهدى

محمد بن مسلم ثقة . حدثنا أبو بكر البرقانى حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروى حدثنا الحسين بن ادريس الانصارى حدثنا سليمان بن الأشعث قال سمعت احمد بن حنبل . قال : أبو سعيد المؤدب ثقة . حدثنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله بن صالح العجلى حدثنى أبى . قال : وأبو سعيد المؤدب يسكن بغداد ثقة . حدثنا محمد بن الحسين القطان حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : ومحمد بن مسلم بن أبى الوضاح كان مؤدب موسى قبل أن يستخلف وهو ثقة . أخبرنى محمد بن أبى على الأصبهانى حدثنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى ـ بالأهواز ـ حدثنا أبو عبيد محمد ابن على الآجرى قال قال أبو داود سليمان بن الاشعث : محمد بن مسلم بن أبى الوضاح ثقة جزرى ، معلم موسى الخليفة . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أنبأنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : أبو سعيد المؤدب اسمه محمد بن مسلم بن أبى الوضاح ، وكان مِنْ حَىٍّ من من قضاعة من أنفسهم ، وكان أصله جرزيا ، فلما كان أبو جعفر المنصور على الجزيرة ضم أبا سعيد الى المهدى والمهدى يومئذ ابن عشر سنين أو نحوها ، فقدم معه الى بغداد ، ثم ضم أبو جعفر المنصور الى المهدى سفيان بن حسين ، فضم المهدى أبا سعيد المؤدب الى على بن المهدى فلم يزل معه الى أن مات أبو سعيد ببغداد فى خلافة موسى أمير المؤمنين ، فدفن فى مقابر الخيزران ، وكان منزله بالرصافة ، وكان ثقة .

ـ ١٣٤٧ ـ محمد بن مسلم ، الأزدى البغدادى . حدث عن أبى سعيد الأصمعى . روى عنه محمد بن الغيض [1] بن محمد الغسانى الدمشقى .

محمد بن مسلم الأزدى

---

(١) كذا بالاصل بالغين المعجمة ولعله تصحيف الفيض بالفاء .

-١٣٤٨- محمد بن مسلم القنطرى الزاهد

محمد بن مسلم بن عبد الرحمن ، أبو بكر القنطرى الزاهد . ذكره أبو الحسين ابن المنادى فى جملة من كان قاطنا ببغداد من أهل الصلاح والفضل ، فقال فيما حدثنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا ابن المنادى . قال : ومنهم أبو بكر محمد بن مسلم القنطرى ، كان ينزل قنطرة البردان ، وكان يشبه فى الزهد والورع والشغل عن الدنيا وأهلها ببشر بن الحارث ، وكان قوته شيئاً يسيراً ، إنما كان — فيما أخبرت عنه — يكتب جامع سفيان الثورى[١] لقوم لا يشك فى صلاحهم ببضعة عشر درهما ، فمنها قوته . قالوا : وكان له ابن أخت حدث ، فرآه يلعب بالطيور ، فدعا الله أن يميته ، فما أمسى يومه ذلك إلا ميتاً. حدثنا عبد العزيز ابن أبى الحسن القِرميسينى قال سمعت على بن عبد الله الهمَذَانى بمكة يقول سمعت مظفر بن سهل المقرئ يقول : قال أبو بكر احمد بن محمد بن الحجاج المروذى: دخلت على أبى بكر بن مسلم ـ صاحب قنطرة بردان ـ يوم عيد ، فوجدت عليه قميص مرقوع نظيف مطبق[٢] ، وقدامه قليل خرنوب يقرضه ، فقلت : يا أبا بكر اليوم عيد الفطر وتأكل خرنوبا ؟ فقال لى : لاتنظر إلى هذا ، ولكن انظر ، إن سألنى من أين هو إيش أقول ؟ ! حدثنا أبو نعيم الحافظ أخبرنى جعفر الخلدى فى كتابه إلىّ قال سمعت الجنيد بن محمد يقول : عبرت يوماً إلى أبى بكر بن مسلم فى نصف النهار فقال لى : ما كان لك فى هذا الوقت عمل يشغلك عن المجئ إلىّ ؟ قلت : إذا كان مجيئى اليك العمل ، فما أعمل ؟ قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة ستين ومائتين فيها مات أبو بكر بن مسلم بن عبد الرحمن يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذى الحجة .

-١٣٤٩- محمد بن مسلم ابن واره

محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله ، أبو عبد الله الرازى المعروف بابن واره . سمع عبيد الله بن موسى العَبْسي ، و بكر بن عبد الله القاضى ، وأبا عاصم الشيبانى

(١) كتاب فى الحديث عظيم الشأن (٢) كذا في الاصل ، كلها بالرفع ــ وهى مفعول وجدت

وعمرو بن عاصم الكلابي ، ويحيى بن حماد ، وأبا مسهر الدمشقي ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، وأبا المغيرة الحمصي ، ومحمد بن موسى بن أعين الجزري ، ومحمد بن سعيد ابن سابق ، وغيرهم . وكان متقناً عالما ، حافظا فهما ، وقدم بغداد وحدث بها ، فروى عنه عبد الرحمن بن يوسف بن خراش ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وجماعة آخرهم محمد بن مخلد الدوري . وحدث عنه من القدماء محمد بن يحيى الذهلي ، ومحمد بن اسماعيل البخاري * حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي ـ املاء ـ حدثنا ابن واره حدثنا محمد بن سعيد بن سابق حدثنا عمرو بن أبي قيس عن مُطَرِّف عن أبي اسحاق عن معاوية بن قرة عن بلال . قال : حئثت رسول الله صلى الله عليه وسلم للخروج إلى صلاة الغداة فوجدته يشرب ، قال ثم ناولني فشربت ، ثم خرجنا فأقيمت الصلاة . هذا حديث غريب يستحسن من رواية أبي اسحاق السبيعي عن معاوية بن قرة . وفيه ارسال لأن معاوية بن قرة لم يلق بلالا . أخبرني الحسين ابن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : حديث أبي العجفاء رواه نصر بن علي وغيره عن بشر بن المفضل عن سلمة بن علقمة عن ابن سيرين . قال : حدثت عن أبي العجفاء . ورواه ابن واره عن محمد بن سعيد بن سابق عن عمرو بن أبي قيس عن أيوب عن محمد عن ابن أبي العجفاء عن أبيه وهو الصحيح إن كان محفوظا .

❁ قلت : وهذا الحديث مختلف في روايته على أيوب السختياني ، فرواه حماد ابن زيد ، وحماد بن سلمة ، والحارث بن عمير ، واسماعيل بن علية ، ومعمر بن راشد ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي العجفاء . وخالفهم عمرو بن أبي قيس فرواه عن أيوب عن محمد بن أبي

العجفاء عن أبيه . وفى رواية سلمة بن علقمة عن ابن سيرين قال نبئت عن أبى العجفاء تقوية لرواية عمرو بن قيس ، وتفرد ابن واره عن محمد بن سعيد بن سابق بحديث عمرو *

أمة الواحد المحدثة

أخبرنيه الحسن بن محمد الخلال قال حدثتنا أمة الواحد بنت الحسين ابن اسماعيل المحاملى قالت حدثنى أبى . وأخبرنيه أبو بكر احمد بن سليمان بن على المقرئ حدثنا عبد الله بن مسلم بن يحيى الدباس حدثنا المحاملى حدثنا محمد بن مسلم ابن واره حدثنا محمد بن سعيد بن سابق من كتابه العتيق حدثنا عمرو بن أبى قيس عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن أبى العجفاء عن أبيه . قال قال عمر : لا تغالوا بمهور النساء ، فانه لو كان تقوى عند الله ، كان أحقكم به وأولاكم بذلك النبى صلى الله عليه وسلم . وذكر الحديث بطوله . ورواه عبدالله بن عون عن ابن سيرين عن أبى العجفاء ، أو ابن أبى العجفاء عن عمر . ورواه منصور بن زاذان عن ابن سيرين قال حدثنا أبو العجفاء . فيشبه أن يكون ابن سيرين سمعه من أبى العجفاء وحفظه عن ابن أبى العجفاء أيضا عن أبيه والله أعلم . حدثنا محمد بن على المقرئ قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف يقول : كان محمد بن مسلم من أهل هذا الشأن المتقنين الأمناء . وقال ابن سعيد أيضاً : سمعت عبد الرحمن بن يوسف يقول : كنت ليلة عند محمد بن مسلم فذكر أبا اسحاق السبيعى ، فذكر شيوخه ، فذكر فى طلق واحد : سبعين ومائتى رجل. ثم قال : كان ابن مسلم غاية شيئاً عجباً . حدثنا أبو سعد المالينى قراءة حدثنا عبد الله بن عدى الحافظ حدثنا القاسم بن صفوان البرذعى حدثنا عثمان بن خرزاذ قال سمعت سليمان الشاذ كونى يقول : جاءنى محمد بن مسلم بن واره فقعد يتقعر فى كلامه ، قال قلت له : من أى بلد أنت ؟ قال : من أهل الرى . ثم قال لى : ألم يأتك خبرى ؟ ألم تسمع بنبئى ؟ أناذ والرحلتين . قال قلت : من روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر حكمة ، وان من البيان سحراً » ؟ قال فقال :

تأديب ارباب الادعاء

حــدثني بعض أصحابنا . قال قلت : مَنْ أصحابك ؟ قال : أبو نعيم وقبيصة . قال قلت : ياغلام إئتني بالدِّرَّة ، فأتاني الغلام بالدِّرة فأمرته حتى ضربه الغلام خمسين فقلت : أنت تخرج من عندي ما آمن أن تقول : حدثنا بعض غلماننا . كان في أصل الماليني : بالدِّبَّة مكان الدِّرة في الموضعين جميعاً ـ بالباء ـ وكذلك قرئ عليه وأنا أسمع وهو خطأ ، والصواب بالدرة كما رويته بالراء . وقد رواه غير الماليني عن ابن عدي على الصواب . وحكى زكريا بن يحيي الساجي قريباً من هذه القصة لابن واره مع أبي كريب . حدثنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت سليمان بن احمد الطبراني يقول سمعت زكريا الساجي يقول : جاء محمد بن مسلم بن واره إلى أبي كريب ـ وكان في ابن واره بأو[1] فقال لأبي كريب : ألم يبلغك خبري ؟ ألم يأتك نبئي ؟ أنا ذو الرحلتين ، أنا محمد بن مسلم ، أنا ابن واره . فقال له أبو كريب : واره وما واره وما أدراك ما واره !! قم فوالله لاحدثتك ولا حدثت قوماً أنت فيهم . أنبأنا أبو سعد الماليني حدثنا عبد الله بن عدي قال سمعت عبد المؤمن بن احمد بن حوثرة يقول : كان أبو زرعة الرازي لا يقوم لأحد ، ولا يجلس أحداً في مكانه إلا ابن واره فاني رأيته يفعل ذلك به . كتب إليّ أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرِّي من دمشق قال حدثنا القاضي يوسف بن القاسم المَيَانَجي قال سمعت أبا جعفر الطحاوي يقول : ثلاثة من علماء الزمان بالحديث اتفقوا بالري ، لم يكن في الأرض في وقتهم أمثالهم ، فذكر أبا زرعة ، ومحمد بن مسلم بن واره ، وأبا حاتم الرازي . أخبرني محمد بن أبي الحسن حدثنا عبيد الله بن القاسم الهمذاني قال حدثنا عبد الرحمن بن اسماعيل العروضي حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي . قال : محمد بن مسلم بن واره ثقة صاحب حديث . حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي ـ وأنا أسمع : أن

---

(١) أي شيء من العجب

ابن واره مات بالرى فى سنة خمس وستين ومائتين ، حدثنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع ، قال : سنة سبعين ومائتين فيها مات محمد بن مسلم بن واره ، قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة سبعين ومائتين أخبرت أن محمد بن مسلم بن واره الرازى مات فى شهر رمضان .

- ١٣٥٠ - محمد بن مسلم ، أبو بكر الدقاق . حدث عن محمد بن الوليد البُسْرى . روى عنه اسماعيل بن على الخطبى * حدثنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنى اسماعيل ابن على حدثنا محمد بن مسلم الدقاق أبو بكر فى سنة أربع وثمانين ومائتين حدثنا محمد بن الوليد القرشى حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبى قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الراحمون يرحمهم الرحمن ، فارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء » قال فقيل لسفيان بن عيينة : يا أبا محمد ، أعده . قال سمعت الزهرى يقول: اعادة الحديث أشد من نقل الصخر .

محمد بن مسلم ابو بكر الدقاق

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه محمود ﴾

- ١٣٥١ - محمد بن محمود بن عدى بن خالد ، أبو عمرو المروزى وقيل النسوى . قدم بغداد وحدث بها عن عمارة بن الحسن ، وعلى بن خشرم ، واسحاق بن منصور الكوسج ، وعلى بن سلمة اللبَقى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، أحاديث مستقيمة. روى عنه أبو بكر الشافعى ، وأبو بكر بن مالك القطيعى ، وعيسى بن حامد الرُّخَجِى وغيرهم * حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين الحرانى المعدل حدثنا احمد بن جعفر ابن حمدان حدثنا أبو عمرو محمد بن محمود بن عدى المروزى حدثنا عمار بن الحسن حدثنا ابن المبارك عن معمر ويونس ومالك وعبد الله ومحمد بن أبى حفصة عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم : انه كان

محمد بن محمود ابو عمرو المروزى

يرفع يديه إذا افتتح الصلاة حتى يكون حذو منكبيه، و إذا رفع رأسه من الركوع، وكان لا يفعل ذلك فى السجود .

١٣٥٢ — محمد بن محمود ابو بكر الاطروش السراج

محمد بن محمود بن محمد بن المنذر بن ثمامة ، أبو بكر السراج الأطروش . حدث عن أبى هشام الرفاعى ، وزياد بن أيوب ، ومحمد بن عمرو بن أبى مذعور ، وأبى الاشعث احمد بن المقدام ، وعلى بن مسلم الطوسى . روى عنه القاضى الجراحى ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبو القاسم بن الصيدلانى ، وعبد الله بن عثمان الصفار . حدثنى الحسن بن أبى طالب أن أبا الفتح يوسف بن عمر القواس: ذكر أبا بكر السراج فى جملة شيوخه الثقات. حدثنا احمد ابن محمد بن غالب قال سمعت أبا القاسم الأبندونى يقول : محمد بن محمود السراج البغدادى لا بأس به .

١٣٥٣ — محمد بن محمود الأنبارى

محمد بن محمود ، الانبارى . حدث عن على بن احمد بن النضر الأزدى ، ومحمد بن الحسن بن الفرج الهمذانى ، ومحمد بن حنيفة بن ماهان الواسطى ، ومحمد ابن القاسم بن هاشم السمسار . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، ذكر أنه سمع منه بالبصرة .

١٣٥٤ — محمد بن محمود النيسابورى

محمد بن محمود بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد بن معمر، أبو بكر النيسابورى قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن محمد بن الحسن الذهبى ، وأبى نعيم عبد الملك ابن محمد بن عدى . حدثنا عنه أبو طالب بن بُكَيرْ * حدثنا أبو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بُكَير قال حدثنا محمد بن محمود بن اسحاق النيسابورى — قدم علينا — حدثنا احمد بن محمد بن الحسن الذهبى حدثنا زهير ابن محمد حدثنا عبد الصمد بن حسان حدثنا سفيان الثورى عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده . قال قلت : يارسول الله ، عوراتنا ، ما نأتى منها وما نذر ؟ قال : « احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك » قال : يارسول الله فان

كان بعض القوم فى بعض ؟ قال : « إن استطعت أن لا يرها أحد فافعل » قال : فاذا كان أحدنا خاليا ؟ قال : « فالله أحق أن يستحيي منه » . ذكر أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب : أنه سمع من هذا الشيخ فى سنة سبع وستين وثلثمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه المظفر ﴾

-١٣٥٥- محمد بن المظفر البزاز

محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبدالله بن سلمة بن إياس ، أبو الحسين البزاز . ذكر لى نسبه أبو القاسم الأزهرى ، وعلى بن المحسن التنوخى وقال لى عبد الواحد بن على بن بَرْهان الأسدى : كان ابن المظفر من ولد إياس ابن سلمة بن الأكوع صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعندى فى ذلك نظر ، لأنى لم أر أحداً ذكره غير ابن برهان . وحدثنى التنوخى قال : أملى علينا نسبه وساقه الى اياس كما ذكرته . قال وقال لنا ابن المظفر : لا أعلم أنا من العرب وكان أبي ومَنْ قبله من سلفى من أهل سر من رأى ، فانتقل أبي الى بغداد وولدت أنا فيها فى المحرم من سنة ست وثمانين ومائتين ، وأول سماعى للحديث فى المحرم سنة ثلثمائة . قلت : وسلمة بن الأكوع أسلمى فلو كان ابن المظفر من ولده لذكره ولم ينف علمه بأنه من العرب والله أعلم . سمع ابن المظفر بنان ابن احمد الدقاق ، والقاسم بن زكريا المطرز ، وعمر بن الحسن بن نصر الحلبى ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخى ، والهيثم بن خلف الدورى ، ومحمد بن جرير الطبرى ، وعبدالله بن صالح البخارى ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وعبد الله بن محمد البغوى ، وأبا بكر بن أبى داود ، ويحيي بن محمد بن صاعد ، وأشباههم من البغداديين . وسافر الكثير فكتب عن أبى عروبة الحسين بن محمد ، بحران ، وعن أبى الحسن بن جوْصا وغيره

بدمشق ، وعن أبى جعفر الطحاوى ، ومحمد بن زَبَّان ، وعلى بن احمد بن سليمان علان ـ بمصر . وكان حافظا فهما ؛ صادقا مكثرا ؛ روى عنه أبو الحسن الدارقطنى ؛ وأبو حفص بن شاهين ؛ ومن بعدهما . ونبأنا عنه محمد بن أبى الفوارس وأبو بكر البرقانى ؛ وأبو نعيم الأصبهانى ؛ والحسن بن محمد الخلال ؛ وأبو القاسم الأزهرى ؛ وخلق يطول ذكرهم . حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر الداودى قال سمعت أبا الحسين بن مظفر يقول : ولدت فى المحرم سنة ست وثمانين ومائتين وأول سنة سمعت فيها الحديث سنة ثلثمائة من أبى محمد بن بنان الدقاق * حدثنا أبو نعيم الحافظ ومحمد بن عمر الداودى . قالا : حدثنا محمد بن المظفر حدثنا أبو الحسن محمد بن احمد بن الهيثم بن صالح المصرى ـ وما كتبته إلا عنه ـ قال حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح حدثنا أبى ـ خالد بن نجيح ـ حدثنى الوليد ابن محمد الموقرى عن الضحاك بن مسافر مولى سليمان بن عبد الملك . قال : صليت الى جنب أبى حنيفة فسمعنى أتشهد فقال لى : يا شامى ، حدثنى سليمان ابن مهران الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود . قال : علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد «التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . ثم تدعو بما أحببت» هذا لفظ الداودى وزاد ؛ قال ابن المظفر : كتب عنى هذا الحديث أبو العباس ابن عقدة الكوفى . حدثنى أبو بكر البرقانى . قال : كتب الدار قطنى عن ابن مظفر ألف حديث ، وألف حديث ، وألف حديث ، فعدد ذلك مرات . حدثنى محمد بن عمر بن اسماعيل القاضى قال رأيت أبا الحسن الدارقطنى يعظم أبا الحسين ابن المظفر ويجله ولا يستند بحضرته . وقد روى عنه فى جموعه أشياء كثيرة ، وذاكرت محمد بن عمر إكثار ابن المظفر فقال : رأيت من أصوله فى الوراقين

شيئا كثيرا ، فسألت الوراق عنها فقال باعني ابن المظفر من هذه الاصول ثمانين رطلا . قال محمـد بن عمر وكانت كلها عن يحيى بن صاعد ، قد كتبها ابن المظفر بخطه الدقيق ، فجئت اليـه وسألتـه عنها فقال : أنا بعتها ، وهل أؤمل أن يكتب عني حديث ابن صاعد ؟ أو كما قال . أخبرني احمد بن علي المحتسب حدثنا محمد ابن أبي الفوارس قال : كان محمد بن المظفر ثقة أمينا مأمونا حسن الحفظ ، وانتهى اليه الحديث وحفظه وعلمه ، وكان قديما ينتقي على الشيوخ ، وكان مقدما عندهم . حدثني محمـد بن عمر الداودي . قال : توفي محمد بن المظفر في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلثمائة . حـدثني أبو القاسم الأزهري : واحمـد بن محمد العتيقي . قالا : توفي محمـد بن المظفر يوم الجمعة ، وقال الأزهري في آخر نهار يوم الجمعـة ، قالا جميعا : ودفن يوم السبت لثلاث — وقال الازهري — لأربع خلون من جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثلثمائة . قال العتيقي : وكان ثقة مأمونا حسن الحفظ .

-١٣٥٦- محمد بن المظفر ابن السراج المعدل

محمد بن المظفر بن عبد الله ، أبو الحسن المعدل المعروف بابن السراج ، من أهل سوق السلاح . حضر يوما عنـد أبي الحسين بن بشران فعلقت عنه ما أنا ذاكره : حدثنا محمد بن المظفر بن السراج من حفظه قال سمعت جعفر بن محمـد الخلدي يقول قال لي أبو القاسم الجنيـد : اطّراح هـذه الامة من المروءة ، والاستئناس بهم حجاب عن الله ، والطمع فيهم فقر الدنيا والآخرة . وأنشدنا محمـد بن المظفر قال أنشدنا أبو بكر احمـد بن سلمان بن الحسن النجاد الفقيه قال أنشدنا هلال بن العلاء الباهلي لنفسه :

سيَبْلى لسانٌ كان يُعْرِبُ لَفْظَهُ فيا ليته في وقْفَةِ العَرْض يَسْلَمُ
فما ينفع الاعرابُ إنْ لم يكنْ تُقًى وما ضَرَّ ذا تقوى لسانٌ مُعَجَّمُ

وأنشدنا محمد بن المظفر قال أنشدني أبو اسحاق ابراهيم بن هلال الـكاتب الصابئ لنفسه :

قد كُنْتُ – للحِدَّةِ من ناظرى – أرَى السُّهَى فى الليلةِ المُقْمِرَه
الآن ما أُبْصِرُ بَدْرَ الدجى الا بعين تشتكى الشَّبْكَرَهْ (١)
لأنَّنى أنْظُرُ منها، وقد غَيَّرَ منى الدهرُ ما غَيَّرَه
ومن طوى الستين من عمره رأى أموراً فيه مُسْتَنْكَرَهْ
وإن تخطاها رأى بَعْدَهَا من حادثاتِ النَّقْصِ ما لم يرهْ

هذا جميع ما سمعت من ابن السراج وبلغنى أنه حدث عن محمد بن جعفر الأدمى القارئ. مات ابن السراج فى يوم الثلاثاء لتسع بقين من جمادى الأولى سنة عشر وأربعمائة. وقرأت بخط أبى الفضل بن داود أن عمره كان قد بلغ أربعا وسبعين سنة.

– ١٣٥٧ – محمد بن المظفر أبو بكر الدينورى

محمد بن المظفر بن على بن حرب، أبو بكر المقرئ الدينورى. سكن بغداد وحدث بها عن أبى اسحاق ابراهيم بن محمد المزكى النيسابورى، وأبى بكر بن مالك القطيعى، وعلى بن عمر بن محمد السكرى، وأبى على بن حبش الدينورى. كتبنا عنه وكان شيخا صالحا فاضلا صدوقا ومات فى سنة خمس عشرة وأربعمائة.

– ١٣٥٨ – محمد بن المظفر أبو الفتح الخياط

محمد بن المظفر بن ابراهيم، أبو الفتح الخياط. سمع احمد بن جعفر بن سلم الختلى، وأبا بكر بن مالك القطيعى، وابراهيم بن محمد الجِلِّى المصيصى، وأبا طالب المكى. كتبت عنه فى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وهو شيخ صدوق، كان يسكن دار اسحاق، ولا أعلم كتب عنه أحد غيرى * أخبرنى محمد بن المظفر الخياط من أصل كتابه حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حمدان القطيعى – املاء – حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن مسلم البصرى حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان الثورى عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ويل لمن حدث الناس بالكذب ليضحكهم، ويل له، ويل له».

(١) معربة من شبكور، وهو الأعشى.

فقلت : يا رسول الله من أبرُّ ؟ قال : « أمك ، ثم أمك ، ثم أمك ، ثم أباك ، ثم الأقرب فالأقرب » . مات محمد بن المظفر الخياط فى سنة احدى وعشرين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ميمون ﴾

ـ ١٣٥٩ ـ محمد بن ميمون ابو حمزة السكرى

محمد بن ميمون ، أبو حمزة السكرى المروزى . سمع أبا اسحاق السبيعى ، وعبد الملك بن عمير ، ورُقبة بن مَصْقَلة ، ومنصور بن المعتمر ، وجابراً الجعفى ، ويزيد النحوى ، وسليمان الاعمش ، وابراهيم الصايغ ، وعاصم بن كليب ، وغيرهم. وكان من أهل الفضل والفهم . حدث عنه عبدالله بن المبارك ، والفضل بن موسى السينانى ، وعبدان بن عثمان ، وعتاب بن زياد ، وعلى بن الحسن بن شقيق ، ونعيم بن حماد . واحتج بحديثه البخارى ومسلم بن الحجاج فى صحيحيهما . ودخل بغداد قديما فى حداثته . فاخبرنا القاضى أبو عبد الله الصيمرى أخبرنا الحسين ابن هرون الضبى أنبأنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنى محمد بن خلف بن حيَّان القاضى قال سمعت حمزة بن العباس المروزى يقول سمعت عبدان يقول سمعت أبا حمزة يقول : دخلت بغداد خارجا الى مكة ، فرأيت جميع من بها يثنى على منصور بن المعتمر ، فلما خرجت الى الكوفة سمعت منه ، فلما عدت من مكة أقمت عليه حتى كتبت عنه وأكثرت * حدثنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحَرَشى بنيسابور حدثنا حاجب بن احمد الطوسى حدثنا عبد الرحيم بن منيب حدثنا الفضل بن موسى حدثنا أبو حمزة السكرى عن محمد بن زياد عن نافع عن ابن عمر . قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على زانية ماتت فى نفاسها هى وابنتها * حدثنا احمد بن محمد بن غالب قال قلت لأبى الحسن الدارقطنى : أبو حمزة السكرى عن محمد بن زياد ؟ قال : هذا الذى يحدث عن نافع عن ابن عمر ،

شيخ ابى حمزة مجهول ، والحديث منكر . قلت : حديث أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على زانية وابنتها ؟ قال : نعم ! قلت يترك ؟ قال : نعم ! أخبرنى محمد بن الحسين القطان قال حدثنا دعلج بن احمد حدثنا محمد بن نعيم النيسابورى حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى حدثنا حفص بن حميد قال سمعت ابن المبارك يقول : حسين بن واقد ليس بحافظ ، ولا يترك حديثه ، وأبو حمزة صاحب حديث . هذا أو نحوه . أنبأنا أبو بكر البرقانى قال قرأت على عَلِيّ بن احمد البزُنَانِي[١] سمعت ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن محمد الفرا الهرْمُزْفر[٢]ى يقول سمعت على بن خشرم يقول سمعت ابراهيم بن رستم يقول : دخل الحسين بن واقد على أبى حمزة السكرى . وأنبأنى أبوحازم العبدوى أنبأنا محمد بن عبدالله الحافظ حدثنا قاسم السيارى بمرو حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى حدثنا العباس بن مصعب بن بشر قال : كان أبو حمزة السكرى مستجاب الدعوة . يقال : إن الحسين بن واقد كان قاضيا ، أتى أبا حمزة السكرى فاخبره بقضية قد قضى بها؟ فقال له : أخطأت ، قضيت بالجور ، إذ لا تعرف القضاء فلِمْ دخلت فيه ، لوحسبت الدبر كان خيرا لك من الحكم فغضب الحسين وبكى وقال : اللهم ابتل أبا حمزة بما ابتليتنى به . قال فقال ابو حمزة : اللهم إن ابتليتنى بما ابتليته به فاعم بصرى . قال فما مضت الايام والليالى حتى استقضى ، فذهب بصره ، فمكث اياما لم يخبر ، رجاء العافية ، قال فكنا نقول : قد استجيب لهما جميعا . دخل لفظ أحد الحديثين فى الآخر . اخبرنى ابو الوليد الدربندى حدثنا محمد بن ابى بكر الوراق ـ ببخارى ـ حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله السلمى حدثنا ابوطاهر محمد بن الحسن المحمد اباذى حدثنا محمد بن عبدالوهاب قال سمعت الحسين بن منصور يقول سمعت ابراهيم بن رستم يقول

---

(١) نسبة الى بزنان من قرى مرو قريبة من البلد (٢) نسبة الى (هرمز فرى) بفتح الفاء وتشديد الراء قرية فى طرف نواحى مرو على جانب البريه . كذا فى المعجم وبالاصل وفى انساب السمعانى (هرمز فرهى)

قال أبو حمزة السكرى: اختلفت الى ابراهيم الصائغ نيفا وعشرين سنة ـ ذكرها ـ ماعلم احد من أهل بيتى أين ذهبت ولا من أين جئت . حدثنا ابن الفضل القطان. حدثنا دعلج بن احمد حدثنا احمد بن على الأبار حدثنا محمد بن على اخبرنى نوح أبو عمرو عن سفيان بن عبد الملك قال قال عبد الله — يعنى ابن المبارك — : السكرى وابن طهمان صحيحى الكتب . حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبى حدثنا ابو بكر بن ابى نصر حدثنا عبد الله بن محمود حدثنا يحيى بن أكثم قال : بلغنى عن عبدالله انه سئل عن الاتباع فقال : الأتباع ما كان عليه الحسين بن واقد وأبو حمزة السكرى . حدثنا بشرى بن عبد الله الرومى حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان أنبأنا محمد بن جعفر الراشدى حدثنا أبو بكر الاثرم .قال:سألت أبا عبد الله — يعنى احمد بن حنبل — عن اسم أبى حمزة السكرى ؟ فقال : ما أدرى . فقلت له محمد بن ميمون ؟ فقال : مابحديثه عندى بأس، هو أحب الى حديثا من حسين بن واقد . حدثنا احمد بن أبى جعفر القطيعى حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربى يقول قال محمد بن على بن الحسن : أراد جار لابى حمزة السكرى أن يبيع داره ، قال فقيل له : بكم ؟ قال : بألفين ثمن الدار ، وألفين جوار ابى حمزة . قال فبلغ ذلك أبا حمزة فوجه اليه باربعة آلاف وقال : خذ هذه ولاتبع دارك . حدثنا أبو حازم العبدوى عمر بن احمد بن ابراهيم حدثنا ابو احمد الدهان التميمى حدثنا خالى احمد بن محمد بن يحيى حدثنا أبو أيوب قال حدثنا احمد بن عبد الله بن حكيم حدثنا معاذ بن خالد قال سمعت أبا حمزة السكرى يقول : ماشبعتُ منذ ثلاثين سنة الا أن يكون لى ضيف . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى عن يحيى بن معين قال : ابو حمزة السكرى محمد بن ميمون

مروزى . روى عنه ابن المبارك . روى عن الأعمش ، وعن السدى ، وعن أبى اسحاق ، وعطاء بن السائب ، وعن ابراهيم الصائغ ، وذكره بصلاح . كان اذا مرض الرجل من جيرانه تصدق بمثل نفقة المريض لما صرف عنه من العلة . اخبرنى محمد بن جعفر بن علان الشروطى حدثنا أبو الحسن احمد بن جعفر الخلال حدثنا معروف بن محمد الجرجانى قال قلت لعباس الدورى : سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبو حمزة السكرى من ثقات الناس ، وكان اذا مرض عنده من قد رحل اليه ينظر الى مايحتاج اليه من الكفاية فيأمر بالقيام به ، واسمه محمد ابن ميمون ولم يكن يبيع السكر ، وانما سمى السكرى لحلاوة كلامه ؟ قال نعم . حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سألت يحيى عن أبى حمزة السكرى فقال : ثقة . حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا على الحسين بن محمد الصنعانى يقول سمعت أبا بكر احمد بن القاسم المنقرى يقول سمعت محمد بن عبد العزيز بن أبى رِزْمة يقول سمعت على بن الحسن بن شقيق يقول : سئل عبد الله عن الأئمة الذين يقتدى بهم ، فذكر أبا بكر ، وعمر ، حتى انتهى الى أبى حمزة وأبو حمزة يومئذ حى . أخبرنى ابن الفضل حدثنا دعلج حدثنا احمد بن على الأبار حدثنا محمد بن عبد العزيز قال سمعت أبى يقول : ومات أبو حمزة السكرى سنة سبع وستين . وقال الأبار : حدثنا محمد بن على حدثنا على بن الحسن الشقيقى أنبأنا أبو حمزة السكرى — ومات سنة سبع وستين ومائة — حدثنا ابن الفضل حدثنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : محمد بن ميمون أبو حمزة السكرى المروزى مات سنة ثمان وستين ومائة . حدثنيه بشر بن محمد

— ١٣٦٠ —
محمد بن ميمون
ابو النضر
الزعفرانى

محمد بن ميمون ، أبو النضر الزعفرانى الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن

هشام بن عروة ، وجعفر بن محمد ، وهشام بن حسان . روى عنه معلّى بن منصور ، ومجاهد بن موسى ، وعبد الرحمن بن صالح ، ويعقوب الدورقى * حدثنا الحسن ابن أبى بكر حدثنا اسماعيل بن على الخطبي حدثنا محمد بن الحسين بن عبد الرحمن حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا محمد بن ميمون الزعفرانى حدثنا أبو الورقاء فايد [بن عبدالعزيز] عن ابن أبى أوفى. قال: أُتى النبي صلى الله عليه وسلم بماء فغسل يديه ثلاثا ، ثم مضمض ثلاثا ، ثم غسل وجهه ثلاثا ، ويديه ثلاثا ، ومسح برأسه وأذنيه ، وغسل رجليه . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب حدثنا محمد بن حميد المخرِّمى حدثنا على بن الحسن بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده قال أبو زكريا: محمد بن ميمون الزعفرانى ثقة ، كوفى ، سمعت منه ببغداد . حدثنا محمد ابن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول : محمد بن ميمون المفلوج الزعفرانى ، ينزل عند مسجد سماك ، يروى عن هشام بن عروة ، وجعفر بن محمد ، وهو ثقة . حدثنا البرقانى حدثنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : محمد بن ميمون الزعفرانى كوفى ، يكنى أبا النضر ليس به بأس . حدثنا ابن الفضل حدثنا على بن ابراهيم حدثنا أبو أحمد ابن فارس حدثنا البخارى . قال : محمد بن ميمون سمع عبد الوهاب بن حسن التميمى عن رجل عن ابن عمر . سمع منه أحمد بن سليمان . وروى أيضا محمد بن ميمون عن جعفر بن محمد ــ منكر الحديث ــ هو الزعفرانى . قال أبو كريب : كنيته أبو النضر .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم ابيه معاوية ﴾

- ١٣٦١ - محمد بن معاويه أبو على النيسابورى

محمد بن معاوية بن أعين ، أبو على النيسابورى . سكن بغداد مدة ثم انتقل الى مكة فنزلها ، وأقام بها . وله روايات منكرة عن الليث بن سعد ، وأبى عوانة

وسليمان بن بلال ، وشريك بن عبد الله ، ومحمد بن سلمة ، وأبى المليح الرقى ، وغيرهم. حدث عنه يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، ومحمد بن اسحاق الصغانى ، ومحمد ابن عبد الله المطين ، وخلف بن عمرو العكبرى ، وجماعة سواهم . حدثنا محمد ابن على المقرئ قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن معاوية النيسابورى ، سكن بغداد ، ثم سكن مكة ومات بها . سمعت محمد ابن عبد الله بن سليمان يقول حدثنا يحيى الحمانى عن محمد بن معاوية النيسابورى بحديث عن أبى عوانة — وقد كانوا يتهمونه * أخبرنا بذلك الحديث أبو بكر البرقانى قال حدثنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلى حدثنا الحضرمى — يعنى مطينا — حدثنا يحيى الحمانى حدثنا محمد بن معاوية النيسابورى حدثنا أبوعوانة عن منصور عن ابراهيم . قال : لابأس بالصرورة (١) يحج عن من لم يحج . قال الحضرمى : فلقيت محمد بن معاوية بمكة فسألته عنه فحدثنا به * حدثنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الاصبهانى حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا خلف بن عمرو العكبرى حدثنا محمد بن معاوية النيسابورى حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير مرثد بن عبد الله اليزنى عن عقبة ابن عامر الجهنى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة » . قال سليمان : لم يروه عن الليث إلا محمد بن معاوية النيسابورى * أنبأنا احمد بن محمد الكاتب حدثنا محمد بن حميد حدثنا ابن حبان قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده : ذكر لابى زكريا أن محمد بن معاوية النيسابورى حدث عن محمد بن يزيد عن اسماعيل بن سميع عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « الرسل أمناء الله » . فقال أبو زكريا : هذا باطل وكذب ، ما حدث محمد بن يزيد عن اسماعيل بن سميع بشىء ولا سمع منه ،

(١) رجل صرور وصرارة وصارورة وصارور وصرورى وصارورواء — لم يحج.

ولا سمع اسماعيل بن رافع من أنس شيئا . ومحمد بن معاوية حدث بأحاديث كثيرة كذب ، ليس لها أصول . حدث بحديث عقبة بن عامر « من أسلم على يديه رجل » عن ليث بن سعد وهو فى كتابه ، وليس هذا بشئ وزعم أنه سمع مع معلى ، وانما هو — زعموا — فى كتاب معلى عن رشدين بن سعد عن يزيد عن أبى الخير — مرسل .

قلت : قد روى هذا الحديث خالد بن عمرو عن ليث بن سعد عن يزيد ابن أبى حبيب عن سعيد بن ميمون مولى علی بن أبى طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : «من أسلم على يديه رجل — الحديث » وخالد بن عمرو ضعيف لايحتج به ، و يقال إن الحديث لاأصل له من رواية يزيد بن أبى حبيب وانما يروى عن خالد بن أبى عمران — قوله * حدثنا بشرى بن عبد الله حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبد الله — وجرى ذكر محمد بن معاوية الذى كان بمكة — فقال : رأيت أحاديثه موضوعة * فذكر منها عن أبى المليح عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : « ان الملائكة صلت على آدم فكبرت عليه أربعاً » فاستعظمه أبو عبد الله . وقال : ابو المليح أصح حديثا ، وأتقى لله من أن يروى مثل هذا * وانكر أيضا عليه حديث ليث عن يزيد بن أبى حبيب عن سعد بن سنان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم : « بدأ الاسلام غريبا » وقال : هذا أيضا من حديثه ؟ قلت لابى عبد الله : روى عن أبى عوانة عن السدى عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم : احتجم وهو صائم . فانكر هذا ثم قال : السدى عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم ؟ قلت : نعم ! فعجب . قلت لابى عبدالله . و روى عن أبى الاحوص عن أبى اسحاق عن أبى الاحوص [1] عن

---

(١) كذا فى الاصل . وأبو اسحاق يروى عن أبى الاحوص عند عبد الله بن مسعود

عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم «بدأ الاسلام غريبا» ؟ فتبسم كالمتعجب، ثم قال: إنما هذا زعموا أن حفصا رواه عن الاعمش عن ابى اسحاق. وارى الأعمش اخطأ فيه، وابو الاحوص انما هو كتاب عن أبى اسحاق، من أين يحتمل مثل هذا ؟ قال أبو عبد الله: ورأيت من حديثه* عن المخرمى عن عثمان بن محمد عن المقبرى عن أبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر اربعا وسلم تسليمة. قال أبو عبد الله: وهذا عندى موضوع. قيل لابى عبد الله * وروى عن ليث عن يزيد عن أبى الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم «من أسلم على يديه رجل» وقال هذا أيضاً. قيل لابى عبد الله: وروى عن زهير بن معاوية عن أبى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبىّ عن النبي صلى الله عليه وسلم فى قصة الخضر. فعجب من هذا أيضاً. حدثنا محمد بن الحسين القطان حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سلمة — يعنى ابن شبيب — قال سألت أحمد بن حنبل عن محمد بن معاوية النيسابورى فقال: نعم الرجل يحيى بن يحيى[1]. أخبرنى أبو القاسم الازهرى وعلى بن محمد بن الحسن المالكى. قالا: حدثنا عبد الله ابن عثمان الصفار حدثنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى. قال سئل أبى عن محمد بن معاوية النيسابورى المكى فضعفه. أنبأنا البرقانى حدثنى محمد بن العباس الخزاز حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى ابن معين عن محمد بن معاوية النيسابورى. فقال: ليس بثقة. حدثنا القاضى أبو عبد الله الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين حدثنا احمد بن زهير. قال: سئل يحيى بن معين عن محمد بن معاوية

(١) يورى الامام أحمد، ولا يريد التصريح بالطعن.

النيسابورى فقال: كذاب. حدثنا ابن الفضل حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا سهل بن أحمد الواسطى قال حدثنا عمرو بن على قال: ومحمد بن معاوية النيسابورى فيه ضعف، وهو صدوق، وقد روى عنه الناس. وأنبأنا ابن الفضل حدثنا على بن ابراهيم حدثنا ابن فارس حدثنا البخارى. قال: محمد بن معاوية أبو على النيسابورى، سكن بغداد ثم سكن مكة فمات بها، وروى أحاديث لا يتابع عليها. أنبأنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول حدثنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو على محمد بن معاوية النيسابورى، سكن مكة متروك الحديث. حدثنا محمد بن أبى على الاصبهانى حدثنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى بالاهواز حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال: سألته — يعنى أبا داود سليمان بن الاشعث — عن محمد بن معاوية النيسابورى فقال: ليس بشئ، كتبت عنه. حدثنا البرقانى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى حدثنا ابى قال: محمد بن معاوية النيسابورى ليس بثقة، متروك الحديث. وأخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى. قال: محمد بن معاوية النيسابورى سكن مكة، ليس بمتقن فى الحديث تكلموا فيه. حدثنا احمد بن محمد بن غالب قال قلت لابى الحسن الدارقطنى: محمد ابن معاوية النيسابورى حدث عنه مطين وغيره؟ قال: كان بمكة يضع الحديث. حدثنا ابن الفضل حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى. قال: سنة تسع وعشرين ومائتين فيها مات محمد ابن معاوية النيسابورى بمكة.

محمد بن معاويه ابن مالج

-١٣٦٢- محمد بن معاوية بن يزيد، أبو جعفر الانماطى. يعرف بابن مالج، سمع ابراهيم ابن سعد الزهرى، ومحمد بن سلمة الحرانى، وداود بن الزبرقان، وسفيان بن عيينة

وخلف بن خليفة، وكثير بن مروان الفلسطيني، وعبد الرحمن بن مالك بن مغول وابا بكر بن عياش. روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن جرير الطبري وعبد الوهاب بن عيسى بن ابى حية، ومحمد بن احمد بن الحسن بن خراش، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحسين بن اسماعيل المحاملي. حدثنا محمد بن على المقرئ قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد. قال: محمد بن معاوية بن مالج الانماطي البغدادي، سألت محمد بن عبد الله الحضرمي عنه. فقال: لاتريده كان واقفيا [1] أخبرني محمد بن أبي الحسن حدثنا عبيد الله بن القاسم الهمذاني حدثنا عبد الرحمن بن اسماعيل العروضي حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي. قال: محمد بن معاوية بن مالج، لا بأس به.

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه مقاتل ﴾

١٣٦٣ - محمد بن مقاتل ابو الحسن المروزى

محمد بن مقاتل، أبو الحسن المروزي. نزل بغداد وحدث بها عن عبد الله ابن المبارك، وعباد بن العوام، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة، وخلف بن خليفة، ووكيع بن الجراح، وأبي عاصم النبيل. روى عنه احمد بن حنبل، ومحمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه، ومحمد بن اسحاق الصغاني، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وغيرهم. وانتقل بآخرة الى مكة فجاور بها حتى مات وكان ثقة * حدثنا على بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا أبو بكر بن على عن الحجاج بن أرطاة عن مكحول عن ابن محيريز عن فضالة بن عبيد. قال: سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن تعلَّق يدُه في عنقه اذا قطعت. — يعني السارق — حدثنا محمد بن على المقرئ قال قرأنا على الحسين بن هرُون عن ابن سعيد. قال: محمد بن مقاتل المروزي

(١) الواقفية هم الذين لايقولون في القرآن: مخلوق ولا غير مخلوق.

نزل بغداد . حدثنا ابن الفضل حدثنا على بن ابراهيم حدثنا ابن فارس حدثنا البخارى . قال : محمد بن مقاتل أبو الحسن المروزى مات سنة ست وعشرين ومائتين ، فى آخرها .

- ١٣٦٤ - محمد بن مقاتل ابو جعفر العباداني

محمد بن مقاتل ، أبو جعفر العبادانى . كان أحد الصالحين مشهورا بحسن الطريقة ومذهب السنة ، ورد بغداد وحدث عن حماد بن سلمة . روى عنه عبد الصمد بن يزيد مردويه ، ولم ينتشر عنه كثير شئ من الحديث . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن هرون الخلال . قال قال أبو بكر المروزى : دخلت على محمد بن مقاتل لما قدم من عبادان ، قال رجل : زينت بلدنا بقدومك ـ أو قال بمجيئك ـ فتغير وجهه ، وقال : لاتعد تقول هذا . وأراه قال : هذا الذبح (١) ، وأشار بيده الى حلقه . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق قال حدثنا محمد بن عمر بن غالب حدثنا موسى بن هرون . قال : مات محمد بن مقاتل أبو جعفر العبادانى بعبادان فى أول يوم من سنة ست وثلاثين ـ يعنى ومائتين ـ وكان أبيض الرأس واللحية ، وآخر قدمة قدم علينا سنة خمس وثلاثين ، آخرها خرج فأظهر كلاما حسنا سمعه منه غير واحد من أصحابنا يقول : القرآن كلام الله وليس بمخلوق ، علموه أبناءكم وأبناءهم إن شاء الله . وأظنه قال : ونساءكم .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه مصعب ﴾

- ١٣٦٥ - محمد بن مصعب أبو الحسن القرقساني

محمد بن مصعب بن صدقة ، أبو عبد الله . وقيل أبو الحسن القرقسانى . سكن بغداد وحدث بها عن الاوزاعى ، ومالك بن أنس ، وحماد بن سلمة ، ومبارك بن فضالة ، وأبى الاشهب ، وأبى مالك النخعى . حدث عنه احمد بن حنبل ، ويعقوب ابن ابراهيم الدورقى ، واحمد بن منصور الرمادى ، ومحمد بن عبيد الله المنادى ،

(١) يشير الى مارواه مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « قطعت ظهر أخيك » حين سمع بعض الصحابة يمدح آخر . وفى حديث آخر « اياكم والتمادح فانه الذبح » .

ومحمد بن اسحاق الصغانى ، وعباس الدورى ، ومحمد بن يوسف بن الطباع ، واحمد ابن عبيد بن ناصح ، وموسى بن الحسن النسائى وغيرهم . حدثنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا يوسف بن احمد بن يوسف الصيدلانى بمكة حدثنا أبو جعفر محمد ابن عمرو بن موسى العقيلى . قال : محمد بن مصعب القرقسانى كان ببغداد. أخبرنى على بن احمد المؤدب حدثنا القاضى أبو عبد الله احمد بن اسحاق بن خَرْبان النهاوندى - بالبصرة - حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزى حدثنى عبد الله ابن احمد الغزاء قال حدثنى سعيد بن رحمة عن القرقسانى. قال: كنت آتى الاوزاعى فيحدث بثلاثين حديثا ، فاذا تفرق الناس عرضتها عليه فلا أخطئ فيها ، فيقول الاوزاعى : ما أتانى أحفظ منك . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه حدثنا الحسين بن ادريس حدثنا أبو داود سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد ابن حنبل يقول : حديث القرقسانى - يعنى محمد بن مصعب - عن الاوزاعى مقارب ، وأما غير حماد بن سلمة ففيه تخليط . فقلت لاحمد: تحدث عنه؟ - أعنى القرقسانى - قال : نعم ! . قرأت على محمد بن على بن يعقوب المعدل عن . . . . يوسف بن ابراهيم الجرجانى عن عبد الملك بن محمد حدثنا احمد بن محمد بن يزيد ابن أبى الخناجر الاطرابلسى . قال: كنا على باب محمد بن مصعب فأتاه يحيى بن معين ونحن حضور فقال له : ياابا الحسن أخرج الينا كتابا من كتبك ، فقال له : عليك بافلح الصيدلانى . فقام غضبان ،فقال له : لاارتفعت لك راية معى ابداً . قال له محمد بن مصعب : إن لم ترتفع إلا بك فلا رفعها الله . قال أبو على احمد ابن محمد بن يزيد : ومارأينا له كتابا قط ، وانما كان يحدث حفظا — يعنى محمد ابن مصعب -

۞ قلت : وكان كثير الغلط بتحديثه من حفظه ، ويذكر عنه الخير والصلاح.

حدثنا ابن الفضل حدثنا على بن ابراهيم حدثنا ابن فارس حدثنا البخارى . قال:

أبو عبـد الله محمد بن مصعب القرقسانى ، كان يحيى بن معين يسىء الرأى فيه . حدثنا محمد بن على المقرىء قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد قال أخبرنى عبد الله بن أحمد ـ قرأته عليه ـ . قال : سألت يحيى بن معين عن محمد ابن مصعب القرقسانى فقال : ليس بشئ . وقال : كان لى رفيقاً وكان صاحب غزو ، فحدثنا عن أبى الاشهب عن أبى رجاء عن عمران بن حصين انه كره بيع السلاح فى الفتنة . فقلت أنا لمحمد بن مصعب : هذا تروونه عن أبى رجاء [عن عمران بن حصين] قوله ؟ قال : هكذا سمعته . ثم قال يحيى: لم يكن من أصحاب الحديث . وقال ابن سعيد أيضاً : أخبرنى عبد الله بن أحمـد قال سمعت أبى ـ وذكر محمد بن مصعب ـ فقال:لا بأس به ، وحدثنا عنه بأحاديث .

* قلت :أنكر يحيى على محمد بن مصعب حديث أبى رجاء إذ رواه عن عمران ابن حصين قوله . وقد روى عن ابن مصعب مرفوعا الى النبى صلى الله عليه وسلم * كذلك أنبأناه على بن أبى على حدثنا محمد بن على بن الحسن العنبرى حدثنا أبو القاسم أصبغ بن خالد بن يزيد بن عثمان القرقسانى حـدثنا عثمان بن يحيى ابن عثمان أبو عمرو القرقسانى حدثنا محمد بن مصعب حـدثنا أبو الاشهب عن أبى رجاء عن عمران بن حصين . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السلاح فى الفتنة . رفع الىّ محمـد بن احمد بن رزق أصل كتابه الذى سمعه من مكرم بن احمد القاضى فنقلت منه . ثم أخـبرنى أبو القاسم الازهرى حـدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى أنبأنا مكرم حدثنى يزيد بن الهيثم أبو خالد قال سمعت يحيى بن معين يقول : القرقسانى مسلم صاحب غزو ، ليس يدرى ما يحدث . قال القاضى : قلت لابى خالد تعنى بالقرقسانى محمد بن مصعب ؟ قال : نعم . أخبرنى على بن عبد العزيز الطاهرى أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد قال وجدت فى كتاب جدى أبى عبد الله محمد بن عبيد الله الزهرى عن يحيى بن معين . قال:

محمد بن مصعب لاشئ . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى حدثنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال سألت يحيى ابن معين عن محمد بن مصعب القرقسانى فقال : ليس بشئ . اخبرنى محمد بن على المقرئ حدثنا أبو مسلم بن مهران حدثنا عبد المؤمن بن خلف النسفى . قال : وسألت أبا على صالح بن محمد البغدادى عن حديث محمد بن مصعب عن الاوزاعى [عن أبى] سلمة عن عمرو أن النبى صلى عليه وسلم [مسح] على العمامة . فقلت صحيح ؟ فقال : يحتاج أن يكون بين أبى سلمة وعمرو جعفر بن عمرو ، أبو سلمة لم يسمع من عمرو ، ومحمد بن مصعب ضعيف فى الاوزاعى . حدثنا محمد بن على الصورى حدثنا الخصيب بن عبد الله حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسأئى أخبرنى أبى . قال : أبو الحسن محمد بن مصعب القرقسانى ضعيف . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : محمد بن مصعب القرقسانى منكر الحديث . حدثنا عبد الله بن أبى بكر بن شاذان حدثنا أبى حدثنا عثمان بن محمد السمرقندى حدثنا أبو أمية الطرسوسى . وأنبأنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع . قالا : سنة ثمان وثمانين ومائتين مات القرقسانى .

— ١٣٦٦ — محمد بن مصعب أبو جعفر الدعاء

محمد بن مصعب ، أبو جعفر الدعاء . كان احد العباد المذكورين ، والقراء المعروفين ، أثنى عليه احمد بن حنبل ووصفه بالسنة . وقد حدث عن الربيع بن بدر ، وعبد الله بن المبارك . روى عنه جعفر بن احمد بن سام ، وأبو الحسن ابن العطار ، ومحمد بن نصر الصائغ وغيرهم * حدثنا على بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا جعفر بن أحمد بن سام حدثنا محمد بن مصعب الدعاء قال سمعت الربيع بن بدر ذكر عن سيار عن أبى العالية : أن ابن عباس كان يعلمنا الركوع كما علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يقوم فيركع

لنا فيستوى راكعا ، لوقطرت بين كتفيه قطرة ماتقـدمت ولا تأخرت . حدثنى الازهرى حدثنا على ابن عمر الحافظ حدثنا ابن مخلد حدثنا محمد بن محمد بن عمر ابن الحكم أبو الحسن بن العطار قال سمعت محمد بن مصعب العابد يقول : من زعم أنك لاتكلم ولاترى فى الآخرة ، فهو كافر بوجهك لايعرفك ، أشهد أنك فوق العرش ، فوق سبع سموات ليس كما يقول اعداؤك الزنادقة . حدثنا محمد بن احمد ابن رزق حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبى ذكر محمد بن مصعب الدعاء فقال : كان رجـلا صالحا ، فـكان يقص و يدعو قائما فى المسجد ثم قال : ربما كان ابن عليـة يجلس اليه فى المسجد الجامع يسمع دعاءه . قال أبى : جاءنى فـكتب عنى أحاديث، وجلس فى مجلسك هـذا فى الصفة ، ثم قال فى بعض ما يقول : رب أخبئنى تحت عرشك . حدثنا ابراهيم بن مخلد — فيما أذن أن نرويه عنه — حدثنا احمد بن كامل القاضى حدثنى محمد بن نصر بن منصور الصائغ قال سمعت محمد بن مصعب العابد — وكان مجاب الدعوة ، وما رأيت أحدا أحسن تلاوة لـكتاب الله منه — يقول : سمعت ابن المبارك يذكر عن الاوزاعى عن بلال بن سـعد . قال : لا تنظر الى صغر المعصية ، ولـكن انظر من عصيت ! قال أبو جعفر الصائغ : كان المأمون قد أمر بمحمد بن مصعب الى الحبس ، فقال — وقد ذُهب به الى الحبس — و رفع رأسه الى السماء : أقسمت عليـك أن حبستنى عندهم الليلة . فأخرج فى جوف الليل ، فصـلى الغداة فى منزله . حدثنا محمد بن احمد بن رزق حـدثنا اسماعيل بن على الخطبى قال سمعت حسين بن فهم يقول — وذكر محمد بن مصعب العابد — فقال : استسقى ماء ، فحطت بَرَّادة سُمِعَ صوتها ، فشهق وصاح وقال: يامحمد بن مصعب من أين لك فى النار برادة ؟ قال ثم رفع صوته فقرأ (و إن يستغيثوا يغاثوا بمـاء كالمهل) الآية . أخـبرنى الأزهرى حـدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن

معروف الخشاب . قال حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : محمد ابن مصعب يكنى أبا جعفر ، وكان قارئا لكتاب الله . وقد سمع الحديث ، وجالس الناس ، وكان ثقة إن شاء الله . مات ببغداد فى ذى القعدة سنة ثمان وعشرين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه مُيَسَّر ﴾

ـ ١٣٦٧ ـ محمد بن ميسر أبو سعد الصاغانى

محمد بن ميسر ، أبو سعد الجُعْفى الصاغانى . سكن بغداد وحدث بها ، وهو محمد بن أبى زكريا ، وكان أعمى ، كذلك حدثنا أبو بكر البرقانى . أخبرنى عبيد الله بن أبى سمرة . قال : أبوسعد الصاغانى محمد بن ميسر الجعفى البلخى وهو محمد بن أبى زكريا وكان ضريرا . سمع هشام بن عروة ، وابن جريج ، ومحمد بن اسحاق ومحمد بن عجلان ، وموسى بن عبيدة ، وسفيان الثورى ، وابن طهمان ، والنعمان ابن ثابت ، وشريكا ، والحسن بن عمارة ، وأبا جعفر الرازى ، ومسعر بن كدام . وروى عنه احمد بن منيع بن عبد الرحمن ، وأبو كريب ، ومُصَرِّف بن عمرو ، ويحيى بن موسى خَتٌّ ، وأبو بكر المقدمى ، واحمد بن حنبل ، واحمد بن يعقوب . هذا كله عن البرقانى عن ابن أبى سمرة * أخبرنى أبو الحسين احمد بن عمر بن على القاضى بِدَرْزِيجانْ حدثنا احمد بن أبى طالب الكاتب حدثنا محمد بن جرير الطبرى حدثنى احمد بن منيع المروروزى حدثنا أبو سعد الصاغانى حدثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبى العالية عن أبى بن كعب . قال قال المشركون للنبى صلى الله عليه وسلم : أنسب لنا ربك ! فأنزل الله تعالى (قل هو الله أحد الله الصمد) قال: « الصمد الذى (لم يلد ولم يولد) لأنه ليس شئ يولد الاوسيموت ، وإن الله تعالى لا يموت ولا يورث (ولم يكن له كفواً أحد) لم يكن له شبه ولا عدل وليس كمثله شئ » . رواه عبدالله بن أبى جعفر الرازى عن

مرجئ جهمي خبيث

أبيه عن الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكر فى اسناده أبياً ، ولا أبا العالية . أنبأنا احمد بن محمد الكاتب حدثنا محمد بن حُمَيْد أنبأنا ابن حِبَّان قال وجدت فى كتاب أبي بخط يده . قال أبو زكريا : قد رأيت أبا سعد الأعمى الصاغانى صاحب ابن أبى رواد ، كان ههنا ، ليس هو بشئ . وقال فى موضع آخر أبو سعد الصاغانى جهمى خبيث . عدو الله ، قد كتبت عنه حديثا كثيراً . حدثنا يوسف بن رباح البصرى حدثنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس بمصر حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين . قال : أبو سعد الصاغانى ضعيف . حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن سعيد حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى يقول : أبو سعد محمد بن ميسر الصاغانى كان مكفوفا ، وكان جهميا ، وليس هو بشئ ، كان شيطانا من الشياطين . حدثنا أبو بكر البرقانى قال حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروى حدثنا الحسين بن ادريس الانصارى حدثنا سليمان بن الاشعث قال قلت لأحمد بن حنبل : أبو سعد محمد بن مُيَسَّر ؟ قال : السينانى هو صدوق . قال : ولكن كان مرجئا . قلت : كتبتَ عنه ؟ قال : نعم . حدثنا ابن الفضل حدثنا على بن ابراهيم حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : محمد بن ميسر أبو سعد الصاغانى فيه اضطراب . وأنبأنا ابن الفضل حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : باب من يرغب عن الرواية عنهم ؛ وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم ، منهم أبو سعد الصاغانى . حدثنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد ابن عمرو البرذعى قال قلت لابى زرعة — يعنى الرازى — أبو سعد الصاغانى ؟ قال كان مرجئاً ولم يكن يكذب . وأنبأنا البرقانى أنبأنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : محمد بن ميسر أبو

سعد الصاغانى متروك الحديث . أخبرنى أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه . قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : أبو سعد الصاغانى ضعيف .

– ١٣٦٨ – محمد بن ميسر المدائنى

محمد بن ميسر ، من أهل المدائن . حدثنا محمد بن على المقرئ قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن ميسر بن عبد العزيز المدائنى بياع السرطى [1] سمع أباه وغيره . لم يزد أبو العباس على هذا القدر .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه المغيرة ﴾

– ١٣٦٩ – محمد بن المغيرة المقرئ الميت البغدادى

محمد بن المغيرة ، أبو جعفر المقرئ يعرف بالميت . سمع معتمر بن سليمان التيمى . روى عنه الحسن بن سلام السواق . حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا الحسن بن سلام السواق حدثنا محمد بن المغيرة أبو جعفر الميت حدثنا معتمر حدثنا كَهْمس عن عبد الله بن مسلم بن يسار عن حكيم بن عقال . قال : سمعت عثمان بن عفان يقرأ هذا الحرف (ولبثوا فى كهفهم ثلثمائةَ سِنين) أنبأنا محمد بن اسماعيل بن عمر بن محمد البجلى . قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : محمد بن المغيرة أبو جعفر الميت المقرئ بغدادى .

– ١٣٧٠ – محمد بن المغيرة الدقاق

محمد بن المغيرة بن شعيب ، الدقاق . حدث عن عفان بن مسلم . روى عنه ابنه عبد الرحمن . حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن عمر بن سالم حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة حدثنا أبى قال حدثنا عفان عن حماد بن سلمة . قال قال حماد بن أبى سليمان : من أمِنَ أنْ يَثْقُل ثَقُلَ .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه المثنى ﴾

– ١٣٧١ – محمد بن المثنى الزمن

محمد بن المثنى بن قيس بن دينار ، أبو موسى العنزى الزمن . من أهل البصرة سمع سفيان بن عيينة ، واسماعيل بن عليَّة ، ومعتمر بن سليمان ، ويزيد بن زريع

(١) كذا بالاصل . وفى القاموس . والسريطاء ـ كالرتيلاء ـ حساء كالحريرة .

وعبد الوهاب الثقفى ، وخالد بن الحارث ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن ابن مهدى ، وغنـدراً ، ووكيعا ، وأبا معاوية . روى عنه محمد بن يحيى الذهلى ، واحمد بن منصور الرمادى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، ومسلم بن الحجاج ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، وأبو داود السجستانى ، وأبو عبد الرحمن النسائى وأبو عيسى الترمذى ، وأبو بكر بن أبى داود ، ويحيى بن محمـد بن صاعـد ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، وغـيرهم . وكان ثقة ثبتا ، احتج سائر الأئمة بحديثه ، وقدم بغداد فحدث بها مدة ، ثم رجع الى البصرة فمات بها * حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين ابن اسماعيل المحاملى ــ املاء ــ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم ، لما جاء الى مكة دخلها من أعلاها ، وخرج من أسفلها . رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما عن أبى موسى . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال حدثنا محمد بن اسحاق الثقفى . قال سمعت أبا سيار يقول سمعت بُنـداراً يقول : ولدت أنا وأبو موسى فى السنة التى مات فيها حماد بن سلمة . حـدثنا الأزهرى أنبأنا محمـد بن العباس حدثنا ابراهيم بن محمد الـكندى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنى سليمان بن حرب . قال : مات حماد بن سلمة سنة سبع وستين ــ يعـنى ومائة ــ حدثت عن أبى عمرو بن حمدان النيسابورى قال سمعت أبا الحسن عبد الله بن محمد بن يونس السمنانى يقول : كان أهل البصرة يقدمون أبا موسى على بندار ، وكان الغرباء يقدمون بنداراً على أبى موسى . أخبرنا أبو الوليد الدربندى حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى حدثنا خلف بن محمد قال : سمعت أبا بكر محمد بن حريث يقول : سأل رجل أبا موسى محمد بن المثنى ؛ عمن آخذ العلم؟ فقال : عنى . ثم سأله : عمن آخذ العلم ؟ فقال عنى . حتى سأله مرارا ، يجيبه ابن

المثنى كذلك ، حتى سأله بآخرة فقال : إن كان من أحـد فعشرة أحاديث من هذا الحائك ـ يعنى به بنداراً ـ أنبأنا البرقانى حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروى حدثنا الحسين بن ادريس الانصارى . قال : سئل محمد بن على النيسابورى عن أبى موسى الزمن فقال : حجة .

۞ قال الشيخ أبو بكر: [رأيت] فى أصل كتاب البرقانى : ويسبق الى وهمى انه محمد بن يحيى النيسابورى وقع فيه تصحيف . وقد حدثنا الحسن بن أبى بكر حدثنا دعلج بن احمد قال سمعت الشيخ الصالح أبا سعد الهروى يحيى بن أبى نصر قال سألت محمد بن يحيى النيسابورى عن أبى موسى محمد بن المثنى فقال : حجة . أخبرنى محمد بن على المقرئ حدثنا أبو مسلم بن مهران الحافظ حدثنا عبد المؤمن ابن خلف النسفى قال سـألت أبا على صالح بن محمـد عن أبى موسى الزمن فقال : صدوق اللهجة ، وكان فى عقله شئ ، وكنت أقدمه على بندار * حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارى يقول سمعت أبا على صالح بن محمد يقول : كان شيخ بالبصرة يقال له أبو موسى الزمن فى عقله شئ فـكان يقول : حدثنا عبد الوهاب — أعنى ابن عبد المجيد — حدثنا أيوب — يعنى السختيانى ـ فدخل يوما أبو زرعة فسأله عن حديث سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : «أنزل القرآن على ثلاثة أحرف ». فقال : حدثنا حجاج ، فقلت : — يعنى ابن المنهال — فقال أبو زرعة : إيش تعَذِّبُ المسكين ؟ فقلت له : ترى الآن عجباً ؟ فقال : نعم ، حدثنا حجاج — فقلت يعنى ابن المنهال ؟ فقال نعم ، عن حماد — فقلت يعنى ابن سلمة ؟ فقال نعم عن قتادة — فقلت يعنى ابن دعامة ؟ فقال نعم ، عن الحسن ـ فقلت يعنى ابن يسار ، فقال نعم؟ عن سمرة — فقلت يعنى ابن جندب ؟ فقال نعم . قلت : كان صالح معروفا بالمجون . وأما أبو موسى فـكان صدوقا ورعا عاقلا فاضلا . حـدثنا

البرقاني حدثنا على بن عمر الحافظ . قال حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم ابن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني الصوري حدثنا الخصيب بن عبد الله قال ناولني عبد الكريم ـ وكتب لي بخطه ـ قال سمعت أبي يقول : محمد ابن المثنى الزمن وكنيته أبو موسى لا بأس به . حدثنا محمد بن على المقرئ قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف ـ يعني ابن خراش ـ يقول حدثنا محمد بن المثنى ـ وكان من الاثبات — حدثنا ابراهيم ابن محمد بن سليمان المؤدب بأصبهان حدثنا أبو بكر بن المقرئ قال سمعت أبا عروبة يقول : ما رأيت بالبصرة أثبت من أبي موسى ويحيى بن حكيم . حدثنا الازهري حدثنا محمد بن العباس قال قال لنا ابراهيم بن محمد الكندي : ومات أبو موسى محمد بن المثنى في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

-١٣٧٢- محمد بن المثنى أبو جعفر السمسار

محمد بن المثنى بن زياد ، أبو جعفر السمسار . كان أحد الصالحين صحب بشر ابن الحارث وحفظ عنه . وحدث عن نوح بن يزيد ، وعفان بن مسلم ، وغيرهم. روى عنه جعفر بن محمد الصندلي ، ومحمد بن مخلد الدوري . وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وهو صدوق * حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد ابن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازي حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن المثنى بن زياد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن الجريري قال سأل داود النبيُّ صلى الله عليه وسلم جبريل فقال : أي الليل أفضل يا جبريل ؟ قال : لا أدري ، الا أني أعلم أن العرش يهتز من السحر . أخبرني أبو الفرج الطناجيري حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد العطار . قال : مات محمد بن المثنى صاحب بشر بن الحارث سنة ستين [ومائتين] .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم ابيه محرز ﴾

-١٣٧٣- محمد بن محرز جار أحمد بن حنبل

محمد بن محرز ، التميمي جار احمد بن حنبل . حدث عن عيسى بن يزيد

ابن داب . روى عنه عبد الله بن احمد * حدثنا احمد بن محمد العتيق حدثنا يوسف بن احمد بن يوسف الصيدلانى بمكة حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا محمد بن محرز التميمى حدثنا عيسى بن يزيد عن ابن أبى ذئب عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم « يُجْنِبُ من الليل ، فلا يمس ماء حتى يصبح » .

حدثنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى . قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : محمد بن محرز التميمى جار احمد بن حنبل سمع عيسى بن يزيد بن داب ، سمع منه عبد الله بن احمد .

١٣٧٤ — محمد بن محرز أبو الحسن الادمى

محمد بن محرز بن مساور ، أبو الحسن الفقيه الأدمى . سمع محمد بن الفضل الوصيفى ، ومحمد بن عبيد الله بن مرزوق الخلال ، وأبا حصين محمد بن الحسين الوادعى ، والحسين بن على المعمرى ، ومحمد بن عبد الله الحضرمى الكوفى. حدثنا عنه محمد بن طلحة النعالى ، وأبو على بن شاذان . قال محمد بن أبى الفوارس : كان محمد بن محرز الأدمى شيخا ثقة ، وقد رأيته وكتبت من حديثه بخطى ، ولم يقدر لى سماعه . وتوفى يوم الاحد لاثنتى عشرة خلت من شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلثمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم ابيه مَزْيد ﴾

١٣٧٥ — محمد بن مزيد أبو جعفر القرشى

محمد بن مَزْيَدْ بن أبى رجاء ، أبو جعفر القرشى ، مولى بنى هاشم . حدث عن عبدالله بن داود الخُرَيْبى ، وأبى داود الطيالسى. روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ومحمد بن عبد الله الحضرمى . روى عنه — أيضاً — اسحاق بن ابراهيم بن سُنين الخُتَّلى (١) مقطعات من شعر أبى العتاهية وغيره * أخبرنى على بن احمد بن

---

(١) بضم الخاء المعجمة وتشديد الفاء المثناة مفتوحة . مؤلف الديباج . كذا فى المشتبه للذهبى .

محمد الرزاز حدثنا أبو الحسن على بن ابراهيم بن حماد القاضى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا محمد بن أبى رجاء البغدادى حدثنا عبد الله ابن داود عن المغيرة والأعمش عن مجاهد عن ابن عمر. قال: صلاة الليل مثنى مثنى والتسليم. موقوف.

- ١٣٧٦ - محمد بن مزيد ابن أبى الازهر

محمد بن مَزْيَدْ بن محمود بن منصور بن راشد بن نَعشرَة، أبو بكر الخزاعى المعروف بابن أبى الأزهر. حدث عن اسحاق بن أبى اسرائيل، ومحمد ابن سليمان لوين، وأبى كريب محمد بن العلاء، والحسين بن عبد الرحمن الاحتياطى، والزبير بن بكار، ومحمد بن يزيد المبرد. وروى عن حماد ابن اسحاق الموصلى عن أبيه كتاب الأغانى[1] روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطنى، ويوسف بن عمر القواس، والمعافى بن زكريا وكان غير ثقة يضع الأحاديث على الثقات. حدثنا عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا أبو الحسن الدارقطنى. قال: محمد بن مزيد المعروف بابن أبى الأزهر النحوى البُوسَنْجى، روى عن حماد بن اسحاق كتاب الاغانى، وروى عن ابن كريب، وحسين بن عبد الرحمن الاحتياطى، والزبير بن بكار، وله شعر كثير، وكان ضعيفا فيما يرويه. كتبنا عنه أحاديث منكرة. حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سمعت الحسن بن على بن عمرو البصرى يقول: محمد بن مزيد بن أبى الأزهر ليس بالمرضى. بلغنى عن أبى الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال حدثنى أبو الفتح عبيد الله بن احمد النحوى. قال: كذَّابُ أصحاب الحديث، ابن أبى الأزهر فيما ادعاه من السماع عن أبى كريب وسفيان بن وكيع وغيرهما. فمن حديثه * ما أخبرنيه أبو القاسم الأزهرى

(١) في بغية الوعاة للسيوطى: وروى عنه أبو الفرج الاصبهانى. وهو صاحب كتاب أخبار عقلاء المجانين وغيره وأظنه خطأ.

حدثنا يوسف بن عمر القواس والمعافى بن زكريا الجريرى . قالوا : حدثنا ابن أبى الأزهر . وأنبأنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا أبو بكر بن أبى الأزهر حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا اسماعيل بن صبيح حدثنا أبو أويس حدثنا محمد بن المنكدر حدثنا جابر . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى : « أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبى بعدي ، ولو كان لكنتَه » . قوله « ولو كان لكنته » زيادة لا نعلم رواها إلا ابن أبى الأزهر ، والصواب * ما حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن الصلت حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفى حدثنا احمد بن يحيى الصوفى حدثنا اسماعيل ابن صبيح اليشكرى حدثنا أبو أويس باسناده نحوه . ولم يذكر الزيادة * أخبرنى عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى واحمد بن عمر بن روح النهروانى . قالا : حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن مزيد بن أبى الأزهر البوسنجى حدثنا اسحاق بن أبى اسرائيل حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس . قال : بينا نحن بفناء الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا إذ خرج علينا مما يلى الركن اليمانى شيء عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة . قال : فتَفَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : « لعنت » أو قال : « خزيت » شك اسحاق . قال فقال على بن أبى طالب : ماهذا يارسول الله ؟ قال : « أوما تعرفه يا على ؟ » قال : الله ورسوله اعلم . قال : « هذا ابليس » فوثب اليه فقبض على ناصيته وجذبه فازاله عن موضعه . وقال : يارسول الله أقتله ؟ قال : « أو ما علمت أنه قد أجل الى الوقت المعلوم ؟ » قال فتركه من يده ، فوقف ناحية ثم قال : مالى ولك يا ابن أبى طالب ! والله ما أبغضك أحد إلا وقد شاركت أباه فيه ، اقرأ ما قاله الله تعالى (وشاركهم فى الأموال والاولاد) قال ابن عباس : ثم حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « لقد عرض لى فى الصلاة فأخذت بحلقه

فَخَنَقْتُهُ فانى لأجد برد لسانه على ظهر كفى ، ولولا دعوة أخى سليمان لأريتكموه مربوطا بالسارية تنظرون اليه » . إسناد هذا الحديث حسن ، ورجاله كلهم ثقات إلا ابن أبي الأزهر ، والقصة الأولى منكرة جداً من هذا الطريق ، وانما نحفظها باسناد آخر واه ، أنبأناه على بن احمد بن عمر المقرىء حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن يحيى بن بكار حدثنا اسحاق بن محمد النخعى حدثنا احمد بن عبد الله الغُدانى حدثنا منصور بن أبى الاسود عن الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله . قال قال على بن أبى طالب : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم عند الصفا وهو مقبل على شخص فى صورة الفيل وهو يلعنه ، فقلت : ومن هذا الذى يلعنه رسول الله ؟ قال : هذا الشيطان الرجيم . فقلت والله يا عدو الله لاقتلنك . ولأريحن الأمة منك . قال : ماهذا جزائى منك ! قلت : وما جزاؤك منى ياعدو الله ؟ قال : والله ما أبغضك أحد قط الا شاركت أباه فى رحم أمه . وهكذا رواه القاضى أبو الحسين بن الاشنانى عن اسحاق بن محمد النخعى وهو اسحاق الاحمر ، وكان من الغلاة ، واليه تنسب الطائفة المعروفة بالاسحاقية ، وهى ممن يعتقد فى على الالهية ، وأحسب القصة المذكورة فى الحديث الأول سرقت من ههنا وركبت على ذلك الأسناد والله أعلم . * أخبرنى الازهرى حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن مزيد بن أبى الازهر حدثنا على بن مسلم الطوسى قال حدثنا سعيد بن عامر عن قابوس بن أبى ظَبيان عن أبيه عن جده عن جابر بن عبد الله قال وأنبأنا مرة أخرى عن أبيه عن جابر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يفحج بين فخذى الحسين ويقبل زُبيبته ويقول : « لعن الله قاتلك » قال جابر : فقلت يارسول الله ومن قاتله ؟ . قال : « رجل من أمتى يبغض عترتى لايناله شفاعتى ، كأنى بنفسه بين أطباق النيران يرسب تارة ويطفو أخرى ، وان جوفه ليقول عِقْ عِقْ » . وهذا الحديث أيضاً

اسحاق الاحمر رأس فرقة الاسحاقية من الشيعة

موضوع اسناداً ومتنا ، ولا أبعد أن يكون ابن أبي الأزهر وضعه ورواه عن قابوس عن أبيه عن جده عن جابر ، ثم عرف استحالة هذه الرواية فرواه بعد ونقص عنه عن جده ، وذلك أن أبا ظبيان [رأى] سلمان الفارسي وسمع منه وسمع من [على بن] أبي طالب أيضا . واسم أبي ظبيان حصين بن جندب وجندب أبوه لايعرف ، أكان مسلما أو كافراً ؟ فضلا عن أن يكون روى شيئا ، ولكن في الحديث الذي ذكرناه عنه فساد آخر لم يقف واضعه عليه فيغيره . وهو استحالة رواية سعيد بن عامر عن قابوس ، وذلك أن سعيداً بصري وقابوسا كوفي ولم يجتمعا قط ، بل لم يدرك سعيد قابوساً ! وكان قابوس قديماً روى عنه سفيان الثوري وكبراء الكوفيين ، ومن آخر من أدركه جرير بن عبد الحميد . وليس لسعيد بن عامر رواية إلا عن البصريين خاصة ، والله أعلم . حدثني الحسين بن علي الصيمري عن محمد بن عمران المرزباني . قال : توفي أبو بكر محمد بن أبي الأزهر في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلثمائة ، وكذبه أصحاب الحديث . قال محمد بن عمران أنا أقول : وكان كذابا قبيح الكذب ظاهره .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه مروان ﴾

-١٣٧٧- محمد بن مروان السدى الصغير

محمد بن مروان بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الرحمن ، مولى عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب . يعرف بالسدي من أهل الكوفة . روى عن محمد بن السائب الكلبي كتاب التفسير ، وحدث أيضاً عن أبي حيان التيمي ، وعبيد الله بن عمر العمري ، وسليمان الأعمش ، وجويبر بن سعيد . روى عنه ابنه علي ، ويوسف ابن عدي ، والعلاء بن عمرو ، وأبو ابراهيم الترجماني ، وأبو عمر الدوري المقرئ ، والحسن بن عرفة العبدي ، وغيرهم . وكان قد قدم بغداد وحدث بها * حدثنا علي ابن احمد الرزاز حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال حدثنا محمد بن يونس بن موسى حدثنا عبد الملك بن قريب الاصمعي حدثنا محمد بن مروان —

سمعت منه ببغداد ـ عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى عليّ عند قبري سمعته ، ومن صلى على نائياً وُكّل بها ملك يبلغني ، وكُفي بها أمر دنياه وآخرته ، وكنت له شهيداً ، أو شفيعا» حدثنا احمد بن محمد العتيقي حدثنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي حدثنا اسماعيل بن نُميل الخلال حدثنا العلاء بن عمر وحدثنا محمد بن مروان عن الاعمش بنحوه . حدثنا محمد بن على المقرئ قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد قال حدثني عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة قال سألت ابن نمير عن حديث العلاء بن عمرو عن محمد بن مروان عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من صلى عليّ عند قبري » فقال دع ذا ، محمد بن مروان ليس بشيء . أخبرني عبد الله بن يحيى السكري حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي قال قال يحيى بن معين : السدى الصغير صاحب التفسير محمد بن مروان مولى الخطابيين ليس بثقة . حدثنا ابن الفضل حدثنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : ومحمد بن مروان السدى مولى الخطابيين ، ويقال له السدى الصغير ـ وهو ضعيف غير ثقة . حدثنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على أبي يعلى حمزة ومحمد بن على بن هاشم المامَطيري بها[1] حدثكم محمد بن ابراهيم ابن شعيب الغازي حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري . قال : محمد بن مروان الكوفي صاحب الكلبي لايكتب حديثه ألبتة . حدثنا محمد بن على المقرئ حدثنا أبو مسلم بن مهران الحافظ حدثنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال: سألت أبا على صالح بن محمد عن محمد بن مروان ـ الذي روى التفسير عن الكلبي ـ فقال :

(١) نسبة الى مامطير بفتح الميم الثانية وكسر الطاء ـ بليدة من نواحي طبرستان قرب آمل طبرستان .

كان ضعيفا، وكان يضع الحديث أيضا، وكان يقال محمد بن مروان الكلبي. أنبأنا البرقاني حدثنا محمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي قال: محمد بن مروان الكوفي يروى عن الكلبي متروك الحديث.

— ١٣٧٨ — محمد بن مروان أبو عمر الاموى

محمد بن مروان بن عمرو بن مروان بن عنبسة بن سعيد بن العاص، أبو عمر الأموى. حدث عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني. روى عنه محمد بن مخلد الدورى. أخبرني احمد بن سليمان بن علي المقرئ حدثنا محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم الدهان حدثنا محمد بن مخلد حدثني أبو عمر محمد بن مروان بن عمرو — من ولد سعيد بن العاص — حدثنا أبو حاتم السجستاني حدثنا الاصمعي. قال كان لأبي عمرو بن العلاء وظيفة في كل يوم: ريحان بفلس، وكوز جديد بفلس. قرأت في كتاب ابن مخلد: بخطه سنة أربع وتسعين ومائتين: فيها مات أبو عمر محمد بن مروان الأموى يوم الأحد لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم.

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم ابيه ماهان ﴾

— ١٣٧٩ — محمد بن ماهان أبو عبد الله السمسار زنبقة

محمد بن ماهان، أبو عبد الله السمسار يلقب زنبقة. حدث عن شبابة بن سوار. روى عنه محمد بن مخلد: وذكره الدارقطني فقال، ثقة * حدثنا أبو بكر البرقاني حدثنا علي بن عمر — لفظاً — حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن ماهان حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف قال حدثني أبي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه نعلان مخصوفتان. أخبرني الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال قال محمد بن مخلد العطار فيما قرأته عليه: مات محمد بن ماهان — زنبقة — سنة ثمان وخمسين ومائتين.

— ١٣٨٠ — محمد بن ماهان شيخ بن الادمى

محمد بن ماهان السمسار، يلقب أيضاً زنبقة. حدث عن عبد الرحمن بن مهدى. روى عنه احمد بن عثمان بن يحيى الأدمى * حدثنا محمد بن الحسين

القطان وهلال بن محمد الحفار والحسن بن أبى بكير البزاز . قالوا : حدثنا احمد بن عثمان بن يحيى الأدمى حدثنا محمد بن ما هان زنبقة قال نبأنا عبدالرحمن بن مهدى حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت عمرو بن أوس يحدث عن عنبسة بن أبى سفيان عن أم حبيبة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى اثنتى عشرة ركعة فى يوم ، تطوعا غير فريضة ، بنى الله له بيتاً فى الجنة » . سألت أبا بكر البرقانى عن زنبقة شيخ ابن الأدمى فقال : ثقة . وقد روى اسماعيل ابن العباس الوراق واحمد بن محمد بن يزيد الزعفرانى عن محمد بن ماهان السمسار عن يزيد بن هارون ، واسود بن عامر شاذان ، وسليمان بن حرب ، واحمد بن حباب المصيصى . وحدث علىّ بن حماد الخشاب عن محمد بن ماهان السمسار عن ابن مهدى وعلى بن عاصم ، ويوسف بن يعقوب الضبعى ، وعبيد بن اسحاق العطار . وحدث على بن حماد ايضاً ، و يعقوب بن عبدالرحمن الجصاص عن محمد ابن ماهان عن عبد الرحمن بن مهدى . ولست أعلم عن أى الرجلين روت هذه الجماعة عن شيخ ابن مخلد أو شيخ ابن الأدمى ؟ و يغلب على ظنى أنهما رجل واحد ، وأن ابن مخلد وَهِمَ فى تاريخ موت شيخه وأراد أن يقول سنة ثمان وستين فقال سنة ثمان وخمسين . فان كان الأمر كذلك فشيخ ابن الأدمى هو شيخ ابن مخلد والجماعة ، لأن ابن الأدمى ولد فى سنة خمس وخمسين ومائتين فلا يجوز أن يسمع ممن مات فى سنة ثمان وستين ومائتين . وان كان ابن مخلد لم يغلط فى تاريخ وفاة شيخه بل حفظ ذلك وأتقنه فشيخه غير شيخ ابن الأدمى وقد أشكل الأمر فى روايات الجماعة الذين ذكرناهم عن أيهما هى فالله أعلم .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم ابيه معاذ ﴾

— ١٣٨١ — محمد بن معاذ الشعيرى

محمد بن معاذ الشعيرى . حدث عن عبيد الله بن عمر القواريرى . روى عنه أبو القاسم الطبرانى * حدثنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار

الاصبهانى * حدثنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا محمد بن معاذ الشعيرى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا محمد بن ثابت العبدى عن عبد العزيز بن قُرير عن عطاء عن ابن عباس عن أسامة بن زيد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا ربا الا فى النسيئة » . قال سليمان : لم يروه عن عبد العزيز الا محمد بن ثابت ، تفرد به القواريرى * حدثنا أبو نصر احمد بن على بن عبدوس الاهوازى اجازة حدثنا أبو القاسم الطبرانى حدثنا محمد بن معاذ الشعيرى البغدادى ـ مثله .

-١٣٨٢- محمد بن معاذ الهاشمى الهروى

محمد بن معاذ بن عيسى بن ضرار بن أسلم بن عبد الله بن جبير بن أسد بن هاشم بن عبد مناف ، الهاشمى من أهل هراة . قدم بغداد حاجاً فى سنة ثلاثمائة وحدث بها عن احمد بن عبد الله الجوبارى . روى عنه محمد بن حميد المُخَرِّمى ، وعمر بن نوح البجلى ، ومحمد بن الحسين اليقطينى * حدثنا على بن عبد العزيز الطاهرى أنبأنا عمر بن نوح البجلى حدثنا محمد بن معاذ بن عيسى الهروى ـ قدم حاجا ـ حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا وكيع عن شعبة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده . قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله من أبر ؟ قال : « أمك » قال قلت ثم من ؟ قال . « ثم أمك » ثلاث مرات ثم قال فى الرابعة : « ثم أباك » غريب من حديث شعبة عن بهز بن حكيم ، لا أعلم رواه إلا احمد بن عبد الله الهروى المعروف بالجوبارى عن وكيع ، وكان الجوبارى يضع الحديث .

﴿ ذكر الاسماء المفردة من هذا الحرف ﴾

-١٣٨٣- محمد بن مطرف أبو غسان مولى عمر بن الخطاب

محمد بن مُطَرِّف بن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية ، يقال مولى عمر بن الخطاب ، ويقال الليثى ، يكنى أبا غسان من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . سمع محمد بن المنكدر ، وزيد بن أسلم ، وأبا حازم مسلمة بن

دينار، وسهل بن أبي صالح، والعلاء بن عبد الرحمن، وحسان بن عطية. روى عنه سفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك، وعيسى بن يونس، وعبد الله بن وهب، وسعيد بن أبي مريم، ويزيد بن هرون، والحسن بن موسى الأشيب، والحسين بن محمد المروزي، وعلي بن الجعد. وكان أبو غسان قد انتقل الى عسقلان فسكنها وقدم بغداد في أيام المهدي وحدث بها * حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين ابن محمد المتوثي حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا محمد بن غالب حدثنا علي بن الجعد حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف عن أبي حازم عن سهل ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «إن الاعمال بالخواتيم». قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه: أخبرني أخي أبو القاسم عبد الله بن العباس بن احمد بن الفرات حدثنا علي بن سراج الحَرشي. قال: أبو غسان محمد ابن مطرف مولى بني الدِّيل نزل عسقلان وكان من أهل وادي القرى، قدم على المهدي بغداد، فسمع الناس منه ببغداد. قرأت على ابن الفضل عن دعلج بن احمد قال حدثنا احمد بن علي الأبار حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا يزيد بن هرون حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف الليثي - وكان ثقة. حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال وسألته - يعني علي بن المديني - عن أبي غسان محمد بن مطرف، فقال: كان شيخاً وسطا صالحا. حدثنا بشرى بن عبد الله حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبد الله يقول: أبو غسان محمد بن مطرف المديني ثقة. أخبرني عبد الله بن يحيى السكري حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي عن يحيى بن معين. قال: أبو غسان المديني شيخ ثبت ثقة. حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الأشناني - بنيسابور - قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد

ابن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيي بن معين : محمد بن مطرف ما حاله ؟ فقال : أبو غسان ! ليس به بأس . أخبرني محمد ابن عبد الله الانماطي حدثنا محمد بن المظفر حدثنا على بن احمد بن سليمان المصري حدثنا احمد بن سعيد بن أبي مريم قال سمعت يحيي بن معين يقول : أبو غسان ثقة .أخبرني احمد بن سليمان المقرئ حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي قال : أبو غسان مديني ثقة . حدثنا احمد ابن أبي جعفر حدثنا محمد بن عدي البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سألت أبا داود عن محمد بن مطرف قلت : ثقة ؟ قال : ليس به بأس . حدثنا محمد بن علي الصوري حدثنا الخصيب بن عبد الله حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي . قال : أبو غسان محمد بن مطرف ليس به بأس .

ـ ١٣٨٤ ـ
محمد بن المسيب الضبي

محمد بن المسيب بن زهير ، أبو عبد الله الضبي . كان أحد صحابة بني العباس وولي الشرطة للرشيد والأمين ، ومات ببغداد . أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب الي محمد بن ابراهيم الجوري من شيراز يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر حدثهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبي قال حدثني أبو حسان الزيادي . قال : وفي هذه السنة ــ يعني سنة ست وتسعين ومائة ــ مات محمد بن المسيب بن زهير الضبي وكان قد ولي الشرطة للرشيد ، وولي شرطة محمد المخلوع [1] ، ومات وهو ابن ست وستين سنة ، ويكنى أبا عبد الله .

ـ ١٣٨٥ ـ
محمد بن مجيب الثقفي الكوفي

محمد بن مجيب ، الثقفي الصائغ الكوفي . سكن بغداد وحدث بها عن جعفر ابن محمد بن علي ، وليث بن أبي سليم ، وغيرهما . روى عنه محمد بن عبد الله الأرزي ، وجمهور بن منصور ، وعبد الرحمن بن نافع درخت ، وأبو بكر بن

(١) يعني الامين .

عفان الصوفى ، وعيسى بن مسلم الاحمر ، ومحمد بن اسحاق البلخى ، ومحمود بن خداش . قال ابن أبى حاتم سألت أبى عنه . فقال : شيخ بغدادى ذاهب الحديث*
حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن على بن ابراهيم الدقاق الكوفى حدثنا الحسن بن على بن الوليد الفارسى حدثنا عبد الرحمن بن نافع أبو زياد دَرَخت . وأنبأنا على بن محمد بن عبد الله المعدل ـ واللفظ له ـ حدثنا دعلج بن احمد حدثنا احمد بن موسى الحمار الكوفى حدثنا محمد بن عبد الله الرزى البغدادى . قالا : حدثنا محمد بن مجيب عن وهب المكى عن عطاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله أيدنى بأربعة وزراء » قلنا : من هؤلاء الأربعة الوزراء يارسول الله ؟ قال : « اثنين من أهل السماء ، واثنين من أهل الارض » قلنا : من هؤلاء الاثنين من أهل السماء ؟ قال « جبريل وميكائيل » قلنا : من هؤلاء الاثنين من أهل الارض ، أو من أهل الدنيا ؟ قال : « أبو بكر وعمر » تفرد بروايته محمد بن مجيب عن وهيب عن عطاء
أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن سعيد حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن مجيب كان جار عباد ابن العوام ، وكان كذاباً عدواً لله . حدثنا محمد بن على المقرئ قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد . قال : محمد بن مجيب الصائغ الكوفى منكر الحديث سكن بغداد .

-١٣٨٦- محمد بن المستنير قطرب مؤلف المثلثات وغيرها

محمد بن المستنير ، أبو على البصرى المعروف بقطرب . أحد العلماء بالنحو واللغة ، أخذ عن سيبويه ، وعن جماعة من علماء البصريين ، ويقال إن سيبويه لقبه قطرب بالمباكرته إياه فى الأسحار ، قال له يوما : ما أنت الا قطرب ليل . والقطرب دويبة تدب ولا تفتر . نزل قطرب بغداد وسُمع منه بها أشياء من تصانيفه ، وروى عنه محمد بن الجهم السمرى ، وكان موثقا فيما يحكيه ، وبلغنى

أنه مات فى سنة ست ومائتين .

-١٣٨٧- محمد بن مسعر التميمى البصرى

محمد بن مِسْعَر ، أبو سفيان التميمى البصرى . سمع داود بن عبد الرحمن العطار ، وسفيان بن عيينة ، وفضيل بن عياض . وكان جالس ابن عيينة كثيرا وحفظ كلامه ، وكان ابن عيينة يكرمه ويقدمه . روى عنه المفضل بن غسان الغلابى ، وأبو اسماعيل الترمذى ، وأبو العيناء محمد بن القاسم . وغيرهم . وقدم بغداد وحدث بها * حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابورى – فى كتابه الىّ – حدثنا أبو قلابة الرقاشى حدثنا محمد بن ابراهيم المدنى حدثنا محمد بن مسعر – قال أبو قلابة : وقد رأيته أنا وكان ابن عيينة يعظمه شديدا – قال حدثنا داود العطار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد بارك الله لرجل فى حاجة أكثر الدعاء فيها ، أعطيها أو منعها » قال فحدثت به المنكدر بن محمد فقلت : أسمعت هذا من أبيك ؟ قال : لا ! ولكن دخلت مع أبى وأبى حازم على عمر بن عبد العزيز ، فقال عمر لابى : يا أبا بكر مالى أراك كأنك مهموم ؟ قال فقال له أبو حازم : لدين علىَّ . فقال له عمر : فُتح لك فيه الدعاء ؟ قال : نعم . قال فقد بارك الله لك فيه . قال لنا أبو نعيم : أولاد مسعر بن كدام خمسة ، وهم عبد الله ، وكدام ، ومحمد ، والقاسم ، والوليد . وكان أبو نعيم يرى أن محمد بن مسعر هو ابن كدام وأخطأ فى ذلك ، انما محمد بن مسعر هذا تميمى ، ومسعر بن كدام هلالى ، ولا نعلم له ولداً اسمه محمد . أخبرنا الأزهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو عبيد بن حربويه حدثنا أبو على الحسين بن بشير قال سمعت محمد بن مسعر حدثنا أبو سفيان التميمى ببغداد قال : سئل سفيان – يعنى ابن عيينة – عن الهم أيؤخذ به صاحبه ، قال : نعم اذا كان عزماً . ألم تسمع الى قوله : (وهموا بما لم ينالوا) الآية الى قوله (فان يتوبوا يك خيرا لهم) فجعل عليهم فيه التوبة . قال

أولاد مسعر بن كدام



سفيان : الهم يسود القلب . أخبرني الحسن بن على بن عبد الله المقرئ حدثنا احمد بن محمد بن يوسف حدثنا محمد بن جعفر المطيري حدثنا محمد بن اسماعيل السلمى حدثنا محمد بن مسعر — وكان من خيار خلق الله — .

-١٣٨٨- محمد بن المنذر البغدادى

محمد بن المنذر ، البغدادى . أظنه سكن أصبهان وحدث بها عن سفيان بن عيينة ، وجرير بن عبد الحميد ، وبقية بن الوليد . روى عنه محمود بن احمد بن الفرج الاصبهانى . حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر ابن حيان حدثنا محمود بن احمد بن الفرج حدثنا محمد بن المنذر البغدادى — سنة اثنتين وثلاثين ومائتين — حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثتنى جدتى أم عيينة أن حمالا كان يحمل ورسا ، فهوى قتل الحسين بن على فصار ورسه دما *وأنبأنا أبو نعيم حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا محمود بن احمد بن الفرج حدثنا محمد بن المنذر البغدادى حدثنا بقية بن الوليد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال : خطبنا عمر فقال : أيها الناس إن الله جعل ما أخطأت أيديكم رحمة لفقرائكم فلا تعودوا فيه . قال محمد سألت ابن عيينة عنه مرة فلم يعرفه ، فقلت لبقية يا أبا محمد ماتفسيره ؟ قال هذا الحصاد ، ما أخطأ المنجل فلا تعد فيه ودعه للفقراء

امرأة محدثة

-١٣٨٩- محمد بن مكرم الصفار

محمد بن مكرم ، أبو جعفر الصفار . سمع حاتما الاصم . روى عنه ابن أخيه محمد بن عمرو بن مكرم . حدثنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو مزاحم الخاقانى حدثنى أبو بكر محمد بن عمرو بن مكرم الصفار قال سمعت حجاج بن الشاعر يقول : روى عن ابن عيينة أنه ذكر رجلا فقال : كان يتقى الله ويستحى من الناس وكان والله محمد بن مكرم عم هذا — وأشار الى محمد بن عمرو بن مكرم — يتقى الله ويستحى من الناس ، وكان استاذنا . ومات ابن مكرم سنة احدى وثلاثين ومائتين .

— ١٣٩٠ — محمد بن مسكين ابن نميلة أبو الحسن اليمامى

محمد بن مسكين بن نميلة ، أبو الحسن اليمامى . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن القاسم الاسدى ، ومحمد بن يوسف الفريابى ، ويحيى بن حسان التنيسى وعبد الحميد بن ربيع اليمانى . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه ؛ ومحمد بن أبى عتاب الأعين ، ومسلم بن الحجاج ، وأبو بكر احمد بن محمد بن عبد الله ابن صدقة الحافظ ، وعبدالله بن محمد بن ياسين ، وأبو بكر بن أبى داود السجستانى ، وكان ثقة .وذكر أبو عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الاصبهانى انه مات ببغداد . أنبأنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن طاهر الدقاق حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن ياسين حدثنا محمد بن مسكين حدثنا يحيى ابن حسان حدثنا سليمان بن بلال عن يحى بن سعيد [بن العاص] قال صحبت سعد بن أبى وقاص [قال] سليمان بن بلال كذا وكذا من سنة غير انه قد أكثر فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حاديثا واحدا . حدثنا محمد بن على المقرئ حدثنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ قال قرأت بخط أبى عمرو المستملى سمعت البخارى يقول : حدثنا محمد بن مسكين اليمامى ثقة مأمون .

— ١٣٩١ — محمد بن مسعود ابن العجمى

محمد بن مسعود بن يوسف ، أبو جعفر النيسابورى . نزيل طرسوس يعرف بابن العجمى . قدم ببغداد وحدث بها عن عبد الرزاق بن همام : روى عنه يحى ابن محمد بن مصاعد ، والقاضى أبو عبد الله المحاملى ، وغيرهما وكان ثقة . حدثنا احمد بن محمد بن غالب حدثنى أبو عمر بن حيويه — لفظا — حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا محمد بن مسعود بن يوسف الطرسوسى — و يعرف بابن العجمى — ببغداد سنة سبع و اربعين ومائتين — فذكر عنه حديثا .حدثنا احمد بن عبدالله ابن الحسين المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى بخط يده : حدثنا أبو جعفر محمد ابن مسعود العجمى الطرسوسى . وأنبأنا على بن يحيى بن جعفر الامام باصبهان

حـدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا عبد الله بن محمـد بن وهيب العرى[١] حـدثنا محمد بن أبى السرى العسقلانى . قال : حدثنا عبد الرزاق . وفى حديث ابن أبى السرى قال حدثنى النعمان بن أبى شيبة عن سفيان عن أبى اسحاق عن زيد بن يثيع[٢] عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن وليتموها أبا بكر فزاهـد فى الدنيا راغب فى الآخرة ، وفى جسمه ضعف ، وان وليتموها عمر فقوى أمين ، لاتأخـذه فى الله لومة لائم ، وان وليتموها علياً فهاد مهتدى ، يقيمكم على صراط مستقيم » وفى حديث ابن أبى السرى « فهاد مهتدى يقيمكم عـلى طريق مسـتقيم » قال الطبرانى : روى هـذا الحديث جماعة عن عبد الرزاق عن الثورى نفسه ووهموا ، والصواب مارواه ابن أبى السرى ومحمد ابن مسعود العجمى عن عبد الرزاق عن النعمان بن أبى شيبة . قلت : لم يختلف رواته عن عبـد الرزاق أنه عن زيد بن يثيع عن حذيفة ، ورواه أبو الصلت الهروى عن ابن نمير عن الثورى عن شريك عن أبى اسحاق كذلك ، ولم يذكر فيـه بين الثورى وأبى اسحاق شريكا غـير أبى الصلت عن ابن نمير ، ورواه ابراهيم بن هراسة عن الثورى فقال عن زيد بن يثيع عن على ، وكذلك رواه فضيل بن مرزوق عن أبى اسحاق عن زيد بن يثيع عن عـلى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ورواه يحيى بن يمان عن الثورى فقال عن زيد بن يثيع عن النبى صلى الله عليه وسلم وأرسله . قال لنا أبو بكر البرقانى : سمعت أبا القاسم عبد الله بن ابراهيم الأبندونى وذكر محمد بن مسعود العجمى . فقال : لا بأس به.

-١٣٩٢- محمد بن مهاجر أخو حنيف البغدادى

محمد بن مهاجر ، أبو عبد الله القاضى يعرف بأخى حنيف . حدث عن سفيان ابن عيينة ، وحماد بن خالد الخياط ، ووكيع ، وهشيم ، واسحاق بن يوسف الازرق وزيد بن الحباب وغـيرهم . روى عنـه الحسن بن محمد بن شعبة ، واسحاق بن

(١) كذا فى الاصل (٢) ومثله فى الخلاصة . يثيع ، وقيل أثيع ، وقيل أثيل آخره لام .

سلمة ، ومحمد بن مخلد ، وجماعة * حدثنا الحسن بن أبي طالب وعبيد الله بن أبي الفتح . قالا : حدثنا على بن عمر أبو الحسن الحافظ حدثنا الحسن بن إدريس ابن محمد بن شاذان القافلائى — زاد عبيد الله من أصله — ثم اتفقا قال حدثنا محمد بن المهاجر القاضى حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس بن مالك ، قال : خدمت النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين مابعثنى فى حاجة قط لم تهيأ إلا قال : « لو قضى أو قدّر كان » قال عبيد الله قال أبو الحسن. تفرد به محمد بن مهاجر عن ابن عيينة ولم يتابع عليه . حدثنا أبو بكر البرقانى قال قال محمد بن العباس العصمى : حدثنا أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود الهروى حدثنا صالح بن محمد الاسدى . قال : محمد بن مهاجر أخو حنيف أكذب خلق الله ، يحدث عن قوم ماتوا قبل أن يولد هو بثلاثين سنة ، وأعرفه بالكذب منذ خمسين سنة. حدثنا محمد بن على المقرئ قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن المهاجر البغدادى أخو حنيف ليس بشئ ضعيف ذاهب . حدثنا أبو القاسم الأزهرى حدثنا على بن عمر الحافظ . قال : محمد بن مهاجر الطالقانى القاضى أخو حنيف يحدث عن ابن عيينة ، وأبى معاوية الضرير ، وأبى اسامة ، وغندر وغيرهم ، كان ضعيفاً فى الحديث . حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم محمد بن مخلد ، وابن أبى الشيخ . والحسن بن ادريس ، القافلائى ، وغيرهم . حدثنا البرقانى قال سمعت الدارقطنى يقول : محمد بن مهاجر أخو حنيف بغدادى متروك . حدثنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع . قال : توفى محمد بن مهاجر أخو حنيف سنة أربع وستين ومائتين .

— ١٣٩٣ — محمد بن المبارك الأنبارى

محمد بن المبارك . الانبارى * حدثنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى حدثنا محمد بن جعفر بن محمد البغدادى حدثنا محمد بن المبارك الانبارى حدثنا احمد بن ابراهيم بن أبى سكينة حدثنا مالك

ابن أنس عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يَغْلَق الرهن » .

- ١٣٩٤ - محمد بن معمر السامى

محمـد بن معمر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عمران ، السامى . حدث عن يحيى بن حفص الـكوفى . روى عنه محمد بن مخلد * حدثنا محمد بن طلحة بن على الـكتانى حـدثنا عبيد الله بن احمد بن على المقرئ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن معمر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عمران السامى حدثنا يحيى بن حفص ابن أخى هلال الـكوفى حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا مسعر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من شارك ذميا فتواضع له إذا كان يوم القيامة ضرب فيما بينهما واد من نار فقيل للمسلم خض هذا الوادى الى ذلك الجانب حتى تحاسب شريكك » . حديث منكر لم أكتبه الا بهذا الاسناد

- ١٣٩٥ - محمد بن منده الأصبهانى

محمد بن مَنْدَه بن أبى الهيثم ، الأصبهانى . سكن الرى وقدم بغداد وحدث بها عن بكر بن بكار ، وابراهيم بن موسى الفرا ، ومحمد بن مهران الجمال ، وغيرهم روى عنه اسماعيل بن محمد الصفار ، وحمزة بن محمد الدهقان . وذكره عبد الرحمن ابن أبى حاتم فقال : لم يكن عنـدى بصدوق . أخرج أولا عن محمد بن بكير الحضرمى ، فلما كتب عنـه استحلى التحديث ! ثم أخرج عن بكر بن بكار ، ولم يكن سـنه سن من يلحقهما * حدثنا على بن محمد بن عبـد الله بن بشران المعدل حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن منده . وأنبأنا ابن بشران أيضاً وأخوه عبد الملك بن محمد . قالا : حدثنا حمزة بن محمد بن العباس حدثنا محمد بن منده بن أبى الهيثم الأصبهانى حدثنا بكر بن بكار حدثنا أبو حُرّة عن الحسن بن عبـد الله بن مغفّل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لولا أن الـكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ألا فاقتلوا كل أسـود بهيم ، ومن اتخذ كلباً ليس بكلب زرع ، أو ضرع ، أو ماشية ، نقص من أجره كل يوم قيراط »

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : محمد بن منده بن منصور الأصبهانى ، حدث بالرى وببغداد عن حسين بن حفص ، وبكر بن بكار . وضعفه بعض الناس بروايته عن الحسين بن حفص عن شعبة ويونس بن أبى اسحاق ، لأن الحسين لا تعرف له عنهما رواية

-١٣٩٦- محمد بن المغلس

محمد بن المغلِّس ، والد جعفر واحمد . حدث عن شعيب بن محرز البصرى. روى عنه ابن ابنه عبد الله بن احمد بن محمد بن المغلس الفقيه .

-١٣٩٧- محمد بن مسلمة الطيالسى الواسطى

محمد بن مَسْلَمَة بن الوليد بن عبد الملك ، أبو جعفر الطيالسى الواسطى . قدم بغداد وحدث بها عن يزيد بن هارون ، وأبى جابر محمد بن عبد الملك بن مسمع ، وأبى عبد الرحمن المقرئ ، ومحمد بن سابق وغيرهم . روى عنه القاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، واحمد بن عثمان بن الأدمى . ومحمد بن عمر الرزاز ، وأبو بكر الشافعى . وفى حديثه مناكير بأسانيد واضحة ، إلا أن الحاكم أبا عبد الله بن البيّع ذكر انه سمع الدارقطنى يقول : محمد بن مسلمة الواسطى لا بأس به * حدثنا محمد بن عبد الله المعدل حدثنا محمد بن عمرو ابن البخترى الرزاز حدثنا محمد بن مسلمة الطيالسى — ببغداد فى درب أبى خلف — حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول عن سليمان التيمى عن أنس بن مالك . قال : عَطَسَ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان ، فشمّتَ أحدهما فقيل يا رسول الله شمّتَّ أحدهما ولم تشمت الآخر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنّ هذا حمد الله ، وان هذا لم يحمد الله » . حدثنى عبد العزيز ابن على حدثنا أبو بكر محمد بن احمد المفيد بجَرْجَرَايا حدثنا أبو عثمان سعيد بن خَوْلان التميمى حدثنا محمد بن مسلمة بن الوليد قال : رأيت موسى الطويل مولى أنس بن مالك بواسط سنة تسعين ، أو احدى وتسعين ومائة — وكان أشخصه هارون الرشيد من المدينة ليسمع منه ، فأشخص من المدينة على طريق البصرة ، فلقيناه

فى القافلائيين بواسط على شط دجلة ، فسألنا الرسول أن يخرجه الينا فأخرجه وهو رجل طويل خلاسى[1] آدم ، فسألناه عن سنه فذكر لنا أنه ابن مائة سنة وأربعين سنة . قال أبو جعفر محمد بن مسلمة : وكان لى فى ذلك الوقت ثلاث عشرة أو أربع عشرة سنة . حدثنا طلحة بن على بن الصقر الكتانى حدثنا أبو الطيب احمد بن ثابت بن بقية الواسطى حدثنا محمد بن مسلمة حدثنا موسى الطويل ـ بقرية حسَّان . قال : رأيت عائشة أم المؤمنين بالبصرة على جمل أورق فى هودج أخضر وقال * حدثنا موسى الطويل حدثنا أنس بن مالك . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الجورين عليهما النعلان . وقال حدثنا موسى الطويل حدثنا مولاى أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « طوبى لمن رآنى ومَنْ رأى مَنْ رآنى ، ومَنْ رأى مَنْ رأى مَنْ رآنى » . قال أبو جعفر محمد بن مسلمة فأنا رأيت مَنْ رأى مَنْ رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم * أخبرنى الأزهرى من أصل كتابه حدثنا أبو بكر أحمد بن على بن ابراهيم الجرجانى الأبندونى وسمع معى منه هذا الحديث أبو الحسن الدار قطنى ـ حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحربى حدثنا محمد بن مسلمة الواسطى حدثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السخاء شجرة فى الجنة وأغصانها فى الأرض ، فمن تعلق بغصن منها جرّه الى الجنة ، والبخل شجرة فى النار وأغصانها فى الأرض ، فمن تعلق بغصن منها جرّه إلى النار » * أخبرنى أحمد بن محمد العتيقى وأبو طاهر محمد بن عبد الواحد ابن محمد البيع . قالا : حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن حمدان بن الصيدلانى حدثنا محمد بن مسلمة الواسطى حدثنا يزيد بن هارون حدثنا خالد الحذّاء عن أبى قلابة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) الخلاسى . بالكسر ـ المولود بين أبوين أبيض وأسود .

« إن الله تعالى فَضَّلَ المرسلين على المقربين ، فلما بلغتُ السماء السابعة لقيني ملاك من نور على سرير من نور فسلمت عليه فرد عليّ السلام ، فأوحى الله اليه يسلم عليك صفيّي ونبيّي فلم تقم اليه ! وعزتي وجلالي لتقومنّ فلا تقعد الى يوم القيامة » . هذا الحديث باطل موضوع ، ورجال اسناده كلهم ثقات سوى محمد ابن مسلمة . والذي قبله أيضاً منكر ورجاله كلهم ثقات . رأيت هبة الله بن الحسن الطبري يضعف محمد بن مَسْلَمَة . وسمعت الحسن بن محمد الخلال يقول : محمد بن مسلمة ضعيف جداً . حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وتوفي محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي بواسط في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين كما أخبرنا بذلك .

— ١٣٩٨ — محمد بن المطلب الخزاعي

محمد بن المطلب بن عبد الله بن مالك ، أبو بكر الخزاعي . سمع ابراهيم بن المنذر الحِزَامي ، ويحيى بن أيوب العابد ، وعلي بن قرين ، واحمد بن نصر الشهيد . روى عنه محمد بن محمد الباغندي ، ومحمد بن خلف بن المرزبان ، ومحمد بن خلف ابن وكيع القاضي ، ومحمد بن العباس بن نجيح ، وجعفر الخلدي ، وأبو بكر بن علون المقرئ أحاديث مستقيمة * حدثنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد ابن عثمان البجلي حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن المطلب الخزاعي — من خزاعة — حدثنا علي بن قرين حدثنا علي بن غراب حدثنا هشيم عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه من صداع كان به وهو محرم .

— ١٣٩٩ — محمد بن مالك الشعيري البغدادي

محمد بن مالك بن داود ، أبو بكر الشعيري . سمع منصور بن أبي مزاحم ، وبشر بن الوليد ، ويحيى بن أيوب المقابري ، والحكم بن موسى ، والحسن بن حماد الحضرمي ، وعبد الملك بن عبد ربه الطائي . روى عنه عبد الباقي بن قانع ، وأبو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي الجرجاني ، وغيرهما * حدثنا احمد بن محمد بن

غالب حدثنا أبو بكر الاسماعيلي حدثنا أبو بكر محمد بن مالك الشعيري ـ بغدادي يحفظ ـ حدثنا هارون بن سفيان المستملي حدثنا منصور بن عكرمة عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا تسبوا الدهر ؛ فان الله هو الدهر » أتفق ابن قانع والاسماعيلي على أن هذا الشيخ محمد بن مالك روى عنه سليمان بن احمد الطبراني فسماه محمد بن داود بن مالك . وقد ذكرناه فيما تقدّم من حرف الدال وذكره أبو العباس بن عقدة في تاريخه الكبير فسماه محمد بن مالك بن داود . وذكره في تاريخ موت شيوخه فقال: محمد بن داود بن مالك والله أعلم .

— ١٤٠٠ — محمد بن المزرع بن يموت

محمد بن المزرّع بن يموت ، أبو بكر العبدي المعروف بيموت من أهل البصرة . وهو ابن أخت الجاحظ ، صاحب أخبار وحكايات ، عن أبي حاتم السجستاني ، وأبي الفضل الرياشي ، وغيرهم . قدم بغداد وحدث بها فروى عنه الحسن بن احمد السبيعي وسماه محمداً ، وروى عنه جماعة غيره فسموه يموت. وقيل أن أباه سماه يموت وتسمى هو محمداً ، وأنا أعيد ذكره في حرف الياء إن شاء الله * حدثنا أبو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير حدثنا أبو محمد الحسن بن احمد بن صالح السبيعي حدثنا أبو بكر محمد بن المزرع ، يموت ـ من حفظه ـ حدثنا محمد بن يحيى الازدي حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه و ينصرانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء[1] » .

— ١٤٠١ — محمد بن المفضل الفقيه الشافعي

محمد بن المفضل بن سلمة بن عاصم ، أبو الطيب الفقيه الشافعي . كان من كبار الفقهاء ومتقدميهم ، ويقال : إنه درس على أبي العباس بن سريج وصنف كتبا

(١) الجمعاء . السليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء كاملتها فلا جدع فيها ولا كي .

عدة ، وذكر لي هلال بن الحسن : أنه مات في المحرم من سنة ثمان وثلثمائة .

-١٤٠٢- محمد بن منير السامري

محمد بن منير بن صغير ، أبو بكر السامري . سمع عبيد الله بن سعد الزهري ، وعمر بن شبة ، وشعيب بن أيوب ، وإسحق بن سيار النصيبي . روى عنه عبدالله ابن عدي الجرجاني ، وعمر بن عبدالله بن محمد السامري ، وعمر بن نوح البجلي ، وكان ثقة * حدثنا أبو بكر البرقاني حدثنا عمر بن نوح البجلي حدثنا محمد بن منير ابن صغير حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبى حتى رمى جمرة العقبة . قال لنا البرقاني في حديث آخر أنبأنا عمر بن نوح حدثنا محمد بن منير بن صغير السامري وكان من الحفاظ . قال البرقاني : وأثنى عليه جداً

-١٤٠٣- محمد بن محفوظ المخرمي

محمد بن محفوظ ، أبو جعفر المخرمي * حدثنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي حدثنا أبو عمر عثمان بن محمد بن أبي عيسى المقرئ حدثنا أبو بكر احمد ابن صالح بن عمر المقرئ حدثنا أبو جعفر محمد بن محفوظ المخرمي — في مجلس ابن عفير الانصاري — حدثنا احمد بن محمد الهروي حدثنا اسحاق بن راهويه حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما ولد أبو بكر الصديق أقبل الله تعالى على جنة عدن ، فقال وعزتي وجلالي لا يدخلك إلا من يحب هذا المولود — يعني أبا بكر — » باطل بهذا الاسناد وفي أسناده غير واحد من المجهولين .

-١٤٠٤- محمد بن مكي الحربي

محمد بن مكي ، أبو بكر الحربي . ذكر ابن الثلاج : أنه حدثه عن محمد بن مسلمة الواسطي . وقال : توفي في شهر رمضان سنة عشرين وثلثمائة .

-١٤٠٥- محمد بن المعلى الشونيزي

محمد بن المعلى بن الحسن بن طالب بن عبد الله ، أبو عبدالله الشونيزي . سمع محمد بن عبد الله المخرمي ، والقاسم بن بشر بن معروف ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقي ، وطبقتهم . روى عنه أبو حفص بن الزيات ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ ، وأبو

بكر بن شاذان ، وعبد الله بن عثمان الصفار ، وغيرهم . حدثنا البرقانى سمعت أبا القاسم الأبندونى ذكر محمد بن المعلى البغدادى فقال: لا بأس به . حدثنا محمد بن على بن الفتح حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا أبو عبد الله محمد بن المعلى ابن الحسن بن طالب الشونيزى الشيخ الثقة . حدثنى الحسن بن أبى طالب قال وجدت فى كتاب أبى الفتح القواس . وأنبأنا السمسار حدثنى الصفار حدثنا ابن قانع . قالا : مات أبو عبد الله بن الشونيزى فى شعبان سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

- ١٤٠٦ - محمد بن مخلد الدورى العطار أبو عبد الله

محمد بن مخلد بن حفص ، أبو عبد الله الدورى العطار . سمع أبا السائب سلم بن جنادة ، و يعقوب بن ابراهيم الدورقى ، والفضل بن يعقوب الرخامى ، وأبا حذافة السهمى ، والزبير بن بكار ، والعباس بن يزيد البحرانى، والفضل بن سهل الاعرج ، وأبا يحيى محمد بن سعيد العطار ، ومحمد بن اسماعيل الحسانى ، واحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، وعليا ومحمدا ابنى أشكاب ، ومحمد بن حسان الازرق، ومحمد بن عثمان بن كرامة ، والحسن بن عرفة ، ومسلم بن الحجاج ، وخلقا كثيراً نحوهم . روى عنه أبو العباس بن عقدة ، ومحمد بن الحسين الآجرى ، وأبو بكر ابن الجعابى ، ومحمد بن المظفر ، وأبو عمر بن حيويه ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو عبيد الله المرزبانى ، ومن فى طبقتهم وبعدهم . وحدثنا عنه أبو عمر بن مهدى ، وأبو الحسن بن الصلت الاهوازى وغيرهما . وكان أحد أهل الفهم موثوقا به فى العلم ، متسع الرواية ، مشهوراً بالديانة ، موصوفا بالأمانة ، مذكوراً بالعبادة . حدثنى محمد بن على الصورى . قال قال لى أبو الحسين بن جميع : ولد المحاملى سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وكان ابن مخلد أكبر منه بسنة. ومات بعده بسنة . أنبأنا أبو القاسم الأزهرى قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان قال قال لنا أبو عبد الله بن مخلد : ولدت سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن [الفرات] أن مولد ابن مخلد كان في سنة ثلاث وثلاثين [ومائتين] في السنة التي مات فيها يحيى بن معين. وذكر غير ابن الفرات أنه ولد في شهر رمضان من هذه السنة. حدثني الحسن بن أبي طالب أن محمد بن مخلد كان ينزل في الدور، قال: وهي محلة في آخر بغداد بالجانب الشرقي في أعلى البلد، فقال له يوما بعض أصحاب الحديث: لو زدتنا في القراءة فان موضعك بعيد منا، ويشق علينا المجيء اليك في كل وقت. فقال ابن مخلد: من هذا الموضع كنت أمضي الى المحدثين فاسمع منهم. أو كما قال. حدثنا محمد بن عبد العزيز البردعي حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار. قال: ماتت والدتي فاردت أن أدفنها في مقبرة درب الريحان، فنزلت ألحدُها أنا فانفرجت لي فرجة عن قبر بلزقها، فاذا رجل عليه أكفان جُدد على صدره طاقة ياسمين طرية، فاخذتها فشممتها فاذا هي أزكى من المسك وشمها جماعة كانوا معي في الجنازة، ثم رددتها الى موضعها وسددت الفرجة. حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطني عن أبي عبد الله محمد بن مخلد العطار فقال: ثقة مأمون. حدثني الحسين بن علي الصيمري عن محمد بن عمران المرزباني قال حدثني عبد الباقي بن قانع. وحدثت عن أبي الحسن بن الفرات. قالا: مات محمد بن مخلد العطار سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة يوم الثلاثاء لست خلون من جمادى الآخرة. قال ابن قانع: وله سبع وتسعون سنة. وقال ابن الفرات وقد استكمل سبعا وتسعين سنة وثمانية أشهر واحدى عشر يوما[1]. ز. أفاد الخطيب البغدادي ٧ : ١٩٠ أن محمد بن مخلد له كتاب في التاريخ مرتب على السنين رتب عليه الخطيب بخط مؤلفه.

-١٤٠٧- محمد بن معن الفارسي

محمد بن معن بن هشام، أبو بكر الفارسي. سمع محمد بن محمد بن حباب التمار البصري، وهشام بن علي السيرافي، ومعاذ بن المثنى العنبري، وأبا حصين محمد

(١) وبهامش الاصل. احدى وعشرين يوما.

ابن الحسين الوادعي ونحوهم . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وعمر بن ابراهيم الكتاني ، وعلى بن عمرو الحريرى ، وعبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي ، وعبد الله بن احمد بن الصباح ، وكان ثقة . حدثت عن ابن الفرات . قال : توفى أبو بكر محمد بن معن بن هشام الفارسي ينزل دار كعب فى شعبان سنة خمس وأربعين وثلثمائة ، ومولده سنة تسع وخمسين ومائتين .

-١٤٠٨- محمد بن مزاحم الدلال

محمد بن مزاحم بن القاسم ، أبو بكر الدلال . حدث عن محمد بن جرير الطبرى . حدثنا عنه احمد بن على البادا * حدثنا ابن البادا — املاء — قال حدثني أبو بكر محمد بن مزاحم بن القاسم الدلال — من حفظه ، فى سوق الصفارين بباب الطاق — حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح حدثنا أزهر بن سعد السمان حدثنا ابن عون قال قال عمرو بن سعيد . قال أبو طالب : كنت مع ابن أخى صلى الله عليه وسلم بسوق ذى المجاز ، فعطشت فقال لى : « يا عم أعطشان أنت ؟ » قلت نعم . فركل الأرض برجله ، فنبع الماء فقال : « اشرب يا عم » قال فشربت : فقال « أرويت يا عم ؟ » قلت نعم .

-١٤٠٩- محمد بن المؤمل غلام الابهرى

محمد بن المؤمل بن الصقر ، أبو بكر الوراق المعروف بغلام الابهرى . أنبارى الاصل . سمع أبا بكر بن مالك القطيعي ، وأبا محمد بن ماسى ، واحمد بن الحسين الحاكم المروزى ، وأبا بكر محمد بن عبد الله الابهرى . كتبنا عنه وكان سماعه صحيحا وكان أميا لا يحسن يكتب ، ورأينا له أصولا بخط ابن اسماعيل الوراق وغيره * حدثنا محمد بن المؤمل حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكشى حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنا سليمان التيمى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام ، أو قال ثلاث ليال » . سألت ابن المؤمل عن مولده فقال : ولدت أول يوم من سنة أربع وأربعين وثلثمائة فى مدينة المنصور . ومات

في يوم الثلاثاء السادس عشر من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

– ١٤١٠ – محمد بن المُحَسِّن بن قريش بن زيد بن قريش ، أبو البركات الزيات . سمع أبا طاهر المخلص ، والحسن بن القاسم الدباس ، وابن الصلت المجبر . كتبت عنه وكان صدوقا * حدثنا محمد بن المحسن الزيات – في سوق أصحاب السقط – حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن أبي اسحاق الشيباني عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تضطروا الناس بأيمانهم الى ما لا يعلمون » . سألت أبا البركات محمد ابن المحسن عن مولده فقال : في سنة خمس وثمانين وثلثمائة . ومات في العشر الأخير من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

محمد بن المحسن أبو بركات الزيات

﴿ حرف النون [من آباء المحمدين] ﴾

(ذكر من اسمه محمد واسم أبيه نصر)

– ١٤١١ – محمد بن نصر بن الحسين ، المروزي . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله ابن المبارك . روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل . وذكر أنه سمع منه في سنة ثمان وعشرين ومائتين .

محمد بن نصر المروزي

– ١٤١٢ – محمد بن أبي الحارث نصر بن حماد ، الوراق . حدث عن أبيه . روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن السكري ، وأبو طالب احمد بن نصر الحافظ ، فسمياه محمدا وروى عنه غيرهما فسماه احمد ، وهو عندنا بذلك أشهر ، ونحن نذكره في باب احمد بعد إن شاء الله .

محمد بن نصر الوراق

– ١٤١٣ – محمد بن نصر بن سليمان ، أبو الاخوص الاثرم المخرمي . سمع محمد بن الحجاج المصفر ، وعلي بن الجعد ، ويعقوب بن القاسم ، وأبا بلال الأشعري ، وأبا حمة محمد بن يوسف الزيادي . روى عنه محمد بن مخلد ، وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ

محمد بن نصر أبو الاخوص الاثرم

وغيرهما ، وكان ثقة . حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ فى سنة ثمان وأربعمائة حـدثنا أبو الحسن على بن محمد بن عبيد الحافظ املاء فى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ـ قال حدثنى محمد بن نصر أبو الأخوص ـ فى سنة سبعين ومائتين ـ حدثنا يعقوب بن القاسم حدثنا عبد الرزاق عن المعتمر بن سليمان عن القاسم بن الفضل الحُدَّانى عن عمرو بن مرة عن أبى البَخْترى عن عثمان . قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ـ وقال له عمار وهو يعذب : هكذا الدهر أبدا ـ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اغفر لآ ل ياسر ، موعدكم الجنة » لا أعلم روى هـذا الحديث هكذا عن القاسم بن الفضل غـير معتمر بن سليمان وعنه عبـد الرزاق . ورواه مسلم بن ابراهيم عن القاسم بن الفضل عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبى الجعد عن عثمان ، وتابع مسلما أبو داود الطيالسى وعبد الله بن بكر السهمى فروياه كذلك عن القاسم ، ورواه الاعمش عن عمرو بن مرة عن سالم ابن أبى الجعد عن عثمان ، حدث به عن الاعمش هكذا منصور بن أبى الأسود . وهذا القول يشد رواية مسلم بن ابراهيم ومن تابعه . وقيل أيضا عن الاعمش عن سالم من غير ذكر لعمرو بن مرة . وروى عن الاعمش فيه قول آخر ، والحديث فى الأصـل مضطرب فالله أعـلم . قرأت فى كتاب محمـد بن مخلد بخطه : سنة ثلاث وسبعين ومائتين فيها مات أبو الاخوص محمد بن نصر بن سليمان الاثرم فى جمادى الآخرة .

ـ ١٤١٤ ـ محمد بن نصر بن منصور ، العابد . حدث عن سليمان بن حرب ، وعبد الله ابن عيسى الطفاوى ، وبشر بن الحارث ، واحمد بن حنبل . روى عنه أبو الفضل الشكلى . حـدثنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ حـدثنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا العباس بن يوسف الشكلى حدثنى محمد بن نصر قال سمعت بشر بن الحارث وقـد سمع رجلا يضحك ويقهقه ـ فقال له : ويلك ، اتق ، لا تموت على

محمد بن نصر العابد

هذا . وقال محمد بن نصر : سمعت أبا عبد الله احمد بن حنبل يقول : كل شئ من الخير بادر فيه . قال وشاورته فى الخروج الى الثغر فقال لى : بادر بادر .

- ١٤١٥ - محمد بن نصر ابن أبي شجاع الادمى

محمد بن نصر بن صهيب مولى المهدى، يكنى أبا بكر ويعرف بابن أبى شجاع الآدمى . سمع عبد الرحمن بن عبد العزيز بن صادر المدائنى ، ونوح بن حبيب القومسى ، ومحمد بن يحيى بن الضُّريس الفَيدى. روى عنه احمد بن كامل القاضى، وأبو سهل بن زياد القطان * أخبرنى ابراهيم بن مخلد حدثنا القاضى أبو بكر احمد ابن كامل ـ املاء ـ حدثنا محمد بن نصر الآدمى حدثنا نوح بن حبيب القومسى حدثنا عبد الملك بن هشام الذمارى[١] حدثنا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله : أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ (يحسِب أن ماله أخلده) تفرد به الذمارى عن سفيان . حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : مات أبو بكر بن أبى شجاع الآدمى فى شوال سنة ست وثمانين ومائتين ، وكان أحد الشهود ينزل بجانبنا فى مربعة الخُرْسى[٢] . كتب الناس عنه غير كثير .

- ١٤١٦ - محمد بن نصر المروزى الفقيه

محمد بن نصر ، أبو عبد الله المروزى الفقيه . صاحب التصانيف الكثيرة والكتب الجمة ، ولد ببغداد ، ونشأ بنيسابور ، ورحل الى سائر الامصار فى طلب العلم ، واستوطن سمرقند ، وكان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم فى الاحكام . وحدث عن عبدان بن عثمان ، وصدقة بن الفضل المروزيين ، ويحيى بن يحيى النيسابورى ، واسحاق بن راهويه ، وأبى قدامة السرخسى ، وهدبة بن خالد ، وعبيد الله بن معاذ العنبرى ، ومحمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، وأبى كامل الجحدرى ، ومحمد بن بشار بندار ، وأبى موسى الزمن ،

---

(١) فى الخلاصة عبد الملك بن عبد الرحمن الذمارى . وفى التهذيب : يكنى ابا هشام.

(٢) الخرسى ـ بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وبعدها سين مهملة مكسورة نسبة الى خراسان .

وابراهيم بن المنذر الحزامى ، وغـيرهم . من أهل خراسان ، والعراق ، والحجاز ، والشام ، ومصر . روى عنــه ابنه اسماعيل ، وأبو على عبد الله بن محمــد بن على البلخى ، ومحمد بن اسحاق الرشادى السمرقندى ، وعثمان بن جعفر اللبان ، ومحمد ابن يعقوب بن الاخرم النيسابورى ، وغـيرهم . قرأت على الحسين بن محمــد المؤدب عن أبى سعد عبد الرحمن بن محمــد الادريسى قال سمعت أبا يحيى احمد ابن محمد بن ابراهيم السمرقندى يقول سمعت أبا العباس محمد بن عثمان بن سلم بن سلامة السمرقندى يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن نصر المروزى يقول : ولدت سنة اثنتين ومائتين ، وتوفى الشافعى سنة أربع ومائتين ، وأنا ابن سنتين وكان أبى مروزيا ، وولدت أنا ببغـداد ، ونشأت بنيسابور ، وأنا اليوم بسمرقند ، ولا أدرى ما يقضى الله فىّ . وقال أبو سعد : سمعت أبا بكر محمد بن محمد بن اسحاق الدبوسى بها يقول سمعت أبى يقول دخلت سمرقنـد ورأيت بها محمــد بن نصر المروزى وكان بحراً فى الحديث . قال أبو سعد وسمعت الفقيه أبا بكر محمــد بن على بن اسماعيل القفال الشاشى ــ بسمرقند ــ يقول سمعت أبابكر الصيرفى ــ يعنى الفقيه الاصولى ببغداد ــ يقول : لولم يصنف المروزى كتابا الا كتاب القسامة ، لـكان من أفقه الناس ، فـكيف وقـد صنف كتبا أخر سواه ؟ ! حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال سمعت عبد الله بن محمد بن مسلم يقول سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحـكم يقول : كان محمد بن نصر المروزى عندنا إماما فـكيف بخراسان ! أخبرنى أبو بكر احمد بن محمد بن عمر المنـكدرى حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ــ بنيسابور ــ حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا اسماعيل بن قتيبة قال سمعت محمد بن يحيى غير مرة إذا سئل عن مسألة يقول : سلوا أبا عبد الله المروزى . وأخبرنى المنـكدرى حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا محمد الثقفى ــ وهو عبد الله بن محمد ــ يقول سمعت جدى

كتاب القسامة لابن نصر المروزى

يقول : جالست أباعبدالله المروزى أربع سنين فلم أسمعه فى طول تلك المدة يتكلم فى غير العلم ، إلا أنى حضرته يوما وقيل له عن ابنه اسماعيل وما كان يتعاطاه لو وعظته أو زبرته ؟ فرفع رأسه ثم قال : أنا لا أفسد مروءتى بصلاحه . أخبرنى محمد بن على بن يعقوب المعدل حدثنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله النيسابورى قال سمعت أبا بكر احمد بن اسحاق يقول : أدركت إمامين من أئمة المسلمين لم أرزق السماع منهما ، أبوحاتم محمد بن ادريس الرازى ، وأبو عبد الله محمد بن نصر المروزى ، فأما أبو عبد الله فما رأيت أحسن صلاة منه ، و بلغنى أن زنبوراً قعد على جبهته فسال الدم على وجهه ولم يتحرك ! حدثنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو عمرو عثمان بن جعفر بن اللبان قال حدثنى محمد بن نصر . قال: خرجت من مصر ومعى جارية لى ، فركبت البحر أريد مكة قال فغرقت فذهب منى الفى جزء ، قال وصرت الى جزيرة أنا وجاريتى ، قال فما رأينا فيها أحداً ، قال وأخذنى العطش فلم أقدر على الماء ، قال وأجهدت فوضعت رأسى على فخذ جاريتى مستسلماً للموت ، قال فاذا رجل قد جاءنى ومعه كوز فقال لى : هاه .قال فأخذت فشربت وسقيت الجارية ، قال ثم مضى فما أدرى من أين جاء ولا من أين ذهب . حدثنى أبو الفرج محمد بن عبيد الله الخرجوشى ـ لفظا ـ قال سمعت احمد بن منصور بن محمد الشيرازى يقول سمعت احمد بن اسحاق بن أيوب الفقيه يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب الثقفى يقول : كان اسماعيل بن احمد والى خراسان يصل محمد بن نصر المروزى فى كل سنة بأربعة آلاف درهم ، و يصله أخوه اسحاق بن احمد بأربعة آلاف درهم ، و يصله أهل سمرقند بأربعة آلاف درهم ، فكان ينفقها من السنة إلى السنة من غير أن يكون له عيال ثقيل ! فقلت له : لعل هؤلاء القوم الذين يصلونك يبدو لهم ، فلو جمعت من هذا شيئاً لنائبة ! فقال :ياسبحان الله ! أنا بقيت بمصر كذا وكذا سنة، فكان قوتى وثيابى وكاغدى

كرامة لمحمد بن نصر

وحبرى وجميع ما أنفقه على نفسى فى السنة عشرين درهما، فترى ان ذهب هذا لا يبقى ذاك! أخبرنى أبوالوليد الحسن بن محمد الدربندى حدثنا محمد بن احمد ابن محمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ قال سمعت أبا صخر محمد بن مالك السعدى يقول : سمعت أبا الفضل محمد بن عبيد البلعمى يقول سمعت الأمير أبا ابراهيم اسماعيل بن احمد يقول : كنت بسمرقند، فجلست يوما للمظالم، وجلس أخى اسحاق الى جنبى إذ دخل أبو عبد الله محمد بن نصر المروزى فقمت له إجلالا لعلمه، فلما خرج عاتبنى أخى اسحاق. وقال : أنت والى خراسان يدخل عليك رجل من رعيتك فتقوم اليه ؟ وبهذا ذهاب السياسة! فبت تلك الليلة وأنا مقسم القلب بذلك، فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام وكأنى واقف مع أخى اسحاق، إذ أقبل النبى صلى الله عليه وسلم فأخذ بعضدى فقال لى : «يا اسماعيل ثبت ملكك وملك بنيك باجلالك لمحمد بن نصر». ثم التفت الى اسحاق فقال : «ذهب ملك اسحاق وملك بنيه باستخفافه بمحمد بن نصر». حدثنا محمد ابن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع. قال : وأخبرنا بموت محمد بن نصر المروزى أنه كان بسمرقند سنة أربع وتسعين ومائتين. قرأت على الحسين بن محمد المؤدب عن أبى سعد الادريسى قال سمعت أبا يحيى أحمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندى والبصرى محمد الكرابيسى واحمد ابن على بن عمرو البخارى يقولون : مات محمد بن نصر سنة أربع وتسعين ومائتين.

ـ١٤١٧ـ محمد بن نصر أبو جعفر الصائغ

محمد بن نصر بن منصور بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الله، أبو جعفر الصائغ. سمع اسماعيل بن أبى أويس، وأبا مصعب الزهرى، وابراهيم بن حمزة الزبيرى، واحمد بن عمر الوكيعى. روى عنه أبو الحسين بن المنادى، ومحمد بن عبد الله بن علم، واحمد بن كامل القاضى، واحمد بن عثمان بن الآدمى، واسماعيل

الخطبي، وعبد الباقي بن قانع، وغيرهم. وقال الدارقطني: هو صدوق فاضل ناسك. حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: ومن جانبنا أبو جعفر محمد بن نصر الصائغ، كُتب عنه على ستر وثقة، وكان يقرئ الناس القرآن * حدثنا ابراهيم بن مخلد حدثني اسماعيل بن على الخطبي حدثنا أبو جعفر محمد بن نصر الصائغ حدثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثنا حفص بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا أبا هريرة تعلم الفرائض فانه نصف العلم، وانه أول ما ينسى، وانه أول ما ينزع من أمتي» حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا اسماعيل بن على قال: مات محمد بن نصر الصائغ ليلة السبت لسبع خلون من شهر رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين.

- ١٤١٨ - محمد بن نصر البزاز البغدادي

محمد بن نصر بن حميد بن الوازع، البزاز. حدث عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي، ومحمد بن عبد الله الرُّزي. روى عنه عبد الباقي بن قانع، وغيره * حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا محمد بن نصر بن حميد البزاز البغدادي حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن عبيد الله الفزاري حدثنا شيبان النحوي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أنزلت عليَّ آية (يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً) قال شاهداً على أمتك، ومبشراً بالجنة، ونذيراً من النار، (وداعياً) إلى شهادة أن لا إله إلا الله (باذنه) بأمره (وسراجا منيراً) بالقرآن». اتفق ابن قانع والطبراني على أن اسم هذا الشيخ محمد بن نصر. وروى عنه غيرهما فسماه أحمد ونحن نذكره في باب احمد إن شا الله.

- ١٤١٩ - محمد بن نصر أبو بكر الصائغ

محمد بن نصر بن عبد الله، أبو بكر الصائغ المخرمي. ذكر أبو القاسم بن الثلاج انه حدثهم عن عباس بن عبد الله الترقفي في سنة احدى وعشرين وثلثمائة.

- ١٤٢٠ - محمد بن نصر أبو العباس المعدل

محمد بن نصر بن احمد بن محمد بن مكرم ، أبوالعباس المعدل . وهو ابن أخي مكرم بن احمـد القاضي . سمع عبد الله بن محمد البغوى ، وأبا بكر بن أبي داود ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وابراهيم بن حماد القاضي ، والعباس بن يوسف الشكلي ، ومحمـد بن نوح الجند يسابوري ، ومحمد بن احمد بن صالح الأزدى ، وطبقتهم . حـدثنا عنه أبو بكر البرقاني ، والحسن بن محمد الخلال ، وأبو القاسم الأزهري ، ومحمد بن احمد بن شعيب الروياني ، والحسن بن علي الجوهري ، وغيرهم . وكان من أهل الفضل موصوفا ، موفور العقل ، جميل الطريقة ، صدوقا في الرواية. حدثنا الأزهري حدثنا أبو الحسن الدار قطني . قال : محمـد بن نصر بن احمد بن مكرم الشاهد البزاز ، كان من رجالات الناس . سئل أبو بكر البرقاني - وأنا أسمع - عن أبي العباس بن مكرم فقال : جبل من الجبال . - يعني في الثقة والثبت - وحدثني بعض أصحابنا قال قلت للبرقاني : لم لم تكثر عن ابن مكرم ؟ فقال : كان ينزل في آخر البلد عند دار معز الدولة ، فلم أتمكن من الاكثار عنه لبعده ، أو كما قال . أخبرني احمد بن علي المحتسب حدثنا محمد بن أبي الفوارس . قال: كان أبوالعباس ابن مكرم ثقة ثبتا في الحديث ، ومارأينا مثله في الشهادة . حدثنا البرقاني والحسن ابن أبي طالب واحمد بن محمد العتيقي . قالوا : توفي أبو العباس بن مكرم في شعبان سنة خمس وسبعين وثلثمائة . قال العتيقي : وكان ثقة متقدما في الشهادة . حـدثني عبد العزيز بن علي وهـلال بن الحسن. أن أبا العباس ابن مكرم توفي يوم الاثنين لثلاث عشر خلون . وقال هلال : الثاني عشر من شعبان سـنة خمس وسبعين وثلثمائة . زاد هلال : عن ثلاث وسبعين سنة .

- ١٤٢١ - محمد بن نصر أبو الحسن القطيعي

محمد بن نصر بن احمد بن نصر بن مالك ، أبو الحسن القطيعي . سمع القاضي المحاملي ، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ، والحسين بن صفوان البرذعي وأبا عمرو بن السماك ، وجعفر الخلدي ، ونحوهم . حدثني عنه الأزهري ، والخلال

وعبد العزيز بن على الأزجى . حدثنى عنه الأزهرى قال: حضرت عند محمد بن نصر بن مالك فوجدته على حالة عظيمة من الفقر والفاقة ، وعرض على شيئا من كتبه لأشتريه ، ثم انصرفت من عنده وحضرت بعد عند أبى الحسن بن رزقويه فقال لى : ألا ترى الى ابن مالك إنه جاءنى بقطعة من كتب ابن أبى الدنيا وقال لى : اشترها منى ، فان فيها سماعك معى من البرذعى . فقلت له : ياهذا والله ما سمعت من البرذعى شيئا . قال الأزهرى : فنظرت فى تلك الكتب وقد سمّع فيها ابن مالك بخطه لابن رزقويه تسميعاً طريا . أو كما قلت . وكان ابن مالك حيا فى سنة ست وتسعين وثلثمائة ، ولا اعلم متى مات .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه نعيم ﴾

-١٤٢٢- محمد بن نعيم بن الهيصم ، أبو بكر . روى عن بشر بن الحارث حكايات حدث بها عنه موسى بن هرون الطوسى . حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد ابن موسى بن هرون بن الصلت الأهوازى حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا موسى — يعنى ابن هرون الطوسى — حدثنا محمد — هو ابن نعيم بن الهيصم — قال : دخلت على بشر فى علته فقلت : عظنى . فقال : إن فى هذه الدار نملة تجمع الحب فى الصيف لتأكله فى الشتاء ، فلما كان يوم أخذت حبة فى فمها ، فجاء عصفور فاخذها والحبة ، فلا ما جمعت أكلت ، ولا ما أملت نالت . قلت له : زدنى . قال : ما تقول فيمن القبر مسكنه ، والصراط جوازه ، والقيامة موقفه ، والله مسائله ، فلا يعلم الى جنة يصير فيهنى ، أو الى نار فيعزى ، فواطول حزناه ، وواعظم مصيبتاه ، زاد البكاء فلا عزاء ، واشتد الخوف فلا أمن . قال : وقال لى بشر مراراً كثيرة : أنظر خبزك من أين هو ؟ وأنظر مسكنك الذى تتقلب فيه كيف هو ؟ وأقل من معرفة الناس ، ولا تحب أن تحمد ، ولا تحب الثناء .

محمد بن نعيم بن الهيصم

موعظة لبشر الحافى

-١٤٢٣- محمد بن نعيم بن محمد بن عبد الله بن عمار بن عمران بن نعيم ، أبو السرى

محمد بن نعيم أبو السرى البياضى

الانصارى البياضى . ولنعيم الذى سقنا نسبه اليه صحبة . حدث عن عمه أبى نعيم عبد الله بن محمد البياضى ، وعن أبى هشام الرفاعى . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب ، واحمد بن محمد بن احمد بن سهل المعروف ببكير الحداد .

ـ ١٤٢٤ ـ محمد بن نعيم ابو الفضل البخارى

محمد بن نعيم بن على بن الفضل ، ابو الفضل البخارى . حدثنا الحسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال حدثنا محمد بن أبى بكر الاسماعيلى ـ بجرجان ـ حدثنا محمد بن نعيم بن على بن الفضل أبو الفضل البخارى ـ ببغداد فى مجلس ابن مقسم ـ حدثنا أبو القاسم احمد بن عمر الصفار البلخى ببلخ حدثنا نصر بن الأصبغ بحديث ذكره.

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه نوح ﴾

ـ ١٤٢٥ ـ محمد بن نوح بن المضروب

محمد بن نوح بن ميمون بن عبد الحميد بن أبى الرجال ، العجلى المعروف والده بالمضروب . كان أحد المشهورين بالسنة وحدث شيئا يسيراً . وروى عن اسحاق ابن يوسف الأزرق حديثا غريباً * أنبأناه أبو بكر البرقانى حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حمدان النيسابورى ـ بخوارزم ـ حدثنا أبو بكر احمد بن محمد الصيدلانى بنيسابور حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن حجاج المروذى حدثنا محمد ابن نوح ـ وأثنى عليه احمد بن حنبل خيراً ـ قال حدثنا اسحاق الأزرق عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من أمة إلا بعضها فى الجنة و بعضها فى النار ، إلا أمتى فانها فى الجنة » . قال لنا البرقانى : بلغنى أن محمد بن نوح هذا جار احمد بن حنبل ، وأن احمد بن حنبل قال لمن سأله عنه : أكتب عنه فانه ثقة . قال البرقانى : وقال الدار قطنى تفرد بهذا الحديث اسحاق الأزرق ولم يحدث به غير محمد بن نوح المضروب . وتفرد به عنه أبو بكر المروذى * أخبرنا التنوخى حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الشيبانى حدثنا احمد بن محمد أبو بكر الصيدلانى الحنبلى حدثنا أبو بكر المروذى حدثنا

محمد بن نوح ـ وسألت عنه احمد بن حنبل فقال ثقة ـ حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق فذكر الحديث مثل ما سقناه عن البرقانى .

۞ قلت : وكان المأمون كتب وهو بالرقة الى اسحاق بن ابراهيم صاحب الشرطة ببغداد بحمل احمد بن حنبل ، ومحمد بن نوح اليه ، بسبب المحنة ، فاخرجا من بغداد على بعير متزاملين ، ثم إن محمد بن نوح أدركه المرض فى طريقه ، فاخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل قال سمعت أبا عبد الله يقول : مارأيت أحداً على حداثة سنه . وقلة علمه أقوم بامر الله من محمد بن نوح وانى لأرجو أن يكون الله قد ختم له بخير . قال لى ذات يوم وأنا معه خلوين : يا أبا عبد الله ! الله الله إنك لست مثلى . أنت رجل يقتدى بك . وقد مد هذا الخلق أعناقهم اليك لما يكون منك . فاتق الله واثبت لأمر الله * أو نحو هذا من الكلام . قال أبو عبد الله : فعجبت من تقويته لى وموعظته إياى . ثم قال أبو عبدالله : أنظر بما ختم له ! فلم يزل ابن نوح كذلك ومرض حتى صار الى بعض الطريق فمات . قال أبو عبد الله : فصليت عليه ودفنته . أظنه قال بعانة [1].

۞ قلت : وكانت وفاته فى سنة ثمان عشرة ومائتين .

-١٤٢٦- محمد بن نوح المؤذن

محمد بن نوح بن سعيد بن دينار ، المؤذن . حدث عن أبيه . روى عنه محمد ابن مخلد * حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر حدثنا محمد ابن المظفر حدثنا محمد بن مخلد بن حفص حدثنا محمد بن نوح بن سعيد بن دينار المؤذن حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد بن على عن أبيه عن جده ابن عباس . قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا إذ التفت فنظر الى العباس فقال :

---

(١) بلد مشهور بين الرقة وهيت . وكان ذلك حين ردا اذ جاء نعى المأمون ، وقد كان طلبهما ليمتحنهما كما امتحن غيرهما فى القول بخلق القران وقد كانت محنة عظيمة الشر أوذى فيها شيوخ الاسلام أعظم ايذاء .

« ياعباس » . قال : لبيك يارسول الله . فقال : « ياعم النبي إن الله ابتدأ بي الاسلام ، وسيختمه بغلام من ولدك وهو الذي يتقدم لعيسى بن مريم ».

-١٤٢٧- محمد بن نوح أبو الحسن الجنديسابوري

محمد بن نوح بن عبد الله ، أبو الحسن الجنديسابوري . سكن بغداد وحدث بها عن هرون بن اسحاق الهمداني ، وشعيب بن أيوب الصريفيني ، والحسن بن عرفة العبدي ، وعلي بن حرب ، وموسى بن سفيان الجنديسابوريين ، وعبد الله ابن محمد بن يحيى بن أبي بكر الكرماني . روى عنه أبو بكر بن شاذان ، وأبو العباس بن مكرم ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، وعبد الله بن عثمان الصفار ، في آخرين. حدثنا احمد بن محمد بن غالب حدثنا أبو الحسن الدارقطني حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري — وكان ثقة مأمونا — حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار أنا الصفار أنبأنا ابن قانع : أن محمد بن نوح الجنديسابوري مات في سنة احدى وعشرين وثلثمائة . زاد ابن قانع : في ذي القعدة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم ابيه ناصح ﴾

-١٤٢٨- محمد بن ناصح البغدادي

محمد بن ناصح ، أبو عبد الله . حدث عن بقية بن الوليد ، ويحيى بن سعيد الاموي ، ويعقوب بن اسحاق الحضرمي . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد ابن أبي الليث الجوهري ، وغيرهما * حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا ابراهيم ابن محمد بن يحيى المزكي حدثنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي حدثنا محمد ابن ناصح — بغدادي — حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن محمد بن طلحة ابن [يزيد بن] ركانة عن أبيه عن معاوية بن جاهمة . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن الغزو . قال : « هل لك من أم » قلت نعم . قال : « الزمها فان الجنة تحت رجليها » أنبأني أبو سعد الماليني حدثنا عبد الله بن عدي حدثنا محمد بن الليث الجوهري . قال : أبو عبد الله محمد بن ناصح كان ينزل مدينة أبي جعفر .

(١) في الاصل : جديمة والتصحيح عن الترغيب والترهيب للمنذري وفيه قال جاء جاهمة الخ

-١٤٢٩- محمد بن ناصح السراج

محمد بن ناصح ، السراج العسكرى . حدث عن يزيد بن هارون ، ومحمد ابن عمر الواقدى ، وحجاج بن محمد الأعور ، والحسن بن قتيبة المدائنى . روى عنه حمزة بن الحسين السمسار ، ومحمد بن مخلد الدورى ، ومحمد بن جعفر المطيرى .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه النضر ﴾

-١٤٣٠- محمد بن النضر العسكرى

محمد بن النضر ، العسكرى * حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد ابن الحسن بن زياد المقرئ حدثنا محمد بن النضر العسكرى ببغداد حدثنا محمد ابن عيسى بن أبى موسى الانطاكى حدثنى محمد بن مصعب عن الهياج بن بسطام عن اسحاق عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « من أصبح لا ينوى ظلم أحد ، أصبح وقد غفر الله له ما جنى » .

❁ قلت : وقد حدث احمد بن النضر بن بحر العسكرى ببغداد ، فلعل محمد ابن الحسن بن زياد روى عنه هذا الحديث وسماه محمداً ، فان لم يكن كذلك فهو شيخ آخر والله أعلم .

-١٤٣١- محمد بن النضر أبو الحسن النخاس

محمد بن النضر بن محمد بن سعيد بن رزين بن عبيد الله بن عثمان بن المغيرة أبو الحسين النخاس الموصلى ، سكن بغداد وحدث بها عن أبى يعلى الموصلى كتاب معجم شيوخه ، وروى أيضاً عن عبد الله بن أبى سفيان الشعرانى ، ويزداد بن عبد الرحمن الكاتب ، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى ، وعبد الغافر بن سلامة الحمصى ، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق البهلول ، والحسين ابن يحيى بن عياش القطان . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، وأبو القاسم الأزهرى واحمد بن محمد العتيقى ، وأبو الفرج الطناجيرى ، والحسن بن على الجوهرى ، وغيرهم . سمعت أبا بكر البرقانى وحدثنا عن أبى الحسين النخاس فقال : كان واهياً وسمعته مرة أخرى يقول : أبو الحسين النخاس ليس بحجة . وسمعته مرة

ثالثة ذكره فقال : لم يكن ثقة . حدثني الأزهري واحمد بن محمد العتيقي . قالا : توفى أبو الحسين النخاس الموصلي فى شهر ربيع الأول . قال العتيقي : يوم الخميس لثلاث عشر خلون من ربيع الأول سنة تسع وسبعين وثلثمائة . قال العتيقي : وفيه تساهل .

﴿ ذكر مفاريد الاسماء فى هذا الحرف ﴾

١٤٣٢ - محمد بن النوشجان ، أبو جعفر المعروف بالسويدى . سمع عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، والوليد بن مسلم ، وسويد بن عبدالعزيز ، ووكيع بن الجراح ، وعبيد الله بن عدى الكندى . روى عنه احمد بن حنبل ، وأحمد بن ابراهيم الدورقى * حدثنا الحسن بن على التميمى حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا محمد بن النوشجان — وهو أبو جعفر السويدى — قال حدثنا الدراوردى حدثنى يزيد بن أسلم عن ابن أبى واقد الليثى عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال لأزواجه فى حجة الوداع : « هذه ثم الزموا ظهور الحصر » . حدثنا محمد بن الحسن القطان حدثنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنا البخارى : قال : محمد بن النوشجان السويدى بغدادى . وإنما قيل السويدى لأنه رحل الى سويد بن عبد العزيز . حدثنا احمد بن محمد بن احمد العتيقى حدثنا محمد بن عدى بن زحر البصرى فى كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود سليمان بن الاشعث عن أبى جعفر السويدى فقال : ثقة ، حدثنا عنه احمد ، كان صاحب شكوك فى الحديث ، رجع الناس من عند عبد الرزاق بثلاثين ألفا ورجع بأربعة آلاف .

محمد بن النوشجان السويدى

١٤٣٣ - محمد بن أبى معشر السندى ، واسم أبى معشر نجيح بن عبد الرحمن المدنى . أشخصه المهدى أمير المؤمنين من المدينة الى بغداد فسكنها وأعقب بها . ويكنى

محمد بن أبى معشر السندى

محمد أبا عبد الملك ، رأى ابن أبي ذئب ، وأبا بكر الهذلى . وسمع من أبيه كتاب المغازى وغيره . روى عنه ابناه : داود ، والحسين ، وأبو حاتم الرازى ، ومحمد بن الليث الجوهرى ، وأبو يعلى الموصلى ، وقال أبو حاتم الرازى : محله الصدق * حدثنا أبو احمد الحسين بن على بن محمد بن نصر الاسداباذى ـ بها ـ حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان القطيعى ـ ببغداد ـ حدثنا محمد بن الليث الجوهرى حدثنا محمد ابن أبي معشر المدنى حدثنا أبي عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر خمر ، وما أسكر كثيره فقليله حرام » . قال محمد بن أبي الفوارس : حدثنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبي بخط يده : سألت أبا زكريا ـ وهو يحيى بن معين ـ عن ابن أبي معشر أبي عبد الملك فقال : قدم علينا المصيصة على بناء مسجدها . فسألت حجاجا عنه فسكت ثم قال لى : ما كنت أحب أن أتكلم بهذا فاما إذ سألتنى فلا بد لى من أن أخبرك ؛ اعلم أنه جاءنى فطلب منى كتبا مما سمعت من أبيه فأخذها فنسخها وما سمعها منى . حدثنى أبو طالب يحيى بن على بن الطيب ابن الدسكرى ـ بحلوان ـ حدثنا أبو بكر بن المقرئ ـ باصبهان ـ حدثنا أبو يعلى احمد بن على بن المثنى . قال : محمد بن أبي معشر أبو عبد الملك ثقة . حدثنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن أبي معشر المدنى مات فى سنة أربع وأربعين ومائتين . وأنبأنا محمد بن الحسين القطان حدثنا احمد بن كامل القاضى حدثنى داود بن محمد بن أبي معشر ـ نجيح بن عبد الرحمن مولى بنى هاشم . قال : توفى محمد أبو عبد الملك ـ يعنى أباه ـ سنة سبع وأربعين ومائتين ، وهو ابن تسع وتسعين سنة وثمانية أيام .

ـ ١٤٣٤ ـ محمد بن نهار أبو الحسن التيمى

محمد بن نهار بن عمار بن أبي المحياة يحيى بن يعلى، أبو الحسن التيمى . حدث عن محمد بن يزيد الحنفى ، وعبد الملك بن خيار الدمشقى ، والعباس بن الفرج

الرياشي ، وغيرهم . روى عنه جعفر بن محمد العلوى الحسنى ، ومحمد بن العباس ابن نجيح ، وأبو بكر الشافعي * حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عمر بن محمد القاضى الحافظ قال حدثنى جعفر بن محمد أبو عبد الله الحسنى حدثنا محمد ابن نهار بن أبى المحياة حدثنا محمد بن يزيد الحنفى حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس . قال : أمر النبى صلى الله عليه وسلم المهاجرين والانصار أن يصفوا صفين ، ثم أخذ بيد على و بيد العباس ، ثم مشى بينهم ، ثم ضحك النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم قال له على : مِمَّ ضحكت يارسول الله ؟ . قال : « إن جبريل أخبرنى أن الله تعالى باهى بالمهاجرين والانصار أهل السموات السبع وباهى بك ياعلى و بك ياعباس حملة العرش » ، حدثنا أبو على بن شاذان عن أبى بكر الشافعي عن محمد بن نهار عن قتيبة بن سعيد وسليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل ، فذكر أبو الحسن الدارقطنى أن محمد بن نهار لم يسمع من قتيبة ولا من ابن بنت شرحبيل شيئا . وقال كان لابى بكر الشافعي أصل عن اسماعيل ابن الفضل البلخى وفى أوله ثلاثة أحاديث عن محمد بن نهار ، فنقل عمر البصرى منه حديث قتيبة وابن بنت شرحبيل . وكان سماع الشافعي من اسماعيل بن الفضل عنهما ، فوهم عمر فنقلهما عن محمد بن نهار وقرأهما على الشافعي كذلك وسمعهما الناس فى كتابه ، ودُوِّنا على الوهم . أخبرنى عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : محمد بن نهار ضعيف . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : مات محمد بن نهار بن عمار أبو الحسن بن أبى المحياة سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

﴿ حرف الواو [من آباء المحمدين] ﴾

(ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الوليد)

-١٤٣٥- محمد بن الوليد أبو جعفر الفحام

محمد بن الوليد بن أبي الوليد ، أبو جعفر الفحام . وهو أخو احمد بن الوليد . سمع سفيان بن عيينة ، والنضر بن اسماعيل أبا المغيرة ، وعبد الوهاب بن عطاء ، ويحيي بن السكن ، ويحيي بن آدم ، واسباط بن محمد . روى عنه عبد الله بن محمد ابن ناجية ، ومحمد بن محمد الباغندى ، ويحيي بن محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملي ، وغيرهم * أخبرنى احمد بن عمر بن على القاضى ـ بِدَرْزِيجان حدثنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنى محمد بن الوليد الفحام حدثنا يحيي بن السكن قال حدثنا شعبة عن سُهَيْل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : «الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف» . غريب من حديث شعبة عن سهيل بن أبي صالح ، لا أعلم رواه غير يحيي بن السكن عنه . وقد حدث به جماعة عن سهيل . حدثنا أبو بكر البرقانى حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم ابن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثنى محمد بن على الصورى حدثنا الخصيب بن عبد الله قال ناولنى عبد الكريم وكتب لى بخطه . قال : سمعت أبي يقول : محمد بن الوليد فحام بغدادى لا بأس به . قرأت على البرقانى عن أبي اسحاق المزكى قال حدثنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى . قال وأنبأنا احمد ابن أبي جعفر حدثنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محمد بن الوليد الفحام ببغداد سنة اثنتين وخمسين ـ يعنيان ومائتين ـ .

-١٤٣٦- محمد بن الوليد أبو عبد الله القرشى البسرى

محمد بن الوليد بن عبد الحميد ، أبو عبد الله القرشى ثم البسرى . من ولد بسر بن أرطاة ، وهو بصرى قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن جعفر غندر ،

وعبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى، ويحيى بن سعيد القطان، ووهب بن جرير، ومحمد بن عبيد الطنافسى، ومروان بن معاوية الفزارى. روى عنه قاسم ابن زكريا المطرز، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضى، واسماعيل بن العباس الوراق، والقاضى المحاملى، ومحمد بن مخلد، وغيرهم * حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن الوليد البسرى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من رغب عن سنتى فليس منى». حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن الصلت الاهوازى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا محمد بن الوليد البسرى حدثنا مروان بن معاوية الفزارى حدثنا أبو يعقوب عبد الرحمن بن عبيد بن عتيك أخبرنى ابراهيم النخعى عن صلة بن زفر العبسى أنه أتى حذيفة وهو جالس يأكل فقال: ادن فكل. قلت أريد الصوم. قال: وأنا أريده. قال فأكل وفرغ وأتينا مسجد الكوفة فصلينا الركعتين وأقيمت الصلاة صلاة الغداة. أخبرنى محمد بن على الصورى حدثنا عبيد الله بن القاسم الهمذانى حدثنا عبد الرحمن بن اسماعيل العروضى حدثنا أبو عبد الرحمن النسائى. قال: محمد بن الوليد بصرى ثقة.

١٤٣٧ — محمد بن الوليد مولى بنى هاشم

محمد بن الوليد بن أبان، أبو عبد الله وقيل أبو جعفر. مولى بنى هاشم. حدث فى الغربة عن ابراهيم بن صرمة الانصارى، وحماد بن عيسى الجهنى، ويزيد ابن هرون، وأبى بدر شجاع بن الوليد، ويعقوب بن ابراهيم بن سعد، وعبد الوهاب بن عطاء، وعبيد الله بن موسى، وقاسم بن محمد المعمرى، ووضاح بن حسان الانبارى، والوليد بن سلمة الأزدى، وحفص بن عمر الحبَطى، وعفان بن مسلم الصفار، روى عنه أبو عروبة الحرانى، ومحمد بن حمويه

النيسابورى ؛ وعلى بن محمد بن أيوب الرقى — ساكن صور — وغيرهم . أخبرنى أبوطالب مكى بن على بن عبد الرزاق الجريرى قال [حدثنا] ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى — املاء . وحدثنى أبوطالب يحيى بن على الدسكرى — لفظا — حدثنا أبو احمد محمد بن احمد بن القاسم بن الغطريف العبدى — املاء — قال حدثنا — وقال ابراهيم — أنبأنا أبو بكر محمد بن حمويه بن عباد السراج حدثنا محمد بن الوليد ابن أبان البغدادى — زاد ابراهيم : بمكة — ثم اتفقا قالا حدثنا ابراهيم بن صِرْمة عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فضلت على آدم بخصلتين ؛ كان شيطانى كافرا فاعاننى الله عليه حتى أسلم ؛ وكن أزواجى عونا لى ؛ وكان شيطان آدم كافرا وكانت زوجته عونا له على خطيئته » ليس فى حديث ابراهيم — له . ذكر محمد بن بكار بن يزيد السكسكى الدمشقى أنه سمع من هذا الشيخ بدمشق فى سنة ثلاث وستين ومائتين .

— ١٤٣٨ — محمد بن الوليد أبو جعفر القلانسى المخرمى

محمد بن الوليد بن أبان ، أبو جعفر القلانسى المخرِّمى . حدث عن روح بن عبادة ، ومكى بن ابراهيم ، وعثمان بن عمر بن فارس ؛ وهارون بن مسلم الحنائى ؛ وزكريا بن قانع الأرسوفى ؛ وهيثم بن جميل الانطاكى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى . وقال ابن أبى حاتم الرازى : سمع منه أبى بالرى و بسامرا ؛ وسألته عنه فقال : لم يكن بصدوق * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن الوليد القلانسى حدثنا هرون بن مسلم الحنائى — أبو الحسين — حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن يحيى بن أبى كثير عن عبدالله بن أبى قتادة . قال: رآنى أبى وأنا أغتسل يوم الجمعة فقال : يا بنى أللجمعة أم هو من جنابة ؟ قلت : من جنابة . قال أعد غسلا آخر ، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من اغتسل يوم الجمعة كان فى طهارة الى الجمعة الأخرى » حدثنا القاضى أبوالطيب طاهر بن عبد الله الطبرى حدثنا أبوالحسن

الدارقطني قال: محمد بن الوليد — يعني ابن أبان المخرمي — ضعيف .

-١٤٣٩- محمد بن الوليد أبو الحسن العقيلي المصري

محمد بن الوليد بن أبان بن حيان ، أبو الحسن العقيلي المصري . قدم بغداد وحدث بها عن نعيم بن حماد ، وهانئ بن المتوكل ، وهشام بن عمار ، وهشام بن خالد ، روى عنه محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي ، واحمد بن الفضل ابن خزيمة الكاتب ، واسماعيل بن علي الخطبي * حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ حدثنا احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة حدثنا محمد بن الوليد بن أبان العقيلي أبو الحسن المصري حدثنا هانئ بن المتوكل الاسكندراني قال قلت لحيوة بن شريح : أراك رجلا صالحا ، وأراك مأوى للخير ، وأراك تنتقل من مكان الى مكان ، ولست أرى عليك أثر غنىً بك . فقال : حيوة ولم سألتني عن هذا ؟ فقلت : أردت أن ينفعني الله بك . فقال : حدثني الوليد بن أبي الوليد عن شُفَيّ بن ماتِع الأصبحي عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام: أن يا عيسى انتقل من مكان الى مكان لئلا تعرف فتؤذى ، فوعزتي وجلالي لأزوجنك ألفي حوراء ، ولأُولمنّ عليك أربعمائة عام» . قرأت في كتاب محمد بن مخلد : سنة سبع وثمانين ومائتين فيها مات العقيلي .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه وهب ﴾

-١٤٤٠- محمد بن وهب أبو بكر الثقفي

محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء ، أبو بكر الثقفي المقرئ . حدث عن أبي الوليد الطيالسي ، والربيع بن يحيى الأُشناني ، وهدبة بن خالد القيسي ، وعبيد الله بن معاذ العنبري ، وابراهيم بن الحسن العلاف ، ونصر بن علي الجهضمي . روى عنه محمد بن مخلد الدوري ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو سعيد بن الاعرابي — ساكن مكة * حدثنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا اسماعيل ابن محمد الصفار حدثنا محمد بن وهب المقرئ الثقفي حدثنا أبو الوليد حدثنا

سليمان بن كثير حدثنا الزهرى عن عروة عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوحى الىّ أنكم تفتنون فى قبوركم » . حدثنى محمد بن أبى الحسن حدثنا عبد الرحمن بن عمر المصرى حدثنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد حدثنا أبو بكر محمد بن وهب بن يحيى بن أبى العلاء بن عبد الحكم بن عبيد بن هلال بن تميم بن جابر بن عبد الله الثقفى فى مسجد رغَبان ؛ كذا فى الكتاب ـ والصواب ابن رغبان ؛ سنة خمس وستين ـ يعنى ومائتين ـ حدثنا الربيع بن يحيى حدثنا مالك بن مِغْول عن الشعبى (فنبذوه وراء ظهورهم) قال العمل به .

– ١٤٤١ – محمد بن وهب أبو جعفر العابد

محمد بن وهب ، أبو جعفر العابد . كان ممن اشتهر بالصلاح والزهد وعرف بالتقلل والفقر ، وكان بينه و بين الجنيد بن محمد مودة واختصاص ، والجنيد تولى دفنه حين مات . أنبأنا اسماعيل بن احمد الحيرى حدثنا أبو عبد الرحمن محمد ابن الحسين السلمى . قال : محمد بن وهب البغدادى كنيته أبو جعفر ، صحب أبا حاتم العطار البصرى ، ودخل البصرة بسببه غير مرة ، وصحب بها أبا على الذارع ، ومات ببغداد قرب السبعين ومائتين ، قبل أن أُقعد الجنيد فى المسجد الجامع ، وصلى عليه الجنيد ودفن بجنب السرى . وقال أبو عبد الرحمن . سمعت على بن عثمان يقول سمعت احمد بن عطاء يقول سمعت الكثيرى يقول سمعت أبا سعيد الزيادى يقول : قال لى أبو جعفر محمد بن وهب : دخلت البصرة فسألت عن منزل أبى حاتم العطار ، فدققت الباب فقال مَنْ هذا ؟ فقلت رجل يقول الله . ففتح الباب و وضع خده على الأرض وقال : بقى من يحسن أن يقول الله . حدثنا عبد العزيز بن أبى الحسن القرميسينى حدثنا على بن عبد الله الهمدانى بمكة حدثنى عبد السلام بن محمد حدثنى احمد بن محمد بن زياد . قال : كنت معتكفاً فى المسجد فبلغتنى علة محمد بن وهب ، فصرت اليه عائداً . فرأيته بحال عظيمة من العلة ، و إذا امرأته

أيضاً عليلة ، فقال : ما تراني صانع على هذه الحالة . وهذه المرأة عليلة ؟ فأقمت عنـده ذلك اليوم وكان به اسهال ، فدخل عليـه شيران الرماني برمان ، فقال اطعمني منه فأطعمته منـه ، ثم جاء جنيد بن محمد فسلم عليه ووضع عنده درهمين صحاحا أو ثلاثة . فلما خرج جنيد قال لى محمـد بن وهب : اشـتر لى منها رغيفاً أو رغيفين مميذا وكبداً واشوه لى عنـد صاحب خبز ارز ، واشتر زيتاً للسراج نسرجه الليلة ، واشتر لى صابونا لغسل هذه الخلقان ، ففعلت ذلك وانصرفت من عنده على أنى أغدو عليه وألزمه ، فلما أصبحنا جئت اليه فأنا فى بعض الطريق لقيني محمد الحداد فقال لى : أين تريد ؟ قلت إلى أبي جعفر محمد بن وهب . قال أجرك الله فيه ، مات البارحة .

-١٤٤٢- محمد بن وهب ابن هشام

محمد بن وهب بن هشام . أبو عبد الله . أنبأني احمد بن على اليزدى حدثنا أبو احمـد الحافظ . قال : أبو عبـد الله محمد بن وهب بن هشام بغـدادى ، سمع نصر بن على الجهضمى . كناه لنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى .

-١٤٤٣- محمد بن وهب ابن أبي تراس

محمد بن وهب بن الجراح . المعروف بابن أبي تَرَّاس . حدث عن محمـد بن بشير الدّعاء . والحسن بن حماد سجادة . وعلى بن مسلم الطوسى . روى عنه القاضى أبو الحسين عيسى بن حامد المعروف بابن القُنَّبيطِي * حدثنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه حدثنا عيسى بن حامد بن بشر الرُّخَّجِي حدثنا محمد بن وهب بن الجراح المعروف بابن أبي تَرَّاس سنة احدى وثلثمائة حدثنا الحسن بن حماد ـ سجادة الحضرمى ـ حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : قتل قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يُدرى من قتله . فقام فحمد الله وأثنى عليه وقال : « يقتل قتيل وأنا فيكم ؟ فوالذى نفس محمد بيده لو أنَّ أهل السموات وأهل الارض اجتمعوا على قتل مؤمن أخذهم الله ، إلا أن يشاء ذلك » .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم ابيه الورد ﴾

— ١٤٤٤ — محمد بن الورد أبو جعفر التميمى.

محمد بن الورد بن عبد الله ، أبو جعفر التميمى ، طبرى الأصل . وهو أخو يحيى ابن الورد . حدث عن أبيه ، وعن عبد الوهاب بن عطاء ، والحسن بن بشر البجلى ، وعبد العزيز بن يحيى المدينى . روى عنه الحسين بن محمد بن عبيد العجل ، وعبد الله بن محمد بن ناحية ، وغيرهما * حدثنا على بن طُلحة المقرئ حدثنا عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا محمد ابن ورد بن عبد الله حدثنا أبى عن اسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد عن أبى عقال عن أنس بن مالك : أن النبى صلى الله عليه وسلم . فاضتا عيناه ثم قال : « كأنى أنظر إلى سُوَيقتى الحبشى يهتك البيت » .

— ١٤٤٥ — محمد بن الورد أبو جعفر بن زنجويه

محمد بن الورد بن زنجويه ، أبو جعفر . سكن مصر وحدث بها عن عفان بن مسلم ، روى عنه أبو جعفر الطحاوى . حدثنا الصورى حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد بن الورد يكنى أباجعفر بغدادى قدم مصر وكُتب عنه ، وبها توفى يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة خلون من المحرم سنة اثنتين وسبعين ومائتين . قال : وهو جد أبى محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد ،

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه واصل ﴾

— ١٤٤٦ — محمد بن واصل أبو على المقرئ

محمد بن واصل ، أبو على المقرئ . كان مؤدبا ببغداد . عالماً بالنحو . وهو ممن قرأ على حمزة الزيات . روى عنه القراءة أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدى .

— ١٤٤٧ — محمد بن واصل والد أبى العباس المقرئ

محمد بن واصل ، والد أبى العباس المقرئ . وقيل إن اسمه احمد . قرأ على على بن حمزة الكسائى . وروى عن اليزيدى صاحب أبى عمرو . روى عنه ابنه أبو العباس .

﴿ ومن مفاريد الاسماء فى هذا الحرف ﴾

-١٤٤٨- محمد بن وصيف أبو جعفر السامرى

محمد بن وصيف ، أبو جعفر السامرى * حدثنا أبو القاسم على بن الحسن بن محمد بن المنتاب الدقاق وأبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى . قالا : نبأنا أبو الحسن على بن ابراهيم بن احمد بن يزيد بن أبى عزة العطار حدثنى محمد بن وصيف السامرى — زاد الجوهرى أبو جعفر — ثم اتفقا قالا: حدثنا بكران بن سعيد قال حدثنى حفص بن واقد حدثنا أبو سهل عن عمران العمى عن أبى سعيد الاسكندرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما سكن حب الدنيا قلب عبد قط الا التاط منها بخصال ثلاث : أمل لا يبلغ منتهاه . وفقر لا يدرك غناه وشغل لا ينفك عناه » .

-١٤٤٩- محمد بن وشاح أبو على مولى أبى تمام المعتزلى

محمد بن وشاح بن عبد الله . أبو على مولى أبى تمام الزينبى . سمع عيسى بن على الوزير ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا طاهر المخلص ، وكان سماعه منهم صحيحا وكان معتزليا . وكان كاتبا أديبا مترسلا شاعراً * حدثنا محمد بن وشاح حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهرانى حدثنا أبو شهاب عن اسماعيل عن قيس عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام » سألت أبا على بن وشاح عن مولده فقال : فى سنة سبع وسبعين وثلثمائة . مات محمد بن وشاح ليلة الأحد ودفن فى يوم الأحد لثلاث بقين من رجب سنة ثلاث وستين وأربعمائة فى مقبرة جامع المنصور . (تاريخ سنة وفاة المؤلف)

﴿ حرف الهاء [من آباء المحمدين] ﴾

(ذكر من اسمه محمد واسم أبيه هرون)

-١٤٥٠- محمد أمير المؤمنين الامين

محمد أمير المؤمنين الأمين بن هرون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا عبد

الله. ويقال : أبا موسى. ولد برصافة بغداد ، كما حدثنا الحسن بن أبى طالب حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن يحيى الصولى . قال : ولد الأمين بالرصافة سنة احدى وسبعين ومائة . وأنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء . قال : الأمين — محمد بن الرشيد ، وكنيته أبو موسى — ولد ببغداد بالرصافة . قال ابن البراء : استخلف ثم خلع بعد ثلاث سنين وخمسة وعشرين يوما ، فمكث مخلوعا محبوسا الى أن قتله طاهر بن الحسين ابن مصعب ببغداد ، لست بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ، وكان عمره ثلاثا وثلاثين [1] سنة . حدثنا محمد بن الحسين القطان حدثنا عبد الله بن جعفر ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : واستخلف محمد بن هرون فى سنة ثلاث وتسعين ومائة فى شهر ربيع الآخر . حدثنا على بن احمد بن عمر المنقرى حدثنا على بن احمد بن أبى قيس الرفا حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا حدثنا عباس ابن هشام عن أبيه . قال : ولد محمد بن هرون فى شوال سنة سبعين ومائة ، وأتته الخلافة بمدينة السلام لثلاث عشرة بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وقتل ليلة الأحد لخمس بقين من المحرم ، قتله قُرَيش الدندانى [2] وحمل رأسه الى طاهر بن الحسين فنصبه على رمح وتلا هذه الآية (قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء). وكانت ولايته أربع سنين وسبعة أشهر وثمانية أيام. وأمه [زبيدة] أم جعفر بنت جعفر بن أبى جعفر المنصور. وكان طويلا سمينا أبيض ويكنى أبا عبد الله . أنبأنا الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسى حدثنا محمد بن يزيد . قال :

(١) هذا غلط فانه على حساب سنة قتله يكون سنه ٢٧ سنة .

(٢) فى الاصل الديدانى بالياء وفى تاريخ الطبرى : دخل عليه خمارويه غلام قريش الدندانى فضربه بالسيف على مقدم رأسه فضربه الامين بالوسادة ، وقام يريد أخذ السيف منه فصاح الغلام فدخل جماعة فذبحوه رحمه الله .

واستخلف محمد بن هرون المخلوع — قال أبو بكر السدوسي — : وهو الأمين في جمادى الآخرة لثلاث عشرة بقين منه سنة ثلاث وتسعين ومائة . وقتل في المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ، فكانت خلافته أربع سنين وستة أشهر وأربعة وعشرين يوما ، وقتل وله ثمان وعشرون سنة . وأمه أم جعفر بنت جعفر بن أبي جعفر . قال أبو بكر السدوسي : وكنيته أبو عبد الله . أخبرني الحسن بن أبي طالب وبَايْ بن جعفر الجيلي قال الحسن حدثنا وقال باى أنبأنا — احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن يحيي حدثنا المغيرة بن محمد المهلبي قال : رأيت عند الحسين بن الضحاك الخليع جماعة من بني هاشم فيهم بعض أولاد المتوكل ، فسألوه عن الأمين وأدبه ، فوصف الحسين أدبا كثيراً فقيل له : فالفقه ، فان المأمون كان فقيها ؟ فقال : ما سمعت فقها ولا حديثا الا مرة واحدة ؛ فانه نعى اليه غلام له بمكة فقال * حدثني أبي عن أبيه عن المنصور عن أبيه عن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه . قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من مات محرما حشر ملبيا » . أخبرني أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل حدثنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا أبو على الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا أبو العيناء محمد ابن القاسم أخبرني محمد بن عبيد الله السهيلي . قال : لما أتت الخلافة محمد بن هرون خطب ببغداد فقال : أيها الناس إن المنون تراصد ذوي الانفاس حتما من الله ، لا يدفع حلولها، ولا يُنْكَرُ نزولها ، فاسترجعوا قلوبكم عن الجزع على الماضي ، الى النهج للباقي ، تُعْطَوا أجور الصابرين ، وجزاء الشاكرين . أخبرني أبو القاسم الأزهري حدثنا عبيد الله بن محمد البزاز حدثنا أبو بكر الصولي قال حدثنا عون ابن محمد عن أبي محمد عبدالله بن أيوب الشاعر قال أنشدت محمداً — يعني الأمين — أول ماولي الخلافة :

لابد من سَكْرَةٍ على طربِ لعل رَوْحاً يُدَالُ من كُرَبِ

فعاطنيها صهباءَ صافيةً   تضحك من لؤلؤ على ذهب
خليفة الله أنت منتخب   لخير أمٍّ ، من هاشم ، وأب

فأمر لى بمائتى الف درهم ، صالحونى منها على مائة الف درهم ! . حدثنا على ابن أيوب القمى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا الصولى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد حدثنى محمد بن عمرو الرومى . قال : خرج كوثر خادم الأمين ليرى الحرب ، فاصابته رجمة فى وجهه ، فجلس يبكى ، فوجه محمد من جاء به وجعل يمسح الدم عن وجهه ، ثم قال :

ضربوا قرّةَ عَيْنى   وَمِنْ أجلى ضربوه
أخذ الله لقلبى   من أناس أحرقوه

وأراد زيادة فى الابيات فلم يواته طبعه ، فقال للفضل بن الربيع : من ههنا من الشعراء ؟ قال : الساعة رأيت أبا محمد عبد الله بن أيوب التيمى . فقال : علىّ به ، فلما دخل أنشده البيتين وقال : قل عليهما ، فقال :

ما لِمَنْ أهوى شبيهُ   فبهِ الدنيا تتيه
وصله حلو ولكن   هجره مرٌّ كريه
من رأى الناس له الـ   فضل عليهم حسدوه
مثل ما حسد القا   ئم بالملك أخوه

فقال محمد : أحسنت والله ، هذا خير مما أردت ، بحياتى ياعباسى إلا نظرت ، فان كان جاء على الظهر ملأت أحمال ظهره دراهم . و إن كان جاء فى زورق ملأته له . فأوقر له ثلاث أبغل دراهم . أخبرنى أبو الحسن على بن عبيد الله بن عبد الغفار اللغوى حدثنا محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى حدثنا عبد الله بن خلف قال حدثنى عبد الله بن سفيان قال حدثنى أبو عبدالله الخزاعى عن ابن مناذر الشاعر . قال : دخل سليمان بن المنصور على محمد

الأمين فرفع اليـه أن أبا نواس هجاه : وأنه زنديق كافر حلال الدم . وأنشده من أشعاره المنـكرة أبياتا فقال : ياعم ! أقتله بعد قوله :

أهـدى الثناء الى الأمين محمد   ما بعده بتجارة مـتربص
صدق الثناء على الأمين محمـدٍ   ومن الثناء تـكذُّب وتخرص
قد ينقص القمر المنيراذا استوى   وبهاء نور محمـد لاينقص
واذا بنو المنصور عُدَّ حَصاهم   فمحمد ياقوتُها المتخلص

فغضب سليمان . وقال : والله لو شكوت من عبد الله ـ يعنى ابن الأمين ـ ما شكوت من هذا الـكافر لوجب أن تعاقبه . فـكيف منه ! فقال : ياعم فـكيف أعمل بقوله :

قد أصبح الملك بالمنى ظفراً   كأنمـا كان عاشقاً قَدَرَا
قيَّدَ أشطانَهُ إلى مَلِكٍ   ما عشق المُلْكُ قبـلَه بشرا
حسبك وَجْهُ الأمين من قمرٍ   إذا طوى الليلُ دونك القمرا
خليفة يعتنى بأمتِـــه   وإن أتته ذُنوبُها اغتفرا
حتى لو اسـطاع من محبته   دافَعَ عنها القضاء والقـدرا

فازداد سليمان غضباً . فقال : يا عم كيف أعمل بقوله :

يا كثير النوح فى الدِّمنِ   لا عليها ، بل على السكنِ
سـنّة العشاق واحدة   فاذا أحببت فاستكنِ
ظنّ بى من قد كلِفْتُ به   فهو يجفونى على الظِّنَنِ
بات لا يعنيه ما لَقِيَتْ   عينُ ممنوع من الوسنِ
رشـأٌ لولا ملاحَتُهُ   خَلَتِ الدنيـا من الفتن
فاسقنى كأسـاً على عَذَلٍ   كرهتْ مَسْمُوعَه أذنى
من كُمَيتِ اللون صافية   خير ما سَلْسَلْتَ فى بدن

ما استقرت فى فؤاد فتى ... فدرى ما لوعةُ الحزنِ
مُزِجتْ من صوب غادية ... حلبتها الريح من مُزُن
تَضحكُ الدنيا إلى ملك ... قام بالآثار والسنن
يا أمينَ اللهِ عش أبداً ... دُمْ إلى الأيَّام والزمن
أنت تبقى والفَنَاءُ لنا ... فإذا أفنيتنا فكن
سَنَّ للناس النَّدَى فَنَدَوْا ... فكأنَّ البخلَ لم يكن

قال : فانقطع سليمان عن الركوب . فأمر الأمين بحبس أبى نواس ، فلما طال حبسه كتب اليه هذه الأبيات واجتهد حتى وصلت إلى الأمين :

تذكر ، أمينَ الله ، والعهد يذكر ... مقامى وانشاديك والناسُ حُضَّرُ
ونثرى عليك الدرَّ يا دُرَّ هاشم ... فيامن رأى دراً على الدرِّ يُنثر
أبوك الذى لم يملك الارض مثلهُ ... وعمك موسى ، عدله المتخيرُ
وجدك مهدِيٌّ الهدى وشقيقهُ ... أبو أمك الادنى ، أبو الفضل جعفرُ
وما مثل منصورَيْك منصور هاشم ... ومنصور قحطان اذا عُدَّ مفخَرُ
فمن ذا الذى يرمى بسهميْكَ فى العلا ... وعبدُ مناف والداكَ وحِمْيَرُ؟
تحسَّنت الدنيا بحُسنِ خليفةٍ ... هو الصبح ، إلا أنه الدهرَ مُسفِرُ
أمين يسوسُ الناسَ تسعينَ حجة ... عليه ، له منه رداءٌ ومِئْزَر
يشير اليه الجودُ من وجناته ... وينظر من أعطافه حيثُ ينظرُ
مضت لى شهور مذ حبستُ ثلاثةٌ ... كأنى قد أذنبتُ ماليس يُغفر
فان أكُ لم أذْنِبْ؟ ففيم عقوبتى ، ... وإن كنت ذا ذنب؟ فعفوك أكبر ،

فلما قرأ محمد هذه الابيات . قال : أخرجوه وأجيزوه ولو غضب ولد المنصور كلهم . حدثنا على بن أيوب القمى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى محمد بن يحيى قال : مما يروى لمحمد الأمين . وشُهر من شعره . أنشدنيه له جماعة . وأنشدته

أبا عبد الله المعتز، فلم يعرفه ثم قال لى بعد ذلك : قد وجدت الشعر عندى . قوله فى خادمه كوثر ، وقد رفعت اليه الأخبار بأن الناس يلومونه فيه وفى ترك النظر فى أمور الناس :

ما يريدُ الناسُ من صـ ـب بمن يهوى كئيب
ليس إن قِيس خلياً قلبه مثل القلوب
كوثر دينى ودنيا ى وسقمى وطبيبى
أعجزُ الناس الذى يلـ ـحى محبا فى حبيب

-١٤٥١- محمد أمير المؤمنين المعتصم بالله

محمد أمير المؤمنين المعتصم بالله بن هرون الرشيد بن محمد المهدى بن عبدالله المنصور بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب، يكنى أبااسحق. وأمه ام ولد تسمى ماردة ، لم تدرك خلافته ، و المعتصم يقال له الثمانى لما حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء قال : المعتصم بالله ابو اسحاق محمد بن الرشيد ولد بالخلد فى سنة ثمانين ومائة فى الشهر الثامن ، وهو ثامن الخلفاء ، والثامن من ولد العباس ، و فتح ثمانية فتوح ، وولد له ثمانية بنين ، وثمان بنات ، ومات بالخاقانى من سر من رأى . وكان عمره ثمانيا وأربعين سنة . وخلافته ثمانى سنين . وثمانية أشهر . ويومين . حدثنا الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا عمر بن حفص السدوسى حدثنا محمد بن يزيد . قال : واستخلف أبو اسحاق محمد بن هرون فى رجب سنة ثمان عشرة ومائتين . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا محمد بن عمران بن موسى أخبرنى الصولى حدثنى عون بن محمد قال : رأيت المعتصم أول ركبة ركبها ببغداد وهو خليفة حين قدم من الشام وكان أول يوم من شهر رمضان سنة ثمانى عشرة ومائتين . واحمد بن أبى دؤاد يسايره وهو مقبل عليه ما يسايره غيره . حدثنا أبو منصور باىْ بن جعفر الجيلى حدثنا احمد بن محمد بن عمران

حـدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن سعيد الأصم حدثنا ابراهيم بن محمد بن اسماعيل الهاشمى . قال : كان مع المعتصم غـلام فى الـكتّاب يتعلم معه . فمـات الغلام فقال له الرشيد : يا محمد مات غلامك . قال : نعم ياسيدى واستراح من الـكتاب ! قال الرشـيد : وإن الـكُتّاب ليبلغ منك هذا المبلغ ؟ ! دعوه إلى حيث انتهى ، لا تعلموه شـيئاً قال : فـكان يكتب كتابا ضعيفاً ، ويقرأ قراءة ضعيفة . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمـد بن عرفة النحوى . قال : وكان فى المعتصم مناقب : منها ، انه كان ثامن الخلفاء من بنى العباس . وثامن أمراء المؤمنين من ولد عبد المطلب . وملك ثمانى سنين . وثمانية أشهر . وفتح ثمانية فتوح : بلاد بابك على يد الأفشين . وفتح عُمُوريَّة بنفسـه . والزَّطّ بعجَيْف . وبحر البصرة . وقلعة الأحراف . وأعراب ديار ربيعة . والشارى . وفتح مصر . وقتل ثمانيـة أعـداء . بَابَكْ . ومازيار . وباطس ، ورئيس الزنادقة ، والأفشين ، وعجيفاً ، وقارن ، وقائد الرافضة . أنبأنا باى بن جعفر حدث احمد بن محمد بن عمران حـدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد ابن زكريا الغلابى حـدثنا عبد الله بن الضحاك الهدَادى حدثنى هشام بن محمد الـكلبى: انه كان عند المعتصم فى أول أيام المأمون ـ حين قدم المأمون بغداد ـ فذكر قوما بسوء السيرة . فقلت له : أيها الأمير إن الله تعالى أمهلهم فطغوا . وحلم عنهم فبغوا . فقال لى * حـدثنى أبى الرشـيد عن جدى المهدى عن أبيه المنصور عن أبيه محمد بن على عن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه : أن النبى صلى الله عليه وسلم نظر إلى قوم من بنى فلان يتبخترون فى مشيهم فعُرِفَ الغضب فى وجهه ثم قرأ (والشجرة الملعونة فى القرآن) فقيل له أى الشجر هى يارسول الله حتى نجتنبها ؟ فقال : « ليست بشجرة نبات ، انما هم بنو فلان . إذا ملـكوا جاروا . وإذا إئتمنوا خانوا » ثم ضرب بيده على ظهر العباس . قال : « فيخرج الله من

ظهرك ياعم رجلا يكون هلاكهم على يديه » ❁ حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد ابن اسحاق بن ابراهيم القاضى بالاهواز حدثنا محمد بن نعيم حدثنا حمدون بن اسماعيل حدثنا أبى عن المعتصم عن المأمون عن الرشيد عن المهدى عن المنصور عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لا تحتجموا يوم الخميس فانه من يحتجم فيه فيناله مكروه فلا يلومنّ الا نفسه » حدثنى أبو القاسم الأزهرى وعبيد الله بن على بن عبيدالله الرقى . قالا : حدثنا عبيد الله بن محمد المقرئ حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد قال سمعت العباس بن الفرج يقول كتب ملك الروم الى المعتصم كتابا يتهدده فيه ، فأمر بجوابه ، فلما قرئ عليه الجواب لم يرضه ، قال للكاتب : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد : فقد قرأت كتابك ، وسمعت خطابك ، والجواب ما ترى لا ما تسمع ، وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار .

❁ قلت : غزا المعتصم بلاد الروم فى سنة ثلاث وعشرين ومائتين فأنكى فى العدو نكاية عظيمة ، ونصب على عَمُّورِيَّةَ المجانيق ، وأقام عليها حتى فتحها ودخلها فقتل فيها ثلاثين الفا ، وسبى مثلهم . وكان فى سبيه ستون بطريقا . وطرح النار فى عمورية من سائر نواحيها فأحرقها . وجاء ببابها الى العراق . وهو باق حتى الآن منصوب على أحد أبواب دار الخلافة . وهو الباب الملاصق مسجد الجامع فى القصر . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة حدثنى عبد العزيز بن سليمان بن يحيى بن معاذ عن أبيه . قال : كنت أنا ويحيى بن أكثم نسير مع المعتصم وهو يريد بلاد الروم قال: فمررنا براهب فى صومعته ، فوقفنا عليه وقلنا : أيها الراهب ، أترى هذا الملك يدخل عمورية ؟ فقال لا ! انما يدخلها ملك أكثر أصحابه أولاد زنى . قال : فاتينا

نقل باب عمورية الى بغداد

المعتصم فاخبرناه فقال : أنا والله صاحبها ، أكثر جندى أولاد زنا ، انما هم أتراك وأعاجم . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا محمد بن عمران بن موسى أخبرنى على بن هرون أخبرنى عبيد الله بن احمد بن أبى طاهر عن أبيه قال : ذكر ابن أبى دؤاد المعتصم يوما فاسهب فى ذكره ، وأكثر من وصفه ، واطنب فى فضله ، وذكر من سعة أخلاقه ، وكرم اعراقه ، وطيب مركبه ، ولين جانبه ، وجميل عشرته ، ورضى أفعاله ، وقال قال لى يوما : ونحن بعمورية ، ما تقول يا أبا عبد الله فى البسر ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين نحن ببلاد الروم ، والبسر بالعراق ! قال: وقد وجهت الى مدينة السلام فجاؤنى بكباستين ، وقد علمت أنك تشتهيه ، ثم قال : يا ايتاخ ، هات احدى الكباستين . فجاء بكباسة بسر ، فمد ذراعه وقبض عليها بيده . وقال : كل بحياتى عليك من يدى ، فقلت : جعلنى الله فداك يا أمير المؤمنين ، بل بعضها فآكل كما أريد . قال: لا والله الا من يدى . فوالله ما زال حاسرا ذراعه ومادا يده وأنا أجتنى من العذق حتى رمى به خاليا ما فيه بسرة . قال : وكنت كثيرا ما أزامله فى سفره ذلك الى أن قلت له يوما : يا أمير المؤمنين لو زاملك بعض مواليك و بطانتك ، فاسترحت منى اليهم مرة ومنهم الىّ أخرى ، فان ذلك أنشط لقلبك ، وأطيب لنفسك ، وأشد لراحتك ؟ قال: فان سيما الدمشقى يزاملنى اليوم ، فمن يزاملك أنت؟ قلت : الحسن بن يونس قال : فانت وذاك . قال فدعوت بالحسن فزاملنى وتهيأ أن ركب بغلا ، واختار أن يكون منفردا ، قال وجعل يسير بسير بعيرى ، فاذا أراد أن يكلمنى رفع رأسه ، واذا أردت أن أكلمه خفضت رأسى ، فانتهينا الى واد لم نعرف غور مائه ، وقد خلفنا العسكر وراءنا ، فقال لرحّالى: مكانك ، حتى أتقدم فاعرف غور الماء وأطلب قلته ، واتبع أنت مسيرى . قال وتقدم رجل فدخل الوادى وجعل يطلب قلة الماء وتبعه المعتصم ، فمرة ينحرف عن يمينه وأخرى عن شماله ، وتارة يمضى لسننه ،

ونتبع أثره حتى قطعنا الوادى . أخبرنى الصيمرى حدثنا محمد بن عمران حدثنى على بن عبد الله أخبرنى الحسن بن على بن العباس عن على بن الحسين بن عبد الاعلى الاسكافى قال قال لنا ابن أبى دؤاد : كان المعتصم يخرج ساعده الىّ و يقول يا أبا عبد الله عض ساعدى بأكثر قوتك ، فاقول والله ياأمير المؤمنين ما تطيب نفسى بذلك ، فيقول إنه لا يضرنى فاروم ذلك ، فاذا هو لا تعمل فيه الأسنة فضلا عن الأسنان . وانصرف يوما من دار المأمون الى داره وكان شارع الميدان منتظما بالخيم فيها الجند ، فمر المعتصم بامرأة تبكى وتقول : ابنى ابنى . واذا بعض الجند قد أخذ ابنها . فدعاه المعتصم وأمره أن يرد ابنها عليها . فأبى ، فاستدناه فدنى منه ، فقبض عليه بيده ، ، فسمع صوت عظامه ، ثم أطلقه من يده فسقط وأمر باخراج الصبى الى أمه . أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال حدثنا علان ابن احمد الرزاز حدثنا على بن احمد بن العباس الجاماسبى حدثنا أبو الحسن الطويل قال سمعت عيسى بن أبان بن صدقة عن على بن يحيى المنجم قال : لما أن استتم المعتصم عدة غلمانه الاتراك بضعة عشر ألفا، وعلق له خمسون ألف مخلاة على فرس ، وبرذون ، و بغل ، وذلل العدو بكل النواحى ، أتته المنية على غفلة فقيل إنه قال فى حُماه التى مات فيها :(حتى اذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فاذاهم مبلسون)

۞ قلت : ولكثرة عسكر المعتصم وضيق بغداد عنه ، وتأذى الناس به بنى المعتصم سر من رأى ، وانتقل اليها ، فسكنها بعسكره ، وسميت العسكر ، وذلك فى سنة احدى وعشرين ومائتين . حدثنا على بن الحسين صاحب العباسى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنى جعفر ابن هرون أخبرنى أبى قال سمعت المعتصم بالله يقول : اللهم انك تعلم أنى أخافك من قبلى ولا أخافك من قبلك ، وأرجوك من قبلك ولا أرجوك من قبلى . حدثنا على بن احمد بن عمر المقرئ حدثنا على بن احمد بن أبى قيس أنبأنا أبو بكر بن

أبي الدنيا . قال : المعتصم محمد بن هرون بن محمد ولد يوم الاثنين لعشر خلون من شعبان سنة ثمانين ومائة ، وبويع يوم مات المأمون فى رجب سنة ثمان عشرة ومائتين ، ودخل ـ يعنى بغداد ـ على بغل كميت بسرج مكشوف ، وعليه قلنسوة لاطئة ، وسيف بمعاليق ؛ فأخذ على باب الشام حتى عبر الجسر ، ثم دخل من باب الرصافة . ومات المعتصم بسر من رأى يوم الخميس لتسع عشرة خلت من ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين ، فكانت خلافته ثمان سنين وثمانية أشهر ويومين . وكان المعتصم أبيض ، أصهب اللحية طويلها ، مربوعا مشرب اللون ، وأمه أم ولد يقال لها ماردة .

أولاد الرشيد وكلهم مسمى محمدا

۞ قلت : وكان لهارون الرشيد أولاد جماعة ، قيل ان اسم كل واحد منهم محمد ! أنبأنا بذلك القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى قال قرأنا على الحسين ابن هرون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن أبي عرابة حدثنا محمد بن حبيب عن هشام بن محمد وغيره من أصحابه . قال : أبو العباس وأبو احمد ، وأبو اسحاق ، وأبوعيسى ، وأبو يعقوب ، وأبو أيوب ، [وأبو سليمان] بنو هرون الرشيد بن محمد المهدى وكل اسمه محمد .

— ١٤٥٢ — محمد بن هرون البغدادى

محمد بن هرون البغدادى . ذكره أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد فقال فيما حدثنا محمد بن على المقرئ قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد . قال : محمد بن هرون البغدادى سمع جريراً ، وهشيما ، وابن علية ، وهذه الطبقة . معروف الحديث . حدثنا عنه ابراهيم بن اسحاق الصواف وغيره .

— ١٤٥٣ — محمد أمير المؤمنين المهتدى بالله

محمد أمير المؤمنين المهتدى بالله بن هرون الواثق بالله بن أبي اسحاق المعتصم بالله ، يكنى أبا اسحاق ، ويقال أبا عبد الله . ولد بالقاطول ، وكان منزله بسر من رأى . وأمه أم ولد يقال لها قرب . وكانت البيعة له بالخلافة بعد خلع المعتز بالله . فاخبرنا عبد العزيز بن على الوراق حدثنا محمد بن احمد المفيد حدثنا أبو بشر

الدولابى أخبرنى جعفر بن على بن ابراهيم الهاشمى قال : خلع المعتز بالله الخلافة من نفسه يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين، وبايع لمحمد بن الواثق يوم الأربعاء ليوم بقى من رجب . حدثنى الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا عمر بن حفص السدوسى . قال : ودعى لمحمد بن الواثق بالله المهتدى يوم الجمعة بسر من رأى أول يوم من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ؛ ولم يدع له ببغداد ؛ ودعى للمعتز ببغداد ؛ وقتل المعتز يوم السبت ليومين من شعبان ودعى لمحمدبن الواثق المهتدى بالله فى الجمعة الثانية ببغداد لثمان خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وأمه أم ولد تسمى قرب . حدثنا عبدالعزيز بن على حدثنا محمدبن احمد المفيد حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنى القاسم بن عبد الجبار الهاشمى حدثنى على بن الحسن بن اسماعيل بن العباس الهاشمى :أن ميلاد المهتدى بالله سنة ثمان أو تسع عشرة ومائتين . حدثنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا اسماعيل بن على أخبرنى عبد الواحد بن المهتدى بالله أن أباه ولد يوم الأحد لخمس خلون من ربيع الأول سنة تسع عشرة وتوفى وله من السن سبع وثلاثون سنة وأربعة أشهر وعشرة أيام .

۞ قلت : وقد قيل أيضا انه ولد سنة خمس عشرة ومائتين حدثنا على ابن احمد بن عمر المقرئ حدثنا على بن احمد بن أبى قيس حدثنا ابن أبى الدنيا قال . كان المهتدى أسمر رقيقاً أجلى ، حسن اللحية أشيب ، حسن العينين، يكنى أبا عبد الله .

۞ قلت:وكان المهتدى بالله من أحسن الخلفاء مذهباً وأجملهم طريقة وأظهرهم ورعا وأكثرهم عبادة ، وروى عنه حديث واحد مسند* أنبأناه محمد بن احمدبن رزق البزار ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان . قالا : حدثنا محمد بن عمر القاضى الحافظ حدثنا محمد بن الحسن بن سعدان المروزى حدثنا محمد بن عبدالكريم بن

عبيد الله السرخسى حـدثنى المهتدى بالله أمير المؤمنين حدثنى على بن هاشم بن طَبْرَاخ عن محمد بن الحسن الفقيه عن ابن أبى ليلى عن داود بن على عن أبيه عن ابن عباس . قال قال العباس : يارسول الله مالنا فى هذا الأمر ؟ قال : « لى النبوة ولكم الخلافة ، بكم يفتح هذا الأمر وبكم يختم » . هذا آخر حديث ابن الفضل وزاد ابن رزق . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم للعباس : « من أحبك نالته شفاعتى ، ومن أبغضك فلا نالتـه شفاعتى » . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا على بن الحسن الجراحى حدثنا محمد بن احمد القراريطى . قال قال لى عمى عبد الله ابن ابراهيم الاسكافى : حضرت مجلس المهتدى وقد جلس للمظالم ، فاستعداه رجل على ابن له ، فأمر باحضاره فأحضر وأقامه إلى جنب الرجل ، فسأله عما ادعاه عليه فأقرَّ به ، فأمره بالخروج له من حقه ، فكتب له بذلك كتابا ، فلما فرغ قال له الرجل : والله يا أمير المؤمنين ما أنت إلا كما قال الشاعر :

حَكَّمْتُمُوه فقضى بينكم أبلج مثل القمر الزاهر
لا يقبل الرشوة فى حكمه ولا يبالى غبن الخاسر

فقال له المهتدى : أما أنت أيها الرجل فأحسن الله مقالتك ، وأما أنا فما جلست هذا المجلس حتى قرأت المصحف (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً و إن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين) فقال لى عمى : فما رأيت باكيا أكثر من ذلك اليوم . حدثنا عبد العزيز بن على حدثنا محمد بن احمد المفيد حدثنا أبو بشر الدولابى أخبرنى أبو موسى العباسى . قال : لم يزل المهتدى صائماً منذ جلس للخلافة إلى أن قتل . حدثنا احمد بن عمر بن روح النهروانى حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى قال حدثنى بعض الشيوخ ممن شاهد جماعة من العلماء ، وخالط كثيراً من الرؤساء ـ أن هاشم بن القاسم الهاشمى حدثه قال المعافى : وقد حدث هاشم هذا حديثا كثيراً وكتبنا عنه إلا أن هذه

الحكاية حدثني بها هذا الشيخ الذى قدمت ذكره ـ قال أبو العباس هاشم بن القاسم : كنت بحضرة المهتدى عشية من العشايا، فلما كادت الشمس تغرب، وثبت لأ نصرف ـ وذلك فى شهر رمضان ـ فقال لى : اجلس . فجلست ثم أن الشمس غابت وأذن المؤذن لصلاة المغرب وأقام ، فتقدم المهتدى فصلى بنا ، ثم ركع وركعنا

تقشف المهتدى فى طعامه اسوة بعمر بن عبد العزيز

ودعا بالطعام فأحضر طبق خلاف[1] وعليه رُغُف من الخبز النقى وفيه آنية فى بعضها ملح ، وفى بعضها خل ، وفى بعضها زيت . فدعانى إلى الأكل فابتدأت آكل معذراً ظانا أنه سيؤتى بطعام له نيقة ، وفيه سعة . فنظر إلىّ وقال لى : ألم تك صائما ؟ قلت بلى . قال : أفلست عازما على صوم غد ؟ فقلت كيف لا وهو شهر رمضان ؟ ! فقال : فكل واستوف غداءك فليس هاهنا من الطعام غير ماترى . فعجبت من قوله ، ثم قلت : والله لأخاطبنّه فى هذا المعنى ؛ فقلت ولم يا أمير المؤمنين وقد أسبغ الله نعمه ، و بسط رزقه ، وكثر الخير من فضله ؟ فقال: إن الأمر لعلى ما وصفت فالحمد لله ، ولكننى فكرت فى أنه كان فى بنى أمية عمر بن عبد العزيز وكان من التقلل والتقشف على ما بلغك ، فغرت على بنى هاشم أن لا يكون فى خلفائهم مثله ، فأخذت نفسى بما رأيت . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح أنبأنا احمد بن ابراهيم البزاز حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة — وذكر المهتدى — فقال حدثنى بعض الهاشميين أنه وجد له سفط فيه جبة صوف وكساء و برنس كان يلبسه بالليل ويصلى فيه ، وكان يقول : أما يستحى بنو العباس أن لا يكون فيهم مثل عمر بن عبد العزيز ؟ ! وكان قد اضطرح الملاهى ، وحرّم الغناء ، والشراب ، وحسم أصحاب السلطان عن الظلم ، وضرب جماعة من الرؤساء ، وكان مع حسن مذهبه و إيثار العدل شديد الاشراف على أمر الدواوين والخراج ، يجلس بنفسه فى الحسبانات ولا يخل بالجلوس يوم الاثنين والخميس والكتّاب بين يديه . حدثنا

(١) الخلاف . صنف من الصفصاف ومن عيدانه تعمل الاطباق .

الحسن بن أبي بكر حدثنا عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان حدثني العباس بن يعقوب حدثني احمد بن سعيد الأموى . قال : كانت لى حلقة وأنا بمكة أجلس فيها فى المسجد الحرام ويجتمع إلىّ فيها أهل الأدب ، فإنّا يوما لنتناظر فى شئ من النحو والعروض وقد علت أصواتنا وذلك فى خلافة المهتدى ، إذ وقف علينا مجنون فنظر إلينا ثم قال :

أما تستحون الله يامعدن الجهل شغلتم بذا والناس فى أعظم الشغل
أمامكم أضحى قتيلا مجدّلا وقد أصبح الاسلام مفترق الشمل
وأنتم على الأشعار والنحو عكّفا تصيحون بالاصوات فى أست أم ذا العقل

فانصرف المجنون وتفرقنا وقد أفزعنا ماذكره المجنون وحفظنا الأبيات ، فخبرت بذلك اسماعيل بن المتوكل فحدث به قبيحة أم المعتز بالله فقالت : إن لهذا لنبأ ، فاكتبوا هذه الأبيات ، وأرخوا هذا اليوم ، واطووا هذا الخبر عن العامة . ففعلنا ، فلما كان يوم الخامس عشر ورد الخبر من مدينة السلام بقتل المهتدى . حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد ابن البراء . قال وبقى المهتدى بن الواثق إلى أن خلع بسر من رأى يوم الأحد لأربع عشرة خلت من رجب سنة ست وخمسين ومائتين ، أحد عشر شهراً وستة عشر يوماً ، وكان عمره احدى وأربعين سنة . حدثنا على بن احمد بن عمر المقرئ حدثنا على بن احمد بن أبى قيس حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا . قال : المهتدى كانت خلافته أحد عشر شهراً وسبعة عشر يوما . أخبرنى الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا عمر بن حفص السدوسى . قال : وقعت الفتنة بسر من رأى فى يوم الأحد مع الزوال ، وخرج المهتدى فحاربهم ، فجرح وصار فى يدى الأتراك ، فمكث بقية يومه ويوم الاثنين ، ثم قتل وصلى عليه يوم الثلاثاء لأربع عشرة بقين من رجب .

- ١٤٥٤ - محمد بن هرون أبو نشيط الربعي

محمد بن هرُون بن ابراهيم ، أبو جعفر ويعرف بابى نشيط الرَّبَعى . سمع روح ابن عبادة ، ويحيى بن أبى بكر ، ومحمد بن يوسف الفريابى ، وأبا المغيرة عبدالقدوس ابن الحجاج ، والحكم بن نافع الحمصيين ، وعمرو بن الربيع بن طارق المصرى ، ونعيم بن حماد المروزى . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، وجنيد بن حكيم ، وأبو القاسم البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملى وقال ابن أبى حاتم : سمعت منه مع أبى ببغداد وهو صدوق * حدثنا احمد بن عبد الله بن الحسين المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى حدثنا محمد بن هرُون — أبو نشيط — حدثنا عبد القدوس بن الحجاج الحمصى . وأنبأنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا عيسى بن على بن عيسى حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا محمد بن هرُون الحربى حدثنا أبو المغيرة الحمصى حدثنا صفوان بن عمرو حدثنا عبد الرحمن بن جبير عن أبى الطويل شَطْبٌ الممدود . أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أرأيت رجلا عمل الذنوب كلها فلم يترك منها شيئاً ، وهو فى ذلك لم يترك حاجّة ولا داجّة إلا اقتطعها بيمينه ، فهل لذلك من توبة ؟ ؟ . قال : « هل أسلمت » ؟ قال : أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأنك رسوله . قال . « نعم تفعل الخيرات ، وتترك الشرات ، يجعلهن الله لك كلهن خيرات » .قال : وغدراتى وفجراتى ! قال : « نعم » .قال : الله أكبر فما زال يكبر حتى توارى . هذا لفظ البغوى ، وزاد فى حديثه : قال أبو المغيرة سمعت مبشر بن عبيد — وكان عارفا بالنحو والعربية — يقول : الحاجّة الذى يقطع على الحاج اذا توجهوا ، والداجّة الذى يقطع عليهم اذا رجعوا . قال أبو القاسم البغوى : روى هذا الحديث غير محمد بن هرُون عن أبى المغيرة عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير: أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم طويلا شطب الممدود وأحسب أن محمد بن هرُون صحف فيه . والصواب ماقال غيره .

قلت : قد رواه أبو القاسم سليمان بن احمد الطبراني عن احمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَة الحَوْطي عن أبي المغيرة كرواية أبي نشيط * أنبأنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي - بأصبهان - حدثنا سليمان بن احمد الطبراني عن احمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي عن أبي المغيرة حدثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبي طويل شطب الممدود أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر الحديث بطوله نحو ماتقدم . حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدارقطني . قال : محمد بن هرون الحربي أبو نشيط ثقة . أخبرني أبو الفرج الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ . قال قال محمد بن مخلد العطار فيما قرأت عليه : ومات أبو نشيط محمد بن هرون في شوال سنة ثمان وخمسين ومائتين .

- ١٤٥٥ - محمد بن هرون أبو جعفر الفلاس

محمد بن هرون ، أبو جعفر الفلاس المخرمي يلقب شِيْطا . وكان من المذكورين بالمعرفة والحفظ . سمع أبا نعيم الفضل بن دكين ، وسعد بن حفص ، وعمرو بن حماد بن طلحة ، والحسن بن بشر الكوفيين ، وسليمان بن حرب ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، وعباد بن موسى ، ويحيى بن معين . روى عنه القاضي المحاملي ومحمد بن مخلد ، وغيرهما . وقال ابن أبي حاتم : سمعت منه ببغداد ، وهو من الحفاظ الثقات . أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي حدثنا محمد بن مخلد العطار أنبأنا محمد بن هرون أبو جعفر - وكان حافظا - حدثنا عبيد الله بن عمر . قال : كنا عند حماد بن زيد فجاء نعي مالك بن أنس ، قال فبكى فأخرج خرقة من كمه وكمد عينيه وقال : رحم الله أبا عبد الله ، إن كان من الاسلام لبمكان . سمعت أيوب يقول : رأيت لمالك - يعني ابن أنس - حلقة في زمان نافع . حدثنا أبو القاسم الأزهري حدثنا علي بن عمر الحافظ . قال : محمد بن هرون الفلاس البغدادي يلقب شيطا ، كان من الحفاظ للمسند والمقطوع . حدثني الحسن بن

أبى طالب عن أبى الحسن الدارقطنى . قال : محمد بن هرون ـ أبو جعفر شيطا ـ ثقة حافظ . حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : أبو جعفر محمد بن هرون الفلاس المعروف بشيطا ، كان من الحفاظ سيما للمقطوع ، وكان ينزل بمدينة السلام فى دار البانوج[1] الا أنه كان يتوكل لقوم بالنهروان فخرج آخر خرجاته اليها فاقام مديدة ومات هنالك ودفن أيضا . ثم قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة خمس وستين ومائتين . مات أبو جعفر محمد بن هرون الفلاس بالنهروان فى المحرم .

ـ ١٤٥٦ ـ محمد بن هرون أبو بكر الازدى

محمد بن هرون بن عيسى ، أبو بكر الأزدى الرزاز . بصرى الاصل حدث عن مسلم بن ابراهيم ، وأبى الوليد الطيالسى ، ومحمد بن عبد الله الخزاعى ، وعبد الله بن سوار العنبرى ، وعلى بن عثمان اللاحقى ، واحمد بن عبد الله بن يونس ، وجبارة بن مغلس ، وعيسى بن ابراهيم البركى ، ومحمد بن بكار العيشى ، والحكم بن موسى . روى عنه أبو العباس بن [عقدة] وأبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمى ، وأبو بكر الشافعى ، أحاديث مستقيمة * حدثنا محمد بن ابراهيم بن غيلان البزار حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا أبو بكر محمد بن هرون بن عيسى الأزدى ـ سنة ست وتسعين ومائتين ـ قال حدثنى الحكم بن موسى حدثنا محمد بن سلمة الحرانى عن الفزارى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يفطر على الرطب مادام الرطب ، وعلى التمر اذا لم يكن رطب ، ويختم بهن ويجعلهن وتراً ، ثلاثا أو خمساً أو سبعاً . اتفق ابن عقدة وابن رميس وحمزة بن القاسم والشافعى على أن هذا الشيخ محمد بن هرون بن عيسى . وروى عنه أبو سعيد بن الاعرابى فقال : حدثنا محمد بن عيسى بن هرون . وقد ذكرناه فيما تقدم وقال الدار قطنى : محمد بن هرون بن عيسى ليس بالقوى .

ـ ١٤٥٧ ـ محمد بن هرون أبو موسى الانصارى الزرقى

محمد بن هرون بن موسى بن يعقوب بن ابراهيم بن الحكم بن الربيع ، أبو

(١) كذا فى الاصل وتقدم فى ج ١ ص ٩٥ : دار البانوجه بنت المهدى .

موسى الانصارى الزرقى. حدث عن أبي الربيع عبيدالله بن محمد الحارثى، واحمد ابن عبد الرحمن الحرانى ــ المعروف بالكُزْبُرانى، ومعمر بن سهل الأهوازى، ويونس بن عبد الأعلى المصرى. روى عنه محمد بن مخلد الدورى، وأبو الحسين ابن المنادى، وسليمان بن احمد الطبرانى، وغيرهم. حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع. قال: وتوفى أبو موسى محمد بن هرون الانصارى ثم الزرقى ليلة الخميس، ودفن من الغد لثلاث وعشرين من شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين. وكان أحد الثقات. كتب الناس عنه لستره وثقته.

ـ ١٤٥٨ ـ محمد بن هرون الليثى

محمد بن هرون بن محمد بن داهر بن القاسم، الليثى من أهل البصرة. حدث بالأنبار عن عبد الواحد بن غياث. روى عنه أبو بكر الاسماعيلى الجرجانى * حدثنا أبو بكر البرقانى حدثنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلى حدثنا محمد بن هرون ابن محمد بن داهر بن القاسم الليثى البصرى ــ بالأنبار ــ حدثنا عبد الواحد بن غياث قال حدثنا الفضل بن ميمون عن منصور بن زاذان عن أبي عمرو ــ هو زاذان الكندى ــ أنه سمع أبا هريرة وأباسعيد الخدرى. يقولان: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ثلاثة يوم القيامة على كثيب من مسك أسود. لايهولهم فزع، ولا ينالهم حساب، حتى يفرغ الله ممابين الناس. رجل قرأ القرآن وأم به قوما وهم راضون. ورجل أذن ــ دعا الى الله ابتغاء وجه الله. ورجل مملوك ابتلى بالرق فى الدنيا فلم يشغله ذلك عن طلب الآخرة».

ـ ١٤٥٩ ـ محمد بن هرون المقرئ السواق

محمد بن هرون المقرئ، يعرف بالسواق. حدث عن يحيى بن أيوب العابد، والحسن بن حماد سجادة. روى عنه أبو القاسم النخاس المقرئ * حدثنا احمد ابن محمد بن عبد الله الكاتب حدثنا عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ حدثنا محمد بن هرون المقرئ المعروف بالسواق حدثنا الحسن بن حماد سجادة قال حدثنا

عبدالحميد بن عبدالرحمن الحمانى عن أبى سعيد الشامى عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن النبى صلى الله عليه وسلم. قال: «عد الآى فى الفريضة والتطوع».

-١٤٦٠- محمد بن هرون أبو بكر من ولد المنصور

محمد بن هرون بن العباس بن عيسى بن أبى جعفر المنصور، ويكنى أبا بكر. كان خطيب مسجد الجامع بمدينة المنصور. وولى إقامة الحج فى سنة ثمان وثمانين ومائتين. ومكث خمسين سنة يلى إمامة مسجد المنصور!! كذلك أنبأنى ابراهيم بن مخلد قال حدثنا اسماعيل بن على الخطبى. قال: كان أبو بكر محمد بن هرون بن العباس بن عيسى بن أمير المؤمنين المنصور إمام مسجد المدينة ببغداد، من أهل الستر، والفضل والخطابة: وولى إمامة مسجد المدينة ببغداد خمسين سنة وكانت وفاته يوم السبت لليلتين خلتا من ذى الحجة سنة ثمان وثلثمائة: وله من السن خمس وسبعون سنة، وولى ابنه أبو جعفر مكانه.

-١٤٦١- محمد بن هرون أبو اسحاق بن بريه

محمد بن هرون بن عيسى بن ابراهيم بن عيسى بن أبى جعفر المنصور، يكنى أبا اسحاق ويعرف بابن بُرْيَه. حدث عن السرى بن عاصم، ومحمد بن مهاجر أخى حنيف، وعيسى بن أبى حرب: ويعقوب بن سِوَاك، واحمد بن منصور الرمادى وأبى النضر اسماعيل بن عبد الله العجلى، وعباس بن عبد الله الترقفى. وفى حديثه منا كير كثيرة. روى عنه ابن أخيه على بن محمد هرون، واسماعيل بن على الخطبى وعبدالعزيز بن جعفر الحرقى، وأبو الحسن بن لؤلؤ. وغيرهم * حدثنا محمد بن الفرج البزاز حدثنا عبد العزيز بن جعفر الحرقى حدثنا محمد بن هرون بن بريه الهاشمى قال حدثنا السرى بن عاصم حدثنا ابن السماك حدثنا الهيثم بن جماز. قال: دخلت على يزيد الرقاشى فى يوم شديد حرّ فقال: داخل ياهيثم ادخل ادخل حتى نبكى على الماء البارد وقد عطَّش نفسه أربعين سنة ثم قال: حدثنى أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: «كل من ورد القيامة عطشان». حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول: سألت

الدارقطنى عن محمد بن بريه الهاشمى فقال : لاشىء .

- ١٤٦٢ - محمد بن هرون أبو الحسن المصيعى

محمد بن هرون بن مجمّع ، أبو الحسن المصيصى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم الدمشقى ، وهشام بن خالد الأزرق ، وهارون ابن زياد المصيصى ، ومحمد بن قدامة الجوهري، وعمر بن يزيد السيَّارى، وأبى عبيد الله احمد بن عبد الرحمن بن وهب ، والربيع بن سليمان المرادى. روى عنه أبو عمرو بن السماك ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، وعمر بن نوح البجلى ، وعمر بن جعفر البصرى الحافظ ، ومحمد بن حميد المخرمى . وكان ثقة صالحا معروفا بالخير *

حدثنا محمد بن الحسين القطان حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا أبو الحسن بن مجمع حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا على بن الحسن السامى عن مالك عن ربيعة عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم توضأ غرفة غرفة وقال : « لا يقبل الله صلاة إلا به » .

- ١٤٦٣ - محمد بن هرون أبو بكر البيع ابن المجدر

محمد بن هرون بن حميد ، أبو بكر البيع ، يعرف بابن المُجَدَّر . سمع بشر بن الوليد الكندى ، وأبا الربيع الزهرانى ، وعبد الاعلى بن حماد النرسى ، وداود ابن رشيد ، ومحمد بن أبى عمر العدنى ، وسلمة بن شبيب ، ومحمد بن حميد الرازى ومحمود بن غيلان المروزى . روى عنه محمد بن خلف بن جيان ، ومحمد بن المظفر وأبو الفضل الزهرى ، وأبو عمر بن حيويه ، ومحمد بن عبيد الله بن قفرجل. وغيرهم وكان ثقة. حدثنا احمد بن أبى جعفر القطيعى قال سمعت القاضى أبا الحسن الجراحى يقول : مات محمد بن هرون بن المجدر يوم الأربعاء سلخ ربيع الآخر سنة اثنتى عشرة وثلثمائة . وكان يعرف بالانحراف عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه . (خارجى)

- ١٤٦٤ - محمد بن هرون سكباج الطرسوسى

محمد بن هرون بن الهيثم بن يحيى ، أبو بكر الجوهرى يلقب سكباج ويعرف بالطرسوسى . حدث عن أبى الوليد احمد بن عبد الرحمن القرشى ، واحمد بن

بديل اليامى ، وأبى موسى محمد بن المثنى ، والحسن بن عرفة ، روى عنه احمد بن كامل القاضى ، ومخلد بن جعفر الدقاق ، وأبو الحسن بن لؤلؤ ، ومحمد بن عبيد الله ابن الشخير ، وأبو حفص بن شاهين ، وغيرهم * أنا عبد الله . . . . بن جعفر البرذعى أنا محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفى حدثنا محمد بن هرون بن الهيثم بن يحيى الجوهرى الطرسوسى — سنة ثمان وثلثمائة من لفظه وحفظه — حدثنا أبو الوليد احمد بن عبد الرحمن القرشى حدثنى الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه أفرد الحج.

-١٤٦٥- محمد بن هرون أبو بكر الجريرى

محمد بن هرون بن سليمان ، أبو بكر الجريرى . حدث عن الحسين بن زيد الدباغ ، وفضل بن سهل الأعرج ، وحميد بن الربيع الخزاز . روى عنه على بن عمر السكرى * حدثنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا على بن عمر الختلى حدثنا أبو بكر محمد بن هرون بن سليمان الجريرى حدثنا حميد بن الربيع الخزاز حدثنا أبو ضمرة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على عن أبيه عن على بن أبى طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « مانفعنى مال ، مانفعنى مال أبى بكر ».

-١٤٦٦- محمد بن هرون أبو حامد البعرانى

محمد بن هرون بن عبد الله بن حميد بن سليمان بن ميّاح . أبو حامد الحضرمى المعروف بالبعرانى . سمع خالد بن يوسف السمتى ، ونصر بن على الجهضمى ، والوليد ابن شجاع السكونى ، وعمرو بن على ، واسحاق بن أبى اسرائيل ، وأبا مسلم الوقدى ، وغيرهم . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، وجماعة يطول ذكرهم * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا على بن الحسن القاضى قال حدثنا محمد بن هرون بن عبد الله ـ يعنى أبا حامد ـ حدثنا الحسين بن على بن الأسود العجلى حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المختلعات هن المنافقات » . قال لى الحسن

قال الدارقطني : ما حدث به غير أبي حامد . حدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف ابن عمر القواس ذكر أبا حامد الحضرمي في شيوخه الثقات . وحدثني علي بن محمد ابن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول ـ وسألت الدارقطني ـ عن محمد بن هرون بن عبد الله بن حميد الحضرمي فقال : ثقة . قرأت في كتاب أبي القاسم ابن الثلاج بخطه قال أبوحامد الحضرمي : ولدت في سنة خمس وعشرين ومائتين. ذكر غير ابن الثلاج أنه ولد في سنة ثلاثين ومائتين . قال أبو القاسم الأزهري حدثنا علي بن عمر الحافظ قال : أبوحامد الحضرمي كتبنا عنه حديثا كثيرا ، وكانت وفاته في أول يوم من المحرم سنة احدى وعشرين وثلثمائة . حدثنا البرقاني قال سمعت الدارقطني يقول: مات البعراني أول يوم من المحرم سنة احدى وعشرين

– ١٤٦٧ – محمد بن هرون الفقيه على مذهب أبي ثور

محمد بن هرون ، الفقيه على مذهب أبي ثور . حدث عن علي بن داود القنطري . روى عنه يوسف بن عمر القواس .

– ١٤٦٨ – محمد بن هرون الدينوري

محمد بن هرون بن مالك بن الحسين ، يعرف بالدينوري . حدث عن يعقوب بن اسحاق البَيْهَسِي ، وسفيان بن المبارك المديني . روى عنه أبو حفص ابن شاهين ، ويوسف القواس .

– ١٤٦٩ – محمد بن هرون أبو نصر النهرواني

محمد بن هرون بن عيسى ، أبو نصر النهرواني . حدث عن احمد بن محمد ابن مسروق الطوسي ، وبهلول بن اسحاق الانباري ، ومحمد بن عبد بن عامر السمرقندي . روى عنه أبو علي الحسن بن الحسين بن حمكان الفقيه .

– ١٤٧٠ – محمد بن هروان ابو بكر البغدادي

محمد بن هرون بن سعيد بن بندار ، أبو بكر . سكن سمرقند وحدث بها عن احمد بن علي الجوزجاني ، والقاضي المحاملي . حدثنا عنه الحسين بن محمد أخو أبي محمد الخلال * أخبرني الحسين بن محمد المؤدب حدثني أبو بكر محمد ابن هرون البغدادي — املاء من حفظه بسمرقند في سنة تسعين وثلثمائة — حدثنا أبو عبدالله أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني حدثنا أبو الاشعث عن ثابت

عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس الخبر كالمعاينة » . هذا غريب من حديث ثابت عن أنس ، ومن حديث حماد بن زيد عن ثابت . لا أعلم رواه الا محمد بن هرون هذا باسناده ، وأراه غلط فيه وأرجو أن لا يكون تعمده . حدثت عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسى . قال : محمد بن هرون بن سعيد بن بندار البغدادى أبو بكر سكن سمرقند ومات بعد التسعين والثلثمائة . لم يكن معه الاصول كان يحدث من حفظه فيخطئ . يروى عن الحسين بن اسماعيل المحاملى ، وأحمد بن على بن العلاء الجوزجانى ، وغيرهما . كتبنا عنه بسمرقند كان يعرف القراآت والنحو ويحفظ من الاشعار شيئا غير قليل .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه هشام ﴾

-١٤٧١- محمد بن هشام أبو عبد الله القصير المروزى

محمد بن هشام بن عيسى بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو عبد الله القصير المروذى . سكن بغداد فى جوار أبى عبد الله أحمد بن حنبل . وحدث عن هشيم بن بشير ، وعبد الرحمن بن محمد المحاربى ، وأبى معاوية الضرير ، وحفص بن غياث ، وسفيان بن عيينة . سمع منه احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين . وروى عنه محمد بن اسماعيل البخارى ، ومحمد بن هشام بن أبى الدميك ، وعبد الله بن محمد بن ناحية ، ومحمد بن هرون الحضرمى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، واحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلى ، وغيرهم ، وكان ثقة * حدثنا الحسن بن على الجوهرى أنبأنا محمد بن المظفر حدثنى أبو القاسم المروزى حدثنا محمد بن هشام حدثنا هشيم حدثنا على بن زيد عن محمد ابن المنكدر عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم : قال : « ما بين حجرتى الى منبرى روضة من رياض الجنة ، وحوضى على ترعة من ترع الجنة » . قال أبو القاسم سمعت محمد بن هشام يقول : احمد كتب عنى هذا الحديث .

قلت : ولم يروه عن هشيم غيره فيما قيل ، والله أعلم * حدثنى عبد العزيز ابن على الوراق حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن زكريا

ابن يحيى النخاس حدثنا محمد بن هشام المروذى حدثنا حفص بن غياث عن سليمان عن الحسن : فى الرجل يكون فى يده مال من خيانة يستحى أن يرده على أصحابه ، قال : لا بأس أن يوصله الى ما لهم من حيث لا يعلمون . قال محمد بن هشام : جاءنى يحيى بن معين حتى سمع منى هذا الحديث . حدثنا الحسن بن أبى بكر حدثنا أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن هشام — يعنى المروذى — جار احمد بن حنبل . قال : سئل ابن عيينة ما بال الناس يؤمرون فى الجنازة بالسكوت ؟ قال : لانه حشر . قرأت على أبى بكر البرقانى عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال حدثنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت محمد ابن هشام يقول : ولدت فى آخر سنة ستين ـ أو أول احدى وستين ـ ومائة . وقال أبو العباس : مات محمد بن هشام القصير ببغداد فى سنة اثنتين وخمسين . حدثنا احمد بن أبى جعفر القطيعى حدثنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى مات محمد بن هشام المروذى فى آخر رجب من سنة اثنتين وخمسين ـ يعنى ومائتين ـ .

ـ ١٤٧٢ ـ محمد بن هشام بن أبي الدميك

محمد بن هشام بن البخترى ، أبو جعفر المروزى المعروف بابن أبى الدميك. سكن بغداد وحدث بها عن سليمان بن حرب ، وعاصم بن على ، وعبيدالله بن محمد ابن عائشة ، وأبى ابراهيم الترجمانى ، ومحمد بن الفرج بن عبد الوارث ، ويحيى بن الحمانى ، وبشر بن الوليد الكندى ، وابراهيم بن زياد سَبَلان ، ومحمد بن هشام القصير . روى عنه أبو الحسن محمد بن احمد بن البراء ، وأبو مزاحم الخاقانى ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن كامل القاضى ، وأبو عمر الزاهد صاحب ثعلب ، وأبو سهل بن زياد القطان ، واسماعيل بن على الخطبى ، وأبو بكر الشافعى . وكان ثقة . ذكره الدارقطنى فقال : لا بأس به . حدثنا الأزهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله حدثنى محمد بن هشام بن أبى الدميك

قال أبو مزاحم : ظننت أبا الدميك لقبا فسألته فقال : هو كنيته ـ يعنى أباه ـ حدثنا محمد بن عبد الواحد الاكبر حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : ومحمد بن هشام أبو جعفر المعروف بابن أبى الدميك مستملى الحسن بن عرفة ، كتب الناس عنه ، صدوق . حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : ومات أبو جعفر محمد بن هشام المعروف بابن أبى الدميك ليلة الاحد ، ودفن يوم الاحد ضحوة النهار لخمس بقين من رجب من سنة تسع وثمانين ومائتين ، وصلى عليه فى سوق يحيى ودفن فى مقبرة الخيزران .

ـ١٤٧٣ـ محمد بن هشام البزار

محمد بن هشام بن خلف بن هشام ، البزار . حدث عن جده خلف ، وعن على بن الجعد ، ومحرز بن عون . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى ، وأبو سهل بن زياد القطان . الا أن أبا سهل سمى أباه هاشما بتقديم الألف على الشين وأنا أعيد ذكره وأسوق حديثه بعد إن شاء الله .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الهيثم ﴾

ـ١٤٧٤ـ محمد بن الهيثم مولى ثقيف . قاضى عكبرا

محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد ، أبو عبد الله مولى ثقيف . ويعرف بابى الاحوص قاضى عكبرا . كان من أهل الفضل ، ورحل فى الحديث الى الكوفة ، والبصرة ، والشام ، ومصر ، فسمع من أبى غسان مالك بن اسماعيل ، وأبى نعيم الفضل بن دكين الكوفيين ، وعبد الله بن رجاء البصرى ، ومحمد بن كثير المصيصى ، وسعيد بن عفير ، ويحيى بن بكير المصريين ، ويوسف بن عدى ، ويحيى بن سليمان الجعفى ، ونعيم بن حماد المروزى ، ونحوهم . روى عنه موسى بن هرون الحافظ ، ومحمد بن عبد الله الحضرمى مطين ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، ومحمد بن خلف بن حيان وكيع ، والقاضى المحاملى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد الدورى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو

عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو بكر بن مالك الاسكافى * حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا محمد بن الهيثم القاضى حدثنا يوسف بن عدى حدثنا أبو زُبَيْد أخبرنى أخو يزيد بن أبى زياد عن رجل من النخع يقال له أبو سفانة عن عائشة : أنها كانت تَحتُّ المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال المحاملى هكذا قال أبو سفانة * حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازى حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد أبو الاحوص القنطرى القاضى حدثنا يحيى بن سليمان أبو سعيد الجعفى حدثنى عمرو ابن عثمان حدثنا أبو مسلم قائد الاعمش عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم . وعن سعد الطائى عن عطية عن أبى سعيد . وعن أبى ادريس الأوْدى عن عطية بن سعد عن ابن عباس أو أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم الصور ، وحنا جبهتَهُ واضعا سمعه نحو العرش متى يؤمر ! » قالوا : فما نقول؟ قال : « قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل » . حدثنا محمد بن على المقرئ قال قرأنا على الحسين بن هرون الضبى عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن الهيثم بن حماد الثقفى أبو عبد الله القاضى بغدادى يعرف بابى الأحوص . سمعت عبد الرحمن بن يوسف – يعنى ابن خراش – يقول : محمد بن الهيثم من الاثبات المتقنين . حدثنا أبو بكر البرقانى قال ذكر أبو الحسن الدارقطنى أبا الاحوص محمد بن الهيثم القاضى فقال : كان من الثقات الحفاظ . حدثنا الحسن بن أبى بكر قال قال أبو عمرو عثمان بن احمد الدقاق مات أبو الاحوص محمد بن الهيثم القاضى بعكبرا فى آخر جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومائتين . وأنبأنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع قال : وجاءنا الخبر بموت أبى الاحوص القاضى وكنيته

أبو عبد الله محمد بن الهيثم ، وكان قاضى أهل عكبرا ، فمات بها لخمس بقين من جمادى الاولى سنة تسع وسبعين ومائتين .

- ١٤٧٥ - محمد بن الهيثم أبو عيسى الخرمى الوراق

محمد بن الهيثم بن خالد ، أبو عيسى الخرمى الوراق . حدث عن أبى همام الوليد بن شجاع ، وحماد بن المؤمل الكلبى ، وسعدان بن نصر الثقفى . روى عنه أبو بكر المفيد ، وعمر بن محمد بن سَبْنك البجلى * حدثنا محمد بن على بن يعقوب المعدل حدثنا محمد بن احمد المفيد — قراءة — حدثنا محمد بن الهيثم بن خالد الوراق أبو عيسى الخرمى حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا مروان — يعنى ابن معاوية — حدثنا عبد الرحمن بن شميلة الانصارى عن سلمة بن عبيد الله بن محصن الانصارى عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أصبح آمناً فى سِرْبه ، معافىً فى بدنه ، عنده طعام يومه ؛ فكأنما حِيزَتْ له الدنيا » .

- ١٤٧٦ - محمد بن الهيثم أبو بكر الانماطى

محمد بن الهيثم ، أبو بكر الانماطى المقرئ . حدث عن أبى محمد بن أبى العنبر وعبد الله بن ثابت المقرئ . روى عنه محمد بن عبيد الله بن قفرجل الكيال .

- ١٤٧٧ - محمد بن الهيثم ابو الحسين الكلوذانى

محمد بن الهيثم بن السرى ، أبو الحسين الكلوذانى . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن احمد بن على الخراز .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه هاشم ﴾

- ١٤٧٨ - محمد بن هشام بن خلف البزار

محمد بن هاشم بن خلف بن هشام ، البزار * حدثنا الحسن بن أبى بكر حدثنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن هاشم ابن خلف البزار حدثنا على بن الجعد حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف عن سهيل ابن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تفتحُ أبوابُ الجنةِ كل ليلة اثنين وخميس فيغفر الله لكل انسان لا يشركُ بالله شيئا ، الا رجلا كان بينه وبين أخيه شحناء ، فيُتْرَكان حتى يصطلحا » .

وقد ذكرنا أنه حدث عن جده وعن محرز بن عون ، وأن عبد الصمد الطستى روى عنه فسمى أباه هشاما .

– ١٤٧٩ – محمد بن هاشم ابو الفضل

محمد بن هاشم بن القاسم بن هاشم بن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا الفضل . كان يتولى الصلاة بسر من رأى ثم قلد الصلاة ببغداد فى جامع دار الخلافة ، فأنبأنى ابراهيم بن مخلد حدثنا اسماعيل بن علي قال : وقلد الصلاة فى مسجد الجامع الذى بحضرة دار الخليفة ببغداد – ويسمى مسجد القصر – أبو الفضل محمد بن هاشم بن القاسم من ولد محمد بن ابراهيم الامام ، وهو والى الصلاة بسر من رأى ، فخطب الناس وصلى بهم يوم الجمعة لثنتي عشرة خلت من ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه همام ﴾

– ١٤٨٠ – محمد بن همام أبو على الكاتب من شيوخ الشيعه

محمد بن همام بن سهيل بن بيزان ، أبو على الكاتب أحد شيوخ الشيعة . حدث عن محمد بن موسى بن حماد البربرى ، واحمد بن محمد بن رستم النحوى . روى عنه المعافى بن زكريا الجريرى ، وأبو بكر احمد بن عبد الله الوراق الدورى. قرأت بخط محمد بن احمد بن مهدى الاسكافى : مات أبو على محمد بن همام بن سهيل بن بيزان الاسكافى فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة وكان يسكن فى سوق العطش ودفن فى مقابر قريش .

– ١٤٨١ – محمد بن همام أبو طاهر البزاز

محمد بن همام بن الصقر بن يحيى بن السرى بن ثروان ، أبو طاهر البزاز الموصلى سكن بغداد بدرب الزعفرانى . وسمع أبا الحسن الدار قطنى ، وأبا حفص ابن شاهين ، وأبا القاسم بن حبابة ، وأبا الفضل الزهرى ، وعلى بن عمر السكرى. كتبت عنه وكان صدوقا * حدثنا محمد بن همام حدثنا عمر بن احمد الواعظ – املاء – حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن أيوب الشعيرى الأصم ومحمد بن

هرون بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قالا : حدثنا اسحاق بن أبى اسرائيل حدثنا شريك بن عبد الله عن منصور عن ربعى عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يؤمن عبد حتى يؤمن أنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنى رسول الله بعثنى بالحق ، وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت ، و يؤمن بالقدر » مات أبو طاهر بن همام فى ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين للنصف من شهر ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة .

﴿ ومن مفاريد الاسماء فى هذا الحرف ﴾

-١٤٨٢- محمد أبو الهذيل العلاف شيخ المعتزلة

محمد بن الهذيل بن عبيدالله بن مكحول ، أبو الهذيل العلاف مولى عبد القيس شيخ المعتزلة ، ومصنف الكتب فى مذاهبهم ، وهو من أهل البصرة ورد بغداد . وكان خبيث القول فارق اجماع المسلمين ، ورد نص كتاب الله عز وجل إذ زعم أن أهل الجنة تنقطع حركاتهم فيها، حتى لا ينطقوا نطقة ولا يتكلموا بكلمة فلزمه القول بانقطاع نعيم الجنة عنهم ، والله تعالى يقول : (أُكُلُهَا دائم) وجحد صفات الله التى وصف بها نفسه ، وزعم أن علم الله هو الله ، وقدرة الله هى الله ، فجعل الله علماً وقدرة تعالى الله عما وصفه به علواً كبيراً . وقد روى عنه غياث ابن ابراهيم ، وسليمان بن قرم أحاديث مسندة * قرأت بخط أبى بكر [بن] الجعابى فى كتاب الموالى . ثم أنبأنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن على الصيمرى ـ قراءة ـ حدثنا احمد بن محمد بن على الأبنوسى حدثنا القاضى أبو بكر بن الجعابى حدثنى احمد بن عبيد الله الثقفى أبو العباس حدثنا عيسى بن محمد الكاتب حدثنا أبو الهذيل محمد بن الهذيل العبدى حدثنا غياث بن ابراهيم عن العوام بن حوشب عن بحر المسلى[1] عن عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم : صلى العيد ثم خطب * وقال حدثنا أبو الهذيل العبدى حدثنا

---

(١) كذا بالاصل ومهملة من النقط .

سليمان بن قرم عن الأعمش عن سالم عن ثوبان . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم « استقيموا لقريش ما استقاموا لكم ، فان لم يستقيموا لكم فَضَعُوا سيوفَكُمْ على عواتقِكم ، ثم أبيدوا خَضراءهُمْ » . أخبرني الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنى أبو الطيب ابراهيم بن محمد بن شهاب العطار قال روى أبو يعقوب الشحام . قال قال لى أبو الهذيل : أول ما تكلمت انى كان لى أقل من خمس عشرة سنة ، وهذا فى السنة التى قتل فيها ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بباخَمْرى ، وقد كنت اختلف إلى عثمان الطويل صاحب واصل بن عطاء ، فبلغنى أن رجلا يهوديا قدم البصرة وقد قطع عامة متكلميهم ، فقلت لعمى : ياعم ، امض بى إلى هذا اليهودى أكلمه ، فقال لى : يابنى هذا اليهودى قد غلب جماعة متكلمى أهل البصرة فمن أخذك أن تكلم من لا طاقة لك بكلامه . فقلت له . لابد من أن تمضى بى اليه ، وما عليك منى غلبنى أو غلبته ، فأخذ بيدى ودخلنا على اليهودى فوجدته يقرر الناس الذين يكلمونه بنبوة موسى ، ثم يجحدهم نبوة نبينا فيقول : نحن على ما اتفقنا عليه من صحة نبوة موسى الى أن نتفق على غيره فنقر به ! قال فدخلت عليه فقلت له : أسألك أو تسألنى ؟ فقال لى : يابنى أو ما ترى ما أفعله بمشايخك ؟ فقلت له : دع عنك هذا واختر ، إما أن تسألنى ، أو أسألك . قال : بل أسألك ، خبرنى ، أليس موسى نبى من أنبياء الله قد صحت نبوته ، وثبت دليله ، تقر بهذا أو تجحده فتخالف صاحبك ؟ ! فقلت له ! إن الذى سألتنى عنه من أمر موسى عندى على أمرين ، أحدهما أنى أقر بنبوة موسى الذى أخبر بصحة نبوة نبينا ، وأمر باتباعه ، و بشر به و بنبوته ، فان كان عن هذا تسألنى فأنا مقر بنبوته ، و إن كان موسى الذى تسألنى عنه لا يقر بنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولم يأمر باتباعه ولا بشّر به ، فلست أعرفه ولا أقر بنبوته بل هو عندى شيطان يحرق . فتحير لما ورد عليه ما قلته له وقال لى : فما تقول فى التوراة ؟ قلت : أمر التوراة أيضا على

مناظرة ابى الهذيل لليهودى

وجهين ، إن كانت التوراة [التى] أنزلت على موسى النبى الذى أقر بنبوة نبيّ محمد فهى التوراة الحق ، وإن كانت أنزلت على الذى تدعيه فهى باطل غير حق وأنا فغير مصدق بها. فقال لى : أحتاج إلى أن أقول لك شيئاً بينى و بينك فظننت أنه يقول شيئاً من الخير فتقدمت إليه ، فسارنى فقال : أمك كذا وكذا ، وأم من علمك ، لا يكنى . وقدَّر أنى أثب به فيقول : وثبوا بى وشغبوا علىّ ، فأقبلت على من كان بالمجلس فقلت : أعزكم الله ، أليس قد وقفتم على مسألته إياى ، وعلى جوابى إياه ؟ قالوا لى : نعم . فقلت . أليس عليه واجب أن يرد على جوابى ؟ قالوا : نعم . قلت لهم ؟ فانه لما سارنى شتمنى بالشتم الذى يوجب الحد ، وشتم من علمنى ، وانما قدّر أن أثب به فيدعى أنا واثبناه وشغبنا عليه ، وقد عرفتكم شأنه بعد انقطاعه . فأخذته الأيدى بالنعال ، فخرج هاربا من البصرة وقد كان له بها دَين كثير فتركه ، وخرج هاربا لما لحقه من الانقطاع .

نوادر عن أبى الهذيل

أخبرنى على بن أيوب القمى حدثنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن يزيد النحوى عن الجاحظ . قال : لقِى اللصوص قوما فيهم أبو الهذيل فصاحوا وقالوا : ذهبت ثيابنا . قال : ولِمَ ؟ كِلُوا الحجة إلىّ ، فوالله لا أخذوها أبداً ، قال : وظن أنهم خوارج يأخذون بمناظرة ، فقالوا انهم لصوص يأخذون الثياب بلا حجة . فقال : ذهبت الثياب والله . حدثنا أبو منصور محمد ابن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان حدثنا محمد بن جعفر بن هرون التميمى بالكوفة حدثنا أبو الحسن الواقصى حدثنا أبو الحسن احمد بن يحيى بن المنجم أخبرنى أبى . قال : لقى أبا الهذيل العلاف مستقف (١) فقال له انزع ثيابك — وأخذ بمجامع جيبه — فقال أبو الهذيل : استحالت المسألة . قال : وكيف ؟ قال تمسك بموضع النزع وتقول لى انزع ! أتر انى أنزع القميص من ذيله أم من جيبه ؟ فقال له : أنت أبو الهذيل ؟ قال : نعم ! قال : امض راشداً . حدثنا أبو الحسين

(١) يظهر انه من مشهورى اللصوص . والسقف — بالتحريك — طول فى انحناء .

محمد بن عبد الواحد بن على البزاز حدثنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب حدثنا محمد بن العباس اليزيدى حدثنا أبو الحسن بن البراء . قال استشفع أبو الهذيل المعتزلى بسهل بن هارون صاحب بيت حكمة المأمون على رجل فى حاجة له ، فكتب سهل إلى الرجل :

إن الضمير ـ إذا سألتك حاجةً لأبى الهذيل ـ خلافُ ما أبدى
فاذا أتاك لحاجة فامْدُدْ له حبلَ الرجاء بِمُخْلِفِ الوعدِ
وألِنْ له كنفاً ليحسُنَ ظنهُ من غير منفعة ولا رِفْدِ
حتى إذا طالت شَقَاوَةُ جَدِّهِ بتردد فأجِبْهُ بالردِ

أنبأنا أبو القاسم الأزهرى حدثنا عبيد الله بن احمد المقرئ حدثنا على بن محمد الكاتب أبو طالب حدثنا أبو سعيد على بن الحسن القصرى . قال قال المأمون لحاجبه يوما : انظر من بالباب من أصحاب الكلام ؟ فخرج وعاد اليه فقال : بالباب أبو الهذيل العلاف ، وهو معتزلى ، وعبد الله بن أباض الاباضى ، وهشام بن الكلبى الرافضى . فقال المأمون : مابقى من أعلام أهل جهنم أحد إلا وقد حضر . أخبرنى الحسن بن على بن عبد الله المقرئ حدثنا احمد بن أبى بكر العلاف حدثنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا عيسى بن أبى حرب ثنا أبو حذيفة قال : كان أبو الهذيل المعتزلى يجيئ فيشرب عند ابن لعثمان بن عبد الوهاب ، قال فراود غلاما فى الكنيف ، قال فأخذ الغلام توراً (سفا ذرويه) فضرب به رأسه ، فدخل فى رأسه ، فصار طوقا فى عنقه ، قال فبعثوا الى حداد ففك عنه .

زعماء النحل بباب المأمون

أخبرنى الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى أبو الحسين عبد الواحد ابن محمد الخصيبى قال سمعت احمد بن اسحاق بن سعد يقول . قال لى أبو العيناء : توفى أبو الهذيل بسرمن رأى فى سنة ست وعشرين ومائتين . وكانت سن أبى الهذيل مائة سنة وأربع سنين . وأخبرنى الصيمرى حدثنا المرزبانى حدثنى أبو

الطيب بن شهاب حدثنى أبو الحسن احمد بن على الشطوى . قال قال لى أبو مجالد احمد بن الحسين : قدم أبو الهذيل محمد بن الهذيل بغداد سنة ثلاث ومائتين وقد نيف عن المائة ، قال أبو الطيب :وحدثنى أبو الحسن احمد بن عمر البرذعى قال حدثنى أبو يعقوب الشحام . قال : سألت أبا الهذيل فى أى سنة ولدت ؟ فقال : أخبرنى أبواى أن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن قتل ولى عشر سنين. وقتل ابراهيم فى سنة خمس وأربعين ومائة . فدل ذلك على أن أبا الهذيل ولد فى سنة خمس وثلاثين ومائة . وتوفى أبو الهذيل فى أول خلافة المتوكل فى سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وكانت سنوه مائة سنة .

- ١٤٨٣ - محمد بن هانئ أبو عمرو الطائى

محمد بن هانئ أبو عمرو الطائى . وهو والد أبى بكر الأثرم . سمع أبا الأحوص سلام بن سليم ، وهشيما ، وابن المبارك ، ومصعب بن سلام ، وعيسى بن يونس ، والوليد بن مسلم . روى عنه محمد بن يحيى الأزدى ، وغيره.وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : سمع منه أبى ببغداد . حدثنا القاضى أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلى حدثنا أبو على الحسن بن محمد بن موسى بن اسحاق الانصارى قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنى محمد بن يحيى بن أبى حاتم قال حدثنى محمد بن هانئ الطائى حدثنا محمد بن أبى سعيد . قال قال عبد العزيز بن مروان: مانظر الىّ رجل قط فتأملنى فاشتد تأمله إياى الا سألته عن حاجته ، ثم أتيت من ورائها، فاذا تعارّ من وسنه ، مستطيلا لليله ، مستبطئا لصبحه ، متأرقا للقائى ، ثم غدا الى أنا تجارته فى نفسه وغدا التجار الى تجاراتهم ، إلاّ رجع من غدوه الىّ بأربح مَن تجر ، وعجبا لمؤمن موقن أن الله يرزقه ، و يوقن أن الله يخلف عليه ، كيف يحبس مالا عن عظيم أجر ، أو حسن سماع .

- ١٤٨٤ - محمد بن هبيرة أبو سعيد الغاضرى

محمد بن هبيرة ، أبو سعيد الغاضرى النحوى من أهل سرمن رأى . حدث عن الحسن بن قتيبة المدائنى ، واحمد بن عمر الوكيعى . روى عنه عمر بن محمد

ابن احمد العسكرى ، وأبو محمد الخراسانى المعدل * حدثنا الحسن بن أبى بكر حدثنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى حدثنا محمد بن هبيرة الغاضرى أبو سعيد حدثنا أحمد بن عمر الوكيعى حدثنا أبو معاوية حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن محمد عن محمد بن مسلمة . قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل مصاب البصر يتوضأ . قال . « باطن رجلك » فسمى أبا بصير .

— ١٤٨٥ — محمد بن هميان أبو الحسين بن زنبيلويه

محمد بن هميان بن محمد بن عبد الحميد بن زيد التيمى ، أبو الحسين يعرف بزنبيلويه . سكن دمشق وحدث بها عن على بن مسلم الطوسى ، والحسن بن عرفة العبدى . روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازى ، وعبد الله بن الحسن المعروف بابن المطبوع البغدادى * حدثنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازى الحافظ بدمشق حدثنا أبو الحسين محمد ابن هميان بن محمد البغدادى المعروف بزنبيلويه — قراءة عليه بدمشق سنة أربعين وثلثمائة — حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا اسماعيل بن علية عن سعيد الجُريرى عن أبى نضرة . قال كان المسلمون يرون أنّ من شكر النعم أن يحدث بها . قال لى عبد العزيز بن احمد الكتانى : محمد بن هميان البغدادى تكلموا فيه . ووجدت فى كتاب أبى محمد بن أبى نصر . توفى محمد بن هميان لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثلثمائة .

— ١٤٨٦ — محمد بن هلال ابن بيه

محمد بن هلال بن بيَّه ، أبو منصور صاحب التميمى . كان يهوديًا فأسلم ، وكان اسمه يوسف فتسمى محمداً ، وأنا أذكره فى ترجمة يوسف من باب الياء إن شاء الله .

* حرف الياء [من آباء المحمدين] *

(ذكر من اسمه محمد واسم أبيه يزيد)

— ١٤٨٧ — محمد بن يزيد الكلاعى الواسطى

محمد بن يزيد ، أبو سعيد الكلاعى الواسطى . سمع سفيان بن حسين ، والعوام بن حوشب ، وعاصم بن محمد العمرى ، واسماعيل بن أبى خالد . روى عنه

احمد بن حنبل ، وزياد بن أيوب ، ومحمد بن وزير الواسطى ، وبشر بن مطر ، وغيرهم . ورد محمد بن يزيد بغداد فى أيام هرون الرشيد ، كذلك أخبرنى الحسين ابن على الصيمرى حدثنى على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير أخبرنى سليمان بن أبى شيخ . قال : ولىَ سلمة بن صالح ـ يعنى قضاء واسط ـ وهو سلمة الأحمر ، وكان يزعم أنه مولى لجعفر ، فولى القضاء عشر سنين ، ثم شخص فى إمرة أيام هرون الى بغداد : خالد بن عبد الله الطحان وهشيم ، ومحمد بن يزيد ، ويزيد بن هرون ، وأبان الطحان ، وجماعة حين أشخص وجمع بينهم ثم عزل * حدثنا أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى ـ إملاء فى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ـ حدثنا زياد بن أيوب حدثنا محمد ـ يعنى ابن يزيد ـ وأنبأنا الحسن بن على التميمى أنبأنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل حدثنى أبى حدثنا محمد بن يزيد حدثنا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لايزال هـذا الأمر فى قريش ما بقى من الناس اثنان » واللفظ لحديث زياد . حدثنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوى حدثنا محمد بن احمد بن الغطريف العبدى ـ بجرجان ـ حدثنا أبو الحسن القافلائى حدثنا الرمادى حدثنا نعيم بن حماد . قال سمعت وكيعاً يقول : إن كان أحد من الابدال ، فهو محمد بن يزيد الواسطى . أخبرنى ابراهيم بن عمر البرمكى حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبرى حدثنا ابراهيم بن على بن الحسن البغدادى القطيعى حدثنا الحسن بن الهيثم بن الخلال بن توبة حدثنا محمد بن موسى بن مُشَيْش . قال قال احمد بن حنبل : كان محمد بن يزيد ثبتاً فى الحديث . وكان يزيد إذا قيل له فى الحديث هو فى كتاب محمد بن يزيد كذا ، فانه يخاف ويتوقاه . حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الأشنانى قال سمعت

أبا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : قلت ليحيي بن معين ؛ فمحمد بن يزيد الواسطي ؟ فقال : ثقة. حدثنا احمد بن أبي جعفر القطيعي حدثنا محمد بن عدى البصرى فى كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن محمد بن يزيد الواسطي فقال : أصله شامى ثقة . قرأت على ابراهيم بن عمر البرمكى عن أبي حامد احمد ابن الحسين بن على الهمذانى قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن حبيب البُرتانى حدثنا احمد بن سيار قال : دفع الىّ عبيد الله بن يحيى بن عبد الله بن بكير بخطه . قال : محمد بن يزيد الكلاعى يكنى أبا اسحاق ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : محمد بن يزيد الكلاعى يكنى أبا سعيد وكان ثقة ، توفى بواسط سنة ثمان وثمانين ومائة فى خلافة هرون . حدثنا ابن الفضل حدثنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا محمد بن ابراهيم بن فارس حدثنا البخارى حدثنى على بن حجر . قال : كان محمد - يعنى ابن يزيد - يتولى خولان ؛ نعم الشيخ كان . مات سنة ثمان وثمانين ومائة . قال البخارى وقال محمد بن وزير : مات سنة تسعين ومائة . حدثنا على بن محمد السمسار حدثنا عبدالله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن يزيدالواسطى مات فى سنة ثمان وثمانين ومائة.قال ابن قانع : وقالوا سنة اثنتين وتسعين .حدثنا محمد بن الحسين القطان حدثنا جعفر بن محمد الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قال : مات محمد بن يزيد الواسطى سنة إحدى وتسعين ومائة.

حدثنا على بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثت عن يزيد بن هرون . قال رأيت محمد ابن يزيد الواسطى بعد موته فى المنام . فقلت : ماصنع الله بك ؟ قال : غفر لى

قلت : بماذا ؟ قال بمجلس جلسه الينا أبو عمرو البصري يوم جمعة بعد العصر ، فدعا وأمّنا ، فغفر لنا .

- ١٤٨٨ - محمد بن يزيد أبو جعفر الادمي العابد

محمد بن يزيد ، أبو جعفر الخراز الأدمي العابد . سمع الوليد بن مسلم ، ومحمد ابن فضيل ، ويحيى بن سليم الطائفي ، ومعن بن عيسى القزاز . روى عنه أبو بكر ابن أبي الدنيا ، ومحمد بن هرون الحضرمي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخراز ، وغيرهم . حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدارقطني . قال : محمد بن يزيد الأدمي ثقة . أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدث محمد بن يزيد الأدمي في سنة خمس وأربعين ومائتين ، وتوفي فيها ونحن بمكة . أخبرني أبو الفرج الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ . قال وجدت في كتاب جدي بخطه : توفي محمد بن يزيد الأدمي لثلاث بقين من شوال سنة خمس وأربعين ومائتين . قرأت على أبي بكر البرقاني عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال حدثنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي قال : مات محمد بن يزيد الخراز — وكان زاهداً من خيار المسلمين — ببغداد يوم الاثنين لست بقين من شوال سنة خمس وأربعين ومائتين .

- ١٤٨٩ - محمد بن يزيد أبو بكر الواسطي أخي كرخويه

محمد بن يزيد ، أبو بكر الواسطي . ويعرف بأخي كرخويه . نزل بغداد وحدث بها عن أبي خالد الأحمر ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن هرون ، ووهب بن جرير ، وأبي عامر العقدي . روى عنه محمد بن الليث الجوهري ، ويحيى ابن محمد بن صاعد ، والقاضي المحاملي ، وغيرهم . وكان ثقة * حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي — املاء في سنة ثلاثين وثلثمائة — حدثنا محمد بن يزيد أخو كرخويه حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « هما أحب إلىّ من الدنيا وما فيها » أو قال « خير من الدنيا ومافيها » شك أبو بكر — يعنى ركعتى الفجر — حدثنا أبو بكر البرقانى وأبو القاسم الازهرى . قالا : حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا محمد بن يزيد الواسطى — ويعرف بأخى كرخويه — وكان من الثقات ببغداد فى سنة ست وأربعين ومائتين . حدثنا احمد بن أبى جعفر حدثنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : سنة ست وأربعين فيها مات محمد بن يزيد أخو كرخويه هذا وهم ، والصواب ما أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد قال وجدت فى كتاب جدى سمعت احمد بن محمد بن بكر يقول : مات محمد بن يزيد أخو كرخويه سنة ثمان وأربعين . وقرأت على البرقانى عن المزكى قال حدثنا محمد بن اسحاق أبو العباس الثقفى . قال : مات محمد بن يزيد أخو كرخويه أبو بكر أول جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين ومائتين .

— ١٤٩٠ — محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعى

محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة ، أبو هشام الرفاعى الكوفى ولى القضاء ببغداد بعد موت أبى حسان الزيادى ، وحدث عن عبدالله بن ادريس وحفص بن غياث ، وابن فضيل ، وأبى بكر بن عياش ، وأبى خالد الأحمر ، ووكيع وأبى معاوية ، وعبد الله بن نمير ، ويحيى بن يمان ، وأبى اسامة . وكان عالما بالاحكام وحافظا للقراآت . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى ، ومسلم بن الحجاج ، وأبو بكر بن أبى خيثمة ، واحمد بن على الأبار ، وأبو القاسم البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وجماعة آخرهم القاضى المحاملى * حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى — فى سنة عشر وأربعمائة — حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين ابن اسماعيل المحاملى — املاء فى سنة تسع وعشرين وثلثمائة — حدثنا أبو هشام الرفاعى سنة أربع وأربعين ومائتين حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الأعمش عن

أبى سبرة النخعى عن محمد بن كعب القرظى عن العباس بن عبد المطلب . قال : كنا نلقى النفر من قريش وهم يتحدثون ، فيقطعون حديثهم فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « والله لا يدخل قلب رجل الايمان ؛ حتى يحبكم لله ولقرابتى » حدثنا على بن المحسن حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : استقضىَ أبو هشام الرفاعى — يعنى ببغداد — فى سنة اثنتين وأربعين ومائتين ؛ وهو رجل من أهل القرآن والعلم والفقه والحديث وله كتاب فى القراآت؛ قرأ علينا ابن صاعد أكثره ؛ وحدث بحديث كثير . قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس الخزاز قال حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز . قال : سألت يحيى بن معين عن أبى هشام الرفاعى فقال: ما أرى به بأساً . حدثنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلُسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد ابن عبد الله بن صالح بن مسلم حدثنى أبى . قال : أبو هشام الرفاعى كوفى لا بأس به صاحب قرآن . روى عن حفص وابن ادريس ، وقرأ على سليم ، وولى قضاء المدائن . سألت البرقانى عن أبى هشام الرفاعى فقال : ثقة . أمرنى أبو الحسن الدارقطنى أن أخرج حديثه فى الصحيح[1] حدثنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن الحسن — هو الموصلى — حدثنا حسين بن ادريس قال سمعت عثمان بن أبى شيبة يقول : أبو هشام الرفاعى رجل حسن الخلق ، قارئ للقرآن ، ولم يذكره بغير هذا . قال حسين بن ادريس : ثم سألت عثمان أنا وحدى عن أبى هشام الرفاعى فقال : لا تخبر هؤلاء إنه يسرق حديث غيره فيرويه . قلت : أعلى وجه التدليس ، أو على وجه الكذب ؟ فقال : كيف يكون تدليسا وهو يقول حدثنا ! ؟ وأنبأنا عبيد الله بن عمر حدثنا أبى حدثنا احمد بن

---

(١) يعنى كتاب الصحيح لابى بكر البرقانى .

محمد بن سعيد حدثنا الحضرمي قال: قلت لمحمد بن عبد الله بن نمير: تحفظ عن سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (ثلاثَ ليال سويا) قال من قال هذا؟! قال قلت حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا زيد بن الحباب عن سفيان. قال: ألقه على أهل الكوفة كلهم، ولا تلقه على أبي هشام فيسرقه. حدثنا محمد بن الحسين القطان حدثنا دعلج بن احمد حدثنا احمد بن علي الأبار قال سمعت أبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر — وسألوه عن أبي هشام — فلم يعجبه. قرأت على البرقاني عن أبي اسحاق المزكي قال حدثنا محمد ابن اسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن اسماعيل — يعني البخاري — وسئل عن أبي هشام — فقال: رأيتهم مجتمعين على ضعفه. حدثنا البرقاني حدثنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي قال: محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي ضعيف. أخبرني الطناجيري حدثنا عمر بن احمد قال وجدت في كتاب جدي سمعت احمد بن محمد بن بكر يقول: مات أبو هشام الرفاعي سنة ثمان وأربعين ومائتين. قرأت على البرقاني عن المزكي قال حدثنا محمد بن اسحاق الثقفي. قال: مات أبو هشام الرفاعي ببغداد — كان قاضيا عليها — آخر يوم من شعبان سنة ثمان وأربعين. قال وكان يخضب خضابا قانيا. حدثنا علي بن المحسن حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر قال: مات أبو هشام سنة تسع وأربعين ومائتين. والقول الأول أصح والله أعلم.

— ١٤٩١ — محمد بن يزيد المقابري الأحمر

محمد بن يزيد المقابري، ويعرف بالأحمر. روى عن عبيدة بن حميد، ويحيى بن سليم الطائفي، وسعيد بن سالم القداح، ومعن بن عيسى القزاز. ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: كتب أبي عنه ببغداد.

— ١٤٩٢ — محمد بن يزيد الزعفراني

محمد بن يزيد بن يحيى، الزعفراني. حكى عن بشر بن الحارث. روى عنه ابنه احمد، واحمد بن عثمان والد أبي حفص بن شاهين.

-١٤٩٣- محمد بن يزيد أبو يعلى

محمد بن يزيد بن سعيد ، أبو يعلى قرابة سعيد بن حميد . حدث عن أبيه عن ابراهيم بن بكر الشيبانى . روى عنه محمد بن مخلد وذكر فى تاريخه الذى قرأته بخطه : أنه مات فى ذى القعدة من سنة تسع وخمسين ومائتين .

-١٤٩٤- محمد بن يزيد السلمى الواسطى

محمد بن يزيد بن هرون بن زاذى . السلمى الواسطى . قدم بغداد وحدث بسر من رأى عن القاسم بن بهرام . روى عنه احمد بن على بن نعيم الدينورى * حدثنا احمد بن عمر بن روح النهروانى حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا الحسن بن احمد بن محمد بن سعيد الكلبى الدينورى حدثنا احمد بن على بن نعيم الدينورى حدثنى محمد بن يزيد بن هرون الواسطى ـ بسر من رأى فى سنة ثلاث وستين ومائتين ـ حدثنا القاسم بن بهرام عن أبى الزبير عن جابر عن على بن أبى طالب . قال : لا يؤتى الرجل الا لخصلة من أربع خصال : لشرف ، أو لشكر معروف سلف ، أو لأمر مؤتنف ، أو لحديث يطّرف .

-١٤٩٥- محمد بن يزيد النهروانى

محمد بن يزيد بن سعيد ، النهروانى * أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن محمد الباغندى حدثنى محمد بن يزيد بن سعيد النهروانى حدثنا احمد بن عبد الصمد الانصارى حدثنا وكيع بن الجراح حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إنى لأمزح ولا أقول الا حقا » .

-١٤٩٦- محمد بن يزيد أبو جعفر الطيفورى

محمد بن يزيد بن طيفور ، أبو جعفر المعروف بالطيفورى ، حدث عن أبى معاوية الضرير ، وعلى بن عاصم ، ويزيد بن هرون ، وخالد بن اسماعيل ، ومحمد ابن عبد الله الانصارى ، وأبى داود الطيالسى . [وغيرهم] . روى عنه الحسن ابن ابراهيم بن عبد المجيد المقرئ ، ومحمد بن مخلد [العطار] ، وأبو سعيد بن الاعرابى * حدثنا أبو عمر بن مهدى حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن يزيد أبو جعفر حدثنا أبو داود حدثنا هشام عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن

محمد عن سعد [بن أبي وقاص] . قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أي الناس أشد بلاء ؟ قال : « الأنبياء والأمثل فالأمثل ، حتى يبتلى الرجل على قدر ذلك ، فان كان صلب الدين اشتد بلاؤه ، وإن كان في دينه رقة ابتلى على قدر دينه ، ومايبرح البلاء بالعبد حتى يمشي على الارض ما عليه خطيئة » حدثني محمد ابن علي الصوري حدثنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي حدثنا احمد بن محمد بن زياد أبو سعيد حدثنا محمد بن يزيد بن طيفور — صاحب رحبة طيفور وسمعته — وسئل عن سنه — فقال : ولدت سنة اثنتين وسبعين ومائة لعشر بقين من شعبان بعد ما ولي هرون الخلافة بسنة وأشهر ، ورأيت هشيم بن بشير وأنا غلام قد خرج من عند أبي تغدى عنده ، فرأيته راكب حمار وقد حف به جيراننا ومعلمنا ، كبير اللحية يخضوبها ، في وجهه أثر الجدري ، كبير الأنف أسمر . قرأت في كتاب ابن مخلد بخطه : مات الطيفوري محمد بن يزيد بن طيفور أبو جعفر في شهر رمضان سنة ست وستين ومائتين .

— ١٤٩٧ — محمد بن يزيد أبو جعفر العطار الحربي

محمد بن يزيد ، أبو جعفر العطار الحربي . حدث عن أبي بلال الأشعري ؛ روى عنه علي بن محمد المصري . وكان انتقل بآخرة الى مصر فتوفي بها * حدثنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا أبو الحسن علي بن علي بن محمد بن احمد المصري الواعظ حدثنا محمد بن يزيد العطار — أبو جعفر يعرف بالحربي — حدثنا مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي موسى الاشعري — أبو بلال — حدثنا شبيب بن شيبة عن الحسن عن معقل بن يسار . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من استرعى رعية فغشها لقي ربه وهو عليه غضبان » . حدثنا محمد ابن علي الصوري حدثنا محمد بن عبد الرحمن الازدي قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد بن يزيد الحربي يكنى أبا جعفر بغدادي كان ينزل ببغداد بالحربية . قدم مصر وكتب عنه ،

وتوفى بمصر فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

-١٤٩٨- محمد بن يزيد أبو العباس المبرد

محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان بن سليم بن سعد بن عبد الله بن زيد بن مالك بن الحارث بن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف ابن أسلم — وهو ثمالة — بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن النضر بن الأزد بن الغوث، أبو العباس الازدى ثم الثُمالى ، المعروف بالمبرد . شيخ أهل النحو ، وحافظ علم العربية ، كان من أهل البصرة فسكن بغداد ، وروى بها عن أبى عثمان المازنى ، وأبى حاتم السجستانى ، وغيرهما من الادباء . وكان عالما فاضلا موثوقا به فى الرواية ، حسن المحاضرة ، مليح الأخبار ، كثير النوادر ، حدث عنه نفطويه النحوى ، ومحمد بن أبى الأزهر ، واسماعيل بن محمد الصفار ؛ وأبو بكر الصولى ، وأبو عبد الله الحكيمى ؛ وأبو سهل بن زياد ؛ وأبو على الطومارى ؛ وجماعة يتسع ذكرهم . حدثنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل حدثنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا أبو على الحسين بن القاسم الكوكبى قال قال لى أبو العباس المبرد : كنت أناظر بين يدى جعفر بن القاسم فكان يقول : أراك عالما ، أراك عالما ؛ فكان هذا يحفظنى ، فلما رأى ذلك منى قال : إن قولى لك أراك عالما ليس أنك عندى قبل اليوم على غير هذه الحال ثم انتقلت اليها ؛ ولكن على قول الله تعالى (والأمر يومئذ لله) و إن كان الأمر اليوم ويومئذ لله . أخبرنى على بن أبى على البصرى حدثنى أبى حدثنى أبو على الحسن بن سهل بن عبد الله الإيذَجى حدثنى أبو عبد الله المُفَجَّع قال : كان المبرد لعظم حفظه اللغة واتساعه فيها ؛ يُتَّهَمُ بالكذب ؛ فتواضعنا على مسئلة لا أصل لها نسأله عنها لننظر كيف يجيب ، وكنا قبل ذلك قد تمارينا فى عروض بيت الشاعر :

* أبا منذرٍ أفنَيْتَ فاستبقِ بعضَنَا *

فقال بعضُنَا : هو من البحر الفلانى ؛ وقال آخرون : هو من البحر الفلانى ؛

فقطعناه وتردد على أفواهنا من تقطيعه ألْقِ بَعْض ، فقلت له : أنبئنا أيدك الله ، ما القَبَعْضَ عند العرب ؟ فقال المبرد : القطن يصدق ذلك قول اعرابى :

* كأن سنامها حشى القِبَعْضا *

قال فقلت لاصحابى : هو ذا ترون الجواب والشاهد ، إن كان صحيحا فهو عجيب ، وان كان اختلق الجواب وعمل الشاهد فى الحال فهو أعجب . حدثنا محمد بن عبد الواحد بن على البزاز حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى قال سمعت أبا بكر بن مجاهد يقول : ما رأيت أحسن جوابا من المبرد فى معانى القرآن فيما ليس فيه قول لمتقدم . قال أبو سعيد وسمعته يقول : لقد فاتنى منه علم كثير لقضاء ذمام ثعلب . حدثنا محمد بن على بن يعقوب المعدل حدثنا محمد بن جعفر التميمى بالكوفة . قال قال أبو الحسن العَروضى قال لى أبو اسحاق الزجاج : لما قدم المبرد بغداد أتيته لاناظره ، وكنت أقرأ على أبى العباس ثعلب ، وأميل الى قولهم ـ يعنى الكوفيين — فعزمت على إعناته ، فلما فاتحته ألجمنى بالحجة وطالبنى بالعلة ، وألزمنى الزامات لم اهتد لها ، فتبينت فضله ، واسترجحت عقله ، وجدَدْت فى ملازمته . حدثنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا أبو بكر بن أبى الأزهر . قال : كان المبرد ينسب الى الازد فقال فيه احمد ابن عبد السلام الشاعر :

امداح فى المبرد

أيا ابن سَرَاة الأزد ـ أزد شَنُوءَة … وأزد العتيك الصدْر ـ رهط المهلبِ
أولئك أبناء المَنَايَا إذا غدَوْا … الى الحرب عَدُّوا واحداً ألْفَ مِقْنَبِ
حَمَوْا حَرَمَ الاسلام بالبيض والقنا … وهم ضَرَمُوا نَارَ الوغى بالتلهب
وهم سبط أنصار النبى محمد … على أعجَمِىّ الخَلْقِ والمتعرّب
وأنت الذى لا يبلغ الناسُ وَصْفَهُ … وإن أطنب المُدّاحُ مع كل مُطْنب
رأيتك والفتْح بن خاقان راكباً … وأنت عديل الفتح فى كل موكب

وكان أمير المؤمنين إذا دَنَا   اليك يطيل الفكرَ بعد التعجب
وأوتيت علماً لا يحيط بكنهه   علومُ بنى الدنيا ولا علْمُ ثعلب
يَؤوبُ اليك الناسُ حتى كأنهم   ببابك فى أعلا مِنًى والمحصَّبِ

حدثنا أبو بكر البرقانى حدثنا محمد بن العباس الخراز قال أنشدنا محمد بن خلف ابن المرزبان قال أنشدنى بعض أصدقائنا يمدح المبرد :

رأيت محمد بنَ يزيد يسمو   إلى العَلياء فى جاهٍ وقدرِ
جليسَ خلائقٍ وغَذِىَّ مُلْكٍ   وأعلَمَ من رأيتُ بكل أمرِ
وفتيانيةَ الظرفاء فيه   وأبَّهةَ الكبير بغير كِبْر
وينثُرُ إن أجال الفكرَ دُراً   وينثر لؤلؤاً من غير فكر
وقالوا : ثعلبٌ رجلٌ عليمٌ   وأين النَّجْمُ من شمسٍ وبدرِ؟
وقالوا : ثعلب يُمْلِي ويُفتِى   وأيْن الثُعْلُبَانُ من الهِزَبْرِ؟

حدثنا الجوهرى قال حدثنا محمد بن العباس قال أنشدنا محمد بن المرزبان لبعض أصحاب المبرد يمدحه :

بنفسِىَ أنت يا ابن يزيد، من ذا   يُساوى ثعلبا بك غير قَيْنِ؟
إذا مازَتْكُما العلماء يوما   رأت شأوَيْكما متفاوتين
تفَسِّرُ كلَّ مقفلة بحذق   ويستر كلَّ واضحةٍ بغَيْنِ
كأنَّ الشمسَ ما تمْليه شرحا   وما يُمليه همزة بَيْنَ بَيْنِ

أنبأنا القاضى أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعى المصرى حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمى حدثنا على بن احمد المهلبىّ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الروذبارى حدثنا محمد بن عبد الملك التاريخى . قال قال بعض الفتيان فى أبيات له يمدح أبا العباس :

وإذا يقَالُ مَنِ الفتى كلُّ الفتى   والشيخُ والكهلُ الكريمُ العنْصُرِ؟

والمسْتَضَاءُ بعلمـهِ وبرأيهِ وبعقلهِ؟ قلتُ: ابنَ عَبْدِ الأكبر

حدثنا الأزهرى حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو على اسماعيل بن محمد النحوى قال سمعت أبا العباس المبرد يقول: هجانى عبد الصمد المعدل فقال:

سألنا عن ثُمَالَةَ كلَّ حيٍّ فقال القائلون: ومَنْ ثُمَالَه؟
فقلتُ: محمدُ بن يزيد منهم فقالوا: زِدْتَنَا بهم جَهَالَه!!

أنبأنا محمد بن على بن مخلد الوراق حدثنا احمد بن محمـد بن عمران حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنى محمد بن يزيد النحوى. وأخبرنا عبيد بن احمد بن عثمان الصيرفى حدثنا احمد بن ابراهيم البزاز حدثنا محمد بن أبى الأزهر حدثنى محمد بن يزيد قال قال لى المـازنى: يا أبا العباس بلغنى أنك تنصرف من مجلسنا فتصير إلى المُخَيَّس، وإلى موضع المجانين والمعالجين فمـا معناك فى ذلك؟ قال فقلت إن فيهم طرائف من . . . من الأقسام فقال: خبرنى ما [لقيت من طرفهم] فقلت: دخلت يوما إلى مستقرهم، فرأيت مراتبهم على مقدار بليتهم، وإذا قوم قيام قد شدت أيديهم إلى الحيطان بالسلاسل، ونقبت من البيوت التى هم بها إلى غيرها مما يجاورها، لأن علاج أمثالهم أن يقوموا الليل والنهار لا يقعدون ولا يضطجعون، ومنهـم من يجلب على رأسه ويدهن أوراده، ومنهم من ينهل ويعلُّ بالدواء حسبما يحتاجون اليه، فدخلت مع ابن أبى خميصة وكان المتقلد للنَّفَقَة عليهم، ولتفقد أحوالهم، فنظروا اليه وأنا معه فأمسكوا عما كانوا عليه، فمررت على شيخ منهم تلوح صَلْعَتُهُ، وتبرق للدهن جبهتُهُ، وهو جالس على حصير نظيف ووجهه إلى القبلة كأنه يريد الصلاة، فجاوزته إلى غيره فنادانى: سبحان الله! أين السلام، مَنِ المجنون؟ ترى أنا أو أنت؟ فاستحييت منه، وقلت: السلام عليكم. فقال: لو كنت ابتـدأت لأوجبت علينا حسن الرد عليك، علـى أنا نصرف سوء أدبك الى أحسن جهاته من العـذر، لأنه كان يقالُ: إن للداخل

مجلس للمبرد مع مجنون

على القوم دهشة ، اجلس أعزك الله عنـدنا ، وأوما إلى موضع من حصير ينفضه كأنه يوسع لى ، فعزمت على الدنو منـه فنادانى ابن أبى خميصـة : إياك إياك ، فأحجمت عن ذلك و وقفت ناحية استجلب مخاطبته ، وأرصد الفائدة منـه . ثم قال وقد رأى معى محبرة : ياهذا أرى آلة رجلين ، أرجو أن لا تـكون أحدهما ؛ أتجالس أصحاب الحديث الأغثاء ، أم الادباء أصحاب النحو والشعر ؟ قلت : الأدباء ، قال:أتعرف أبا عثمان المازنى ؟ قلت نعم !معرفة ثابتة ، قال فتعرف الذى يقول فيه :

وفتى من مازن ساد أهل البَصْره
أُمُّـهُ معرِفَةٌ وأبوه نَـكِرَه

قلت : لا أعرفه ، قال فتعرف غلاما له قـد نبغ فى هذا العصر معه ذهن وله حفظ ، قد برز فى النحو ، وجلس فى مجلس صاحبه وشاركه فيه يعرف بالمبرد ؟ قلت أنا والله عين الخبير به ، قال فهل أنشدك شـيئا من عبثات شعره ؟ قلت لا أحسبه يحسن قول الشعر ، قال يا سبحان الله ! أليس هو الذى يقول:

حبذا ماء العناقيـ ـد بريق الغانيات
بهما ينبُتُ لحمى ودمى أىَّ نبـات
أيهـا الطالبُ أشهى من لذيذ الشهوات
كلْ بماءِ المزْنِ تفا حَ الخدود الناعمـات

قلت قد سمعته ينشد هذا فى مجالس الأنس ، قال ياسبحان الله . و يُسْتَحيى أن ينشد مثل هذا حول الـكعبة ؟ ماتسمع الناس يقولون فى نسبه ؟ قلت يقولون هو من الأزد [ازد] شنوءة ثم من ثمالة ، قال قاتله الله ما أبعد غوره ، أتعرف قوله :

سألنا عن ثمالةَ كل حى فقـال القائلون : ومن ثماله
فقلت: محمدُ بن يزيد منهم فقالوا : زدتنا بهم جهـاله

فقال لى المبرِّدُ :خَلِّ قومى   فقومى معشرٌ فيهـم نذاله

قلت : أعرف هذه الأبيات لعبد الصمد بن المعذل يقولها فيه . قال : كذب والله كل من ادعى هـذه غيره ، هـذا كلام رجل لا نسب له يريد أن يثبت له بهذا الشعر نسباً ! قلت : أنت أعلم . قال لى : ياهذا قد علمت بخفة روحك على قلبى وتمكنت بفصاحتك من استحسانى ، وقد أخرتُ ما كان يجب أن أُقَدِّمَهُ : الكنية أصلحك الله ؟ قلت : أبو العباس . قال : فالاسم ؟ قلت : محمد ، قال : فالأب ؟ قلت : يزيد . قال : قبحك الله ! أحوجتنى إلى الاعتذار اليك مما قدمت ذكره ، ثم وثب باسطا إلىّ يده لمصافحتى ، فرأيت القيد فى رجله قـد شُدَّ إلى خشبة فى الأرض فأمنت عنـد ذلك غائلتَه . فقال لى : يا أبا العباس ! صن نفسك عن الدخول إلى هذه المواضع فليس يتهيأ لك فى كل وقت أن تصادف مثلى فى هذه الحال الجميلة أنت المبرد ! وجعـل يصفق ، وانقلبت عيناه ، وتغيرت خلقته ، فبادرت مسرعا خوفا من أن تبدُرَ منه بادرةٌ ، وقبلت والله قوله ، فلم أعاود الدخول إلى مُخَيِّسٍ ولا غيره . حدثنا محمد بن وشاح بن عبد الله حدثنا عبد الصمد بن احمد ابن حنش الخولانى حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان حدثنا أبو العباس محمد ابن يزيد المبرد . قال : سألت بشر بن سعد المرثدى حاجة ، فتأخرت ، فكتبت اليه :

وقاك اللهُ من إخلافِ وعدِ   وهضمِ أُخُوَّة ، أو نقضِ عهدِ
فأنت المرْتجى أدبا ورأيا   وبيتك فى الرواية من مَعَدّ
وتجمعنا أواصر لازمات   سداد الأسر ، من حسب وود
إذا لم تأت حاجاتى سراعا   فقد ضمنتها بشر بن سعد
فأىُّ الناس آمله لِبِرٍ ؟   وأرجوه لحلّ أو لعقدِ

أنبأنا البرقانى أنبأنا محمـد بن العباس قال أنشدنا عبيد الله بن احمـد بن طاهر قال أنشدنى أبى لنفسه فى المبرد :

ويوم كحر الشوق فى الصدر والحشا　　على أنه منه أحر وأومد
ظللت به عند المبرد ثاويا　　فمازلت فى ألفاظه أتبرد

أنبأنا أبو بكر احمد بن محمد بن أبى جعفر الأخرم حدثنا أبو على عيسى بن محمد الطومارى قال سمعت أبا الفضل بن طومار . يقول : كنت عند محمد بن نصر ابن بسام ، فدخل عليه حاجبه فأعطاه رقعة وثلاثة دفاتر كباراً ، فقرأ الرقعة فاذا المبرد قد أهدى اليه كتاب الروضة ، وكان ابنه علىّ حاضراً قال فرمى بالجزء الأول — يعنى اليه — وقال له : انظر يابنى ، هذه أهداها الينا أبو العباس المبرد ، فأخذ ينظر فيه وكان بين يديه دواة ، فشغل أبو جعفر يحدثنا ، فأخذ علىّ الدواة ووقّع على ظهر الجزء شيئاً وتركه وقام ، فلما انصرف . قال أبو جعفر : أرونى أى شئ قد وقع هذا المشئوم ؟ فاذا هو :

لو برا الله المبرد　　من جحيم يتوقد
كان فى الروضة حقا　　من جميع الناس أبرد

أنبأنا محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى أنبأنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى قال : حكى لنا أبو العباس بن عمار أن محمد بن يزيد النحوى المبرد صحف فى كتاب الروضة فى قوله : حبيب بن خُدْرَة : فقال ، جدرة ، وفى ربْعى بن حراش فقال خراش ، فقال بعض الشعراء يهجوه :

غير أن الفتى كما زعم النا　　س دعىّ مصَحِّف كذاب

أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى سعيد قال أنشدنا احمد بن أبى طاهر لنفسه :

كثرت فى المبرد الآداب　　واستقلت فى عقله الألباب
غير أن الفتى كما زعم النا　　س دعىّ مصَحِّف كذاب

حدثنا على بن أيوب القمى حدثنا محمد بن عمران بن موسى أخبرنى الصولى

قال : كنا يوما عنـد أبى العباس المبرد ، فجاءه رجل فسلم عليه واستحفى نفسه فى لقائه ، فأنشد أبو العباس :

إنّ الزمان وان شطت مذاهبه   منى ومنك ، فان التلب مقترب
لن ينقص النأى ودى ماحييت لكم   ولا يميل به جدٌّ ولا لعب

حدثنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا محمد بن الحسين بن عمر اليمنى ــ بمصر ــ قال أنشدنا احمد بن مروان المالكى قال أنشدنى بعض أصحابنا لثعلب فى المبرد حين مات :

مات المبرد وانقضت أيامه   وسينقضى بعد المبرد ثعلب
بيت من الآداب أصبح نصفه   خربا وباقى نصفه فسيخرب

قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : مات أبو العباس محمد بن يزيد الأزدى الثمالى المعروف بالمبرد ــ وكان فى العلم بنحو البصريين فرداً ــ فى سنة خمس وثمانين ومائتين . حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ــ وأنا أسمع . قال : ومات محمـد بن يزيد بن عبد الاكبر ــ أبو العباس النحوى المعروف بالمبرد ــ فى شوال سنة خمس وثمانين . وقال ابن المنادى : سمعنا منه أحاديث فى تضاعيف أول كتاب معانى القرآن .

قلت و بلغنى أن مولده كان فى سنة عشر ومائتين .

ــ ١٤٩٩ ــ محمد بن يعقوب أبو جعفر بن الفرجى

محمد بن يعقوب بن الفرج ، أبو جعفر الصوفى المعروف بابن الفرجى . من أهل سر من رأى . ذكر أبو سعيد بن الاعرابى أنه كان من أبناء الدنيا ، وأرباب الأحوال ، وأنه ورث مالا كثيراً ، فأخرج جميعه وأنفقه فى طلب العلم ، وعلى الفقراء والنساك والصوفية ، وكان له موضع من العلم والفقه ومعرفة الحديث ، لزم على بن المدينى فأكثر عنه ، وكان يحفظ الحديث ، و يفتى بالمقطعات عن الشعبى ، والحسن وابن سيرين ، وغيرهم . وصحب الصوفية مثل ابن أبى تراب النخشبى ، وذى النون المصرى ، ونحوهما . ونزل الرملة وكان له مجلس للوعظ فى جامعها . وحدث عن ابراهيم

ابن عبد الله الهروى ، وأبي ثور الفقيه ، وعلى بن المديني . روى عنه محمد بن يوسف بن بشر الهروى وغيره . ومات بالرملة بعد سنة سبعين ومائتين .

– ١٥٠٠ – محمد بن يعقوب الاصبهانى

محمد بن يعقوب بن مهران ، أبو عبد الله الاصبهانى . ذكره أبو نعيم الحافظ وقال : كتب عنه أهل بغداد فى اجتيازه بهم الى الحج . وروى عن محمد بن حميد الرازى ، وتوفى بعد سنة ثمانين ومائتين .

– ١٥٠١ – محمد بن يعقوب أبو بكر الاعلم

محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن اليسع ، أبو بكر الاعلم البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن اسماء ، وهدبة بن خالد ، وأبي الربيع الزهرانى ومحمد بن سلام الجمحى ، وصالح بن حاتم بن وردان . روى عنه عبد الباقى بن قانع ، واسماعيل الخطبى ، وأبو بكر الشافعى ، أحاديث مستقيمة * حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن اسماعيل الكرابيسى حدثنا أبو الربيع حدثنا يعقوب – يعنى ابن عبد الله الاشعرى – حدثنا ياسين الكناسى عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة . قال : قمت الى على فقلت أخبرنى عن صلاة النبى صلى الله عليه وسلم بالنهار ، قال : ومن يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق ؟ كان يصلى اذا كانت الشمس مما يلى المشرق بمنزلتها صلاة الظهر ، مما يلى المغرب صلى أربع ركعات واذا صلى الظهر صلى ركعتين ، وان كان قبل العصر صلى أربعاً . فهذه كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار ست عشرة ركعة . كذا فى كتابى عن ابن رزقويه وقد سقط من أول الحديث ما هو مذكور عن أبي اسحاق من غير هذه الرواية وهو : قال كان يصلى اذا كانت الشمس من المشرق كهيئتها من المغرب صلاة العصر على ركعتين ، وبعده واذا كانت الشمس مما يلى المشرق[1] .

---

(١) هكذا فى الاصل . ونصه في منتقى الاخبار عن عاصم بن ضمرة : قال سألنا عليا عن تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار . فقال : كان اذا صلى الفجر امهل حتى اذا كانت الشمس [من هاهنا يعنى من المشرق مقدارها من صلاة العصر من هاهنا قبل المغرب ، قام فصلى

— ١٥٠٢ — محمد بن يعقوب الحربى

محمد بن يعقوب بن اسحاق ، الحربى . حـدث عن داود بن مهران الدباغ روى عنه أخوه احمد * أخبرنى عبد العزيز بن على الوراق حدثنا محمد بن احمد المفيد حدثنا احمـد بن يعقوب بن إسحاق أبو عبد الله العطار الخضيب الحربى حدثنا أخى محمد بن يعقوب حدثنا داود بن مهران — أبو خالد — حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سـعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فى قول الله ، فى قولهم (ياحسرتنا) ؛ قال : « الحسرة أن يرى أهل النار منازلهم من الجنة . قال فهى الحسرة » .

— ١٥٠٣ — محمد بن يعقوب التميمى

محمد بن يعقوب بن سورة ، التميمى . سمع أبا الوليد الطيالسى، والحـكم بن موسى، وعبدالله بن يونس بن بكير. روى عنه دعلج بن احمد . وغيره : وكان ثقة . وقال الدارقطنى : لا بأس به . * حدثنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهانى حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا محمد بن يعقوب بن سورة التميمى البغدادى حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسى حدثنا عبـد العزيز بن محمد الدراوردى عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أنس . أن النبى صـلى الله عليـه وسلم كان اذا أتى بالباكورة من الثمرة قبلها وجعلها على عينيه . ثم أعطاها أصغر من يحضره من الولدان. قال سليمان : لم يروه عن زيد بن أسلم إلا الدراوردى تفرد به أبو الوليد .

— ١٥٠٤ — محمد بن يعقوب أبو بكر البغـدادى

محمد بن يعقوب أبو بكر . حدث بصور عن سعيد بن يوسف اليمامى . روى عنه احمد بن محمد بن المؤمل الصورى * حدثنا عبيد الله بن محمد بن عبيدالله النجار حدثنا عبيد الله بن محمد بن سليمان — أبو محمد المخرمى — حدثنا احمد بن محمد بن المؤمل الصورى حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب البغدادى — بصور — حدثنا سعيد

ركعتين ثم يمهل حتى اذا كانت الشمس من هاهنا يعنى من قبل المشرق مقدارها من صلاة الظهر من هاهنا يعنى من قبل المغرب قام فصلى اربعا واربعا قبل الظهر اذا زالت الشمس وركعتين بعدها واربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن يتبعهم من المسلمين والمؤمنين ، رواه الخمسة الا ابا داود.

ابن يوسف اليمامى حدثنا المضاء بن الجارود عن ابن أبى طيبة عن يحيى بن سعيد الانصارى عن محمد بن ابراهيم عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المُفتون سادة العلماء . والفقهاء قادة . أخذ عليهم أداء مواثيق العلم ، والجلوس اليهم بركة والنظر اليهم نور » .

ـ ١٥٠٥ ـ محمد بن ابي يعقوب الدينورى

محمد بن أبى يعقوب ، أبو بكر الدينورى . حدث ببغداد وسر من رأى عن عبد الله بن محمد البلوى ، وعبد الله بن أبى رومان الاسكندرانى ، ومحمد بن صالح مولى جعفر بن سليمان الهاشمى ، وعمان بن سعيد المصيصى ، وأحمد بن سعيد الهمذانى ، وروح بن محمد السكرى . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن عبد الله المستعينى ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، وعبد الله بن اسحاق البغوى وأبو بكر النجاد : وفى حديثه غرائب ومنا كير * حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربى حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا محمد بن أبى يعقوب الدينورى حدثنا احمد بن سعيد الهمذانى حدثنا عبد الله بن وهب عن على بن عابس عن أبان بن ثعلب عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية قال : « أغزوا بسم الله وفى سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً ولا امرأة ولا شيخا كبيراً ، واذا حاصرتم أهل مدينة أو أهل حصن فأدعوهم الى الاسلام ، فان شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فلهم مالكم وعليهم ماعليكم ، فان أبوا فادعوهم الى الجزية يعطونها عن يد وهم صاغرون ، فان أبوا فاقتلوا مقاتليهم حتى يحكم الله بينكم وبينهم وهو خير الحاكمين » . أخبرنى الحسن بن على المقرئ حدثنا احمد بن أبى بكر العلاف حدثنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا محمد بن أبى يعقوب الدينورى بسر من رأى .

ـ ١٥٠٦ ـ محمد بن يعقوب ابو عبد الله الصفار

محمد بن يعقوب بن اسحاق ، أبو عبد الله الصفار . حدث عن على بن نصر

ابن على الجهضمى ، وأبى همام السكونى . روى عنه أبو القاسم الطبرانى ، وأبو بكر الاسماعيلى الجرجانى * حدثنا أبو بكر البرقانى حدثنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلى حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن اسحاق الصفار — بغدادى — حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا بقية حدثنى أبو محمد الكلاعى حدثنى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا كفالة فى حد » .

— ١٥٠٧ — محمد بن يعقوب أبو بكر القلاس

محمد بن يعقوب بن القلاس ، — بالقاف — يكنى أبا بكر . [روى] عن على ابن الجعد وحماد بن اسحاق الموصلى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى ، وابو بكر أحمد بن جعفر بن سلم الختلى . حدثنا البرقانى قال قرأت على أبى بكر بن سلم حدثكم أبو بكر محمد بن يعقوب بن القلاس — قال البرقانى سألته عنه فقال شيخ نبيل سرى — حدثنا على بن الجعد حدثنا شعبة عن سيار — أبى الحكم — عن ثابت البنانى عن أنس: أنه مر على صبيان فسلم عليهم ، ثم حدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبيان فسلم عليهم وأنا معه . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة خمس وتسعين ومائتين ؛ فيها مات أبو بكر محمد بن يعقوب القلاس ، يوم الثلاثاء لتسع خلون من جمادى الآخرة .

— ١٥٠٨ — محمد بن يعقوب ابن الصلت

محمد بن يعقوب بن اسحاق بن حكيم بن الصلت ، حدث عن احمد بن الخليل النيسابورى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى .

— ١٥٠٩ — محمد بن يعقوب الخضيب

محمد بن يعقوب بن اسحاق الخضيب ، حدث عن أخيه احمد ، وعن احمد بن محمد بن عمر اليمامى . روى عنه أبو حفص بن شاهين .

— ١٥١٠ — محمد بن يعقوب أبو عبد الله الخطيب

محمد بن يعقوب بن اسحاق ، أبو عبد الله الخطيب . حدث عن عمرو بن على الفلاس . روى عنه أبو الفضل الزهرى * حدثنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى قال حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهرى حدثنا أبو عبد الله

محمد بن يعقوب بن اسحاق الخطيب حدثنا أبو حفص الفلاس عمرو بن على الصيرفى حدثنا عيسى بن شعيب أبو الفضل حدثنا روح بن القاسم عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اذكروا الله عباد الله ، فان العبد إذا قال : سبحان الله و بحمده ؛ كتب الله له بها عشراً ، ومن عشر إلى مائة ، ومن مائة إلى ألف ، ومن زاد زاده الله ؛ ومن استغفر الله غفر الله له ؛ ومن حالت شفاعته دونَ حد من حدود الله فقد ضادَّ الله فى ملكه ؛ ومن أعانَ على خصومة بغير علم فقد باء بسخط من الله ؛ ومن قذف مؤمناً أو مؤمنة حبسه الله فى رَدْغة الخَبَال حتى يأتى بالمخرج ؛ ومن مات وعليه دين اقتُصَّ من حسناته ؛ ليس ثَمَّ دينار ولا درهم » كذا قال لنا أبو العلاء : الخطيب بالطاء ؛ ولا أحسبه إلا الخضيب بالضاد ؛ شيخ ابن شاهين والله أعلم .

ـ ١٥١١ ـ محمد بن يعقوب أبو بكر الرزاز

محمد بن يعوب بن اسحاق بن ماسَكْ ؛ أبو بكر الرزاز . حدث عن على بن داود القنطرى . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى وذكر أنه سمع منه بواسط .

ـ ١٥١٢ ـ محمد بن يعقوب أبو بكر الهاشمى

محمد بن يعقوب بن الحسين بن أمير المؤمنين المأمون ، يكنى أبا بكر الهاشمى سمع من الحسن بن على المعمرى كتاب يوم وليلة، وكانَ له ابن يقال له ابراهيم كتب الحديث الكثير ؛ وذكر محمد بن أبى الفوارس أن محمد بن يعقوب هذا توفى فى يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من المحرم سنة ست وخمسين وثلثمائة . قال :ومولده فى سنة أربع وستين ومائتين . قال ابن أبى الفوارس: قصدته لاسمع منه كتاب يوم وليلة فلم يقدّر ذاك ومات ابنه ابراهيم بعده باسبوع فجأة . قال: وكان مولده فى سنة خمس وثلثمائة ، ولا أظنه حدث .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه يوسف ﴾

ـ ١٥١٣ ـ محمد بن يوسف الغضيضى

محمد بن يوسف بن الصباح ، الغضيضى . كان يتولى حمدونة بنت غضيض أم ولد الرشيد فنسب اليها . وحدث عن رشدين بن سعد ، وعبد الله بن وهب .

روى عنه محمد بن عبيد الله بن المنادى ؛ وأبو بكر بن أبي الدنيا ؛ واحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى ؛ واحمد بن محمد بن بكر القصير ؛ واحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفى ؛ وأبو القاسم البغوى ، وكان ثقة * حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد ابن عبيد الله المنادى حدثنا محمد بن يوسف الغضيضى حدثنا عبد الله بن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن سليمان بن يسار قال سمعت مالك بن أبي عامر يحدث عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا تبيعوا الدينار بالدينارين ، ولا الدرهم بالدرهمين » . حدثنا احمد بن أبي جعفر حدثنا محمد ابن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محمد بن يوسف بن الصباح الغضيضى سنة تسع وثلاثين — يعني ومائتين — .

- ١٥١٤ - محمد بن يوسف الأنبارى

محمد بن يوسف الانبارى ، حدث عن أبي النضر هاشم بن القاسم . روى عنه محمد بن عبد الله مطين الكوفى .

- ١٥١٥ - محمد بن يوسف أبو جعفر الدورى

محمد بن يوسف ، أبو جعفر الدورى . حدث عن عيسى بن ابراهيم البِرَكى روى عنه الحسين بن احمد بن صدقة .

- ١٥١٦ - محمد بن يوسف أبو جعفر السعدى

محمد بن يوسف بن أبي معمر ، أبو جعفر السعدى . حدث عن حبيب كاتب مالك بن أنس ، وعن الوليد بن القاسم الهمدانى ، وعبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفى ، وأسد بن موسى المصرى . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو ذر ابن الباغندى ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، وكان ثقة * حدثنا أبو عمر بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا محمد بن يوسف بن أبي معمر السعدى حدثنا عبد الله بن محمد — يعني ابن المغيرة — حدثنا موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله بن عبيدة عن جابر . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله فقد حل له أن يُغْفَرَ لهُ » .

-١٥١٧- محمد بن يوسف أبو عبد الله الجوهرى

محمد بن يوسف بن سليمان بن سليم ، أبو عبد الله الجوهرى . صاحب بشر ابن الحارث ، سمع عبيد الله بن موسى ، وأبا غسان النهدى ، وعبد العزيز الاويسى ، والفضل بن موفق ، و بشر بن الحارث . وكان من أهل الخير موصوفا بالدين والستر . روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهما . وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ببغداد وهو صدوق . حدثنا على بن محمد السمسار حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن يوسف الجوهرى مات فى شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين .

-١٥١٨- محمد بن يوسف ابن الطباع

محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع ، أبو بكر وقيل أبو العباس . سمع يزيد ابن هارون ، ومحمد بن مصعب القرقسانى ، ومحمد بن كثير المصيصى ، وعبيد الله ابن موسى ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وعفان بن مسلم . روى عنه محمد بن محمد الباغندى ، والقاضى المحاملى ، ومحمدبن مخلد ، وأبو بكر الأدمى القارّى ، وعبدالله ابن اسحاق البغوى ، ومحمد بن العباس بن نجيح ، وأبو جعفر بن بُرَيْه الهاشمى ، وكان ثقة يسكن سر من رأى ، وحدث ببغداد ، وذكره الدار قطنى فقال صدوق

* حدثنا الحسن بن أبي بكر حدثنا محمد بن العباس بن نجيح حدثنا محمد بن يوسف ابن الطباع قال سمعت يزيد بن هرون يقول حدثنا سفيان بن حسين عن الزهرى عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال يوم حنين : « اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم » . كذا قال عن الزهرى عن أنس . حدثنا الحسن بن شهاب العكبرى ـ اجازة ـ حدثنى عمر بن ابراهيم بن المسلم حدثنا أبو حفص عمر بن شهاب قال سمعت على بن الحسن الرستمى يقول : دخل ابن الطباع من سامرا الى بغداد فنزل فى البغويين ، فاجتمع أصحاب الحديث ، فسمع محمد بن عبد الله بن طاهر الضوضاء من كلام أصحاب الحديث ، فقال لحاجبه : ما هذا ؟ فقال : ابن الطباع قدم من سر من رأى ، وهذا كلام أصحاب الحديث . فقال : وقد قدم ؟

قال نعم . فكتب اليه رقعة يسأله أن يصير اليه ليحدث فتيانه ، فكتب جواب رقعته : بسم الله الرحمن الرحيم ، أكرمك الله كرامة تكون لك فى الدنيا عزا ، وفى الآخرة من النار حرزا ، قرأت رقعتك ، ولم أتخلف عنك صيانة ؛ إنما تخلفت عنك ديانة ؛ والعلم يؤتى ولا يأتى . فقال : صدق . فصار اليه محمد بن عبد الله و بنوه ، وكان نازلا فى غرفة فصعد اليه ، فحدثه عامة الليل ، وقال محمد بن عبد الله ـ يعنى لحاجبه ـ سله ما يريد ؟ فكلمه الحاجب بالفارسية ، وكان ابن الطباع يحسن الفارسية ، فقال : قل له يبعث لنا شيئا نتغطى به فى هذا البرد . فبعث اليه بمطرف خز يساوى خمسمائة دينار ، فاحتاج ابن الطباع الى بيعه فدفعه الى بعض البزازين فباعه بخمسة وخمسين دينارا ، وقال : لو صبرت عليه حتى يجىء طالبه لأخذت لك خمسمائة دينار ! حدثنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن يوسف الطباع مات فى سنة خمس وسبعين ومائتين. حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرىء على ابن المنادى وأنا أسمع قال : توفى أبو العباس بن الطباع بسر من رأى لأيام خلت من المحرم سنة ست وسبعين . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد : سنة ست وسبعين ومائتين ؛ فيها مات محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع فى المحرم . سألت عنه أبا بكر محمد بن محمد الباغندى فأخبرنى بذلك .

(مطرف خز يساوى خمسمائة دينار)

– ١٥١٩ – محمد بن يوسف ابن التركى الفرغانى

محمد بن يوسف ، أبو جعفر المعروف بابن التركى مولى بنى ضبة . سمع محمد ابن جعفر الوركانى ، ومحمد بن صالح بن النطاح ، وسريج بن يونس ، ووهب ابن بقية ، واسماعيل بن موسى الفزارى ، واسحاق بن موسى الانصارى ، وعقبة ابن مكرم العمى ، و يعقوب الدورقى . روى عنه احمد بن عثمان بن يحيى الأدمى ، وجعفر الخلدى ، واحمد بن كامل القاضى ، واسماعيل بن على الخطبى ، واحمد بن جعفر بن سلم الختلى ، وكان ثقة * أخبرنى محمود بن عمر العكبرى حدثنا احمد

ابن عثمان بن يحيى الأدمى حدثنا أبو جعفر محمد بن يوسف الفرغانى، حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد الطحان عن حميد عن أنس بن مالك. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمر اللون. حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا اسماعيل بن على الخطبى. قال: مات أبو جعفر بن التركى يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ـ يعنى ومائتين ـ وكذلك ذكر ابن مخلد فيما قرأته بخطه. وقرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل. قال: مات أبو جعفر محمد بن يوسف بن التركى فى يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة مضت من جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ومائتين، وحضرته وكنت مع الهيثم بن خلف الدورى، فغسل فى حمام، ولم يك له وارث، فرفع أمره الى محمد بن يوسف أبى عمر القاضى، فوجه جماعة من شهوده، فتولوا تجهيزه، فأخرج من منزله فى عباءة خلقة ولم يظهر له غيرها. وأخبرنى الهيثم أن أباه كان فرغانيا، وكان أبوه مولى لزهير بن المسيب وحمل عنه الحديث، ولم أعلم أنه ذمَّ فيه.

ـ ١٥٢٠ ـ محمد بن يوسف غلام ابن أبي أيوب

محمد بن يوسف، أبو جعفر يعرف بغلام ابن أبى أيوب. حدث عن على ابن الجعد الجوهرى، ويحيى بن أيوب المقابرى. روى عنه احمد بن عثمان بن الأدمى * أخبرنى محمد بن الحسين بن محمد المتوثى حدثنا احمد بن عثمان بن يحيى الأدمى حدثنا محمد بن يوسف ـ غلام بن أبى أيوب ـ حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا ابن السماك عن عنبسة بن عبد الرحمن عن مسلم عن أنس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تتركوا عشاء الليل ولو بكف من حشف. فان تركه مهرمة».

ـ ١٥٢١ ـ محمد بن يوسف ابو عبد الله الصابونى

محمد بن يوسف بن الحكم: أبو عبد الله الحافظ يعرف بالصابونى. حدث عن محمد بن أبى الخصيب الانطاكى، وعلى بن المدينى، ومقاتل بن صالح السدوسى وغيرهم. روى عنه أبو سهل بن زياد القطان، وأبو بكر الشافعى. وكان غزير

الحديث، حسن الغرائب. وقال الدارقطني: لا بأس به * حدثنا محمد بن الحسين القطان حدثنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد حدثني أبو عبد الله محمد بن يوسف الصابوني الحافظ. وأنبأنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن يوسف الصابوني حدثني ابراهيم بن هشام ابن مشكان حدثنا بشر بن الحارث قال حدثني عبد الله بن داود عن المنخل بن حكيم القشيري عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: «سباب المؤمن فسوق، وقتاله كفر». واللفظ لحديث أبي سهل.

ـ ١٥٢٢ ـ محمد بن يوسف ابو عبد الله الرازي

محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن نبهان بن طريف بن عاصم، أبو بكر ويقال أبو عبد الله الرازي. سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن حميد الرازي، واحمد بن سعيد الهمذاني، ومحمد بن هاشم البعلبكي، واسحاق بن أبي حمزة، واسحاق بن وهب الجمحي المصري، ومحمد بن عبدالله القسام الرازي، وغيرهم. روى عنه محمد بن مخلد الدوري، ومحمد بن العباس بن نجيح، وهبةالله ابن جعفر، ومحمد بن الحسن النقاش المقريان، وعثمان بن علي الصيدلاني، وحبيب ابن الحسن القزاز * حدثنا القاضي أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعي حدثنا حبيب بن الحسن القزاز حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب الرازي حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الله بن دينار القسام الرازي حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغْرَاء عن أبي سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس. قال: ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد، فاني سمعته يقول: «إرم سعد فداك أبي وأمي». حدثني أبو القاسم الأزهري عن أبي الحسن الدار قطني. قال: محمد ابن يوسف بن يعقوب الرازي، شيخ دجال كذاب، يضع الحديث، والقرا آت والنسخ، وضع نحواً من ستين نسخة قرا آت ليس لشيء منها أصل، ووضع من

مكرمة عظيمة لسعد بن أبي وقاص

الأحاديث المسندة مالا يضبط ، قدم إلى هٰهنا قبل الثلثمائة فسمع منه ابن مجاهد وغيره ، ثم تبين كذبه فلم يحكِ عنه ابن مجاهد حرفا . وقد روى عنه النقاش غير شئ ، فمرة ينسبه إلى محمد بن طريف بن عاصم مولى على بن أبي طالب ، ومرة يقول محمد بن نبهان ، ومرة يقول محمد بن يوسف ، ومرة يقول محمد بن عاصم الحنفي .

- ١٥٢٣ - محمد بن يوسف ابو عبد الله العطشى

محمد بن يوسف بن عبد الله ، أبو عبد الله العطشى . حدث عن محمد بن عبد الله بن نمير ، والهيثم بن خارجة . روى عنه أبو بكر المفيد * حدثني عبد العزيز ابن على حدثنا محمد بن احمد المفيد — بجرجرايا — حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله العطشى — سنة خمس وتسعين ومائتين — . واحمد بن الحسين ابن عبد الجبار الصوفى . قالا : حدثنا الهيثم بن خارجة حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال سمعت الوضين بن عطاء يحدث عن يزيد بن مرثد عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « خذوا العطاء مادام عطاء فاذا صار رِشوة على الدين فلا تأخذوه ، ولستم بتاركيه ، يمنعكم الفقر والمخافة » وذكر الحديث .

- ١٥٢٤ - محمد بن يوسف ابو جعفر الاسكافى الباوردى

محمد بن يوسف ، أبو جعفر الاسكافى الباوردى . نزل بغداد وحدث بها عن أبي عتبة احمد بن الفرج الحمصى ، واحمد بن عيسى الخشاب التنيسى ، وسليمان ابن عبد الحميد النهروانى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى ، وأبو طالب عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن شهاب العكبرى * حدثنا أبو سهل محمود بن عمر العكبرى أنبأنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن عبد الله حدثنا أبو جعفر محمد بن يوسف الباوردى — قراءة عليه من كتابه — حدثنا سليمان بن عبد الحميد — أبو أيوب الحمصى — حدثنا الخطاب بن عثمان الفوزى حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابراهيم بن أبي علية . قال : رأيت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن أم حرَام ؛ وواثلة بن الأسقع . وغيرهما . يلبسون البرانس

ويعفون شواربهم . ولا يحفون حتى ترى الجلدة ؛ ولكن قصاً حسناً يكشفون الشفة ويُصفرون بالورس ، ويخضبون بالحناء والكتم * أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف القواس قال قرئ على محمد بن مخلد ـ وأنا أسمع ـ قيل له حدثك أبو جعفر محمد بن يوسف الباوردى الاسكاف حدثنا احمد بن عيسى الخشاب التنيسى حدثنا عبد الله بن يوسف عن اسماعيل بن عياش عن ثور [بن يزيد] عن خالد [بن معدان] عن واثلة بن الأسقع . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « : الأمناء عند الله . جبريل . وأنا . ومعاوية » . كذا رواه ابن يوسف عن اسماعيل بن عياش . ورواه محمد بن عائذ الدمشقى عن اسماعيل عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبى هريرة . وكذلك رواه محمد بن عبد الله بن عامر السمرقندى عن محمد بن سلام البِيكَندى عن ابن عياش كرواية ابن عائذ . وروى عن محمد بن المبارك أيضاً عن ابن عياش مثل هذا القول . وقيل رواه محمد بن المبارك أيضاً عن ابن عياش عن عمارة بن غَزِيَّةَ عن أبى حازم عن سهل بن سعد عن واثلة بن الأسقع عن النبى صلى الله عليه وسلم . وليس شئ منها ثابتاً والله أعلم . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : مات أبو جعفر محمد بن يوسف الباوردى سنة سبع وتسعين ومائتين فى صفر .

ـ ١٥٢٥ ـ محمد بن يوسف القومسى

محمد بن يوسف بن عمرو بن يوسف ، القومسى . قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن عيسى البسطامى . روى عنه أبو القاسم الطبرانى * حدثنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا محمد بن يوسف بن عمرو بن يوسف القومسى ـ ببغداد ـ حدثنا الحسين بن عيسى البسطامى حدثنا احمد بن أبى طيبة عن أبى طيبة عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو يقول أحدهم إذا غضب ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ذهب عنه غضبه » . قال سليمان :



لم يروه عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق. إلا أبو طيبة . ورواه أصحاب الأعمش عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن سليمان بن صُرَد الخزاعى .

-١٥٢٦- محمد بن يوسف المؤدب

محمد بن يوسف بن سابق، المؤدب . حدث عن عباد بن موسى الختلى روى عنه عبد الباقى بن قانع .

-١٥٢٧- محمد بن يوسف القطان

محمد بن يوسف، القطان . حدث عن عبدالأعلى بن حماد النرسى. وروى عنه عبيد الله بن أبي سمرة البغوى * حدثنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله المعتصمى حدثنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أبي سمرة البغوى حدثنا عمر بن ابراهيم الثقفى الجوهرى . ومحمد بن يوسف القطان — جارنا — وأبو خبيب العباس بن احمد، ومحمد بن محمد بن سليمان الواسطى ، وعبدالله بن محمد البغوى ، وأبو نصر البزاز بمدينة أبي جعفر، وجماعة . قالوا : حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أنّ رجلا زار أخا له فى قرية أخرى ، فأرصد الله على مَدْرجته ملكا فقال له : أين تريد ؟ قال أريد أخاً لى فى هذه القرية . فقال : هل له عليك من نعمة تَربُّها ؟ قال لا ، غير أنى أحببته لله . قال : فانى رسول الله اليك إن الله قد أحبك كما أحببته فيه » لفظ الحديث لابن أبي غيلان .

-١٥٢٨- محمد بن يوسف ابو صالح الهمدانى

محمد بن يوسف بن شهريار، أبو صالح الهمدانى . قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن مسعود . روى عنه عبد الله بن الحسن بن النحاس المقرئ * حدثنا البرقانى حدثنا أبو القاسم بن النحاس حدثنا أبو صالح محمد بن يوسف بن شهريار الهمدانى حدثنا ابراهيم بن مسعود حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي اسحاق عن البراء بن عازب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن هبتم الليلة قولوا حمَ ، لا تبصرون » .

-١٥٢٩- محمد بن يوسف الخشاب

محمد بن يوسف بن عبد الله الخشاب ، حدث عن على بن حرب الطائى .

روى عنه أبو حفص بن شاهين * حدثنا الحسن بن على التميمى ومحمد بن عبد الملك القرشي . قالا : حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن يوسف بن عبد الله الخشاب حدثنا على بن حرب . وأنبأنا أبو الحسن على بن احمد بن هرون المعدل بالنهروان ــ حدثنا محمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب الطائى حدثنا على بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يشير الى أذنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذنى هاتين ، « إن ناساً يدخلون النار ثم يخرجون » .

– ١٥٣٠ – محمد بن يوسف ابو عمر القاضى

محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، أبو عمر القاضى الأزدى مولى آل جرير بن حازم . سمع محمد بن الوليد البسرى ، والحسن بن أبى الربيع الجرجانى ، وزيد بن أخزم ، وعثمان بن هشام بن دلهم ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وطبقتهم . وكان ثقة فاضلا . روى عنه أبو بكر الابهرى الفقيه ، وأبو الحسن الدارقطنى ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبو القاسم ابن حبابة ، وغيرهم . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضي . قال : أبو عمر القاضى ، كان مولده بالبصرة لتسع خلون من رجب سنة ثلاث وأربعين ومائتين . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : وفى هذه السنة ــ يعنى سنة أربع وثمانين ومائتين ــ ولى أبو عمر محمد بن يوسف قضاء مدينة المنصور ، والاعمال المتصلة بها ، والقضاء بين أهل بُزُرْج سابور ، والراذانين ، وسكرود ، وقُطْرُبُّل ، وجلس فى المسجد الجامع بالمدينة . وأبو عمر محمد بن يوسف فى الحكام لا نظير له عقلا ، وحلما وذكاء ، وتمكنا واستيفاء للمعانى الكثيرة باللفظ اليسير ، مع معرفته باقدار الناس ومواضعهم ، وحسن التأنى فى الأحكام ، والحفظ لما يجرى على يده . حدثنا على بن المحسن حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد . قال : أبو عمر محمد بن يوسف

قاضى القضاة

من تصفح أخبار الناس لم يخف عليه موضعه ، واذا بالغنا فى وصفه كنا الى التقصير فيما نذكره من ذلك أقرب ، ومن سعادة جده أن المثل ضرب بعقله وحلمه ، وانتشر على لسان الخطير والحقير ذكر فضله ، حتى إن الانسان كان اذا بالغ فى وصف رجل . قال : كأنه أبو عمر القاضى ! واذا امتلأ الانسان غيظا . قال : لوأنى أبو عمر القاضى ماصبرت . سوى ما انضاف الى ذلك من الجلالة ، والرياسة ، والصبر على المكاره ، واحتمال كل جريرة إن لحقته من عدوه ، وغلط إن جرى من صديقه وتعطفه بالاحسان الى الكبير والصغير ، واصطناع المعروف عند الدانى والقاصى ومداراته للنظير والتابع ، ولم يزل على طول الزمان يزداد جلالة ونبلا ، ثم استخلف لأبيه يوسف على القضى بالجانب الشرقى ، فكان يحكم بين أهل مدينة المنصور رياسة ، وبين أهل الجانب الشرقى خلافة ، الى سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، فان أبا حازم توفى — وكان قاضيا على الكرخ أعنى الشرقية — فنقل أبو عمر عن مدينة المنصور الى قضاء الشرقية ، فكان على ذلك الى سنة ست وتسعين ومائتين ، ثم صرف هو ووالده يوسف عن جميع ما كان اليهما ، وتوفى والده سنة سبع وتسعين ومائتين ، وما زال أبو عمر ملازما لمنزله الى سنة إحدى وثلثمائة ، فان أبا الحسن على بن عيسى تقلد الوزارة ، فأشار على المقتدر به ، فرضى عنه ، وقلده الجانب الشرقى والشرقية وعدة نواح من السواد ، والشام والحرمين ، واليمن وغير ذلك ، وقلده القضاء سنة سبع عشرة وثلثمائة ، وحمل الناس عنه علما واسعاً من الحديث وكتب الفقه التى صنفها اسماعيل — يعنى ابن اسحاق — وقطعة من التفسير وعمل مسنداً كبيراً قرأ أكثره على الناس ، ولم ير الناس ببغداد أحسن من مجلسه لمّا حدث ، وذلك أن العلماء وأصحاب الحديث كانوا يتجملون بحضور مجلسه ، حتى أنه كان يجلس للحديث وعن يمينه أبو القاسم بن منيع — وهو قريب من أبيه فى السن والاسناد — وابن صاعد على يساره ، وأبو بكر النيسابورى

بين يديه ، وسائر الحفاظ حول سريره ، وتوفى فى شهر رمضان سنة عشرين وثلثمائة ، وله ثمان وسبعون سنة * وكان يذكر عن جده يعقوب حديثا لقنه اياه وهو ابن أربع سنين . عن وهب بن جرير عن أبيه عن الحسن « لا بأس بالكحل للصائم » حدثنا على بن أبى على المعدل حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق . قال قال لى أبو اسحاق ابراهيم بن جابر الفقيه الذى تقلد بعد ذلك القضاء : لما ولى أبو عمر محمد بن يوسف القضاء ، طمعنا فى أن نتتبعه بالخطأ لما كنا نعلم من قلة فقهه ، فكنا نُستفتَى فنقول : امضوا الى القاضى . ونراعى مايحكم به ، فيدافع عن الأحكام مدافعة أحسن من فصل الحكم على واجبه والطف ، ثم تجيئنا الفتاوى فى تلك القصص فنخاف أن نخرج إن لم نفت ، فنفتى ، فتعود الفتاوى اليه فيحكم بما يفتى به الفقهاء ، فما عثرنا عليه بخطأة . حدثنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا محمد بن جعفر التميمى ــ بالكوفة ــ أخبرنى أبو الحسن العروضى عن أبى عمر القاضى . قال : قدّم اليه ابن النديم ابن المنجم فى شئ كان بينهما ، فقال له ابن المنجم : إن هذا يدل بخاصة له عند القاضى . فقال أبو عمر ما أنكرها ! و إنها لنافعة له عندى ، غير ضارة لك . إن كان الحق له كفيناه مؤنة اجتذابه ، وان كان عليه سلمناه اليك من غير استذلال له . أخبرنى على بن أبى على قال سمعت أبا إسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى يقول سمعت بعض شهود الحضرة القدماء يقول : كنت بحضرة أبى عمر القاضى وجماعة من شهوده وخلفائه الذين يأنس بهم ، فاحضر ثوبا يمانياً قيل له فى ثمنه خمسين ديناراً ، فاستحسنه كل من حضر المجلس ، فقال : ياغلام ، هات القلانسى . فجاء ، فقال : اقطع جميع هذا الثوب قلانس ، واحمل الى كل واحد من أصحابنا قلنسوة ، ثم التفت الينا فقال : إنكم استحسنتموه بأجمعكم ، ولو استحسنه واحد لوهبته له ، فلما اشتركتم فى استحسانه لم أجد طريقا الى أن يحصل لكل واحد شئ منه إلا بأن أجعله

حكم القاضى بفتوى المفتى

قلانس ، فيأخذ كل واحد منكم واحدة منها . سمعت على بن محمد بن الحسن الحربى يقول : كان يقال إن اسماعيل القاضى : بكاتبه ، و يوسف القاضى : بابنه . وأبو الحسين بن أبى عمر: بأبيه والوصف فى جميع هذه الأمور عائد الى أبى عمر . أو كما قال. حدثنا أبو بكر البرقانى قال حكى لى الحمدونى أن اسماعيل القاضى ببغداد كان يحب الاجتماع مع ابراهيم الحربى ، فقيل لابراهيم لولقيته ؟ فقال: ما أقصد من له حاجب . فقيل ذلك لاسماعيل ، فنحى الحاجب عن بابه أياما . فذكر ذلك لابراهيم فقصده فلما دخل تلقاه أبو عمر محمد بن يوسف القاضى وكان بين يدى اسماعيل قائما ، فلما نزع ابراهيم نعله أمر أبو عمر غلاما له أن يرفع نعل ابراهيم فى منديل معه ، فلما طال المجلس بين ابراهيم واسماعيل ، وجرى بينهما من العلم ما تعجب منه الحاضرون ، وأراد ابراهيم القيام ، نفذ أبو عمر الى الغلام أن يضع نعله بين يديه من حيث رآها ابراهيم ملفوفة فى المنديل ، فقال — ابراهيم — لأبى عمر : رفع الله قدرك فى الدنيا والآخرة . فقيل إن أبا عمر لما توفى رآه بعضهم فى المنام فقال : مافعل الله بك ؟ فقال : أدركتنى دعوة الرجل الصالح ابراهيم فغفر لى ، قال البرقانى : أو كما قال لى الحمدونى . حدثنا على بن المحسن — من حفظه — حدثنا القاضى أبو محمد عبد الله بن محمد الأسدى قال قال لى أبى: دخلت يوما على القاضى أبو عمر محمد بن يوسف و بين يديه ابن ابنه أبو نصر — وقد ترعرع ، فقال لى : يا أبا بكر :

اذا الرجال ولدت أولادها ... واضطربت من كبر أعضادها
وجعلت إعلالها تعدادها ... فهى زروع قد دنى حصادها

فقلت يبقى الله القاضى . فقال : ثم إيش ؟ ! حدثنا احمد بن أبى جعفر قال سمعت القاضى أبا الحسن الجراحى يقول : وأخبرنى عبيد الله بن احمد بن على الصيرفى . قال قال لنا احمد بن محمد بن عمران : توفى القاضى أبو عمر فى سنة

عشرين وثلثمائة. قرأت الحسن على بن أبي بكر عن احمد بن كامل. وأنبأنا عمر بن ابراهيم الفقيه حدثنا عيسى بن حامد القاضي. قالا: مات أبو عمر القاضي يوم الأربعاء لخمس بقين — وقال عيسى: لسبع بقين؛ من شهر رمضان سنة عشرين وثلثمائة. قال ابن كامل: ودفن في داره.

— ١٥٣١ — محمد بن يوسف أبو جعفر البزاز

محمد بن يوسف بن مسعود، أبو جعفر البزاز، من أهل المدائن. حدث أبو الفضل الشيباني عنه عن زكريا بن يحيي المدائني صاحب شبابة بن سوار.

— ١٥٣٢ — محمد بن يوسف ابو بكر الزيات

محمد بن يوسف بن سليمان بن الريان، أبو بكر الزيات، ويقال الخلال: كان يذكر أنه من ولد بشار بن موسى الخفاف، وحدث عن الهيثم بن سهل التستري، وخلف بن محمد، ومحمد بن مسلمة الواسطيين. روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي وأبو بكر بن شاذان، وعلى بن عمر السكري، وأبو الحسن الدارقطني * أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثني على بن عمر بن محمد الجهبذ حدثنا محمد بن يوسف بن سليمان الخلال — من أصل كتابه — حدثنا كردوس خلف بن محمد — حدثنا المعلى ابن عبد الرحمن حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعاً، وصلى العصر بذي الحُلَيْفة ركعتين. بلغني أن هذا الشيخ كان حيا في سنة تسع وعشرين وثلثمائه.

— ١٥٣٣ — محمد بن يوسف ابو عبد الله الهروى

محمد بن يوسف بن بشر بن النضر بن مرداس، أبو عبد الله الهروي، ويعرف بغندر. وكان أحد الحفاظ الثقات، وسكن دمشق وورد بغداد وحدث بها، وكان سمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، والربيع بن سليمان المصريين، وبكار ابن قتيبة، وابراهيم بن مرزوق البصريين، وابراهيم بن منقذ الخولاني، ومحمد ابن عوف الحمصي، وسعد بن محمد البيروتي، ونحوهم. روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ، وعبد الله بن ابراهيم الزينبي، وأبو بكر الأزهري، وغيرهم، وكان ثقة * حدثنا على بن احمد بن عمر المقرئ حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن

محمد بن أبي هاشم قال حدثنا محمد بن يوسف الهروى حدثنا محمد بن مهدى الرملى حدثنا يحيى بن حسان التنيسى حدثنا هشيم عن رجل من ولد كعب يقال له عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه عن جده. أنه كان عند عمر فسمع رجلا يقرأ (ليسجننه عتى حين) بالعين. فقال عمر: من أقرأك عتى ؟! قال: أقرأني ابن مسعود. قال فكتب عمر الى ابن مسعود: أما بعد! فان الله أنزل هذا القرآن فجعله عربياً مبينا، فأنزله بلغة هذا الحى من قريش، فاذا أتاك كتابى فاقرئ الناس بلغة قريش، ولا تقرئهم بلغة هذيل. حدثنا احمد بن محمد بن غالب أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الهروى — غندر — قاطن دمشق — ببغداد — قال حدثنى سعد بن محمد الأزدى حدثنى أبو محمد عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى بدمشق حدثنا مكى بن محمد بن الغمر المؤدب حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبْر. قال: توفى أبو عبد الله محمد بن يوسف الهروى ليلة الاثنين لثمان عشرة مضين من شهر رمضان سنة ثلاثين.

أمر عمر باقراء القرآن بلغة قريش

— ١٥٣٤ —
محمد بن يوسف البلخى

محمد بن يوسف بن نوح، البلخى * حدثنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيبانى — بالكوفة — حدثنا محمد بن يوسف بن نوح البلخى — فى سوق يحيى — حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد بن نوح البلخى القواذى حدثنا أبى حدثنا عيسى بن موسى الغنجار عن أبى حمزة محمد بن ميمون عن موسى بن أبى موسى الجهنى. قال قلت لفاطمة بنت على: حدثينى حديثا. قالت: حدثتنى أسماء بنت عميس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى: «أنت منى بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى».

— ١٥٣٥ —
محمد بن يوسف أبو عيسى الفراء

محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عيسى الفراء. ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن عبد الكريم بن الهيثم العاقولى.

— ١٥٣٦ —
محمد بن يوسف ابو العباس الاصبهانى

محمد بن يوسف أبو العباس الأصبهانى. حدث ببغداد وذكر لى أبو نعيم

الحافظ أنه سكنها * فأنبأنا أبو نعيم حدثنا محمد بن المظفر حدثنا أبو العباس محمد ابن يوسف الأصبهانى حدثنا الوليد بن حماد حدثنا عبدالله بن سليمان حدثنا عمرو ابن جميع عن اسماعيل بن أبى خالد عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ، إذ جاءه الأعراب فسألوه عن أشياء ـ الحديث.

-١٥٣٧- محمد بن يوسف ابن يعقوب البزار

محمد بن يوسف بن حمدان ، أبو جعفر يعرف بابن أبى يعقوب البزاز الهمذانى سكن بغداد ، وحدث بها عن الحسن بن على بن نصر الطوسى ، ومحمد بن عبد بن عامر السمرقندى ، والفضل بن محمد بن عقيل النيسابورى ، وغيرهم . أنبأنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، ومحمد الطيب الصباغ وكان ثقة . وذكر لنا ابن رزقويه أنه سمع منه فى آخر سنة تسع وأربعين وثلثمائة .

-١٥٣٨- محمد بن يوسف ابو بكر الصواف

محمد بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن يحيى ، أبو بكر الصواف . سافر الكثير . وتغرّب فى طلب الحديث . وحدث عن أبى عروبة الحرانى ، وأبى الحسن بن جَوْصى الدمشقى ، ومحمد بن بيّان المصرى ، وأبى جعفر الطحاوى ، وغيرهم . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو بكر البرقانى ، ومحمد بن عمر ابن بكير المقرئ * حدثنا محمد بن عمر بن بكير حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الصواف حدثنا أبو بكر بن بيّان بمصر حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا عبد الرحمن بن القاسم . قال الصواف : ونبأناه أبو عروبة الحرانى قال حدثنا هَوْبَر بن مُعاذ حدثنا مسكين بن بكير جميعاً عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إن المؤمن يأكل فى معى واحد ، والكافر يأكل فى سبعة أمعاء » . حدثت عن أبى الحسن بن الفرات . قال : كان أبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الصواف ثقة جميل الأمر . وقال محمد بن أبى الفوارس: توفى أبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الصواف فى شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلثمائة ، وكان ثقة .

ـ ١٥٣٩ ـ محمد بن يوسف أبو الحسن الوراق

محمد بن يوسف بن موسى، أبو الحسن الوراق، ويعرف بابن الصباغ. حدث عن أبي بكر بن أبي داود، وعمر بن علي بن احمد المروزي، وجماعة من الغرباء. حدثنا عنه علي بن عبد العزيز الطاهري، وذكر لنا أنه كان حافظاً * حدثنا أبو الحسن الطاهري حدثنا محمد بن يوسف الوراق الصباغ حدثنا عبد الله بن سليمان. حدثنا محمد بن آدم المصيصي حدثنا أبو خالد الأحمر عن الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه قال: « باسمك أحيا وأموت » فاذا استيقظ. قال: « الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا ». قرأت في كتاب ابن الثلاج بخطه: توفي محمد بن يوسف بن موسى الصباغ في شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة.

ـ ١٥٤٠ ـ محمد بن يوسف أبو زرعه الجرجاني

محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد بن عبد العزيز، أبو زرعة الجرجاني. قدم بغداد حاجاً، وحدث بها عن أبي العباس الدغولي، ومكي بن عبدان النيسابوري، وأبي نعيم بن عدي، ومحمد بن عبدك الشعراني، وغيرهم. وكان صدوقا حافظا. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم الأزهري، وعبد العزيز بن علي الأزجي. حدثني الأزهري. قال: مضيت الى أبي زرعة الجرجاني ـ لما قدم بغداد ـ فسألته أن يحدثني عن الدغولي حديث الثوري عن زائدة فأبى، فألححت عليه المسألة، فحلف بالطلاق أن لا يحدثني به ببغداد، فانتظرته حتى كان اليوم الذي رحل فيه الحجاج، فخرجت معه، ولم أفارقه حتى خرج من البلد، فلما صار وراء مقبرة باب الكناس قال لي: قد عزمت أن أحدثك حديث الدغولي ثم قال * حدثنا أبو العباس محمد بن عبد الله الدغولي ـ بعد جهد جهيد ـ قال روى لنا محمد بن مشكان قال حدثنا يزيد بن أبي حكيم حدثنا سفيان الثوري حدثنا زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله ابن أبي أوفى قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل

الجراد . حدثنا أبو بكر البرقانى . قال قال الدارقطنى: لم يحدث به الا ابن مشكان عن العدنى * وحدثنا البرقانى حدثنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ حدثنا أبو زكريا يحيى بن زكريا الأعرج حدثنا محمد بن مشكان حدثنا يزيد بن أبى حكيم العدنى حدثنا سفيان عن زائدة بنحوه ، قال البرقانى : كان أصحابنا يقولون : تفرد به الدغولى حتى ظهر لنا هذا .

— ١٥٤١ — محمد بن يوسف أبو بكر بن دوست العلاف.

محمد بن يوسف بن محمد ، أبو بكر العلاف . يعرف بابن دوست ، سمع عبد الله ابن محمد البغوى ، وعبد الملك بن احمد بن نصر الدقاق. حدثنا عنه أبو محمد الخلال ومحمد بن على بن الفتح ، وأبو الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله الخطيب ، وغيرهم . وكان ثقة . حدثنى الخلال واحمد بن محمد العتيقى : أن محمد بن يوسف ابن دوست العلاف مات فى سنة احدى وثمانين وثلثمائة . قال العتيقى : شيخ صالح ثقة .

— ١٥٤٢ — محمد بن يوسف ابو عبد الله الرقى

محمد بن يوسف بن يعقوب بن ابراهيم ، أبو عبد الله وأبو بكر الرَّقى . كان جوّالا حدث ببغداد وبالشام عن أبى سعيد بن الاعرابى ، وخيثمة بن سليمان الاطرابلسى ، وعبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس الأصبهانى ، وأبى بكر بن داسة البصرى ، وسليمان بن احمد الطبرانى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، واحمد ابن سلمان النجاد ، وأبى عمرو بن السماك . روى عنه محمد بن احمد بن جميع الصيداوى ، وكناه أبا عبد الله . وحدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، وعبد العزيز بن على الأزجى ، فكناه أبا بكر ، وكان غير ثقة * حدثنى محمد بن على الصورى — من حفظه مذاكرة — حدثنا أبو الحسين بن جميع حدثنا محمد بن يوسف الرقى — أبو عبد الله . قال الصورى : وهو مشهور عندنا أن كنيته أبو عبد الله . قال حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا اسحاق الدَّبَرى حدثنا عبد

الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر ، فيأمر الله تعالى جبريل أن يأتيهم فيسألهم وهو أعلم بهم ، فيقول : من أنتم ؟ فيقولون : نحن أصحاب الحديث . فيقول الله تعالى ادخلوا الجنة على ما كان منكم ، طالما كنتم تصلون على نبى فى دار الدنيا » . أو كما قال . هذا حديث موضوع ، والحمل فيه على الرَّقى . والله أعلم . حدثنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى ـ من أصل كتابه العتيق ـ قال حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الرقى ببغداد ـ وكان حافظا ـ قال سمعت عثمان بن احمد الدقاق يقول سمعت محمد بن عبيد الله المنادى يقول : لاجزى الله يحيى بن معين عنى خيرا ، قدمت واسط العراق وبها هشيم وأبو هدبة ، فقلت : يا أبا زكريا ، من ترى أن ألزم ؟ فقال : الزم أبا هدبة ، فان عنده عن أنس عاليا . فتركت هُشَيْما ولزمت أبا هُدْبة ومات هشيم ، فلا جزاه الله خيرا . وهذه الحكاية باطلة ؛ لأن هشيما انتقل قديما عن واسط الى بغداد فسكنها وبها كانت وفاته سنة ثلاث وثمانين ومائة ، ولابن المنادى إذ ذاك اثنتى عشرة سنة . وسمع من أبى هدبة ببغداد بعد موت هشيم بمدة طويلة ، ولا نعلم له سماعا الا بعد سنة تسعين ومائة والله أعلم . قال لى أبو العلاء الواسطى : كان هذا الرقى يكتنى بابى بكر وأبى عبد الله . وسمعت منه مع أبى عبد الله بن بكير فى سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة ، وكان مولده فى سنة أربع عشرة وثلثمائة .

ـ ١٥٤٣ ـ
محمد بن يوسف
أبو غانم التنوخى

محمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو غانم التنوخى الأنبارى . حدث ببغداد عن أبيه ، وعن أبى بكر بن الانبارى ، ومحمد بن مخلد العطار ، والحسين بن محمد بن سعيد المطبق . حدثنا عنه على بن المحسن التنوخى القاضى ، ويوسف بن رباح البصرى * حدثنا على بن المحسن حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد

المطبق حدثنا على بن مسلم الطوسى حدثنا سيار بن حاتم حدثنا جعفر حدثنا أبو سينان القسملى حدثنا جبلة بن أبى الأنصارى قال حدثتنا أم سليم الانصارية. قالت: مرضت فعادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: « يا أم سليم أتعرفين النار، والحديد، وخبث الحديد؟ » قلت: نعم يا رسول الله. قال: « فابشرى يا أم سليم، فانك إن تخلصى من وجعك هذا تخلصين من الذنوب كما يخلص الحديد من خبثه ». قال لى على بن المحسن: ولد أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق فى سنة أربع عشرة وثلثمائة. وذكر أبو عبد الله احمد بن محمد بن على الابنوسى فيما قرأت بخطه: أن أبا غانم محمد بن يوسف توفى بالأنبار فى شعبان من سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة.

— ١٥٤٤ — محمد بن يوسف القطان الاعرج

محمد بن يوسف بن احمد بن يوسف بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن القطان الأعرج النيسابورى. قدم بغداد أيام أبى احمد الفرضى، فكتب عنه، وعن شيوخ ذلك الوقت، ودخل الى البصرة، فسمع بها من القاضى أبى عمر بن عبد الواحد، ونحوه. ثم خرج الى مصر، فسمع من أبى محمد بن النحاس، وجماعة معه. وسمع بدمشق من أبى محمد بن نصر وغيره، وعاد الى بغداد فأقام بها مدة وخرج الى نيسابور، وكان قد سمع بها من الحاكم أبى عبد الله بن البيع، وعبد الرحمن ويحيى ابنى أبى اسحاق المزكى، وأمثالهم. ثم رحل الى أصبهان، فسمع من أبى بكر ابن أبى على، وأبى نعيم الحافظ، وعاد الى بغداد. فمكث بها، وحدث، وكتبت عنه شيئا يسيرا، وأدركته الوفاة، فمات فى يوم السبت الثالث والعشرين من ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، ودفن من الغد فى مقبرة باب حرب وكان صدوقا، له معرفة بالحديث، وقد درس شيئا من فقه الشافعى، وله مذهب مستقيم وطريقة جميلة.

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه يحيي ﴾

محمد بن يحيي ابو عبد الله اليزيدى

ـ ١٥٤٥ ـ محمد بن أبي محمد اليزيدى ، واسم أبي محمد يحيي بن المبارك بن المغيرة العدوى ، وكنية محمد أبوعبدالله . وهو من أهل البصرة ، سكن بغداد ، وكان من أهل الأدب والعلم بالقرآن ، واللغة ، شاعرا مجيدا ، مدح الرشيد ، والمأمون ، والفضل بن سهل ، وغيرهم . ولم يزل فيما مضى له ببغداد عقب ؛ منهم عبيد الله ابن محمد راوى قراءة أبي عمرو بن العلاء عن عمه ابراهيم بن يحيي اليزيدى ، وعن أخيه أبي جعفر احمد بن محمد ، كليهما عن أبي محمد يحيي بن المبارك ، وآخر من روى العلم من اليزيديين ببغداد محمد بن العباس .

اليزيديون

حدثنا أبو على الحسن بن عبد الله بن محمد المقرئ الصفار حدثنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب ـ بالبصرة ـ حدثنا محمد بن العباس اليزيدى حدثنا عمى حدثنى أبو صالح بن محمد بن يزداد حدثني أبي . قال : كنت بباب المأمون فجاء محمد بن أبي محمد اليزيدى ، فاستأذن . فقال له الحاجب : إن أمير المؤمنين قد أخذ دواء وأمرنى أن أحجب الناس عنه ، قال : فأمرك أن لا تدخل اليه رقعة ؟ قال فدعا بدواة كانت مع غلامه وقرطاس وكتب اليه :

هديتى التحيةُ للإمَامِ ... إمامِ العدلِ والملكِ الهمامِ
لأني لو بذلت له حياتى ... وما أحوى لَقَلَّ للامام
أراكَ من الدواء اللهُ نفعاً ... وعافيةً تكون الى تمام
وأعقبك السلامة منه ربٌّ ... يريك سلامة فى كل عام
أتأذن فى الدخول بلا كلام ... سوى تقبيل كفك ، والسلام ؟

قال : فأدخل الرقعة وخرج مسرعا وأذن لى : فدخلت مسرعاً فسلمت وخرجت واتبعني بألف دينار . أخبرنى على بن أيوب القمى حدثنا محمد بن عمران بن موسى قال : وجدت بخط أبي عبد الله اليزيدى عن عمه أبي جعفر

احمد بن محمد لابيه محمد بن أبي محمد :

الهوى أمرٌ عجيب شأنُهُ ۝ تارة يأسٌ ، وأحياناً رجَا
ليس فيمن مات منه عجبٌ ۝ انما يُعْجَبُ ممن قد نجَا

وقال أيضا :

كيف يطيق الناسُ وصْفَ الهوى ۝ وهو جليل ما له قَدْرُ؟
بل كيف يصفو لحليف الهوى ۝ عَيْشٌ وفيه البينُ والهجْرُ؟

بلغني أن محمد بن أبي محمد اليزيدى خرج الى مصر مع المعتصم فمات بها .

– ١٥٤٦ – محمد بن يحيى ابو جعفر التمار

محمد بن يحيى بن أبي سمينة ، واسم أبي سمينة مهران ، وكنيته أبو جعفر التمار سمع يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، وهشيما ، وعباد بن العوام ، والمعافى بن عمران وسعيد بن عامر ، وغيرهم . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وجعفر بن محمد بن كزال ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، والحسين بن عمر بن أبي الأحوص الثقفى ، واحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفى ، واحمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى ، وأبو القاسم البغوى * أخبرنا الحسن بن أبي بكر حدثنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن أبي سمينة حدثنى أبو الفضل العباس بن الفضل بن عمر بن عامر عن مطر الوراق عن أبي نضْرة عن الحرامى عن على . قال : إن طلقها وهى حائض لم تعتد بتلك الحيضة . قال عبد الله : سمعت أبي يقول هذا حديث غريب * حدثنا محمد بن الفرج البزاز وعلى بن المحسن المعدل . قالا . حدثنا عبد العزيز أبو جعفر الحرقى حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا محمد بن أبي سمينة التمار حدثنا سعيد بن عامر حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة . قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : « لا تنصرف حتى تسمع صوتا ، أو تجد ريحاً »[(١)] غريب من حديث شعبة عن سليمان الأعمش ، تفرد بروايته ابن أبي سمينة عن سعيد بن عامر عنه ، وهو محفوظ عن شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . حدثنا محمد بن علي المقرئ قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد قال سمعت ابراهيم بن اسحاق الصواف يقول حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة ـ وقد كانوا يغمزونه ـ حدثت عن عبدالعزيز بن جعفر قال حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن هرون الخلال حدثنا أبو محمد المروذى قال قيل لأبي عبد الله : وهو احمد بن حنبل — أيما أحب اليك ابن أبي سمينة ؛ أو محفوظ ؟ — يعنى ابن أبي توبة ـ قال : لا ، ابن أبي سمينة قد كتب الحديث وكتّب ، لولا أن فيه تلك الخلة — يعني الشرب — أنبأنا احمد بن أبي جعفر القطيعي أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد حدثنا احمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى حدثنا محمد بن أبي سمينة التمار أبوجعفر ـ وكان ثقة . حدثنا محمد بن الحسين القطان حدثنا جعفر بن محمد الخلدى حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى . قال: سنة تسع وثلاثين ومائتين فيها مات محمد بن يحيى بن أبي سمينة البغدادى وكان لا يخضب . حدثنا احمد بن أبي جعفر حدثنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محمد بن أبي سمينة ببغداد سنة تسع وثلاثين ، وقد كتبت عنه .

ـ١٥٤٧ـ محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع ، أبو عبدالله الأزدى . ويعرف بابن أبي حاتم ، من أهل البصرة سكن بغداد وحدث بها عن يزيد بن هرون ، وعبد الله ابن داود الخريبي ، وأبي عاصم النبيل ، وداود بن المحبّر ، وخلف بن تميم ، وهريم بن عثمان . روى عنه ابراهيم الحربى ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو احمد محمد بن محمد الشطوى ، ومحمد بن هرون الحضرمى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ،

(محمد بن يحيى ابى حاتم الازدى البغدادى)

(١) قاله فيمن شك فى صلاته ، هل خرج منه ريح أم لا ؟

والحسين بن اسماعيل المحاملي * حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي — املاء — حدثنا محمد ابن يحيي الأزدى حدثنا ابن داود — يعنى عبد الله بن داود — قال سمعت هشام ابن عروة عن عبدالله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «يحرم من الرضاع مايحرم من النسب». حدثنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال قال لنا أبو الحسن الدار قطني: محمد بن يحيي بن عبدالكريم الأزدى ؛ بصرى سكن بغداد. حدثني الحسن بن أبي طالب عن الدار قطني . قال : محمد بن يحيي الأزدى بصرى ثقة . حدثنا أبو القاسم الأزهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال قال لنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الكندى : ومات محمد بن يحيي الأزدى سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

— ١٥٤٨ — محمد بن يحيي الذهلي شيخ البخاري

محمد بن يحيي بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب ، أبو عبدالله النيسابورى الذهلي مولاهم . سمع عبد الرحمن بن مهدى ، ومحمد بن بكر البرسانى ، وعبيد الله ابن موسى ، ويعلى ومحمداً ابنى عبيد ، وروح بن عبادة ، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، وأسود بن عامر ، وسليمان بن داود الهاشمى ، ومحمد بن عمر الواقدي ، وعفان بن مسلم ، وعبد الرزاق بن مسلم ، وعبدالرزاق بن همام ، وسَلم بن قتيبة ، ويزيد بن هرون ، وغيرهم من أهل العراق ، والحجاز ، والشام ، ومصر ، والجزيرة وكان أحد الأئمة العراقيين ، والحفاظ المتقنين ، والثقات المأمونين ، صنف حديث الزهرى وحده ، وقدم بغداد ، وجالس شيوخها وحدث بها ، وكان احمد ابن حنبل يثنى عليه وينشر فضله . وقد حدث عنه جماعة من الكبراء ، كسعيد بن أبي مريم المصرى ، وأبي صالح كاتب الليث بن سعد ، وعبد الله ابن محمد بن [على بن] نفيل [النفيلى] ، وسعيد بن منصور ، ومحمود بن غيلان ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن اسماعيل الصغانى ، ويعقوب بن شيبة

السَّدُوسى ، وعباس بن محمد الدورى ، وأبى داود السجستانى ، ومَنْ بعدهم *

حدثنا أبو منصور على بن محمد بن الحسين الدقاق حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن العباس حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله عن أنس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه . قال أبو بكر : حدثنا العباس بن محمد حدثنا محمد بن يحيى فذكر هذا الحديث *

حدثنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحَرَشى أنبأنا أبو محمد حاجب ابن احمد الطوسى حدثنا محمد بن يحيى الذهلى حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن أبى بكر بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن أبى بكر ابن عبد الرحمن عن أبى هريرة . قال : سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى (إذا السماء انشقت) قال أبو عبد الله محمد بن يحيى : لا أعلم روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد غير ابن عيينة ، وهو وهم ، انما روى الناس عن يحيى فى هذا الاسناد حديث الافلاس. حدثنا أبو نعيم الحافظ أخبرنى محمد بن عبدالله الضبى فى كتابه قال سمعت يحيى بن منصور القاضى يقول سمعت خالى عبد الله بن على ابن الجارود يقول سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول : كنا عند احمد بن حنبل فدخل محمد بن يحيى — يعنى الذهلى — فقام اليه احمد ، وتعجب منه الناس ، ثم قال لبنيه وأصحابه : اذهبوا إلى أبى عبد الله واكتبوا عنه . حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا دعلج بن احمد حدثنا أبو محمد بن الجارود حدثنى أبو عامر النسائى الحافظ قال سمعت محمد بن داود المصيصى يقول : كنا عند احمد بن حنبل — وهم يذكرون الحديث ، فذكر محمد بن يحيى النيسابورى حديثا فيه ضعف ، فقال له احمد بن حنبل : لا تذكر مثل هذا الحديث ! فكأن محمد بن يحيى دخله خجلة ، فقال له احمد : إنما قلت هذا إجلالا لك يا أبا عبد الله . وأنبأنا ابن رزق

حدثنا دعلج حدثنا أبو محمد بن الجارود. قال: سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن احمد ابن الجراح الجوزجاني يقول: دخلت على احمد بن حنبل فقال لى: تريد البصرة؟ قلت نعم! قال: فاذا أتيتها فالزم محمد بن يحيى فليكن سماعك معه فانى مارأيت خرسانياً ـ أو قال ما رأيت أحداً ـ أعلم بحديث الزهرى منه، ولا أصح كتابا منه. أخبرنى حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق واحمد بن عبد الواحد الوكيل ـ قال حمزة أخبرنا وقال احمد حدثنا ـ على بن عمر الحافظ قال سمعت أبا بكر النيسابورى يقول سمعت ابراهيم بن هانئ يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ـ وذكر حديثاً من حديث الزهرى ـ فقال: ماقدم علينا رجل أعلم بحديث الزهرى من محمد بن يحيى. زاد احمد قال قال لنا على بن عمر قال لنا أبو بكر النيسابورى: وهو عندى امام فى الحديث. أخبرنى حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا على بن عمر الحافظ قال سمعت أبا بكر النيسابورى يقول سمعت محمد بن يحيى يقول: قال لى على بن المدينى: أنت وارث الزهرى. حدثنا محمد بن على المقرئ قال قرأنا على الحسين بن هرون الضبى عن أبى العباس بن سعيد قال حدثنى احمد بن محمود بن مقاتل الهروى أبو الحسن قال سمعت رجلا قال لمحمد بن يحيى: جودت فى الزهرى. فقال: وأى شئ لم أجود؟. حدثت عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال سمعت أبا العباس الدغولى يقول سمعت صالحا جزرة يقول: لما خرجت من الرى قلت لفضلك عمن أكتب بنيسابور؟ قال اذا قدمت نيسابور فانظر الى شيخ بهى حسن الوجه، حسن الثياب، راكبا حماراً، وهو محمد بن يحيى فاكتب عنه، فانه من قرنه الى قدمه فائدة. قال فلما قدمت نيسابور استقبلنى محمد يحيى فعرفته بهذه الصفة، فذهبت معه وانتخبت عليه مجلساً وقرأته عليه، فلما فرغت قلت له: أفادنى الفضل بن العباس الرازى حديثا عنك عند الوداع لاسمعه من الشيخ. فقال: هات * فقلت حدثكم سعيد بن عامر حدثنا شعبة عن عبد الله بن صبيح عن محمد بن سيرين

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « هذا خالى فليرَنَّ امرؤ خاله » فقال محمد بن يحيى : من ينتخب مثل هذا الانتخاب ، ويقرأ مثل هـذه القراءة ، يعلم أن سعيد بن عامر لايحدث بمثل هذا الحديث . فقال صالح : نعم ؛ حدثكم سعيد ابن واصل .

امتحان المحدثين بعضهم بعضا

۞ قلت : قصد صالح امتحان محمـد بن يحيى فى هذا الحديث لينظر أيقبل التلقين أم لا ، فوجـده ضابطا لروايته ، حافظا لأحاديثه ، محترزاً من الوهم ، بصيراً بالعلم . حدثنا محمد بن على الصورى حدثنا احمد بن الحسن الرازى قال سمعت عبـد الله بن عدى يقول سمعت الحسين بن الحسن بن سفيان الفارسى ببخارى يقول سمعت عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمى يقول : سألت احمد بن حنبل عن محمد بن يحيى ومحمد بن رافع . فقال: محمد بن يحيى أحفظ ، ومحمد بن رافع أورع . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب حـدثنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا على الحسين بن على الحافظ ـ وسأله أبو عمر الاصبهانى: عن محمد بن يحيى ، وعباس بن عبد العظيم العنبرى أيهما أحفظ ؟ — فقال أبو على : عباس بن عبد العظيم حافظ إلا أن محمد بن يحيى أجـل . حدثونى عن فضلك الرازى أنه قال حـدثنى من لم يخطئ فى حديث قط ـ محمد بن يحيى الذهلى النيسابورى . وقال على بن المدينى : كفى محمد بن يحيى جمع حديث الزهرى . حـدثنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى قال سمعت العلاء بن محمد الرويانى ومحمد بن الحسين الرازى . يقولان: سمعنا عبد الرحمن بن أبى حاتم يقول سمعت أبى يقول : محمد بن يحيى الذهلى إمام أهـل زمانه . أخبرنى محمد بن أبى الحسن حدثنا عبيد الله بن القاسم الهمذانى باطرابلس حدثنا أبو عيسى عبد الرحمن بن اسماعيل العروضى بمصر حدثنا أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى ـ املاء ـ قال : محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابورى ثقة مأمون . حـدثنا محمد بن على المقرئ قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن

سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف ـ يعني ابن حراش ـ يقول : كان محمد بن يحيى من أئمة العلم . أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري — وكان أمير المؤمنين في الحديث ـ . حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا دعلج بن احمد قال سمعت احمد ابن محمد بن الأزهري يقول : لمحمد بن يحيى ثمانية عشر رحلة الى البصرة ، وله رحلتان الى اليمن . حدثنا هناد بن ابراهيم النسفي حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن يوسف الشافعي قال سمعت الحسين بن الحسن بن سفيان — يعني النسوي — يقول سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول : لو لم ابدأ بالبصرة لم يفتني حسين الجعفي ، وأبو أسامة ، وشبابة ، ولما دخلت البصرة استقبلتني جنازة يحيى بن سعيد القطان على باب البصرة . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا علي محمد بن احمد بن زيد المعدل يقول سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد بن يحيى يقول : دخلت على أبي في الصيف الصائف وقت القائلة ، وهو في بيت كتبه و بين يديه السراج ، وهو يصنف . فقلت : يا أبت هذا وقت الصلاة ودخان هذا السراج بالنهار ، فلو نفست عن نفسك ؟ فقال لي : يابني تقول هذا وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه ، والتابعين ؟ وقال ابن نعيم أخبرني أبو محمد بن زياد المعدل حدثنا أبو العباس الأزهري . قال : سمعت خادمة محمد بن يحيى ـ وهو يغسل على السرير ـ تقول خدمت أبا عبد الله ثلاثين سنة ، وكنت أضع له الماء ، فما رأيت ساقه قط وأنا ملك له . حدثنا هبة الله بن الحسن الطبري حدثنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن الحسن الشرقي الحافظ قال سمعت أبا عمرو الخفاف ـ غير مرة ـ يقول : رأيت محمد بن يحيى الذهلي في النوم فقلت : يا أبا عبد الله ، مافعل بك ربك ؟ قال : غفر لي . قلت فما فعل علمك ؟ قال

كتب بماء الذهب ورفع فى عليين. أنبأنا البسمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن محمد بن يحيى النيسابورى مات فى سنة اثنتين وخمسين ومائتين. قال ابن قانع: وقيل سنة ست وخمسين. أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى يقول: مات محمد بن يحيى النيسابورى سنة سبع وخمسين ومائتين.

قلت: وبلغنى أن وفاته كانت فى إحدى الربيعين من السنة، وقد بلغ ستاً وثمانين سنة. وكل هذه الأقوال وهم، والصواب ما أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى عن محمد بن نعيم قال سمعت عبد الله بن احمد الشيبانى يقول سمعت أبا حامد الشرقى يقول: مات محمد بن يحيى الذهلى سنة ثمان وخمسين ومائتين

-١٥٤٩- محمد بن يحيى الواسطى

محمد بن يحيى بن عمر الواسطى، ذكر عبد الرحمن بن أبى حاتم أنه نزل بغداد وحدث بها عن يزيد بن هرون، ومحمد بن بشير الدعاء، ومحمد بن الحسين البرجلانى وقال: كتبت عنه مع أبى وكان رجلا صالحا صدوقا فى الحديث. سئل أبى عنه فقال: ثقة * حدثنا القاضى أبو سعد احمد بن على بن القاسم بن العباس بن الفضل ابن شاذان الرازى — بها — حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم حدثنا محمد ابن يحيى بن عمر الواسطى حدثنا محمد بن الحسين البرجلانى حدثنا موسى بن هلال حدثنا صالح بن عمران البكرى قال سمعت يزيد الرقاشى يقول: بلغنى أن الميت اذا وضع فى قبره احتوشته أعماله، ثم أنطقها الله فقالت: أيها المتفرد فى حفرته انقطع عنك الاخلاء والأهلون، فلا أنيس لك اليوم غيرنا. قال ثم يبكى يزيد ويقول: فطوبى لمن كان أنيسه صالحا، والويل لمن كان أنيسه عليه وبالا.

-١٥٥٠- محمد بن يحيى بن هابيل

محمد بن يحيى بن هابيل، أبو جعفر. أظنه سكن بخارى أو بعض نواحيها، وحدث عن معاوية بن عمرو * أخبرنى بحديثه أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ — ببخارى — حدثنا أبو العباس

جعفر بن محمد بن المكى حدثنا أبى حدثنا اسحاق بن اسماعيل بن يعقوب حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن هابيل البغدادى حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الاعمش عن شعبة عن قتادة عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « رب ذى طمرين لايؤبه به ، لو أقسم على الله لأبره » .

– ١٥٥١ – محمد بن يحيى أبو نصر الدهقان

محمد بن يحيى بن الحسين ، أبو نصر الدهقان . خراسانى حدث ببغداد عن عبيد الله بن خُبَيق الانطاكى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى .

– ١٥٥٢ – محمد بن يحيى الكسائى الصغير

محمد بن يحيى بن زكريا ، أبو عبدالله المقرئ ، يعرف بالكسائى الصغير . سمع خلف بن هشام البزار ، وعلى بن المغيرة الأثرم ، وأبا مسحل صاحب الكسائى ، وأبا الحارث الليث بن خالد . روى عنه أبو بكر بن مجاهد ، وأبو على احمد بن الحسن المعروف بدبيس ، وغيرهما * أخبرنى محمد بن جعفر بن علان حدثنا أبو الحسن احمد بن جعفر الخلال حدثنا أبو على احمد بن الحسن المقرئ حدثنا محمد بن يحيى الكسائى المقرىء حدثنا الليث بن خالد أبو الحارث حدثنى أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى عن أبى عمرو بن العلاء عن الحسن عن أمه عن أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ (ملك يوم الدين) .

– ١٥٥٣ – محمد بن يحيى ابو العباس البخارى

محمد بن يحيى بن عبد الرزاق ، أبو العباس البخارى . سكن بغداد وحدث بها عن على بن الجعد ، ومحمد بن عبيد بن عقيل ، وعبد الله بن عون الخراز ، ومحرز بن عون ، وعبيد الله بن عمر القواريرى ، وداود بن رشيد ، وأبى خيثمة زهير بن حرب . روى عنه احمد بن محمد الجوهرى ، وأبو بكر الشافعى ، واحمد ابن محمد بن الصبّاح الكبشى . ورواياته مستقيمة . وكان حياً فى سنة اثنتين وثمانين ومائتين * حدثنا على بن احمد الرزاز حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الرزاق البخارى حدثنا على بن الجعد حدثنا مقاتل ابن سليمان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال : « إن فى القرآن تسعة وتسعين اسما ، من أحصاها كلها دخل الجنة » .

ـ ١٥٥٤ ـ محمد بن يحيي ناصح

محمد بن يحيي بن ناصح ، من أهل سرمن رأى . حدث عن عفان بن مسلم روى عنه أبو القاسم الطبرانى * حدثنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهانى حدثنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا محمد بن يحيي بن ناصح بُسرَّمرىّ حدثنا عفان بن مسلم حدثنا سعيد بن زيد قال سمعت أبا سليمان القصرى يحدث عن عقبة بن صهبان قال حدثنا أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يحمل الناس يوم القيامة على الصراط ، فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش فى النار فينجى الله برحمته من يشاء ، ثم يؤذن للملائكة ، والنبيين ، والشهداء فيشفعون و يشفَّعون ، ويخرج الله من كان فى قلبه مثقال ذرة من الايمان » . قال سليمان : لايروى عن أبى بكرة إلا بهذا الأسناد .

ـ ١٥٥٥ ـ محمد بن يحيي ابو بكر المروزى الاصلى

محمد بن يحى بن سليمان بن زيد بن زياد ، أبو بكر مروزى الأصل . حدث عن عاصم بن على وكان مكثراً عنه . وعن خلف بن هشام البزاز ، و بشر بن الوليد ، وسعيد بن سليمان الواسطى ، وعثمان بن أبى شيبة ، وأبى عبيد القاسم بن سلام ، ونحوهم . روى عنه احمد بن سلمان النجاد ، واسماعيل بن على الخطبى ، وأبو بكر الشافعى ، وحبيب بن الحسن القزاز ، ومحمد بن احمد بن على بن قريش البزار ، ومخلد بن جعفر الدقاق ، والحسين بن محمد بن عبيد العسكرى ، وكان ثقة. وذكره الدار قطنى فقال : صدوق . حدثنا محمد بن عبد الواحد الأكبر حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا أسمع . قال : وأبو بكر محمد ابن يحى بن سليمان المروزى الوراق ؛ كان عنده بعض كتاب الطهارة عن أبى عبيد القاسم بن سلام . مات بالجانب الغربى من مدينتنا فى درب الحباقين [1] من باب الشام . حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا اسماعيل بن على الخطبى .

---

(١) وردت في الاصل مهملة والحبق محركة نبات طيب الرائحة على انواع

قال : مات أبو بكر المروزى محمد بن يحيى بن سليمان فى شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين .

-١٥٥٦- محمد بن يحيى حامل كفنه

محمد بن يحيى ، أبو سعيد يعرف بحامل كفنه . سكن دمشق وحدث بها عن أبى بكر ، وعثمان ابنى أبى شيبة ، وعقبة بن مكرم العمى ، وابراهيم بن سعد الجوهرى ، وسلمة بن شبيب ، واحمد بن منيع ، ومحمد بن عمرو بن أبى مذعور ، وعبيد بن محمد الوراق ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه . روى عنه أبو بكر النقاش المقرئ ، وأبو عمر محمد بن موسى بن فضالة الدمشقى ، وغيرهما *

حدثنا على بن احمد الرزاز حدثنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش — املاء — حدثنا محمد بن يحيى البغدادى أبو سعيد المعروف بحامل كفنه — بدمشق — حدثنا عبيد بن محمد الوراق . قال : كان بالرملية[1] رجل يقال له عمار وكانوا يقولون إنه من الابدال . فاشتكى البطن ، فذهبت — أعوده — وقد بلغنى عنه رؤيا رآها فقلت له : رؤيا حكوها عنك ؟ فقال لى : نعم ! رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت يارسول الله ادع لى بالمغفرة ، فدعا لى . ثم رأيت الخضر بعد ذلك فقلت : ماتقول فى القرآن ؟ فقال : كلام الله وليس بمخلوق . فقلت : ماتقول فى النبيذ ؟ قال : أنهى الناس عنه . فقلت : هوذا أنهاهم وليس ينتهون ! فقال : من قبل فقد قبل ومن لم يقبل فدعه . قلت : ما تقول فى بشر بن الحارث ؟ قال : مات بشر يوم مات وما على ظهر الأرض أحد أتقى لله منه . قلت : فاحمد بن حنبل ؟ فقال لى : صدّيق . فقلت له فحسين الكرابيسى ، فغلظ فى أمره . فقلت : فما تقول فى خالتى ؟ فقال : لى تمرض وتعيش سبعة أيام ثم تموت فلما أن ماتت قلت حقت الرؤيا ، فلما كان بعد رأيته فقلت له : كيف صار مثلك يجئ الى

---

(١) فى مناقب الامام احمد للحافظ ابن الجوزى فى الباب الـ ٩٣ منه هذه الرؤيا وان الرجل من اهل الرملة لا الرملية وان المسئول عنها امه لاخالته .

مثلى ؟ فقال لى : ببرك والديك ، و إقالتك العثرات . بلغنى أن المعروف بحامل كفنه تُوُفِّيَ وغُسِّل وكُفِّن وصُلِّيَ عليه ودُفن فلما كان فى الليل جاء نباش فنبش عنه ، فلما حل أكفانه ليأخذها استوى قاعدا فخرج النباش هاربا منه ، فقام فحمل كفنه وخرج من القبر وجاء الى منزله وأهله يبكون فدق الباب عليهم ، فقالوا : من أنت ؟ فقال أنا فلان . فقالوا له : يا هذا لا يحل لك أن تزيدنا على ما بنا . فقال : يا قوم افتحوا لى فأنا والله فلان فعرفوا صوته ، ففتحوا له الباب ، وعاد حزنهم فرحا ! ! وسمى من يومئذ حامل كفنه ، ومثل هذا سُعَيْر بن الخِمْسِ الكوفى ، فانه لما دلى فى حفرته اضطرب فحلت عنه الاكفان ، فقام فرجع الى منزله ، وولد له بعد ذلك ابنه مالك بن سُعَيْر ! ! بلغنى أن محمد بن يحيى حامل كفنه مات فى سنة تسع وتسعين ومائتين .

-١٥٥٧- محمد بن يحيى أبو سهل صاحب الاصوات

محمد بن يحيى بن مسلم ، أبو سهل صاحب الاصوات . سمع سفيان بن وكيع ابن الجراح : روى عنه محمد بن مخلد الدورى .

-١٥٥٨- محمد بن يحيى أبو يحيى الشعرانى

محمد بن يحيى بن خالد ، أبو يحيى المروزى المعروف بالشعرانى . قدم بغداد وحدث بها عن اسحاق بن راهويه ، ومحمد بن رافع النيسابورى ؛ وأبى جعفر احمد ابن الحسن الكندى . روى عنه ابن مخلد أيضا ؛ واحمد بن كامل ؛ وعبد الباقى ابن قانع * حدثنا الحسن بن أبى بكر حدثنا عبد الباقى بن قانع القاضى حدثنا أبو يحيى محمد بن يحيى بن خالد المروزى الشعرانى حدثنا محمد بن رافع حدثنا مصعب ابن المقدام حدثنا داود الطائى عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لكل نبى دعوة مستجابة ؛ وإنى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى » .

-١٥٥٩- محمد بن يحيى أبو سهل الدينورى

محمد بن يحيى ، أبو سهل الدينورى . قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن عبد الله بن حمران . روى عنه حبيب بن الحسن القزاز * حدثنا أبو نعيم الحافظ

قال حدثنا حبيب بن الحسن بن داود القزاز حدثنا محمد بن يحيى أبو سهل الدينوري حدثنا الحسين بن عبد الله بن حمران حدثنا عصمة بن محمد حدثنا موسى بن عقبة عن أبي صالح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « جاءني جبريل وفي كفه كالمرآة البيضاء ، في وسطها كالنكتة السوداء ، فقلت ما هذه ؟ فقال هذه الجمعة » . وذكر الحديث .

— ١٥٦٠ — محمد بن يحيي ابو بكر الواسطي

محمد بن يحيى ، أبو بكر الواسطي البزاز . سكن بغداد وحدث بها عن سلمة ابن شبيب ، روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقي * حدثنا محمد بن عبد الواحد الأكبر حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الخرقي حدثنا أبو بكر محمد ابن يحيى الواسطي البزاز — في البزازين سنة خمس وثلثمائة — حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن محمد بن أعين حدثنا مَعْقِل بن عبيد الله حدثنا أبو الزبير عن جابر . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكباً ما انتعل » .

— ١٥٦١ — محمد بن يحيي الاشناني

محمد بن يحيى الأشناني ، أحد المجهولين . حدث عن يحيى بن معين . روى عنه سعيد بن احمد بن عثمان الانماطي حديثا منكراً ، نحن نذكره بعد في ترجمة سعيد من باب السين إن شاء الله .

— ١٥٦٢ — محمد بن يحيي ابو بكر الحفار

محمد بن يحيى ، أبو بكر الحفار . حدث عن سعيد بن يحيى الأموي . روى عنه أبو العباس السقطي ، ختن الصرصري * حدثنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن يوسف السقطي حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الحفار حدثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي عن ابن جريج عن عطاء . قال لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء السابعة ، قال له جبريل : رويدا رويدا فان ربك يصلي ، قال : « وهو يصلي ؟» ! قال نعم . قال : « وما يقول ؟» قال يقول : سبوح قدوس رب الملائكة والروح ، سبقت رحمتي غضبي .

-١٥٦٣- محمد بن يحيى أبو بكر العمى

محمد بن يحيى بن الحسين، أبو بكر العمى. بصرى الاصل. حدث عن عبيد الله بن محمد بن عائشة، وأبى مالك كثير بن يحيى، وسليمان بن داود الشاذ كونى روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخِرَقى، وأبو حفص بن الزيات، ومحمد بن المظفر، وغيرهم. حدثنا محمد بن عبد الواحد الاكبر حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع. قال: والعمى كانت له قصة من أجل اسرافه على نفسه فى التزيد، فاستخفى حياة أخى ثم ظهر بعد موته، ثم مات على المعهود منه قبل ذلك. حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت أبا الحسن على بن عمر الحافظ عن محمد بن يحيى بن الحسين العمى. فقال: ثقة. سألت أبا بكر البرقانى عن محمد بن يحيى العمى فقال: أمرنا أبو الحسن الدارقطنى أن نخرج أحاديثه فى الصحيح وقال: ليس به بأس. حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأنبأنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن العمى مات فى سنة سبع وثلثمائة. زاد ابن قانع فى المحرم.

-١٥٦٤- محمد بن يحيى ابو جعفر الاسكافى

محمد بن يحيى بن هرون، أبو جعفر الاسكافى. حدث عن اسحاق بن شاهين الواسطى، وعبدة بن عبد الله الصفار. روى عنه أبو الحسن الدارقطنى، والمعافى بن زكريا الجريرى. وذكر الدارقطنى أنه سمع منه باسكاف * أخبرنى أبو القاسم الازهرى حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن هرون الاسكافى — ثقة مأمون — حدثنا عبدة بن عبد الله الصفار حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث أنبأنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمران أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: «الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم — أربع مرات — يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم».

-١٥٦٥- محمد بن يحيى ابو جعفر الطيب

محمد بن يحيى بن محمد بن مرداس بن عبد الله بن دينار، أبو جعفر الطيب. حدث عن الحسن بن عرفة، وأبى داود السجستانى، وابراهيم بن اسحاق بن

أبي العَنْبَس الكوفى ، وأبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضى ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولى . روى عنه الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، وعمر بن ابراهيم الكتانى ، وعبد الله بن عثمان الصفار ، وكان ثقة .

١٥٦٦ — محمد بن يحيي ابو بكر الصولى

محمد بن يحيي بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول ، أبو بكر المعروف بالصولى . كان أحد العلماء بفنون الآداب ، حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء ، ومآثر الاشراف وطبقات الشعراء . وحدث عن أبي داود السجستانى ، وأبوى العباس ثعلب والمبرد ، وأبي العيناء محمد بن القاسم ، وأبي العباس الكديمى وأبي عبد الله محمد بن زكريا الغلابى ، وأبي رُوَيق عبد الرحمن بن خلف الضبى وابراهيم بن فهد الساجى ، وعباس بن الفضل الاسفاطى ، واحمد بن عبد الرحمن الهجرى ، ومعاذ بن المثنى العنبرى ، وغيرهم . وكان واسع الرواية ، حسن الحفظ للآداب ، حاذقا بتصنيف الكتب ووضع الأشياء منها مواضعها ، ونادم عدة من الخلفاء ، وصنف أخبارهم وسيرهم ، وجمع أشعارهم ، ودوّن أخبار من تقدم وتأخر من الشعراء ، والوزراء ، والكتّاب ، والرؤساء ، وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة ، مقبول القول . وله أبوة حسنة ، فان جده صول وأهله كانوا ملوك جرجان ، ثم رأس أولاده بعده فى الكتبة وتقلّد الاعمال السلطانية . ولأبي بكر الصولى شعر كثير فى المدح والغزل وغير ذلك . روى عنه أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو عبيدالله المرزبانى ، وأبو الحسن ابن الجندى ، وأبو احمد بن الدهان ، وعبيد الله بن عثمان بن يحيي ، وأبو احمد الفرضى ، وغيرهم . وحدثنا عنه الحسين بن الحسن الغضارى ، وعلى بن القاسم النجاد البصرى ، والحسين بن الحسن الجواليقى ، وعباس بن عمر الكلوذانى *

حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومى حدثنا أبو بكر محمد بن يحيي بن العباس الصولى — فى سنة أربع وثلاثين وثلثمائة — حدثنا أبو داود

سليمان بن الأشعث حـدثنا احمد بن محمد بن حنبل حـدثنا يحيى بن عبد الملك، حدثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر . قال : كسفت الشمس عـلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس : إنمـا انـكسفت لموت ابراهيم ، فقام النبي صلى الله عليه وسـلم فصلى ست ركعات فى أربع سجدات ، كبر ثم قرأ فأطال القراءة ، ثم ركع نحوا مما قام ، ثم رفع رأسه فقرأ القراءة دون القراءة الأولى ، ثم ركع نحو ذلك ،ثم قام ، ثم رفع رأسه، فقرأ الثالثة دون القراءة الثانية ، ثم ركع نحوا مما قام ، ثم رفع رأسه وانحدر للسجود ، فسجد سجدتين ، ثم قام فركع ثلاث ركعات قبـل أن يسجد ليس فيها ركعـة الا التى قبلها أطول منها ، الا أن يكون ركوعه نحوا من قيامه ، ثم تأخر فى صلاته فتأخرت الصفوف معه ، ثم تقدم فقام فى مقامه وتقدمت الصفوف معه ، فقضى الصلاة وقـد طلعت الشمس . فقال : « يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا ينكسفان لموت بشر ، فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلى » . كذا روى لنا هـذا الحديث أبو عبد الله المخزومى عن الصولى عن أبى داود ، وهو وهم ؛ إنما رواه احمد بن حنبل عن يحيى ابن سعيد القطان عن عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء ، أورده احمد فى المسند كذلك ، ورواه أبو داود عنه فى السنن كذلك * حدثناه القاضى أبو عمر القاسم ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى قال حدثنا محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤى حدثنا أبو داود حدثنا احمد بن حنبل * وأنبأناه الحسن بن على التميمى حدثنا احمد بن جعفر القطيعى حدثنا عبد الله بن احمـد بن حنبل حدثنى أبى حـدثنا يحيى عن عبد الملك قال حـدثنى عطاء عن جابر بن عبد الله . قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله صـلى الله عليه وسـلم وساق الحديث بطوله . حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن احمد الجواليقى حدثنا محمد بن يحيى الصولى حدثنا اسماعيل ابن اسحاق حدثنا على بن المدينى عن يحيى بن سعيد . قال قال جعفر بن محمد :

المرء بين ذنب ونعمة ؛ ولا يصلحهما غير استغفار من هذا ، وشكر على هذا . أخبرنى احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب الكاتب حدثنى جدى محمد بن عبيد الله بن قفرجل حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى ــ وأخبرنى أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدرى حدثنا عبيد الله بن محمد بن احمد البزاز المقرئ حدثنا محمد ابن يحيى الصولى . قال : كنت أقرأ على أبى خليفة فى منزله ــ لهاشمي البصرة خصوصا ــ كتاب طبقات الشعراء وغيره ، فواعدنا يوما وقال : لا تخلفونى فانى أتخذ لكم خبيصة كافية ، فتأخرت لشغل عرض لى ، ثم جئت والهاشميون عنده فلم يعرفنى الغلام وحجبنى ، فكتبت اليه :

أبا خليفة تجفو من لهُ أدَبُ ... وتؤثِرُ الغرَّ من أبْنَاء عبَاس
وأنت رأسُ الورى فى كل مكرُمَةٍ ... وفى العلوم، وما الأذْنَابُ كالرّاس
ما كان قدرُ خبيص لو أذنت لنا ... فيه ، لتختلط الاشراف بالناس

فلما قرأ الرقعة صاح على الغلام ودخلت اليه ، فلما رآنى قال : اسأت الينا بتغيبك ، وظلمتنا فى تعتبك ، وإنما عقد المجلس بك ، ونحن فيما فاتنا بتأخرك ــ ولا ذنب لنا فيه ــ كما أنشدنى التوّزى لرجل طلق امرأته ثم ندم ، فتزوجت غيره فمات عنها حين دخل ، فخطبها فقال من أبيات :

فعادت لنا كالشمس بعد طلَاقِها ... على خير أحْوَالٍ كأن لم تُطَلَّق

ثم صاح يا غلام ، اتخذ لنا مثل طعامنا ، فاقمنا يومنا عنده . أنشدنى أبو القاسم الازهرى . قال أنشدنا عبيد الله بن محمد المقرئ قال أنشدنا أبو بكر الصولى لنفسه :

أحبَبْتُ من أجْلِهِ من كان يشبهه ... وكل شئ من المعشوق معشوق
حتى حكيت بجسمى ما بمقلته ... كأن سقمىَ من جفنيه مسروق

حدثنا أبو بكر البرقانى حدثنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان حدثنا محمد

ابن يحيى الصولى . قال : أنشدنا بعض الوزراء يوما بيتاً للبحترى ، وجعل يردّده ويستحسنه وهو :

وكأنّ فى جسمى الذى فى ناظريك من السقم

فجذبت الدواة وعملت بحضرته :

أشبهت من أجله من كان يشبهه وكل شئ من المعشوق معشوق

كذا رواه لنا البرقانى . وإنما هو أحببت من أجله .

حتى حكيت بجسمى ما بمقلته كأنّ سقمى من عينيه مسروق

فاستحسن ذلك ووصلنى ، ثم إن رجلا من الكتّاب يعرف بالرحونى ادعى هذين البيتين ، فعاتبته فقال هبهما لى . فقلت له : أخاف أن تمتحن بقولك مثلهما فلا تحسن . فقال : قل أنت فعملت بحضرته :

إذا شكوت هواهُ ، قال: ماصدَقَا وشاهدُ الدمع فى خدَّىَّ قد نطقا
ونار قلبى فى الأحشاء ملهبة لولا تشاغلها بالجسم لاحترقا
ياراقد العين لا تدرى بما لقيت عين تكابد فيك الدمع والأرقا
يكادشخصى يخفى من ضنى جسدى كأنّ سقمى من عينيك قدسرقا

فحلف أنه لا يدعى البيتين أبداً . أنشدنا أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة — قال أنشدنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولى لنفسه :

شكى اليك ما وجد من خانه فيك الجلد
لهفان إن شئت اشتكى ظمآن إن شئت وَرَدْ
صب إذا رام الكرى نبَّهَهُ لذع الكمد
يا أيها الظبى الذى تصرع عيناه الأسد
أما لِأَسْراك فدىً أما لقَتْلاك قَوَدْ؟
ماذا على من جارَ فى أحكامه لو اقتصد؟

ما ضرّه لو أنَّهُ … أنجز ما كان وَعَدْ ؟!
هان عليه سهرى … فى حبّه لمّا رقد
واهاً لغِرٍّ غرّه … أنَّا وصلْناه وَصَدّ
بمقلتيْه حَوَرٌ … وقدُّه فيه غَيَدْ
الراح فى ابريقها … أكرم رُوح فى جسد
فهاتها نصلحْ بها … من الزمان ما فسد
فانّ أيام الصبى … عارية قد تسترد

سمعت من على بن القاسم هذه القطعة سوى أربعة أبيات فانى لم أسمعها منه وقد أنشدنى جميعها احمد بن أصرم الشحرى بمكة عن على بن القاسم * حدثنا القاضى على بن المحسن قال سمعت محمد بن العباس الخزاز يقول : حضرت الصولى وقد روى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال » فقال : وأتبعه شيئا من شوال . فقلت : أيها الشيخ اجعل النقطتين اللتين تحت الياء فوقها ، فلم يعلم ما قصدت فقلت : إنما هو ستاً من شوال ، فرواه على الصواب أو كما قال * حدثنى الأزهرى قال سمعت أبا الحسن الدار قطنى يذكر، أن الصولى روى حديث أبى أيوب الانصارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال » فصحف فيه فقال : وأتبعه شيئاً من شوال . قال الأزهرى وسمعت أبا بكر بن شاذان يقول : رأيت للصولى بيتاً عظيما مملوءاً بالكتب وهى مصفوفة ، وجلودها مختلفة الألوان ، كل صف من الكتب لوْن ، فصف أحمر ، وآخر أخضر ، وآخر أصفر ، وغير ذلك . قال : وكان الصولى يقول هذه الكتب كلها سماعى . أنشدنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم العلوى قال أنشدنى أبو الحسن محمد بن أبى جعفر النسّابة قال أنشدنى أبو سعيد المعروف بالعقيلى — لنفسه فى الصولى :

مكتبة الصولى

إنمـا الصولى شيـخ أعلم النـاس خزانه
فاذا تسأله مشكلة طالبا منـه إبانه
قال : ياغلمـان هاتوا رزمة العـلم فلانه

حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن أبا بكر الصولى مات بالبصرة فى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة . قال وكان خرج عن بغداد لإضاقة لحقته . حدثنـا على بن على قال حدثنى أبى أنّ الصولى مات بالبصرة فى سنة ست وثلاثين وثلثمائة . وكذلك ذكر المرزبانى فيما قرأت بخطه .

ـ١٥٦٧ـ محمد بن يحيى أبو جعفر الطائى

محمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب بن محمد بن على بن حبان بن مازن بن العَضُوبَةَ ، أبو جعفر الطائى الموصلى . ومازن بن العضُوبَةَ قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقدم محمد بن يحيى بغداد وحدّث بها عن جد أبيه على بن حرب ، وعن جده عمر بن على ، وعن احمـد بن اسحاق الخشّاب الموصلى . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسين بن الفضل ، والعلاء محمد بن الحسن الورّاق ، واحمد بن على بن أيوب ، وعمر بن احمد بن أبى عمرو العكبريان ، والحسين بن محمد الباحمشى الصائغ ، وعلى بن احمد بن هرون البيروتى * حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب ـ املاء فى سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة فى جامع المدينة ـ حدثنا أبو جدى على بن حرب الطائى حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن أبيه . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « لاحسد إلا فى اثنتين ، رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار » . حدثنى الحسن بن غالب بن على الحربى حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن راذان حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى ابن عمر بن على بن حرب . قال : ولدت فى سنة ثلاث وخمسين ومائتين فى صفر يوم الاثنين ضحوة . سمعت أبا حازم عمر بن احمـد بن ابراهيم العبدوى الحافظ

بنيسابور – ذكر محمد بن يحيى بن عمر فقال: لا أعلمه إلا ثقة، ولا أعرف أحداً تكلم فيه. قال: وهو آخر من حدث عن علي بن حرب. وهذا القول الأخير وهْم من أبي حازم، قد حدث بعده عن علي بن حرب: احمد بن سليمان العبّاداني واحمد بن ابراهيم الامام البلدي. سألت أبا بكر البرقاني عن محمد بن يحيى بن عمر فحسّن أمره. حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات. قال: توفي محمد ابن يحيى بن عمر بن علي بن حرب في أول شهر رمضان سنة أربعين وثلثمائة، قال ولم يكن بالمحمود الأمر في الرواية.

۞ قلت: وكانت وفاته ببغداد. وذكر بعض شيوخنا أنه دفن عند قبر معروف الكرخي.

– ١٥٦٨ – محمد بن يحيى ابو احمد

محمد بن يحيى بن محمد بن الجراح، أبو احمد. ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

– ١٥٦٩ – محمد بن يحيى ابو عبد الله الجرجاني

محمد بن يحيى بن مهدي، أبو عبد الله الجرجاني. الفقيه على مذهب أبي حنيفة. سكن بغداد إلى أن توفي بها. وذكر لي احمد بن محمد العتيقي أنه توفي في سنة ثمان وتسعين وثلثمائة. قال: وكان فقيها عالما. وقال لي احمد بن علي بن الحسين التوزي: توفي أبو عبد الله الجرجاني في يوم الأربعاء لعشر بقين من رجب سنة ثمان وتسعين وثلثمائة.

– ١٥٧٠ – محمد بن يحيى ابو عمرو النيسابوري

محمد بن يحيى بن الحسن بن أبي بكر، أبو عمرو النيسابوري. ورد بغداد حاجّاً وحدث بها سنة اثنتي عشرة وأربعمائة عن أبي بكر محمد بن سعيد بن حمزة السرخسي وعبد الرحمن بن محمد بن مَحْبُور الدهّان، وأبي عمرو محمد بن احمد بن حمدان، وعلي بن عبد الرحمن البكائي الكوفي. حدثنا عنه أبو بكر البرقاني، والحسن بن محمد الخلال، وكان صدوقا ناسكا ورعا، وعاد بعد حجته هذه إلى نيسابور فعاش بها دهراً طويلا. حدثني أبو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري أن

أبا عمرو بن يحيى مات بعد سنة ثلاثين وأربعمائة .

-١٥٧١- محمد بن يحيى ابن الروزبهان ابو بكر ابن الدمشاى

محمد بن يحيى بن الروزبهان، أبو بكر المعروف بابن الدمشاى خال أبي القاسم، عبيدالله بن احمد بن عثمان الصيرفي . ذكر لي أبو القاسم: أن جده يحيى بن محمد من أهل واسط ، وقدم بغداد فسكنها ، وسمع ابنه محمد بن يحيى من أبي بكر بن مالك القطيعي ، وأبي محمد بن ماسي . كتبت عنه ولم يكن عنده من سماعاته شئ وانما وجدنا سماعه مع ابن أخته أبي القاسم ، وكان شيخاً لا بأس به * أخبرنا محمد ابن يحيى الدمشاى حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز أملانا أبو عبد الله احمد بن عبد الرحمن بن أبي عوف البزوري حدثنا وهب بن بقية الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن عبد الرحمن – يعني ابن اسحاق – عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة – أو عن أبي سعيد الخدري – أن النبي صلى الله عليه وسلم. قال : «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم». روى هذا الحديث من غير وجه عن عطاء عن أبي سعيد بلاشك ، وهو الصحيح. حدثني أبو القاسم الصيرفي . قال: كان خالي يحملني إلى مجلس ابن مالك القطيعي لاكتب عنه الأمالي ، وسمع معي خالي كل شئ سمعته من ابن مالك . سألت أبا بكر بن الدمشاى عن مولده. فقال :ولدت لخمس بقين من المحرم سنة ثمان وأربعين وثلثمائة. ومات يوم الجمعة الثامن والعشرين من صفر سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، ودفن من الغد في مقبرة باب الدير .

-١٥٧٢- محمد بن يحيى ابو بكر الشوكى

محمد بن يحيى بن محمد ، أبو بكر الشوكي . حدث عن محمد بن اسماعيل الوراق ، وأبي حفص بن شاهين . كتبت عنه وكان من أهل القرآن ، عارفا بالفرائض وقسمة المواريث ومسكنه في قرية تعرف بالزيدية من سواد بادوريا وهناك سمعت منه * أخبرني محمد بن يحيى الشوكي حدثنا عمر بن احمد بن عثمان الواعظ حدثنا

احمد بن عيسى بن السكين[1] حدثنا محمد بن مهاجر الطالقاني حدثنا محمد بن اسحاق الرملي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت: «كنْ لما لم ترج أرجى منك لما ترجو، فان موسى بن عمران خرج يقتبس ناراً فرجع بالنبوة». غريب من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، لا أعلم رواه إلا محمد بن مهاجر المعروف باخي حنيف وكان غير ثقة. حدث عن محمد بن اسحاق الرملي – وهو مجهول – عن هشام ولم أكتبه إلا من هذا الوجه. مات محمد بن يحيى الشوكي في شهر رمضان من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

- ١٥٧٣ - محمد بن يحيى ابو بكر المزكي

محمد بن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن سحتويه بن عبد الله، أبو بكر المزكي النيسابوري. ذكر أنه سمع أباه. وأبا طاهر بن محمش الزيادي، وعبدالرحمن ابن محمد بن احمد بن بالويه، وأبا عبد الرحمن السلمي، وعلي بن احمد بن عبدان الأهوازي، وجماعة من أصحاب أبي العباس الأصم. لقيت أكثرهم، وقدم علينا بغداد في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، فكتبت عنه أحاديث يسيرة، وخرج عن البلد ثم عاد اليه بعد سنة ستين وأربعمائة، فحدث عن الحاكم أبي عبد الله بن البيّع ولم يكن حدث عنه فيما تقدم، ولم نر له أصلا وانما كان يروي من فروع: فالله أعلم* حدثنا محمد بن يحيى بن ابراهيم حدثنا الحاكم أبو محمد عبد الرحمن ابن محمد بن احمد بن بالويه – بنيسابور – حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان حدثنا قطن بن ابراهيم القشيري حدثنا حفص بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اليد العليا خير من اليد السفلى». قال: واليد العليا المنفقة واليد السفلى السائلة.

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم ابيه يونس ﴾

- ١٥٧٤ - محمد بن يونس ابو العباس الكديمي

محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم، أبو العباس

---

(١) كذا في الاصل: ولم نقف عليه ولعله مصحف عن ابن السكن.

القرشي السامي البحري المعروف بالكُدَيْمي . وهو ابن امرأة روح بن عبادة . سمع عبـد الله بن داود الخُرَيْبي ، ومحمد بن عبد الله الانصاري ، وأزهر بن سعد السمان ، وأبا داود الطيالسي ، وأبا زيد النحوي ، وأبا سـعيد الأصمعي ، وأبا عبيدة معمر بن المثنى ، ومؤمل بن اسماعيل ، وروح بن عبادة . وعفان بن مسلم ، وسليمان بن حرب ، وعبيد الله بن موسى العبسي ، ومكي بن ابراهيم البلخي ، وأبا عاصم النبيل ، و بشر بن عمرو الزهراني ، وعبيد الله بن الزبير الحميدي ، وأبا نعيم الفضل بن دكين الـكوفي ، وخلقا سواهم لا يحصون . وكان حافظا كثير الحديث سافر وسمع بالحجاز واليمن ، ثم انتقل الى بغداد فسكنها وحدث بها . فروى عنه من أهلها أبو بكر بن أبي الدنيا ، والقاضي المحاملي ، وأبو بكر بن الأنباري النحوي ، وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن احمد الحكيمي ، واسماعيل ابن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو سهل بن زياد ، واحمد بن كامل القاضي ، وأبو بكر الشافعي ، وجماعة آخرهم أبو بكر بن مالك القطيعي . وذكر : أن عبيد الله بن احمد بن أبي طاهر الـكديمي حج أربعين حجة * حـدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين الحراني المعدل حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي حدثنا سعيد بن أوس ـ أبو زيد الأنصاري ـ حدثنا سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك . قال : لما أتى النبي صلى الله عليـه وسلم بالبراق ليركبه استصعب عليه . فقال له جبريل : ما يحملك على هذا ؟ فما ركبك آدمي أكرم على الله منه ، قال فارفض عرقا واقر . قال أبو العباس ! سألت علي بن المديني عن هـذا الحديث فقال : لم أسمع في هذا الحديث فارفض عرقا إلا في هذا الحديث . حدثنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي حدثنا احمد ابن يوسف بن خلاد . قال قال الـكديمي قال لي علي بن المديني : عندك ما ليس

عندى . حدثنا محمد بن محمد بن عثمان السواق حدثنا عيسى بن حامد الرخجى . قال قال لنا الهيثم بن خلف الدورى : كان روح بن عبادة زوج أم أبى العباس الكديمى . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى قال ذكر عن محمد بن يونس أنه قال : ولدت سنة ثلاث وثمانين ومائة . فاخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال سمعت اسماعيل بن على الخطبى يقول . قال لى الكديمى : ولدت سنة ثلاث وثمانين ومائة . و يقال إنه ولد ليلة مات هشيم بن بشير . حدثنا الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل قال سمعت محمد بن يونس يقول : حضرت جنازة عبد الرحمن بن مهدى سنة ثمان وتسعين ومائة . حدثنا القاضى أبو نصر احمد بن محمد بن الحسين البخارى حدثنا أبو بكر بن خنْب قال سمعت الكديمى

عدة مشايخ الكديمى البصريين

محمد بن يونس وهو يقول : كتبت عن البصريين عن الف ومائة وستة وثمانين رجلا . قال ابن خنب : وسألته عن سنه فقال :ولدت سنة خمس وثمانين ومائة .

۞ قلت : والقول الأول فى مولده أصح والله أعلم .أخبرنى أبوالقاسم الأزهرى حدثنا عبيد الله بن محمد المقرئ حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنامحمد بن يونس الكديمى . قال : قدمت بغداد سنة ست ومائتين أريد الحج . فأتيت عفان بن مسلم ومعى جزء فيه أحاديث فقرأ علىّ منها أحاديث يسيرة ثم رد الجزء علىّ . فاستزدته فزادنى حديثاً . فدنوت اليه فقلت له : كأنى بك وتركت أصحاب شعبة اثنين فى كل زقاق بالبصرة ، فضحك فأخذ الجزء منى فقرأه كله . قال وحججت فى هذه السنة فرأيت عبد الرزاق فلم أسمع منه شيئا . أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى ــ فى كتابه الينا ــ أنبأنا الكديمى يقول: كنت عند أبى نعيم الفضل ابن دكين فذكر حديث الأعمش فقلت : عندى منه الف حديث . قال فحدثنى منه بحديث غريب . قلت * حدثنى عبد الرحمن بن حماد التسترى حدثنا الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أنزل

الله داء إلا وقد جعل له فى الأرض دواء ، علمه من علمه ، وجهله من جهله » ثم ذا كرنى أبو نعيم بحديث الصباغون والصواغون عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة * حدثنا أبو نعيم أنبأنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكذب الناس الصباغون والصواغون » أخبرنى محمد بن جعفر بن علان الوراق حدثنا اسماعيل بن على الفحام حدثنا جعفر الدقاق قال: كان الكديمى اذا حدث عن أبى عاصم قال : حدثنا الكبش أبو عاصم النبيل . أخبرنى احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب الكاتب حدثنى جدى محمد بن عبيد الله بن الفضل حدثنا محمد بن يحيى حدثنا اسحاق بن ابراهيم القزاز قال : رأيت محمد بن يونس حين خرج الناس من البصرة أيام الزنج ومعه جراب عظيم بناحية الأهواز وهو يحمله . فقلت : ماهذا يا أبا العباس ؟ فقال : هذا جراب الخير ، هذا علوى ، أنجو به . قلت : يعنى عوالى حديثه . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو سعيد الحسن بن على بن محمد بن ذكوان البزاز يعرف بابن الزهرانى ـ حدثنا حسن الصائغ حدثنا الكديمى . قال : خرجت أنا وعلى بن المدينى وسليمان الشاذكونى نتنزه ولم يبق لنا موضع مجلس غير بستان الأمير ، وكان قد منع من الخروج الى الصحراء ، قال فلما قعدنا وافى الأمير فقال : خذوهم قال فأخذونا وكنت أنا أصغر القوم سنا ، فبطحونى وقعدوا على أكتافى .قال قلت : أيها الأمير اسمع منى . قال: هات .قلت * حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبى قابوس عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم: « الراحمون يرحمهم الله ، ارحم من فى الأرض يرحمك من فى السماء» قال أعده على ، قال فاعدته عليه ، فقال لهؤلاء قوموا . ثم قال لى : أنت تحفظ مثل هذا وأنت تخرج تتنزه ؟ أو كما قال، قال فكان الشاذكونى يقول لى : نفعك حديث الحميدى ، كذا قال فى هذا الحديث عن ابن عباس ، وانما هو عن ابن أبى قابوس

عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قرأت فى كتاب أبى عبد الله بن بكير بخطه سمعت محمد بن عبد الله الشافعي يقول سمعت جعفر الطيالسى يقول : دخلت البصرة وبها أربعة يذاكرون بالحديث ؛ أحدهم محمد بن يونس الكديمى . حدثنا القاضى أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن زاهر الاسترابادى وأبو محمد الحسن ابن على بن محمد الجوهرى . قالا : أنبأنا أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت أبى يقول : كان محمد بن يونس الكديمى حسن الحديث ، حسن المعرفة ، ما وجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاذ كونى . ويقال : انه ما دخل دار دميك أكذب من سليمان الشاذ كونى .

حدثت عن أبى نصر محمد بن احمد بن ابراهيم الاسماعيلى قال سمعت على بن جمشاد يقول سمعت احمد بن عبد الله الاصبهانى يقول : أتيت عبد الله بن احمد ابن حنبل فقال : أين كنت ؟ فقلت فى مجلس الكديمى ، فقال : لاتذهب الى ذاك ، فانه كذاب ، فلما كان فى بعض الأيام مررت به واذا عبد الله يكتب عنه ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن أليس قلت لاتكتب عن هذا فانه كذاب ؟ قال فاومأ بيده الى فيه أن اسكت ، فلما فرغ وقام من عنده قلت يا أبا عبد الرحمن أليس قلت لاتكتب عنه قال : انما أردت بهذا أن لايجيء الصبيان فيصيروا معنا فى الاسناد واحداً ، إنما هو يحيى الموتى ، أسانيد قد مات صاحبها منذ سنين.

۞ قلت : كان عبد الله بن احمد اتقى لله من أن يكذب من هو عنده صادق ويحتج بما حكى عنه هذا الأصبهانى ، وفى هذه الحكاية نظر من جهته والله أعلم.

أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أنبأنا محمد بن حمدويه النيسابورى قال سمعت عمرو بن محمد بن منصور يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق – يعنى ابن خزيمة – يقول لى : يا أبا سعيد كتبت عن محمد بن يونس الكديمى ؟ قلت نعم! قال كتبت عنه بالبصرة فى حياة أبى موسى و بندار . قرأت فى كتاب احمد بن محمد

ابن على الأبنوسي بخطه أنبأنا احمد بن الخضر السوسنجردى قال سمعت الشافعي يقول سمعت أبا الأحوص محمد بن الهيثم ـ وسئل عن الكديمى ـ فقال : تسألونى عنه ؟ هو أكبر منى وأكثر علماً ، ماعلمت إلا خيراً . أنبأنا أبو منصور محمد ابن عيسى بن عبد العزيز البزاز ـ بهمذان ـ حدثنا صالح بن احمد الحافظ قال سمعت احمد بن عبيد يقول ـ وسألته يعنى ابراهيم بن الحسين بن ديزيل عن الكديمى ـ فقال : كنت أراه بالبصرة مع رجل يقال له عبيد يأتى المجالس يذاكر يكتب فى ألواح . قال صالح وسمعت ابراهيم بن محمد بن يعقوب يقول سمعت ابراهيم بن الحسين ـ وذكر الكديمى ـ فقال رأيته أيام الشاذكونى يذاكرهم . أنبأنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب حدثنا محمد بن بكر الجرجانى قال سألت ابراهيم بن محمد الدمشقى عن الكديمى . فقال : سمعت الجلّة من الشيوخ يحكون عن عبدان الجواليقى قال : فاتنى تفسير روح بن عبادة عن محمد بن معمر البحرانى ، فكتبته عن محمد بن يونس الكديمى . ثم حدثت عن أبى عمرو بن حمدان النيسابورى قال سمعت عبدان الأهوازى — وسئل عن محمد بن يونس الكديمى — فقال : رجل معروف بالطلب والسماع الكثير ، فاتنى عن محمد بن معمر بعض التفسير فسمعته من الكديمى . أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع قال : ومحمد بن يونس بن موسى أبو العباس المعروف بالكديمى كتبنا عنه والناس عندنا أحياء بعد السبعين بقليل ، ثم بلغنا كلام أبى داود السجستانى فيه فتركناه ورمينا بالذى سمعناه منه .

قلت : لم يزل الكديمى معروفا عند أهل العلم بالحفظ ، مشهورا بالطلب مقدما فى الحديث ، حتى أكثر من روايات الغرائب والمناكير ، فتوقف إذ ذاك بعض الناس عنه ، ولم ينشطوا للسماع منه . فانبأنى أبو بكر احمد بن على البردى

أنبأنا أبو احمد محمد بن محمد الحافظ . قال : محمـد بن يونس الـكديمي ابن امرأة روح بن عبادة ذاهب الحديث ، تركه يحيى بن محمد بن صاعد . واحمد بن محمد ابن سعيد الهمذانى ، وسمع منه عبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمـد بن اسحاق ابن خزيمة . وقـد حفظ فى الكديمى سوء القول عن غير واحد من أئمة الحديث . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أنبأنا أبو بكر محمد بن عدى بن زحر البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمـد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الاشعث يتكلم فى محمد بن سنان ، وفى محمد بن يونس ؛ يطلق فيهما الـكذب . حدثت عن محمد بن العباس الخزاز قال حدثنا أبو الحسين بن المنادى حدثنى أبو بكر محمد ابن وهب البصرى المعروف بابن التمار الوراق . قال : ما أظهر أبو داود السجستانى تكذيب أحد إلا فى رجلين ؛ الكديمى ، وغلام خليل ، فذكر أحاديث ذكرها فى الـكديمى أنها كذب . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان يقول : كان موسى ابن هرون ينهى الناس عن السماع من أبى العباس الـكديمى ويقول : قد تقرب الىّ بأنى كتبت عن أبيك فى مجلس محمـد بن القاسم الاسدى ، وما حدث أبى قط عن محمد بن القاسم الأسدى

❁ قلت : وهذا القول لا حجة فيه ؛ لجواز أن يكون هرون بن عبد الله والد موسى سمع من محمد بن القاسم الاسدى ولم يرو عنه . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق قال سمعت أبا بكر بن الجعابى الحافظ يقول سمعت أخوكاخويه يقول سمعت عمر ابن ابراهيم يقول سمعت موسى بن هرون يقول — وهو متعلق باستار الـكعبة — اللهـم إنى أشهدك أن الـكديمى كذاب يضع الحـديث . حدثت عن أبى محمد الحسن بن احمـد المخلدى النيسابورى قال سمعت أبا بكر محمد بن حمدون بن خالد يقول سمعت ابراهيم بن فهد يقول سمعت عزرة بن ابراهيم بن عزرة يقول سمعت

سليمان الشاذكونى يقول : الكديمى ـ يعنى يونس بن موسى ـ وأخو الكديمى وابن الكديمى ، بيت الكذب . قال وكان ليونس بن موسى أخ يقال له عمر بن موسى يلقب بالحاوى . حدثنى محمد بن على بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة ابن يوسف السهمى يقول سئل أبو الحسن الدارقطنى عن محمد بن يونس الكديمى فسمعته يقول قال لى أبو بكر احمد بن المطلب بن عبدالله بن الواثق الهاشمى : كنا يوما عند القاسم المطرز ، وكان يقرأ علينا مسند أبى هريرة ، فمر فى كتابه حديث عن الكديمى فامتنع عن قراءته ، فقام اليه محمد بن عبد الجبار ـ وكان قد أكثر عن الكديمى ـ فقال : أيها الشيخ أحب أن تقرأه ، فأبى وقال : أنا أحاسبه بين يدى الله يوم القيامة ، وأقول : إن هذا كان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلى العلماء . وحدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سمعت الدار قطنى يقول : كان الكديمى يتهم بوضع الحديث . وكان مما تكلم موسى بن هرون به فى الكديمى حديث شاصونة بن عبيد الله الذى أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمى القارئ حدثنا محمد بن يونس القرشى . وأنبأناه القاضى أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعى أنبأنا احمد بن يوسف بن خلاد حدثنا محمد بن يونس الكديمى . وأخبرنيه على بن احمد الرزاز وسياق الحديث له * حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم ـ املاء ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى ـ املاء ـ حدثنا شاصونة ابن عبيد أبو محمد اليمامى ـ منصرفاً من عدن ، سنة عشر ومائتين ، بقرية يقال لها الجردة قال حدثنى معرض بن عبد الله بن معرض بن معيقيب اليمامى عن أبيه عن جده . قال : حججت حجة الوداع فدخلت دارا بمكة فرأيت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وجهه مثل دارة القمر ـ وسمعت منه عجبا ، جاءه رجل من أهل اليمامة بغلام يوم ولد وقد لفه فى خرقة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه

غلام فى المهد يكلم النبى صلى الله عليه وسلم

وسلم: « ياغلام من أنا » قال: أنت رسول الله . قال : « صدقت بارك الله فيك » قال ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شب . قال قال أبى : فكنا نسميه مبارك اليمامة : هذا آخر حديث الأدمى وابن خلاد . و زاد أبو عمر قال شاصونة : فسمعت منه منذ ثمانين سنة ، وكنت أمر بصنعاء على معمر فأراه يحدث فلم أسمع منه . قال : ولم أسمع الا هذا الحديث . أنبأنا أبو على عبد الرحمن بن محمد بن فضالة النيسابورى — بالرى — قال سمعت أبا الربيع محمد بن الفضل البلخى قال سمعت محمد بن قريش بن سليمان بن قريش المروروذى — بها — يقول : دخلت على موسى بن هرون الحمال منصرفى من مجلس الكديمى فقال لى : ما الذى حدثكم الكديمى اليوم ؟ فقلت حدثنا عن شاصونة بن عبيد اليمامى بحديث وذكرته له ، وهو حديث مبارك اليمامة فقال موسى بن هرون : أشهد أنه حدث عمن لم يخلق بعد . فنقل هذا الكلام الى الكديمى ، فلما كان من الغد خرج فجلس على الكرسى وقال : بلغنى أن هذا الشيخ — يعنى موسى بن هرون — تكلم فىّ ونسبنى الى أن حدثت عمن لم يخلق ، وقد عقدت بينى و بينه عقدة لا نحلها الا بين يدى الملك الجبار . ثم أملى علينا فقال * حدثنا جبل من جبال البصرة — أبو عامر العقدى — حدثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن طاوس عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر لحكمة » * وحدثنا جبل من جبال الكوفة — أبو نعيم الفضل بن دكين — حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة غنما . وأملى علينا فى ذلك المجلس كل حديث فرد ، وانتهى الخبر الى موسى ابن هرون فما سمعته بعد ذلك يذكر الكديمى الا بخير . أو كما قال . أنبأنا احمد ابن محمد العتيقى حدثنا أبو عبد الله عثمان بن جعفر العجلى — مستملى ابن شاهين — بحديث الكديمى عن شاصونة بن عبيد ، ثم قال عثمان سمعت بعض شيوخنا

يقول : لما أملى الكديمى هذا الحديث استعظمه الناس وقالوا : هذا كذب ، من هو شاصونة ؟ فلما كان بعد وفاته جاء قوم من الرحالة ممن جاؤا من عدن فقالوا وصلنا قرية يقال لها الجردة فلقينا بها شيخا فسألناه عندك شيء من الحديث ؟ قال : نعم . فكتبنا عنه وقلنا ما اسمك ؟ قال : محمد بن شاصونة بن عبيد ، وأملى علينا هذا الحديث فيما أملى عن أبيه .

۞ قلت : وقد وقع الينا حديث شاصونة من غير طريق الكديمى * أخبرناه أبو عبد الله محمد بن على بن عبد الله الصورى ببغداد وأبو محمد عبد الله بن على ابن عياض بن أبى عقيل القاضى — بصور — وأبو نصر على بن الحسين بن احمد بن أبى سلمة الوراق بصيدا . قالوا : أنبأنا محمد بن احمد بن جميع الغسانى حدثنا العباس بن محبوب بن عثمان بن شاصونة بن عبيد بمكة حدثنا أبى قال حدثنى جدى شاصونة بن عبيد قال حدثنى معرض بن عبيد الله بن معيقيب اليمامى عن أبيه عن جده . قال : حججت حجة الوداع فدخلت دارا بمكة فرأيت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم — وجهه كدارة القمر ، فسمعت منه عجبا ؛ أتاه رجل من أهل اليمامة بغلام يوم ولد وقد لفه فى خرقة . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا غلام من أنا ؟ » فقال : أنت رسول الله قال فقال له : « بارك الله فيك » ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها . أخبرنى القاضى أبو العلاء الواسطى أنبأنا محمد بن حمدويه النيسابورى قال سمعت أبا بكر بن اسحاق — يعنى الضبعى — وقال له أبو عبد الله بن يعقوب : قد أكثرت عن الكديمى ؟ فقال : سمعت أبا العباس الكديمى يوما و بكى ، ثم قال : ألا من رمانى بالكفر والزندقة فهو من قبلى فى حل إلا من رمانى بالكذب فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فانى خصمه بين يدى الله يوم القيامة . قال ابن حمدويه : وسمعت أبا بكر غير مرة يقول : ما سمعت أحداً من أهل العلم — يعنى بالحديث — يتهم الكديمى فى

لقيه كل من روى عنه . حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا على بن محمد الايادى حدثنا أبو بكر الشافعى . قال سمعت جعفر الطيالسى يقول : الكديمى ثقة ، ولكن أهل البصرة يحدثون بكل ما يسمعون . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق قال أنشدنى خالى احمد بن عبد الرحمن بن مانويه قال أنشدنى أبو القاسم احمد ابن زيد قال أنشدنى الكديمى :

لا تضرعَنَّ لمخلوقٍ على طمعٍ فانَّ ذاكَ مُضِرٌّ منك بالدِّينِ
واسترزقِ اللهَ مما فى خزائنِهِ فانما هو بين الكاف والنون

أنبأنا الحسن بن أبى بكر أنبأنا جعفر بن محمد بن الحاكم المؤدب . قال : مات الكديمى فى جمادى الآخرة من سنة ست وثمانين ومائتين . أنبأنا ابن رزق أنبأنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : ومات أبو العباس محمد بن يونس الكديمى يوم الخميس ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة للنصف من جمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومائتين ، وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضى ، وما رأيت أكثر ناساً من مجلسه ، وكان ثقة . كذا قال الخطبى .

١٥٧٥ — محمد بن يونس أبو عبد الله التركى

محمد بن يونس بن المبارك ، أبو عبد الله يعرف بالتركى . حدث عن يحيى بن هاشم السمسار ، وعن عاصم بن على ، واحمد بن عبد الله بن يونس ، ويحيى بن عبد الحميد الحمانى ، وهدبة بن خالد ، وشيبان بن فروخ . روى عنه أبو بكر بن الجعابى ، وأبو القاسم السكونى الكوفى ، وأبو عمرو بن مطر النيسابورى * كتب الىّ أبو الطيب احمد بن على الجعفرى وأبو محمد بن جناح بن بدير المحاربى من الكوفة فذكر أن الحسن بن محمد السكونى حدثهم — املاء — قال حدثنى محمد بن يونس بن المبارك التركى ببغداد حدثنا احمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من أتى فليغتسل » .

١٥٧٦ — محمد بن يونس بن عبد الله ، أبو بكر الأزرق المقرئ المطرز . سمع احمد ابن عبيد الله النرسي ، وأبا بكر بن أبي الدنيا ، وجعفر بن محمد بن كزال ، ومحمد ابن عبد الله الحضرمي ، وموسى بن اسحاق الانصاري ، ومحمد بن سهل بن الحسن العطار ، واحمد بن زيد بن هرون المكي ، ومحمد بن احمد بن الهيثم المصري ، وغيرهم . وكان جليلا في القراء ثقة . قرأ عليه أبو بكر بن الشارب[1] . وروى عنه أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش ، وأبو طاهر بن أبي هاشم ، ومنصور بن محمد الحذاء ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو الحسين بن سمعون * أخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا أبو طاهر بن أبي هاشم قال حدثني محمد بن يونس المقرئ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال : يا معشر القراء اسلكوا الطريق ، ولئن سلكتموه لقد سبقتم سبقا بعيدا ، ولئن أخذتم يمينا وشمالاً ؛ لقد ضللتم ضلالا بعيدا . حدثني محمد بن أبي السري الوكيل حدثنا عمرو بن احمد الواعظ . قال : سنة تسع وعشرين وثلثمائة ؛ فيها مات محمد بن يونس المقرئ .

محمد بن يونس أبو بكر المقرى

(١) كذا في الاصل ولم نقف عليه

١٥٧٧ — محمد بن يونس بن خير بن مردويه ، أبو نصر البلخي . قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن احمد بن حم الفقيه ، وعلي بن احمد بن موسى ، وفارس بن محمد ابن يزيد البلخيين . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه * أخبرنا محمد بن احمد ابن زرق حدثنا أبو نصر محمد بن يونس بن جبير بن مردويه البلخي حدثنا أبو القاسم احمد بن حم بن عصمة الفقيه أخبرنا نصير بن يحيى بن ابراهيم بن عيينة — أخو سفيان بن عيينة — عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل من بني المصطلق . قال : أتيت أبا ذر فقال : ما تجارتك ؟ فقلت : بيع الرقيق . قال تبيع الناس ؟ عليك بتقوى الله وأدّ الأمانة ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقول : « من شرار الناس الذين يبيعون الناس » .

محمد بن يونس أبو نصر البلخي

﴿ ومن مفاريد الأسماء [من آباء المحمدين] ﴾

— ١٥٧٨ — محمد بن يعلى زنبور

محمد بن يعلى ، السلمى الكوفى يلقب زنبوراً . حدث عن محمد بن عمر بن علقمة المدينى ، وعثمان بن عبد الرحمن السعدى ، وموسى بن عبيدة الربذى ، والربيع بن صبيح البصرى ، وأبى الأشهب جعفر بن حيان ، وأبى حنيفة الفقيه روى عنه اسحاق بن راهويه ، ومحمد بن بشر الحريرى ، ومحمد بن اسماعيل الأحمسى ، وابراهيم بن يعقوب الجوزجانى ، وابراهيم بن أبى العنبس الكوفى ، والحسن بن داود بن مهران المؤدب . وورد بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها محمد بن عبيد الله المنادى . * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن عبد الله المنادى حدثنا محمد بن يعلى زنبور الكوفى أخبرنا الربيع بن صبيح عن على بن زيد بن جدعان عن الحسن . قال: لما كان من بعض همج الناس ما كان [(١)] ؛ جعل رجل يسأل عن أفاضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل لايسأل أحداً الادله على سعد بن مالك . قال فقيل له : إن سعداً رجل إذا أنت رفقت به كنت قمنا أن تصيب منه حاجتك ، وان أنت خرقت به كنت قمنا أن لاتصيب منه شيئاً . فجلس أياما لايسأله عن شئ حتى استأنس به ، وعرف مجلسه ، ثم قال : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم (إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى) الى آخر الآية . قال فقال سعد : هات ماقلت ، لاجرم والذى نفس سعد بيده لاتسألنى عن شئ أعلمه إلا أنبأتك به . قال : أخبرنى عن عثمان . قال : كنا إذ نحن جميع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحسننا وضوءاً ، وأطولنا صلاة ، وأعظمنا نفقة فى سبيل الله ، فسأله عن شئ من أمر الناس فقال : أما أنا فلا أحدثك بشيء سمعته من ورّادنا ، لاأحدثك إلا بما سمعت أذناى ، ووعاه قلبى ، سمعت رسول الله صلى الله

(١) يريد فى الفتنة التى قتل فيها عثمان رضى الله عنه .

عليه وسلم يقول : « إن استطعت أن تكون أنت المقتول ولا تقتل أحداً من أهل الصلاة فافعل » . قالها ثلاثا * ذكر عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال أن ابن الصلت المجبر حدثهم قال . حدثنا أبو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى حدثنا جدى حدثنا محمد بن يعلى المعروف بزنبور السلمى — ببغداد — حدثنا ابن الفضل القطان حدثنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : محمد بن يعلى السلمى الكوفى يقال له زنبور، يتكلم فيه وهو ذاهب . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال : سنة خمس ومائتين فيها مات محمد بن يعلى زنبور .

— ١٥٧٩ — محمد بن ياسر أبو عبد الله البزاز

محمد بن ياسر، أبو عبد الله البزاز . حدث عن ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطى، ومحمد بن الحسين البرجلانى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى، وأبو بكر الشافعى * أنبأنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان السمسار حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى — إملاء — حدثنى محمد بن ياسر أبو عبد الله حدثنا ابراهيم بن بشار الواسطى أخبرنا أبو قتيبة أخبرنا يونس بن أبى اسحاق عن الشعبى عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم . وهو أقرب الى الصواب .

قد انتهى ذكر المحمدين، والشكر لله رب العالمين، ونحن نبتدىء بمشيئة الله وعونه بذكر من أول اسمه حرف الألف حتى يستكمل الباب فى ذلك ثم نسوق بعده ذكر من أول اسمه حرف الباء وجميع حروف المعجم على تواليها الى انقضائها، ونسأل الله فيما نذكره السلامة والاصابة إنه سميع الدعاء وولى الاجابة.

تم طبع هذا المجلد الثالث فى الثامن عشر من صفر الخير سنة ١٣٥٠ﻫ بمطبعة السعادة العامرة، بتصحيح الفقير الى الله تعالى محمد حامد الفقى أحد علماء الازهر الشريف، الا الثلاثة الملازم الاول فانها بتصحيح صديقنا العلامه الشيخ محمد سعيد العرفى والله الموفق للاتمام

﴿ فهرست المجلد الثالث من تاريخ بغداد على ترتيب المؤلف ﴾

صفحة

صفحة

(١) وقع فى ترقيمه ١١٠٨ خطأ

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صحفة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

﴿ تم الفهرس ﴾